



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الطوالات: طوال الأحاديث والأخبار والقصص والآثار

المؤلف

محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى المديني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

النصف الاول من كتاب الاحاديث

1

الطوال المروية عن ربه العزة

تبارك وتعالى وعن سيد

المرسلين صلى الله عليه

وسلم من النبوة الالهية

الرهام بركة العالم

ابو

Or. oct. 1447

ابوموسى محمد بن ابي بكر بن ابي عبد الله المزني

عفي عنه

طوال الاحاديث والاضمار

454/1/1



17210

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الذي كنا في ضلال مبين

وَمَا يَتَّبِعُ الْبَشَرُ إِلَّا مَا سَلَّمَ

وَمَا يَسْتَفِهُوا إِلَّا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حُكْمٌ

وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا مَا سَلَّمَ

وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا مَا سَلَّمَ

الأول من كتاب
طوال إحصاء
ما جمعه تصنيفاً
تتم في سنة ١١٥٥
في شهر ربيع الثاني

فهرس

[Redacted text]

في سنة ١١٥٥
في شهر ربيع الثاني
في سنة ١١٥٥
في شهر ربيع الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام الحافظ في السنة نورا لأئمة شمس الحفاظ أبو
عمر بن أبي بكر بن أبي عيسى بن أبي حنيفة حرسه الله وابقاه قال
أما بعد حمد الله تعالى على إباديه وآيائه والصلوة والتسليم على
نبينا المصطفى محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن أحمد بن عبد
بقره والدي عليه خير مرة رحمة الله قال أبو نعيم الحافظ غير
مروى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
وأحمد بن محمد بن يحيى بن زرقان قال أبو شهر وإسمه عبد الأعلى في شهر
الدمشقي قال داسع بن عبد العزيز بن ربيعة بن يزيد بن إدريس
الحوطاني عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
عليه وسلم قال الله يبارك من يدي أتى حرمت الظلم على نفسي
وجعلته في النار فإني أعبد الله وأبى فاستغفروني وغفر لي
وأعبد الله وأبى فاستغفروني وغفر لي وأعبد الله وأبى فاستغفروني وغفر لي
عبادي طمعت في أن أكسوت فاستكسوني أكسمت وأعبد الله
لم يبلغ ضرركم أن تضروني ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني وأعبد الله
لو أن أولكم وآخركم وجنتكم وأنسكم اجتمعوا فكانوا على حجر
قلب رجل منهم لم ينقص ذلك من عظمي مثقال ذرة وأعبد الله لو أن
أولكم وآخركم وجنتكم وأنسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني
جميعا فأخيت كل إنسان منهم منسلا لم ينقص ذلك من عظمي
أشياء من الغيث إذا شئت وأعبد الله وأبى فاستغفروني وغفر لي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اليكم من وجد خيرا فليحمدني ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الانفسه
 قال الامام حرسة الله هذا حديث شريف صحيح عال شامخ الاسناد
 اوردته مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح عن ابن بكير اسحق بن عمار بن مسهر هذا
 فكان شيخني سمعته من صاحب مسلمة اخبرنا به ابو علي ايضا قال
 الفضل بن سعيد قال ابو الشيخ قال عبد الرحمن بن اودين من مضمون
 قال ابو زرعة بهذا الاسناد نحوه وزاد قال سعيد قال ربيعة
 كان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه رواه
 الصغاني عن ابن مسهر وقال جثا على ركبتيه اعظاما له ثم قال
 قال ابو مسهر ليس لاهل الشام حديث اشرف من حديث ابن ادريس
 ورواه ابو حاتم الرازي عن ابن مسهر قال لو ان رجلا رجل الى افرقة
 لهذا الحديث لم تذهب رجله باطلا رواه ابن ادريس ابو اسامه الرجيني
 وعبد الرحمن بن عوف وروى عن الحسن بن عمار بن مسهر ما لا يرضى الله عنه
 قال سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد انا على
 هذه العشرة وبعضهم يزيد في هذا الحديث الفاظ كثيرة وهذا ايضا
 معنى جثوا على ادريس جثروا ايته لان هذا النوع من الحديث الذي
 يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه وتعالى حكمة عند كثرة الاية
 حكم القرآن في العمل به اذا صح اسناده في اخراة بالتواضع والجلوس
 جثروا ايته ان هو على قول الله عز وجل في سعة رحمته وتفضله
 على برتيه وامته لا خزائنه وحسن معاملته وقوله في طوبى
 من اخطأ يرويه بعضهم في طون بفتح التاء والطاء وهو التعمد وتخطى بات
 الخطا موضوع عن هذه الامة تكلم الله عز وجل عليهم على ما ورد

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى تجاوز عراقي الخياط
والنسيان وذلك في اجابة الله تعالى حين امر عباده ان يقولوا ربنا لا
تؤخذنا ان نسينا او اخطانا هـ اخبرنا ابو غالب احمد بن العباس
الكوشيزي وغير واحد منهم الله قالوا ان محمد بن عبد الله الثاني
قال ما سليمان بن احمد الطبراني قال ما يوسف القاضي قال ما محمد بن
زيد بن المقدح قال ما سليمان بن احمد بن محمد بن العباس بن ابي
قال ما عوفان بن مسلم قال ما وحدهنا احمد بن داود اليماني قال
ما عيسى بن ابراهيم البرقي قال ما وحدهنا احمد بن داود اليماني قال
ما محمد بن داود بن محمد بن عبد الله قال ما ابو بكر بن خالد قال
ما الحارث بن ابي اسامة قال ما محمد بن عبد الله بن عمرو القواريري قالوا
ما محمد بن سليمان قال حدثني ابي عن جعفر بن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انهما ذكرا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم قبض
يتم ما من مسلمين الى طعامه وشرابه الا دخل الجنة البته الا ان
يعمل ذنبا لا يغفره ومن احدث كبريتيه فصبر واحتسب لم يكن
له عندى ثواب الا الجنة قيل ما كبريتيه قال عيناة قال ومن
عالم ثلث بنات فانفق عليهن ورحمهن واحسن اذ بهن اذ حله
الله الجنة فقال رجل من الاعراب او اثنتين قال او اثنتين قال
ابن عباس رضي الله عنهما هذا من كرايم الحديث وغرره وفي رواية
الحارث هذا والله من كرايم الحديث وغرره وهذا لفظ رواية
الطبراني وحدثنا اسمه حسين بن قيس تكلموا في روايته الا ان ابا علي
الحداد اخبرنا قال ما سليمان بن احمد قال ما محمد بن

عن الترقاة لم يكن عنده الا اربع من الابل فليس فيها شيء الا
 ان يشار بها وفي صدقة الغنم في سائر غيرها اذا كانت اربعين ففيها شاة
 الى عشرين ومائة فاذا زادت ففيها شاتان الى عالتين فاذا زادت
 واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلاثمائة فاذا زادت ففي كل مائة شاة
 ولا تؤخذ في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تيش الا ان مشا
 المصدق ولا يجمع بين منفرد ولا يفترق بين مجتمع خشية
 الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما بالتوبة
 واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة
 فليس فيها شيء الا ان يشار بها وفي الترقاة ربع العشر فاذا لم يكن
 المال الا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء الا ان يشار بها: قال
 ابو يعلى حدثنا ابو الربيع قال احمد بن يعنى ابن زيد قال قال ابو
 قال رايت عند قامة بن عبد الله بن ابيس كتابا كتبه ابو بكر الصديق
 رضى الله عنه لانس مال رضى الله عنه حين بعثته على صدقة
 البحر بن عليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله
 فيه نحو هذا القول قال الامام حوسه الله هذا حديث كبير
 واصل من اصول الدين يعتمد عليه في تعيين اصول الزكوة
 وفروعها ما ذكره وايتنه على فعل البصرة وتابع قامة عمرو بن
 انيس عن ابيه الا انه قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 الباب عن عمرو بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمرو بن جزم
 وايز سعيد الخدري رضى الله عنهم وهذا الطريق الذي ورد
 أخرجه البخاري رحمه الله في صحيحه فقطعا في ستة مواضع عن

ناه

محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن ثمانية: وقوله ومن سئل فوق ذلك
فلا يعطه اشارة الى الفضل الذي يطلب منه اي لا يعط الفضل: والذ
القليل من الابل فاذا حثرت فهي ابل وقيل انه ما بين الثلثين الى
التسع: وقال ابو حبيد وهي من الاناث دون الذكور فلما قال
خمس ذود كما يقال ثلث شوية تقول العرب الذود الى الذود ابل
اي اذا جمع القليل الى القليل صار كثيرا وابنة الخاض هي التي تمت
لها سنة ودخلت في الثانية سميت ابنة مخاض لقرب عهدها
بامها وهي ما خصت وابنة اللبون هي التي تمت لها سنتان ودخلت
في الثالثة سميت به لقرب عهدها بشرب اللبن من امها وانا لآل
ابن اللبون بقوله لا كران الواجب في الزكوة الاناث الا في هذا الموضع
اذا عوزت الاناث فابدل منها هذا الذكر فاحده ليل يكون فيه
وليتبين من غيره: والحقة التي لها ثلث سنين ودخلت في الرابعة
والجذعة التي استتمت اربع سنين ودخلت في الخامسة وطروقة
معنى مطروقة اي تصلح لان تطرقها الفحل للضراب وقوله
فليس فيها شيء الا ان يشار بها اي لا فرض فيها الا ان يشاملكها ان ينطوع
باعطاشي منها فكانت استثناء من غير الاول وربها اي مالها
والسائمة التي تعلف بنفسها من المزع ذود ما تعلف: وقوله
ولا يؤخذ في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تيسر الا ان يشاملكها
فلا استثناء يرجع الى التيسر وحده دون ما قبله والمصدق في ما هنا بشديد
الصاد وهو المتصدق الذي يعطى الصدقة والمصدق في قوله يعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين تخفيف الصاد وهو الذي ياخذ الصد

وفي حديث آخر لا ينصرف المصدق عنكم الا وهو راض يعني الذي
 يأخذ الصدقة فاما الهرمية وذات العوار فلا تجوزان في الصدقة
 اضلاً الا ان يكون النصاب كله من ذلك الجنس على قول البعض وقوله
 فمن بلغت عن صدقة الجذعة اى بلغت السائمة التي عنده قد لا
 تجب فيه الجذعة والبرقة بخفيف القاف الورق اخبرنا
 ابو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية رحمه الله سنة خمس وثمانماية
 قال ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال ابو بكر احمد بن يوسف
 بن خلاد قال ابو محمد الحارث بن ابي اسامة قال ماسعيد بن
 يعقوب ابو بكر الطالقاني وخبرنا ابو منصور محمود بن
 اسمعيل الصيرفي الشيخ الصالح سنة سبع قال ابو بكر محمد بن عبد الله
 بن شاذان الاديب قال ابو بكر عبد الله بن محمد بن فوزي القباب
 قال ابو بكر احمد بن عمرو بن اعاصم قال ابو صالح هدية بن عبد
 الوهاب وخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن
 الحداد رحمه الله قال ابو نعيم الحافظ قال ابو علي محمد بن
 احمد بن الحسن الصواقي وخبرنا هبة الله بن محمد بن
 الحسين رحمه الله ببغداد قال ابو علي الحسن بن علي بن المذهب
 التميمي قال ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
 قال ابو عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا
 ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثني وقال الاخران حدثنا النضر
 بن شميل المازني قال ابو نعام الحدوي قال ابو هنييدة
 البراء بن نوفل عن والان العدوي عن خديفة رضي الله عنه عن

ابوبكر الصديق رضي الله عنه قال اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فصلى الغداة ثم جلس مكانه حتى اذا كان من الضحى خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك
لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهل بيته فقال للناس لا يكلمني احد
عنه الا تسئبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا
لم يصنع قط فساله فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا
والآخرة فجمع الاولون والآخرون في صعيد واحد فقطع الناس
بذلك حتى انطلقوا الى ادم عليه السلام والعرفق يناديهم فقالوا
يا ادم انت ابو البشر وانت الذكصطفيك الله عز وجل اشفع لنا
لاربتك قال قد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا الى ابيهم بعد ابيهم
الى نوح ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين
قال فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون يا نوح اشفع لنا الى
ربك فانت اصطفيك الله عز وجل واستجاب لك في دعائك فلم
يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندنا نطلقوا
الى ابراهيم فان الله تعالى اخذ خليفته فياتون ابراهيم عليه السلام
فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله عز وجل كلمه
تكلما فياتون موسى فيقول ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى
عيسى بن مريم فانه يبصرى الاكمة والابرض ويحيى الموتى فيقول
عيسى عليه السلام ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى سيد ولد
ادم فانه اول من نشق عنه الارض يوم القيمة انطلقوا الى محمد صلى
الله عليه وسلم فليشفع لكم الى ربكم قال فانطلقوا حتى جبريل عليه

امر

السلام فيأتي جبرئيل ربه عز وجل قال فيقول الله تعالى ائذن له وبشرو
 بالجنة قال فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قد اجمع فيقول الله
 عز وجل يا محمد ارفع راسك فقل اسمع واشفع تشفع قال فرفع
 راسه فاذا انظر الى ربه عز وجل خر ساجدا قد اجمع اخرى
 فيقول الله عز وجل ارفع راسك وقل اسمع واشفع تشفع قال
 فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله عز وجل
 عليه من الدعاء شيئا لم يفتح له على بشر قط فيقول ان رب جعلتني
 سيئلا للآدم ولا فخر واول من تشق عنه الارض ولا فخر حتى انه ليرد
 على الحوض اكثر مما يبرز منها واول من تشق عنه الارض ولا فخر حتى انه ليرد
 فيشفحون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهادتك قال يقول الله تبارك
 وتعالى انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا قال
 فيدخلون الجنة الى هنار واية ابن زياد عاصم قال ثم يقول الله عز وجل
 انظروا في النار هل تلقون فيها من احد عمل خيرا قط قال فيجدون
 في النار رجلا فيقول هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح
 الناس في البيع فيقول الله عز وجل اسمعوا العبدى كاسما حط الى
 عبادى ثم يخرجون من النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط
 فيقول لا غير اني قد امرت ولدى اذ امنت فاخرقوني بالنار المحنونة
 حتى اذا كنت مثل الحبل فاذهبوا بي الى البحر فاذروني في الريح فوالله
 لا يقدر على رب العالمين ابا قال فيقول الله عز وجل له لم فعلت ذلك

روح الغياصة

قال من مخالفتك قال فيقول الله تعالى انظر الى ملكا يعظم ملكا فان لك
مثله وعشرة امثاله قال فيقول له لم تسخر بي وانت الملك قال
فذاك الذي ضحك منه من الضحى زاد ابن مندويه عن ابي يعين
في رواية عقيبت قوله وانت الملك قال فضحك الله تبارك وتعالى
وكذا ذكر هذه اللفظة محمد بن يحيى بن خالد بن اسلم عن
النظره قال الامام حرسه الله لفظ الحديث لا تهم سيقا
والفاظهم متقاربة ٥ اجبرنا الفقيه ابو سعيد محمد بن محمد
المطرزاني قال ابو يعين الجاف سنة سبع عشرة قال حدثنا
ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي الجرجاني بها قال ابو محمد
عبد الله بن شاذويه قال ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الخنطلي
قال والنضر بن شمائل به بنامه مثله ولم يذكر الزيادة التي
زادها محمد بن يحيى بن خالد ومن معه ثم قال ابو يعقوب وهذا من اشرف
الحديث وقد روى هذا الحديث عدة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة بن اليمان وابو مسعود الانصاري
وعقبة بن عامر الجهني وابو هريرة وغيرهم رضي الله عنهم
قال الامام حفظه الله هذا حديث حسن شريف كما قاله امام
اهل المشرق وابو نعامة هو العدو اسمه عمرو بن عيسى وهو
هو ابن يونس ويقال بن قرفة لا يعرف الا بهذا الحديث وهو ابو
هشيمة وابو نعامة بضر يونس وثق لحي بن معين ثلثته وتابع
النضر على روايته روح والحسن بن عمرو بن سيف وغيرهما ولا
يعرف هذا الحديث على هذا النسق بهذه اللفاظ الا من هذه الرواية

ورواه الجريري عن ابنه لعبيدة فقال عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يذكر ابا بكر رضي الله عنه وهدية بفتح الهاء وكسر الراء
 وتشديد اللام المنقوطة بالثنتين من تحتها موزي يشقه بهدية
 وقوله ففزع الناس بذلك كانه من المقلوب اي ففزع ذلك على
 الناس يقال فزع الشيء وافزع اذا اشتد ونقل وفي حديث آخر
 لما سرى بي واصبحت بكفة ففزعت بامرئ وقوله والعرق
 يكاد يلجمهم اى سال منهم العرق واجتمع حتى حصلوا فيه الى
 قريب من ذؤوسهم وقوله ليس ذلك عندى اى لا تجدون
 عندى ان اشفع لكم وخم للمخاطبين اى ليس هذا الذي تطلبون
 منى عندى وقوله فليشفع لكم الى ربكم لوروى فليشفع لكم
 كان جائزا والضبغ العضد الى الابط والاسماح كالسماح
 قال الشاعر فلما تنازعنا الحديث واسمحت اى اسهلت
 واتقادت وقوله ادعوا الصديقين فيشفعون روايته ههنا
 بالتشديد وخم اى اول لان التشفيح يدل على الشناعة ولوروى
 فيشفعون لا يحتاج الى لفظ التشفيح وفي اللفظ الآخر فيشفعون
 لمن ارادواها ههنا بهذا اللفظ اولى لما تبعه من قوله لمن ارادوا
 وقوله لا يقدر على ذلك بعض الائمة ان معناه ولا يضيق عليه
 في الحساب ولا ينافق شبيهه كانه من قول الله تعالى فقد عليه رزقه
 ومعناه انه حين لم يعمل خيرا قط ظن ان هذه الوصية في حق نفسه
 تكفره فربطه في حال حيوته يدل عليه قوله حين سئل هل عملت
 خيرا قط فقال لا غير اى امرت ولدى وليس كما يقول بعض الناس

انه لم يوقف بالبحث بعد الموت بل من ايمانه بالبعث وخوفه على نفسه
يوم القيمة امر ولله بهذا واللفظة الضمك قد ثبتت بروايات شتى في
الصحيح تجري على ظاهرها فايد وان تستقبلها بانكارا وتاويل اذ
لنا في هؤلاء الائمة الذين دواها اسوة والله عز وجل اعلم
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الخليل رحمه الله سنة خمس وخمسة
قال ابو يعقوب احمد بن عبد الله الخافض قال قال ابو علي محمد بن احمد
الصوافح واخبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين الشيباني
بيخدا رحمه الله قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي ابو القسم المذهب
الواحظ قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك قال اخبرنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي رحمه الله قال قال محمد بن محمد بن سعيد
قال حدثني اسرايل بن ابي رحمه الله قال اخبرنا ابو علي ايضا قال اخبرنا ابو يعقوب قال
اخبرنا محمد بن العباس قال اخبرنا محمد بن يوسف الكديمي قال اخبرنا عبد الله
بن رجاء واخبرنا اسمعيل بن الفضل بن احمد قال اخبرنا ابو طاهر
محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن علي قال اخبرنا
ابن علي بن المشني قال اخبرنا ابو خيثمة قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا اسرايل
واللفظ كرواية احمد عن اسحق بن عمار عن عازب رضي الله
عنها قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب سرجا وفي رواية
غير احمد رجا بثلاثة عشر درهما قال فقال ابو بكر رضي الله عنه
لعازب من البرا في حمله الى منزلي فقال لا حتى تخذ ثا كيف صنعت
حيث خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت معه وفي رواية
محمّد بن ميمونة قال اخبرنا ابو بكر رضي الله عنه خربنا

فَادْلَجْنَا فَاَحْتَسِبُ يَوْمَنَا وَلَيْلَتُنَا حَتَّى اَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ اِلَى
هِنَا رَوَاةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ رَوَيْتُ بِبَصْرَى هَلْ اَرَى ظِلًا نَاوِي
اِلَيْهِ فَاذِ النَّابِجَةِ فَاهْوَيْتُ اِلَيْهَا فَاذِ ابْقِيَةٌ ظَلَمَهَا فَسَوَّيْتُهُ لِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَشْتُ لَهُ قُرُوءَةً وَقُلْتُ اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ اللهِ فَاضْطَجَعَ
اِلَى هِنَا رَوَاةُ اَبِي يَعْلَى قَالَ فَمُخِرَجْتُ اَنْظُرُ هَلْ اَرَى جَادِحًا اِلَى الطَّلَبِ فَاذِ
اَبْرَارِ عِيٍّ فَقُلْتُ لِمَنْ اَنْتَ يَا عِلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَسَاةُ فَعَرَفْتُهُ
فَقُلْتُ هَلْ وَعَدْتُكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ هَلْ اَنْتَ حَالِبٌ لِي قَالَ نَعَمْ
فَاَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْهَا ثُمَّ اَمَرْتُهُ فَفَضَّضَ خُرْعَهَا مِنْ اِغْبَارِ رَمْتِ
اَمْرْتُهُ فَفَضَّضَ كَفْتِيهِ مِنْ اِغْبَارِ وَمَعِيَ اِدْوَةٌ عَلِيٌّ فِيهَا خِرْقَةٌ فَحَلَبْتُ
كَنْبَةً مِنْ اللَّبَنِ فَصَبَبْتُ بِعَيْنِي الْمَا عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى يَرُدَّ اَسْفَلُهُ ثُمَّ اَتَيْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ وَقُلْتُ اشْرَبْ
يَا رَسُولَ اللهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قُلْتُ هَلْ اَنْتَ لِلزَّجِيلِ قَالَ فَاَرَقْنَا
وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ يُدْرِكْنَا اَحَدٌ مِنْهُمْ اِلَّا سَرَقَتْهُ بِنُ مَا لَكَ بِنُ
جُعِشْتُمْ عَلِيٌّ فَرَسِبَ لَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقْنَا قَالَ
لَا خَيْرَ اِنَّ اللهَ مَعَنَا حَتَّى اِذَا دَنَا مِنَّا وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَيْدٌ رَمَحٌ اَوْ
رُمْحٌ يَنْزِلُ ثَلَاثَةً قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقْنَا وَبَلَيْتُ
قَالَ لَمْ تَبْلِي قَالَ قُلْتُ اَمَا وَاللهِ مَا عَلِيٌّ نَفْسِي اِيكِي وَلَكِنِّي اِيكِي عَلَيْكَ قَالَ
فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَللَّهُمَّ اَفْنَاهُ بِاَفْئِيَّتِ
وَسَاخَتْ فَرَسُهُ اِلَى بَطْنِهَا فِي اَرْضِ صُلَيْدٍ وَوُثِبَ عَنْهَا وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ
عَلِمْتُ اَنْ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللهَ تَعَالَى اَنْ يُخَيِّرَ بَيْنَنَا اَنْ يَفِيَهُ فَوَاللهِ لَا تُخَيِّرُ
عَلِيٌّ فَرَوَا رَأَى مِنَ الطَّلَبِ وَهَذَا كِدَانَتِي فَمِنْ مَنَّا سَهْمًا فَارَكَ سَمْرًا اِلَى

وَعَنِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَخَرْنَا حَاجَتَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا قَالَ وَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْلَقَ وَرَجَعَ
إِلَى أَصْحَابِهِ وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ فَخَرَجُوا فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى الْأَنْجَابِ فَاسْتَنَدُوا خَدَّهُ وَ
الصَّبِيانَ فِي الطَّرِيقِ بِعَيْنِي وَقَالُوا اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ مُحَمَّدٌ قَالَ
وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ عَلَيَّ بَنِي الْبَحَارِ أَخْوَالُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بَدَلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ
خَدَّاهِمْ أَمْرًا قَالَ فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوَّلَ مَنْ كَانَ
قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصَعَّبُ بْنُ عَمِيرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ثُمَّ قَدَّمَ عَلَيْنَا
ابْنُ لَقْدَمٍ مَكْتُومُ الْأَعْمَى أَخُو بَنِي فَهْرٍ ثُمَّ قَدَّمَ عَلَيْنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
رَاجِحًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُلْنَا مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
هُوَ عَلَيَّ أَثَرِي ثُمَّ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَعَهُ قَالَ الْبَرَاءُ وَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَرَأَتْ سُورَةُ
مِنَ الْمُفْصَلِ قَالَ اسْرَأَيْلُ وَكَانَ الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ
أَخْبَرَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَمْدِيُّ فِي الرَّيِّ قَالَ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ لِحَاجَةَ
وَإِجَانَةَ عَلَى الْفَقِيهِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَطْرِزِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْغَطْرِيُّ فِي الْمَجْرَجَانِيِّ بِهَا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَيْبَوَيْهَ
قَالَ قَالَ اسْحَقُ بْنُ بَرِّهَيْمٍ قَالَ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ قَالَ اسْرَأَيْلُ وَقَالَ اسْحَقُ
أَخْبَرَنَا بِأَخْبَرَهُ وَبِئْسَ مُحَمَّدُ الْقُرَشِيُّ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ اسْرَأَيْلُ وَقَالَ خَلَاؤُسُ بْنُ
بِالشَّجَةِ وَذِكْرُ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ اسْحَقُ وَجَدْتُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقٍ قَالَ فَلَمَّا انْطَلَقَ سُورَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَاجِعًا مِنْ طَلَبِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم وطلب من بكر رضي الله عنه جعل يذكر ما رأى من
الفرس ويذكر ما أصابه من الجهد في طلبها فسمع به أبو جهم فغشي أن
يسلم حين رأى فقال يوذ لك شعرا

بنى مدح اتى أخا لسفيه حُر سُرقة يستغوى لنصر محمد
عليكم به ان لا يفارق جمعكم فيصبح شتى بعد عز وسودك
يظن سفيه الحق ان جاب شبهه على واضح من سنة الحق مهتد
فاني يكون الحق ما قال اذ غدا ولم يات بالحق المبين مسدك
ولكنه ولي غير بالسخرية التي يشرب من افيا بعد مولد
ولو انه لا يات يشرب هاربا لأشجاه وقع المشرف المهند
فاجابه سُرقة رضي الله عنه فيما قال

اباحكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادى د تسبخ قواية
عجبت ولم تشك بان محمدا انا نبزها من ذاب كاتة
عليك بكف القوم عندي فاني ارى مرة يوما سيبتا ومعاله
بامر يوذ النصر فيه باليهما لوان جميع الناس طرا ايسالمة
قال الامام حرسة الله هذا الحديث دون الشعر صح له طرق شتى
في الصحاح عن ابي اسحق لا طريق له الا عليه رواه عن ابي اسحق سوى
اشرايل شعبة بن الحجاج وزهير بن معاوية واخوه جندب بن معاوية ويوسف
بن ابي اسحق وابو اسحق اسمه عمرو بن عبد الله بن ابي شعبة بن السبيعي
الهمداني وعمرو بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن ابي شعبة بن السبيعي
نفسه ولا اعلم لحد قال فهذا الحديث سرجا الاعمر وبن محمد والحل
الكثير ما يستعمل في آلة البعير كما يستعمل السرج في آلة الفرس واذ لنا

بتشديد الدلائل سرنا من آخر الليل اذ لم يقال في سير الليل حله وحثنا
اى اسرعنا السير وقوله فصرى بصرى استعارة وهو من صرخ
الكلاب وفي بعض الروايات فرميت ببصرى ومعناها واحد وقوله
فاذا بقيت ظلمها فيه فصرى ومخدوف تقديره فاذا بقيت ظلمها باقية
او بقيت ببقية ظلمها او نحو ذلك والطلب مضد بمعنى الطالبين
وقوله فاحتل شاة اى امسكها بين ساقيه وفيه لئلا تعدو
من بين يديه حتى تظلمها وهكذا يفعل المالب والكثرة القليل من
اللبن وغيره وانى اى حان ومستقبلة يانى من قوله تعالى الم يان
للبن امنوا وفي بعض الروايات ان الرجيل ومعناها واحد وفى
بعض الروايات ان البرا قال سمعت منه يعنى من الصدوق رضى الله
عنه كلمة والله ما سمعتها من احد قط يعنى فشرب حتى رضيت
وذلك يدل على خلوص محبة الصدوق رضى الله عنه للنبى صلى الله
عليه وسلم وان خليلا لم تخلض لخليل خلوصه له كما ان البرا رضى الله عنه لم
يسعه من غيره وقوله فساخت نوسه اى دخلت قوايتها فى
الارض والحسفت بها يقال ساحت يسوخ ويسيج لغة فيه ومن هذا قال
في شعره اذ يسبح قوائمه والارض الصلابة وقوله لا عجز
اى لا خفيق والبس يقال عجز الشي وعماه على غيره ولا ناجير فى
بعض النسخ الاجاجير فمن روى لانا جبر فهو جمع اجار ومن روى
الاجاجير فجمع اجار وهما القنان في السطح والله اعلمه اخبرنا
ابو غالب احمد بن العباس الكوشى رضى الله عنه قال انا ابو بكر محمد بن
عبد الله الثاني قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى قال انا على بن

عبد العزيز قال ما مجيد بن يعيشرح والخبرنا ابو الفتح اسعيل
 بن الفضل السراج واللفظ له قال انا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم
 قال انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي قال انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى قال
 انا ابو هشام الرفاعي محمد بن يزيد قال انا الحاج ابو وهو عبد الرحمن بن محمد
 قال حدثني يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثني
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال فاتني العشاء ذات ليلة فاني تاهت اهلي فقلت
 هل عندكم عشا فقلوا لا والله ما عندنا عشا فاضطجعت على فراشي
 فلم ياتني النوم من الجوع فقلت لو خرجت الى المسجد فصليت وتعللت
 حتى اصبح فخرجت الى المسجد فصليت ماشا الله عز وجل ثم ساندت
 الى ناحية المسجد كذلك اذ طلع علي عمر الخطاب رضي الله عنه فقال
 من هذا فقلت ابو بكر فقال ما اخرجك هذه الساعة فقضت عليه
 الغصة فقال والله ما اخرجني الا الذي اخرجك فجلس الى جنبى فيينا
 نحن كذلك اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكرنا فقال من
 هذا فبدرني عمر فقال هذا ابو بكر وعمر فقال ما اخرجك هذه الساعة
 فقال عمر رضي الله عنه خرجت فدخلت المسجد فرايت سوادا كثيرا
 فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت ما اخرجك هذه الساعة فذكر
 الذي كان فقلت وانا والله ما اخرجني الا الذي اخرجك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم وانا والله ما اخرجني الا الذي اخرجكم انطلقوا بنا الى
 الواقفي او الواقفي ابي الهيثم بن التيهان وفي رواية الطبراني الواقفي
 بالميم ولم يسميه فلعلنا نجد عنده شيئا يجمعنا فخرجنا فمشى فانتبهنا الى
 الحائط في القمر فقررنا الباب فقالت المرأة من هذا فقال عمر رضي الله عنه

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر ففتحت لنا فدخلنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين زوجك قالت ذهب يستعذب لنا من
الامر من يبرني حارثة الان يا نبيك قال فما نحل قريته حتى لتبها خلة
فعلقها على كثر ناقة من كثر انينها ثم اقبل علينا فقال مرحبا واهلا
ما زار الناس احد قط مثل من زاروني ثم قطع لنا عذقا فانا تانا يعني
به فجعلنا ننتقي منه في القمرفناكل ثم اخذ الشفرة فجال في الضم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والجلوب او قال اياك
وذات الدر فاخذ شاة فدخنها وسلكها وقال لامراته فطبخت
وخبزت وجعل يجمع في القدر من الخمر فاوقد تحتها حتى بلغ
الخمر والخبز فشد ثم عرف عليه من المرق والخمر ثم اتانا به فوضعه
بين ايدينا فاكلنا حتى شبغنا ثم قام الى القرية وقد سققتها الريح
فبرد فصبت في الاناء ثم ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب
ثم ناول ابوبكر رضي الله عنه فشرب ثم ناول عمر رضي الله عنه فشرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله خرجنا لم نخرج الا الجوع
ثم رجعنا وقد صبنا هذا لتسئلن عن هذا بوع القيمة هذا من التيمم
ثم قال الواقعي اما لك خادع يسقيك من الماء قال لا يا رسول الله قال ان
انا تاسبي فانتا حتى نامر لك بخادع فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه
سبي فاتا الواقعي فقال ماجابك قال يا رسول الله موعك الذي
وعدتني قال هذا سبي فخذ فاختر منهم قال كن انت الذي تختار
لي قال خذ هذا العلم واحسن اليه قال فاخذوا وانطلق به الى
امراته فقالت ما هذا فقص عليها القصة فقالت فاني شئ قلت له

قال قلت له كُنْتُ أَلْتَمِسُكَ تَالِي قَالَتْ أَحْسَنْتُ قَدْ قَالَ لَكَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ
 فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ قَالَتْ أَنْ تُعْتِقَهُ قَالَ فَمَهْجُورٌ لَوَجْه
 اللَّهُ تَعَالَى ه قَالَ الْأَمَامُ حُرْسَةُ اللَّهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَهُ طَرُقٌ
 لَا أَعْلَمُ رَوَى هَذَا الطَّرِيقَ عَزَّ جِي زُ عُبَيْدُ اللَّهِ غَيْرَ الْحَارِثِيِّ
 وَرَوَاهُ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي ذَرٍّ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَارِثِيِّ وَلَمْ يُصْرِحْ
 بِرِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِيهِ الْأَخْبَرِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ
 وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ قِيلَ عَنْهُ عَنِ اسْمَاءَ
 عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَّةَ وَرَوَاهُ
 شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ اسْمَاءَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ
 كَيْسَانَ وَبِشِيرِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 كَذَلِكَ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْهَ وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عِلْمَةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهَذِهِ
 الْقِصَّةِ الْآتِي فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ ذَكَرَ أَنَّ الْمُضِيفَ ابْنَ
 أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ بَدَّلَ ابْنَ الْهَيْثَمِ فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ النَّخْرِ فَوَضَعَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ بَلِّغْ بِهَذَا فَاطْمَئِنَّ
 وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَازِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي
 الْهَيْثَمِ عَنِ ابْنِ الْهَيْثَمِ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ جَدِّهِ عَنِ ابْنِ الْهَيْثَمِ وَابْنِ الْهَيْثَمِ اسْمُهُ
 مَالِكُ بْنُ التَّيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِيِّ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ مِنَ الْأَوْسِ حَلِيفُ
 بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَقِيلَ ابْنُ التَّيْمَانَ مَالِكُ بْنُ عَتِيكَ بْنِ عُمَرَ وَبَنِي عَبْدِ

الاعلم من الخزيج اقول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة
الاول من الثقباء: وقيل من اهل العقبة الثانية ايضا: وقوله فانكرا
اي لم يعرفنا الظلمة الليلية وقوله وتعللت اي اشتغلت بالصلح
لكن انسى الجمع: وقوله فرايت سوادا يبهر اي شخصه وجمعه
اسودة وقد شك الراوي في الواقفي والواقفي والواقفيون بظن من
الانصار منهم البصير الذي كان يزوره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم من بني ابي سالم وسالم هو واقف ولا اظن ابا الهيثم منهم
وواقف بالميم من طام المدينة ينسب اليه حرة واقف ولعله كان
ينزل به: وقوله في القصر اي في ضوء القمر حذف المضاف
وقوله اي يستعذب لنا اي يطلب لنا الماء العذب لان اكثر حيا
المدينة مالحة: وفي حديث اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستعذب له الماء وفي حديث ان الجماعة الذين كانوا يسمون
القرآ كانوا يستعذبون بلاسيارا الماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فحملوه على ظهورهم الى منزله: وفي رواية اخرى فهذا
الحديث من جسي بن حارثة وهي جفيرة قريبة القجر لا تلون الا
في ارض اسفلها حجارة واعلاها رمل فان امطرت نشفت الرمال
فكان انتهى الى الحجارة امسكتها فاذا جا وقت الحر تبش عنه الرمال
واشقت منه الماء العذب والكرزافة اصل السعفة الملتزمة بجمع
التخلة وقوله مثل من زاروني لفظة من يعبر بها عن الواحد
والجمع والمذكر والمؤنث والعذق ها هنا بلسان العين يريد به
اللباسة وبالفتح تكون التخلة: وفي غير هذه الرواية قال انما قطعته

لتأكلوا من دطبه ويُسره وتذوق به وقوله أما لا خاذل فيسقيك
 من الماء يستعذب الماء ونحوه إلى منزلة وقوله سَفَقْتَهَا
 التريخ أي ضربتها ورتما في هذه اللفظة بالصاد وقد تبدل السين
 من الصاد إذا كان في الكلمة قاف أو جرف آخر من جنسه
 سواء كان قبله أو بعده متصلا به أو منفصلا عنه بعد أن يكون في
 كلمة واحدة وقيل إن السنة في ترتيب الأطعمة هذا إن بُدأ
 بالفاكهة ثم بالخبز والحلوى ثم المشراب والله عز وجل أعلم
 ومن مسانيد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ٥٥ أخبرنا أبو علي الحداد سنة خمس وخمسة
عاشرون قال أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
 ٢ وأخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
بن الحسين رحمه الله ببغداد قال أبو علي الحسن بن علي
بن المذهب الواعظ النخعي قال أبو بكر أحمد بن جعفر بن
مالك قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي رحمه الله
وأخبرنا أبو علي الحداد بقرأة والذي عليه رحمهما الله
سنة ست قال أبو نعيم أجازة قال أبو اسحق أبراهيم بن
عبد الله بن اسحق أصابها في بنيسابور بقرأت عليه سنة
أحدى وسبعين وثلاثمائة قال أبو العباس أحمد بن محمد بن
الحسين الماسرجسي قال أبو يعقوب أبو اسحق بن إبراهيم الخطابي
قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا عمر قال أخبرنا عمر
عمر الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال لما أزال حريصا أن أسئله عن الرجل يطأ به رضى الله عنه عن
المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا
إلى الله فقد صغحت قلوبكما حتى لا تحسبن معهما فلما كنا ببعض
الطريق عدل عمر وعذلت معهما بالادواة فبتر زفير أتاني فسكبت على
يديه فتوضأت فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان قال اللتان قال الله تعالى
إن تتوبا إلى الله فقد صغحت قلوبكما فقال عمر وعاجبا للذي بين عجايب
قال الزهري كرهه والله ما سأله عنه ولم يكلمه قال ابنتي حفصة
وعائشة رضي الله عنهما قال ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر
قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تعلمهم
نساء وهم فطفيق نساء ونايتعلمون من نساءهم قال وكان منزلي في
أمية بن زيد بالعوالي قال فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي
تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن تراجعك فوالله
إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه ويهجر أحديهن وفي
رواية اسحق وتهجره أحديهن اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت
على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم فقلت أيهجر أحديكن وفي رواية اسحق وتهجره أحديكن اليوم
إلى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأخر
أحديكن أن تغضب الله عز وجل عليها الغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
تسئله شيئا وسئلي ما بالك ولا يغيرتك وفي رواية أحمد ولا يغير
أن كانت جارتك هي أو ستم واحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك

يُرِيدُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنَّا نَتَنَاوَلُ
النَّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا
فِيَا بِنْتِي خَيْرَ الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ وَأَتَيْتُهُ بِشَلْذَلٍ قَالَتْ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ
عُثْمَانَ تَتَّعَلُّمُ الْخَيْلِ لَتَعْرُزُونَ أَنْفِرَ لِي صَاحِبِي يَوْمًا ثُمَّ أَتَانِي عَمَّاسٌ
فَضَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ
وَمَاذَا أَجَاتَ عُثْمَانَ قَالَ لَابِلٌ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكِ وَأَطْوَلُ أَطْلَقَ الرَّسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حِفْصَةُ وَخَسِرَتْ قَدْ
كُنْتُ أَخْظَرُ هَذَا كَأَيُّهَا حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَّدْتُ عَلَى ثِيَابِي
ثُمَّ نَزَلْتُ فَقَدْ خَلَّتْ عَلَيَّ حِفْصَةُ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ أَطْلَقْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي هُوَ هَذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ
الْمَشْرُوبَةِ فَاتَيْتُ غُلَامًا لَهُ اسْوَدٌ فَقُلْتُ ائِيسْتَاذِنُ لِعَمْرٍو فَدْخَلَ
الْغُلَامُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ كَرِهْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَإِنْ طَلَقْتُ
حَتَّى تَيْتُ الْمَنْبِرَ فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فِي جِلْبَابِ
قَلْبِي ثُمَّ غَلِبَنِي مَا أَجِدُ فَاتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَاذِنُ لِعَمْرٍو فَدْخَلَ
ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ فَقَالَ قَدْ كَرِهْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ زَادَ أَحْمَدُ فِي رِوَايَتِهِ
فَخَرَجْتُ فَجِلِسْتُ إِلَى الْمَنْبِرِ فَعَلِبَنِي مَا أَجِدُ فَاتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ
اسْتَاذِنُ لِعَمْرٍو فَدْخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ كَرِهْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ
ثُمَّ اتَّفَقَا فَأَوْتَيْتُ مَدْرَأَ إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ أَدْخُلِي فَقَدْ أَدْنَى
لَكَ فَدْخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُتَوَكِّئٌ
عَلَى رِجْلِ حَصِيرٍ زَادَ أَحْمَدُ وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ فِي حَدِيثٍ صَالِحٍ قَالَ
زِمَالٌ حَصِيرٌ ثُمَّ اتَّفَقَا قَدِ اثْرُ فِي جَنْبِهِ فَقُلْتُ أَطْلَقْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ

نَسَاكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوْ رَأَيْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النَّسَافِلَ أَقْدَمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا
قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّكُنَّ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضِبَتْ
عَلَى أَمْرٍ لَيْتَ يَوْمًا فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعُنِي فَقَالَتْ
مَا تَنْكُرَانِ رَاجِعِي فَوَاللَّهِ إِنْ زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلَّمْ لِي رَاجِعُهُ وَتَجَرُّهُ أَجْدِيهِنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ قَدْ خَابَ
مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَخَسِرَ أَفْئَتًا مَنْ أَحْدَيْهِنَّ أَنْ يَغْضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيْهَا الْغَضِبَ دَسُوهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَدَخَلْتُ وَفِي رِوَايَةٍ
أَحْمَدٌ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حِفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرُزُكَ وَفِي رِوَايَةٍ أُحْمَدُ
لَا يَغْرُزُكَ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْ سَمَّ وَاحِدٌ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى فَقُلْتُ اسْتَأْنَسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَعَمْرُ
فِي لَيْلَةٍ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَزِيدُ الْبَصَرَ
إِلَّا أَهْبَاتُ ثَلَاثَةَ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ تَعَالَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُوسِّعَ عَالَمَتِكَ
فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَى فَاسْتَوَى
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَوْ فِي شَيْءٍ أَنْتِ يَا بِنْتَ الْخَطَّابِ أَوْلِيكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ أَعْيُنُهُمْ
كَلْبِيَابُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ
أَقْسَمُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ شَهْرًا مِنْ شَيْءٍ مَوْجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى
عَائِبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ أَحْمَدُ عَائِبَةُ اللَّهِ أَنْتِ يَا رِوَايَةَ أَحْمَدُ زَادَ
اسْحَقُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
لَمَّا مَضَتْ ثَمَنٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بدلية فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك
 دخلت من تسع وعشرين اعدت هن فقال ان الشهر تسع وعشرون
 ثم قال يا عايشة اني ذاك الرجل امرأ فلا عليك ان لا تعجلي فيه
 حتى تستامري ابويك ثم قرأ على الآية يا ايها النبي قل لا انا واولي
 حتى بلغ اجر عظيمًا قالت عايشة قد علم والله ان ابوي لم
 يكونا يامراني بفراقه قالت فقلت او في هذا استامرا بوقت
 فاني اريد الله عز وجل ورسوله والدار الآخرة قال فاحبرني
 معمر عن ابوب ان عايشة رضي الله عنها قالت لا تخبرنساك اني
 اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارسلني مبلغا ولم يرسلني
 متعنتا قال فتادة وقوله تعالى قد صغفت قلوبكم املت قلوبكم
 قال الامام حرسه الله هذا حديث صحيح كبير اخرجه البخاري
 في عدة مواضع من طريق عن الزهري ورواه مسلم هكذا عن
 اسحق وهذا ورواه عن ابن عباس عبيد بن خنيس وسماك ابو
 زميل وغير واحد ورواه مرزوق بن ابي الهذيل عن الزهري
 فقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وهم فيه: وقوله غضبت
 اي غضبت والمراجعة المراجعة: وقوله ان كانت جارتي
 بنصيب الهزرة اي لان كانت ويريد بالجاراة الضره واوسم احسن
 والوسامة الحسن ويريد بالنزول المخرج من العوالي وهي رساتيق
 المدينة الى المدينة من عند القبيلة التي نزل فيها بني امية يزيد
 وبنو اب اي بجي هو يوما وانا يوما وغسان قبيلة بالشام وانعال
 الخيل من اصلاح شاة الحرب والمشربة الغرفة واسم الغلام

وهي

ربا في حديث آخر والرمال يفتح الميم وسكونها المرغول وهو المنسوج بالشرا
وكثيرا ما ترمال الاسوة بتلك الناحية والرمال بضم الراء بمعنى الترميل
فيعيل بمعنى مفعول كالعجاب والعجيب وبكسر الراء جمع رمل ومعنى
الجميع واخذت وقوله استانس رسول الله صا ريسنا ذنه في الجوار
عنده والتخيت معه والاهب يفتح الهزنة والها وبضمها جمع اهاب
وهو الجلد الذي يدبغ وقوله يرد البصر من عادة الناظر
الى الشيء الطالِب له ان يرد بصره ونظره في الموضوع هل يرى
شيئا فاذا رأى شيئا كف بصره أي لم يكن في البيت غيره والله اعلم
اخبرني ابو الخير المفضل بن خالد بن محمد بن طاهر بن سله
والاديب ابو منصور احمد بن المظفر بن زياد التيمي الشروعي الشاعر
بقراءة والدي على كل واحد منهما رحمه الله سنة سبع وخمسة
قالا انا ابو العباس احمد بن محمد بن النعمان المفضاض واخبرنا
اسماعيل بن المفضل ابو الفتح قال انا ابو طاهر بن عبد الرحيم قال انا ابو
محمد بن ابراهيم بن علي قال انا ابو يعلى احمد بن علي الششتي قال حدثنا
ابو خيثمة هو زهير بن جبر قال قال عامر بن يوسف قال قال عكرمة بن
عمار عن سماك هو ابو زميل الخفي قال حدثني عبد الله بن عباس قال
حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال لما احتزل النبي صلى الله عليه
والله وسلم دخلت المسجد فاذا الناس يتكثرون بالحصاب ويقولون طلق
رسول صلى الله عليه وسلم فساءه وذلك قبل ان يؤمر بالجاب قال
عمر لا علم ذلك اليوم قال فدخلت على عائشة رضي الله عنها
فقالت يا بنت ابي بكر ابلغ من شأنك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت مالي والبر يابن الخطاب عليك بعميدك فدخلت على حفصة بنت
 عمر فقلت يا حفصة اقد بلغ من شازرك ان تؤذي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجرك ولو لا
 ان اطلقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكت اشداً لئلا فقلت
 لها اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هو في خزانتي في المشربة
 فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتأ
 على اسكفة المشربة مدلى رجليه على نقيز من خشب وهو
 جزع يرتقي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فناديت فقلت
 يا براح استاذني عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
 براح الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيئاً فقلت يا براح استاذني
 عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر براح الى الغرفة ثم
 نظر الي فلم يقل شيئاً ثم رفعت صوتي فقلت يا براح استاذني
 عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اظن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طناني حيث من اجل حفصة والله اين امرني بضر عنقها
 لا ضربت عنقها فاقوا ما الي ان اردته او قال رقة فدخلت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فاذا
 عليه ازار وليس عليه غبيره واذا الحصير قد اتر في جنبه ونظرت
 ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا بقبضة من شعير
 خواصاع ومثلها قرظاً في ناحية الغرفة واذا افيق معلق قال
 فابتدرت عيناى فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقلت يابني الله وعلى
 لا ابني وهذا الحصير قد اتر في جنبك وهذه خزانتي لا اري فيها الا

ما ارى وذاك قيصر وكسرى في الثمنا والانهار وانت رسول الله ووقف
وهذه خزانة نك فقال يا ابن الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الآخرة ولهم
الدنيا قلت بلى قال ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه
الغضب فقلت يا رسول الله ما يشوق عليك من شأن النساء فان كنت
طلقتهن فان الله عز وجل معك وملائكته وجبريل وميكائيل
وانا وابوبكر والمؤمنون معك وقل ما تكلمت واحمد الله تعالى
بكلام الارجوت ان يكون الله عز وجل يصدق قولي الذي
اقول قال ونزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه ان يطلعك
ان يبدله ان واجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو
مولىه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
وكانت عائشة بنت ابي بكر وحفصة تظاهران على سائر
نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني دخلت
المسجد والمسلمون يبتلون بالحصى ويقولون طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فانزل فاخبرهم انك لم تطلقهن قال
نعم ان شئت فلم ازل احدثه حتى خسر الغضب عز وجهه
وحتى كسروا وجهك وكان من احسن الناس ثغرا يعني ثم نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فنزلت انشبت بالجزع
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يمشي على الارض ما
يسسه بين فقلت له يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعة
وعشرين يوما قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين فقامت على
باب المسجد فناديت يا علي صوفي لم يطلق نساءه يعني رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ونزلت هذه الآية واذ جاءهم امر من الامر
 او الخوف اذ عوا به ولوردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
 لعليه الذين يستنبطونه منهم فكنث انا الذي استنبطت
 ذاك الامر فانزل الله عز وجل آية التخيير قال الامام
 حرسة الله وهذا ايضا صحيح اخرجه مسلم عن زهير هذا هـ
 اخبرنا غانم بن ابي نصر البرزنجي وابو علي الحداد رحمهما الله
 قالوا ابو نعيم الحافظ و اخبرنا غانم هذا قال ابو عبد
 الجمال اجازة قالوا عبد الله بن جعفر قال ما بوشن جبيب
 قال ما ابوداود قال ما حماد بن سلمة قال ما يحيى بن سعيد
 و اخبرنا ابو منصور بن مندوية قال ما ابو نعيم قال حدثنا
 ابو بكر بن خلاد قال ما الحارث بن ابي اسامة قال ما سليمان بن
 حرب قال ما حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن حنين
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلنا مع عمر رضي الله عنه
 حتى اتفقنا الى مراء الظهران فدخل عمر الاراد يقضي حاجته
 و فعدت له حتى خرج فقلت يا امير المؤمنين اريد ان اسئلك
 عن حديث فند سنة فنعنتني هيبتك ان اسئلك فقال لا تفعل
 اذا علمت ان عندي علم فسلني قال قلت اسئلك عن حديثي المرفوعين
 وذكر الحديث معني حديث مجيب الله بن عبد الله بن ابي ثور
 او قريبا منه الا انه زاد فيه دخول عمر على ارسلة قال
 الامام حرسة الله وهذا ايضا صحيح متفق عليه من حديث يحيى
 بن سعيد اخرجه البخاري من طريق حماد بن زيد وغيره ومسلم

الله

من طريق حماد بن سلمة وغيره عن يحيى بن مهران من اختصره ومنهم من
كقوله وروى عن الحسن بن عمار بن ابي رضى الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليه عمر بن ابي رضى الله عنه وهو على حصير قد اشر
بجنبه فلما فرغ من كسر رضى الله عنه وقصر هذا القدر فحسب والذات
طرح الشيء اى يصير يوزن بالحصي على الارض ونحو هذا الفعل
يفعله المهتم الحزين المتفكر في الشيء وقوله ان تودى
رسول الله لا يجوز الا يستلون ليا ولا ان اصله كالنود بين سقطت
النود بان والعينية الخاصة اى اشتغل بالها ودع غيرهم
والتقيرها هنا جديح ينقر حتى يصير شبه سلم ويجوز
درجاته من نفسه وقوله استاذن الى عندك اى كما انت
جالس في مكانك استاذن الى والها في ادنه وارقة للوقف
والقرظ شئ يدبغ به والافيق الجلد الذي يدبغ ولم يفرغ منه
بعد وقوله قابندت جيناى اى بالدومج وقوله حتى
حسرت الغضب اى ذهب والكسر شبهة التبسم والتشبت
الامساك باليد يعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذرب
بالنزول منه متى وقوله واحمد الله كلاما اعترض بين
الفعل والمفعول اى احمد الله على ذلك اخبرنا القاضى
ابو منصور محمد بن عبد الله بن عذوية رحمه الله قال ابو نعيم
الحافظ قال ابو بكر بن خلاد قال الحارث بن ابي اسامة قال قال
الحكيم بن وهب قال اجناد بن عباد عن معمر بن الزهري عن اخيه
هبة الله بن محمد بن الحسين بن بغداد قال قال الحسن بن علي التيمي الواحظ

قال ابو بكر احمد بن جعفر بن حبان قال قال عبد الله بن احمد بن حنبل
 قال حدثني ابنه قال قال اسحق بن عيسى لطلبنا قال كما لك بن اسير قال
 حدثني ابن شهاب بن واخبرنا اسمعيل بن الفضل بن احمد قال
 انا ابو طاهر عبد الرحيم قراءة او ابراهيم منصور اجازة قالوا اخبرنا
 ابو بكر المقرئ قال انا ابو يعلى قال حدثني سرج بن يوسف ابو الحارث
 وحدثنا الصلت بن مسعود قال ما هشم بن بشير السلمي قال
 سمعت الزهري واخبرنا ابو علي الحداد فيما ارى قال انا
 ابو نعيم الحافظ في كتابه قال انا ابو احمد الغطريفي قال اخبرنا
 ابو محمد عبد الله بن محمد بن شيربويه قال قال اسحق بن ابراهيم الخنطلي
 قال قال عبد الرزاق قال قال امامنا معمر بن الزهري واللفظ لرواية مالك
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله
 عنهما اخبرنا ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رجع الى رجله
 قال ابن عباس فكننت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فوجدني وانا
 انتظرك ذلك منافي اخرجتة مجتمعا عبد الى خطاب رضي الله عنه قال
 عبد الرحمن ان رجلا اتى عمرا بن الخطاب رضي الله عنه فقال فلانا
 يقول لو قدمت عمر بايعت فلانا فقال عمر رضي الله عنه اتى
 قائم العشي في الناس فخذتهم هؤلاء الرهط الذين يريدون
 ان يغصبوهم امرهم فقال عبد الرحمن رضي الله عنه فقلت يا امير
 المؤمنين لا تقفل فان الموسم يجمع رعايا الناس وغوغاهم وانهم
 الذين يغلبون على عبادك اذا قمت في الناس فاخشي ان تقول
 مقالة يطير بها اولئك فلا يعوها ولا يصغوها على مواضعها

والكن حتى تقام المدينة فانهادوا الهجرة والسنة وتخلص بعد الناس
واشرفهم فتقول ما قلت متمكننا في عيون مقاتلنا ويضعونها
مواضعها قال عمر رضي الله عنه لئن قدمت المدينة صالحا الاكابر
الناس في اول مقام قوميه فلما قدمنا المدينة في عقب خي الحجة
وكان يوم جمعة تجلت الرياح فلكة الاعمي كذا في النسخة بالناس
قلت لما لك ما فلكة الاعمي قال انه لا يبالي امي ساعة خرج لا يعرف
الحرو ولا البرد فوهذا فوجدت سعيد بن زيد رضي الله عنه عند
ركن المنبر الايمن قد سبقني فجلست حذاءه حتى كتبت ركبته فلم
انشب ان طلع عمر رضي الله عنه فلما راينيه قلت ليقولن العشيبة
على هذا المنبر مقالة ما قالها عليه احد قبله قال فانكر سعيد بن
زيد ذلك وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل احد فجلس عمر رضي الله عنه
على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاشي على الله عز وجل ما هو اهله
ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قائل بمقالة قد قدر لي ان قولها
لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن وعهاها وحقلها فليحذرت بها
حيث انتهت به راحلته وعزلم يعيها فلا اجل له ان يكذب على
ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكان
فيما انزل آية الرجم فقرأناها ووعينناها ورجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان يطأ بالناس زمان يقول قائل
لا جداية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بتزك فريضة قد
انزلها الله عز وجل والرجم في كتاب الله عز وجل حق على من ان
اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البيضة او الجبل والاعتبرا

ان

الاولاد قد كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبايكم فانه كفرو بكم ان تركبوا عن آبايكم
الاولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما تطروا عيسى
بن مريم عليهما السلام فانما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله
وقد بلغني ان قايلا منكم يقول لو قدمت عمر يا بعث فلانا فلا يفتخر
امرؤ ان يقول ان بيعة ابي بكر رضي الله عنه كانت فلتة الا وانها
كانت كذلك الا ان الله تعالى وقي شرها وليس فيكم اليوم من يقطع
اليه الا عناق مثل ابي بكر رضي الله عنه الا وانه كان من خيرنا حين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا والزبير رضي الله عنهما
ومن كان يعني معهما تخلفوا في بيت فاطمة رضي الله عنها نبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتختلف عنها الانصار باجمعها في
سقيفة بني ساعدة واجتمع المهاجرون اليه بكر رضي الله عنه
فقلت له يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فانطلقنا معهم
حتى لقيتنا رجلا صالحا من فدكرنا الذي صنع القوم قالوا اين
تريدون يا معشر المهاجرين فقلت والله لنا ثمنهم فانطلقنا
حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا هم مجتمعون واذا بين
ظهر انبيهم من قبل فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة رضي الله
عنه فقلت ما له قالوا وجع فلما اجلسنا قام خبيثهم فاني على
الله عز وجل ما هو اهله وقال اما بعد فخذ انصار الله تعالى
وكتيبة الاسلام وانتم يا معشر المهاجرين لهط منا وقد دقت
دافة منكم يريدون ان يخذلونا من اصلنا ونخذلونا من الامة فليسا
سكت اردت ان تكلم وكنت قد ذرت مقالة العجبتني يريد ان

أثروا بين يدي أبي بكر رضي الله عنه وقد كنت أداري منه بعض الجدة
وهو كان أحلم مني وأوقر فقال أبو بكر رضي الله عنه على رسلك فكرهت
أن أعصيه ووالله ما تركت من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قالها في
يديه وأفضل حتى سكت فقال ما بعد فإذ كرت من خير فأنتم أهل
ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا المحي من قريش أو سبط العرب
نسباً وداواً وقد ضيقت لكم أحدى بنى الرجلين أنهما شيتتم واخذ
بيدي ويدي أعجبتة بن الجراح فلم أكره مما قال غيرها وكان
والله أن أقدم فيضرب عنقي لا يقربني تلك الحائث أحب إلى من
أن تأمر على قوم فيهم أبو بكر رضي الله عنه إلا أن تفتن نفسي عند
الموت فقال قائل من الأنصار إنا نجد لها المحرك وعديتها المرحب
هنا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فقلت له الك ما معنى إنا نجد لها
المحرك وعديتها المرحب قال كانه يقول إنا نأهيتها قال فكشرو
اللغظ وأرتفعت الأصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت أسبط
يدك يا بكر بسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه
الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعداً فقلت
قتل الله سعداً وقال عمر رضي الله عنه إنا والله ما وجدنا فيهما
حضرنا أمراً هو أقوى من مبايعة أبي بكر رضي الله عنه خشيتنا
أن نأزقنا القوم ولم يكن بيعته أن نحدثوا بعد مبايعة فأما أنبايعهم
على ما لنرضى وأما أن نأفهم فيكون فيه فسلاً فمن بايع أميراً عن غير
مشورة المشركين فلا بيعه للذي بايعه تغرة أن نقده قال مالك وأخبار
ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن الرجلين الذين قباها عويم بن ساعدة

ومعن برعدي قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب ان الذي
 قال انا جندلها المحكم وعديتها المرجح الجاني بن المندب ^{ضاهه}
 اخبرنا اسمعيل السراج قال قال ابو طاهر بن عبد الرحيم قراة
 او ابو هبيرة منصور كتابة قال قال ابو بكر القرني قال قال ابو يعلى قال
 قال عبد الله بن محمد بن اسما قال قال جويرية عن مالك بن الزهري عن
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخبره ان عبد الله بن عباس
 رضى الله عنهما اخبره بهذا الحديث على معنى ما تقدمه وزاد عقب
 قوله واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضى الله عنه قال فبينما نحن في
 منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بنادي من وراء الجدار
 اخرج الى ابي بن الخطاب فقلت اليك عنى فانا نحنك مشاغيل
 فقال انه قد حدث امر لا بد منكم فيه ان الانصار قد اجتمعوا في
 سقيفة بني ساعدة فادركوهم قبل ان يحدثوا امرا يكون بينكم وبينهم
 فيه حرب فقلت لابي بكر رضى الله عنه انطلق بنا وقال فيه ايضا
 فقال قائل من الانصار قتلتم سعدا قال عمر رضى الله عنه فقلت وانا
 مغضب قتل الله سعدا فانه صلح ففتنة وشتره هذا حديث
 صحيح ثابت اخرج البخاري مطولا ومختصرا في مواضع من طريق
 عن الزهري وتابع الزهري على روايته هكذا سعيد بن ابراهيم عن
 عبيد الله بن رواحة شعبة عن سعد بن منير عن قال فيه عن ابن عباس
 عن عبد الرحمن بن عوف ورواه سعيد بن ابي هند عن عبيد الله ان
 عمر رضى الله عنه خطب ولم يذكر فيه ابن عباس ولا عبد الرحمن
 وقوله يعصبوهم امرهم يعنى امر الخلافة والرعاة السفلة والحق

المؤضع الذميجتمع فيه الناس وقوله يطيرها أي يبلغونه من وراءه بشرية
 وقوله تخلص بغير علم الناس أي تخلص إليهم وتصل إلي حضرة تهم قد
 السئلة من بينهم وقوله في قول مقام بضم الميم أي قول قامته على
 المنبر للخطبة والمقام بالفتح الموضع وقوله في عقب ذلك الحجة
 أي بعد ما مضى وقوله فكة الأعمى كذا في نسختي واطنه تعجبها
 من الكاتب والمشهور صكة الأعمى بالصاد ويقال صكة عمى وهي
 كناية عن وقت الهجرة وشدة الحر وتتمثل أن يكون هذا المثل
 جرى على العمى معين كان يخرج في هذا الوقت فيصعد من يستقبله
 لعاه ولا يبصره فبيد عنه إذ ليس كل العيان يخرجون في
 وقت الهجرة ولم أشرب أي لم البت ولم أملك وقوله ما عسى
 أن يقول أي أي شيء يمكن أن يقول ما لا يقوله غيره والجل
 الحمل يريد المرأة الأيم إذا كانت حاملا فهي علامة زناها وقوله
 كفر بعمى لا يريد الكفر الذي هو ضد الإيمان إذ قد يكون كفر دون
 كفر أي من فعل هذا فقد كفر به خاصة وحج هذا الحق والخطأ
 المدح فوق ما هو به والفلتة ما فعل من غير فلتت وروية
 وقوله وفي الله شرها إشارة إلى قوله صلى الله عليه وسلم من
 عمل خطأ أو كاد يعنى أن تبعة بيب بكر رضي الله عنه وإن عملنا
 بها كانت صوابا مع ما أنها كانت أن يكون منها شر فوق الله
 شرها وقوله تنقطع إليه الأعناق في بعض هذه الروايات تنقطع
 عليه أي تنقطع أعناق مسابقيه على فعله وسبقه فلا يلدن
 شأوه ونومهم لتصلهم من قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام

والسقيفة شبه الصفة والمُرْتَل الملقوف أى لَفَّ في ثوبٍ كما
 يفعل بالمحوم. وقوله دَقَّت داقعة أى سارت جماعةٌ والدَّفِيفُ سَبْرٌ
 ليس بالسريع ونَحْتَزَلُو نأى يَفْتَحُونَا وَيَذْهَبُونَا. وفي بعض الروايات
 من رَضْنَا وفي هذه الرواية من اصْلَنَا ومعناها سواً ونَحْضُونَا
 نَحْبُونَا ونَعْوُ ناعر هذا الأمر ويقطعوه دُونَنا من غير مشورة
 ولا رأى منا وزوت أى هيات وروايت فيه. وقوله
 على رِشْلِكَ أى أتيد والجذيل تصغير الجذل والمرحب العظيم
 وقيل المدغم وأصله النخلة إذا كانت عظيمة كربة تخاف
 عليها تدغم بدعائم من جواربها إلى التسقط والعذيق تصغير
 العذيق بالفتح ومثل هذه النخلة تحتك الأبل الجربي وبه فتح
 لذلك راحة أى اتى فقبيلة الانصار ممن يستشار ويرجع الى
 رايه ويستشفى مشورته ورأى ان يكون من الانصار اميرهم ومن
 المهاجرين اخر والغظ الجدة ونزوناى حملنا عليه ووطئناه
 باقدا منا من الزحام والتغرة التغرير أى لا يغرق من فعل
 ذلك ببيعة اير بكر فزبا يقتل الامير والمأمور معا اذا تابعا
 عن غير مشورة. وقوله فى سعد حانته يشير به الى ما وقع
 بينه وبين سعد بن معاذ فى قصة الإفك والله عز وجل اعلم
 اخبارنا ابو علي الحداد رحمه الله بقراءة والدى عليه سنة
 خمس وخمسةائة قال انا ابو نعيم الجاؤظ اجازة قال ابو احمد
 الغطري فى بخرجان سنة احدى وسبعين وثلاثمائة قال ابو محمد بن
 محمد بن بشير سنة احدى وثلاثمائة قال اسحق بن ابراهيم الجعفي

قال في عبد الرزاق قال قال المغيرة بن الزهر عن مالك بن أوس بن الحدثان قال
أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال أنه حضر أهل أبيات من قومك
المدينة وقدامنا لهم برئح فاقسمه بينهم فبينما نحن كذلك إذ جاء
يرفأ فقال هذا عمن وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن وقاص
والزبير بن العوام ولا أدري إذ كرطلىة أم لا يستأذنون
عليك فقال أئذن لهم فجا فقال هذا علي والعباس يستأذنان
عليك فقال أئذن لهما فلما دخل العباس قال يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما جديني تختصمان فيما قال الله تعالى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير فقال القوم
اقض بيننا يا أمير المؤمنين وارح كل واحد منهما من صاحبه
فقطالت خصومتها فقال عمر رضي الله عنه انشركم بالله الذي
بأذنه تقوم السما والأرض تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم قد قال ذلك قال العباس
ذلك فقالا نعم قال فاني سأخبركم عن هذا الفء فان الله عز وجل
خص نبيته عليه السلام منه بشئ لم يعطه غيره فقال ما قال الله
على رسول الله منكم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وكانت
هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ثم والله ما اجتازها ذوكم
ولا استأثر بها عليكم لقد قسمها بينكم وبينها فيكم حتى بقي هذا المال
وكان ينفق على أهله نفقة سنية ورتما قال عمر بن الخطاب من فؤت
أهله لسنة ثم تجعل ما بقي جعل مال الله عز وجل فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه أنا ولي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعدة أعمل فيها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل فيها
ثم أقبل على علي والعباس رضي الله عنهما فقال وانتما تزعمان أنه فيها
ظالم والله تعالى يعلم الله فيها صادق بآثار تابع للحق ولو ليتهما بعد
لنا بكر سنتين من أمارتي فعملت فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر وانتما تزعمان أني فيها ظالم والله تعالى يعلم
أي فيها صادق بآثار تابع للحق ثم حيثما نفي جاني هذا يعني العباس رضي الله
عنه يسئلني ميراثه من ابن أخيه وجاني هذا يعني عليا رضي الله عنه
يسئلني ميراث امرأته من إبيها فقلت لهما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ثم بدل إلى زاد ففعلها
اليكما فاخذت عليا عهد الله تعالى وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وأنا ما وليتها فقلتما ادفعها
الينا على ذلك لا تريدان مني قضاء غير هذا والذي يادنه تقوم السما
لا أقضي بينكما بقضاء غير هذا ان كنتما قد عجزتما فادفعها يعني
إلي فغلبته علي عليها فكانت بيد علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
الحسين بن علي رضي الله عنهم ثم بيد علي بن الحسين ثم بيد الحسين بن
الحسين ثم بيد علي بن الحسين قال معمر بن زكريا كانت بيد عبد الله بن
الحسن حتى جاءهؤلاء لا يعني ولد العباس ح وبه قال حدثنا
اسحق قال فابشرب بن عمر الزهري قال حدثني مالك بن أنس عن
ابن شهاب عن مالك بن أنس قال أرسل إلى عمر رضي الله عنه حين
تعالى النهار فحشته فوجدته جالساً على سرير مفضيا إلى رماله
فقال حين دخلت عليه بأمال يعني يا مالك أنه قد دنا أهل

أبيات من قومك وقد أمرت بما ليقتسم فيهم فخره فاقسمه بينهم
فقلت لو أمرت غيري بذلك فقال خذ ما لك فجاهه بوز فافقأ يا أمير
المؤمنين هل لك في عثم فذكر نحوه : أخبنا به اسم عجل
بن الفضل قالنا أبو طاهر بن عبد الرحيم قالنا أبو بكر المقرئ قال
أنا أبو يعلى الموصلي قالنا أبو عمرو الحارث بن سرج هو النقال بالنون
يعني الجمال قال حدثني سيف بن يحيى عن عمرو بن عبد الله بن دينار عن
ابن شهاب عن مالك بن أنس بن الجذعان أنه حدثه قال أرسل إلى
عمرو بن الخطاب رضي الله عنه بعد ما متع النهار فاذن لي فدخلت
عليه وهو على سرير من ليف مستند ظهره إلى مال فتكى على
وسادة من أدم وذكر نحوه : قال الإمام حرسة الله هذا
حديث صحيح متفق على ثبوته أخرجه من عدة أوجه عن الزهري
وله طرق سواه من حديث عائشة وابن عباس وغير الطويل رضي الله
عنه وبعضهم يسنده عن عمرو بن عبد الله عن عائشة أخبرنا
الشيخ الإمام أبو الرجا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بقراءة والدي
عليه رحمهما الله قالنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن
المقرئ قدم علينا قال أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب
قالنا أبو بكر محمد بن هرون الروياني قالنا عبد الله بن هرون
الفروي المدني قال حدثني يحيى بن عبد الملك قال حدثني أبي
عن أبيه عن جده عن محمد بن عبد الله بن هرون عن سعيد
بن المسيب عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم من بدر
بثلثة نفر النضر بن حذلة وابن عبد يغوث ورجل من بني عبد

الدار فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضر بن كلاب
 ضرب عنقه وقال لعداوتك الله عز وجل ورسوله بن
 وقدم ابن عبد يحوث فقال لضربوا عنقه فانه احد المستهزئين
 بالله تعالى ورسوله وقدم الاخر فنزل عليه جبريل عليه
 السلام فقال انه سيخني في قومه فاعرض عليه الاسلام
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قال وكيف ذاك
 لم تلج قني بصاحبي قال ان جبريل عليه السلام هو ذامعي
 يناديني يزعم انك سيخني في قومك وامرني ان اعرض
 عليك الاسلام قال فالتفتي الى ذلك يا رسول الله اشهد
 انك رسول الله وان كنت لفي شك من ديني فقد مدت
 يدي ان نضر بن كلاب حين سمعت بذلك ولم تعلم ان ابائها
 ضرب عنقه فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بآيات شعروها في الحرة فقالت
 متى اليك وعبرة مسجومة جادت باعينها واخرى فوق
 امحدا منزع على ورثما من الامير هو المخيط الحق
 النضر اذ ناهم اليك قرابة واجفهم ان كان عتق يعق
 قال هذا القدر وهلكي وجئت الابيات في نسخة جعفر
 بن فناني والمشهور منها
 يارا كبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت فوق
 بلغ بنا ميئت فان حية ما ان تزال بها الركايب تحفق
 مني اليه وعبرة مسفوحة جادت لجانحها واخرى تحفق

لما علم ان يكون من اسفل البير
 لجعل الالوكة
 والاشياء العبد
 في الالوكة

فليس من النضران ناديته ان كان يسمع ميتا او ينطق به
 ظلت سيوف بني امية تنوشه لله ارحامه هناك تشفق
 امحمد ولانت جل جبية من قومها والفحل فحل معرق رومي
 ما كان حتران لو مننت ولها من الفتي وهو المغيظ الحنق الخفق
 فالنضر اقررت من اصبته وسيلة واحقهم ان كان عتقوا يعقون
 قال فات وضرب عنقه ولو ادركتني ابياتها ما عجلت عليه ولا سنا
 لاني عز وجل فيه ورق عليها وكان نسا فريش بلبسز الحلي والمصبغ
 المدلوك قدام اباهن واحوتهن واخواتهن وعمومتهم وازواجهن
 واجدادهن واجداد اباهن فاذا خرجن من البيوت تبدلن
 ولبسن شيئا سواها واذا دخلوا عليهن تزينن فقدمت في حليها
 وثيابها التي كانت تلبسن في حيوته فانشأت ابيات شعروا وقوا
 على الخشبة تقولا

يا صاحب القبر يا من كان نعم عينا ويلتزم في الدنيا ما اتى في
 ازور قبرك في حلي وفي جليل كاني كنت من اهل الصبيات
 ومن يراني يرى عبرتي من جمعة مشهورة التي تبكي بين اموات
 لزمت ما كنت من شكلي في وما قد تقوية في ترد يدوا واتي
 فقال ابو بكر رضي الله عنه لقد ضجت فابكت فبكي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ورق عليها وقال في قلبه طاعة الله عز وجل فامر
 فانزل عن الخشبة وامر برفه ورق عليها واعطاها سلكه
 وراجلته وكان بالمؤمنين رد وفارحيها ههنا حديث غريب
 لا اعرفه هكذا الا من هذا الوجه ح احسن الشيخ الاصيل

انظر
 في
 كتاب
 الامامة
 في
 حياة
 الامام
 علي
 بن
 ابي
 طالب
 عليه
 السلام
 في
 باب
 الخشبة

ور 2 علم الاجناس و تورا بخدا

البارع ابو سعيد محمد بن شيخنا ابي عبد الله الهيثمي بن ابي سعد محمد
 بن الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن الهيثم بن
 محمد بن عمر بن محمد بن حفص بن عمر بن معدان بن مولى ابي موسى
 الاشعري رضي الله عنه فيما اذن لي واظنني قرأته عليه وكان
 اوحذ زمانه في انشاد الشعر ومعرفة طرائفه وسخاوة
 نفسه وتواضعه وكان ينسب اليه مذهب ابي الحسن ولم
 تسرع منه في كثرة ما جالسنه شيئا من اهل السنة
 والجماعة ولا ما فيه ميل الي غير مذهبهم وسألته عن مولده
 فذكر انه كان في جمادى الآخرة ليلة الثاني عشر من سنة
 اربع وستين واربعمائة وتوفي رحمه الله يوم الاثنين الثاني
 والعشرين من شهر شعبان سنة تسع واربعين وخمسة قال
 حدثني والدي ابو عبد الله الهيثم سنة ثمان وثمانين عن والديه
 ابي سعيد محمد بن الهيثم قراءة عليه قال اخا والدي ابو عبد الله الهيثم
 قال اخا ابو الحسين جبيد الله بن محمد العصري وهو جد من قبل
 الام قال ابو الريحان بن حماد قال قال الحسن بن عرفة قال كان يدبر
 هرون بن اسد عبيد بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جبر بن
 عبد الله الجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فطلع القمر ليلة البدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما انتم امانكم راون ديلم عز وجل صامتون هذا لانضامون
 فرؤيته فان استكثتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها فاعلموا ثم قرأ في بيت محمد ربه قبل طلوع الشمس

الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثه
 قال أرسل إلى ابوبكر رضي الله عنه فقتل أهل اليمامة فإذا حمز بن
 الخطاب رضي الله عنه عنده فقال ابوبكر إن عمر إنني فقال ان القتل
 قد استنجر يوم اليمامة بقرآ القرآن واني خشيت ان يستنجر القتل
 بقرآ القرآن في المواضع فيذهب كثير من القرآن واني اريد ان
 تامر بجمع يعني القرآن قال فقلت تفعلون شيئا لم يفعله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر رضي الله عنه هو والله خير ولم
 يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله تعالى صدري لذلك ورايت
 في ذلك الذي رأى عمر رضي الله عنه قال زيد بن ثابت قال ابوبكر
 رضي الله عنهما انك فتي شاب عاقل لا تتهمك قد كنت تكذب
 الوحي للنبى صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد والله
 لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من الذي امرني
 به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلي يزل يراجعني حتى
 شرح الله تعالى صدري للمذي شرح له صدق ابوبكر وعمر رضي الله
 عنهما ورايت في ذلك الذي رايا فتتبع القرآن لجمعه من الرقاق
 والخاف والعسب وضدوا الرجال حتى ندرت آخر سورة التوبة
 فوجدتها مع خزنية بن ثابت رضي الله عنه لقد جاءني رسول من
 انفسكم عثر عليه فاعينتم الى خاتمة براءة فكانت الصدوق عند ابوبكر
 رضي الله عنه حيوته حتى توفي به الله تعالى ثم عند عمر رضي الله عنه
 حيوته حتى توفاه الله ثم عند حفصة رضي الله عنها قال ابو بصير عن الزهري

كيف

قال فحدثنا اسحق بن مالك رضي الله عنه ان خديفة بن اليمان قد روى على عثمان
رضي الله عنهما وكان يعازي اهل الشام في فتح ارمينية ولا يدخلان مع
اهل العراق فافزع خديفة اختلا فهم في القراءة وفي رواية اسحق في
القرآن فقال خديفة لعثمان رضي الله عنهما يا امير المؤمنين ادرك
هذه الامة قبل ان تختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسى عثمان لما حفصة رضي الله عنهما ان ارسلى اليها بالصحف
نسخها في المصاحف ثم نزلها اليهم فاسلئت بها حفصة رضي الله
عنها الى عثمان فامر عثمان زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فلتسكوها في الصحف
وقال للرهط القدر شيتين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء
من القرآن فالتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف رد عثمان رضي الله عنه الصحف الى حفصة
وارسل الى كل ائمة من صحفها نسخها وامر باسواها مما فيه
القرآن في كل صحيفة ومصحفان نجى او فترق قال ابراهيم
قال الزهري فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف
فذكرت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فالتسبها
فوجدتها عند خديفة بن ثابت الانصاري وفي رواية اسحق
مع خزمية او ابي خزمية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه والحقها في سورتها في الصحف قال ابو يعلى حدثنا اسحق بن
ابراهيم قال قال ابراهيم بن سعد فذكر نحو حديث العريزي

فيه قال ابن شهاب فاختلّفوا يومئذ في التابوت فقال زيد للتأبوه وقال
 الرهط الفرشيون التابوت فرمعو اختلافاهم إلى عثمان رضي الله عنه
 فقال كتبوه التابوت بلسان قريش قال ابن شهاب وقد كان ^{مستعجلا}
 رضي الله عنه كره أن يأتي زيد بثابت نسخ المصاحف قال ابن شهاب
 وحديثي جيب الله بن عبد الله يعني ابن عتبة أن عبد الله رضي الله
 قال بأكثر المسلمين أن عز وجل كتاب الله عز وجل وفي
 رواية اسحق بن عمار نسخ المصاحف ويؤاها رجل والله لقد سلمت
 وآته في صلب رجل كافر يزيد بن ثابت قال فلذلك قال
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يا أهل العراق ويا أهل الكوفة
 غلوا المصاحف التي عندكم واختموها قال الله عز وجل
 ومن يغفل آياته ما غفل يوم القيمة زاد اسحق بالقول الله عز وجل
 بالمصاحف قال ابن شهاب فيلغز آته كره ذلك من مقاتله رجال
 من أفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأمام
 حرسه الله هذا لفظ رواية أبي يعلى وهو حديث صحيح أخرجه
 البخاري من طريق عن الزهري وأوردوه في مسند الصادق
 بكسر رضي الله عنه لقوله لزيد قد كتبت كتبت الوحي برسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأوردناه في مسند يحيى النورين لقوله أما نزل
 بلسانهم لأن التفسير وسبب نزول القرآن إذا ذكره الطحاوي
 الذي شهد الوحي والتنزيل كان حديثا مسندا عند أصحاب
 الحديث ولم يجد في مسند يحيى النورين حديثا نوردته في الطولاني
 لم ينزل الاختلاف عنه بعد ولهذا قال فافزع حذيفة اختلافاهم

حقيقة التابوت
 صحيح
 لا يخرج القرآن
 من تحت رجلي
 والله أعلم

فاجعوا في أيام عثمان رضي الله عنه وزال الاختلاف من بينهم مخوم ما
سوى هذا الذي اجمعوا عليه فلهدا الشتر عند الناس عثمان رضي الله عنه
بجمع المصحف وإنما حرق بعض ذلك لانه كان مكتوبا على الخفاف و
العشب مما لم يكن من الله بالما و اراد قطع الخلاف عنه والاختلاف
فيه وذكر بعض اهل العلم ان النار خلق من خلق الله تعالى كالماء
لا فرق بين ازالة الشيء وافلاجه بالماء والنار وقال عامر بن
أحرق وقوله قد استخرت اى اشتد وكثر فيهم القتل والحرق فجاءت
عز الشدة والخفاف اجمار رفاق كالألواح والعسيب جريد الخن
أخبرنا ابو غالب احمد بن العباس الكوشيدى رحمه الله قال اخبرنا
محمد بن عبد الله بن ربيعة قال اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال
كا محمد بن مخلد الواسطي قال كا محمد بن الصباح الجزري قال كا ابو
داود الطيالسي قال كا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن حمير ان
محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام استاذن علي الحاج بن يوسف
فانكره البوابون فلم ياذنوا له فجا عنيسة بن سعيد فاستاذن
له الحاج فاذن له فدخل فسلم وامر رجلين مما يلي السرور ان يوسعا
له فافوسعاه فجلس فقال له الحاج لله ابوك اتعلم حديثا جديده
ابوك عبد الملك بن مروان عن جده عبد الله بن سلام رضي الله عنه
قال واى حديث يرحمك الله فربت حديث قال حديث المصريفين حين
حصروا عثمان رضي الله عنه قال قد علمت ذاك الحديث اقبل عبد الله
بن سلام وعثمان رضي الله عنه محصورا قال فانطلق فدخل عليه فوسعوا
له حتى دخل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين قال وعليه السلام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما جاء به يا عبد الله بن سلام قال جئت لأثبت حتى تستشهد أو يفتح الله تعالى
 لك ولا أرى هؤلاء القوم إلا قاتلك فان يقتلوك فذاك خير لك
 وشتر لهم فقال له عثمان رضي الله عنه أسئلك بالذي لي عليك من
 الحق لما خرجت اليهم خيرا يسوقه الله تعالى بك أو شرا يدفعه
 الله تعالى بك فسمع واطاع فخرج عليهم فلما راوه اجتمعوا له
 وظنوا أنه قد جاءهم ببعض ما يسرون به فقام خطيبا فحمد الله
 تعالى واثني عليه ثم قال ما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا
 صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا يبشر الجنة من اطاعه و
 ينذر بالنار من عصاه واطهر من اتبعه على الدين كله ولو كره
 المشركون ثم اختار له المساجن فاختار له المدينة فجعلها دار
 الهجرة وجعلها دار الايمان فوالله ما زالت الملائكة حاقبين
 بهذه المدينة منذ قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما زال سيف
 الله تعالى مغمودا عنكم منذ قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لي اليوم ثم قال ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
 بالحق فمن اهتدى فان ابتهدى بهدى الله تعالى ومن ضل فانما
 يضل بعد البيان والحجة وانه لم يقتل نبي في ما مضى الا قتل به سبعون
 الف مقاتل كلهم يقتل به ولاقتل خليفة قط الا قتل به خمسة
 وثلاثون الف مقاتل كلهم يقتل به فلا تجعلوا على هذا الشيخ يقتله
 فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقي الله تعالى يوم القيمة ويده مقطوع
 مشلوله اعلم وانه ليس اوالد علي ولا حق الا ولهذا الشيخ علم
 مثله قال فقاموا فقالوا كذبت اليهود قال كذبتم والله وانتم

أثبت ما أنا به يهودي أتى لأجد المسلمين يعلم الله تعالى بذلك ورسوله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون قد أنزل في القرآن فتلا هذه الآية قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وأنزل الله
تعالى الآية الأخرى قل أرايتم أن كان من عند الله ولقرئ به وشهد
شاهد عن بني إسرائيل على مثله فأمروا واستكبرتم قال فقاموا فخذلوا
على عثمان رضي الله عنه فذبحوه كما يذبح الخيل قال شعبة لعبد الملك
بن حمير ما الخيل قال الحمل قال وقد قال عثمان رضي الله عنه قبل
ذلك لكثير بن الصلت يا كثير أنا والله مقتول بخدا قال بل يعالني
تعالى كعبه ويكبت عدوك قال ثم أعادها يعني الثانية ثم
أعادها الثالثة فقال له مثل ذلك قال عمر تقول ذلك يا أمير المؤمنين
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما فقال يا عثمان أنت عندنا خدوا وانت مقتول بخدا وأنا
والله مقتول قال فقتل رضي الله عنه قال الفرج عبد الله بن سلام
رضي الله عنه إلى القوم قبل أن يتفرقوا وهم في المسجد فقام على
رجليه فقال يا أهل مضر يا قتلة عثمان قتلتم أمير المؤمنين أمر
والله لا يزال عهد من كوث ودم مسفوح وما لم تقسوم لا ينقش
رواه أبو معمر الهذلي عن شعيب وقال عن عبد الملك بن جمل
حدثه عن محمد بن يوسف: وروى أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن
عوف عن كثير بن الصلت هذا الذي ذكرناه ولما قتل أمير المؤمنين
عثمان رضي الله عنه طرق وهذا الطريق أسلمها وقوله لله أبوك
كلمة تمج بها العرب فينسبون كل مدوح ومرضى عندكم إلى الله

تعالى ومعناه كان ابوك صالحا يعامل ما برتضيه الله تعالى ونحو ذلك
وقوله مشلولة اتباع لمقطوعة محمولة عليها كما جازعن
ما ثورات غير ماجورات وقوله راني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد في المنام وإنما لم يذكر المنام لان قوله ذلك بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم منه الا المنام وقوله ام والله
كان من حقه ان لا يسقط منه الا لاف الا ان تقدمه حرف جر
كما يقال فيم وعمر ومع الا انه سلك به طريق التحفيف وروي
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده ان عثمان رضي الله عنه
لما ضرب اشار بيده وراظهره مرتين او ثلاثا ثم قال اللهم لا طالب
بدمي غيرك مرتين او ثلاثا اللهم لا تجع امة محمد صلى الله عليه
وسلم على ضلالة: اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله قراءة
عليه فيما ارى والا فهو اجازة لي منه قال انا ابو نعيم الحافظ
في كتابه قال ابو احمد محمد بن الخطيب الجرجاني بها قال ثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن شيرزوية قال قال ابو يعقوب اسحق بن
ابراهيم الخزازي قال انا المعتصم سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا
ابو نصر عمار بن سعيد مولى ابي اسيد الانصاري قال سمع عثمان
بن عفان رضي الله عنه ان وفدا من اهل مصر قد قبلوا فاستقبلهم
وكان في قرية خارجة من المدينة او كما قال قال فلما سمعوا به
اقبلوا نحوه الى المكارم الذي هو فيه قالوا كره ان يقدموا عليه
ونحو ذلك فأتوه فقالوا له ادع لنا بالصحف قال فدعا بالصحف
فقالوا له افتح السابعة وكانوا يسمون سورة يونس السابعة

فقرحتني اتي على هذه الآية قل ارايت ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
جراما وحلا لا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون فقالوا له قف
ارايته ما حثيت من حثي الله اذن لك ام على الله تفتري قال امضه
نزلت في كذا وكذا واما الحمي فان عمر رضي الله عنه حثي الحمي قبلي
لابل الصدقة فلما اوليت حثيت لابل الصدقة فجعلوا ياخذونه
بالآية فيقول امضه نزلت في كذا وكذا قال وكان الذي يلي
كلام عثمان رضي الله عنه يومئذ في سنة يقول ذلك ابو سعيد
قال ابو نصره وانا في سنة يومئذ قال لبي ولم يخرج وجهي يومئذ
لا ادري لعله قال مرة اخرى وانا يومئذ بن ثلثين سنة قال
ثم اخذنا باشيائهم يكن عندهم منها يخرج فحرفها فقال استغفر الله
واقرب اليه ثم قال ما تريدون قال فاخذوا ميثاقه وكتب
عليهم شرطا ثم اخذ عليهم ان لا يشقوا اعصا ولا يفارقوا جماعة
ما قام لهم بشرطهم او كما اخذوا عليه فقال لهم ما تريدون
قالوا نريد ان لا ياخذ اهل المدينة عطا فانما هذا المال لمن قاتل
عليه ولهذا الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
قال فرضوا واقبلوا اراضين الى المدينة قال فقام في طلبهم فقال
اي والله ما اريته وفدا في الارض خيرا من هذا الوفد الذين قدموا
عليه وقال مرة اخرى حسبت من هذا الوفد من اهل مضر الامن
كان له زرع فيلحق بزريعه ومن كان له ضرع فيلحق بالآ
فاته لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قاتل عليه ولهذا الشيوخ
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فغضب الناس وقالوا مكر

بنجامة ثم رجع الو فذل المصريون لاضين فيدينا هم في الطريق اذا هم
 في الطريق اذا هم برا حجب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع اليهم
 ثم يفارقهم ويسبقهم قالوا له مالك ان لكلاما ما شانك فقال
 انار رسول امير المؤمنين لي عاملة بمصر ففتشوه فاذا هم بالكتاب
 معه على لسان عثمان رضي الله عنه عليه خاتمة الى عاملة بمصر
 ان يصلبهم او يقتلهم او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف قال
 فاقبلوا حتى قدموا المدينة فاتوا عليا رضي الله عنه فقالوا لم
 تر الحمد لله يكتب فينا كذا وكذا وان الله تعالى قد احل
 دمه فم معنا اليه فقال والله لا اقوم معكم اليه قالوا فلم
 كتبت اليها قال والله ما كتبت اليكم قطا قال فنظر بعضهم
 الى بعض فقالوا الهذا ثقاتلون اهل هذا تقضون وانطلق علي
 رضي الله عنه فخرج من المدينة الى قرية فانطلقوا حتى دخلوا
 على عثمان رضي الله عنه فقالوا له كتبت فينا كذا وكذا وان الله
 تعالى قد احل دمه فقال انما اثنان ان يقيموا على رجلين
 من المسلمين او يميني بالله الذي لا اله الا هو ما كتبت ولا
 املك ولا علمت وقد تعلمون ان الكتاب يكتب على لسان الرجل
 وقد ينقش الحاتم على الخاتم قالوا فوالله لقد احل الله دمه
 بنقض العهد والميثاق قال في حاصروه فاشرف عليهم وهو محصور
 ذات يوم فقال السلام عليكم قال ابو سعيد فوالله ما اسمع اجملا
 من الناس رد عليه السلام الا ان يرد الرجل ونفسه فقال انشدكم
 بالله الذي لا اله الا هو هل علمتم اني اشتريت رومة من مالي يستعد

بها وجعلت رشائ فيها حرسا رجل من المسلمين قال قيل نعم قال
 فعلى ما تمنعون ان لا شرب منها حتى افطر على ما اكرم انشدكم بالله
 الذي لا اله الا هو هل علمتم اني اشتريت كذا وكذا من الارض
 فزدت في المسجد قال قيل نعم قال فهل علمتم ان اجدا من الناس
 منع ان يصلح فيه قبل انشدكم بالله هل سمعتم نبي الله صلى الله
 عليه وسلم كذا وكذا اشيا في شأنه وذكر ايضا ارى كسابة المفضل
 ففشا النهي فجعل الناس يقولون مهلا عن امير المؤمنين ونشأ
 النهي فقاموا لا يشتري فلا ادرى يومئذ او يوما آخر قال فلعله
 قد مكربه وبكم قال فوطيه الناس حتى لقي كذا وكذا انه
 اشرف عليهم مرة اخرى فوعظهم وذكرهم فلم ياتخذ فيهم
 الموعظة وكان الناس تاخذ فيهم الموعظة اول ما سمعوا
 فاذا عيبت عليهم لم تاخذ فيهم قال ثم انه فتح الباب فوضع
 المصحف بين يديه قال وذل انه راى من الليل ان نبي الله صلى
 الله عليه وسلم قال له يا عثمان افطر عندنا الليلة قال لا فحدثنا
 الحسن ان فلانا دخل عليه فاخذ بليته فقال لقد اخذت
 مني ما اخذوا واعدت مني مقعدا ما كان ابوكم ليقعه او
 قال لي اخذه في ج وتركه فدخل عليه رجل اخر يقال له
 الموت الاسود فحنقه ثم حنقه ثم خرج فقال والله لقد حنقته
 فما رايت شيئا قط الين من خلقه والله لقد حنقته حتى رايت
 نفسه ترد في جسده كمنفس الجان قال فخرج وتركه ثم دخل
 عليه رجل فقال يفتي فينبذ كتاب الله والمصحف بين يديه فاهوى

له بالسيف فاتقاه بيده فقطعها فلا أدري أبانها أم قطعها ولم
 يبينها فقال عثمان رضي الله عنه أما والله أنها لا ولا حية خطت
 في المصحف وقال أبو غير حديث ابن سعيد فدخل عليه الجيبي
 فأشعره مشقة صافته فتنحى الدم على هذه الآية فسيلفيا لهم
 الله وهو السميع العليم قال فانها في المصحف ما حلت بعد
 قال واخذت بنت الفرافصة في حديث ابن سعيد حليتها
 فوضعتها في حجرها وذلك قبل أن يقتل فلما أشعره اوقال
 قتل تفاجت عليه فقال بعضهم قاتلها الله ما اعظم عجزها
 قال ابو سعيد فعرفت ان عددا لله لم يريدوا الا الدنيا
 اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله ما ابونعيم الى فاذ حدثنا
 ابو علي الصوافح واخبرنا هبة الله بن الحصين الشيباني
 ببغداد اخبرنا ابو علي الحسن بن علي من المذهب الواحظ
 اخبرنا ابو بكر بن مالك قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
 ابو رحمه الله حدثنا اسحق بن عيسى الطباع حدثني يحيى بن
 سليمان واخبرنا به عاليا السمعيل بن الفضل السراج
 اخبرنا ابراهيم بن منصور اننا اخبرنا محمد بن ابراهيم بن علي
 ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل
 قال كاتبي بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن محمد بن
 بن عياض بن عمرو القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على
 عائشة رضي الله عنها ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق
 ليالي قتل علي رضي الله عنه فقالت له فقال له يا عبد الله

من سنن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

شداد هل انت ما دفعي عمي السيلك عنه حتى تتي عن هؤلاء القوم الذين
قتلهم على رضى الله عنه قال ومالى الا اصدقك قالت حتى عن
قصتهم قال فان عليا لما كانت موعوية رضى الله عنها وكحمر
الحكيم خرج عليه ثمانية آلاف من قرا الناس فنزلوا بارض يقال
لها جرو وراهن جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلت
من قميص البسكة الله تعالى واسم سماك الله به ثم انطلقت فحلت
في ربي الله تعالى فلا يحكم الله عز وجل فلما ان بلغ عليا رضى الله
عنه ما عتبوا عليه وفارقوه عليه امر مؤذنا فاذا نزل
على امير المؤمنين رجل الارجل قد حمل القران فلما ان امتلحت
البدن من قرا الناس دعا المصحف امام عظيم فوضعه بين يديه
فجعل يبصكه بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس
فقالوا يا امير المؤمنين ما تسال عنه اما هو مملد في ورق ونحن
نتكلم بما روينا منه فاذا تريد قال اصحابكم هؤلاء الذين خرجوا
بني وبينهم كتاب الله تعالى يقول الله عز وجل في كتابنا امرأة و
رجل وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهله ان تريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما فامة محمد صلى الله عليه
وسلم اعظم دما وفي رواية ايدي اعظم ذمة وحرمة من
امرأة ورجل ونعموا على ان كانت موعوية كتب علي بن ابي طالب
وقد جانا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجديبية حين صالح قومه فريثا فكتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم

فقال كيف نكتب فقال اكتب باسمي اللهم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاكتب محمد رسول الله فقال لو اعلم انك رسول الله لم
 اخالفك فكتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله قرشي يقول الله تعالى
 في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
 واليوم الآخر فبعث اليهم على عبد الله بن عباس فخرجت معه
 حتى اذا اتوا سطنا عسكرهم فامر ابن الكوا في طيب الناس فقال
 يا حمالة القرآن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فانا
 اعرفه من كتاب الله تعالى ما يعرفه به هذا من نزل فيه وفي
 قومه قوم خصمون فردوه الى صاحبه ولا تواضعوه كتاب
 الله تعالى فقام خطبا وهم فقالوا والله لنواضعه كتاب الله
 فان جاحق نعرفه لنبتبعه وان جابطل لنبتحنه باطله
 زاد ابو يعلى ولنزدة الى صاحبه فواضعوا عبد الله الكتاب
 ثلاثة ايام فرجع منهم اربعة الاف كلهم تائب فيهم ابن الكوا
 ادخلهم على علي بن ابي طالب فبعث علي الي يقينهم فقال قد كان
 من امرنا وامر الناس ما قدرناهم ففقوا حيث شئتم حتى تجتمع
 امة محمد صلى الله عليه وسلم زاد ابو يعلى وتحو منها حيث شئتم
 بيننا وبينكم ان لا تسفكوا دما حراما او تقطعوا سبيلا او تظلموا
 ذمة فانكم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا اليكم الحرب على سوا الله
 لا تحب الخائنين فقالت له عائشة رضي الله عنها يا بن شداد فقد
 قتلهم فقال والله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء
 واستحلوا اهل الذمة فقالت الله قال الله الذي لا اله الا هو لقد

كان قال فمأشى بلغني عن اهل العراق يتحدثونه يقولون زدوا الشدتي
وزدوا الشدي قال قدر ايته فقمث مع علي رضي الله عنه في القتلي
فدعا الناس فقال تعرفون هذا فما اكثر من جايقول قدر ايته
في مسجد بني فلان صلى ورايته في مسجد بني فلان يصلي ولم ياتوا فيه
بشئ يعرف الا ذلك قالت فما قول علي رضي الله عنه حين قام عليه
كما يزعم اهل العراق قال سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت
هل سمعت منه انه قال غير ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق
الله تعالى ورسوله يرحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيئا
يجبه الا قال صدق الله ورسوله فيذهب اهل العراق بكذا يوز عليه
ويزيدون عليه الحديث . هذا حديث مشهور يروى من وجوه شتى
وقد روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مناظرته اياه من راس
سئليه ان شاء الله في التوبة الاخرى هـ اخبرنا ابو علي الحسن بن
احمد الحداد رحمه الله قال قال ابو نعيم الحافظ قال قال سليمان بن احمد
قال قال علي بن عبد العزيز قال قال ابو خديفة موسى بن مسعود التميمي
قال ابو نعيم وحده ثنا سليمان قال قال اسحق قال قال عبد الرزاق قال قال
عكرمة بن عمار قال قال ابو زميل الحنفدي عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال لما اعتزلت الحروب قلت لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين
ابرد عن الصلوة لعلي اتي هؤلاء القوم فاحلهم قال اني اخوفهم عليك
قال قلت كلا ان شاء الله فليست احسن ما اقرز عليه من هذه اليمانية
ثم دخلت عليهم وهم قائلون في حجر الظهيرة فدخلت على قوم لم ار
قوما قط اشتد اجتهاد منهم ما يديهم كاتان ثفن الا بل ووجوههم

مُعَلِّبَةٌ مِنْ آثَارِ السُّجُودِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَقَالُوا مَوْجِبًا بِرِكَابِ بْنِ عَبَّاسٍ
مَا جَابِكُ قَالَ جَيْثُ أَحَدِ ثَمَرٍ عَنْ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَزَلَ الْوَحْيُ بِعَنِي فِيهِمْ وَأَعْلَمُ بِنَاوِيلِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَأُخْرِتُوهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنُحَدِّثَنَّه قَالَ قُلْتُ أَخْبِرُونِي مَا تَقُولُونَ عَلَى الرَّسُولِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَّنْهُ وَأَقْلَمْنَا مِنْ بَيْتِهِ وَوَأَحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالُوا نَقْرُؤُ عَلَيْهِ نَالَتْ قُلْتُ مَا هُنَّ
قَالُوا أَوَلَهُنَّ أَنْ يَحْكُمَ الرَّجَالُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ قَالَ قُلْتُ وَمَاذَا قَالُوا قَاتِلُوا لِمَ يُسَبِّ
وَلَمْ يَغْنَمْ لَيْزِينَ كَانُوا كَفَالًا لِقَدْ جَلَّتْ لَهُ أَمْوَالُهُمْ وَلَيْزِينَ كَانُوا كَتِبِينَ
لِقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ دِمَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ وَمَاذَا قَالُوا وَمَا نَفْسُهُ مِنْ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ قَالَ
قُلْتُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قُرِئَتْ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْحَيَاةُ وَحُرِّتْكُمْ
مِنْ سِتَّةِ نَبِيَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا تُكْرَهُونَ التَّوْبَةَ
قَالُوا نَعَمْ قَالَ قُلْتُ أَمَا قَوْلُكُمْ أَنَّهُ جَلَّمَ الرَّجَالُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى
فَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ
وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ فَتَعَالَى إِلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى تَحْلَمُ بِهِذِهِ وَأَعْدِلْ مِنْكُمْ وَقَالَ
يَا مَرْءُوزِ وَجْهًا وَإِنْ خَفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِ
وَحِلْمًا مِنْ أَقْبَلِهَا فَشَدَّ حُرْمُ اللَّهِ الْخَلْفَةَ الرَّجَالُ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
وَصَلَحَ ذَاتُ بَيْنِهِمْ أَحَقُّ أَمْ فِي رَأْيِ نَبِيِّ نَبِيِّهَا رُبْعٌ دَرَاهِمٍ قَالُوا اللَّهُمَّ
حَقِّزْ دِمَائِهِمْ وَصَلَحِ ذَاتَ بَيْنِهِمْ قَالَ أَخْرَجَتْ مِنْ هُنَا قَالُوا اللَّهُمَّ
نَعَمْ وَأَمَا قَوْلُكُمْ أَنَّهُ قَاتِلٌ وَلَمْ يُسَبِّ وَلَمْ يَغْنَمْ أَنْتَبَهُونَ أَمْ حَرَمٌ تَسْتَجِلُّونَ

فيهما استحلوا من غيرها فقد كفرتم وان زعمتم انها ليست بأمم فقد
كفرتم وخرجتم من الاسلام ان الله عز وجل يقول النبي يا أيها الذين
من انفسهم وازواجه أمهاتهم فأنتم تتركون بين ضلالتين
فاختاروا أيهما شئتم اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم قال وأما
قولكم في انفسه من امير المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا قريشا يوم الجذبية على ان يكتب بينه وبينهم كتابا
فقال كتب هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله فقالوا والله لو
كننا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلتنا
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال والله اني لرسول الله وان
كذبتكموني اكتب يا علي محمد بن عبد الله فرسول الله صلى الله
عليه وسلم كان افضل من علي رضي الله عنه اخرجت من هذه قالوا
اللهم نعم فرجع منهم عشرون الفا وبقي اربعة الاف فقتلوا
هذا حديث حسن رواه ثقات مشاهير واسناده عال ووقع
لنا عاليا من حديث عبد الرزاق بن همام وفيه خدفة عن علي
وابو ميل اسمه سماك من رجال الصحيح وقيل ان اهل حذروا اجتمعوا
لازيد بن جض فعرضوا عليه امرهم ليخرج معهم فاتي عليهم
فذهبوا الي يزيد بن عاصم المحدث ليؤمروا عليهم فاتي فلما
فانوا عبد الله بن وهب الراصي واجتمعوا اليه بقرب النهر وان
فخرج معهم وقيل كانوا اثني عشر الفا فرجع اكثرهم وبقي خمسة
الاف ومع امير المؤمنين علي رضي الله عنه جماعة فقتلوا من
الخواص مقتلة عظيمة فقال علي رضي الله عنه اطلبوا الخوارج فطلبوه

فاذا لم يوجع احدى يديه كتدي وقيل على ردى يديه كتدي
 فيه شعرات اذا امتدتها واذا تركها قلص وقيل كان اسمه نافعا
 وقيل مالكا وروى ابو مريم عن علي رضي الله عنه ان المخرج ذا
 الثدية كان من الجز وكان له اخوان هو ابيهم وان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك وانه كان يلقوم الذين قتلهم
 انه على الحق في قتلهم وهم على الباطل فلذلك كان يعني بطلبه وذلك
 كله في سنة سبع وثلاثين اخبرنا الامام قوام السنة ابو القاسم
 اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله قال اخبرنا احمد بن
 عمير واخبرنا الحافظ ابو بكر محمد بن انصير اللقمانى رحمه الله
 قال اخبرنا ابو بكر بن سليم واحمد بن عبد الغفار قالوا اخبرنا علي بن ابي
 قال كاسليم بن احمد ابو القاسم واخبرنا غير واحد من
 مشايخي رحمهم الله فيما اذتوا الى ان ابابكر بن ربيعة اجاز لهم وقرئ
 عليه اخبركم ابو القاسم الطبراني قراءة عليه واجازة منه قال
 اخبرنا زكريا شاذان قال اخبرنا الله بن خبيق الانطاكى واخبرنا
 ابو علي الخزاز رحمه الله قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرنا محمد
 بن يحيى والحسين بن محمد بن ابو يعلى الزبيرى قالوا اخبرنا الحسين بن
 الانطاكى قال اخبرنا الله بن خبيق قال اخبرنا يوسف بن اشباه قال اخبرنا
 ابو خالد الواسطى عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده
 عن علي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر
 بغلس وكان كثيرا ما يغلس ويسفر ويقول فيما بينهما وقت الغلس
 رواية لابي علي وفي رواية الطبراني ثم التفت اليها فقال افيكم من رأى

تدباني في هذه الليلة قلنا لا لك رايت كما اتاني ملكان فاخذوا بضعتي
فانطلقا في السماء فاذا انا بملك ومعه آدمي بيده الملك يحضره
بها فامة الادمي فيقع دماغه جانبا والصخرة جانبا قلت من
هذا قال امضه فضينا فاذا انا بملك امامه آدمي بيده الملك
كلوب حديد في شفته كذا في الشجرة وفي غير هذه الرواية
يشدقه الايمن فيشقه حتى يبلغ به اذنه ثم يصعد في الايسر
وفي غير هذه الرواية ثم يضعه في الايسر فيلتيم الايمن قلت
ما هذا قال امضه فضينا فاذا انا بنهرهم يفور كقول العجول
فيه قوم عراة على حافتي النهر ملائكة بايديهم فدا من نار
كلنا طلع منهم طالع فذره ملك يفدك فتقع في فيه فيستقل
الى اسفل ذلك يعني النهر قلت ما هذا قال امضه فضينا فاذا ابيت
اسفله اضيق من اعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار
وامسكت على النفي من نبتن ما اجد من رنجهم قلت من هذا قال امضه
فضينا فاذا انا بثل اسود عليه قوم مجنون ينفخ في اذانهم بالنار
فتخرج من افواههم ومناجرهم واعينهم واذا بهم قلت ما هذا
قال امضه فضينا فاذا انا ببار مطبقة عليها ملك وموكل بها
لانخرج منها احدا لا يتبعه حتى يجده فيها قلت ما هذا قال امضه
فضينا فاذا انا بروض خضراء وشيخ جميل لا شيخ اجمل منه جوله
ولدت قلت من هذا قال امضه فضينه فاذا انا بشجرة واذا انا
بمنازل لا منازل احسن منها من دوي اقوت ودر جد قلت ما
هذا قال امضه فضينا فاذا انا بنهر يطرر عليه جسران من ذهب

وفضة وفيه اباريق تطرد على حافتي النهار وعلى النهر منازل الامنار
 احسن منها من دقة جوفاً وزبرجدة خضراء قلت ما هذا قال الى
 انزل فنزلت فضربت بيدي الى اناء منها فشربت فاذا احلى من العسل
 والين من الزبد واشد برداً وبياضاً من الثلج قال لي الملك والذري
 رايت كان بيده حخرة فان اوليك قوتك كانوا ينامون عن صلوة
 العشاء ويصلون الصلوات لغير موائمتها فداك عذابهم حتى
 يصلوا الى النار واما الذي بيده كآوب من حديد فاوليك
 القتاتون الذين كانوا يمشون بالتيمة ليفسدوا بين المسلمين
 فذلك عذابهم حتى يصلوا الى النار واما التل الاسود فاوليك
 الذين يعملون عمل قوم لوط يفعل ذلك بالفاعل والمفعول
 فذلك عذابهم حتى يصلوا الى النار واما النار المطبقة التي رايت
 عليهما ملأ موكاً لباها قتلوا جهنم واما الروضة الخضراء
 فنلك الجنة واما الشيخ الجميل فذاك ابو كآدم وفي غير هذه
 الرواية ابراهيم عليهما السلام وهم ذريته واما المنازل التي
 اصعدت فيها فهم اهل عليين من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن اوليك رفيقا واما النهر فقول
 نهر كالكوثر الذي اعطاك الله تعالى وهذه منازل الكوثر ومنازل
 اهل بيتك ثم نوديت من فوق يا محمد سل تعطه فرجف
 في وادي واضطرب كل عضو مني لم استطع ان اجيز
 جواها فوضع ملك منهم يده على صدري بين ثلاثي ووضع
 الاخر يده على ظهري بين كتفي فسلن ما لي ثم نوديت من

فوقه بالحمد سأل تعطه قلت اللهم اني اسئلك ان تكتب شفاعة لي وان تلحق
بلي حال بيتي وان القاك ولا ذنب لي فانزل الله تبارك وتعالى علي انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتجر نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما فلما اعطيت هذا يا محمد تعطى
الذي سألت ههكذي رواه الطبراني في معجمه وما لم يقسرا شيئا منه
ورواه ابو بكر الاسماعيلي الجزباني الامام عن الحسن بن سفيان عن
المسيبي عن وافح عن يوسف بن اسباط فزاد فيه اشيا من ذلك قال
واما النهر الذي رايت تقور كقور المر جبل فيه قوم عرارة على
جافة النهر كل ريحة بايديهم فدل من نار كلما طلع طالع قد في
بفدرة فتقع في فيه فيستقل الى اسفل ذلك النهر فاوليح اكلة الربوا
فهم يعدون حتى يصيروا الى النار واما البيت الذي رايت اسفله
اضيق من اعلاه فيه قوم عرارة توقد من تحتهم النار اسكت علي
انفس من تنز ما تجد من ظهر فاوليح الزناة وذلك ان تنز فر وجهه
فهم يعدون هذا حتى يصيروا الى النار وهذا الحديث غريب من
هذا الوجه فيه زيادات ليست في غيره تفرد به كذلك ابو خالد الواسطي
واسمه عمرو وبن خالد كان يكون بالكوفة فلما عثر على خلد له تقول
الى واسط غيره او ثق منه والقدرة القطعة واكثر ما استعمل
في الشعر والقدح جمعها والتجبية ان يقع الرجل كهيئة الساجد ويقوم
كهيئة الراكع والفور الغليان وباريق تطرد اى مصفوفة بعضها
فواثر بعض والاضعاذ انما يستعمل في الذهب في الارض فاما الارقا
الى علوف فاما يقال صعد صعدا وقوله لم استطع ان احير جوابا

شبكة

الألوكة

لم أقدر على أن أجيبه واصل هذا الحديث ثابت مشهور في رواية سنة
 بن خديب وعبد الرحمن بن سمرة وليس بأبيه رضي الله عنهما: أخيراً
 أبو علي الحسن بن أحمد الخزاز رحمه الله في إحدى الحجج من سنة ست وخمسين
 قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافض قال قال سليمان بن أحمد مثلاً وأخيراً
 أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيزي رحمه الله يوم الثلاثاء في المحرم
 سنة خمس وخمسين قال قال أبو بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة قال أخيراً
 أبو القاسم الطبراني قال قال علي بن عبد العزيز قال قال أبو غسان مالك
 بن اسمعيل النهدي قال قال جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال
 حدثني رجل مكي عن ابن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي رضي الله
 عنهما وأخيراً الإمام أبو الرجا أحمد بن محمد بن عبد العزيز القائل
 بقراءة والدي عليه رحمة الله قال قال أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد
 الحسن الإمام المقرئ قال قال أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن
 فتالي سنة ثمانين وثلاثمائة قال قال أبو بكر محمد بن عمرو الروياني
 أخيراً قال كاسطين بن وكيع قال قال جميع بن عمر العجلي عن رجل من بني
 تميم من ولد أبي هالة سماء عن عمرو بن يزيد بن عمرو عن أبيه عن الحسن
 بن علي رضي الله عنهما وأخيراً الأديب أبو الطيب طلحة بن
 الحسين بن يزيد الصالحاني رحمه الله سنة مئتين قال قال جدي أبو ذر
 قال قال عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عباس بن أيوب قال قال حميد
 بن اسمعيل الهباري من كتابه قال أبو الشيخ وحديثنا السحق
 بن جميل قال قال كاسطين بن وكيع قال قال جميع بن عمر العجلي قال حدثني رجل
 من بني تميم من ولد أبي هالة زوخ خديجة عن ابن أبي هالة عن الحسن بن

على رضى الله عنها قال سألت خالي هند بن ابي هالة التميمي رضى الله عنه
 وكان وصافا للنبى صلى الله عليه وسلم عن جارية النبى صلى الله عليه وسلم
 وانا استنهي ان تصف لي منها شيئا العلى التعلق به فقال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حافة ايتة لآء ووجهه تلو القمر ليلة البدر
 اطول من لمز يروع واقصر من المشدب عظيم الهامة رجل الشعران
 انفرت عقيقته فرق والافلابا وزشعره شحمة اذنيه اذ هو
 وقرة ازهر اللون واسع الجبين ازخ الجواجب سواج في غير قرن
 بينهما عرق يده الخضا فعم العينين له نور يعلوه تحسبه من لم
 يتاقله انتم كثر اللحية سهل الخدين خليع الفرائشنب ففج الاسنان
 رقيق المسرية كان عنقه جيد مية في صفاء الفضة معتدل الخلق
 ياد تاما سحاسوا البطن والصدر عريض الصدر يعيد ما بين
 المنكبين ضخم الكراديس نور المتجرد موصول ما بين اللبة والشرق
 بشعر تجرى كالخط عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك والشعر
 الذارعين والنيكين واعلى الصدر طويل الزندين رجب الراجحة
 سبط القصب شثن الكفين والقدمين سايل الاطراف موصان الاخمين
 مسيح القدمين بنوا عنها الا ازال زال فلعنا نخلوات كفيها
 ونمشى هوئذا رجع المشية اذ امشى كأنما ينحط من صبيب واذا
 التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض طول من نظره
 الى السماء جل نظره الى الاخرة يسوق احابه ويبدأ امر لقيه بالسلام
 قلت عفا لي منطقة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواجلا
 الاحزان ايم الفكرة ليست له راحة طويل التكت لا يتكلم في غير

اقى

حاجة يفتح العلم ونحوه بأشداق وتتكلم بجوامع العلم
 فصل لا فضول ولا تقصير ولا مث ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة
 وإن دقت لا يذم منها شيئا غير أنه لم يكن يبرز وأقوالا لا يمدحها
 ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فإذا تعوطني الحق لم يعرفه
 أحد ولم يقر لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا
 ينتصر لها إذا أشار أشار بكفه وكلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث
 اتصل بها فيضرب بيأطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى فإذا
 غضب اعترض وإشاح وإذا فرح غص طرفه جل جلاله التبرير و
 يفتخر بمن مثل حب الغمام قال الحسين رضي الله عنه فلتتمها
 الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما
 سألته ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله
 فلم يدع منها شيئا إلى هنالم يكن في رواية أبي الشيخ ومن هنا اتفقوا
 عليه قال الحسين سألت أبا عبد الله رضي الله عنهما عن دخول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال كان دخوله لنفسه ما دونه في ذلك فكان
 إذا ودى إلى منزله جزءا دخوله ثلاثة أجزاء فجزء لله عز وجل
 وجزء لأهله وجزء لنفسه ثم جزء لأجزءه وبينه وبين الناس فيرد
 ذلك على العامة بالحمة ولا يذخر عنهم شيئا وكان من سيرته
 في جزء الأمة أيار أهل الفضل بأذنه وقسمه على قدر فضلهم
 في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الجاهل
 فيشغل بهم ويشغلهم فيما أصلهم والأمة من مسألته عنه
 وإخبارهم بالذي ينبغي لهم وليقول ليبلغ الشاهد الغائب والبعوث

حاجة من لا يستطيع البلاغ حاجته فارتد من أبلغ سلطان حاجته من
لا يستطيع ابلاغها آية ثبت الله تعالى قدميه يوم القيمة لا يذكر
عنده الآذ لك ولا يقبل من أحد غيره ويدخلون عليه روادا ولا يقبلون
الأعزذ واق فخرجوا زلة قال فسأله عن عجزه كيف يصنع فيه
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الأمتا بعينه أو
بعينهم ويؤلفهم ولا يفرهم ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم
ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا
خلقه يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن و
يقويه ويقبح القبيح ويؤهنه معتد الأمر غير مختلف لا يغفل
وخافة أن يغفلوا أو يهملوا الرجل حال عنده عند ولا يقصر عن
الحق ولا يجوز له الزين بلونه عن الناس خيارهم افضلهم عنده احبهم
نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازاة قال
فسأله عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس
ولا يقوم الا على ذكر الله عز وجل لا يؤجز الا ما حزن وينهي عن
ايطانها واذا انتهى لياقوم جلس حيث يفتني به المجلس ويامر بذلك
يعطى كل جلسائه نصيبه لا يتسبب أحد من جلسائه ان احلأتم
عليه منهم من جالسه او قامه في حاجة صابره حتى يحسون
هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او يسئور من
القول قد وسمع الناس منه خلقة وبسطة فصار لهم ابا وصاروا
في الحق عنده سوا مجلسه مجلس جلا وجيا وصبر وامانة لا ترفع
فيه الاصوات ولا توتن فيه الحرم ولا تشق قلناته متعادلين يتواكفون

فيه بالقوى متواضعين بوقرور فيهم الكبير ويرحون فيه الصغير
 ويوثرون في الحاجة ويحفظون الغريب قلت كيف كان سيرته
 في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كالشمس
 الخلق ليز الجانب ليس يغيظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا
 في الأسواق ولا غياب ولا مدح يتغافل عما لا يشتهى فلا يؤيس منه ولا
 يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراد والإكثار وما لا يعنيه
 وترك غيره من ثلاث كان لا يذم أحدا ولا يعيره ولا يطلب
 عورته لا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه
 كما قال علي رؤسهم الظير فإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون
 عند الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده
 حديث أو ليتهم يضحك مما يضحون منه ويتعجبون مما
 يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسئله
 حتى ان كان صاحبا يستجلبونهم ويقول اذا رايتهم طالب الحاجة
 يطلبها فاشدوه ولا يقبل الثنا الا من مكافى ولا يقطع على
 احد حديثه حتى يخون فيقطع عنه أو قيام قال فسألته
 كيف كان سكوته فقال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على أربع على الخذل والحذر والتقدير والتفكير فاما
 تقديره ففي تسوية النخل والاشتماع من الناس واما تفكيره
 فيما يفنى ويبقى وجمع له الخذل في الصبر وكان لا يعصبه شيء ولا
 يستنفره وجمع له الخذل في أربع اخذ بالحسن ليقتدى به وتركه
 القبيح ليتناهي عنه واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته والقيام فيما

جمع لهم خير الدنيا والآخرة: اخبرنا بهذا الحديث نازلا امام
 ابوالقاسم اسمعيل بن محمد الحافظ رحمه الله كتابة ومحمد بن رجاء
 قراءة قالوا محمد بن احمد بن علي بن عثمان بن احمد بن اسحق البرقي حدثنا
 محمد بن عمر الجورجيري قال ابو جعفر احمد بن محمد بن الحسن بن
 جفص قال ابو عثمان به سواء فكانت سمعته مع شيخي من شيخهما
 ورواه الامام ابو عبد الله بر مندة عن علي بن الحسن بن علي
 عن ابي اسمعيل الترمذي عن شفيق بن وكيع وكان سمعته عن
 اصحابه وكذلك رواه ابو عبد الله عن الهيثم بن حكيم عن عبد الله
 بن مسلم بن قبيصة عن محمد بن عبيد عن ابي غسان فكانت رويته
 عن ابي عبد الله والحديث يعرف بهذا نحوه لاحديث عنه
 سواء الا ان الاكثر منه عن علي رضي الله عنه وما روي هاهنا
 عن هند روي من غير هذا الوجه عن علي رضي الله عنه ايضا على
 ما استوردته وهذا الطريق عن يزيد لاجل رواية الاخ الاكبر
 الحسن بن علي عن الاصغر الحسين رضي الله عنهم يعرف بجمع وهو
 ابن عم بن عبد الرحمن يكنى ابا بكر ويقال ابو جعفر كوفي يعرف
 بهذا الحديث: وتحدث آخر وله سمي في التابعين اسمه جميع
 بن عمير اكثر من هذا حديثا واشهر: وقد قيل في هذا الحديث
 عن جميع عن يزيد بن عمرو عن ابيه عن الحسن والاشهر عن جميع عن
 يزيد بن عمرو بن العيص عن ابن ابي هالة وعبيد بن اسمعيل الهباري يقال
 له عبد الله عبيد لقبه ورواه اسعد بن ظريف عن الاصمغين بن ثابت
 عن الحسن بن هند: وروي عن ابن عباس عن هند رضي الله عنهم:

اخبرنا به ابو علي الجمداد رحمه الله قال قال ابو نعيم الحافظ قال
 قال محمد بن احمد بن الحسن قال قال بشر بن موسى كاسم عجل بن مسلمة بن
 قعنب قال قال اسحق بن صالح بن يعقوب اليماني عن ابن عباس رضي الله
 عنهما انه قال لعنه الله من ايد هالة وكان ربيبا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلنا ان تكون
 ابنتنا به معرفة قال كان بايده وامي هو طوبى بل الصمت دائم
 الفخر فحوة ورواه ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن الصفار
 الاصبهاني عن ابن الحسين العصفري قال قال ابو الحسن علي بن احمد
 بن محمد بن عمرو بن محمد بن زيد بن هالة بن ابي هالة بمصر قال حدثني
 ابي عن ابيه محمد بن ابيه عمرو بن ابيه تميم عن ابيه زيد و اخيه هناد
 ابني ابي هالة انهما قالوا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الطريق
 از صح فغريب غريب وروي من طريق اهل البيت عن الحسن بن
 علي رضي الله عنه اخبرنا به قوام السنة ابو القاسم اسمعيل
 بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله قال قال محمد بن احمد بن محمد بن
 واخبرنا الحافظ ابو بكر محمد بن نصر رحمه الله قال اخبرنا
 ابو بكر بن سليمان واحمد بن محمد العقاري قالوا ان محمد بن احمد بن محمد بن
 ابا سليمان بن احمد قال قال عبد الله بن محمد البخوي قال قال اسمعيل
 بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي قال
 حدثني عمي علي بن جعفر عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
 عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي رضي الله عنهما
 سئل ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره واما المعنى

ذكر

فقد اشأ أبو عبيد وغيره رحمه الله الى تفسير بعض الفاظ المشككة
واما الشان في معرفة المعاني فندكر ما وقع لنا من ذلك فان كان
صوابا فمن الله عز وجل وان كان خطأ فني واستغفر الله فاما
قوله فخا مفتح ما اى كان جميلا مهيبا عند الناس مع تمام كل
ما في الوجه من غير ضخامة ولا نقصان جمع مع الجمال مهابة
وملاحة اذ رُب جميل لاجبة القلوب لعدم الملاحظة في جماله
وقوله ليلة البدر قيل سُميت به لان القمر فيها كانه يبادر
بظلوعه غروب الشمس وقيل بل سُميت به لكمال القمر فيها
وتامه من قولهم عيّن جذة بدة اذا كانت متمثلة ومنه
سُميت البدة من الدرهم لامتلائها والمربوع الذي ليس من
الدرهم لامتلائها والمربوع الذي ليس بالطويل ولا القصير
بل يكون وسطا بينهما والمشدب المقرظ الطويل واصله في
الثلة اذا شدبت اخصانها اى قطعت وجررت عن جريدتها
كانت افش في الطول واما يقال المشدب في طول اعرض
معه اى ليس بخفيف طويل بل طوله يليق بعرضه على القرصفة
تستحسن بقوله عظيم الهامة قال بعضهم اى تلو الراس في
تدويره ليس بصعل ولا مصغى ولا مفانس والرجل بين القطن
والسبب اى ليس شعرة بالجعد الشديد الجعودة كشعر
الزنوج ولا بالسبب الذى لا تكسرف فيه احد ولا العقيبة
فعيلة بمعنى مفعولة وهى الشعر المجمع كهيئة المضمومة
يريد ان تفرق شعرة بعد ما جمعة وعقصة فرق شعرة وتخفيف

الراد وتره كل شئ منه في منبته والا ان بقي معقوصا كان موضعه
 الذي تجتمع فيه جدا اذ نيه ويرسله هناك وذكر القتيبي ان
 هذا كان في اول الاسلام يفعله كفضل اهل الكتاب ثم فرق بعد
 وهذا الفرق هو الذي يعد في الخصال العشر من الفطرة
 والقتبي وغيره بروونه حقيقته بقا فيل ولا وجه للعقيدة
 فهذا الموضع لان العقيدة هي الشعر الذي على اس الصبي
 حين يولد واظنه صحة بعضهم فان الصاد اذا لم تحقق
 في الكتابة ربما تشبهه بالقاف والازهر الابيض الانور المشرق
 ولا يدل على شدة البياض وقوله اخرج الجواب اي طولها
 مع شيوخ وردية وتقوس فيها قال بوغبيدو لا يعنى بالطول
 طول شعرها ان يعنى امتدادها الى مؤخر العينين وقد تفعله
 النساء كلفان ينتفن منها ونجعلن الكحل فيها حتى يصيرا
 كذلك وهو منهي عنه وانما جمع الجواب وان كان لكل
 شخص حاجبان لاحد معين اما ان يكون جعل التنشئة جمعا
 لان كل اثنين فما فوقهما جمع وورد به حديث وقد قال الله
 تبارك وتعالى فان كان له اخوة وحملوه على الاخوان وكذلك
 قال تبارك وتعالى وكنتما لهما شاهدين يعني حنظل واولاد سليمان
 والمعنى الثاني انما جمع لان كل قطعة منهما حاجب فجمع لذلك
 وقوله في غير قرن اي من غير ان يلتقي طرفاهما ويتصل احد
 الجانبين بالآخر وفي حديث ام معبد رضي الله عنها في صفة
 صلى الله عليه وسلم اخرج اقرن ذهب جماعة الى اثبات احد الحدين

وعين

وينفي الآخر وتعلموا في اسناديهما لان ذلك خلاف هذا وليس بينهما
 خلافاً بل يمكن انه لم يكن بالافرن حقيقة ولا الابلج بل كان بين حاجبيه
 فرجة دقيقة لا يتبين لكل احد الا لمن تأمل النظر فيه ويدل
 عليه قوله فيما بعد بحسبه من لم يتأمله اشم ويقال ان العرت
 تستحب البلج وتكره القرز وقوله يدرة الغضب اي عند
 الغضب يتكلى هذا العرق دماً ويغلظ ويرتفع والعربون
 الانف وقوله اقنى العربون القناطون في الانف مع دقة
 الازنية وارتفاع وحذب في وسط قصبته وهي عظم الانف
 والاشم الدقيق الانف مرتفعه بل يكون مستوياى القنا الذي
 فيه ليس يفاحش مفراط لا يعلم به حتى يتأمل فيه والكث
 نحو الكثيف من غير طول فيها ولا لاقة وقوله سهل الخدين
 تجوز ان يريد به ليس في خديه تنولان السهل ضد الجزر وذكر
 بعضهم انه يريد به اسير الخدين لم يكثر لحمه ولم يغلظ جلده
 والصلبع قال ابو حنيفة حسبه يعني جلة في الشفتين وغلاظة
 فيها وذكر غيره انه يعني به سحرة الفم وان العرب تمدح
 بذلك وتذمر بصغره واستشهد عليه بقوله يفتح الكلام و
 تخنمها باسداقه واستدل بابيات وذكر غيرهما ان الفم
 يريد به الاسنان فقد يكتفى بالفم عنها لقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يقبض الله فاك اي كان تأمر الاسنان شد يدتها في تراصف
 واحداً القولين الاولين اشبه لانه قد وصف الاسنان فيما
 بعد والشئ الخدد اطراف الاسنان وقد قتها وقيل هو

الجماج

البرد والعذوبة في الأسنان ويقال إن أبرز روية سليل عن الشنب فأخذ
 حبة رمان فقال هذا والمفلة الذي بين أسنانه تفرق وقبح
 والمسربة الشجر المستدق طولاً ما بين اللمبة إلى المسربة والجيد
 العنق والدمية الصورة المصقولة وقوله معتدل الخلق أي كل
 شيء من بدنه يليق بما يليه في الحسن والتمام والبادن التام اللحم
 والمتاسك المتكفي والخما غير مسترخي سمعت بقراءة عمر بن الخطاب
 الحافظ محمد بن أبي نصر اللقنوني والجماعة في نسخة الصلح وقوله
 سوا البطل والصدراي ليس بطنه نائياً واللمنة مساوي صدك
 والخراد يسر رؤس العظام وقيل كل عظم عليه لحم وفي
 حديث آخر جليل المشاش وهو قريب من معناه وهو مثل الر
 والمفلة والقدمين أي كل سمته تام من غير إفراط فيه
 والمجرد المواضع التي تستر بالتياب لتجرد عنها في بعض
 الأحيان يصفها بشدة البياض وقد ورد في حديث آخر أنه
 كان أسمر وفي حديث آخر أنه كان أبيض مشرباً وفي هذا
 الحديث أنه كان أزهر اللون ووجه الجمع بينهما أن السمرة كانت
 فيسما يسرر الشمس من بدنه والبياض فيما وراءه التياب وقوله
 ازهر تامل على اشراق اللون ونصوحه لا على البياض وقيل إن
 المشرب إذا اشبعحت حتى سمرة فإذا ليس بينها اختلاف ونحن
 حديث لم يكن إلا أبيض الأملق وهو الذي يشبهه بياض الجص والأنود
 وضع موضع النير كقوله تعالى وهو هقون عليه وكقوله الله
 أكبر والزندان العظام اللذان يليان الحنق من الذراع رأس

بئين

احد هما الى الايهام ورأس الاخر على الخصر: وقوله رَجِبَ الراحة يكون
 به عن السخا والكرم ويسندون هذه الخلقه على الكرم: والقصب
 جمع القصبه وهي كل عظم اجوف فيه مخ: والسبط الممتد في
 السنوا ليس فيه تعقد ولا تنوي: والشثن الغليظ ولغة بعضهم
 شثل باللام: وقوله سائل الاطراف كذلك يرويه بعضهم سايل
 بالنون طويلا على قلبه وقد بدلوا النون باللام في كلمات
 يقرب فخر جيهما ونفا نسهما: والخص ما يتعافى عن الارض من لطن
 القدر اي هو شديد الارتفاع والتخافق وقوله مسبح القدمين اي
 ظهر قدميه ممسوح امس يد يقف عليه الماء لاستنه: وقوله
 زال قلعا قد كان اهل اللغة يرجعون في مثل هذه الالفاظ الى اصحاب
 الحديث فقد ارتفع هذا الشأن فان دوى قلعا يفتح القاف كان مضدلا
 لمعنى الفاعل اي يزول قاله البرجله من الارض وذكره بعض اهل
 اللغة بضم القاف وسكون اللام وحكى ابو جيب الهروي انه وجد
 بخط الازهرى يفتح القاف وكسر اللام غير ان المعنى منه ما ذكرناه
 وانه كان عليه السلام لا يجز قدمه في الارض وقوله فخطوا
 تحقيا اي تثبتت في مشيته حتى كانه يمد كما يمد الخضرا
 هبت به الريح او السفينة وبعضهم يحقا وهو اصل هذه الكلمه
 لان تفعل في الصيغه يضي مضد على تفعل كالتدق والتفعل
 فاما اذا اعتل ان كسر عينه لاجل حرف العلة لقلولهم حتى
 تحقيا فاذا اسقط من هذه الكلمه الهمز التحقت بالاعتل والهون
 بفتح الهاء وهو الترفق: والتثبت كما تقدم والذريع السريع ورثا

١١٠

يُظن هذا اللفظ ضد الأقل ولا تضاد فيه لأن معناه أن كان عليه السلام
 مع ثبوتته في المشي يتابع بين الخطوات ويسبق غيره كما ورد في حديث
 آخر أنه كان مشى على هيدته وأصحابه يسرعون في المشي فلا يركون
 أو ما هذا معناه ونجوز أن يريد به نفي التثنية في مشيته والصبب
 الحدودية ونظره إلى الأرض لحوط تفسيره في أفق الطرف والملاحظة
 النظر بالخطا وقوله يسوق أصحابه أي يقدمهم أمامه في المشي
 خلفهم والقائد الذي مشى قدما في السائر الذي مشى خلفه
 وفي حديث آخر أنه كان يقول تركوا خلفي للملايكة
 وقوله يفتخه الكلام ونختمه بأشداق قه قيل أي كان لا يتشدق
 والكلام بأن يفتح فاه كلمة ويتعذر في الكلام كما يفعله المتشدق
 التثاؤن وجوامع الكلم الكلمات البسيطة مع كثرة معانيها
 والفضل المحكم الذي لا يعاب قائله والدمع اللين السهل الخلق
 والمهين بضم الميم الذي يهين الناس وهو شبه الجاني وهو روه بفتح
 الميم فيعني به الضعيف أي لا يخفوا الناس ولا يخفونه وقوله إذا
 تحدث اتصل بها تفسيره في ضربين باطن راحته اليمنى باطن يهايمه
 أي يبشيره بلفظه إلى حديثه وأشاح له تأويلان أحدهما بمعنى عرض
 أيضا والآخر بمعنى جد وانكش وغض الطرف عند الفرج دليل على
 نفي البطر والأشرة وقوله يفتخر أي يكشف عن التسم عن أسنان
 كأنها حبت الغمام وهو البرد والشكل هاهنا بفتح الشين نحو
 والسيرة يقال هو حسن الشكل وأي شكل هذا والشكل بالسر
 اللدنه وقوله فيرد ذلك على العامة بالإنصاف ذكر ابن التباري

قون

فيه ثلثة اقوال احدها ان الخاصة تصل اليه فتستفيد منه ثم يرتدون ذلك
 على العامة ويؤدون اليهم ما استفادوا ويذكر عليه قوله فيما بعد يدخلون
 زواجا وتخرجون اذلة والقول الثاني ان الباقية بمعنى مزاي يرتد
 على العامة من جزء الخاصة والثالث اى يجعل العامة مكان
 الخاصة فيرد ذلك على العامة بدلا من الخاصة وقوله وقسمه
 برفع الميم عطف على الايتار والرقود جمع الرايد اى يدخلون
 طالب حاجات لانفسهم وغيرهم والاذلة قد ذكرناه بالدال
 المهملة وبالذال المعجمة اى يخرجون معظيبن فيما وعطوا متواضعين
 من قوله تعالى اذلة على المؤمنين وهو حسان ساعدته الرواية
 وقوله تجذرا للناس اكثر الرواة على فتح اليا والذال والتخفيف
 على ان يكون معناه معنى ويختس منهم وان روى بضم اليا وتشديد
 الذال واكثرها فيكون متعديا الى الفعولين ازجوا ان لا يكون به اس
 لانه مهما امكن حمل كل لفظ على معنى مفرد كان اولي فيكون
 معناه انه كان تجذرو بعض الناس من بعض ويامرهم بالجزم
 ونجدروهموا ايضا منهم والاعتاد العدة وما يصلح لكل ما يقع
 اى يعرف طريق كل امر وصلاح كل شئ والمواساة الاحسان
 الى الغير والموازاة المعاونة وقوله لا يوطن لاماكن اى
 لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به ولا مجلس لافيه وقد فسره بما بعد
 وقوله قاومه اى قام معه حتى يفضى حاجته واليسور من القول
 ما لا يتبعه فيه على قائله ولا جفا على مستمعيه وقول لا تو بن
 اى لا توصف بشر والحرم النساء لاننى اى لا تذكر ولا مشاع

والفئات جمع فلتة وفي ما يئد من الرجل من سقطة والها فيه
 راجعة الى المجلس الذي تقدم السؤال عنه اي ان سقط من احد
 جلسائه سقطة استمرت عليه فلم يخ عنه: وقوله لا يئد ان نحو
 عند الحديث اي اذا تكلم احد عنهم امسكوا حتى يفرغ ثم يتكلم
 الآخر: وقوله ليس تجلبونهم اي يجيئون معهم بالقراب الى مجلسه
 من كثرة احتماله عنهم وصبره على ما يكون منهم في سؤالهم آياه وغير
 ذلك لان صحابه كانوا ممنوعين من سؤاله: وقوله لا يقبل الشا
 الامر مكافي قد تكلموا فيه والذي يقع لي اي انه لا يقبله ولا
 يرضاه الامر مسلم من قوله عليه السلام المسلمون تتكافؤ ما
 ولا يرضاه ممن لا يثق باسلامه ولذا قال عليه السلام في الحديث
 انا لا يقبل زبد المشركين: وقوله لا يستغفروا اي لا يستغفروا
 وقوله لا يتفرقون الاخذ واق الاصل فيه في الطعام كما تقدم
 في الحديث انه كان لا يذم ذواق الا ان المفسرين كلهم حملوه
 على العلم والخبر لان الذوق قد يستعار كما في القرآن فاذا قمها الله
 لباس الجوع والخوف اي قاط لا يقومون من عنده الا وقد استنفذوا
 علما وخيرا اقتصرنا على تفسير هذا القدرة ولو استوعبنا
 الالفاظ بالشرح لطال واول ما يعني به صاحب الحديث معرفة
 صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقوله معانيها اقول به اذا
 سئل عن شيء جهله او عرض عليه لم يعرفه فلنذكر ما روي
 هذا النوع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه خاصة وان لم يكن من
 العلوات ليقف طاب الله على اكثر ذلك فبني ما خسرنا ابو محمد

ونتم معانيها

حمد بن محمد بن محمد الخزاز البصري رحمه الله سنة سبع عشرة قال اخبرنا
ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي قال قال ابو علي الحسين بن محمد بن ابراهيم بن
شريك واخبرنا احمد بن محمد هذا قال اخبرتنا فاطمة بنت احمد بن عبد الله
بن نصر قال قال ابو عمر بن عبد الوهاب قال قال ابو الحسن احمد بن محمد
بن محمد بن ابيان قال قال اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل القاسمي قال حدثنا
مجاج بن المنهال قال قال حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقييل
عن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في الرأس عظيم العينين هرب الاشفار مشرب العينين
الحمرة كثرت الحية ازهر اللون شثن اللقن والقدمين اذا مشى
تحفقا كما يمشي في صعد و اذا التفت التفت جميعا رواه
جماعة عن حماد وبه قال حدثنا اسمعيل قال قال مسدد قال
قال خالد بن عبد الله قال قال جبير بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن ابي
عن جده رضي الله عنه قال قالوا يا ابا حسن انعت لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان ابيض مشربا بياضه حمرة اهدب
الاشفار اسود الحدقة لا قصير ولا طويل وهو الى الطول اقرب
لاجوز ولا سبط عظيم المنابك في صدره مشربة شثن الكلى والقدم
كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تحفقا كانه يمشي في صعد ام
قبله ولا بعن مثله صلى الله عليه وسلم جبير بن عبد الله بن محمد بن ابي
عبد الله وبه قال حدثنا اسمعيل قال قال محمد بن ابراهيم بن نصر
بن علي قال قال نوح بن قيس عن خالد بن خالد عن يوسف بن مازان
رجلا سأل عليا رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين انعت لنا النبي

صلى الله عليه وسلم صفه لنا قال ليس بالذاهب طولا وفوق التربعة اذ اجأ مع
 القوم غمرهم ابيض ضخما الهام اخر الجعدب الاشفا رشتن الكفين
 والقدمين اذا مشى تفلح كاتا ينجدر من صيب كان العرق في
 وجهه التلول لم ارقبله ولا بعد مثله بابي هو واتي صلى الله عليه وسلم
 اخسبرنا ابو محمد حمد بن محمد بن حماد الجواز المعروف بالبصري رحمه الله
 قال انا ابو طاهر احمد بن محمود الاديب قال انا ابو علي الحسين بن محمد
 بن ابراهيم بن شريك قال حمد واخسبرنا فاطمة بنت احمد بن
 عبد الله بن نصير قالت انا عبد الله بن محمد السلمى المقرئ قلا انا
 ابو الحسن احمد بن محمد العبدى اللباني قال انا اسمعيل بن اسحق
 بن اسمعيل بن حماد بن زيد قال انا محمد بن ابي بكر يعنى المقدسي قال
 انا عيسى بن يونس قال انا حمور عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم
 بن محمد بن زهير بن ابي علي قال كان علي رضي الله عنه اذا نعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتزدد
 كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا الشيب كان
 جعدا رجلا ولم يكن بالمطهر ولا المكلث وكان في الوجه
 تدوير ابيض مشرب اذ عرج العينين اهدب الاشفا رشتن المشا
 والكتد اجر رشتن الكفين والقدمين اذا مشى تفلح كاتا يمشي
 في صيب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو
 خاتم النبيين اجود الناس كفاوا رجب الناس صدرا وامدق
 الناس لهجة واوفى الناس بدمية والينهم عريكة واكرمهم عشرة
 هن راء بديهة هابه ومن خالطه معرفة اجابة يقول ناعته

لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم: هذا حديث مشهور بهذا الإسناد
رواه الناس عن عيسى بن يونس مع الإنقطاع الذي فيه: ورواه أبو بكر
الاسماعيلي عن علي بن العباس عن محمد بن عبد الملك الهمداني عن عتبة
بن يونس عن عمر وقد فسر الأصمعي هذا الحديث فقال المتعظ
الذاهب طولا: قال وسمعت أعرابيا يقول في كلامه فغَطَّ
في نشأته أي مَدَّها مَدًّا شديدا فعلى تفسير الأصمعي هذا اللفظ
على وزن فعَّل وفسره غيره على أنه انفعَل فاذ غم قالوا
يقال مَغَطَّنُهُ فامغَطَّ وامتغَطَّ أي امتدَّ والغين المحجمة أكثر
فيه وبالعين أيضا في معناه: قال وأما المتزدد فالداخل
بعضه في بعض قصرًا: وأما المظهم فالبارز الكثير اللحم
وأما المكلمة فالمدور الوجه كذا ذكره الأصمعي: وقال
شمز المكلمة من الوجوه القصير الخنك الذي الجبهة المستديرة
الوجه ولا يكون لامع كثرة اللحم: وقال أبو عبيد يقال كان
أسبيلًا ولم يكن مستدير الوجه وهذا الاختلاف إذا لم يكن بعن
قواه وكان في الوجه تدوير الوجه يقال لم يكن بأسبيل
جدا ولا المدور مع إفراط التدوير كان بين المدور والأسبيل
كان أحسن ما يكون إذ كل شيء من خلقه كان معتدلا ولا فاضل غير
مستحب في شيء: قال الأصمعي وأما المشرب فالذي في بياضه
حُمْرة والأدخ السدي سواد العين والأهدب الطويل الأشقر
والكتد مجتمع الكتفين وهو الظاهر والعشرة الضحية والبدية
المفاجأة وباقى الحديث قد تقدم تفسيره: وفي الحديث الآخر

هَدْبُ الْأَشْفَارِ وَهُوَ بِعَنْ الْأَهْدَبِ كَمَا يُقَالُ أَرْعَوْزَ عَرَوْزٍ وَأَمْعَرُ وَمِعْرُ
 وَقَوْلُهُ مُشْرَبُ الْعَيْنَيْنِ حُمْرَةٌ أَيْ كَانَ فِي بَيَاضِ مَهَا عَرُوقٌ حُمْرٌ وَهُوَ
 الشُّكْلَةُ وَقَدْ وَصَفَ بِأَنَّهُ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكْلٌ وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ
 أَمَّا السَّوَادُ مِنْهُ فَكَمَا فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي كَانَ سُودَ الْحَدَقَةِ وَالصَّعْدُ
 مِثْلُ الصَّبَبِ وَقَوْلُهُ إِذَا جَامَعَ الْقَوْمَ عَمَّرَهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ
 مَعَهُ وَالْآخِرُ الْأَبْيَضُ وَالْأَبْلَجُ خِذَا الْأَقْرَنِ وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً
 أَيْ كَلَامًا وَلِسَانًا وَالْعَرِيضَةُ الطَّبِيعَةُ: أَخْبَرَنَا سَمْعِيلُ
 بْنُ الْفَضْلِ السَّرَاجُ رَحِمَهُ اللَّهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو هَيْمٍ بْنُ مَنْصُورٍ
 أَجَانَةٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْقُرَيْيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ قَالَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَشْبِيِّ قَالَ حَاشِرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعَمِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً عَظِيمَ الْجِيَةِ
 ضَخْمَ الْكِرَادِ بَيْنَ شَتْنِ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ طَوِيلَ الْمَسْرَبَةِ كَثِيرَ
 شَعْرَ الرَّاسِ رَجُلًا يَتَكَلَّمُ فِي مَشِيئَتِهِ كَأَنَّمَا يُنْجِدُ فِي صَبَبٍ لِطَوِيلِ
 وَلَا قَصِيرِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَوَاهُ الْمُسْعُوذِيُّ
 عَنْ عَثْرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُزْعَنٍ عَنْ نَافِعٍ: وَقَوْلُهُ عَظِيمَ الْجِيَةِ: بِعَنْ كَثِيرِ
 الْجِيَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَبِهَذَا الْأَسْنَادِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ خَازِنُ رِيَا
 بِنُ نَجِيٍّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ كَانَ عِبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ كَانَ الْحَاجُّ يَعْنِي ابْنَ أُنَاطَةَ
 عَنِ سَالِمِ الْمَكِّيِّ عَنِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ صِفَةِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ لَا قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا حَسَنَ الشَّعْرِ
 رَجُلًا مُشْرَبًا وَجْهَهُ حُمْرَةٌ ضَخْمَ الْكِرَادِ بَيْنَ شَتْنِ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ

عظيم الرأس طويل المخرمة لما رقبه ولا بعده مثله اذا مشى تكفأ كأنما
 ينزل من صبيبت رواه الحسن بن عرفة عن عباد مثله ذكر ابو بكر
 الاسماعيلي الجرجاني قال اخبرني ابراهيم بن عبد الله المخزومي
 قال كاسعده هو الجرمي قال كاسعده بن محمد بن عبيد التنا فسي قال حدثنا
 مجمع بن يحيى الانصاري عن عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار قال
 اتيت عليا رضي الله عنه وهو محتج بجنايل سيفه فسالته عن صفة
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر اللون
 مشربا احمره ادع العينين سبط الشعر دقيق المسربة كث اللحية
 ذؤوقرة كان عنقه ابريق فضة كان له شعر من لبتة الى سترته
 تجرى كالقضييب لم يكن في صدره ولا بطنه شعر غير ما شئت الكف
 والقدم اذا مشى كأنما ينجد من صبيبت واذا مشى كأنما يتقلع من
 صخر واذا التقت التفت جميعا ليس بالقصير ولا بالطويل ولا العاجر
 ولا الليم كان عرقه في وجهه اللؤلؤ ورتخ عرقه اطيب من
 المسك الاذفر لما رقبه ولا بعده مثله رواه الهارثي عن مجمع
 فقال عن عبد الله بن عمرو ورواه عبيد الله بن موسى وغيره عن
 مجمع: ورواه ابو جناب عن زيد يعني الياحي عن ابيه قال جازك
 لما علي رضي الله عنه فذكر نحوه: وروى عن ابراهيم بن كهمان قال
 بلغني انه قالوا لعل رضي الله عنه نبيتنا صلى الله عليه وسلم كأننا نراه
 فانامشنا فنزل اليه وذكر نحوه: وروى عن علي رضي الله عنه قال
 بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاني لا خطب يوما على الناس
 وكبر عن اجبار اليهود واقف في يده سيف ينظرونه فناداني فقال

لوصف لنا ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه ليس بالطويل البائن
 وذكر نحوه الى آخره ثم سكت فقال الخبر ثم ماذا فقال علي رضي الله عنه هذا
 ما يخضرنى فقال الخبر في عيونه حمرة حسن الهيئة حسن الفم تارة لا تين
 فقال علي رضي الله عنه هذا والله صفته فقال الخبر في سفر اباي فاتي
 اشهد انه نبي وانه رسول الله الى الناس كافة فعلى تلك ايجابا وعليه
 اموت وعليه ابعث ان شاء الله وكان علي رضي الله عنه يعلم في القرآن
 ونحوه بشر اربع الاشارة حتى مات في خلافة ابي بكر رضي الله عنه
 اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الله الخرق في العطار وغيره رحمه الله
 اذ نانا ابا نعيم احمد بن عبد الله اجاز لهم قال ابو محمد عبد الله بن محمد
 بن جعفر ابو الشيخ قال ابو العباس الفضل بن احمد و اخبرنا
 ابو علي الحداد رحمه الله اذ انا قال ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن
 حسنة بن الحسين بن ابي اذنا قال احمد بن جعفر بن محمد بن السمسار قال
 محمد بن الحسن بن هو الغزال قال ابو اسمعيل بن عمرو وهو الجلي قال
 انا طلق يعني ابن عتار عن شريك عن سعد بن ظمير قال قال ابو
 جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي من بني عامر بن
 صعصعة الى مكة فسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنا الى
 البلاغ من رواية حسنة واحدة فقال ابن محمد فقالوا له ما افعال
 الا تقول ان رسول الله لو امنت لقلت كما قلت ولكن ليتم منكم
 رجل فليدني عليه فقال علي رضي الله عنه هو منا قال فلهل فقال
 علي رضي الله عنه اذ انطرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفته
 ليس بالطويل المتشتت ولا القصير الفاحش ابصر مشرب حمرة رابعة

هذا نجد

أحسن الناس شعوره إلى شحوة أذنه عريض الجبهة فخر العينين اقرب العينين
 مفلج الشيا اسيل الحد كثر اللحية على شفته السفلى خال كان عنقه
 ابريق فضة بعيد ما بين المنكبين ضخمة البرازن كذا في الروايتين واظن
 الصواب ضخمة الكراديس ليس على ظهره ولا بطنه يعني لا يشعر لتضيب
 الفضة الجري شثن الكفين كان كفه من لينها مسرا نبلد امشي
 مشي متقلعا كانه يهبط من صيب واذا التفت التفت باجمعه واذا
 صولح لم يمزع يده حتى يمزع الاخر واذا احتبا اليه رجل لم يخل
 حبوته حتى يكون الرجل هو الذي تطل حبوته وان اضاقتهم
 تجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة الحسنة ليس سحاب في
 الاسواق فخرج الاعراب حتى انتهى الى مناخس هنا اتفقا عليه
 قال فاذا هو مخلقة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل فتعلق
 بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا اعرابي ما اجراك
 حذت الى ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين ابلنا فنظر اليه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه اريب الى بالمخرب فاته
 فقال يا محمد جئت ارسلك وجئت لتبكت تامرنا بان تقرباته لا اله
 الا الله وانكر رسول الله فوالله امرك بذلك قال نعم قال وامرنا
 بالصلوة المفروضة والزكاة المعلومة وامرنا فنحود به على
 فقرائنا وامرنا ان نغتسل من اجنابة ونصوم شهر رمضان ونحج
 البيت فالله امرمك فقال صلى الله عليه وسلم نعم هو تعالى امرني
 بذلك فقال يا محمد اني ريد ان اسيلك واخاف ان تغضب فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما محمد رسول الله مكتوب في التوراة

رت
 ر
 ر
 ر

والاذليل أمر بالحسنة وأنه عن التسمية لست بسحاب في الأسواق
 فسل عما بدأ لك فقال أسئلك عن خير بقاع الأرض وعن شر بقاع
 الأرض وأسئلك عن الصليح والقرية وأسئلك عن قواعد الإسلام
 فقال صلى الله عليه وسلم فكش ما مكثت بكمة ثم هاجرت إلى
 المدينة ثم قدمت مكة ما سألني أحد من أمتي عما سألتني عنه ولا
 علم لي بذلك يا بني جبريل عليه السلام فأسأله عن ذلك فقال
 الأعرابي متى أتيتك فقال صلى الله عليه وسلم إذا برحت الشمس أو
 طلعت فلما كان من الغداة أتاه جبريل عليه السلام فقال يا جبريل
 إن رجلاً من أمتي سألني عن شيء لم أدر ما هو وما أجبتة وقلت
 يا بني جبريل فأسأله فقال وما سألك عندها محمد قال سألني عن خير
 بقاع الأرض وعن شر بقاع الأرض وعن الصليح والقرية وعن
 قواعد الإسلام فقال جبريل عليه السلام يا محمد بعثني الله
 تبارك وتعالى إلى هذا وكذا نبياً ما سألني أحد منهم عما سألتني
 عنه ولا أنا أعلم بها منكم قال جبريل ثم قال يا محمد إن
 لي بنت مائة جناح بين كل جناحين مسيرة خمس مائة عام
 مكمل بالدر والياقوت والزبرجد مكمل بالنور ولي جناحان
 مرسلان في الخوم زاد أبو الشيخ بين رجلي وإن أفي ما أكون
 من ربي عز وجل إن بيني وبينه سبعون ألف جناح مما يؤيد
 رواية أبي الشيخ تمام وسبعون ألف نور وسبعون ألف
 جناح يحور كلها مطاع ثم أميز على ما أتى الله تعالى عليه ثم
 ذهب ثم جاء فقال يا محمد إن خير بقاع الأرض المساجد وأحب أهلها

لأن الله عز وجل لا يدخل وأخر ذابح وإن ابغض البقاع إلى الله عز وجل
الاشواق منذ أن ابليس بغدوا فيضع كرسيه ويركز رأيه يصيح في
جنوده أخذوا على فرمات ابوه وأبوكم حتى فيين مطفف في قفير
وبين بأخيس في ميزان زياد أبو الشيخ وبين بأخيس فذرع قالا وبين
كاذب في سفلة وبين خالف في ميين كاذبة وإن ابغض أهلها
إلى الله أو لهم داهلا وأخرهم خارجا: وأما الصليعا فأرض
سبحية لا تجف ثراها ولا يثبت مرعها: وأما القريعا فأرض
لعنها الله إذ أنبتت أوزرع فيها نبت في حافتيها ولم يثبت
لأمتنها شيء: وأما ما ذكرت من شواهد الإسلام فمشاهدة أن لاله
الآلهة وأن محمدا رسول الله وأقام الصلوة وآتيا الزكوة وصوم
رمضان والاعتسالك من الجنة: حج البيت وبر الوالدن والنهي عن
قتل المؤمن وانتهاك حرمة من أدا الأمانة فقل للأعرابي حقا
لأدعوى قومك إليك واسلمة: هذا حديث غريب جدا حسن
السياق لا أعرفه هكذا إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه لرجل
من بني عامر أيضا والله عز النبي صلى الله عليه وسلم يرويه أشد أدنى
أوس رضي الله عنه نذكره لك في مسنده إن شاء الله تعالى وقوله
فحله إلى صفة على والجملة الصفة والتمثني الذهب طول لا يستعمل
في طول لا عرض له لا يستسك طوله من غير عرض كأنه ينجني
وقوله إذا امتبا إليه رجل من عادة العرب إذ اجلس أحدهم
منمكنا أي تحببته فإذ أراد أن يقوم جل حبوته يعني إذ اجلس
إليه رجل لم يقم عنده حتى يكون الرجل هو الذي يبدأ بالقيام

والاربيب العاقل والعمى والغمام التجاب الابيض وقوله حقا
 أى ان رسول الله حقا وما فى معناه، اخبرنا ابو علي الحسن
 بن احمد الحداد رحمه الله قراءة عليه او اجازة منه لى قال كابو
 احمد بن عبد الله بن اسحق بن جهمادى الاخير، سنة اربع وعشرين
 واربعماية قال كاسيلمن بن احمد بن ايوب قال كاسيلمن بن زكريا
 الغلابى قال قاشعيب بن واقد الصفة الى كاسيلمن بن عثمان بن
 بن تغلب عن بكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني علي بن
 كاسيلمن رضي الله عنه قال لما امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه
 وسلم ان يعرض نفسه على قبائل العرب فخرج وان معه وابوبكر
 حتى دفعنا الى مجلس من مجالس العرب فتقدم ابوبكر رضي الله
 عنه فسلم قال علي رضي الله عنه وكان ابوبكر مقدما في كل خير
 وكان رجلا نسا به فقال ممن القوم قالوا من ربيعة بن زار قال
 ومن اي ربيعة انتم امن هاهنا امرنا ما زهنا قالوا بل من هاهنا
 العظمى قال واى هاهنا العظمى انتم قيواد هل الاكبر قال انتم
 عوف بن فحلم الذي يقال له لاخر بوادي عوف قالوا لا قال
 فمنكم يسطام بن قيس ابو اللوا ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم
 جساس بن مرة حامي الزمار وما بع الجار قالوا لا قال فمنكم الجوزان
 بن شريك قاتل الملوك وسالها نفسها قالوا لا قال فمنكم
 المزديف صاحب العمامة الفرذة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك
 من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من كندة قالوا لا قال
 ابوبكر رضي الله عنه فاستم بذهل الاكبر انتم ذه الاصغر فقام اليه

غلام من بني شيبان حين نقل وجهه يقال له دغفل وفي غير هذه الرواية
 فاخذ بزمام ناقته ابى بكر رضى الله عنه فقال
 ان على صاحبنا ان يسئله والعيب لا تعرفه او تحمله
 وفي غير هذه الرواية والحى لا يعرف عبد عمله ثم قال القى با هذا
 انك قد سألنا فاخبرناك ولم نكن نكوشيا فمن الرجل فقال ابو بكر
 رضى الله عنه من فر يش فقال الغلام نكش اهل الشرف والرياسة
 وفي غير هذه الرواية وانمة العرب وهاديا فمن الى القرشيين
 انت قال عزير ولد تيمر مرة فقال امكنك والله الراعى من سوا الثمن
 فمنكم قضى برب حلاب الذى جمع القبائل من فهد وكان يدعى
 مجعاً قال لا وفي غير هذه الرواية عن الطبراني ايضا فمنكم قضى
 الذى قيل له حكة المتغلبين عليها واجلى يقيتهم وجمع قومه من كل
 اوب حتى اوطنهم مكة ثم استولى على الدار ونزل قريشا من اهلها
 فسمته العرب بذلك مجعاً وفيه يقول الشاعر لى عبد مناف
 ليس ابوكم كان يدعى مجعاً به جمع الله القبائل من فهد
 قال له لا قال فمنكم عبد مناف الذى انتهت اليه الوصايا وابو
 الغطاريف السادة قال له لا قال فمنكم عمرو عبد مناف هاشم
 الذى هشم الثريد لقومه واهل مكة والمؤسم وفيه يقول الشاعر
 عمرو والى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنوز بحاف
 سئوا اليه الرحلتين كليهما عند الشتاء ورحلة الاضياف
 كانت قريش بيضة فتفلقت فالج خالصة لعبد مناف
 الرايشيين وليس يعرف الرايش والقائلين هلم لاضيا ف

والضارمين الكهنه يبرق بيضه والمانعين البيض بالاشياف
 لله درك لو نزلت بدار لهم منعوك من ذل وومر افراف
 الى هنا زيادة وانما في روايتنا قال فمذمها شتم الذي هشم الثريد القوم
 ورجال مكة مسنون عجاف قال لا واپس فيها ذكر عبد مناف
 قال فمذم شيبه الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي كان
 وجهه كانه القمري يضي في الليلة الظمارة وفي غير هذه الرواية
 قال مطعم طير السماء والوحوش والسباع وصاحب عين مكة
 قال لا قال فمن اهل الافاضة بالناس انت قال لا قال فمن اهل الندوة
 انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الرفادة
 انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت قال لا قال فاجتذب ابو بكر
 رضي الله عنهما الناقة ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشأ
 صاف ودره السبل دره يردعه بهيضة جينا وحينما يصدغه
 وفي غير هذه الرواية تنقض منه مرة ويرفعه اما والله لو ثبتت وفي
 غير هذه لو ثبتت يا خافر يش خبوتك انك من زمعات قريش ولست
 من الذوايب الى هنا زيادة فبشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال علي رضي الله عنه وعلقت يا بلر لقد نمت من الاعرابي على
 باوثة فقال اجل باحسن ما من طامة الا وفيها طامة والبلد
 مؤكل بالمنطق قال ثم دفعنا الى مجلس اخر عليهم السحينة
 والوقار فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فسلم قال علي رضي الله عنه
 وكان ابو بكر مقدما في كل خير وقال ممن القوم قالوا من شيبان بن
 ثعلبة فالتقت ابو بكر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفتى يقول

فقال يا يهوذا و آره هؤلاء عز في قومهم وفيهم مفروق وعمر ووهما
بن قبيصة والمثنى بن حارثة والنعمان بن شريك وكان مفروق بن
عمر وقد غلبهم بيانا وليسانا وكانت له غديرة تان تسقطان
على صدره وكان ذلك المناس من ابي بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر
كيف العبد فيكم فقال انا لنزيد على الف ولان غلب الف من
قلة فقال فكيف المنعة فيكم فقال مفروق علينا الجهد ولكل
قوم جد فقال ابو بكر رضي الله عنه كيف الحرب بينكم وبين
عدوكم فقال مفروق انا لاشد ما نلوا غضبا حين نلقى واشد
ما نلوا لقا حين نعصب وانا لنوتر الجياد على الاولاد والسلاح
على اللقاح والنصر من عند الله عز وجل يدلنا مرة ويديك
علينا اعداء اخو قريش فقال ابو بكر رضي الله عنه ان كان بلغكم
انه رسول الله فها هو ذا فقال مفروق قد بلغنا انه يدكر ذلك
ثم انفتحت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الى ما تدعوا يا اخا
قريش فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقام ابو بكر
رضي الله عنه يظله بثوبه فقال صلى الله عليه وسلم ادعوكم الى
شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وان تؤووني فمنعوني
وتنصروني حتى اوهى عن الله عز وجل الذي امرني به فات
قريشا قد تظاهرت على امر الله عز وجل وكذبت رسلة
واستغنت بالباطل عن الحق والله هو الغني الحميد فقال
مفروق والى ما تدعوا ايضا يا اخا قريش فتلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تسر كوا به شيئا

وبالله الذي أحسانا إلى قوله تعالى لعلمة تعقلون وفي غير هذه الرواية
 إلى قوله لعلمة تتقون قال مفروق وإلى ما تدعوا أيضا يا أخا قرين
 فوالله ما هذا من كلام أهل الأرض فلو كان من كلامهم لعرفناه
 فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يأمركم بالعدل والاحسان
 وأيتا زدي القرين وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغى إليه فقال دعوا
 والله يا قرين إلى معاصم الأخلاق ومحاسن الأعمال ولقد أفك
 قوم كذبوك وظاهرنا عليك وكانه أحب أن يشركه في
 الكلام هاني بن قبيصة فقال وهذا هاني بن قبيصة شيخنا وصا
 ديقنا فقال هاني قد سمعت مقالتك يا أخا قرين وصدقت
 قولك وأعجبتني ما تكلمت به واستحسنيت ذلك واني أرى أن تركنا
 ديننا واتباعنا إياك على دينك لجلس جلسته الينا ليس له أول
 ولا آخر لم نفكر في أمره وننظر في عاقبة ما تدعونا إليه زلة
 في الرأي وطيشة في العقل وقلة نظر في العاقبة وانا تكوننا زلة
 مع العجلة ومن ورائنا قوم نكروا أن نعقد عليهم عقدا ولكن نرجع
 وترجع وننظر وننظر وكانه أحب أن يشركه في الكلام المشي
 بن حارثة فقال وهذا المشي بن حارثة شيخنا وصاحب حزننا فقال
 المشي قد سمعت مقالتك يا أخا قرين وأعجبتني قولك واستحسنيت
 ما تكلمت به والجواب هو جواب هاني بن قبيصة في تركنا
 ديننا واتباعنا إياك على دينك لجلس جلسته الينا وانا انزلنا
 بين صير بن ليثمة والشامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما هذا الصيران فقال انهار كسرى ومياه العرب وفي غير هذه

حب

الرواية قال اما احدهما فطفوق البر وارض العرب واما الاخر فارض
فارس وانها كسرى نزلنا بينهما فاما ما كان من انهار كسرى فذنب
صاحبه غير مغفور وعذبه غير مقبول واما ما كان من مياه
العرب فذنب صاحبه مغفور وعذبه مقبول وانا انما نزلنا
على عهد اخن كسرى ان لا تحدث حدثا ولا تؤوي محدثا وان اري يا قريشي
ان هذا الامر الذي تدعوا اليه مما تكرهه الملوك فان رضيت ان تؤويك
وتنصرك مما يلي مياه العرب فعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما سألتم الرد اذ افضحتم بالصدق وان دين الله عز وجل لا ينصره
الا من حاطه من جميع جوانبه ارايتم ان لم تلبثوا الا قليلا حتى يؤلم
الله تعالى رضىهم وديارهم واموالهم ويفرشهم نساءهم استبحون الله
تعالى وثقتسونه فقال النعمان بن شريك اللهم وان ذلك لحي انا
قريش فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا الآية ثم نقض رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على يدك بغير
رضى الله عنه قال علي رضي الله عنه ثم التفت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابي اية اخلاق للعرب في الجاهلية ما اشرفها بها
يدفع الله عز وجل باس بعضهم عن بعض وبها يتجزؤن فيما بينهم وبها
يتجاوزون في الحيوة الدنيا ثم دفعنا الى مجلس الاوس والخزرج فانهضنا
حتى يابغوا النبي صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه وكانوا صدقا
صبرا فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم باراى من معرفة ابي بكر
رضي الله عنه بانسابهم فلم يلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يسيرا
حتى خرج الى اصحابه فقال لهم ادعوا الله تعالى لاخوانكم من بينه

فقد احاطت بهم اليوم ابنا فارس ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله
فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج الى اصحابه فقال لهم احمذوا الله فعلى كثير
فقد ظهرت اليوم ابنا سبعة باهل فارس قتلوا واملوكم واستباحوا
عسكرهم وبن نصر وواوكان الوفعة بغرا قر الى جنب ندى قار
وفيهما يقول الاغشى

فدا لبني ذهل من شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقلت
هم ضربوا بالجنون قرا قير مقدمة الهامر حتى تولت
فلبته عينا من راي من فوارس كذهل من شيبانها يوم نزلت
انتنا من البيض ابيرو بيضها وقد فعت اياتها فاستقلت
فتاروا وثرنا والمنية بيننا وكانت علينا غمرة فجلت

هذا حديث عن ابن حنبل في السير لا اعرفه الا من حديث ابان بن
عثمن ولا اعرف ابانا هذا الا في هذا الاسناد منهم من قاله الجلي
ومنهم من قال الاحمر وقال محمد بن بشر عن ابان بن عبد الله الجلي
وابان بن عبد الله الجلي عن شيوخ الثوري وخوه من اهل الكوفة
وقع لنا على هذا الوجه رواه ابو الشيخ عن ابي العباس
الهريري عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن علي بن سعيد عن
اسماعيل بن مهران السخوني عن احمد بن محمد بن ابي نصر السكري
عن ابان بن عثمان فكانت سمعته مع ابي الشيخ من شيخه وكذلك
رواه ابو بكر بن مردويه عن احمد بن محمد بن السري عن اسحق بن
يحيى بن محمد بن بشير الدهقان عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن اسمعيل
بن مهران ورواه محمد بن اسحق السراج عن عبد الجبار بن كثير الرقي

عن محمد بن بشر عن ابيان بن عبد الله الجعفي عن ابيان بن تغلب واورده الطبراني
رحمه الله في عدة كتب له باختلاف الالفاظ كانه رواه جفنا فاقا
قوله دفعنا اي دفعنا المسير واصلنا والنسابة العالم بالنسابة
والتاليف بالغة اي المتبحر فيه جدا والها م جمع الهامة وهو اعلى
الراس ووسطه وهامة القوم سيدهم والها م جمع الهامة
وهي اصل الحنك اي من اشرف القبيلة انت او من اوساطها
والعرب يشبهه النسب بالجسد فتعبر عنه بالاعضا كاليد
والفخذ وخوهما في القرب والبعد وقوله لا خير بوادي عوف
مثل يضرب لمن يترك له السادة وتخضع له الاعزة قيل ضربه
المنذر بن ما السال عوف هذا اي لا امر لاحد معه ولا تصرف
لاحد في حضوره وقيل بل انه كان يقتل الاسارى ولا يعنتهم
فارسل هذا المثل من اجل ذلك اي لا يبقى اسير جلد بوارية وقوله
او تحمله انتصب باضمار ان القايم او مقامه في تقدير الحان او الا
ان وقوله حين بقل وجهه اي كان يومئذ اول ما بنت الشعر
في وجهه ودغفل هو النسابة مشهور فيما بين العرب بمعرفة
النسابة والعبوة الحمل الثقيل اي لا يعرف ثقل الشيء الا بعد حمله
ولا يعرفه من بعد عنه وهذا مثل اي اريد ان اسبرك واسأل عن
نسبك كما سالتني وقوله والحي لا يعرف عبد عملة اي كل
اجد يعلم من حاله ما لا يعلمه غيره ولم يعرف احد من نسبي ما
عرفته فصدمتني عن ذلك ولازمة جمع الزمام اي في قائد العز
يقودونهم حيث شاؤا كما ان البعير يقاد بالزمام وهادى الشيء

سوكاه فقط
سوكاه فقط

مقدمه وما يهديه ليتبعه وسوا الثغرة وسط النحر اذ اصدقتي
 عن سبعة فامكنني من قول قلته فيك واجلي اخرج ومن كل اوت
 اي من كل مزجع وكل موضع خرجوا اليه وقوله واطنهم
 معة اي جعلها لهم وطنا ومسكنا والغطاريف السادة ايضا
 وهشم كسر والمستنون الذين صابتهم السنة وهي القحط وقوا
 فيهار العجاف الهزلي جمع اعجف وقيل هو جمع لانها في البناء
 وسنوا اليه ساروا اليه وتفلقت انشقت والرخ بالحاء المهملة اجود
 هاهنا لاقتراها بالبيضة وهي صفرتها والرايشون المصلحون لحوال
 الناس العظون اياهم وهلم اي قال والبشر الرئيس السيد والبيض
 جمع بيضة الحديد والبيض كناية عن النساء جمع بين البيض والبيض
 في البيت والخراف لزوم العيب وشيبة الحديد بالاضافة لقب عبد
 المطلب وهو الذي حفر زمزم بعد روسه فلهاذا قال صاحب عين
 مكة وصاحب الاضافة الذي يفيض بالناس من عرفات كالخيزر
 لهم وصاحب الندوة الذي يندون اي يجمعون عنده يتشاورون
 في الامر ودار الندوة منه واهل السقاية يعني سقاية الحرم التي
 يستقى منها الحاج والزفارة الاعطأ كانوا يجمعون للحاج شيئا
 يعطونهم آياه والحجابه مجاية الكعبة وهي صاحب مفتاح الكعبة
 وكل خصلة من هذه الخصال كانت اي قوم معينين من اشراف
 قريشها كانوا يتجوزون ولها يكرمون وقوله صادق اي وجد
 ودرء السيل بتاينني حوالى مجرى السيل يدفع به عن مواضع
 يريدونها والتردع الزجر وهذا مثل يضرب لمن ظلم ظالما او غلب

مغالبها والمهيض الكسر: والصدع الشق: والزمعات جمع الزمعة
وهي التلعة الصغيرة والذوايب جمع الذوابة وهي ما اشرف من
الجمال ومنه ذوابة الشعر والناقحة الرجل اللبس الخرد والطامة
الشديدة التي تغلب كل احد والجد الحظ والجياد لافراس واللقاح
التوقذ وات الدر ويديكنا أي ينصرتنا وجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل الكلام دليل ان مجلس الوعظ والحمد ينبغي ان
يكون فيه سكون وتوقد وتكبر ومن ذلك انه نهي صلى الله عليه
وسلم ان يقضي القاضي وهو غضبان وفي قيام اي بكرض الله عنه
يظله دليل على احترام اولي الاقدار والمقدمين وتخصيصهم
لا سيما اذا كان عند الجانب والتظاهر بالتعاون وقوله
تظاهرت على امر الله تعالى اي تعاوتوا على ان تردوه وقوله
ما هذا من كلام اهل الارض دليل ان الفصاح من العرب كان الله
ذوق يعترفون به معجزة كلام الحق ولهذا حيث تقدم بقوله
تبارك وتعالى فانوا يسوتهم مثله عجز واعته مع فصاحتهم
وقد تم على الكلام لعلهم يبان كلام الله تعالى له صيغة
وذوق لا يقدرون على الاتيان مثله وان كان لا يقدر ان يعبر
وانه كما لا مثيل لذاته عز وجل لا شبهة لكلامه وصفاته خلافا
لما تدعيه الدهرية اهل الذنقة وافكاي صرف عن الحق
ومنع منه والطيشة خفة العقل والصبر الشقاي ارضنا
بدرنا جيتين والطفون جمع الطف وهو المكان المرتفع اي
الارض العرب فقار من رفعة الاما بها وافصح اي بين واظهر وحالة

رعاة وحفظه وقوله اللهم هذه الحكمة تستعمل في موضع الاستثناء
 أي الآن يكون الأمر كما تفوك وقوله آية أخلاق قاله تعجبا أي ما أعجبا
 والتي جز التدافع وذوقا موضع بين الكوفة والبصرة وقرأ قوله
 ما لبني كليب وقوله وقتت أي قلت ناقتي إن تكون فدا لهم والجنو
 الناحية والمقدمة بالسر الذين تقدموا بين يدي العسكر والها مرز
 لعله أراد به الهز من أن لأن العرت تصترف في الأسا الأعمية
 بلغاتها وبزت بفتح الباء أي سلبت وغلبت من قولهم من غلبت
 والغرة الشدة وبجلبها ذهابها وفي الحديث معجزة للنبى صلى الله
 عليه وسلم حيث أخبرهم إذ قال لا يتم إن لم تلبثوا الأقليل حتى
 يورثكم الله تعالى أرضهم وديارهم وأيضا حين عرف وقت
 احلطة أبناء فارس بهم وحين ظهر وأعلى ابن فارس مع بغير ما
 بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم إن أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد
 بن أبي نصر الحافظ رحمه الله قراءة عليه قال قال أبو حفص بن عمر
 الفقيه قال قال محمد بن أبي علي المعتد قال قال عبد الله بن محمد
 بن عمر قال قال أبو علي الحسن بن علي بن يوسف قال قال محمد بن عبد الله
 المتكى قال أخبرني جدي أحمد بن محمد قال حدثني محمد بن يحيى عن
 الثقة عن محمد بن اسحق و أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الله
 بن أحمد رحمه الله إذنا قال قال أحمد بن عبد الله آجازه قال حدثنا
 سليمان بن أحمد قال قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال جعفر بن
 مهراز قال أحمد بن محمد بن اسحق قال قال أبو بكر بن
 أبي عمير قال قال أبو مسعود عمرو بن مسعود الجعدي أخو الصلت

مرآة علي

قالا عبد الأعلى عن عبد الأعلى السامعي عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي جيب
عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن ثعلبة بن الغافقي قال سمعت
علي بن ابي طالب رضي الله عنه يحدث عن حفرة زمزم فقال بينا عبد
المطلب نائم في الحجر اذ اتاه آت فقال اجفر برة قال وما برة ثم ذهب
عنه فلما استيقظ اخبر رجلا من قومه بما كان فقالوا له اذا
كان الغر فعد الى مضجعه فان كان حقا فسيعاد له حتى اذا
كان الغد نام في مضجعه فقيل له احفر ظبية قال وما ظبية
وفزع ثم عاد الى موضعه فقيل له اجفر المذنونة ثم ذهب عنه
ثم عاد الى موضعه فنام فقيل له احفر زمزم قال وما زمزم قال
لا تنزع ولا تدع زادني رواية ابن يونس تسقى الحجج الاعظم بحفيرة
ابايك ابراهيم واسماعيل قالوا يزيهي قال بين الفرت والدرجند
قرية التمل فاتي قريشا فقال قد نعت الى حفر البير التي امرت
بحفرها قال ولم يكن لعبد المطلب ولد يومئذ الا الحارث قال
فعدا بمعوله وغدا معه ابنة الحارث قال وقريش مشتبكة
ينظرون ما يصنع في قبر فلم يشب ان انتهى الى الطوى فلما كثر
عنه قالت قريش هذا طوى ابينا اسمعيل فليست باحق به منا
لنشاركك في حفرها وولايتهما فقال ماذا لكم وقد عرفتم
ان هذا شئ خصصت به ذوزكم فقالوا لا والله لانني بينكم وبينها
حتى في امره فيها قال فاجعلوا بيني وبينكم من شئتم فقالوا ما احسنه
بنو سعد وكانت باشراف الشام قال فبين يدي وبينكم قال فوقف
وترحل القوم فخر جواحتي اذا كانوا بفلاة من الارض بين الشام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وبين مكة فني ما عبد المطلب واصحابه وظهروا اظها شديد احتي
 ايقنوا بالملكه قال وقد كان مع خصمه من قريش فضل من ما
 فاستسقيهم فقالوا ما نستطيع ذلك اننا خشى مثل الذي اصاب اصابك
 ونحن بفلاة كما ترى فقال لاصحابه ماذا ترون قالوا ما لنا ارايت
 الا اريك قال فاني اري ان يخفر كل رجل منكم لنفسه جفيرة
 فاذا امتد من الباقي من مان حتى يبقى اخركم فضيعة رجل منكم
 ايسر من ضيعة الركب جميعا قال ففعلوا ثم قالوا والله ان لقانا
 بايدنا هكذا عجز راي لو ضربنا في الارض لعل الله تعالى ان يعيشتنا
 بامر قاصد اصحابه فازحلوا وارحل ثم ركب فلما انبعثت به
 راحلته انفجرت من تحت حفرها عين ثم قال سقيكم الله
 تعالى وانما تكلم قال فنزل فشررب وشرربوا وملاوا البئسهم
 فقال الركب ان عبد المطلب واصحابه ليصيرون من الماء
 فناداهم هل من ماء فان هدم عين سقيناهما الله تعالى فاشربوا واستقوا
 فقالوا يا عبد الله قد والله قضى لك ان الذي سقيك هذا الماء بهذه
 القلاة هو الذي سقيك زمزم فارجع الى عملك فاننا غير مخالفين
 فرجعوا ورجع وما وصلوا الى الكاهنة فلما قدم مكة اقبل على
 حفرها فوجد عذ البز من ذهب كان جرفهم فنهها وسبوا فاقا
 قلعية ودروعا فلما اخرج ذلك قالوا يا عبد المطلب اقا البير
 فلك واما وجدت فيها فلست باحق به منا فقال عبد المطلب لهم
 لا النصف بيني وبينكم اضربوا عليها بالقجاج قالوا وكيف تصنع
 قال اجعلوا اللدجبة قد حين ولما قد حين ولكم قد حين فمن خرج قد حية

على شيء كان له قالوا أنصفت فجعل قدحين أصفرين للكعبة وقدحين
أسودين لعبد المطلب وقدحين أبيضين لقرينش ثم جعلوا القداح التي
يضرب بها عند هبل وقام عبدا لمطلب يدعوا الله عز وجل ويقولون

اللهم أنت الملك المحمود ربى وانت المبدئ المعيد
ومسك الرأسية الجلود من عبدك الطارف والتليد
أنشيت الهمة لما تريد من موضع الحلية والحديد

ثم أفرغ فضرب صاحب القداح فخرج سهما اللعجة على الغزالين وكانت
السيف لعبد المطلب وكانت الأذراع لقرينش فزعموا أن الغزالين
كان أول حليتهما هذا الفظار واية أير الفتح وهذا آخر حديثه وفي
الرواية الاخرى قال فضرب بالقداح فخرج الاصفران على الغزالين
للعجة وخرج الاسودان على الاسياف والذروع لعبد المطلب
وتخلف قدح قرينش فضرب عبد المطلب الاسياف على باب الكعبة
وضرب فوقه احد الغزالين للذراع من ذهب وكان اول ذهب
حليت الكعبة وجعل الغزال الآخر في بطن الكعبة على الجب وظهرت
رؤسها وكانت سقاية الحاج فيها يقول مسافر بن عمرو بن امية
بن عبد شمس مدح عبد المطلب

فأى مناقب الخيرات لم يشد بها أحصدا
الم يسقى الحبيب ونحو المذاقة الرقدا
وزمزم من أرومته ويلاء عين من حسدا

هذه القصة مدارها على محمد بن اسحق وتسميته زمزم بيرة تشبها
لها في كثرة منافعها وسعة ما يها بامراة بيرة أو رجل بيرة اذا كان واسع

الخبز وتسميتها بالطبية تشبيها لها بالطبية التي هي كالخريجة
 او الكيس لجعل فيها الدنانير والدرهم وقد سُمي جهاز المرأة طبية
 وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم
 والمضونة الخلق والطيب اي يضمن بها النفسه وعزته
 وكذلك زمزم وتقدره مضنون بها وسميت زمزم لكثرة ما فيها
 يقال ما ز زمزم كثير وزمرا ما كثروا قيل سميت به لصوت الماحين
 ظهر يقال ما ز زمزم وزمزم له صوت وقوله لا تنزع اي لا ينفذ
 ماؤها بكثرة الاستقامتها وبيرو زوخ قليلة الماء وفي رواية
 لا تنزف وهو بعيناه ولا تدام بمعناه ايضا يقال ركية دمة اي
 قليلة الماء وقوله بين القرث والدم قيل كان قلح يرمي
 عنده جزور فالقي قرته ودمه جوا الى البيرو وكانت التمل قد اتخذ
 عنده بيوتا وقوله وقريش مشتبكة كذا في الاصل كانه يريد
 به كثرة جمعهم ونزاحهم عند النظر الى حفرهم وكذلك قوله
 فلما كق عنه كانه اراد لفظة اخرى مكانه ولم يفسد اي
 لم يلبث كثيرا والطوى البير المطوية وهي التي بني حوائنها
 بالمجانة ونحوها وقوله با شراف الشام اي اعاليها والشارف
 اكثر فيها وقوله فوق قد زمز اي امسح عن جفنها والسيو
 الفلجية منسوبة الى معدين اضلها منه وممسك الراسية الجمود
 اي بامر رك رست الجبال وثبتت وقوله ينجر المذاقة الرفيدا
 المذاقة الناقة السريعة السير والاذلاق سرعة السير والرفد
 جمع الرفود وناقة رفود تملأ في حلبة واحدة الرفد وهو القدح الكبير

ف

أى شجرة الناقة الموصوفة بسرعة السير وكثرة الدر عند خضور الصيف
الحر والأرومة أصل الشجرة أى زمزم را ناظرت لأبيه وأصله
وتخصيص جعفر هاجيد المطلب لكون النبي صلى الله عليه وسلم
صلبه كرامة ومعجزة له صلى الله عليه وسلم: أخبرنا أبو علي
الحداد رحمه الله سنة ست وخمسة قال: أبو نعيم أحمد بن
عبد الله قال: قال سليمان بن أحمد: قال سالم بن ناهض هو
المقدسي: ومحمد بن الحزر هو الطبراني قال: أما إبراهيم بن الوليد
الطبراني قال: قال عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن أسيد
بن صفوان رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما توفي أبو بكر رضي الله عنه سجدت ثوبا وأرخت المدينة بالبركة
ودهش الناس كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء علي
بن أبي طالب رضي الله عنه مسرعا بأكياس مسترجعا وهو يقول اليوم
انقطع خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
أبو بكر رضي الله عنه ثم قال رحمه الله: إيا بكر كنت أول القوم
أسلاما وأخلصهم إيانا وأكبرهم يقينا وأعظمهم غنا وأحدتهم
على الإسلام وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمنهم
على أصحابه وأحسنهم حجة وأعظمهم مناقب وأكثرهم سوابق
وارفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشبههم
به هديا وسمتا وخلقاً ودلاً أشرفهم منزلة وأكرمهم عليه
وأوثقهم عنده فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله والمسلمين
خيراً صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبته الناس

فسأكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدِّيقاً قال الله تعالى جا
 بالصدق يعني محمداً وصدق به يعني ابا بكر اسئته حين خلوا
 وكنت معه حين كنه فعدوا وحجنته في المشقة الكرم حبة
 تاني اثنين في الغار والمنزل لفيقه في الهجرة وموطن الكره
 خلقتة في أمته باحسن الخلافة حين ارتد الناس وقت بلين
 الله تعالى قياماً لم يقمته خليفة نبي قبلك قوت حين ضعف
 اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
 منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت خليفة حقا لم
 تنازع برغم المنافقين وطعن الحاسدين وكره الفاسقين
 وغيب الكافرين فمئت بالامر حين فشلوا ومضت بنور
 الله حين رفقوا واتبعوك فهدوا كنت اخفضهم صوتاً
 واعلاماً فوقوا واكلهم كلاماً واصوبهم منطقا واشدهم
 يقيناً واشجعهم قلباً واحسنهم عقلاً واعرفهم بالامور كنت
 والله للذين يعسوبوا اولاً حين تفرق الناس عنه واخيراً حين
 فلو كنت للمؤمنين اراجيماً اذ صاروا عليك عيالاً فحملت
 اثقالها ضعفوا وحفظت ما اضعوا ورعيت ما عملوا
 وشمرت اذ خنعوا وصبرت اذ جرعوا فادركت اوتار
 ما طلبوا ونالوا بك ما لم يتسبوا كنت على الكافرين عذاباً
 صبراً وللمؤمنين غيثاً وخصباً ذهبت بفضائلها واخرزت
 سواها لم تقلل محترمة ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك
 ولم تخرنحت كالجبل لا تحركه القواصف ولا تزيله الرماح

كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمن الناس في صحبتك و
ذات يدك وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بدنه وقويا
في أمر الله تعالى متواضعا في نفسه عظيمًا عند الله تعالى كبيرًا
في الأرض جليلًا عند المؤمنين ثم لم يكن لأجد فيك مهز ولا لقايل
فيك مهز ولا لأجد عندك هوادة الذليل عندك قوي عزيز
حتى تأخذ له الحق والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تأخذ
منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سوا شأنك الحق
والصدق وقولك حرم وجم وأمرك غم وعملك ثبنت
الإسلام وسبقت والله سببًا بعيدًا وانجبت من بعدك تعبا
شديدًا وفزت بالخير فوزًا أمينًا فجلت عن الركا وعظمت
لنتيك في السماء وهدت مصيبتك الأنام والله لا يصاب المسلمون
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك كنت للذين حبرا
وكهفًا والمسلمين حضا وأنسا والنافقين غلظة وغنظًا و
كظمًا فالحقك الله تعالى بنبيك صلى الله عليه وسلم ولا حر منا
أجرتك ولا اضلنا بعدك وأنا لله وأنا إليه راجعون وهذا
خبري قال رواه الطبراني أيضا كما أخبرني أبو علي قال
أبو نعيم قال كاسليم بن أحمد قال كإبراهيم بن محمد بن الحسن قال
كأبي بر عيسى الكراجلي عن يحيى بن مشهور الأنصاري عن ابن حنبل
هو عمر بن إبراهيم ح وأخبرني أبو علي أيضا قال كإبراهيم
قال كالحسن بن علان قال كعبد الله بن داود قال كعلي بن
حرب قال كإدريس بن يزيد قال كالعوام بن حوشب عن محمد بن

ابراهيم: وكان يرويه عن الطبراني وعن صاحب بن ابي داود ورواه ابو نعيم
 ايضا عن شيخ له عن المحاملي عن احمد بن منصور عن احمد بن محمد بن مصعب عن
 عمر بن كاتي سمعته عن ابي نعيم ولا يعرف اسيد هذا الا في هذا الخبر
 واكثر اصحاب الحديث على انه بفتح الهمزة وكسر الستاين غير ان
 ابانيعم قال بضم الهمزة وفتح الستاين: قال وبعض الناس يقول
 اسيد يعنى الجانيين لا يعرف الا من حديث عمر بن ابراهيم وهو
 ابو حفص العبدي بصري صاحب مفايد رواه عنه غير واحد
 وقوله سجوة ثوبا انتصب ثوبا بنزع الخافض لان سجي تعدي
 بالياء يقال سجيته بكذا اي غطيته به وارتجت اضطربت اي من
 كثرة اضطراب اهلها كأنها اضطرب ودهش الناس اي هتوا
 من شدة خوفهم بموته: وقوله كيبوم قبض جوز ينصب الميم
 وكسرهما اما الجرف ال كاف الزائدة واما النصب فبالنساها
 النصب من الفعل المبني المضاف اليه نظيره قرأة من قرأ من عذاب
 يومئذ ينصب الميم والغنم مفتوح ممدود والكفاية واحد لهم اعطيتهم
 واشفقهم واحوطهم اثر حياطة واشد هم رعاية: وقوله
 وامنهم اي اكثرهم امانة وفي رواية اخرى يمينهم من اليمين وقوله
 اقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد به قرب المنزلة لا قرابة
 النسب: وفي غير هذه الرواية اقربهم وسبيله واشبههم برسول
 الله صلى الله عليه وسلم هديا والتلخوا الهدى والسيرة واسبته من
 المواسة وقد يقال واسبته: وقوله في الغار والنزل عدا وقع
 في هذه الرواية وفي غيرها والنزل عليه السكينة وكأنه وبرز تظهرت

المرار

واسترجعوا فاقبلوا واستغفروا وهو حاله الستة
 وهو واضعفوا وقوله وطعن الحاسدين في غير هذه الرواية و
 صغر الحاسدين أي برؤسهم والقوى أصله فوق الشهر ثم يستعار في
 الخط والنصيب الذي هو الشهر من الشيء أي عيانه وأكثرهم نصيبا
 واليعسوب الامير القايد وأصله في النحل وقوله آخر اجن فلو
 كذا في النسخة وفي غير هذه الرواية جنز قبلوا وخنع خضع وذلك
 والصب مصدر بمعنى الصاب ولم تغفل لم تنسروا وهوادة مسالة من
 خوف وفي غير هذه الرواية وامترك جلم وحزرم ورايك علم وعزم
 وقوله ثبتت الاسلام في غير هذه الرواية ثبتت بك الاسلام ومثل
 هذا القول اشبه بقول علي رضي الله عنه في كتب بكر رضي الله عنه على
 ربح الرافضة الزبغة خذ لهم الله ورضي عن ابن بكر ومحمد ٥٥
 اخبرنا الحسن بن احمد ابو علي الحداد بقراءة والى عليه رجمها الله
 سنة سبع وخمسين في ربهما الآخر قال اخبرني عبد الله بن يعقوب
 قال فاروق بن عبد الكبير الحداد بالبصرة قال قال ابراهيم بن عبد الله
 بن مسلم ابو مسلم الكشي و اخبرني نابه نازلا الامام الزاهد
 ابو الرجا احمد بن محمد بن عبد العزيز رحمه الله بقراءة والى ايضا
 رحمه الله قال اخبرني عبد الرحمن بن احمد بن الحسن ابو الفضل الرازي
 الامام قدم علينا سنة احدى وخمسين واربعماية قال اخبرني
 جعفر بن عبد الله بن يعقوب الروباني قراءة عليه وانا اسمع في
 ذي القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة قال قال ابو بكر محمد بن هرون
 الروباني اما قال قال يحيى بن محمد البصري قال اخبرني

بن حماد بن شريح بن الشيعي البصري قال قال ابو عبد الرحمن المدني عن محمد
 بن علي بن ابي عمير قال لما ادركت فاطمة ح واخيه في الادب ابو الهيثم
 فارس بن نجير بن فارس بن يوسف القرويين في ما كتبت اليها منها
 وقلقيت به بها وقرأت عليه رحمه الله قال قال ابو القاسم
 بن جبير قال قال الخليل ابو القاسم غريب بن علي بن غريب قال
 انا الفقيه ابو جعفر محمد بن احمد ح واخيه في الادب بن احمد بن
 محمد بن فضلوية اجازة و من خطه كتبت قال انا احمد بن
 عبد الغفار قال انا الحسين بن احمد بن سعيد قال انا ابو بكر احمد
 بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البنزاز قال انا ابو بكر محمد بن الحسن
 العجلي قال انا الحسن بن محمد الصفار الضري قال انا عبد الوهاب
 بن جابر قال انا محمد بن عمر وفي رواية ابن فضلوية محمد بن عمير
 عن ابو بصير عن اصم الاجول عن ابن سيرين عن ام سلمة وسلمان
 الفارسي وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قالوا لما ادركت فاطمة
 رضي الله عنها خطبها رجال من قريش كل واحد خطبها رجل اعرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه فيبكي الرجل وتخاف
 ان يولن انزل فيه شيء فلقى بعضهم بعضا وشكا بعضهم لبعض
 ما صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجل من خطبها
 بينه وبين علي رضي الله عنه خاصة فقال ذلك الرجل انا
 اكفيكم هذا الامر ان تطلقوا علي فاقبهي علي ان تخطبها اليه
 فان هورتها مثل ما ردتنا فالامر فيه واحد ينظر فيها امر الله
 عز وجل وان روجه فعليه كان تجبسها فانطلق الرجل الى علي

رضي الله عنه وعلى في جأيط له يبيع على نخل له فقال الرجل يا علي والله
 ما من خصال الخير خصلة الا وقلنتها الا خصلة واحدة ما ادري ما
 منعك منها فقال علي رضي الله عنه والله لقد حشنتني على امران
 كنت لفي غطاء فقام الى بيع البير فوضأ منه ثم اخذ نعليه
 فعلقهما بيده ثم قال للرجل انطلق فانطلقا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بيت امرسلة رضي الله عنها فدخل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال يا رسول الله انا من قد عرفت قرابتي
 وضعتي وبلائي قال صدقت فما حاجتك يا علي قال رضي الله
 عنه يا رسول الله فاطمة بنت رسول الله زوجتيها قبس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال وما عندك يا علي اذا زوجتك قال علي
 رضي الله عنه يا رسول الله عندي فرسي ودرعي وناضحى قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما فرسك فلا بد لك منه تجاهدني
 سبيل الله عز وجل واما ناضحك فلا بد لك منه على نخل واما
 درعك فقد قبلناها وزوجناك فانطلق فبعها واتنا بتمنها
 فاخذها علي رضي الله عنه فطرحها على عاتقه يريد السوق فمر
 بالرجل وهو ينتظره فقال يا علي ما صنع بك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال زوجني فاطمة رضي الله عنها علي درعي هذا امر
 يبيعها وان آتته بتمنها فانطلق الرجل الى اصحابه فقال قد زوجت
 زاد في رواية ابني الرجاء وما علينا باس وانطلق علي رضي الله عنه
 فباع يعني الدرع بثمانين واربعمائة درهم زاد ابو الرجاء في روايته
 سورة هجرية في ابها في طرف ثوبه فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله

ورواه في تاريخ ابن عسكرا
 ورواه في تاريخ ابن عسكرا
 ورواه في تاريخ ابن عسكرا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم هي فتمت بمنزلة علي كرم
 هي وفي رواية لزيد الرجا فلم يسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم هي
 ولم تخبره علي رضي الله عنه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة
 فقال ابتع بها وفي رواية لزيد الرجا فقال يا بلال ابتع بها طيباً
 فاطمة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس سلة جهزوا بها
 فاطمة فاخذت أم سلمة رضي الله عنها البقية نداء أبو الرجا في روايته
 فوجدتها ما يتين فمكثت تسعاً وعشرين ليلة ثم إن علياً دخل
 على جعفر بن الزبير رضي الله عنهما فقال له جعفر يا علي سله
 أن يدخل عليك أهلك فدخل علي رضي الله عنه على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ثم يعود حتى إذا فعل الثالثة أنكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فعله فقال له يا علي مالك
 لعلك تزيين ندخل عليك أهلك فقال علي رضي الله عنه نعم
 فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة رضي الله عنها ففرغت
 من جهازها فراشين من خيوشل أحدهما محشو بليف والآخر
 مخدوة الخدائين وأربع وسائدتين ليف وثلثين صوف
 حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشا الأخره انصرف إلى
 مبيت فاطمة رضي الله عنها فدعاها فاجلسها خلف ظهره ثم
 دعا علياً رضي الله عنه فاحسب فاطمة فوضعهما في بيدهما وقال
 لهما انطلقا إلى بيتكما ولا تدرأ شيئا حتى أتيتكما فقالت فاطمة رضي الله
 عنهما معه غير عاصية ولا متلكة حتى دخلا بينهما فجلسا علي
 فراش ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليهما فجلس بينهما ثم

قال العليُّ قُمْ فانتِ بِمَا فَاخَذَ عَلِيٌّ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَقَعِبَا فَاصْطَبَّتْ مِنْهَا شَكْوَةٌ
فَاتَاهُ بِهِ فَاخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَعْبَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَخَذَ مِلْحَةً
فِيهِ فَتَمَضَّضَ بِهِ ثُمَّ اعَادَهُ فِي الْقَعْبِ فَاخَذَ قُبْضَةً مِنَ الْمَاءِ فَنَفَخَ بِهِ
رَأْسَ عَلِيٍّ وَوَجْهَهُ وَصَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ لِأَشْرَبَهُ فَشْرَبَهُ ثُمَّ قَالَ لِفَاطِمَةَ قَوْمِي
فَاتِنِي بِمَا فَجِئَتْ بِهِ أَيْضًا فِي الْقَدِاحِ فَاخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِلْحَةً فِيهِ فَتَمَضَّضَ بِهِ فَاَعَادَهُ فِي الْقَدِاحِ ثُمَّ أَخَذَ قُبْضَةً فَنَفَخَ بِهِ رَأْسَ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَوَجْهَهَا وَخِرْهَا ثُمَّ قَالَ اجْلِسِي فَاشْرَبِيهِ ثُمَّ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلَعَا أَوْلِيَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرْبَعًا لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمَا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الرَّابِعِ انْصَرَفَ مِنْ
صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي غَدَاةِ سَبْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الرَّجَاءِ فِي غَدَاةِ شَيْبَةَ فَدَخَلَ
عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْحَائِفِ وَاحِدَةً عَلَى الْفِرَاشِ فَلَمَّا سَمِعَتْ خَشْيَةَ نَعْلِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَا يَتَفَرَّقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنْتُمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ عِنْدَ اسْمِهِمَا
فَلَعَنَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ ادْخَلَ قَلَمِيهِ وَسَاقِيَهُ بِيَدَيْهِمَا فَاخَذَ عَلِيٌّ رِضَى اللَّهِ
عَنْهُ أَحَدًا مِمَّا فَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ وَبَطْنِهِ لِيَدْفِيَهَا وَأَخَذَتْ فَاطِمَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْآخَرَى فَوَضَعَتْهَا عَلَى صَدْرِهَا وَبَطْنِهَا لِتَدْفِيَهَا فَقَالَ
عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رُوِيَ اسْتَحْدِ مِيهَ قَالَتْ فَاطِمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لِي كُنْتُ فِي عِيَالِكَ وَكُنْتُ مَكْفِيَةً وَأَتَى قَلْبُكَ فَرَدْتُ بِنَفْسِي وَقَدْ شَقَّ
عَلِيَّ الْعَمَلُ فَأَخَذَ مِنْ يَأْسُوكَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْ خَيْرٍ مِنْ الْخَادِمِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُوِيَ لَهَا قَوْلِي نَعْمَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْخَادِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فَاطِمَةُ إِذَا أَخَذَ

مضجع من الليل فاحمدى الله تعالى ثلاثا وثلاثين وسبتيه ثلاثا وثلاثين
 وكبريه اربعا وثلاثين فذكر مليحة هي ثقلي الميزان من جبل احد هبا
 نعريا فاطمة تغزوا فصيب فخرم كان سما الله تعالى فلبث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ستة اشهر ثم غزا ساحل البحر فاصاب سبييا فسمه
 وامسك امراتين احديهما شابة والاخرى امرأة قد دخلت في السن
 ليست بشابة فبعثت الى فاطمة رضى الله عنها فاخذت بيد المرأة
 فوضعتها في يد فاطمة فقال فاطمة هذه لك ولا تضربيهما فاني قد
 رايتهما تصلي وان جبرئيل عليه السلام نهاني عن ضرب المصلين ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم صيها فلما رأت فاطمة رضى الله عنها ما يؤصيهما
 تلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله على يوم وعليها
 يوم وفاضت حينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحر قال الله اعلم
 حيث يجعل رسالته ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم هذا
 لفظ رواية الكشي الا حروفا فيها هي من رواية ابى الفضل الرازي اما لفظ
 رواية ابن شاذان ففيه زيادات وكان سمعت رواية الكشي من الرازي
 من نحو ماية سنة ورواه ابو بكر مردويه عن ابراهيم بن ابان بن
 رسته كان سمعته من اصحابه وعهد على في رواية الشيعتي اخذته
 ابا جعفر الباقر فيكون لرسالا وان اضمنا اليه رواية ابن شاذان لانه
 اسند الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه والشيعتي بالثاء المنقوطة
 بثلاث مشهور اخر من روى عنه الكشي وقد رويت هذه القصة عن
 عبد الله بن عباس رضى الله عنهما مطولا وله طرق مختصرة تتبعها هذا
 الحديث ان شاء الله وقوله ينضح على خيل له اي يسقيها بالناضح وهو البعير

الذي يفتي به الماء والربيع النهر الذي تجرى فيه الماء إلى أصول النخل والخيش جنس
غليظ من اللبان يمسى القرب والحذوة والحذوة نفاية الاحذية وما يستط
من الجلود حين تخلو والقعب القرح واصطبت بمعنى صب وهو افتعل
منه والشكوة المزادة الصغيرة والمنكبة التي لا تقدر على الشيء راحة
فيه، وقوله زويدا هو صفة لعلام على رضي الله عنه أي قاله زويدا
وكلمها في خفية استخيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الزيات
التي في رواية ابن شاذان أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا من الذين خطبوا
فاطمة رضي الله عنها قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرا أمر الله
وفي روايته أيضا أن الذي اشتري الدرع هو عثمان رضي الله عنه
فما وجب بينهما البيع قال علي رضي الله عنه الستة أولي الدراهم مني
وأنا أولى بالدرع منك قال نعم قال قد وجدت عندك هذه الدرع فوجع
علي رضي الله عنه بالدرع والدرع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبر
فاجرى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه يدعها
وفي خبر هذه الرواية بدل الفرس السيف الحرس بن الرئيس أبو سعد
محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الكاتب سنة خمس وخمسة بقرأة والدي
عليه وأبو علي الحزاز سنة سبع وجمعة بن عبد الواحد الثقفي بعدهما
رحمهم الله قالوا إذا أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن قال إذا
أبو محمد عبد المنه بن محمد بن حيان قال أبو بكر أحمد بن هرون بن روح
قال أبو حنيفة بن سيار التميمي من كتابه قال كذا ودير شبيب قال حدثنا
هنا عن يحيى بن الزبير عن عبد الله بن زائدة عن أبيه رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رجع أحد من بنيته أتى الخلد فيقول إن

فلما لا يذخر فالدنة فاز سكتت زوجهما وان طعنت في الخدر لم يزوجهما هذا
 حديث غريب من حديث يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد لم تكتبه الا من
 حديث اسحق بن سيار ورواه ابو الاسباط الحارثي عن يحيى بن ابي كثير عن
 اسامة عن ابي هريرة وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ورواه عبد الله بن صالح العملي عن ايوب بن عتبة عن
 يحيى بن اسامة عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنهما وقال عبد الله
 بن جابر عن ايوب بن يحيى عن اسامة عن عائشة رضي الله عنها وفي
 الباب عن عمر بن الخطاب وعن عائشة رضي الله عنهما من غير هذا الوجه
 وقد روى في حديث مفرد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد تزويج فاطمة
 رضي الله عنها اتى خدوها كذلك فاستاذنها وذكروا بعض اهل التاريخ
 ان تزويجها كان في شهر ربيع الاول من سنة اثنتين من الهجرة وبنى بها فيها
 وولدت الحسن رضي الله عنه في هذه السنة ايضا وقيل بل ولد الحسن رضي الله
 عنه فنصف رمضان من سنة ثلاث والحسين رضي الله عنه في سنة اربع
 وقيل كان بين ولادة الحسن والعروق بالحسين رضي الله عنهما خمسون
 ليلة وولد الحسين لليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة واخبرنا
 ابو غالب احمد بن العباس الكوشيني رحمه الله سنة خمس وخمسين قال
 انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ربيعة واخبرنا ابو علي الحداد قال
 ثنا ابو نعيم قال انا سليمان بن احمد قال انا احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
 البرقي قال انا عبد الملك بن هشام قال انا زيد بن عبد الله الحنفي عن
 محمد بن اسحق قال توفيت فاطمة رضي الله عنها وهي بنت ثمان وعشرين
 سنة وكان مولدها وقريش بنى الكعبة وبنت قريش الكعبة قبل مبعث

النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين وستة اشهر واقام النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة عشر سنين بعد بعثته ثم هاجر فاقام عشر ايام عاشت فاطمة
 رضي الله عنها بعد ستة اشهر وتوفيت سنة احدى عشرة من
 الهجرة قال سيدنا علي قول محمد بن اسحق حين زوجت فاطمة رضي
 عنها كان لها قريب من تسع عشرة سنة اخبرنا ابو سعيد
 محمد بن علي وابو علي الحسن بن احمد وجعفر بن محمد الواحد ومهر الله
 قالوا انا ابو منصور الخطيب قال انا ابو الشيخ قال انا ابن ابي عمير قال
 انصرون علي قال العباس بن محمد بن زيد بن طلق عن ابيه عن جده
 عن علي رضي الله عنه قال لما تزوجت فاطمة رضي الله عنها قلت
 يا رسول الله ما بيع فرسي ودرعي قال تعود رعدك فباعها باثنتي
 عشرة اوقية فكان ذلك مهر فاطمة رضي الله عنها هذا حديث
 له طريق والاوقية ذكر ابراهيم الجرجاني رحمه الله انها في اللغثة
 وزن سبعة مثاقيل وعلي ما في الخبر اربعون درهما جمعها
 اواقية مشددة الياء غير مضمومة وبتماخض وحقق فاذا صلقتها
 اربع مائة وثمانون درهما اخبرنا ابو علي الحداد بقراءة والدي
 رحمه الله سنة سبع قال كابو نعيم سنة تسع وعشرين قال
 ابو علي الصوافي بن عبدك قال ابو علي بن موسى قال ابو بكر
 عبد الله بن الزبير الحميري قال خاسفين قال عبد الله بن ابي نعيم قال
 اخبرني من سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذ اخطب
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ثم ذكرت انه لا شيء لي فذكرت
 عايدته وفضله فخطبها اليه فقال لاهل بي عذرك شي تعطيها اياه

محمد بن ابي نعيم

قلت لا قال فاي يدرك الحطية التي اعطينتها يوم كذا وكذا قلت
 هي عندي قال فانت بها فحيتته بها فاي حطيته اياها فز وجنيها فلما
 ادخلها علي قال لنا لا تكثر اشيا حتى اتيك كما في انا وعلينا كسا او قطفية
 فلما رايناه خشينا فقال مكانكم اذ عابا بنا فيه ما قد عافيه نرشته
 علينا فقلت يا رسول الله ابي احب اليك ام انا فقال هي احب الي منك
 وانت اعز علي منها ذكر الدرع الحطية مشهور من رواية ابن
 عباس رضي الله عنهما والحطية قيل هي منسوبة الي بني حطمة بن محارب
 حتى كانوا يعملون الدرع وقال بن عيينة هي من شر الدرع وقيل
 هي العريضة الثقيلة التي تحطم السيوف اى تكسرهما كما سميت نار
 الجحيم حطمة لانها تكسر كل ما يلقي فيها وليس بعض هذه الاقوال خلافا
 للبعض بل يجوز ان تكون ثقيلة عريضة وتكون من شر الدرع لقبها
 وتكون من نير بني حطمة ودرع الحديد توثت في اللفظ عند العرب
 وقوله خشينا بالحاء المهملة والشين المعجمة قيل معناه تحركنا
 والحسن بالسين المهملة ايضا الحركة اى اردنا ان نقوم له او ما في
 دعناه فقرات علي والدي عن كتاب ابن نصر احمد بن عبد الله بن
 احمد المقرئ ثم قرأته علي الحافظ محمد بن ابن نصر المقتوي رحمه الله
 فيما سمعته من ابن نصر قال ابو نزار محمد بن علي بن خنجر قال حدثنا
 ابو علي محمد بن عبد الله العسكري قال ابو احمد عبد العزيز بن يحيى
 الجلودي قال حدثني محمد بن زكريا قال اشعيب بن واقد قال
 حسين بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن حسين رضي الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم حين روج فاطمة عن علي رضي الله عنهما

خطب هذه الخطبة الحمد لله المحمود بنعمته العبود بقدرته المطاع
بسلطانه المرغوب من عباده المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في
سمايه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه واحكامهم
بعزته واعزهم بدينه واحرمهم بدينه صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل جعل المصاهرة نسبا لاجقا وامرا مفضرا نسخ بها الامام
والزما الانام فقال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا ووهبا وكان ربك قديرا فامر الله تعالى بجرى الى قضائه
وقضاؤه بجرى الى قدره وقد نجرى الى اجله فكل قضاء قدرو
لحل قدر اجل وكل اجل كتاب بمحو الله ما يشاء ويثبت ثم ان الله
تعالى امر نوحا ان يزوج فاطمة من علي وقد زوجته على الربعة من قبل
فضة ارضيت يا علي فقال علي رضي الله عنه رضيت عن الله عز وجل
وعمر رسوله صلى الله عليه وسلم فقال جمع الله تعالى شملكم واسعد جلت كما
وبارك عليكم كما واخرج منكم كثيرا طيبا ثم دعا بطبق من ايسر فوضع
بين ايديهم ثم قال انتهوا وهذا حديث غريب مع الانقطاع الذي
فيه لم يكتبه الا من هذا الوجه والمهر الاول الشهر واكثر واصح
رواية وقد روى ان عليا رضي الله عنه هو الذي خطب لنفسه
اخبرنا ابو سعد محمد بن الهيثم الاخباري رحمه الله قال اخبرنا
عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم قال قال احمد بن موسى قال حدثني محمد بن
عبد الله بن الحسين قال قال محمد بن سليمان قال قال الربيع بن رجا قال حدثني
عمي مصعب قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يزوج علي بن ابي
طالب فاطمة رضي الله عنهما قال له يا علي اخطب لنفسك فقال

الحمد لله شكرا لانعمه وآبائه واشهد ان لا اله الا الله شهادة تبلغه
 وترضيه وصلى الله على محمد صلوة تزيه وترضيه والنكاح مما امر
 الله تعالى به ورضيه واجتماعنا مما قدر الله عز وجل واذن فيه
 وقد زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته على ثنتي عشرة
 اوقية فسلوه واشهدواه اخي بن ابوسعد محمد بن علي الكاتب
 بقراءة والدي عليه سنة خمس وخمسين سنة واربعة واربعة واربعة
 وجعفر بن عبد الواحد همهم الله قالوا اخ ابو منصور الخطيب
 قال اخ عبد الله بن محمد بن الشيخ قال اخ محمد بن العباس قال اخ اسحق
 بن ابراهيم بن جبير بن الشهيد قال اخ ابن فضيل يعني محمد بن فضيل بن
 غزوان عن عمار بن الربيع الشعبي عن الحارث بن عمر بن علي رضي الله عنه قال
 قال الهديت التي بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اهديت وما فرأشها
 الا مشك كبتشنة هذا الحديث يروى من عدة وجوه: اخي بن
 به ايضا ابو علي قال اخ ابو نعيم الحافظ قال اخ سليمان بن احمد قال اخ
 محمد بن عبد الله بن عمر بن المصري قال اخ ميمون بن ميمون بن ميمون قال اخ
 مسلم بن خالد الزنجي قال اخ جعفر بن محمد بن ابيه عن جابر رضي الله
 عنه قال حضرنا محرس بن علي بن اخطاب رضي الله عنه وفاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فمما راينا عن سوا كان احسن منه
 حسنا وهي كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زينا وترا فاكلنا وكان
 فرأشها ليلة محرسها اهاب كبتش قال سليمان بن ميمون لم يروه عن جعفر الا
 مسلم وعبد الله بن ميمون القداح تفرد به عن مسلم بن ميمون اخي بن
 ابوسعيد الكاتب وابو علي رحمهما الله قالوا اخ ابو منصور الخطيب

قال فابو محمد بن حنبل قال كاسق بن احمد قال ما ابو زرعة ح واخبرنا
به عاليا ابو غالب الكوشندي قال قال ابو بكر بن ربيعة قال قال ابو القاسم
الطبراني قال قال علي بن عبد العزيز قال قال ابو غسان النهدي قال حدثنا
عبد الرحمن بن حميد الرواسي قال قال عبد الكريم بن سليمان عن ابن ابي عمير عن
ابيه رضي الله عنه قال قال نضر بن الانصار لعلي رضي الله عنهم عندك
فاطمة رضي الله عنها قاتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ملحاجة ابن
ابيطالب قال يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا واهلا لم يزد عليهما فخرج علي رضي الله عنه علي
اولئك الرهط من الانصار ينتظرونه قالوا ما وراك قال فلا ادري
خيراته قال لي مرحبا واهلا قالوا ليفيد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد بهما اعطاك الاهل والمرحب فلما كان بعد ذلك بعد
ما زوجته قال يا علي انه لا بد للعرس من وليمة قال سعد بن عبد
كبير وجمع له رهط من الانصار اصوعا من دقة فلما كان ليلة البناء
قال لا حدث شيئا حتى تلقاني فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
فتوضأ منه ثم افرغه علي علي رضي الله عنه فقال اللهم بارك فيهما
وبارك لهما في بنائهما ههنا لفظ حديث الطبراني والآخر قل لي
بعض الحديث ورواه الحسين بن الحكم الجبيري ايضا عن ابن غسان وقولهم
عندك فاطمة نصيب علي الاخر كما يقال دونك زيدا اي تزوجهما
وقولهم ما وراك ورايكون بمعنى خلفه بمعنى قد ام وهما هنا بمعنى
قد ام اي ما نلا استقبلك من الامر اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن
محمد الحمين الشيباني رحمه الله ببغداد قال قال ابو علي بن ابي رزبه قال

انا ابو بكر بن مالک والحسين بن علي الخزاز قبله قال ابو نعيم قال
 محمد بن احمد بن الحسن قالنا عبد الله بن احمد يعني ابن حنبل قال حدثني
 العباس بن الوليد الترمسي قال عبد الواحد بن زياد قال كاسعيد الجديري
 عن ابن الوردي عن ابن محمد قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا اخبرك
 عنى وعن فاطمة رضي الله عنهما كانت ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانت من اكرم اهل عليه وصانته زوجت فحرت بالرحى حتى
 اثر الرحى بيدها واستنقت بالقرية حتى اثرت القرية بنجرها وقت
 البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى نست ثيابها
 فاصابها من ذلك النار فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبيل
 خدم فقلت لها انطلقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله
 يقبح حرمانك فيه فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوجدت عنده خدما وخذاما فرجعت ولم تسأله فذكر الحديث
 لسان قال الا اذ لك على ما هو خير لك من خادع اذا اويت الى فراشك
 سبى ثلاثا وثلاثين واحدى ثلثا وثلاثين وكثيرا ربعا وثلاثين قال
 فاخرجت راسها فقالت رضيبت عن رب الله عز وجل وعن رسوله مرتين
 حديث الاستخار والتسبيح مشهور له طرق وفي بعض الروايات
 لا اخدمك واترك اهل الضفة تطوى بطونهم من الجوع بل ابعهم
 وانفق عليهم يقال طوى الرجل عن الجوع يطوى وطوى يطوى
 اذا نعمت لذلك الحسين بن علي الخزاز قال ابو نعيم قال حدثنا
 فاروق الخياطى قال ما ابو مسلم الكشي قال عمر بن مزيار وفتح واخبار
 غانم بن انصر البرقي رحمه الله قالنا ابو نعيم قراءة وابو عبد الله الجمال

اجازة ح واخبرنا ابو علي قال قال ابو نعيم قال قال عبد الله بن جعفر قال
 قال ابو مسعود الرازي قال قال ابو اسامة قال اخبرنا ائمة عن عطاء بن السائب
 عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز فاطمة رضي الله
 عنها الخليل وقربته ووسادة حشوها اذخر وفي رواية ابن مسعود حشوها
 ليف الخليل شبه القطيفة وهي ثوب صوف وكل ذات خمل فحيلة اخبرنا
 ابو غالب التوشندي قال قال ابو بكر بن ربيعة قال قال الطبراني قال قال علي بن
 سعيد الرازي وعبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري قال قال اسمعيل
 بن موسى السدي قال قال بشر بن الوليد الهاشمي قال قال عبد النور بن عبد الله
 البسمعي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال حدثني مسروق
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ساعدت كثر حديث سمعته
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل اطلب الشهادة للحديث فلم ازلها
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يقول وخر نسير معه
 ان الله عز وجل لما امرني ان ازوج فاطمة من علي ففعلت قال جابر بن عبد
 السلام ان الله عز وجل بنى جنة من لؤلؤ فصب بين كل قضبة الى قضبة
 لؤلؤة من ياقوت مشددة بالذهب وجعل سقوفها من زبرجد النضر
 وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مصللة بالياقوت ثم جعل عليها عرفا
 لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من زبرجد ولبنة من ياقوت و
 لبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيوننا تدبغ في نواحيها وجفت بالانهار
 وجعل على الانهار قبابا من زبرجد قد صنعت بسلاسل الذهب وجفت
 بانواع الشجر وبنى في كل غصن قبة وجعل في كل قبة اريكة من لؤلؤ
 بيضا حشاؤها السندس والاستبرق وفرشها بالزعفران وفتقت

بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة جورا والقبة لهما مائة باب على كل
 باب جارتان وشجرتان في كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول القبا
 آية الـرسى فقلت يا جبرئيل لمن بنى الله تعالى هذه الجنة قال هذه
 جنة بنى الله تعالى لعلى وفاطمة ابنتك سوى جنانها تحفة اتفهما
 الله تعالى به لتقر عينك يا رسول الله هـ هذا حديث غريب جدا
 من حديث شعنة لا اعرفه الا من رواه عبد النور عنه ثم من
 رواية بشر عن عبد النور اخبرني ابو علي بقرأة والدي
 عليه رحمها الله قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح العطار
 اجازة قال انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن جهم قال انا ابو بكر
 محمد بن احمد بن علي بن جابر قال انا محمد بن محمد بن الاشعث قال انا
 ابو يحيى خالد بن عبد السلام بن خالد بن يزيد الصلبي قرأة عليه
 قال انا الفضل بن مختار الليثي عن ابان وهشام عن الحسن بن عبي
 البصري قال كان لعلى بن ابي طالب وفاطمة رضي الله عنهما
 قطيفة اذا بسوها بالطول تكشفت ظهرهما واذا بسوها
 بالعرض تكشفت رؤسهما وبه قال حدثنا خالد بن عبد السلام
 قال انا الفضل بن مختار عن ابان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 جاءت فاطمة رضي الله عنها يوما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله اني وابن عمي جالنا فراش الابل ننام عليه ونعلف
 نأخضنا بالثمار فقال لها يا بنية اصبري فان موسى بن عمران عليه
 السلام اقام مع امرأته عشر سنين ليس لهم فراش الا عباة قطو
 وباسناد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتزوج علي بن ابي طالب

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاسماء بنت عميس رضي الله عنها اذ هي فقيتي منزلهما قال فجات الى
البيت فحملت فراشا من رمل والثاني من ادم وحشوها ليف ومرقة
من ادم وحشوها ليف قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
الآخرة انصرف الى بيت فاطمة رضي الله عنها قالت فنظر الى وديعي
بالبركة فانصرف فبعث بفاطمة الى علي رضي الله عنها في ذلك البيت
هذه احاديث حسنة واذا صبر مثل فاطمة وعلي رضي الله عنهما
مع مكانتهما من الدين وقر بهما من سيد لاولين والاخرين صلى الله
عليه وعليه وسلم على هذا العيش من الدنيا افضى بهم الى افضل ما ذكر
في الحديث الذي تقدمه ان شا الله عز وجل **احمد بن ابي غالب**
احمد بن العباس الكوشندي رحمه الله قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الضبي
قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال قال اسحق بن ابراهيم الذي
عن عبد الرزاق يعني ابن همام عن معمر بن وهب بن راشد عن ايوب هو
التخيتي عن عكرمة وابي يزيد المدني واحدهما شهد عبد الرزاق
ان اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت لما اهديت فاطمة الى علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما لم يجد في البيت الا رملا مسوتا ووسادة حشوها
ليف وجرة وكوزا فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لا تدرت حدثنا او قال لا تقرب هلك حتى آتيت في النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخي فقالت امرأتين وهي امراسامة بن زيد رضي
الله عنهم وكانت حبشية وكانت امرأة صالحة يا رسول الله هو
اخوك ووجهه ابتكرك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بن ابي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخاين علي ونفسه قال ان ذلك يكون يا اقرمين قالت فدعا النبي صلى الله
 عليه وسلم باناء فيه ما فقال فيه ماشا الله تعالى ان يقول ثم نضح به صد علي
 ووجهه ثم دعا فاطمة رضي الله عنها فقامت اليه تعثر في موطئها عن
 الحيا فنضح عليها من ذلك الماء وقال لها ماشا الله تعالى ان يقول ثم قال لها
 اما اني لم اكن انك تحب احب اهل البيت ثم رأى سوادا من وراء السترا
 من وراء الباب فقال من هذا قالت اسما قال انت عميس قالت نعم يا رسول
 الله قال جيت كرامة لرسول الله مع ابنته قالت نعم ان الفتاة ليلة يبنى
 بها لا بد لها من امرأة تكون قريبا منها ان عرضت لها حاجة افضت
 بذلك اليها قالت فدعا لي بدكا انه لا وثق عمل عندي ثم قال لعلي رضي الله
 عنه ودنك اهل كره فخرج فوثق قالت فما زال يدعوا اليها حتى توارى
 في حجره وهذا حديث مشهور في حاله من حديث عبد الرزاق وفي
 بعض الروايات قالت هو اجد بالي المهمل على لغة الحبشة
 اخبرنا محمد بن ابي القاسم بن علي ابو بكر جنة الصوفي المقرئ الشيخ
 النبيل وسعيد بن ابي الجار صهما الله قال انا ابو طاهر احمد بن محمود
 الشافعي قال انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ قال المفضل بن محمد الجندي
 قال عبد الرحمن بن محمد بن ابي خزيمة قال قال قتوبة بن عكلان البصري
 قال شعنة عن ابن جرة الضبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان
 الليلة التي رقت فيها فاطمة الى علي رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه
 وسلم قد امها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ملكا
 من وراءها يسبحون الله عز وجل ويقدسونه حتى طلع الفجر وهذا
 حديث عبد الرحمن بن ابي داود عنه محمد بن اسحق بن عمار بن ابي داود

ثابت

الامام ابو الطيب جيب بن محمد بن احمد الفقيه رحمه الله فيما ارى قال ابو بكر
احمد بن الفضل المقرئ قال ابو عمر عبد الله بن محمد السلمي قال اخا عبد الله بن
جعفر احمد قال اخا قال سلمة يعني ابن شبيب قال كثير هشام عن
عيسى بن ابراهيم هو القرشي قال حدثني الثمالي يعني ابا حمزة قال سمعت علي بن
الحسين رضي الله عنهما يقول لانا ولادة فاطمة رضي الله عنها امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسماء بنت عميس واما من رضي الله عنهما ان يتيا فاطمة
واقرا عندها آية الكرسي وعوذها بالعوذتين رواه يحيى بن ابي
طالب عن كثير بن هشام وزاد فيه وان تبعها الله اخبرنا
ابو سعيد محمد بن الهيثم بن محمد رحمه الله قال اخا عبد الرزاق بن عمر قال اخا
احمد بن موسى قال اخا محمد بن احمد بن محمد بن علي قال اخا ابو عوانة موسى
بن يوسف القفطان قال كان من علي قال حدثني العباس بن جعفر بن
زيد بن طلق الشنقي عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين تزوجه فاطمة رضي الله عنها عابا ما فجعته ثم صبية
فيه ثم رثته في جبينه وبيز كتفيه وعوذته بقل هو الله احد وهو
ثم قال اني لم اذ ان ذجرت خيرا اهل بيتي اخبرنا محمد قال اخا
عبد الرزاق قال اخا احمد بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن سليمان المالكي
قال اخا محمد بن ابراهيم بن مهدي السدي قال اخا الحسن بن كثير بن يحيى بن
كثير قال اخا عبد بن شبيب قال اخا ابن عجلان والحارث بن عبد
الملك الراسي عن اخا الزبير عن جابر رضي الله عنه قال خطبتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر قائظا فقال ايها الناس
انا واهل بيتي سادات اهل الجنة في الجنة الا وان الله عز وجل قد اوجبت

التي من فوق سبع سموات على لسان جبرئيل عليه السلام ان ارفع فاطمة
 من علي فان الله عز وجل قد زوجهما من فوق سبع سموات شهد ملائكتها
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل وسبعين الفا من الملائكة الكروبيين
 وسبعين الفا من الملائكة عليهم السلام يسجدوا لهم سجدة ولا يرفع
 لاسه حتى تقوم الساعة فوحى الله تعالى اليهم ان ارفعوا رؤسكم
 واسمهم واملاك علي بفاطمة وكان الخطيب جبرئيل والشاهدان
 ميكائيل واسرافيل ثم اوحى الله تعالى الي شجرة طوبى وامر الحور
 العين فحضرن فقال لها انثري ما فيك فنثرت شجرة طوبى ما فيها
 من جوز ولوز وسكر جوز من دد ولوز من ياقوت وسكر من سكر
 الجنة فالنقطة الحور العين فهو عند هن في الاطباق يتهاذي به
 يقلن هذا من ثمار تزوج فاطمة بعلي ه قال احمد حدثنا عبد الرحمن
 بن محمد بن احمد الاثرم البصري قال قال احمد بن هرون الضمير المقرئ
 قال قال كامل بطيخة قال قال ابن لهيعة عن ابن الزبير عن جابر رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض هذا الحديث اخبرنا محمد
 قال قال ابو يعلى قال قال ابو بكر موسى قال قال عبد الله بن ابراهيم بن ماسي
 قال قال احمد بن خالد السلفي قال قال ابو بكر وحديثي محمد بن
 الظفر بن موسى قال قال الحسين بن يوسف الفخام بمصر قال قال محمد بن
 علي بن راشد قال قال عبيد الله بن موسى قال قال اسفين الثوري عن الاحمسي
 عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن عبد الله عنه قال اصابت فاطمة رضي الله
 عنها صبابة العرس رحن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة
 زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة اني لما

أردت أن أمدت بحلى امرأته تبارك وتعالى جبرئيل فقام في السبأ الرابعة
فصفت الملائكة صُفوا ثم خطب عليهم فزوجك من علي ثم امر شجر
الجنان فحملت الحلي والجلل ثم أمرها فنثرت على الملائكة فن أخذ منه
شيئا يومئذ أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر على صاحبه الحلي
يوم القيمة قالت أم سلمة رضي الله عنها فلقد كانت فاطمة رضي الله
عنها افتخرت على النساء وتقول في قول من خطب عليها جبرئيل قرأت
علي والدي عن كتاب للمسعودي الوراق قال قال الشريف أبو محمد
القاسم بن القاسم بن الداعي الحق بن اسمعيل بن الحسن بن القاسم بن
الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
بن زيد طالب رضي الله عنهما قال قال أبو العباس أحمد بن محمد الحنفى الرازي
قال قال الشريف الحسين بن الحسن بن زميل محمد بن إبراهيم الحسيني قال
قال أبو علي الحسين بن علي الشامي قال قال عبد الله بن سعيد قال حدثنا
عبد الله بن ميمون قال قال أبو حنيفة قال قال أبو الزبير عن جابر رضي الله
عنه قال هبط على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ملكا فقال ما اسمك
فقال أنا محمود فقال حدثني محمود فيم هبطت قال لتزويج النور
من النور فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما النور من النور قال تزويج
فاطمة من علي رضي الله عنهما وهذا جبرئيل عليه السلام يقفوا يرى
مع عشرين زوجا من الملائكة قد أوحى الله تعالى في شجر الجنان
أن يحملن الحلي والجلل وأن تنثرن على الملائكة فأوحى الله تعالى
للأحور وقد أخذت الأحور ما سنهزيتو ففمن الثثار قال فاجتمعت
الملائكة وخطب النبي صلى الله عليه وسلم فزوج فاطمة من علي

رضى الله عنهما فلما ولت الملائكة نظر النبي صلى الله عليه وسلم في كتفي
 محمود فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله اية الله بعلى
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يا محمود منذ كتب هذا مكتوب بين كتفيك
 قال يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ان هذا مكتوب بين كتفي من
 قبل ان يخلق الله تعالى آدم باربعة وعشرين الف سنة هه هذا حديث
 ابراهيم بن محمد ته لا يوقف على رجاله لا احل لاحد ان يروى هذا
 وامثاله عن الامع الكلام الذي تكلمت به عليها وانما تكلمت
 اعتبارا ومعرفة اخبيرا ابو على الحسن بن احمد الحداد
 رحمه الله فيما روى قال ابو نعيم احمد بن عبد الله قال قال عبد الله
 بن جعفر قال قال اسمعيل بن عبد الله بن مسعود قال كان في هوان بن
 عبد الحميد الخثمي قال قال خالد يعني ابن عبد الله عن ابي عبد الله عليه
 عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه
 عنها على اربع مائة وثلاثين يعني يدعيها فامر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يجعل ثلثها في الطيب هه هذا يروى من اوجه وفيه
 رواية اخرى انه جعل ثلثها في الطيب وثلثها في الثياب واقتصرنا
 على هذا القدر من هذا النوع لاننا اكثر ما يروى في هذا الباب
 غرائب ومناجيب ولفاظ الزهراء وعلی رضي الله عنهما من الفضائل
 السننية والمناقب المشهورة ما يغني عن الغرائب والمناجيب
 اخبرنا ابو على الحسن بن احمد الحداد بقراءة الامام والى عليه
 رحمه الله سنة سبع قال ابو القاسم بن ابي بصير عن علي بن عبد
 الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن قال ابو بكر محمد بن ابراهيم بن

على بن عاصم و الخسبي ابو حفص عم محمد بن محمد الحارثي البقال وابو
جعفر محمد بن ابراهيم الويدعي رحمه الله قال انا ابو طاهر احمد بن
بن محمود الثقفي قال انا ابو بكر المقرئ اجازة قال ابو عمرو بن الحسين
محمد بن مودود بن حماد قال ما خارق في حيسرة قال عامر بن عبد
الرحمن عن اهل ليل وعطاف الهمداني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي ايت
او صبيحة بوصية فاحفظها فانك لا تزال بخير ما حفظتها يا علي
ان للمومن ثلاث علامات الصيام والصلوة والزكاة وان المتكلف
من الرجال ثلاث علامات يتلقاها اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت
بالمصيبة وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن
فوقه بالمعصية ويضاهي الظلمة والمرأى ثلاث علامات ينشط
لذا كان عند الناس ويكسل اذا كان وحده ويحبت ان يخدم في جميع
الارض وللمنافق ثلاث علامات ان حدث كذب وان لم يخاف وان
وعد اخلف وللشيطان ثلاث علامات يتواني حتى يفترط ويفترط حتى
يضيع ويضيع حتى ياتم وليس ينبغي للعاقل ان يكون ساجدا الا في
ثلاث مرتبة لمعاش او خطوة لمعاد اوله في غير محرم يا علي ان من
التقى الله تعالى في احد من خلقه ولا تخد احد على ما انبى الله
تعالى ولا تذر احد على ما لم يوتئ الله تعالى فان الرزق لا يجزم حرص
حريص ولا يصرفه مكره كان فان الله عز وجل يحكمه ويسطه جعل
الروح والفرج في اليقين والرضا وجعل الغم والحزن في الشك والسخط
يا علي انه لا فقر اشد من الجهل ولا مال احور من العقل ولا وخذة اوحش

من العجب ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا عبادة كالنقش
 ولا حسب كحسن الخلق ان آفة الحديث اللذب وآفة العلم النسيان
 وآفة العبادة الفترة وآفة الشجاعة البغي وآفة السراحة المن
 وآفة الجمال الخيلا وآفة الحسب الفخر يا علي اذا رايت الهلال
 فكبر ثلاثا وقل الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدرك منازل و
 جعلك آية للعالمين بها هي بك الملايكة يا علي اذا نظرت في مراة
 فكبر ثلاثا وقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي يا علي اذا هال الامر
 فقل اللهم خلق محمد وال محمد قال علي رضي الله عنه قلت يا رسول الله
 فتلقى آدم من ربه كلمات ما هذه الكلمات قال يا علي ان الله
 عز وجل اهبط آدم عليه السلام بالهند واهبط جوارحه جده
 والحية باصبيهان وابليس هميسان ولم يكن في الجنة يا علي شئ
 احسن من الحية والطاوس وكان للحية قوائم كقوائم البعير
 فدخل ابليس جوفها فغزا آدم عليه السلام وخذعه فغضب
 الله عز وجل على الحية والقي عنها القوائم وقال جعلت رزقك
 التراب وجعلت كمشي علي بطنك لا رحمة الله من رحمة غضب
 على الطاوس لانه كان دليل ابليس على الشجرة فسيح صوته وحلة
 فكث آدم عليه السلام بالهند مائة سنة لا يرفع راسه الى
 السماء واضع عينه على راسه يبكي على خطيئته فبعث الله عز وجل
 اليه جبرئيل عليه السلام فقال يا ادم ربك يقربك السلام ويقول
 يا ادم الما خلقك بيدي لم انفع فيك من رزقي الم اسجد لادم لا يكتي
 الم ازوجك جوارحي الم اسكنك جنتي فما هذا البكاء يا ادم قال

آدم يا جبريل تمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوارتي عز وجل
 قال جبريل عليه السلام يا آدم تكلم بهؤلاء الكلمات فإن الله
 عز وجل قابل توبتك قال آدم عليه السلام سبحانك لا إله إلا
 أنت عملت سوءاً وطلمت نفسى فتنب على أنك أنت التواب الرحيم
 لا إله إلا أنت عملت سوءاً وطلمت نفسى فاغفر لى وارحمنى وانت
 خير الغافرين يا على إذا رأيت حية فى رحلك فلا تقتلها حتى
 تخرج عليها ثلثاً فإن رأيتها الرابعة فاقتلها فإنها كافرة يا على
 إذا رأيت حية فى طريق فاقتلها فإنى قد اشترطت على الجن
 ألا تظهر فى صورة الحيات فمن ظهر فقد احل نفسه يا على
 اربع خصائل من الشقاء جود العين وقساوة القلب وتبطل الأمل
 وجب الدنيا عن الشقاء يا على إذا أتيت عليك فى وجهك فقل
 اللهم اجعلنى خيراً مما يظنون واغفر لى ما لا يعلمون ولا تؤاخذنى
 بما يقولون يا على إذا جامعته فقل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
 وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قضى ان يكون بينكما ولد لم يضره
 الشيطان لبدأ يا على ابداً بالملح واختمه بالملح فإن فى الملح شفاء من سبعين
 داءاً لها الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس ووجع البطن
 يا على ادهن بالزيت وكلى الزيت فالهن ادهن بالزيت لم يقربه
 الشيطان اربعين ليلة يا على لا تقامع اهل ليلة النصف ولا ليلة
 الهلال اكارايت الجنون يصرح فى ليلة الهلال كثيراً وفى ليلة النصف
 كثيراً يا على اذا ولد لك غلام او جارية فاذن فاذنه اليمنى واقم فى
 اليسرى فانه لا يضره الشيطان ابداً يا على لا تخرج فى سفرك وحدك

فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ان الرجل اذا سافر وحده
 فانه غاووا والاثنان غاووا يان والثلاثة نفر يا علي لا تنزل الا ودية في السفر
 فانها ما وى الحيات والسباع يا علي لا ترد في ثلاثة على رابته فان
 احدهم ملعون وهو المقدم يا علي انا اصيبت حيا ثيا صيام شهر
 رمضان فقل بعد افطارك اللهم لك صمت و بك امنت و عليك
 توكلت و على رزقك افطرت يكتب لك مثل اجر كل من صام من
 غير ان ينقص من اجورهم شيء لا تستقبل الشمس و استديرها
 فان في استيقبالها اداء و في استنذارها اداء يا علي اقر ايسر فان في
 يسر عشر اى ما قرأها جايغ الاشيع و لا قرأها طمان لا روى و لا
 قرأها عار الا احتسى و لا قرأها عزت الا تزوج و لا قرأها خايف
 الا آمن و لا قرأها مريض الا برأ و لا قرأها مسجون الا اخرج و لا
 قرأها مسافر الا ايجز على سفره و لا قرئت عند ميت الا اخفف
 عنه و لا قرأها رجل ضلت له ضالة الارثها الله عز وجل عليه
 يا علي اذا رايت الاسد فكبر ثلاث تكبيرات قل الله اكبر الله اكبر
 الله اكبر اكرم من كل شيء و اكبر اعود بك من كل ما اخاف
 و احذر تكفى شره ان شا الله تعالى فاذا رايت الصليب يهر فقل
 يا معشر الجن و الانس ان استعظمت ان تنفذوا من اقطار
 السموات و الارض فانفذوا و الانفذوا لا يبسلطان يا علي اطل
 القراة بالليل و لو قد جلب شاة وصل بالاسمار و ادع لا ترد
 فان الله عز وجل يقول و المستغفرين بالاسمار قال علي رضي الله
 عنه قلت يا رسول الله كيف يقول الذي يغسل الميت قال يقول اللهم

عَفْوُكَ عَفْوِي حَتَّى يَفْرُغَ بِأَعْلَى الْأَبْدِيِّ بِشَرِّ النَّاسِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ مَنْ سَافَرَ وَحْدَهُ وَصَنَعَ رِفْدَهُ وَضَرَبَ عِبْدَكَ الْإِنْبِيَّكَ بِشَرِّ مَنْ
ذَلِكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَلَا يَقْبَلُ الْعَثْرَةَ الْإِنْبِيَّكَ بِشَرِّ
مَنْ هَذَا ضَلَّه قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ تَخَشَّى شَرَّهُ وَلَا يَرْجُو خَيْرَهُ
يَا عَلِيَّ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جِنَازَةٍ رَجُلٍ فَقُلِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ امْتِنَاكَ
مَاضٍ فِيهِ جَمْعُ خَلْقَتِهِ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا وَلَا وَرَدًا وَأَنْتَ خَيْرُ
مَزُورٍ اللَّهُمَّ لَقَدْ حُجَّتْهُ وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُورُهُ فِي
قَبْرِهِ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ مَدْخَلُهُ وَثَبَّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فَإِنَّهُ أَفْتَقِرَ
إِلَيْكَ وَاسْتَعِينَتْ عَنْهُ كَانِ شَهِدًا لِأَلِهِ الْآأَنْتَ فَاعْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ
لَا تُخْرِمْنا اجْرَهُ وَلَا تُخْذِلْنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَا جِيَا فَرَّكَهْ وَإِنْ كَانَ
خَاطِيًا فَاعْفِرْ لَهُ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى امْرَأَةٍ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا وَأَنْتَ
أَجْبَدْتَهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهَا وَكَلَامَ بَيْتِهَا جِيْنَاكَ شَفَعَا فَاعْفِرْ لَهَا
وَارْحَمْهَا وَلَا تُخْرِمْنا اجْرَهَا وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهَا وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى
الطِّفْلِ فَقُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبِيهِ سَلْفًا وَلِهَا فِرطًا وَاجْعَلْهُ لَهَا نُورًا
وَاجْعَلْهُ لَهَا إِخْرًا وَاجْعَلْهُ لَهَا إِشْدَاً وَعَقْبًا وَاللَّيْةَ الْجَنَّةَ
اللَّهُمَّ لَا تُخْرِمْنا اجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلِ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي سَأَلْتُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ الطَّهُورِ وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ فَهَذَا زَكَاةُ
الْوُضُوءِ يَا عَلِيَّ أَنْ كَلَّا تَرَالْ خَيْرَ مَا حَفِظْتَ وَصَيَّتِي أَنْتَ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ
مَعَكَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ بِرُوي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي إِسْنَادِهِ
إِرْسَالًا لِأَنَّ قَوْلَهُ عَنْ جَدِّهِ يُرِيدُ بِهِ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ رُوي عَنْ بَنِي
الْحُسَيْنِ لَمْ يُدْرِكْهُ وَأِنْ كَانَ كَثُرَ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَدًّا وَرُوي فِيهِ غَيْرُ

هذا الوجه ورواه ابو بكر المقرئ هكذا بهذا الاسناد وقال فيه عن
 هلال وعطاف الهمداني واخبرنا ابو علي الخزاز رحمه الله
 قال كعثمن الطرايفي قال ما ايوّب بن هلال عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عن جده عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لم يكن في الجنة شيء احسن من الطاوس والحية وكان للحية قوائم
 مثل قوائم البعير وهذا قد وصله وزاد في اسناده ح واخبرنا
 ابو علي ايضا قال ما ابو نعيم قال ما ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل
 قال ما ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ما اسحق بن زيد الخطابي قال حدثنا
 عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي عن عطاف وايوب بن هلال عن جعفر
 عن ابيه عن جده عن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يكن في الجنة شيء احسن من الحية والطاوس وذكر الى مسخ صوتيه
 ورجليه ه هكذا في الاسنادين ايوّب بن هلال وذكر الامام
 ابو عبد الله بن هناد رحمه الله ايوّب بن هلال فقال روى عن جعفر بن
 محمد روى ابن مصفى عن عثمان بن عبد الرحمن عنه وقد تبين بهذه
 الاسانيد ان قوله عن ايوّب بن هلال خطأ الا ان يكون كنية ايوّب
 ابا هلال واما عطاف فقد ذكر ابو نعيم ان عطاف بن خالد
 روى عن جعفر بن محمد فان كان هذا هو ابن خالد فانه مخروم
 قرشي لا همداني ولا يعرف في الرواة غطا فاهمدا نيا والله تعالى
 اعلم احبنا الشريفان السيدان ابو محمد حمزة بن العباس
 وابو الفضل حمزة بن محمد العلويان رحمهما الله فيما اننا ان ابا الحسن
 محمد بن علي بن سحر الازدي البصري كتب اليهما من مكة قال انا

ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف الكاتب البغدادي قالنا ابو عبد الرحمن عبد الله
 بن الحسين بن نصر الواسطي في منزله باب التين في جمادى الآخرة سنة
 خمس عشرة وثلاثمائة قالنا اسحق بن وهب العلقمي قالنا عبد الملك
 بن يزيد قالنا حماد بن عمرو والنصيب ابو اسمعيل عن السري عن خالد
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي اوصيك بوصية
 فاحفظها فانك لاتزال بخير ما حفظت وصيتي وذكر الحديث
 نحو ما تقدم وزاد فيه زيادات من ذلك قال يا علي اعلم ان لكل
 صائم دعوة مستجابة فاذا كان عند اول اقامة فقل بسم الله يا واسع
 المغفرة اغفر لي فان من قالها عند افطاره غفر له واعلم ان الصوم
 نجاة او جنة من النار يا علي اقرأ ايس ما قرأها صباحا الا كان في امان
 الله حتى يمسي ومن قرأها مساء كان في امان الله حتى يصبح ثم اقرأ
 حم الدخان ليلة الجمعة تصبح مغفورا للرب يا علي اقرأ آية الكرسي في دبر
 كل صلاة تعطى قلوب الشاكرين وثواب الانبياء واعمال الابوار
 يا علي اقرأ سورة الحشر في يوم القيمة امان من كل سوء يا علي
 اقرأ تنزيل السجدة يخرجك من اهلوك يوم القيمة يا علي اقرأ انبارك
 عند النوم تدفع عنك عذاب القبر ومسائلة منكر ونكير يا علي اقرأ
 قل هو الله احد على وضوء فانه ينادي بك يوم القيمة يا مادح الله
 فمروا دخل الجنة يا علي اقرأ سورة البقرة فان قرأتها بركة وترحمها
 حسرة ولا يطيقها البطلة قال علي رضي الله عنه يا رسول الله وما
 البطلة قال السحرة يا علي لاتطل من الحرق ان تقول سبحانك رب العالمين الا

القوراة العرفان ما تثير الامم الا ان تتركها

انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم يا علي امان لك من الوساوس
 ان تقول واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
 حجابا مستورا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو ا على ادبارهم
 نفورا يا علي امان لك من كل سوء فخافه ان تقول ما شاء الله كان وما لم
 يشأ لم يكن شهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
 واحصى كل شيء عددا لا حول ولا قوة الا بالله يا علي اذا اكلت فقل
 بسم الله واذا فرغت فقل الحمد لله فان خاف عليك لا يستريحان
 يكتبان لك الحسنات حتى تنبذ عنك يا علي اذا خرجت من منزلك
 تزيد حاجة فاقرا آية الكرسي فان حاجتك تقضى يا ذل الله تعالى
 ومشيئته يا علي واذا توضأت فقل بسم الله وصلى الله على محمد وآله
 اغتسلت يا علي اغسل الموتى فان من غسل ميتنا غفر له سبعين
 مغفرة لو قست مغفرة منها على اهل الدنيا وسعتهم يا علي اذا
 اردت دخول مدينة او قرية فقل حين تدخلها اللهم اني اسئلك
 من خيرها وخير ملكنت فيها وامنود بك من شرها وشر ما
 كتبت فيها اللهم ارزقنا جنتها واعزنا من وبياتها وجتبتنا الى اهلها
 وحبب صالحى اهلها اليها يا علي واذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني
 منزلا مباركا وانت خير المنزلين ترزق خيره ويدفع عنه شره
 يا علي اياك والمرافاة لا تعقل حكمة ولا تؤمن فتنته يا علي
 اياك ودخول الحمار بغير ميزر فانه ملعون ملعون للناظر والمنظور
 اليه لا تختم بالسبابة والوسخ فانه من فعال قوم لوط يا علي لا يلبس
 المعصفر ولا يبيت في ملحفة حمرا فانه تخضرها الشياطين يا علي لا تقرا

وانت رابع او ساجد يا علي آياك والمجادلة في الدين فانها تحبط اعمال
يا علي لان شهر المسكين وان جاك على فرس فاعطه فان الصدقة تقع
بيد الله تبارك وتعالى قبل ان تقع بيد السائل يا علي بالكر الصدقة فان
البلاء لا يتخطى الصدقة يا علي وعليك بحسن الخلق فانك تدر كذا
الصائم القايم يا علي اياك والغضب فان الشيطان ان قدر ما يكون على بني
ادم اذا غضبوا يا علي آياك والمزاح فانه يذهب بها المومنين ^{حسنة}
مؤرته يا علي عليك بقرأة قل هو الله احد فانها منقاة للفقر يا علي
اياك والزنى فان فيها سبت خصال ثلاث فيها في الدنيا وثلاث في الآخرة
اقا التي في الدنيا فتعجل الفنا وتذهب البها وتحرق الرزق واما التي في
الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والدخول في النار يا علي اذا
دخلت منزلا فسلم على اهل بيته يركب خير بيتك يا علي احب
الفقر والمسكين ولا تنهر المسكين فينهرك الملائكة يوم القيمة يا علي
وعليك بالاضحية فانها تدفع ميتة السوء يا علي انفق ووسع على
عيالك ولا تحرف من ذي العرش اولا يا علي لا تغضب من اذ قيل لك اتق
الله فيسؤوك ذلك يوم القيمة يا علي اذا ركبت دابة فقل بسم الله الحمد
لله الذي احرم منا لحمه صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما
كناله مقرن في الآية يا علي ان الله عز وجل ليحب من عبده اذا قال
اللهم اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يقول الله تبارك وتعالى
يا ملائكتي عبدي هذا علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا اني
قد غفرت له يا علي واذا البشت ثوبا جديدا فقل بسم الله والحمد لله
الذي كساني ما اوارى به عورتى واستغنى به عن الناس لم يبلغ الثوب

شبكة

الألوكة

تُكْتَبُ حَتَّى يَغْفَرَ لَكَ يَا عَلِيُّ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا وَكَسَا يَعْزِي لِخَلْقٍ نِيَمًا
 لَهُ عُرْيَانًا أَوْ مَسْكِينًا كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَنَهُ وَحَفِظَهُ مَا دَامَ
 عَلَيْهِ مِنْهُ سَلَكَ يَا عَلِيُّ إِذَا دَخَلْتَ السُّوقَ فَقُلْ حِينَ تَدْخُلُ بِسْمِ اللَّهِ وَ
 بِاللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى عَبْدِي هَذَا كَرَمِي وَالنَّاسُ غَافِلُونَ أَشْهَدُ أَنْ لِي قَدْ
 غَفَرْتُ لَهُ يَا عَلِيُّ أَنْ اللَّهُ يُعْجَبُ مِمَّنْ يَذْكُرُهُ فِي الْأَسْوَاقِ يَا عَلِيُّ إِذَا
 دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي
 أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ يَا عَلِيُّ إِذَا سَمِعْتَ الْمُؤَذِّنَ فَقُلْ مِثْلَ
 مَقَالَتِهِ يَكْتَبُ لَكَ مِثْلَ أَجْرِهِ يَا عَلِيُّ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ وُضُوئِكَ فَقُلْ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَثِيرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ خَرُجْ
 مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمِ وَلَدْتَهُ أُمَّكَ وَيُفْتَحْ لَكَ ثَابِتِيَّةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
 وَيُقَالُ لَكَ ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ يَا عَلِيُّ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَعَامِكَ
 فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ يَا عَلِيُّ إِذَا
 شَرِبْتَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانَا عَذْبًا قَرَأْنَا وَلَمْ يَجْعَلْهُ عَلِيًّا أَجَابًا
 بِذُنُوبِنَا تَحْتَبُ شَجَرًا يَا عَلِيُّ آيَةُ وَالْحَذَبُ فَإِنَّ الْكُذِبَ يَسْوَدُ
 الْوَجْهَ وَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا وَيَصْدَقُ
 حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَادِقًا يَا عَلِيُّ لَا تَغْتَابِنِ أَحَدًا فَإِنَّ الْعَيْبَةَ
 تَقَطَّرُ الصَّالِحِينَ وَالَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ بِأَكْلِ لَحْمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا عَلِيُّ
 أَيُّكَ وَالْتِمِيمَةُ فَإِنَّ فِيهَا عَذَابَ الْقَبْرِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَابَ النَّاسَ

يا علي لا تخلف بالله كاذبا ولا صادقا ولا تجعلوا الله عرضة لآياتكم
فإن الله تعالى لا يرحم ولا يزيح من تخلف باسمه كاذبا يا علي املك عليك
لسانك وعوده الخير فإن العبد يوم القيمة ليس على شيء أخوف منه
على لسانه يا علي أياك والرجاة قائمها ندامة يا علي أياك والحرج
فإن الحرج أخرج أبائك من الجنة يا علي أياك والحسد فإن الحسد
تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب يا علي ويل لمن يكذب
ليضحك الناس منه ويل له ويل له يا علي عليك بالسؤال فإنها
مظهر للغم ومرضاة للرب عز وجل ومجلاة للسنن يا علي وعليك
بالخلال فليس شيء ابغض إلى الملايكة من أن يروا بين أسنان العبد
طعاما يا علي أربع خصائل من الشقا بجمود العين وقساوة القلب
وبعد الأمل وحب الدنيا يا علي انهيك عن أربع خصائل يحظر
الحسد والحرج والكذب والغضب يا علي إن العبد المؤمن إذا
أنت عليه أربعون سنة آمنه الله تعالى من البلايا الثلث الجنون
والجذام والبرص وإذا أنت عليه خمسون سنة تحق الله عليه
الحساب وإذا أنت عليه ستون سنة فهو في قبيل وبعد ستين
وادبار ورزقه الله الأناثة إليه فيما تحب ويرضى وإذا أنت عليه
سبعون سنة أحبه أهل السماء وصالحوا أهل الأرض وإذا أنت
عليه ثمانون سنة كتبت حسنة وعجبت سيئة يا علي وإذا أنت
عليه تسعون سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
يا علي وإذا أنت عليه مائة سنة كتبت الله اسمه في السما سير
الله في أرضه وكان جيسر الله حق على الله عز وجل لا يعذب

حبيسه يا علي احفظ وصيتي فارك مع الحق والحقوم معك هذا
 الطريق اغرب من الاول ورواه سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد
 مثل الطريق الاول سوا وروى عن يعقوب بن الوليد عن جعفر بن
 محمد عن ابيه وصية في ذكر الجاه وواقاته وهو طريق منكر لا حجة
 بشئ مما تفرده به فلذلك اضربنا عن ذكره مع كونه سماع لنا
 احسننا ابو علي الحسن بن احمد الحداد رحمه الله بقرأة والدي عليه
 رحمه الله سنة سبع وخمسة قال قال ابو الحسن علي بن القاسم بن ابراهيم
 بن شنبوية المقرئ الخياط قال قال ابو بكر محمد بن عمر بن خزيمة
 الهمداني قال قال ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسن الطيوان الاصبهاني
 قال قال ابو علي الحسين بن القاسم الكوكبي الاصبهاني قال قال اسمعيل
 بن ابي زياد الشامي عن جوبير عن الضحى بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن قوله عز وجل هو
 خسر المتقين الى الرحمن وقد فاهؤلاء الوفا يا رسول الله قال
 يا علي والدي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من قبورهم استقبلوا
 بانوق عليهم حائل الذهب شركي نعالهم نور يتكاد لا فيستود
 يعني عليها فتطير بهم حتى ينتهوا الى باب الجنة فاذا خلفت من
 ياقوت على صفايح الذهب واذا عند الباب شجرة ينبع من اصلها
 عيينان فشربوا من احدي العينين فلما بلغ الشراب الصدر
 اخرج ما في صدورهم من غل او حسدا وبغى فذلك قوله عز وجل
 ونزعنا ما في صدورهم من غل فلما انتهى الى البطن طهرهم عن
 دسر الدنيا وقد رها فذلك قوله عز وجل وسقيهم شرابا

ظهوراً ثم اغتسلوا من الاخرى فجزت عليهم النصرة والنعيم فلا تشعث
اشعارهم ولا تتغير الوانهم فيضربون بالحاقة على الصفايح فتسمع
هاطنينها عاليا فيبلغ كل حورا ان زوجها قد قدير فتبعث قتما
فلولا ان الله عز وجل عزه فنهضه لخر ساجداً مما يرى من النور
والبهاء والحسن فيقول انا قتمه الذي وكنت فمزل لا فينبطلق
بالا ثم حتى ينتهي به الى قصر من فضة شرفه الذهب يرى ظاهره
من باطنه وباطنه من ظاهره فيقول لمن هذا فيقول هذا من ذلك
فيريد ان يدخله فيقول يا ولي الله امامك ما هو احسن منه فينطق
به الى قصر من ذهب شرفه الفضة يرى ظاهره من باطنه وباطنه
من ظاهره فيقول لمن هذا فيقال هذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلومات احد من الفرج مات فيريد ان يدخله فيقول امامك
ولا يرا ان مرتبه على قصوره وعلى خيامه وعلى انها حتى تنهي الى
معرفة من باقوتة من اسفلها الى علامائة الف ذراع قد بنيت
على جناب الدر واليا قوت بين الخضر وابيض واحمر واصفر ليس
فيها طريفة تشاكل صاحبنتها في الغرفة سوبر عرضه فرسخ في
طول ميل عليه من الفرش كقدر سبعين خرفة بعضها فوق
بعض فسره من مولد ثضبان الدر واليا قوت قوائمه اللؤلؤ
فذلك قوله عز وجل على سر رموضونة يعني موصولة وفرش
مرفوعة يعني بارتفاعها على قلد سبعين خرفة بعضها فوق
بعض فرشته نور وسره نور وفي رواية اخرى فرشته لون
وسره لون وعلى اسر ولي الله تعالى تاج لذكر التاج سبعون الف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ركن في كل ركن يا قوتة تضي مسيرة الثالث للمتعب ووجهه كالقمر
 ليلة البدر وعليه طوق ووشاحان له نور يتلأأ وفيه ثلاثة
 اسورة سوار من فضة وسوار من ذهب وسوار من لؤلؤ وعليه
 سبعون جملة من حديد مختلفة الالوان على رقة شقائق النعمن
 وذلك وقوله تبارك وتعالى ولباسهم فيها جبر فاهتز السريبر
 فرحاً وشوقاً الى ولي الله تبارك وتعالى واتضع له حتى استوى
 عليه ثم هزبه في السماء ثم اتاه قهرمانه بقضيب الملك فجعل ينكت
 به وينظر الى تاسيس بنيانه يسترق النظر مخافة ان يلتصق ذلك
 النور بصره فيناب هو كذلك اذا قبلت جوراً عيناً معها سبعون
 جارية وسبعون غلاماً عليها سبعون حلة يرمى مع ساقها من
 وراء الخلل والجلد والعظم كما ترون الشراب الاحمر في الزجاجة
 البيضاء فلما عاينها نسي كل شيء عاين قبلها فاستوت معه على
 السريبر فيضرب بيده الى خربها فاذا هو يقرباً ما في كبدها واذا
 فيه مكتوب انت جتي وانا جيتك اليك انتهت نفسي فذلك
 قوله عز وجل جود مقصودات في الخيام كانت الياقوت
 والمرجان فشبته صفاً وهن صفا الياقوت في بياض اللؤلؤ فينع
 مقدار سبعين سنة فانقطع شهوته ولا شهوتها فيناهم كذلك
 اقبلت الملايكة ولغرفته سبعون الف باب على كل باب حاجب
 فتقول الملايكة استاذنوا لنا على ولي الله تعالى فنقول الحجاب
 انه ليتعاطنا ان نستاذلكم عليه الا انه مع ازواجه فيقولون
 لا بد لكم انارسل الجبار عز وجل اليه فينايتنا جوز فيما بينهم حتى

يقول الذين يلونهُ يا ولِئله الالوية بالباب تستاذن عليه فيقول
ايدنو الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية والالوية يدخلون
عليهم من كل باب سلام على محمد وتلاهون الآية وانما رايتهم رايت
نعيمًا وملاكًا كبيرًا استنذنا الالوية عليه فلا تدخل عليه الا
باذن فلانهاز تطرد من تحت مساكنها والثمار مُدَلَّلة وفي رواية
متدلية عليه ان شابتنا ولها يمينه قاعد وان شابتنا ولها متعينا
وانهار من ما غير اسن صاف ليس فيه كدر ولا اسن ولا يتغير حيا
اهل الدنيا وانهار من لبن لم يخرج من الفزث والدم ولا من خروخ
الماشية وانهار من خمر لذة للشاربين لم يبطاها الرجال ايا رجلها
ولا تصدع رؤسهم ولا تغلبهم على عقولهم وانهار من عسل مصفى
من موم العسل لم يخرج من بطون النحل فيينا هو كذلك ومن يتنعم
مع زوجته ومرة يوتى بغدايه ومن استنذن عليه ومرة يوتى
بشرايه ومرة يزور الاخوان في الله تبارك وتعالى فيينا هو
كذلك اذا نور قد غشيته فقال القهار منته ما هذا النور الذي
قد غشى بصرى لعل الجبار جل جلاله اطلع الى فقول القهار منة
قدوش رنبالا ولحن جوار اشرفت من خيمتها شوق اليك فلما نظرت
اليك متعينا على سريرك تبسمت اليك فرحا وشوقا فما غشيتك
فهو من نور تغرها ان هذا حديث حسن غريب مرفوعا لا اعرفه
هكذا الامر هذا الوجه رواه ابو بكر بن مردويه في التفسير عن محمد
بن احمد بن عبد الوهاب عن علي بن سعيد قال حدثنا ابو فروة الرضاوي
قال ابي عن اسمعيل بن زياد بنحوه الا انه ادخل بين الضم والواو

بسم الله الرحمن الرحيم

رضي الله عنه النزال بسيرة فكانت سبعة من ابي بكر ومات هو سنة عشر
واربع مائة ورواه ابو بكر بن ابي الدنيا عن عبد الله بن محمد بن عبد العكلى
عن يحيى بن سليمان عن اسمعيل بن محمد الكنى عن ابي عبد الله عن ابي اسحاق
عن الحارث بن عزي عن علي بن ابي حمزة موقوفاً وهذا الاسناد وان كان
غريباً ففي الجنة اكثر واكثر مما وصف في هذا الحديث على قول الله
تبارك وتعالى فيها ما تشتهي الانفس وتلد الاغيب وعلى ما صح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر وقد بقي لا خير للمؤمنين على رضى الله
عنه من الطوال الخطب والذكار والذم من قوله اقتصرنا على
ما اوردناه من روايته فان اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
المقري رحمه الله قال ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ ح
واخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين
النتيباني رحمه الله ببغداد قال انا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب
الواعظ قال انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قال انا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني انا رحمه الله قال انا حسن بن موسى هو
الاشيبى ح واخبرنا به عاليا ابو منصور محمد بن عبد الله بن منقذ
المعدى قال انا ابو نعيم الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خالد
العتار التصيبي ببغداد قال انا ابو محمد الحارث بن محمد بن ابي اسامة
قال انا داود بن يحيى بن ابي اسامة بن اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج
رحمه الله قال انا محمد بن احمد بن محمد قال انا محمد بن ابراهيم بن علي قال
انا ابو يعلى احمد بن علي المؤصلي قال انا هندية بن خالد قالوا انا حماد بن سلمة

من اسناد
ابو يعلى احمد بن علي

قالا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسولا لله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض فوق الحمار ودون
البغل يصع حافره عند منتهى طرفه فركبته فساكن حتى اتيت بيت
المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الانبياء ثم دخلت فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاى جبريل عليه السلام بانا من خير وانا من
لين فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اصبت الفطرة ثم عرج
بنا الى السماء فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت فقال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح
لنا فاذا انا بادع عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء
الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا
فاذا انا باني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام فرحبا ودعوا لي بخير
ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من
انت قال جبريل قيل ومن معك فقال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا يوسف عليه السلام وازاهو قد
اعطى شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء
الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت فقال جبريل
قيل ومن معك فقال محمد قيل وقد ارسل اليه قال قد ارسل اليه
فتح لنا فاذا انا بادريس عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم قال
يقول الله تبارك وتعالى ورفعاة مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء
الخامسة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت فقال جبريل قيل

ومن معك قال محمد فقبل قد أرسل اليه قال قد أرسل اليه ففتح لنا فاذا انا
 نهر ون عليه السلام فرحب ودعا الى خير ثم خرج بنا الى السماء السادسة
 فاستفتح جبرئيل عليه السلام فقبل من انت فقال جبرئيل فقبل ومن معك
 قال محمد فقبل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بس
 عليه السلام فرحب ودعا الى خير ثم خرج بنا الى السماء السابعة
 فاستفتح جبرئيل عليه السلام فقبل من انت قال جبرئيل فقبل ومن
 معه فقال محمد فقبل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
 فاذا انا بابرهيم عليه السلام واذا هو مستند الى بيت المعمور
 واذا هو يدخل كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم
 ذهب بي جبرئيل عليه السلام الى سدة المنتهى واذا ورقتها
 كان ان القيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله تعالى
 ما غشيها تغيرت في احد من خلق الله تعالى يستطيع ان يصنعا من
 حسنها قال فاوحى الله تبارك وتعالى الي ما ووحى وفرض علي في
 كل يوم وليلة خمسين صلوة فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه
 السلام فقال ما فرض ربك عز وجل علي امتك قال قلت خمسين
 صلوة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف فان
 امتك لا تطيق ذلك واني قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت
 الى ربك عز وجل فقلت اي رب خفف عن امتي في طاعتني خمساً فرجعت
 الى موسى فقال ما فعلت قلت جئت عن خمساً قال ان امتك لا تطيق
 ذلك فارجع الى ربك عز وجل فاسئله التخفيف لا منك قال فلم
 ارجع بين ربي عز وجل وبين موسى عليه السلام ونخط عن خمساً حتى

قال يا محمد هي خمس صلوات في كل يوم وليلة بكل صلاة خمسون
صلوة وعمرهم بمسنة فلم يعملها كتبت حسنة فان عملها كتبت عشرا
ومن هم بسنة فلم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت سبعة
واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام فاخبرته فقال
ارجع الى ربك عز وجل فاسئله التخفيف لامتك فان امتك
لا تعلق ذلك فقلت لقد جعت الى ربك عز وجل حتى استحييت
الفاطم متقاربة هذا حديث ثابت مشهور رواه عن حماد بن سلمة
احمد بن اسحق الحضرمي وجماد بن محمد بن سليمان بن فروخ وغيرهم
سوى من ذكرناه وتابع حماد بن سليمان بن المغيرة رواه بهز بن اسد
النضر بن سليمان بن ثابت واخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن شيبة
بن حماد وعمر بن ابي رباح عن مالك بن ابي ابي رباح في هذا الحديث روايات
مختلفة منهم من قال عن ابي رباح وهو في الصحيحين من
رواية شريك بن ابي رباح ومنهم من قال عن ابي رباح عن حماد بن سلمة
قاله قتادة بن ابي رباح وهو في الصحيحين بن ابي رباح وتابع قتادة بن ابي رباح
على ما ذكره البخاري رحمه الله ومنهم من قال عن ابي رباح عن حماد بن سلمة
رضي الله عنهما ذكره الزهري عن ابي رباح رواية عقيل بن خالد
ويونس بن يزيد عنه وهو في الصحيحين بن ابي رباح وقال ابو حمزة عن ابي رباح
عن الزهري عن ابي رباح عن ابي رباح رضي الله عنهما وذكره الترمذي في
العلل سقط عليه في الكتاب ذكره في عمالي ووظفه ابي ابي رباح
بن كعب رضي الله عنه رواية لبعض هذا الحديث عن طريق ابن عباس
عنه رضي الله عنهم وروى عن سليمان التيمي عن ابي رباح بن ابي رباح رضي الله

عنهما ولا يثبت ايضا فاما روايات الصحيح فكلها ثابتة ان يمكن ان يكون
 انس سمعه من ابي زيد وعمر بن مالك بن صعصعة ثم سمعه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وعند انس نظير لهذا الحديث وهو حديث سمعه انس من
 محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ثم لقي عتبان فسأله عنه فتارة
 يرويه عن عتبان وتارة عن محمود عنه وقصة الاسراء كانت محكمة
 وانس غائب عنه ثم سمعه على التسوي الذي ذكرناه وكذلك ابو هريرة
 وابن عباس وجابر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم سمعوه بالمدنية
 وممن تابع ثابت بن ابي عبيد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عمران
 الجوني ويزيد بن مالك وعبد العزيز بن صهيب وميمون بن سباه
 وكثير بن سليمان ابوسلمة وابوهاشم وعلي بن زيد وقائمة وركبان
 خنيس وعبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكذلك رواه بغير
 الاشخوص صالح بن عيسى ومعمرو بن عقيل بن ابي الليث عنه جميعا
 عن الزهري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
 رواه شيبان التخوي وشعبة ومسعود ومعمرو وطلميذ بن فضال وابو
 مريم عبد الغفار القاسمي وعمر بن نيهان وسليمان التيمي وابن ابي عروبة
 وبعض الروايات عنهما جميعا عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ورواه معن بن سليمان عن ابيه عن انس رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عفا عن حماد بن سلمة عن ثابت
 وسليمان التيمي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد
 من هؤلاء روى الحديث وبعضهم قد اجمع هذه الروايات
 ان انس رضي الله عنه سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لا مطعن

على شيء في الصحيحين وان وقع لبعضهم اشكال في شيء من احاديث الصحابين
فذلك لثبوت علمه وقد تواترت الروايات عن عمر الخطاب وعلى بن
الخطاب وعبد الله بن مسعود ويزيد بن مالك بن صعصعة وابي
قربزة وابي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس وشاذان بن اوس و
ابن بن كعب وعبد الرحمن بن قريط وابي حنيفة وابي ليلى الانصاريين و
عبد الله بن عمرو بن المعاص وجابر بن عبد الله وحذيفة بن اليمان
وبريدة بن الحصيب وابي ايوب الانصاري وانا امامة الباهلي
وسمرة بن جندب وابي الجوارى وصهيب الرومي واثماني وياسين
واسماء ابنتي ابني بكر رضي الله عنهم اجمعين منهم من ساقه بطوله ومنهم
من اختصره وسند كثر روايه من رواه بطوله في مسنده هذا
المجموع ان شاء الله تعالى فثبت مجموع هذه الروايات اصل حديث
المعراج وان لم يكن روايه بعضهم على شرط الصحة واختلفت
الفاظهم فيه ونذكر عقيب روايه كل واحد بعض ما ذكرنا
فوانيد هذا الحديث ورد ما اعترض عليه من اراد اطلاقا نورا لله
عز وجل بقوله والله ممنونوه ولو كره الكافرون امانا نزع الاسراء
فاحسبني يا محمد بن ابي الفتح بن ابي نصر رحمه الله بقرا في عليه قال
انا احمد بن ابي القاسم بن محمد قال انا احمد بن ابي عمران قال انا محمد
بن احمد بن الحسن بن حمزة قال انا الحسن بن ابي جمهور قال انا الحسين بن
الفرج قال انا محمد بن عمرو هو الواقدي قال حدثني اسامة بن زيد الليثي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال اسرى بالنبي
صلى الله عليه واله ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول وذلك قبل الهجرة

بسنة وذكروا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الاسرا كان قبل خروجه
 الى المدينة بسنة وذكروا غيرها انه كان في جميع واخيرا
 ابو علي الحداد رحمه الله اذ نا ان ابا عبد الله سفين بن محمد الحسن
 كتب اليه قال انا ابو حفص شاهين قال ما اسم عيل بن علي
 الخطيب قال ما موسى بن اسحق الانصاري قال ما محمد بن عبد الله بن
 مبر قال حدثني يونس بن بكير عن اسباط بن عبد الله بن
 علي النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس في بيت المقدس ليلة
 اسرى به قبل مهاجرته بسنة اشهر قال ابو محمد هو اسم عيل
 بن علي الخطيب وفي هذا اختلاف شديد ذكر الواقدي عن رجاله
 ان المسرى كان في ليلة السبت لسبع عشرة من رمضان في السنة
 الثانية عشرة من المبعث قبل هجرته الى المدينة بثمانية عشر شهرا
 اخبرنا الشيخ الامام ابو الرجا احمد بن محمد بن عبد العزيز القاري
 بقرأة والدي عليه رحمة الله قال انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد
 بن الحسن الامام قال انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال
 ما محمد بن هرون الزوباني قال ما عبد الله بن هرون الفروي قال
 حدثني قدامة بن محمد الخشرمي عن ابيه عن بكير بن عبد الله بن
 الاشيخ عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه حدثني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسرى به قبل ان يخرج الى المدينة
 بسنة الى بيت المقدس قال وقال لي يا انس انا معاشر الانبياء
 لا نتوضأ للصلوة نتأجئوننا ولا ينام قلوبنا نأجى ربنا عز وجل
 بينا انا على تلك اذ جاء جبريل واسرافيل عليهما السلام فقالا هذا

هو الثاني خذ بيده يا جبرئيل قال جبرئيل نعم هو هو فأتيت بلدتين
 الحار والبلبل يقال لها البراق قال قلت يا رسول الله صفها لي
 قال أسها من لؤلؤة بيضا وركابها من زبرجدة خضراء وهي
 من ياقوتة حمراء أصلها ما بين السموات والارض فأشارت
 مني إذ جئت اركبها فقال أسرافيل يا براق لا تستراحي منه فولدت
 بعثه بالحق نبيا ما ركبك أحد أحب إلى الله عز وجل منه ولا أكرم
 على الله عز وجل منه فطأ طأت إلى حتى كأنها الارض فركبتها
 فطويت لي الارض فاستندق جبرئيل السما الدنيا فقبل من معك
 فقال احمد خاتم النبيين قالوا وبعثت قال نعم قالوا امرحبا
 بالنبي المبارك الميمون فمعدى إلى السماء الثانية فاستندق
 الباب فقبل من معك قال معي محمد رسول الله قالوا وبعثت
 قال نعم فرحبوا بي وقرّبوني واكرموني فذهبوا بي إلى السماء
 الثالثة فاذا بالي آدم فيها معه موسى وعيسى ويزيد ابراهيم
 عليهم السلام قال فقال لي اذ فر عليه السلام أي نبي انت
 قال قلت انك احمد قال اجده مكتوبا في يدي اليمنى مبارك
 ميمون امته خير الامم تامر بالعرف وتنهي عن المنكر قال
 واذا يا اخي موسى عليه السلام اشعر اهل بك كان الله يقطر
 ما جعد الشعر جعل الية كأنه من رجال شثوة ورايت
 اخي عيسى عليه السلام حديد البصر ابطن اشبهه الناس به
 عروة بن مسعود الثقفي ورايت ايزا ابراهيم عليه السلام
 اشبهه الناس به انا ورايت الاعور الدجال كان عينه عنبة

طافية تشبه الناس به عبد العزى بن قطن الخراعي ثم ذهب
 به الى بيت المقدس فامنت البيتين كلهم فصليت بهم الصبح
 والظهر والعصر والعشا والعتمة ثم رجعت الى السما فسالت
 ابو عز وجل فإى طاني ما قنعت به ورضيت به لامتني واصحى بي
 ثم هبطت الى الارض مع جبرئيل عليه السلام اشبه الناس
 بصورة جبرئيل ردية الكلبي فلما هبطت الى الارض قلت
 لجبرئيل تكذبني غدا فريش وتقتلني قال فابكر الصديق
 هو يصدقك فلما صليت الصبح خطبت الناس على المنبر ثم قلت يا
 معشر قريش فما بقي ملكة خلق الا هوى الى من كل دار وكل
 بيت فقلت انه اسرى بي لي في هذه الليلة ووصفت لهم بيت
 المقدس فقالوا قلت باطلا وكذبوني وذهبوا الى يبيكر الصديق
 رضي الله عنه باجمعهم ومع جبرئيل فخطبني منهم ولا يرونه وقالوا
 يا ابا بكر زعم صديقك انه اسرى يعني به في هذه الليلة وبلغ السما
 ورجع مكانه من ليلته قال اي والذي لا اله الا هو لقد صدق ان قاله
 قالوا نعم قالوا فيكم ما احقكم من قوم نصدقه بوحى السما ولا
 اصدقه بانه اسرى به ليلة بلي والله لقد صدق فبلغ ذلك الخبر
 النبي صلى الله عليه وسلم وجبرئيل معه فقال له الم اقل لك وسرت
 بذلك الخبر ان ابا بكر الصديق كره اكنه باي بكر وسماه
 الصديق اخلطت اسماء هذا حديث غريب الاسناد شاذ المتن
 مع شهرة روايته خالف في عامة الفاظه الروايات المشهورة
 اذا كان كل من خلف انما خلف في لفظ او اثنين لا اعلم احدا اوردته

ومن جملة طرق هذا الحديث امليته ليوقف على شذوذه وقوله
لانتوصا للصلاة يعني لاجل التوكل لان قلوبنا ايقاظ وقدامة بن محمد
يروى عن مخزومة بن بكير عن بكير لا اعلم له عن ابيه شيئا سوى هذا
الحديث ان صح فاما طريق شريك الذي في الصحيحين فاخبارنا
ابو علي الحداد رحمه الله فيما ارى قال ما ابونعيم الحافظ قال القاسم
ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ما الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا
اسماعيل بن زيد او ثيب قال حدثني اخي قال ابونعيم وحدثنا ابو احمد
محمد بن احمد الجرجاني قال ما الحسن بن سفيان قال ما جرهملة قال ما ابن
وهيب قال ما اسلم بن بلال عن شريك بن عبد الله بن زياد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يتحدث عن ليلة اسرى بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر وهو نائم في
المسجد الحرام فقال لهم ايتهم هو فقالوا وسعظهم هو خير فقاموا
فقالوا اكرههم خذوا خيرهم وكانت تلك فلم يرفعهم حتى جاؤا الليلة
الآخري والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناؤه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى اختلفوا فوضعوا
عند زمزم فقولاه منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين خرو
الي الليلة حتى فرج عن صدره وجوفه فغسله بآز زمزم حتى انقى جوفه
ثم اني بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايماننا وحقمة في شفا
به صدره وجوفه ثم اطبقه ثم خرج به السما الدنيا فضرب بابا من
ابوابه فناده اهل السماء من هذا قال جبريل قالوا من معك قال محمد
النبي قالوا وقد بحث قال نعم قالوا فرحبا به واهل بيتهم به اهل

السما لا يعلم افضل السما ما يريد الله تعالى في الارض حتى يعلمهم فوجد في
 السما الدنيا آدم عليه السلام فقال مرحبا بك واهلا يا بني فبعث الابرار
 انت فان هو في السما الدنيا بنهرين بطردان فقال ما هذا ان النهرين
 يا جبرئيل قال النيل والفرات ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر اخر عليه
 فصر من لؤلؤة وزبرجد فذهب يشتم تراه فاذا هو مسك قال يا
 جبرئيل ما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي جعلك ربك عز وجل في
 عرج به الى السما الثانية فقبل له مثل ما قبل في الاولى ثم عرج به الى
 السما الثالثة فقبل له مثل ما قبل في الاولى والثانية ثم عرج به الى
 السما الرابعة فقال واه مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة
 فقال واه مثل ذلك ثم عرج به الى السما السادسة ثم السابعة فقالوا
 له مثل ذلك في كل السما بنى قد سماهم فوحيت منهم ادريس يعني
 في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه
 وابراهيم عليه السلام في السادسة وموسى عليه السلام في السابعة
 بفضل كل امة الله تبارك وتعالى فقال موسى عليه السلام رب لم
 انزل ان ترفع علي احدك من امة فوق ذلك الا يجعله الا الله عز وجل
 حتى جاسدة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه
 قاب فوسين واودني فاوحى اليه ماشا واوحى الله اليه فيما اوحى ^{خمسين}
 صلوة على امته في كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتسبه
 فقال يا محمد ما ان احمد اليك ربك عز وجل قال عهد الى خمسين
 صلوة على امتي كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع فالرجع فلخفف
 عنك وعنهم فالتفت الى جبرئيل عليه السلام كانه يستشيرها فاشارة

عليه قال نعم ان شئت فعلا به حتى اني الجبار جل جلاله فقال يا رب تخفف عني
فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الي موسى عليه
السلام فلم يزل يردد له حتى صار الى خمسين ثم احدثت عند الحسن فقال
موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على ان يفر من هذه الخس فيضيعوا
وتركوه وامتنع اضعف اجساد او قلوبنا واربنا واسمنا فما قال
فليخفف عنك ربك عن رجل كل ذلك يلفت الى جبريل عليه السلام
ليشهر عليه فلا يكره ذلك جبريل قال فرجعه عند الحسن
فقال يا رب ان امتي ضعفا الجسد وهم وقلوبهم واسماهم واربهم
فخفف عني فقال الجبار جل جلاله يا محمد قال لبيك وسعديك قال
انه لا يبدل القول لذي هو كما تحببت علي في امر اللعنات
فلك بكل حسنة عشر المائات وهم خمسون في امر اللعنات وهي خمس
عليك فرجع الى موسى فقال جبريل فعلن واخبره فقال له نحو ما قال
له قد والله استجيبت من ربي عز وجل قال فاجرب بسم الله فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام هذه حديث صحيح متفق على صحته وورده البخاري
ومسلم في الصحيحين فيه الفاظ تفرق بها شريك عن ابيه رضي الله عنه
وهو ثقة لا مطعن عليه وقوله فاستيقظ قال بعض الائمة فيمن
ان يكون قدامي في رجوعه لا انا لا استر كان في المنازل قوله
تبارك وتعالى اسرى بعبده نيد ان الروح والبدن كانا معا ويد عليهما
الاخبار الاخيرة التي جات في هذا الباب وهو ما اخبرني بالاديب
ابو عبد الله الحسين بن محمد الملك الخلال رحمه الله بقولني عليه قال
ان مطيار بن احمد الرستمي ومحمد بن عمر صاحب ابي عثمان وشيبان بن

شبكة

الألوكة

عبد الله الحسين بن وغيرهم قالوا ان ابو الحسن زجيد كوية قال محمد
 بن علي الصايغ الملقب قال سعيد بن منصور قال سفيان بن عمار بن
 سيار قال ابو القاسم الطبراني عن عكرمة بن عمار بن عباس رضي الله عنهما
 قال هي زجيد يعني راحة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اسرى به وليست
 برويا منام وفي غير بعض أهل الجبل ان الله سبحانه وتعالى عجب
 للناس من ذلك بقوله سبحانه الذي اسرى بجيده ولو كان في النار
 لما كان فيه كبير تعجب ولما انكرته الكفار لان خير النبي صلى الله
 عليه وسلم قد يرى مثل ذلك المذموم والذم فيه تخصيص النبي
 صلى الله عليه وسلم بكرامته وانما مرنا الامام ابو طاهر عبد
 الكريم بن عبد الرزاق بن عبد البر بن الحسين بن ابي نعيم قال ابو زيد
 بن عبد الرزاق بن عبد الله قال اخبرني ابو محمد بن ابراهيم المقرئ قال
 انا ابو سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الهيرى في المسجد الحرام باب
 بنى هاشم سنة سبع وثلاث مائة واثم نازله ابو نصر
 حامد بن ابي سعيد بن ميثاق الصوفي رحمه الله قال ابو علي
 الحسن بن عبد الرحمن الشافعي فمكة قال اخبرني قال في المغيرة
 بن عمرو بن الوليد الملقب قال فرأت على المفضل بن محمد قال كاهن
 بن موسى ابو الحسن الطائي قال قال مسلم بن ابراهيم واخبرنا
 السيد ابو القاسم منصور بن محمد الفاطمي الهروي قد عرف علينا قال
 انا ابو بكر بن ابي عاصم العمري الهروي قال اخبرني ابو محمد بن شاذان
 الاضاري الهروي قال اخبرني احمد بن عبد الجبار الترياني قال
 كاحمد بن زخوية قال ابو يعقوب بن ابي عمار واخبرنا عاليا

ابو علي الحسن بن احمد الحداد رحمه الله قال الفاضل بن محمد بن سعيد قال
ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله
بن الحسن قال محمد بن بكير الحضرمي قالوا عطاء بن خالد قال
حدثني اسمعيل بن رافع المديني عن ابي نضر مالك بن عبد الله عنه قال كنت
قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فأتاه رجل
من الانصار ورجل من ثقيف فسألهما عليه ودعوا له يدعى احسن ثم قال
له يا رسول الله جينا نسئلك قال ان شئتما اخبرتكما بما جئنا نسئلك
عنه وان شئتما سألتماني قالوا اخبرنا يا رسول الله نردا ايا ابيتنا
شك اسمعيل فقال الانصاري للثقيفي سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال للثقيفي للانصاري بل سئل انت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اعرف لك حجك ومنزلةك وفضيلتك وما بقدر
قال الانصاري اخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن
مخرجك من بيتك تؤمر بالبيت الحرام وما لك فيه وعن طوافك
وما لك فيه وعن ركعتك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك
بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وثوقك بعرفة وما لك فيه
وهرميك الجمار وما لك فيه وعن خرك وما لك فيه وعن خلقك
راسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت وما لك فيه يعني الافاضة
قال والذي بعثك بالحق ما جئت الا لاسئلك عن ذلك قال اما
مخرجك من بيتك تؤمر بالبيت الحرام فان نأقتك لا ترفع حقا ولا
ولا تضعه الا كتبت الله تعالى لك به حسنة ومحامدة به خطبة
واقطوافك بالبيت فانك لا ترفع قدما ولا تضعها الا كتبت الله

تعالى للحسنة ومحاسن خطيئة ورفع اليها درجة واما رعتك
 بعد الطواف فلتعق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك بين الصفا
 والروة فلتعق سبعين رقبة واما وفوقك بعرفة فان الله تبارك
 وتعالى يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بجزم الملائكة ويقول عز وجل
 انظر والى عبادى جاؤنى من كل فج عميق شعنا نجرا يرجون رحمتى
 ومغفرتى فلو كان ذنوبهم مثل الرمل وعدد القطر ومثل زيد
 البحر ومثل نجوم السماء لغفرتها لهم ويقول عز وجل افيصوا
 عبادى مغفورا لهم ولمن شفعت فيه واما ميكة الجمال فان
 الله عز وجل يغفر لك بكل حصاة رميتها بحبيرة من الكبائر
 الموثقات الموجبات واما حرك فذخور لك عند ربه عز وجل
 واما ذلك راسك فيكتب الله لك بكل شعرة حسنة
 ويجو اعنك بها خطيئة فقبل يا رسول الله فان كانت الذنوب
 اقل من ذلك قال يذخور لك عند الله عز وجل واما طوافك بالبيت
 يعني الافاضة فانك تطوف ولا ذنب عليك وياتيك ملك فيضع
 يده بين كتفيك ويقول اعمل لما بقى فقد كتبت مامضى قال
 النبي اخبرني يا رسول الله قال جيت نسيتني عن الصلوة قال
 والذي بعثت بالحق ما جيت الا لسئلك عنهما قال فاذا اردت
 الصلوة توضأ فاسبغ وضوءك فانك اذا مضت انتشرت
 خطايا فيك وشفيتك فاذا استنشقت انتشرت خطاياك من
 منخرتك فاذا اغتسلت يديك تتاثر خطايا يديك من اظفار يديك فاذا

مَسَحَتْ بِرَأْسِهَا نَثَارَتْ خَطَايَاهَا بِرَأْسِهَا فَذَا غَسَلَتْ قَدَمَيْهَا نَثَارَتْ
خَطَايَاهَا قَدَمَيْهَا مِنْ خِطَايَاهَا قَدَمَيْهَا فَذَا أَصَلَّتْ فَافْرَأَ مَا شِئْتَ مِنْ
الْقُرْآنِ فَذَا رَأَعَتْ فَأَمَكْنَ رِكْبَتَيْهَا وَافْرَجَ بَيْنَ أَصَابِعِهَا حَتَّى
تَطْمِئِنُّ رَأْعَاوُا إِذْ سَجَدَتْ فَأَمَكْنَ يَدَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمِئِنَّ
سَاجِدًا وَصَلَّ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ وَفَرَسَطَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَفْرَأَيْتَ إِنْ صَلَّيْتُ اللَّيْلَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ قَالَ فَإِنَّتِ إِذَا أَنْتَ ه
هَذَا الْفُطْرُ وَآيَةُ الْجَنَّةِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الشَّيْخِ ذِكْرُ الصَّلَاةِ
الْخَبْرُ بِأَبِيهِ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرِيُّ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ فِي
كُتَابِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ فَازِشَاهُ قَالَ كَسَلِيْمُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ كَعْلِيُّ
بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ كَحَاجُّ بْنُ الْمُهَالِ قَالَ سَلِيْمُ بْنُ وَحْدَتِنَا
مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ كَأَسَدُ بْنُ وَاحِدٍ قَالَ كَعْلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ
أَحْمَدَ إِجَازَةً قَالَ أَبُو طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْقُنَابِيُّ قَالَ
كَامُحْدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ كَانِيحِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَابْنُ أَبِي الْفَتْحِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَقِيُّ الْعَطَارِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ إِذَا نَالَ أَحْمَدُ
بْنُ جَعْفَرِ الْفَقِيهِ إِجَازَةً قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْدِ بَيْهَقِيِّ
الصَّيْدَلَانِيُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَضْلِيُّ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ
أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعِ الْخَزَاعِيِّ نَدِيحَةٌ قَالَ كَامُحْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ كَأَسْعِدِيُّ بْنُ مَنصُورٍ قَالَ وَأَكْطَافُ بْنُ خَالِدِ الْخَوْصِيِّ هَذَا
حَدِيثٌ يَجْعَدُ فِي مَفَارِدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ رَافِعٍ وَهُوَ حَاجَّازِيٌّ
قِيلَ نَزَلَ الْبَصْرَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ هَذَا الْأَعْطَافِيُّ وَهُوَ
أَحْسَنُ جَلَا مِنْ إِسْمَاعِيلِ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَلْخِيُّ وَأَسَدُ خَالِدِيٌّ

سليمان فزاد في اسناده رجلاه اخبرنا به ابو علي المدد رحمه الله
 قال الفضل بن محمد قال ابو الشيخ قال وفيما اجاز لي جدي قال
 اخبرنا ابو عثمان قال ثنا محمد بن معاذ البلخي قال قال ابن ابي عمير عن اسمعيل بن
 ابراهيم عن محمد بن ابي بكر عن ابي اسحق اللخمي قال سمعته قال كنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وروى هذا الحديث عن
 ابن محمد بن ابي اسحق عنهما باسناد احسن منه ان اخبرنا ابو علي
 المدد بقراءة والدي عليه رحمه الله سنة سبع وخمسة قال حدثنا
 ابو نعيم الحافظ قال قال سليمان بن احمد قال قال اسحق بن ابراهيم عن عبد
 الرزاق عن ابن مجاهد عن ابيه عن ابن عمر بن ابي اسحق عنهما قال اجاز لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما من الاضار والآخر من ثقيف
 فسبق الاضاري الثقيفي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقيف
 سبقك الاضاري فقال الاضاري انا ابرئيه يا رسول الله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقيف سل عن حاجتك وان شئت
 اخبرتك ما جئت تسئلك عنه قال فذاك اعجب الي ان تفعل قال
 فانك جئت تسئلك عن صلواتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن
 صيامك وتقول ما نالي فيه قال اي والذي بعثك بالحق قال فصل
 اول الليل وآخره ونم وسطه قال فانت اذا صليت وسطه قال
 فانت اذا قال فانا فانت الى الصلوة فركعت يدي على ركبتيك
 وفتح بين اصابعك ثم ارفع راسك حتى يرجع كل عضو الى مفصله
 وان سجدت فامكن جبهتك من الارض ولا تنقر وصم الليالي البيض
 ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ثم اقبل على الاضاري قال سل

عن جاحته وان شئت اخبرتك قال فذاك اعجب الي قال فانك رجيت
 تسيلني عن خروجك من بيتك تؤمر البيت الحرام وتقول ما ذاك
 فيه وجيت تسيلني عن وقوفك بعرفة وتقول ما ذاك فيه وعن
 طوافك بالبيت وتقول ما ذاك فيه فقال اي والذي بعثك
 بالحق قال فاما خروجك من بيتك تؤمر البيت فان لك رجل
 وطية تطيها را حلتك يكتب الله تعالى لك بها حسنة ويحجوا
 عنك بها سيئة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل ينزل
 الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاؤا
 شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عقابي ولم
 يروني فكيف لوراؤني ولو كان عليك مثل جبل عالج ومثل
 أيام الدنيا ومثل قطر السماء ذنوبا غسله الله تعالى عنك واما
 رميك الجمار فانه مذخور لك واما حلقك راسك فان لك
 بكل شعرة تسقط حسنة فاذا اظفت بالبيت خرجت من ذنوبك
 كما ولدتك امك وهذا اسناد عال ثابت لولا ابن مجاهد
 فيه واسمه عبد الوهاب وهو باب اسم عجل بر رافع ويقال انه
 لم يسمع من ابيه شيئا وروى عبد الرحمن بن ابي ليلى اني عن ابن عمر
 رضي الله عنهما بعضا منه وقوله انا ابدية اي اتممه على نفسي
 واجعل سبقي له فيكون هو الذي يبدي قبلي وقوله مم الليالي
 البيض لي صر نهار الليالي البيض حذف المضاف واقام المضاف
 اليه مقلمه وله في القرآن والحديث نظائر وفيه دليلات
 السابغ الى المباح اولي به ممن بعده وان معرفة حق اولي الفصل

مُسْتَجِبَةٌ وَأَنَّ الْأَثَارَ فِي الْأَجْوَالِ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ وَفِيهِ مَعْجَزَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنَازِلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ سَنَةَ
 خَمْسٍ وَسِتِّ وَخَمْسِينَ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ
 قَالَ كَسَلِمِينَ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ قَالَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ زَاهِرِيمُ بْنُ
 شاذَانَ قَالَ كَالِ أَبِي قَالَ كَالِ أَبِي شَعْبَانَ قَالَ كَالِ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ عَقِيلِ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ الْمَسْلُومُونَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَطِّطِ الْمَطْرَ وَبَيِّسِ
 الشَّجَرَ وَهَلِّكِ الْمَوَاشِيَ وَأَسْنِتِ النَّاسَ فَاسْتَسْقَى النَّاسُ مِنْكَ عَزَّ وَجَلَّ
 فَقَالَ إِنَّا كَانُوا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَعْنِي فَأَخْرَجُوا وَأَخْرَجُوا مَعَكُمْ
 بَصَدَقَاتٍ قَالَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ يَمْشُونَ وَيَمْشُونَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ حَتَّى
 اتَّوَا الْمَطْلَى فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِنَّ رَكْعَتَيْنِ بَجَهْرٍ فِيهِمَا
 بِالرَّكْعَةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْإِسْتِسْقَا
 فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الرَّكْعَةِ
 الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَهَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ الْفَاشِيَةِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ
 اسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ وَقَلْبُهُ رَدَاهُ زَادَ غَيْرَ أَبِي نَعِيمٍ عَنِ الطَّبْرَانِيِّ
 قَالَ لَمَّا نَقَلِبَ الْفَوْطُ إِلَى الْغَضَبِ ثُمَّ جِئْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَرَفَعِ
 يَدَيْهِ وَكَبَّرَ تَجْبِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَسْقَى ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَاجْعَلْ ثَنَابَنَا
 اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مَغِيثًا وَحَيًّا بَيْعًا وَحَدًّا طَبَقًا عَدًّا قَامِدًا
 كَامًا هَنِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا
 نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيْرَ رَائِيٍّ غَيْثًا اللَّهُمَّ تَجِبْ بِهِ الْبَلَاءَ وَتَغِيثْ

به العباد وتجعله بلائنا للحاضر ومنا والبلاد اللهم انزل في ارضنا زيتها وانزل
علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء ما طهورا يحيى به بلدة
ميتنا واسقوه مما خلقت لنا النعاما واناسي كثيرا قال فما برحنا حتى اقبل
فزع من السحاب فالتنا بعضه الى بعض ثم مطرت عليهم سبعة ايام ووليا اليهن
لاقتلع عن المدينة فانا ه المسلمون فقالوا يا رسول الله قد غرقنا الارض
وتهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله تعالى ان يصرفها
عنا فضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر حتى بدت
نواجذ نعجا السرعة ملالة ابن آدم ترفع يديه ثم قال حوالينا ولا
علينا اللهم على رؤس الظراب ومنابت الشجر وبطون الودية و
ظهور الاكام فتصدعت عن المدينة حتى كانت في مثل الترس عليها
كالفسطاطة طر مرأيها ولا تظرفيها فقطرة قال ابو نعيم هذا
حديث مجاشع يفرده عن ابن لهيعة عن حنبل هذا حديث صحيح
حديث ايسر واه عنه شريك بن عبد الله بن ابي نضر واسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة ونجاشي بن سعيد الانصاري وحفص بن عبد الله بن ابي الحسن
البصري وثابت البنات وقنادة بن دعامة وحמיד الطويل وعبد العزيز
بن صهيب وسالم بن ابي الجعد في آخره وهو غريب عن حديث
الزهري عنه يفرده عن مجاشع فيما اعلم ورواه ابو عبد الله بن مندة
الحافظ عن شيخ له عن عبد الله بن مسلم عن يزيد بن ابي اسد عن مجاشع
ومجاشع ليس بذاك القوي وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضوا
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء وقوله قيل الناس يقولون
وقيل في لا يبس اى يبس الناس من شدة العطش وقلة اللبن والظلم

والقوت احتباس المطر يقال قُطِرَ الطرأى اختبس وقُطِرَ القومُ اصابهم
 القُطِرُ والقُطِرُ الرجل اذا جامع ولم يُنزل واستأنت الناسى دخلوا
 في السنة وهي القُطِرُ ايضا وشدة الزمان والغيث المطر والغيث
 الذي يحيى الناس ويخيه من الشدة وفي نسخة بعد قوله غيثا مغيثا
 غينا مغيثا فلا ادري كغيب اللفظين مرتين ثم خالف ما بينهما
 بالجعر او هما محفوظان ولا رها كذلك والمجا مقصورا لمطر ايضا
 الذي تحياه الارض والمواشي قال الشاعر
 حيا لمن عاش وقتله هدرٌ يصف السيل اى من اصابه السيل
 بشرا وقتله فدمه باطل لا يودى من السيل وفي بعض النسخ مكان
 وحيار جبارى واسعوا ولا رها ايضا محفوظا والجدا مقصورا ايضا
 هو المطر العام والجدا في العظيمة والجداى منه ايضا والطبق
 الذي يطبق الارض اى يعم وجهها والغدق الكثير القطر والمغرق
 ايضا والمربع المنصب الناجع في المال والماشية من المراجعة ومرع
 المغان كثر نبتته ومرع القوم المكان اصابوه مريعا ومرع الواك
 احلا والمربع المغنى عن الاتقال عنه في طلب النبات يقال بيع بالمكان
 اقام به واربع اى الجاء الناس الى ان يريدوا عنده لعموم نيابته وتثنية
 مائه وبروى مرتعا بالتمام من رعت الابل اذا رعت وارتعها الله
 اى ائنت لها ما ترع وترعى فيه والوايل المطر الشديد الكبير القطر
 وقوله دايما في بعض الروايات دأما وهو جمع ديمة وهي مطر
 يدور في سكون والدر جمع الدرّة ودرة السموات صبه والمسيل من
 السيل وهو المطر ايضا يقال سبيل سابل ومطر ماطر والمجل الذي يسير

الارض بمايه او بالنبات الذي بنت من مائه كانه يكسو هذا الارض والاربع
البطيخ وقوله تجعله بلاغاً للحيض ومثاؤها اى ما يكفي اهل حضرنا
وبدونا وزينة الارض وحيوتها بناتها قال الله جل جلالته يحيى الارض
بعدموتها وقال حتى اذا اخذت الارض زخرفها واربيت والسكن
الفوت الذي به يسكن في البلد كالنزل وهو الطعام الذي ينزل عليه
ويكتفي به وقوله حوالينا ولا علينا ولا علينا في موضع نصب اى
امطر حوالينا ولا تطر علينا والطر اجمع ضرب وهو من الحجارة
ماثبت اصله واحتد طرفه والقزع القطع جمع قزعة وهو مما
يفرق بين واحدة وجمعه بالما كما يقال سبابه وسباب وقد وردت
كلمات على العكس من ذلك كخزف الها من واحدها وثبتت في
جمعها وقوله عليها يعنى على المدينة وحتى كانت يعنى المدينة
ولفظه في كانها زيادة اى حتى كانت المدينة او السماء مثل الترس
وسط السحاب والسحاب عليها كالفسطاط ومما يستحسن في
الاستسقا ما اخبرنا به ابو علي الحداد في كتابه ان ابا علي
الخليل بن عبد الله الحافظ كتب اليه من قزوين قال كذا محمد بن
الحسين بن الفتح قال كذا عبد الله بن محمد البغوي قال كذا ابو خيثمة قال كذا
محمد بن خازم الضرير قال كذا الامشش بن ابي صالح عن مالك بن الدار كذا
قال الصائب التامر فخطب في زمان عمر الخطاب رضي الله عنه في رجل الى
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله استسق الله تعالى لا تفتك
فراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ايت عمر فاق ردة السلام وقال له
انكم تسقون فعليه كذا باليسر ليس قال فبكاه عمر رضي الله عنه وقال ابارت

ما أو الآما عجزت عنه: يقال أن اباصالح سمع مالك الدار هذا الحديث
 والباقون أرسلوه عنه وفي هذا ليل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعرف أحوال أمته وما يجري عليهم بعد موته كما كان يعرفه في حياته
 وأنه معنى بهم كما كان صلى الله عليه وسلم فكتب إلى ثعلبة بن جعفر
 السراج رحمه الله عن مدينة السلام أن أباه أنشد عن عقيب حديث
 الاستسقاء لنفسه:

سألنا وقد خض السحاب بمائه نبي الهدى فوجعة وهو فخطب
 فقلنا قد اغبرت من الجد بلاضنا فليس لنا فيها من الضم مذهب
 فما زال يدعوا الله والصعب حوله ويضرع مقلوب الرزا ويرغب
 إلى أن يدته من فحوسلع سحابة فلما برل ستاعلى القوم تسكبت
 فقلنا إليه بعض من كان شاهداً يقول واخلاق السموات تطلب
 سأل الله يا خير النبيين جسماً فقد خيف منها أن تهدم يثرب
 أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحراد رحمه الله قراءة عليه وأنا
 اسمع سنة خمس وخمسة ثم بعد سنة سئ قال أبو نعيم أحمد بن
 عبد الله الحافظ قال الحسن بن اسحق بن ابراهيم بن زيد قال حدثنا
 المنتصر بن نصر بن المنتصر وأخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين
 بن يزيد الصالحاني بقراءة إلى فظ بن نصر اليوناني عليه رحمه الله
 سنة سبع وخمسة قال أكا جدي أبو نذر محمد بن ابراهيم سنة
 سبع وعشرون وأبو عمارة قال أبو محمد بن حبان قال عبد الرحمن
 الحسن قال أكا أحمد بن رشدين خثيم الهلالي قال عمي سعيد بن
 خثيم عن مسلم الخثيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءوا إلى

النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد آتيناك وما لنا بعير يذبح ولا
صبي يصطحب وانشد

آتيناك والعذابيدي لبانها وقد شعلت أقر الصبي عن الطفل
والتي بكفيه الفتى استكناة من الجوع ضعفا ما يمر وما يخلو
ولا شئ مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامى والعلمز القشل
وليس لنا الآليك فراونا وابن فولا الناس إلا إلى الرسول
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تجرداً ره حتى صعد المنبر
فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم رفع يده إلى السماء فقال اللهم استغنا
غنا مغشامر يأمربعاً عند طبقا جلا غير رأيت نافعاً
غير ضارة لأدبه الصرع وتبنت به الزرع وخصي به الأرض بعد
موتها وكذلك خرجون قال فأرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه إلى الجوه حتى التقت السماء بارواقها وجاء أهل البلاء
يضحون يا رسول الله الغرق والغرق فرفع يديه إلى السماء ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا فاجاب السحاب عن المدينة حتى احدث
بها كالا سيل فضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجاه
ثم قال لله ابوطالب لو كان حيا قررت عيناه عن الذى يبشدا فوفله
فقام على من طألب رضى الله عنه فقال يا رسول الله كانت ارددت
وايضرئستغنى الغمار بوجهه ثم اليتامى عصمة لارامل
يلوزبه الهلال من الهاشم فمهر عند في نعمة وفواضل
كذرتهم وبيد الله بيزى محمد ولانقاتل دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع جوله ونزل عن ابناينا والجليل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل قال فقار رجل من كثبانة فقال
 لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجه النبي المطر
 دع الله خالقه دعوة اليه واشخص منه البصر
 فلم يرك الا كالقالتز داء واسرع حتى يلينا المطر
 ذفاق العز ابل جمر البعاق اغاث به الله عليا مضر
 وكان كما قاله عمته ابو طالب بيض ندر وخرز
 به الله يسقى صوب الغمار وهذا هو ان لذاك الخبز
 فمن يشكر الله يلقى المزيد ومن يكفر بالله يلقى الخبير
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يك شاعر احسن فقد احسنت
 هذا حديث غريب من حديث انيس رضي الله عنه هذه السياقة
 والزيادات تفرد به عنه مسلم بن حبيب ان ابو عبد الله الضبي الكوفي
 الكوفي المسمى لا يعرفه الا من حديث احمد بن رشد عن عمه عنه
 وهما كوفيان حسان الحال ثم رواه عن ابن رشد جماعة ورشد
 من الاسامي المفردة لا يعرف من سمع به غيره والاطيط جنين
 البعير وصياحه اي ما لنا بغير اصلا ان البعير لا يبدان ييط ويسعمل
 هذا اللفظ للتأييد يقال لا افعل كذا ما لظن لا بل اي ابدالك
 للعشى الست فنتهبا عن خبت اكلتنا ولست ضايرها ما اظن لا بل
 ومعناه في الحديث اي لم يبق لنا بل من شدة الجرب والاصطباح
 شرب لصوح وهو ما يشرب من اللبن الغداة والغبوق ما يشرب
 بالعشى والقبلة شرب نصف النهار والفتحة شرب اول الليل
 والعمرة والبا شرية شرب السحر وانشد المضرس

صوبوا إذا ما ذرت الشمس بكرهم ولذا كرم عند النساء غيب وقت
اليسر عند البنين قلداً بصطحه صبيحاً لأن ما يكتفي به الصبي دون ما
يحتاج إليه الكعبه يكتفيان بريد به فنا الصبيان من الجذب أئلم
يبقى فينا صبيحاً أصلاً وان اجبني اقل صبراً عن الاصطباح من
الكبير والعند البلوغ النساء سميت به لضيق ما معها كما يقال
للجامعة من الاغفال عندنا نسيقها واللبان بالفتح الصداق من
كثرة امتنانها لنفسها خد منها حتى صلتها واصل اللبان
للقرس وقد يستعار له النساء لا يجد العند ما تعطى من تلقاها
خدمتها وقد روي في بروي تدمي لبانها التاد على نحو قرأة من
قرأ قوله تبارك وتعالى تلتقطه بعض السبابة بالتاء لآل السبابة
توعدت لها التانيث فيها وبعضها منها ايضاً فلذلك المرأة توثت
والبانها بعض منها وقوله شعلت امر الصبي عن الطفل اي
شعلت عن ترتيب ولد بابا اي فيها من شدة الزمان وصعوبة
الحال وفيه معنى من فطامه تعالى فمن صيغة القيامه تذهل كل
مرضعة عن الرضعت وله قال ذهلت امر الصبي لكان اقرب من
لفظ القرآن وقوله الفتي يلقبه الفتي استكانة اكثر ما يروي
يقطع الهمزة واصلها الوصل ولكن يجوز اضافة الشعر كما نشد
بعضهم الا لا اري التميز احسن شمة على حد رثان الدهر مني ومن حمل
اظهر همزة التميز وان كان حقها الاخفا ومنهم من يروي به الفتي
استكانة بنشيد الياء واخفا الهمزة وان روي الفتي لكان
وجهاً حسناً والفتي من الابل القوي الطريخ الشاب والفتي واحد

التمييز من الناس والاستحانة الخضوع، وقوله ما يروى وما يحل أي ما
 يتكلم عليه من الكلام ولا من الأفعال، ولا يشتر من الجوع
 والضعف والالتقاء بالكفر من معاني قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم
 إلى التهلكة والحظ العام الذي يتخذ في علم الجذب والعلم هو
 شيء كانوا يدرونه لعام المجاعة من الدم وأما الأبله يعالجوه
 بالنار ويأكلونه عند قلة الطعام وهي هو فردان وذكر يعالجان
 بالنار والفشل الضعيف والمعنى الفشل كعله ومدخره فصرف
 الوصف إلى العلم وهو في الحقيقة لا كعله كما قيل في معنى قوله
 تعالى والشجرة اللعونة في القرآن إلى الملحون آكلوها ومستو
 وزوى الفسل وهو بالسين المهملة والالفاظ التي في صفات
 الخبيث فقد فسرنا ما في المجلس الذي قبل هذا وروى في
 هذا الحديث أو في الذي قبله لفظ مؤنقا ومعناها معي
 من آتني الشيء، وقوله وتجي به الأرض بعد موتها وكذلك يخرجون
 بجوزان يكون نلفظه صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى وكذلك يخرجون
 عقيب الذكاء إرادته إقام فرأه هذه الآية ونجوزانه إرادته
 اعلام الصباية ومخاطبتهم إن الله سبحانه وتعالى كما يحيى
 الأرض بعد موتها بالمطر كذلك يحيى الخلق بالموت كأنه قطع
 الذكاء عند قوله بعد موتها ثم مخاطب الصباية بقوله وكذلك
 يخرجون وقوله التقت السما بأرضها من بعض الروايات
 ارتجت السماء والسماها هنا يراد به السحاب أي التقت جميع
 ما فيها من الماء كانه قال التقت السما بها كثير الثقل للسحاب

وقيل معنى بارواقها اي نياهما الصافية من لقا كما اذ صفا وشراب
مروق و ذكر بعضهم ان هذا المعنى يستبعد ها هنا لانه لا يقال بار
رؤق و امواه ارواق و اصل اللطانة ذخر انهم الذين كانوا ينزلون
حوالي المدينة و قوله العرق الغرقا نصب بفعل مضمر اي
خاف الغرقا و احذر الغرق و اعاد اللفظ تنبيها على شدة الامر
و قوله فانجاب السحاب قال ابو بكر الانباري اي بعض واجتمع
وقال غيره انكشف و ذهب و الاكليل كالتاج اي صار السحاب
حول المدينة كالاكليل حول الراس و قوله لله ابو طالب
قد شرحناه فيما تقدم و ان العرب تنسب كل ما تستحسنه
و ترضيه الى الله تعالى و قررت عيناه قال الاصمعي اي برد
معناها الا قد معناه السرور و باردة و دمعة الحزن حارة ولهذا
يقال في عينه اسخن الله عينه و انكر ابو العباس ثعلب هذا القول
و قال الدمع كله جار و انما معنى قوله قررت عينه اي ادركت
مامولها بحيث تقر عينه و ترضى به فلا تستشرف الى غيره
و الثمال المطعم يقال لهم ينملهم اي اطعمهم و قيل الثمال معتمد
القوم و في رواية ربيع اليتامى و العصمة الارامل الذي ينيحون
من ان يظلمن و قوله يستسقى الغمام بوجهه اي بجأه
و جرمته و يبرى اي يقهر و يغلب و رواه بعضهم يقتل محمد
بالجزم لظرونها و يرويه بعضهم يقتل احمد و لم تقتل
اي لم تقتل و ناضل جزمه على نقاتل اي عزيزه بحق بيت الله
ان يغلب محمد و لم نقاتل دونه و قوله و نسلمه انتصب على القطع

كقوله تعالى ويعلم الصابرين عقيب قوله ولما يعلم الله وقوله
 والحمد لله من شكر اى الذى تحمد الله انما يشكره بما اواه من نعمه
 ويجوز ان يريد به والحمد لله الذى شكر من عباده العمل
 اليسير فى جنب النعمة الكثيرة وقوله دعا الله خالقه نحو
 اية اى دعا الله الى انزال الغيث ويرويه بعضهم دعوا اجيبت
 وقوله كالتا الرداء هذا من الممدود الذى تصلاجر الشجر
 كما يمد المقصور للشعر وقوله حتى راينا المطر يرويه بعضهم
 راينا الدرر والذفاق المطر الواسع الكثير المتدفق والعزائل
 مقلوب من العزالي ورتا يروى بهذا اللفظ كما يقلب عاقني و
 عقاني والعزلا فم الزادة تشبه ما يطر من السحاب بما يتدفق
 من فم الزادة والبعاق المطر العظيم والجر الكثير وقوله به
 الله يسقى فيه انكسار فى اللفظ والوزن ويرويه بعضهم به الله
 انزل والصبوب نزول المطر والغير التغيير اى ومن يلفظ الله
 ونعمه يغير حاله وفى هذا الحديث دليل ان التشبيها الجاهل
 بالشعر جائز من اخبرنا ابو العباس احمد بن الحسين بن ابي ذر
 الصالحانى رحمه الله سنة سبع وخمسين قال انا جدى ابو ذر سنة
 سبع وعشرين واربعماية قال ابو محمد بن حبان قال ابو محمد بن
 عبد الله بن مصعب هو خطيب جامع اصبهان قال ما عبد الجبار
 هو ابن العلاء المكي يقال ما روى عن معوية قال ما محمد بن ابي
 المدني عن عبد الله بن محمد بن محمد بن حاطب المحمدي عن جده يزيد
 بن عبد السلام عن ابيه قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة

تَبَوَّأَتْهُمَا وَفَدَيْتَنِي فَمَزَانُ بَعْضَةِ عَشْرٍ رَجُلًا فِيهِمْ خَاطِبَةٌ بِنُحَيْضٍ وَالجَدِينِ
قَيْسٌ وَهُوَ اصْغَرُهُمْ ابْنُ أَخِي عَيْبَةَ بِنُحَيْضٍ وَنَزَلُوا فِي دَارٍ رَمَلَةٌ بَغْتِ الْجَارِثِ
الْأَنْصَارِيِّ وَقَدِمُوا عَلَيَّ بِأَضْعَافِ عِمَّانِي وَهُمْ مُسْتَتِرُونَ فَاتَّوَأ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَرَّبِينَ بِالْإِسْلَامِ فَسَأَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزِيلًا لَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَنْتَ بِلَادَنَا وَاجْدَبَ
جَنَابَنَا وَعَرَبَتِ عِيَالَنَا وَهَلَكْتَ مَوَاشِينَا فَادْعِ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ
يَغْفِرَ لَنَا وَتَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ وَلِيَشْفِعَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ لِيكَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَلَاكُ هَذَا أَنَا شَفَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ
وَجَلَّ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ يُبْصِرُ عَظَمَتَهُ وَجَلَالَهُ
كَمَا يُبْصِرُ الرَّجُلُ الْجَدِيدُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ
الْمَنِيرَ وَتَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَا إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
رَأَيْتُ بِيَاضَ رِجْلَيْهِ وَكَانَ مِمَّا حَفِظَ مِنْ دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اسْقِ بِلَدِي
وَبِهَيْبَتِكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَجِي بِلَدِي الْبَيْتِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا
مُغْتِنًا مَرِيًّا مَرِيحًا طَبِيقًا وَسَعَا عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ
اللَّهُمَّ اسْقِنَا رَحْمَةً لَا اسْقِنَا عَذَابًا وَلَا هَدِيرًا وَلَا غُرْقًا وَلَا حَقَّ اللَّهُمَّ
اسْقِنَا الْغَيْثَ وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْأَعْدَاءِ فَقَامَ أَبُو لُبَابَةَ بِنُ عَبْدِ الْمُنْذَرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ التَّمْرُ فِي الْمَرَابِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ التَّمْرُ فِي الْمَرَابِدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عَرَبًا نَابِسَةً

ثعلب مريه بازاه قال لا والله ما في السماء من قزعة ولا سحب وما بين
 السماء إلى سلع من بنا ولا دار فطلعت من وراء السلع سحابة مثل الثرس
 فاذا توشطت السماء انتشرت وهو ينظرون ثم امطرت فوالله ما راوا
 الشمس سبتا و قال ابو لبابة عريا نأيسد ثعلب مريه بازاه ان يخرج الثمر
 منه فقال الرجل يعني الذي سأل ان يستسقى لهم يارسول الله هلكت
 الاموال وانقطعت السبل فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
 فراحا ورفع يديه حتى يرى بياض ركبتيه ثم قال اللهم جو لنا ولا علينا
 على الآكام والظراب ويطوز الاودية ومنايت الشجر فانجايت
 السماء عن المدينة كانجياب الثوب قال الامام حرسه الله هذا
 حديث حسن مع الارسال الذي فيه عزيز الاسناد وعبد الله بن
 محمد بن عمر بن حاطب لا اعرفه الا في هذا الحديث ولم يذكره احد
 من اصحاب التواتر الا ابو عبد الله بن فضال الحافظ رحمه الله ولا اعلم
 ذكره الا من هذا الحديث ايضا والمشهور من ولد الحاطب بن الحارث
 الجمحي محمد بن حاطب والحارث بن حاطب عمي ابيان رضي الله عنهما فاما
 عمر بن حاطب فاما عمر بن حاطب فلا اعرفه ومن آل حاطب عبد الله
 بن الحارث بن محمد بن عمرو بن محمد بن حاطب وعبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم
 بن محمد بن حاطب يرويان عن ابيهما فاما الذي في هذا الاسنادان ضبط
 نقله فلا اعرفه الا ان يكون محمد بن عمرو بن عمرو بن حاطب وكذلك
 عبد الله بن حاطب واما ابو وجزة فهو سعدي شاعر عن بني
 سعد بن بكر بن هوازن من بين السعد بين العشرة لا اعلم احد نسبته
 الي بني سليم ولا اعرف له عن ابيه الا هذا الحديث وحديثا آخر في الاستسقا

ايضا وفي الصحابة عبيد بن خالد السلمي وليس بهذا فاقصة ابولبابة فقد
رويت من وجه احسن من هذا اجازة في زيرواه عن ابن الحسين
فان شاه قال قال ابو القاسم الطبراني قال قال ابو عوانة يعقوب بن اسحق
التيسابوري الحافظ قال قال محمد بن حماد الطهراني قال قال السندي
سهل بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن عبد الله المدني عن ابن حرملة
عن سعيد بن المسيب عن ابنة اباباة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال
استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا
فقال ابولبابة رضي الله عنه يا رسول الله ان التمر في المرابذ فقال اللهم
اسقنا حتى يقوم ابولبابة عريانا فيسند مشعب مريدك باز ان قال
وما يري في السماء سحاب فامطرت فاجتمعوا الى ابنة اباباة فقالوا
انها لن تغلق حتى تقوم عريانا وتسد مريدك باز كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففعلت يعني فاقلعت السماء هذا حديث يعنى
افراد اهل الذي عن اهل المدينة فسهل بن عبد الرحمن من اعلام
اهل البصرة يعرف بالسندي بن عبدوية وعبد الله بن عبد الله
هو ابو اوسين المدني وبن حرملة اسره عبد الرحمن من اهل المدينة
ايضا ومحمد بن حماد بن طهران البصري لا طهران بصيهان ولا يدعى طلحة
قصة نحو قصة ابنة اباباة عريانية اخبرنا احمد بن ابراهيم بن منصور
الصالحاني رحمه الله قال قال احمد بن محمد بن ابراهيم الواعظ قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر قال قال احمد بن محمد بن عبد الخالق وابن
معدان يعني ابان بن ابراهيم بن سعيد قال قال يحيى بن صالح عن
سليمان بن عطاء الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمته

في مشيخة عن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
 الاستسقا وجنا على ركبته اور كعبته ورفع يديه حتى يرى بياض
 ابهاميه وجعل ركاه عن يمينه الى يساره فقال له ابو طلحة رضي الله عنه
 ذهبت او هلكت يا رسول الله قال لم قال الثمر الذي فوق الاجار قال
 نعم فادركه فما ادركه حتى سال به السبيل الى اليزاب له هذا
 حديث عز بن زوقد ذكر في حديث ابيه وجزء ان الاستسقا كان بعد
 غزوة تبوك وذلك سنة تسع من الهجرة وذكر بعض الحفاظ ان
 الاستسقا كان في رمضان سنة ست ولعلها كانوا جميعا وفي
 حديث النسر رضي الله عنه انه كان يوم الجمعة ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخطب على المنبر واما ما ذكر في حديث ابيه وجزء من ذكر
 الاستسقا الى الله عز وجل فالشهور من حديث جبير بن مطعم
 رضي الله عنه فاما الحديث الاخر الذي رواه ابو وجزء عن ابيه
 فهو ما رواه الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن عن عبد الرحمن بن عبد الله
 عن ابيه عن ابيه وجزء عن ابيه في استسقا عمر بن العباس بن عبد المطلب
 رضي الله عنهما وله طرق في الصحيح وغيره وقال اشهد فيه جعفر
 السراج البغدادي ما كتبت الى ابيته ثعلب ومحمود بن الفضل الاصبغاني
 الحافظ رحمهما الله ان جعفر انشد هما :

يا الله من يلقى على حبت سيد به امطر الله البلاد وانصبا
 نقي عمر اعداد منبر احمد شفيعا الى رب الوري منقربا
 بعم رسول الله فانهل واجف على شرب خذوا غمايه الصبا
 اخبرنا ابو علي المراد رحمه الله سنة خمس وخمسين قال ابو نعيم

الحافسة سنة ثلث وعشرين واربعماية ح واخبرنا هبة الله بن عبد
الواحد بن الحسين الشيباني رحمه الله ببغداد قال اخا ابو علي بن ابي
قالا ابو بكر بن مالك القيطعي قال كما جده الله بن احمد قال حدثني
ابن قال كما محمد بن سابق قال كما ابراهيم بن طهمان عن ابن الزبير عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال ان امرأة من اليهود بالمدية
ولدت غلاما مشوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجاج يعني فاتاه فوجد تحت قيطفه
يهمهم واذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد جا فخرج
اليه فخرج من القيطفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها
قاتلها الله لو تركته لبين ثم قال يا ابن صايد ما ترى قال اري حقا
وارى باطلا واري عرشا على الماء قال فلبس فقال تشهد ابي
رسول الله فقال هو تشهد ابي رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسوله ثم خرج وتركه ثم اتاه مرة اخرى
فوجده في خيل لهم فهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا
ابو القاسم قد جا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله
لو تركته لبين قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم ان
يسمع من كلامه شيئا فيعلم هو هو ام لا قال يا ابن صايد ما ترى
فقال اري حقا واري باطلا واري عرشا على الماء قال تشهد ابي
رسول الله قال هو تشهد ابي رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسوله فلبس عليه ثم خرج فتركه ثم جاء في
الثالث والرابعة ومعه ابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وانا

معه فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا ورجا ان يسمع
 من علامه شيئا فنبقتة امة اليه فقالت يا عبد الله هذا بالوالقسيم
 قد جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قالتوا اللطون تركته
 لبيتين فقال ابن صايد ماترى فقال رى حقا وارى باطلا وارى
 عرشا على الكاء قال انتشهد انى رسول الله قال تشهد انى انى
 رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله
 فليس عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن صايد اننا قد جئنا
 لك خبيبا فهو قال الدخ الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسنا احسنا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذنى انى فاقضله
 يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى يكن هو فليست
 صاحبه انى صاحبه عيسى بن مريم عليه السلام ولا يكون هو
 فليس لكن تقتل رجلا من اهل العهد قال فلم ينزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجاج وباسناده عن جابر بن
 عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج الدجاج فى حقيقة من الدين واديار من العلم له اربعون
 ليلة يسيحها فى الارض اليوم منها كالسنة و اليوم منها كالشهر
 و اليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار
 يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس اباركتم
 وهو عور وان ربحتم عز وجل ليس باجور مكتوب بين عينيه
 كفر مهيت يقرؤه كل موطن كاتب وغير كاتب يرد على ما
 ومنه الا المدينة ومكة حرسهما الله تعالى عليه وقامت الولاية

بابواها ومعها جبال من خبز والناس فجهد الأمر اتبعه ومعها
نهران ما علم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن أدخل
الذي يسميه الجنة فهي النار ومن أدخل الذي يسميه النار فهي الجنة
قال وتبعث معه شيئا طيز تكلم الناس معه ففتنة عظيمة
يا مرام السما فترى ما يرى الناس ويقتل نفسا ثم تحييها فيما يرى
الناس فيقول للناس يا هذا الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب قال
فبقر المسلمون الجبل الدخان بالشام فباتهم في صرهم فبشده
حصارهم وجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى برهبر عليها السلام
فينادي من الشجر فيقول يا أيها الناس ما تسمعون ان خرجوا الى
الكذاب الجنيث فيقول هذا رجل حتى فينطلقون فاذا هم
بعيسى بن مريم عليه السلام فتقام الصلوة فيقال له تقدم يا
روح الله فيقول ليتقدرا امامكم فليصل بكم فاذا صلوا
صلوة الصبح خرجوا اليه قال فحين يراه الكذاب يمات كما يمات
الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجرة والجو ينادي بروح
الله هذا يورثي فلا ينركم ممن كان معه احدا الا قتله
ترجمة ابراهيم زكاهان عن ابن الزبير من شرط ابي داود وابن
ماجة ورواه المغيرة بن مسلم عن ابن الزبير والمسوح العين
الذي لم يخلق عين ولا حاجب ويكون كائنا مسح وجهه مسحاً
والطلوع الثابتات السنن والقطفة كسا ابيض كبير والهمة
صوت لا يفهم يشبه زبير الاسد في صدك وليس اي خلط وباد
بين ايدينا اي تقدم قدما وقوله اري حقوا وراي الجلائن

علم الشيخ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان يكون اراد به ما كان براه من الدين الحق الاسلام والدين المبطل الكفر
 والعرش المذى كان براه في غير هذه الرواية ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يرى عرش ايليسن وقوله قد خبنا الذي خبنا
 اى ضميرنا في انفسنا شيئا لننظر هل تهتدى له ام لا وقوله الشيخ
 بتخفيف الخاء اراد ان يقول الذخان فلم يستطعه اى الذى ضميره
 هو الذخان ويشبه ان يكون الذى ضميره رسول الله صلى الله عليه
 وسلم له اشار به الى جبل الذخان الذى بهلاك عنده الرجال والخسوف
 الطرد والابعاد والخفقة الاضطراب والمنهل المورد والجهد
 بالضم المشقة ويريد به القوط على ما ورد في غير هذه الرواية
 وقوله فيما يرى الناس بضم الياء وفتح الراء مستقبل ارى اى
 تخيل اليهم كذلك وليس له حقيقة ويقال ان الرجل الذى يقتله
 الرجال ثم يحييه هو الخضر عليه السلام وانما مطاوع مائه
 ثنوته وميثته اذا جعله في الماء ليستهلك فيه ويدوب وكما ان
 شان الرجال وقتنته عظمة كذلك تفهم احواله قد اشكل على
 الصحابة رضى الله عنهم فليد على من بعدهم مع كثرة ما ورد فيه
 من الاخبار وكان جابر رضى الله عنه ممن كان يظن ان ابن صايد
 الرجال والله تعالى اعلم عصمنا الله تعالى عن شره وقتنته
 اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله قال ابو نعيم المافظ ح
 واخبرنا ابو غالب احمد بن العباس الكوشيني رحمه الله قال
 ابو بكر محمد بن عبد الله الثاني قال ابو القاسم الطبراني سلم قال
 اسحق بن ابراهيم الدورى عن عبد الرزاق عن معمر بن ثابت البناني عن

انس من مالك ورضي الله قال يا فتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير قال
 الحاج بن عجلان رضي الله عنه يا رسول الله ان لي بنتا مالا وان لي
 بها أهلا وان لي ديانا بهم فانني حيل ان انانلت منك او قلت شيئا
 فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ماشا قال فاني امراته
 حين قدم فقال اجمع لي ما كان عندك فاني اريد ان اشترى من
 غنائم محمد واصحابه فانهم قد استنبيوا فاصيبت اموالهم وفتني
 ذل البعثة فانقع المسلمون واطهر المشركون فرحوا وسرورا
 قال وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فعقر وجعل
 لا يستطيع ان يقوم ثم ارسل غلاما الى الحاج ويلا ماذا جيت به
 وماذا تقول فواوعد الله تعالى خيرة ما جيت به قال فقال الحاج بن
 عجلان اقرأ علي من الفضل السلام وقل له ليخل لي بعض ثبوته لا يتبه
 فان الخبر فان الخبر على ما يسره قال فجاه غلامه فلما بلغ الباب قال
 ابشروا يا فضل قال فوثب العباس رضي الله عنه فراح حتى قبل
 بين عينيه فاخبره ما قال الحاج فاعتقه قال فوجه الحاج فاخبره
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا فتح خبير وغنم اموالهم وجزت
 سهام الله تعالى في اموالهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صفيية بنت حبيبي واتخذها لنفسه وخيرها بين ان يعتقها وتكون
 زوجته او تلحق باهلها فاخترت ان يعتقها وتكون زوجته وليني
 حيث المال كان لي ها هنا اردت ان اجمعه فاذهب به فاستاذنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول ماشيت فاخبر عن
 ثلاثه اذ خرم ابدا لك قال فجمعت امراته ما كان عندها من حلي او متاع

قد دفعته اليه ثم انشمر به فلما خان بعد ثلث اتي العباس امرأة
 الحجاج رضي الله عنهما فقال ما فعل زوجك فاخبرته انه قد ذهب
 يوم كذا وكذا وقالت لا تجزىك الله يا ابا الفضل لقد شق علينا الذي
 بلغك قال اجل لا يجزىني الله تعالى ولم يكن محمد الله اما اجبتنا
 فتح الله تعالى خبير على رسوله صلى الله عليه وسلم واصطفى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صفة رضي الله عنها لنفسه فان كان لك حاجة
 فالجتي به قالت اخذتك والله صادق قال فاتي والله صادق والامر
 علي ما اخبرتك قال ثم ذهب حتى اتي ابي السقر يش وهن يقولون
 انا امر بهم لا يصيبك الاخير يا ابا الفضل قال لم يصبني الاخير
 محمد الله لقد اخبرني الحجاج بر علي ان خبير فتح الله تعالى على رسوله
 صلى الله عليه وسلم وجرت سهام الله تعالى يعني فيها واصطفى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صفة رضي الله عنها لنفسه وقد سألني ان اخفي
 عنه ثلثا وانما جالبا خذ ماله وما كان له من شئ هاهنا ثم يذهب
 قال فرد الله تعالى الكتابة التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج
 المسلمون من كان دخل بيته مكثبا حتى اتوا العباس رضي الله
 عنه فاخبرهم الخبر فسر المسلمون ورد الله تعالى ما كان من
 كتابة او غير ذلك او جزى على المشركين اخبرنا بهذا الحديث
 نازلا ابو علي الحداد قال ابو نعيم واحسن ناهية الله بن
 الحسين بن بغداد رحمه الله قال ابو علي المذهب قال انا ابو بكر
 بن مالك القطيعي قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
 رحمه الله واحسن ابو علي ايضا قال ابو نعيم قال حدثنا ابو احمد

الغطريف في قال عبد الله بن محمد بن بشير روى قال اسحق بن ابراهيم الخنطلي
ح واخبرنا سعيد بن الربيع الصيرفي رحمه الله قال اخا ابو العباس احمد
بن محمد بن النعمان قال اخا ابو بكر بن المقرئ قال اخا اسحق بن احمد الخنطلي
مكة قال محمد بن يحيى بن اعمرا العدني قال لوالد عبد الرزاق بهذا الحديث
مثله زاد اسحق والعدني في روايتهما قال عبد الرزاق قال معروفا خبرني
عثن الجزري بهذا الحديث وقال فيه فاخذ العباس رضي الله عنه
ابنائه كان يشبهه برسول الله صلى الله عليه وسلم يقاله قثم واستلقى
فوضعه على صدره وهو يقول حتى قثم شبهة ذي الانف الاشم
بن ذى النعمه برغم من رغمه هذا حديث رواه ثقات مشاهير
لا يعرف الا بهذا الاسناد كما في سمعت الا قول اذا اخيف الى الاسانيد
الباقية من اصحاب الغطريف والقطيعي وابن المقرئ والحاج فهو
الذي اهدى المشيف الذي يسمى ذا الفقار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابوه عياط العين والطاه المهملتين والعلاطان جانب العنق
وما يكون فيهما من سمة او كتي وى عياط الشمس ما يرى كانه متعلق بها
شبهه جبط وقواه قد استبحوا اي قد اغبر عليهم وقوله فانافني
حلي استفهام تقرير وفي رواية احمد افانافني حلي وقوله فانسمع
المسلون اي انكسروا وعقر اي دهم من كراهة الخبر الذي سمعه
وقوله فوثب فرحان جوز بكسر الراء وفتحها في الكسر حاله
وبالفح تمييز وانثمر به اي خفق به واسرع وقوله شبهة ذى
الانف الاشم يريد به النبي صلى الله عليه وسلم وشبهه ذي الانف كني به عن
الشرف والمجد وعثن الجزري يقال له المشاهير لا يسمى ابوه بروى عنه

معمر وغيره وبهذا الاسناد بن المتقدمين عن احمد واسحق قالوا حدثنا
 عقان وبلا اسناد المتقدم ايضا عن العدي قال ما بشرني النبي قال
 كما حماد برسلة قال قال ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت رديف
 لطلحة رضي الله عنه يوم خيبر وقد رمى قيس فدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فأتيناهم حين بزغ الشمس وقد اخرجوا مواشيهم
 وخرجوا بقوسهم ومقاتلهم ومرورهم فقالوا لعمر والحيس
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خيرت خيبر انا اذا
 نزلنا بساجدة قوم فسا صباح المنذرين قال فهنرهم الله تعالى قال
 ووقعت في سهم رجيلة جارية جميلة فاشترها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بسبعة ارضس ثم دفعها الى امر سليم رضي الله عنها فنضعها
 ونهييها وهي صفية بنت جني رضي الله عنها زاد بشر واسحق عن
 عقان قال حماد واظنه قال تغتد عندهما قال فعمل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وليتها التمر والاقط والسمن قال وفحصت الارض فاحيص
 وهي بالانطاع فوضعت فيها تمر جدي بالاقط والتمر والسمن زاد بشر
 في عملوا حيسا فاشبع الناس قال وقال الناس ما نلتك انتز وجها
 امر ولد فلما اراد ان يركب حجبها حتى قعدت على عجز البعير زاد
 بشر خلفه فعرفوا انه قد نزل وجها فلما ارادوا من المدينة دفع
 ودفعنا قال فغثرت الناقة العضا قال فندد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ونذرت قال فقام يستثرها قال وقد اشرفت النساء يقطن بعد
 الله اليهودية فقلنا يا با حمزة اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اي والله لقد وقع وشهدت وليمة زينب بنت جحش رضي الله عنها
فاشبع الناس خبزاً ولحماف وكان بعثني فادعوا الناس فلما فرغ قام وتبعته
وقلف رجلان استانس بهما الحديث لما خرجا يترنسا يه يسلم على كل
واحدة سلام عليهما يا اهل البيت كيف اجمعتم فيقولون بخير يا رسول الله
كيف وجدت اهلنا فيقول بخير فلما رجع رجعت معه فلما بلغ
الباب اذ هو بالرجلين قد استانس بهما الحديث فلما راياه قد رجع
قام فخر جافوا الله ما ادركنا نا خبرته او نزل عليه الوحي بانهما قد
خرجا فرجع ورجعت فلما وضع رجله في اسكفة الباب ارجح الحجاب
بينى وبينه وانزل الله تعالى هذه الايات يا ايها الذين امنوا لا تفلحوا
ببوت النبي الا ان يكون لكم حتى فرغ منها وان خبيرنا به ابو غالب
الكوشيزي قال انا ابو بكر بن ابي عمير قال الكا الطبراني قال ما علي من
عبد العزير قال حاجج بر المنها قال سليمان وحشتنا المقدار
بن داود المصري قال ما اسد بر موسى قال وحشتنا زكريا بن
حمديفة الصفاة قال ما عفا قالوا كما حمد بهذا الحديث نحوه: وهذا
حديث ثابت صحيح وبرغت اى طلعت والهوس جمع الفاس كالروس
والراس والكاتل جمع الكتل والمرور جمع المتر وهو المساة والخيس
الجيش اى جاحمد والجيش: وقوله تصنعها اى تنظفها وتنظفها
كما يصنع بالعروس والافاحيص جمع الافوص وهي حفرة منقعة
والجيين جمع هذه الاشياء المذكورة بالنار ونذر بالنون اى وقع وسقط
وقول النساء لصفية اليهودية ما لم يجعلن باسلامها واما الردن نسبتها
الى اليهود: وقوله استانس بهما الحديث من الظلم المقلوب كيقالك

ناعليله ومعناه استانساخ حديثهما والناقاة العصباء هي المعضوبه
 الاذن اي المقطوعه ودوى في صفة ناقته صلى الله عليه وسلم العصباء
 والجرجع والقضواء والخرماء والضرماء والصلماء والمخضومة وهن
 كلها من صفات الاذن وقد تتبعنا اكثرهن الاحاديث التي
 فيها ذكرهن هذه الصفات فوجدناها كان الجميع صفة ناقه واحدة
 وفي حديث لعائشة رضي الله عنها ان التي تدعى الجرجع اعطاها
 ابو بكر رضي الله عنه آياه حينها جروا والله عز وجل اعاده ٥٥
 وحسن مسند ابى بن كعب رضي الله عنه عن الجوانح احسبنا
 ابو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه المعدل رحمه الله قال كابو
 نجيم الحافظ قال كابو بكر بن خلاد قال الحارث بن ابي اسامة
 قال العباس بن الفضل واحسبنا ابو علي الحداد بقرا في
 والى رحمه الله سنة سبع قال كابو نجيم قال كابو علي الصوا
 قال كابو بشر بن موسى قال كابو عبد الله بن الزبير الحميري واحسبنا
 ابو علي قال كابو نجيم واحسبنا هبة الله بن محمد بن عبد
 الواحد بن الحسين الشيباني ببغداد رحمه الله قال كابو علي
 بن المذهب قال كابو ابو بكر بن مالك القطيعي قال كابو عبد الله بن احمد
 بن حنبل قال حدثني ابو عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقه قالوا
 سفين بن عيينة واللفظ لرواية الحميري فقال عبد الله حدثني
 ابراهيم الله قال كابو هنر املاء علي عن سفين بن عيينة قال لي كتبت
 عن هنر وابن عيينة صح قال كابو عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
 بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نواف البكال وفي

برعاية الناقدان نواف الشامي يزعم ان موسى صاحب الحضرة ليس موسى
بني اسرائيل ناهو موسى آخر فقال ابن عباس رضي الله عنهما كذب عاروا الله
حدثنا ابى بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فسيئل اى الناس
اعلم فقال انا اعلم فعنتب الله تعالى عليه انه لم يرد العلم اليه فقال
ان اى عبد لا يجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى عليه السلام
اى رب فكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكنته ثم تطلق فيشما
فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكنته ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا انتهى الى الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكنته فرج منه فسقط في البحر فاخذ بسبيله
في البحر سربا وامسك الله تعالى عن الحوت جربة الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ موسى عليه نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا ببقية يومها وليتئها حتى اذا كان من الغد قال موسى عليه
السلام لفتية اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم تجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي كمره الله عز وجل به فقال له
فتية ارايت اذا وينا الى الصخرة فالتى نسيت الحوت مما انسانيه الا
الشيطان ان ذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت
سربا ولموسى وفتية عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبلغ فازداد على
اثارهما قصصا قال رجعا يقضان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل من سبي نوبان فسلم عليه موسى عليه السلام فقال الخضر واني
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم ايتتكم

السلام

لِتُعَلِّمَنِي مَا عُلِّمْتَ إِسْحَادًا قَالَ الْخَضِرُ أَنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى
 إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى عِلْمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
 تَعَالَى عِلْمُكَ اللَّهُ تَعَالَى لَا أَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى سَيِّدِي إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ صَابِرًا
 وَلَا أُعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ الْخَضِرُ فَازِ ابْتِعْتَنِي فَلَا تَسْئَلْنِي عَمَّا شِئْتَ حَتَّى أَحْبَبَ
 لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا مِشْيَانًا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِينَةٌ
 فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ تَحْمَلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَلَوْهُمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا
 السَّفِينَةَ لَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ السَّفِينَةِ
 بِالْقُدُورِ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُوِّرْ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدًا إِلَى
 سَفِينَتِهِمْ فَمَرَقَتْهَا التَّغْرُقُ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قَالَ الْخَضِرُ
 الْمَاقِلُ أَنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَهُ مُوسَى لَا تَوَاخِذْنِي بِهَا
 نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي حَسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيًا نَأَقَالَ وَجَاءَ عَصْفُورٌ فَوَجَّعَ
 عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مَا نَقَضَ عَلِيٌّ وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَمْثَلِ مَا نَقَضَ
 هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنْ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا
 يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ بَعْضَ بِلْغَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ أَنْ
 فَآخَذَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَأْسِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَفَقَلَهُ فَقَالَ لَهُ
 مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا خَرًا قَالَ
 الْمَاقِلُ لَكَ أَنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا إِسْحَادٌ مِنَ الْأُولَى
 وَفِي رِوَايَةِ النَّاقِبِ قَالَ سَفِينٌ قَالَ عَمْرٌ وَهَذَا إِسْحَادٌ مِنَ الْأُولَى قَالَ
 إِنْ سَأَلْتُكَ عَمَّا شِئْتَ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا

قال فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعا اهلها فابوا ان يضيئوا
 فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض قال ما لاف قال الخضر بيده كذا
 فاقامه فقال موسى عليه السلام قوم اتيانا ثم قلم يطعمونا ولم يضيئوا
 لو شئت لخذت عليه اجرا وفي رواية عباس قال سفين لا ادري
 قال لتخذت او لاخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
 سائبتيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وودنا ان موسى عليه السلام كان صبرا حتى يقص علينا
 من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس رضي الله عنهما يتفقا
 وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
 يقرؤها وما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين وهذا
 حديث خبير ثابت صحيح متفق عليه اورده البخاري في تسعة
 ابواب من صحيحه مستند طافي كل باب منه معنا علميا من
 طرق شتى واتفق هو ومسلم رحمه الله على اخراج طريق
 سفين بعينيه هذا عن غير واحد من اصحابه منهم من شيوخ
 البخاري الحميري هذا وعن شيوخ مسلم عمرو الناقد هذا
 وهذا الحديث مع شهرته وخطبه وكثرة طرقه لا يخرج له
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من حديث ابي ولا عن ابي الا
 من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ثم رواه عن ابن عباس رضي الله عنهما
 سعيد هذا وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعجاهد رواه عن
 سعيد بن وهب بن دينار وابو اسحق عمرو بن عبد الله ويعلى بن مسلم
 وعمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما سماع في الصحيح وغيره

ثم رواه عن عمرو وسفيان هذا وابن جريج ثم رواه عن ابن عيينة جماعة
 جمعة واكثر ما اتسع طرقه من الاحاديث اختلفت الفاظه فقد
 ذكر في حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه تبارى هو والحري بن قيس الفزارى في صاحب موسى فقال ابن
 عباس رضي الله عنهما هو الخضر فاراه صاحبه فتربها ابى فسأله
 وهذا لا خلاف بينه وبين ما في روايتنا من قصة نوف لان الحري
 بالحاء والتر المهلتي هو ابن قيس بن حصن بن ابي عيينة بن حصن
 الفزارى قيل له حجة كانت المرات معه في صاحب موسى
 وكانت مارات نوف في موسى نفسه فذلك اول القصة
 حين سمعها ابن عباس من ابى رضي الله عنهم وهذا اخر القصة
 حين رواها عنه وكذلك في بعض الروايات عن سعيد بن جبير
 قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوافيز عم كذا وفي رواية
 اخرى عن سعيد كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما فقبل له ان
 نوافيز عم كذا وكذا وفي بعض الروايات فقال له القوم وهذا
 في الظاهر تضاد عند من لم يتبحر في العلم وليس بحمد الله تعالى
 كذلك عندنا وقد ذكر في رواية ابي اسحق عن سعيد قال قيل
 لابن عباس رضي الله عنهما ان نوافيز عم كذا فقال ابى بن عباس
 رضي الله عنهما اسمعته يا سعيد قلت نعم فاذا بان ان اللفظتين
 صحيحتان وان عبد الحضر ابن عباس رضي الله عنهما حين سئل
 عنه وانته ذكره ابن عباس اني سمعت نواف و نوف يقال هو ابن
 فضالة ابو رشيد الشامي وخبرها ابن اميرة لعب الاخبار كان

يقصن بالكوفة وغيرها وكذلك تبئع قيل كان ابن امرأة أحب كان
صاحبي حرم وخبر الانبياء وقوله عتب الله عليه فالعتب
ادنى الغضب والنول العطا والفعل منه نلتة ونولته اعطيته
وقوله ما نقص علمي وعلمك من علم الله ليس يثبت ان احدا
نقص من علم الله شيئا لان العلم لا ينقص بالتعليم وانما معناه
مثل علمي وعلمك في حجب علم الله تعالى كقدر ما اخذ هذا
العصفور من هذا البحر وهذا مثل قوله عليه السلام ان الله
لا يمل حتى تملوا اي لا يمل الله اصلا وانتم تملون فاما الفاظ
القرآن التي في الحديث فلم يضبطوها كما يجب الا ان ابا احمد
العسقلاني ذكر انه وجد عند الحميدي عن سفين رداً بفتح الراء
السين ولم يذكر غيره وقوله لتغرق اهلها ذكره ابو احمد
بالتاء المنقوطة من فوق من رواية سفين وعنه رواية قيس عن
ابن اسحق وذكر عن حمزة الزيات عن ابي اسحق ليغرق بالياء
المنقوطة من تحتها وهو اشهر في هذا الحديث عن سفين وكذلك
قوله زاجية منهم من يرويه بالالف ومنهم من يرويه بغير الف
مشددة فاما قوله عن لذي عذرا فانفقوا على انها متقلة غير
انه تخمّل ان يراد به من لذي بتثقيب النون وهو الاظهر وتختل
ان يراد به عذرا واما قوله لتخذت فهو الاكثر في هذا الحديث
اعني بغير الف الامارواه عباس بن الفضل عن سفين بالشد وفي
رواية عن رقية عن ابي اسحق بالالف وفي الحديث غير ذلك من
الاختلاف تذكر بعض ذلك عقيب الطريق الاخر ان شاء الله تعالى

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد رحمه الله قال قال ابو نعيم الحافظ
 ح واخبرنا الرئيس ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن
 الحسين الشيباني رحمه الله ببغداد قال قال ابو علي الحسن بن علي بن
 المذهب الواعظ التميمي قال قال ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن
 مالك القطيعي قال قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عبد الله
 بن ابراهيم المروزي قال حدثني هشام بن يوسف في تفسير ابن جرير
 الذي ملأه عليه يعني ابن جرير اخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما يزيدا أحدهما على الآخر
 وغيرهما قد سمعته محدثة عن سعيد بن جبيرة قال انا عند ابن عباس
 رضي الله عنهما في بيته اذ قال سلوني فقلت ابا عباس جعلني الله تعالى
 فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف بن زعمر انه ليس موسى بن اسرائيل
 اقا عمرو بن دينار فقال كذب عدو الله واما يعلى بن مسلم فقال قال
 ابن عباس حدثني ابي بن ابي عن ابي ربيعة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الناس حتى اذا
 فاضت العيون ورقت القلوب والى فادركه رجل فقال يا رسول الله
 هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعبت عليه اذ لم يرد العلم الي
 الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان لي عبدا اعلم منك قال اي انت
 وابن قال لمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم مني قال
 لي عمرو حيث يفارق الموت قال يعلى بن مسلم يومنا ميتنا حيث تنفخ فيه
 الروح فاخذوننا فجعلوه في مثل قال لغتبه لا اختلف الا ان اخبرني
 حيث يفارق الموت قال ما خلفني بخيرا فذلك قوله عز وجل واذا

قال موسى لفتية يوشع بن نون ليست عن سعيد بن جبير قال فيناه هو في ظل حجر
في مكان ثريان اضطرب الحوت وموسى باهر قال فتية لا اوقفه حتى اذا استيقظت
نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله تعالى جريته
البحر حتى كان ثرة في حجر وحلق بهاميه واللذين تلباها القمل قبنا من
سفرنا هذا نصابا قد قطع الله تعالى عنك النصب ليست هذه عن سعيد
بن جبير فاخبره فرجعافوجدا خضرا عليه السلام فقال الى عثمان
بن ابي سليمان على نفسه خضرا على عبد البحر قال سعيد بن جبير مسيحي
ثوبه قد جعل ثوبه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى عليه السلام فكشف عن وجهه وقال هل يا رضى عن سلام من
انت قال ناموسى قال موسى بن اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال
جئت لتعلمنى مما حملت رشتا قال اما يكفرك ان التورية بيدك وان
الوحى ياتيك يا موسى انى علم الام بنى ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي ان
اعلمه فجا طير فاخذ من قاربه من البحر فقال والله ما علمى وعلمى فى
علم الله تبارك وتعالى الا كما اخذ هذه الطائر من قاربه من البحر حتى
ازار حيا فى السفينة وجدا معا برصغا الخمل اهل هذا الساجل الى هذا
الساجل عرفوه فقالوا اجبل الله الصالح فقلنا سعيد بن جبير يعنى
خضرا قال نعم لاخله باجر فخرقها وتدقيها وتذال قال موسى اخرقها
ليخرق اهلها القادحين شيئا امرا قال قال فما هذ لكراوى غير هذه
الرواية منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا وكاتب الاولى
نسيانا والثانية شرطا والثالثة عمدا قال لا تاخذنى بما نسيت ولا
تروى عنى من امرى عسرا فلقيا غلاما قتلته قال يعلى بن مسلم قال سعيد بن

يعنى

جبير ووجدنا غلاما يلعبون فلخذ غلاما كافرا كان ظريفا فاضبعه ثم ذفبه
 بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم يعمل بالخبث فانطلقا نحو
 جدرا يريدان ينقض فاقامه قال سعيد بن جبير بيده هكذا ورفع يده
 فاستقام وقال يعلى فحسبت ان سعيدا قال فسيء بيده فاستقام قال
 لوشبيت لمتخذت عليه اجرا قال سعيدا جردنا حمله وكان وراعه ملكا وكان
 ابن عباس رضي الله عنهما يقرؤها وكان امامهم ملك بن زعمون عن غير
 سعيدانه قال هددوا العلماء المقتول بن زعمون ان اسمه جيسور قال
 ياخذ كل سفينة عصبا فاراد اذا مرت به ان يدعها ليعيها فاذا
 جاؤوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم عن يقول سدوها بقارورة ومنهم
 عن يقوون بالقار وكان ابواة موهنين وكان كافرا فحسبنا ان
 يرهقهم اطعنا وكفرنا عملها حبه ان تبايعه على دينه فارتنا ان
 يبدلها ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحماها به اجر منهما بالاول
 الذي قتله خضرو عن غير سعيدانهما اهدا لاجارية وامادا ودين
 لرياحيم يعني قال عن غير واحد انها جارية وبلغني عن سعيدانها
 جارية قال عبد الله بن احمد ووجدته في كتاب ابي رحمه الله عن يحيى
 بن معين عن هشام بن يوسف مثله قال الامام حرمه الله هذا
 طريق حسن السبب ثابت الاسناد اورده البخاري رحمه الله في كتابه
 الصحيح عن ابي بصير بن يوسف عن هشام هذا هكذا ورواه محمد بن ثور
 عن ابن جرير مثله وجمع البحر بن قنبل هو طخنة وقيل هما بحر العر
 والدرس بديار امينية وقيل هما بحر فارس في جبال المشرق وخر الزور
 ما يلي المغرب والنون هو الحوت قيل كان جوتا ما الى الكلابضة اصابه

ما الحيوة عين كانت هناك من الجنة فيني والمحل يشبه الزبيب الخوخ فيه الشيء
 وقولها كل فني كثير اي لم تحملني ولم تامرني بما فيه مؤنة كثيرة ويروى
 كبيرة بالما اي ما فيه مشقة عظيمة ومكان ثريان يقال ارض ثريا و
 مكان ثريان انا كان في ثرابها بلبل وندى يشير به الى موضع قد
 كان فيه الا فجزر عنه من الساحل وتضرب واضطرب تفعل
 وافتعل وهما بعني واحد كما يقال اكسب واكتسب واكتسب واكتسب
 اي فخرت الحوت وقوله حتى كان ثره في حجر يريد به ان الحوت
 والحية ونحوهما اذا دخل حجر ابقى اثر مشبه في الارض اي كذلك
 الماء الذي دخله بقي اثر مشبه كما لطاق كما نكر في الحويث الذي
 تقدم ولم يلقه الماء الا لا يغيب الحوت فيه وليتعب منه موسى عليه
 السلام وصاحبه ولهذا قال فيما تقدم فصار للحوت سرا ولموسى
 وفتاه عجا يعني حيث امسك الله تعالى الماء في الهوا بقدرته وقوله
 قد قطع الله تعالى عنك النصب اي قد كفاه وقد بلغت الموضع
 الذي وجدت فيه التي صاحبك وكبد البحر وسطه وفي غير
 هذه الرواية قد جعل طرفه تحت رجله اي طرفه من الثوب وفي
 هذه الرواية فقال من انت قال انا موسى فقال الخضر موسى بن اسرائيل
 قال نعم وفي غيرها قال من انت قال موسى فقال الخضر من موسى
 قال موسى بن اسرائيل وفي الظاهر بينهما تضاد وليس هو كذلك
 فكيف ان يكون حين سئله من موسى قال موسى بن اسرائيل قال الخضر ايضا
 متعجبا اموسى بن اسرائيل فقال نعم والراوى حكى احد القولين والآخر
 وكذلك قوله في الحديث فاخضه ثم ذبحه بالسكين وفي رواية اشقت

يلتئم

فأخذ برأسه فاقطعه بيده وحملها في الصيح وفي رواية عبد الرزاق
 عن ابن عيينة فتناول رأس الغلام بثلاثة أصابع الإبهام واللتين تليانها
 ووجه الجمع بين القولين أنه محتمل أن قلاضجعه فذبحه بالسكين كما في
 هذه الرواية ولم يبين رأسه ثم لما زهقت روحه اقتلع رأسه بيده كما
 يفعل بالشاة والله أعلم. وفي غير هذه الرواية عن ابن جريج أيضا
 أن اسم الملك هدد بن يمدد وقيل غير ذلك واسم الغلام القبول
 برويه بعضهم في الصيح بالحاء المهملة وذكر الدارقطني وغيره أن
 الصواب بالجيم ويعودها يا منقوطة بالثنتين من تحت ثم بين مهملة
 وأخره رأه وقوله فقلنا السعيد بن جبير كان في نسختي باجر
 وفي غير هذه الرواية خضر قال نعم ومعناه أنهم سألوه عن
 بالعبدا لصاح خضر قال نعم وقوله وتد فيها بالتخفيف أي ضربها
 بوئذ خر قها به ويريد القارون وقطعة من القار والقرية التي استطعا
 بها يقال من باجر وان من ناحية ارمينية. وفي رواية عن ثور عن
 ابن عباس رضي الله عنهما الاعتراض موسى في السفينة وفي العلم كان
 لحو الله تعالى واعتراضه في الجدار كان خطه نفسه فقال هذا
 فراق بني وبينك الخسبنا أبو الفتح اسمعيل بن الفضل أحد
 السراج قال أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم وأبو طاهر بن محمد التقي قال
 أنا أبو بكر محمد بن أبي هريرة علي قال أنا أبو يعلى أحمد بن علي التقي قال
 أنا محمد بن عباد التقي والخسبنا أبو علي الجراد رضي الله عنه قال حدثنا
 أبو نعيم الحافظ و الخسبنا هبة الله بن محمد بن الحسين أبو القم
 السنيباني ببغداد قال أنا الحسن بن علي بن المذهب قال أنا أبو بكر أحمد بن

جعفر بن حمدان بن مالك القطيبي قال قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني محمد بن عباد المكي قال قال ابو ضمرة واخيه بن ابيه ناز احمد
بن الفتح قال قال احمد بن الفهم قال قال احمد بن موسى قال قال احمد بن
احمد بن ابراهيم قال قال احمد بن موسى الخطمي قال قال ابي واللفظ
لروايته قال قال ابي عبيد بن ابي عمير قال قال ابو ضمرة قال قال ابو ضمرة
قال ان ابن مالك رضي الله عنه كان ابي بن ابي عبد الله رضي الله عنه يخطب
وفي رواية محمد بن عباد كان ابي ولم ينسبه وهو الصواب يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا ابتكة فنزل جبريل
عليه السلام ففرج صدري ثم غسله عن ما من ثم فرج ما بين كتفي من
ذهب فتلى حكمة وايمانا فاقرعها في صدري ثم اطبقه الى هاتر واية
محمد بن عباد وزاد الخطمي ثم اخبرني فخرج لي الى السما فلما جا
السما قال جبريل يعني لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل معك
احد قال نعم معي محمد قال ارسلا قال نعم فافتح فلما علونا السما الدنيا
اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه
تبتسم واذا انظر قبل شماله بكى قال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح
قال قلت لجبريل عن هذا قال هذا آدم عليه السلام وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسمة بنبيه فاهل اليمن منهم اهل الجنة والاسود
التي عن شماله اهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل
شماله بكى قال فرج لي جبريل عليه السلام حتى جاء السما الثانية
فقال يعني لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال له خازن السما الدنيا
ففتح قال انش رضي الله عنه فذكراته وجد في السموات آدم وادريس

وعيسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد
ذكراته وجدادهم عليه السلام في السما الدنيا وابراهيم عليه السلام
في السما السادسة قال انشروني عن الله عن فلما تر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بادريس عليه السلام قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا
بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت
بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبى
الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال يعنى الزهري
واخباره في جزم كذا في هذه الرواية وانا هو ابن حزم ان ابن عباس
واحبته الانصاري رضي الله عنهم كما يقولان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض الله تعالى على امتي خمسين صلوة فرجعت
بذلك حتى امرت موسى فقال موسى عليه السلام ما فرض على امتك
قال قامت فرض عليهم خمسون صلوة فقال لم موسى عليه السلام
ارجع الى ربك عز وجل فان امتك لا تطيق ذلك قال فرجعت الى
تبارك وتعالى فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ارجع الى
ربك عز وجل فان امتك لا تطيق ذلك قال فرجعت فرجعت
فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ارجع
الى ربك عز وجل فانها لا تطيق ذلك قال فرجعت فرجعت
قال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت الى
موسى فقال ارجع ربك عز وجل فقلت قد استحييت من ربى تبارك

وتعالى قال انطلق حتى اتي سدة المنتهى فغشيها الوان الادى ماهي
قال ثم دخلت الجنة فاذا فيها جنا بذا اللؤلؤ وادائر بها المسك وبه قال
ابن موسى حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال قال ابو اسحق الترمذي قال
قال المسيبي قال قال ابو بصيرة قال قال ابو نوس قال قال ابن شهاب اخي زاهر
حزمان بن عباس ويا حبة الانصاري رضي الله عنهم يقولان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج حتى ظهرت مستوى اسمع
فيه صريف الاقدام قال انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض الله تعالى على امتي خمسين صلوة: وقال ابن موسى
ايضا حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال قال محمد بن يونس قال قال
عمرو بن الحسين العقيلي قال قال محمد بن عيسى لثلاثة عن ابن جريج عن عطاء
عن حميد بن محمد بن ابي اسحق بن ابي ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اسرى بي ايت الجنة من ذرة بيضا فقلت يا
جبريل انهم يسألوني عن الجنة قال فاخبرهم ان ارضها قيعان وتراها
المسكن قد ذكرنا فيما تقدم ان اباضة روى هذا الحديث كذلك
وانه وهو لان الحفوف في الصبح وغيره من حديث يونس بن ابراهيم
عن انس بن مالك رضي الله عنهما فلعله سخط عن كتاب بعضهم
وبقي عن ابي قتوبه ابي ثمران الخطمي نسبه فقال ابو بن كعب ولا يدخل
لا يبي في حديث المعراج الامارواة عمر بن الحسين هذا ولا يثبت لغايبه
حجة ولو لان عبد الله بن احمد ويا ابي وغيرهما اوردوه في مسند
ابن ابي عمير من حقه الا نذكر فيه وكذلك قوله عن ابن حزم عن ابن
حبة وابن عباس فرض الله على امتي خمسين صلوة وانا الرواية عنهما في هذا

الحديث قوله ثم عرج حتى ظهرت مُستوى ثم قال قال ابن حزم وانس
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الله تعالى على امتي كذلك ذكره
 الأئمة بسعيد وغيره عن يونس وابن حزم ذكر بعض الحفاظ انه ابو بكر
 بن محمد بن عمرو بن حزم وابو جبة قبال شمه عامر لا ذكره في الصحيحين
 الا في هذا الحديث وشق الصدق وتفريجه قد روى في حديث آخر
 انه كان في جبال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد عند مريضته حنة
 وقد تجاوز انه كان مرتين مرة في جبال الصغر ليصير قلبه مثل قلوب
 الانبياء عليهم السلام في الانشراح ثم فعل به حال الاسراء ليصير حاله
 مثل حال الملية حيث اريد به العروج الى مقام المناجات وقوله
 عن ما زمر اى ببعضه وشئ من ما زمره وقوله فافرغها قيل
 التائيت للجمعة على ان الطست زبا يؤتث فيقال في تصغيره
 طسيصة غير انه لم يؤتثه في الحديث حيث قال متلى ولم يقبل
 مُتلىة وافرغها صيتها وذكر في مواضع من الحديث ليس للترتيب
 بل كماله في قوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا والاسودة جمع سواد
 وهو الشخص المتراى من بعد كافرحة في جميع قراح والنسب الاجساد
 المصققة بصوت الانسان وقوله ظهرت اى علوت من قول الله
 تعالى فاصبحوا ظاهرين والمستوى الموضع العالى يقال استوى
 الى الشئ وعليه اذا علا عليه وصرى الاقلام صوتها عند جريانها
 بالكتابة وفيه دليل ان المقادير والوحى وغير ذلك مما شاء الله تعالى
 تكتب باقلام والجناب جمع جنينة وهي الفتنة الكبيرة كانتها مغربة
 ثم حكمت بها العرب وفي الحديث دليل ان الجنة قد خلقت فهي معدة

صبر

خلاف ما تقوله المعتزلة وانها في السماء وفيه دليل على جواز الاستشفاع
في الامور الواجدة مرة بعد اخرى وفي الاستحسان التخيير في الجوانح
خشية العجز عن القيام بشكرها: وقوله فرجعت فرجعت اي
انصرفت من عنده موسى فرجعت الى الركن الذي كنت فيه ورجعت
رني عز وجل اي شفعت اليه في تخفيف الصلوة وقوله فغشيها
الوان قال الربيع بن انس فغشيها نور الرب تبارك وتعالى وغشيها
الملائكة امثال الغريان تقع على السدة. وقال ابن عباس رضي الله
عنهما الملائكة وقال الحسن غشي على ورقة ملكه وقال سلمة بن
وهرام استاذت الملائكة الرب سبحانه وتعالى ان ينظر والى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة فرأيت من ذهب هذا كله تفسير
قوله تبارك وتعالى اذ يغشى السدة ما يغشى وقبل غشيتها
الملائكة كانوا فرأيت من ذهب فلذا اختلف بين ما قالوه لاحتمال
ان يكون غشيها نور الرب تبارك وتعالى وغشيها الفرائض من الذهب
وهي الملائكة وقوله في الحديث فغشيها الوان اي اصناف من
النور ومن الملائكة والله اعلم والقيعان جمع القاع وهو المكات
المستوى الواسع وتجمع ايضا قيعا وقيل اصله الواو بدليل انه يصغر
قويا: وقوله يسئلوني الاصل يسئلوني بنونيز لا تحت احديهما
في الاخرى فشدت وزنا التي منه التشديد استخفافا واوله في القرآن
نظائر منها قوله تعالى قال فغير الله الامر في القرآن يتقلها ومنهم
من يخففها: اخبرنا بالحديث الذي تقدم ابو علي الحداد رحمه الله
قال ما ابو نعيم الى اوضح واخبرنا ابو القاسم الحسين رحمه الله

قال ابو يعلى بن المذهب قال اذا ابوبكر بن مالك قال كما عبد الله بن احمد
 قال كما محمد بن اسحق السبيعي قال كما انس بن عياض عن يونس بن يزيد قال
 قال ابن شهاب قال انس بن مالك رضي الله عنه كان ابي بن ابي رضي الله
 عنه محدثا وذكر الحديث بتمامه على ما هو الصواب كما اشرنا اليه
 دون ما رواه الخطمي و اخبرنا اسمعيل بن الفضل السراج قال
 لنا ابو طاهر محمد بن احمد و احمد بن محمود قال اذا ابوبكر بن المقرئ قال
 ابو يعلى الموصلي قال كما ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الشامي بعد ان
 قال حدثني محمد بن العلاء اليماني عن يونس بن يزيد اليماني عن الزهري
 عن انس رضي الله عنه عن ابي بن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت فيها جنابا من اولاد نوح تراها
 المشكك قلت لمن هذا يا جبريل قال للمؤمنين والائمة من ائمتك
 قال الامام حرسه الله هذا حديث عريب عن هذا الوجه وكانه
 بعض من حديث المعراج ايضا فعلى هذا اخرج الحديث عز ان يكون من
 تفردات ابي بصير و اخبرنا اسمعيل بن الفضل السراج قال اذا
 ابو طاهر قال اذا ابن المقرئ قال كما ابو يعلى قال كما عبد الرحمن بن صالح
 الازدي قال كما يونس بن بكير قال كما محمد بن اسحق عن ابي بكر بن عبد الله
 بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمارة بن حزم عن ابي بن ابي رضي الله
 عنه و اخبرنا هبة الله بن الحسين قال كما ابو يعلى المذهب
 ح و اخبرنا ابو يعلى قال كما ابو يعلى قال كما ابو بكر بن مالك قال
 عبد الله بن احمد قال حدثني ابي رحمه الله قال كما يعقوب هو ابن ابراهيم
 بن سعيد قال كما ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد

بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زيد عن
عروة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصدقاً علي بكي وعذتك وجميع سعد بن هذيم بن
قضاة قال لي وقال يعقوب في موضع آخر من قضاة قال صدقتهم
حتى مررت بأخرب جبل منهم وكان منزله وبهله من اقرب منازلهم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما جمع إلى ما له لم اجد عليه فيها
الا ابنت مخاض فاخبرته انها صدقته قال فقال اذاك ملا لبتن
فيه ولا ظهر وفي رواية يونس قال يعني كان له ثلثون بعير قال
وايم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسول له
قط وما كنت لأقرض الله تعالى من مالي ما لا لبتن فيه ولا ظهر وفي
رواية يونس قال فاني اكره ان اقرض الله تعالى شراً مالي فخرته
وفي رواية يعقوب قال ولكن هذه ناقة فتيه سمينة فذها قال
فقلت له ما انا باخذ ما لم اؤمر وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك قريب فان احييت ان تاتييه فتعرض عليه ما عرضت على فافعل
فان قبله منك قبله وان رثه عليك رده قال فاني فاعل قال
فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قبلها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له يا نبي الله اتاني رسولك ليأخذ
من صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا رسول له قط قبله فحيث له مالي فزعم ان ما علي فيه ابنت مخاض
وذلك ما لا لبتن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة فتيه سمينة ليأخذها
فاني على ذلك وما هي ذم جيتك بها يا رسول الله خذها قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الذي عليك فان تطوعت بخير قبلناه منك
وأجره الله تعالى فيه قال فيها خبره يارسول الله قد جئت بك بها فجزها
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها وادعاه في ماله بالبركة زاد
بوش قال عمارة ف ضرب الدهر ضرباته وولاني مروان صدقة بلي وثلثين
بوزن معوية رضي الله عنه فمرت بهذا الرجل فصدقت ماله ثلثين حقة
فيها فلها عن الف وخمسة بعير قال ابن اسحق قلت لابن ابي بكر ما
فلها قال يعني لا احدى الا ان يكون في السنة اذ بلغ صدقة الرجل
ثلثين حقة اخذ معها فلها قال عبد الله بن احمد حدثنا محمد بن بشير
قال وهو بن جرير قال قال ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن
عبد الله بن ابي بكر عن نبي بن عبد الله عن عمارة عن ابي عبد الله رضي الله عنه
خوه هذاسيا قد واية يعقوب لانه اتم نسبة واصح اسنادا
وان كان لطريق الاخر اعلى، وقوله عن ابن اسحق عن ابي بكر عبد الله
وهو وقلوب وانا هو عبد الله بن ابي بكر وسقط من روايته ايضا يعني
وقال عمارة بن حزم نسبة الى جده وهو حديث حسن جدا لا اعرفه
الا عن طريق ابن اسحق والمصدق بخفيف الصاد الذي يأخذ الصدقة
ومنه قوله فصدقتهم بتثقيل الدلائل اخذت صدقاتهم وكذلك قوله
فصدقت ماله ثلثين حقة اي اخذت الصدقة ثلثين حقة وحين يف
ماله وبلغ وعنده قبيلتان من قضاة مشهورتان يقال في النسبة
اليهما بلوي وعدي وقوله وجميع سعد بن هذان اي على جميع بطون
بنى سعد لاخذ صدقاتهم وقوله فاجرك الله بقصره وان مدته
جاز وقوله ف ضرب الدهر ضرباته اي مرت الايام بما تمر من عسر

أويسر والفحل مما منع المصدق منه ان يأخذه في الصدقة لان صاحب
المال حاجة اليه فاما ان يبلغ المال هذا القدر لا بد وان يكون فيه أكثر
من نقل وغلبين واخبرني نا ابو علي الحداد قال قال ابو نعيم ح واخبرنا
ابن الحسين قال اذا ابن المذهب قال لا ابن مالك قال قال عبد الله بن أحمد
قال قال محمد بن يعقوب الرضائي قال قال المعتمر بن سليمان قال سمعت
ابن يحنث عن الربيع بن أنس عن زهير بن عبد العالقة ح واخبرني نا
الفيقيه ابو سعد الطريز ان قال قال ابو نعيم قال قال ابو احمد الفطري
قال قال عبد الله بن محمد بن شيبويه قال قال اسحق بن ابراهيم واللفظ
له قال قال حاكم بن سلم الرازي قال قال ابو جعفر الرازي عن الربيع
بن أنس عن ابنه العالقة عن ابي بن كعب عن ابي عبد الله عن قوله عز
وجل واذا اخذ ربكم من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الى قوله
تعالى ما فعل المبطلون قال جمع لهم يومئذ جميعا ما هو عاين
الي يوم القيمة ثم جعلهم ارواجا ثم صورهم واستنظفهم فتكلموا
واخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الستة تكلم
قالوا ابي شهدنا ان نقولوا يوم القيمة اننا كنا عن هذا خافلين او
نقولوا اننا اشركنا اباؤنا الآية قال فاني اشهد عليكم السموات السبع
والارضين السبع واشهد عليكم اباؤكم اباؤهم اباؤهم ان نقولوا
يوم القيمة لم نعلم او نقولوا يوم القيمة اننا كنا عن هذا خافلين
فلا تشركو ابي شيئا فاني ارسل اليكم رسلا يذكرونكم عهدكم
وميثاقكم وانزل عليكم كتابي فقالوا ان شهدنا ان ربنا والتمنا الرب لنا
غيرك ولا اله لنا غيرك ورفع لهم ايوهم آدم عليه السلام فنظروا

اليهم فرأى فيهم الغنى والفقر وحسن الصورة وهدى ذلك فقال يارب
 لوسويت بين عبادك فقال في احب ان اشكر وراى فيهم الانبياء عليهم
 السلام مثل السرج وخصوصا ميثاق اخبر بالرسالة والنبوة فذلك قوله
 عز وجل واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح الاية وهو
 قوله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس
 عليها لا تبديل لخلق الله وذلك قوله تعالى هذا نذير من النذر الأولى
 وهو قوله تعالى وما وجدنا الاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
 لفاشين وهو قوله تعالى فربعثنا من بعده رسلا الى قومهم
 فجاءوهم بالبينات فما كانوا يؤمنوا بما كذبوا به من قبل كان في
 علمه يوم اقرؤا به من يكذب به ومن يصدق به وكان روح عيسى
 ابن مريم من تلك الازواج التي اخذ الله تعالى عليها العهد والميثاق
 فز من آدم فارسل تلك الروح الى مريم حين انتبذت من اهلها
 تلا الى قوله تعالى مقضيا فحملته قال حملت التي خالطها وهو روح
 عيسى عليه السلام قال ابى رضى الله عنه دخل من فيها ههنا
 حديث يروى عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم في تفسير هذه
 الاية وهو وان لم يجز فيه ذكر رسول الله صلى الله عليه ولم حديث
 مسند لان الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل اذا فسر آية من
 القرآن انما نزلت في كذا فهو حديث مسند بانفاة اهل الصنعة
 وكذلك اوردوه في مسانيدهم ومن مسند البراء بن عازب
 رضى الله عنه اخبرنا ابو القاسم غانم بن نصر رحمه الله
 سبع وخمسةائة قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قراءة وابو عبد الله الجمال

اجانقح واخبرنا ابو علي الحداد سنة اربع قال كما ابو نعيم قال احشنا
 عبدالله بن جعفر قال كما يونس بن عبيد قال كما ابو داود الطيالسي قال كما
 ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال بن عمرو قال كما ابو داود وحده شاه
 عمرو بن ثابت قال سمعت من المنهال بن عمرو وحديث ابو عوانة انهما
 ح واخبرنا ابو علي سنة ست قال كما ابو نعيم قال كما ابو احمد محمد
 بن احمد الجرجاني بها قال كما عبدالله بن محمد بن شيرويه قال كما اسحق
 ابراهيم قال اذا جرد عن الاعمش وغيره عن المنهال بن عمرو قال اسحق
 وحده ثنا عيسى بن يونس وابو معوية قال كما الاعمش عن المنهال بن عمرو
 ح واخبرنا هبة الله بن الحسين رحمه الله ببغداد قال كما ابو علي
 بن المذهب قال كما ابو بكر بن مالك قال كما عبدالله بن احمد قال حدثني
 رحمه الله قال كما ابو معوية قال كما الاعمش عن المنهال ح واخبرنا
 اسمعيل بن الفضل السرخي قال كما ابو طاهر بن عبد الرحيم قال كما ابو بكر
 القباب قال كما محمد بن شيراز قال كما يحيى بن عبد الحميد قال كما ابو داود
 كما الاعمش عن المنهال ح واخبرنا سعيد بن ابي البراء رحمه الله قال
 كما عبد الواحد بن احمد بن ابي قال كما عبيد الله بن يعقوب قال احشنا
 جدى قال كما احمد بن منيع قال كما ابو معوية قال كما الاعمش عن المنهال
 بن عمرو قال الواجب اعز اذان عن البراء بن عازب رضي الله عنه وهذا
 لفظة رواية ابو معوية لان الرواة عنه في اسانيدنا اكثر وفي رواية
 الجانح قال سمعت البراء رواه زائدة عن الاعمش عن المنهال قال كما اذان
 وفي رواية جريد عن اذان بن عمرو عن البراء رضي الله عنه قال خرجنا مع
 النبي صلى الله عليه في جنازة رجل من الانصار فانتبهت الى القبر ولما

يُجَدُّ فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كان على رؤسنا
الطير وفي يده حودينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعجذوا بالله
من عذاب القبر مرتين له ثلاث قال انزل الله الموت اذا كان في انقضاء
من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملك من السماء يبصر الوجوه
كان وجوههم الشمس معهم كفن من الجنة وحنوط من جنوط
الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يلقى ملك الموت عليه السلام حتى
يجلس عند راسه فيقول ليتها النفس الهيتية اخرجني الى مغفرة من الله
تعالى ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في الشق
فيأخذها فاذا اخذها لم يدعها به طرفه عين حتى يأخذوها
فيجعلونها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط وتخرج منها كأطيب نعمة
مشحون وجدت على وجه الابر قال فيصعدون بها ولا يرون
بها على ملائكة الا قال له هذا الروح وفي رواية ابن مبيع
الريح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمون
بها الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا يستفتون له فيفتح لهم فيشيعه
من كل سما مقربوها الى السما التي تليها حتى يقبض بها الى السما السابعة
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابي عبدي في علمين زاد اسحق
في السما السابعة واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها
اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فيعاد روحه في جسده
زاد اسحق يعني في القبر فيأتيه ملكا فيجلسانه فيقولان له من
ربك فيقول ربنا الله فيقولان له ما يدريك فيقول ديتي الاسلام فيقولان
له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول به رسول الله فيقولان له

ما علمك فيقول قرأت كتاب الله تعالى فامنت به وصدقت فينادي
صنادير من السماء ان صدق مجدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة
وافتحوا له بابا الى الجنة فقال فيأتيه من رزقها وطيبها ويفسح له في
قبره مد بصره قال ويا تيبه رجل حسن الوجه حسن المشابيط
الترنج فيقول ابشر بالذي نبيرك هذا يومك الذي كنت تعد فيقول
له من انت فوجهك الوجه بعني بالجبر ان اعلمك الصالح فيقول رب اقر
الساعة رب اقر الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد
الكافر ان كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه
ملائكة من السماء سود الوجوه معهم المسوح زاد اسحق ومعهم
حنوط من حنوط النار وكفن من كفن النار فيجلسون منه مد البصر
ترنجي ملاك الموت حتى تجلس عند راسه فيقول آيتها النفس الخبيثة
اخرجني الى سخط من الله وغضب قال فتفرق في جسده فينتزع عنها
زاد اسحق فيطلق معه العروق والعصب كما ينتزع السقوف
من الصوف المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدكوها في يده كرفة
عين حتى تجعلوها في تلك المسوح زاد اسحق وفي ذلك الكفن يخرج
منها كائنات من جيفة ووجدت على وجه الارض فيصعدون بها
فيقولون فلان فلان باق اسمائه التي كان يسمى بها الدنيا حتى تنتهي بها
الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجبل في سم الحياط
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سبعين في الارض السفلى فيطرح

مقول

روحه طر حاتم قرأ ومن يُشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير
 أو تهوى بالريح في مكان يحرق فيعاد روحه في جسده وياتيه ملكان
 فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاهاه لا أدري فيقولان له ما
 دينك فيقول هاهاه لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث
 فيكم فيقول هاهاه لا أدري فينادى مناد من السماء انكذب فأفرشوه
 من النار واقتواله بابا إلى المنار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق
 عليه قبره حتى تتعلف فيه اضلاعه وياتيه رجل قبج الوجه قبج الثياب
 منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوء هذا يومك الذي كنت توعد
 فيقول من أنت فوجهك الوجه المبجى بالشرك فيقول أنا عم لك الخبيث
 فيقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة قال اسحق قال جرير بن
 حريثه حين سئل عن ربك وما دينك أنه ينهر في المرة الثانية انتهاء
 وهي آخر فتنة تعرض على المؤمن وقال في الخافوا أيضا أنه ينتهر
 انتهاء شديدة فيقال له من ربك وما دينك قال ثم يقيم له اصم المر
 اعى معه مرزبة لو ضربها جلا لصارت رابا فقلنا للبراء بن عازب رضي الله
 عنه اهو ملك او شيطان فغضب غضبا شديدا وقال كنا اهيب
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ان نسأله عن مثل هذا ولناخذ لكم
 باسمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسحق وقال لنا ابو بصير
 حين حدثنا بهذا الحديث ان الاعشى قال لي حين حدثني به اجدته على
 فاعتد عليه فقال ما جرمت حرفا واحدا وقال احمد بن حنبل رحمه الله
 حدثنا ابن زبير قال الاعشى وحدثنا معوية بن عمرو قال كان زائدة قال
 قال الاعشى قال كان الفها لخواه هذا حديث كبير حسن مشهور بالمتقال

عز زاذان وللمنهال حديث واحد في كتاب البخاري حسب ولزاذان في كتاب
مسلم حديثان وقد رواه يونس بن خباب عن المنهال تذكر روايته فيما
بعدها ثنا الله تعالى هـ اخبرنا ابو علي الحداد بقراءة الامام الحافظ
ابن سعد البغدادي سنة ست وخمسة قال ابو نعيم الحافظ سنة
ست وعشرين واربعة قال ابو عمرو ومحمد بن احمد بن حمدان الجبيري
بنيسابور سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة قال ما عبد الله بن محمد بن شيبان
لفظا قال اسحق بن ابراهيم الخنظلي واللفظ لروايته و اخبرنا
الرئيس ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين الشيباني ببغداد رحمه الله
قال ابو علي الحسن بن علي الواحفي التميمي قال ابو بكر احمد بن حنبل
بن حمدان بن مالك قال ما عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني كزح واخبرنا
ابو الرجا احمد بن محمد بن عبد العزيز القاري بقراءة عليه رحمه الله قال انا
ابو القاسم ابراهيم بن منصور قال ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قال انا
ابو كروبة الحسين بن انا معشر قال سلمة بن شبيب قالوا عبد
الرزاق بن همام قال انا معمر بن يعقوب بن راشد عن يونس بن خباب و اخبرنا
ابو علي الحداد بقراءة والدي عليه رحمه الله سنة سبع قال ابو نعيم احمد
بن عبد الله قال حاروق الخنظلي وجبير بن الحسن القزاز قال ابو
مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي قال ابو جعفر الضرير قال حاروق بن
ميمون قال ابو يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عز زاذان عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبر وجلسنا حوله كان على رؤسنا النير
وهو يجره فقال اعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال الموتون

إذا كان في اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت إليه الملائكة كأن
 وجوههم الشمس مع كل ملك كفن وحنوط فجلسوا منه مدبصرين حتى
 ان اخرج روجه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السما
 وفتحت ابواب السما ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله تعالى ان
 يعرج بروحه من قبلهم فاذا عرج بروحه قال رب عبدك فلان فيقول
 ارجعوه فاتي عهدك اليهم اني منها خلقتهم وفيها اعمدعم ومنها
 اخرجهم تارة اخرى قال فانه يسمع خفق نعال اصحابه اذ ولوا عنه
 فيأتيه آت فيقول من ربك ما يدرك من يدك وهي آخر فتنة تعرض
 على المؤمن فذلك حين يقول الله تعالى ثبتت الله الذين آمنوا بالقول
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيقول نفي الله ورجبني الاسلام
 ونبي محمد فيقول له صدقت قال ثم يأتيه آت آخر حسن الوجه طيب
 الريح حسن الثياب فيقول البشر بكراثة من الله تعالى فينعم مقبر
 فيقول وانت بشرك الله تعالى بخير من انت فيقول انا عملك الصالح
 كنت والله سريحا في طاعة الله تعالى بطييا عن معصية الله تعالى
 في جزاك الله تعالى خيرا ثم يفتح له باب من الجنة وباب من النار فيقال هذا
 كان منزلك لو عصيت الله تعالى وقد ابد لك الله تعالى به هذا فاذا
 رأى ما في الجنة قال رب عجل قيام الساعة كي ما ارجع الى اهلي وما لي فيقال
 له اسكن وانت الكافر اذ كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزلت عليه
 ملايكة غلاظ شداد فانزع حوازه وجه كما ينزع السقود الكسوف
 الشعب من الصوف المتبل وتنزع نفسه مع الغروق فيلغنه كل ملك
 بين السما والارض وكل ملك في السما وتغلق ابواب السما ليس من اهل

باب الآخرة يدعون الله تعالى أن لا يعرج بوجه قلمه فإن أعرج بوجه قال
رب عبدك فلان قال ارجعوه فأتى عهدت اليهم اني منها خلقتهم وفيها
أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى قال فإنه يسمع خفق نعال اصحابه
اذا ولوا عنه فيأتيه آت فيقول ما دينك من ربك من نبيك فيقول
لبي الله ودينى الاسلام ونبى محمد فينتهروه انتهارا شديدا فيقول من
ربك فيقول لا ادري فيقول لا ادري ولا تلوت فيأتيه آت فيقول في وجه
قبيح الثياب منتن الريح فيقول البشر بهوا من الله تعالى وعذاب مقيم
فيقول وانت فبشرك الله بالشرك من انت فيقول انا عملك الخبيث كنت
بطيئا عن طاعة الله تعالى سريعا في معصية الله تعالى فجزاك الله شرا
لم يقبل له اعنى اصحابكم في يده مرزبة لوضرب بها جلال كان شرا
فيضربه ضربة فيصير ترايا ثم يعيد الله تعالى كما كان فيضربه ضربة
أخرى فيصير صيحة يسمعها كل شئ الا النقلين قال البراء بن عازب
رضي الله عنه يفتح له باب من النار ومهد له فراش من النار قال اسحق
اخبرنا عن ابى بصير قال ما خفيف عن البراء فذكر نحوه وزاد
ونقص وقال عبد الرحمن بن احمد حدثنا ابو الربيع قال ما حماد
بن زيد عن يوش مثله اخبرنا ابو على الحداد بقراءة الامام ابن
سعيد حمها الله قال ما ابو نعيم احمد بن عبد الله قال ما ابو احمد
بن احمد الخطري بن جرجان قال ما عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن
شيرة قال ما اسحق بن ابراهيم قال ما عبد الله بن موسى قال ما
اسرائيل بن ابي اسحق بن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودى رهط من الانصار وامر عليهم

جعل الله هو ابن حنيفة الانصاري فكان ابورا فرفع يديه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصين له بارض الحجاز فلما
 دنوا منه وقد غربت الشمس وراحوا بسرجههم فقال لهم عبد الله رضي
 الله عنه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف له لعلني ادخل
 الباب قال فدخل الناس فاقبل حتى اذادنا من الباب تقنع بشوبه ثم
 جلس مكانه يقضي حاجته ودخل الناس ففتفت البواب فقال يا عبد الله
 ان كنت تريد ان تدخل فلا تدخل فاني اريد ان اخلق الباب فدخلت فكتبت
 فلما دخل الناس اخلق الباب واخذوا الايدي فجعلها على ودي قال ففتفت
 واخذت الايدي ففتفت الباب وكان بورا فرفع يديه عنده وكان
 في علاله فلما ذهب عنه اهل سمره سعدت اليه فجعلت كلما
 فتحت بابا اغلقته على اغلقته على من داخل فقلت ان القوم
 راووني لم يخلصوا الي حتى اقتله فانهيت اليه فانا هو في بيت
 مظلم وسط جباله ولا ادري ايز هو من البيت فقلت يا بارا فرفع
 فقال من هذا فقلت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا
 دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامنته غير
 بعيد ثم دخلت البيت فقلت يا بارا فرفع ما هذا الصوت فقال الويل
 لامك ان رجلا في البيت ضربني قبيل بالسيف قال فاضربه ضربة
 بالسيف فاقننه ولم اقتله ثم وضعت صبيبت السيف في بطنه
 حتى اخذ من ظهره فعرفت اني قد قتلتني فجلست عند الباب فقلت
 لا اخرج اليلة حتى اعلم اقتلته قال فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
 انتهيت الى درجة فوضعت رجلي وانا اري اني قد انتهيت الى الارض

في ليلة منقصة فالتسرساتي فلما قام الصاخر صعد جبل على السور وقال
انحل بارافع قال فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد والله قتل
ابارافع قال فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال البسط
رجلك فبسطتها فمسحها فوالله اني لم اشتكها قط وقال اسحق
اخبرنا يحيى بن آدم قال قال ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق بن ميمون
هذا حديث صحيح عال اخبره البخاري عن يوسف بن موسى عن
عبيد الله بن موسى وعن علي بن مسلم عن ابن ابي زائدة ونازل عن
عبد الله بن محمد اسحق بن نصر عن يحيى بن آدم والاقايد جمع
الاقايد وهو المقاليد والود التوتد وقوله يسمر عنده اي
يتحدث عنده ليد كما يفعل عند الرؤسا والعلاي جمع غلابة
وهي العرفة وصبيب السيف ذكر الحيات انه طرف السيف
وقال الحري اخذه ذلك غير ان يور واية اسحق بعد الصاد خرفان
غير مقيدين ورواه بعضهم صبيب بالصاد المعجمة مصغرا وذكر
ان الخطابي قال انها هي طبة السيف وجمعه طبات ولو كان كما
ذكر كان بالظاء لا بالصاد وقوله فلما قام الصاخر اي لما صرخ
الذي يحسد الصبح وقوله في الحديث الذي تقدم وفيه عود
ينكت به في الارض كان من عاداته صلى الله عليه وسلم ان يمشي بيده عودا
يضع رأسه على الارض يلقبها به وقوله ولما يلحد اى لم يلحد لما
ها هنا من حروف الجزم لقوله تعالى ولما اصابكم مصيبة والسقو
تمود من جديد وشعب وقوله هاه هاه يقال هذه الكلمة
في حكاية الصوت وفي الاعداد وقد تكون للتوجع هاهه الأولى

مبدلة من الهزة وهذا شبه بمعنى هذا الحديث وقوله فافرشوا
 من التار يقطع الالفى اجعلوا له فراشا من النار وقوله في
 الحديث الآخر ارجعوه بوصول الالف لان رجوع لازم ومتعد فيكون
 هاهنا متعد يا كقوله تعالى رب ارجعوني ومن مسند
 تميم الداري رضي الله عنه: اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
 بن محمد بن الحسين بن الحارث المعروف بخثور ست رحمه الله قال
 اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن قاذ شاه سنة ثلثين واربعمائة
 وانا حاضر قال قال ابو القاسم الطبراني سليمان بن احمد بن ايوب سنة
 اربع وخمسين وثلثمائة قال قال حفص بن عمر بن الصباج الرقي قال حدثنا
 يحيى بن عبد الله قال قال كاضر بن عمرو عن ابي عبد الله الشامي عن تميم
 الداري رضي الله عنه ح و اخبرنا ابو الفتح اسمعيل بن الفضل
 بن احمد بن الاخشيذ السراج قال قال ابو طاهر بن عبد الرحيم قال اخبرنا
 ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ قال قال ابو يعلى احمد
 بن علي بن المثنى الموصلي قال قال ابو عبد الله احمد بن ابراهيم النكري
 الدورقي قال قال محمد بن بكر البرساني ابو عثمان قال قال ابو عاصم
 الجبلي وكان من خيار اهل البصرة وكان من اصحاب حزم وسلام
 بن زياد مطيع قال قال بكر بن خنيس بن خضر بن عمرو عن يزيد الرقاشي
 عن انس بن مالك عن تميم الداري رضي الله عنهما واللفظ برواية ابي يعلى
 لانه اتم سياقة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
 لملك الموت عليه السلام ان طلق الى ولي فانتبه فاني قد ضربته
 بالسرا والصرأ فوجنته حيث احب ايتني به فلا تظنه قال

فينطلق زائد الطبراني في حقه من عمله قدر ضيقت عنه قال فينطلق
اليه ملك الموت ومعه خمس مائة من الملائكة معهم اكفان وحنوط ومن
الجنة ومعهم ضباير الرخا من اصل الرخا نانة واحد وفي راسها عشرون
لونا لجل لوز منها رتخ سوى رتخ صاحبه ومعهم الحبر الابيض فيه المسك
الاذ فر قال فيجلس ملك الموت عند راسه وتحف به الملائكة ويضع كل
ملك منهم يده على عضو من اعضاءه وبسط ذلك الحبر الابيض والمسك
الاذ فر حتى ذقنه ويفتح له باب الجنة قال نفسه لتعمل عند ذلك
بطرف الجنة مرة بازا واجها ومرة بكسوتها ومرة بشاها كما يعمل
الصبي اهله اذ ابى قال وان زوجه ليتهشز عند ذلك ابنتها شا
قال وتنزوا الروح قال البرساني ثريدان يخرج من العجلة الى المأثور
وفي رواية الطبراني وتنزوا حتى تقع بين الحبر والرياح
والمسك قال ويقول ملك الموت اخرجي يايتها الروح الطيبة الى سرد
مخضود وظلم منضود وظلم مدود وما مسكوب قال وملك الموت
اشد به لطفاهن الوالدة يولدها يعرف ان ذلك الروح جيب
لرته عز وجل فهو يلتبس بلطفه تحبب الرته رضا للرب عز وجل
فيستل روحه كما تستل الشعرة من العجين قال وقال الله تبارك
وتعالى الذين تتوفى بهم الملائكة طيبين وقال فاما ازجان من القويين
فروح ورياح وجنة نعم قال روح من جهد الموت ورتخان تلقى
به وجنة نعم تقابله قال فاذا قبض ملك الموت روحه قال الروح
للجسد جزا كما لله عن خيرا وفي رواية الطبراني وتقول الروح يا ملك
الموت دعني فلا تني على جسدي ويقول الجسد يا ملك الموت دعني

فلا تثنى على نوح في تركه فتقول الروح استودى على الله جزاء الله
 عنى خيرا فقد كنت سر يعاين الطاعة لله تعالى بطيئا عن معصية الله
 تعالى فقد نجوت وانجيت نداء الطبراني واقرا عليك التسليم ورحمة الله
 قال ويقول الجسد للروح مثل ذلك قال ويبكى عليه بقاع الارض التي
 كان يطيع الله تعالى فيها وكل باب من السماء يصعد منه عمله او ينزل
 منه رزقه اربعين ليلة قال فاذا قبض ملكا روحه اقامت الخمس مائة
 من الملائكة عند جسده فلا يقبله بنو آدم بشق الا قبلته الملائكة
 قبلهم وعلته باقفا قبل اكفان بنى آدم وحنوط قبل حنوط بنى
 آدم ويقوم من باب بيته الى باب قبره صفان من الملائكة يستقبلونه
 بالاستغفار قال فيصبح عند ذلك اليليس صيحة يتصدع منها بعض
 عظام جسده وفي رواية الطبراني يتصدع بها كل عظم في جسده
 ويقول لجنوده الولد لكم كيف تخلص هذا العبد منكم قال فيقولون
 كان عبدا معضوما قال فاذا صعد ملك الموت بروحه الى السماء
 يستقبله جبريل عليه السلام في سبعين الفا من الملائكة كل ياتيه
 ببشارة من ربه عز وجل سوى بشارة صاحبه قال فاذا انتهى ملك الموت
 بروحه الى العرش حتر الروح ساجدا وفي رواية الطبراني قال ويستعد
 له او يستغفر له اهل السماء وهو في الارض فيتلقونه بالبشارة من الله
 عز وجل ويستعدوا ويستغفر له اهل السما الثانية وهو في السما الدنيا
 فلا يزال كذلك حتى يرفع الى العرش فيخزل الله عز وجل ساجدا قال يقول
 الله عز وجل ملك الموت انطلق بروح عبدي هذا فضعه في سبي مخضوب
 وظلم منضوب وظلم ممدود وماء مسكوب فاذا وضع في قبره وفي رواية

في

الطبراني فاذا وضع جسده في قبره جاتته الصلوة وكانت عن يمينه وجاهه
الصيام عن يساره وبكاء القرآن والذكر فكانا عند راسه وجاهه مشيئه
الى الصلوة فكان عند رجليه وجاهه الصبر فكان في ناحية القبر زاد
الخبزاني وهو افضل الاعمال قال فيبعث الله تعالى عنقاهن العذاب
قال فيأتيه عن يمينه فتقول الصلوة وراك والله ما زال داينا عمرة وانا
استراح الان حين وضع في قبره قال فيأتيه عن يساره فيقول الصيام مثل
ذلك ثم يأتيه عند راسه فيقول القرآن والذكر مثل ذلك قال فيأتيه
من قبل رجليه فيقول مشيئه الى الصلوة مثل ذلك فلا يأتيه العذاب
من ناحية يلتبس هل يجد اليه مسامحة الا وجد ولي الله فلا خذ جنته
قال فينتقم العذاب عند ذلك له روح ويقول الصبر لسائر الاعمال اما
انه لم ينعني ان يشره انا بنفسي لاني نظرت ما عندكم فان عجزتم كنت
انصاحه فاما اذا اجزأتم عنه فاناله خسر عند الصراط والميزان قال
وبعث الله تعالى ملكين ابصارهما كالبرق الخلف واصواتهما كالرعد
القاصف وانيا بهما كالصياح وانفاسهما كاللهب يطان في
اشعارهما بين منكب كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا وفي رواية
الطبراني ما بين سريرة احدهما الى ذقنه مسيرة سنة قد نزع
منها الرافة والرحمة يقال لهما منكر ونكير في يد كل واحد منهما
مطرقة لو اجتمع عليا ببيعة ومضرم ثقلة ما قال فيقولان له اجلس
فيسنوي جالساً ويقع اعفانه في حقويه فيقولان له من ربك وما
دينك ومن نبيك قالوا يا رسول الله وعن يطبق الطاهر عند ذلك وانت
تصف من الملكين ما تصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله

كلمة

الذين كرموا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضلل الله الظالمين
 ويفعل الله ما يشاء فيقول تبي الله وحده لا شريك له وديننا الاسلام الذي
 دانت به الملائكة ونبى محمد خاتم النبيين فيقول من صدقت قال فيدعان
 القبر فيؤسعانه من بين يديه اربعين ذراعا ومن يمينه اربعين
 ذراعا ومن شماله اربعين ذراعا ومن خلفه اربعين ذراعا ومن
 عنده راسه اربعين ذراعا وعند راسه اربعين ذراعا قال فيؤسعان
 ما بين ذراع قال البرسائي فاحسبه قال اربعون ذراعا ما اطبه
 وفي رواية الطبراني ما بين ذراع مستديرا فيقولان له انظر
 فوقك فينظر فوقه فاذا باب مفتوح الى الجنة فيقولان له والى الله
 هذا منزلك اذ اطعت الله تعالى قال فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والذي نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه عند ذلك فرحة لا تترك
 ابدا فيقال له انظر تحتك فينظر فاذا باب مفتوح الى النار فيقولان
 والى الله جوف اخر ما عليك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه فرحة لا تترك ابدا قال قالت
 عائشة رضي الله عنها يفتح له سبعة وسبعون وفي رواية الطبراني
 تسعة وتسعون بابا الى الجنة ياتي به رجليها وبرد هاتحي بيعته الله
 تعالى زاد الطبراني وهو راقد في القبر كزفة العروس في جملتها حتى
 يبعثه الله تعالى الى ملكه من الجنة ٥ اخبرنا اسمعيل بن الفضل بن
 احمد بن ابو الفتح السراج قال اخا ابوطاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم
 قال اخا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن اذان المقرئ قال اخبرنا
 ابو يعلى احمد بن علي بن المشني الموصلي قال اخا احمد بن ابراهيم هو والدورقي قال

ثلاثة

نعته

6 محمد بن بكر البرسلي قال قال ابو عاصم الجعفي قال قال بكر بن خنيس عن خضراء
بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن عمير الداربي رضي الله عنهما عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله عز وجل لملك الموت انطلق
الى عدوى فاتني به فاني قد مسحت له في رقبتي وسر بلنته فاني الامعصيتي
فاتني به لا تنقم منه قال فينطلق اليه ملك الموت في اكره صورة رآها
احد من الناس قط له اثم مرة عينا ومعه سفود من النار كثير
الشفوف ومعه خمس مائة من الايكة معهم خاس وجمر من جمر جهنم
ومعه سياط من نار لينها لئلا يسيط وهي نار تاجح قال فيضربه ملك
الموت عليه السلام بذلك السفود ضربة يغيب كل شوكة من
ذلك السفود في اصل كل شعرة وعروق وظفر فيلويه ليا شد بدا
قال فينزح روحه من اظفار قدميه قال فيلقها في عقيقه قال
يسكر عدو الله عند ذلك سكرة فيرفقه ملك الموت عنه قال
وتضرب المايكة وجهه وفيه نزة بتلك السياط قال كذلك الى صدره
ثم كذلك الى خلقه قال ثم يسيط المايكة ذلك الخاس وجمر جهنم تحت
ذقنه قال ويقول ملك الموت عليه السلام اخرجي ايتها الروح للبعث
الملعوننة الى سموم وجيم وظل من سموم لا بارد ولا كريم قال فاذا
قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد جزا الله عنى شر افقد
كنت سر يعالى الى معصية الله تعالى بطي ابي عمر طاعة الله تعالى
فقد هلكت واهلكت قال ويقول الجسد للروح مثل ذلك وتلعنته
بقاع الارض التي يعصى الله تعالى عليها وينطق جنود ابليس اليه فيبشر
بانهم قد وردوا جدار من ولدا هم النار قال فاذا اوضع في قبره ضيق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عليه قبره حتى تقتلوا ضلعه حتى تدخل اليمنى في اليسرى واليسرى
 في اليمنى قال وبعث الله تعالى اليه افاخي دُعما كعناق الابل ياخذون
 باربنتيه وابهامي قدميه فتقرضه حتى يلتقي في وسطه قال وبعث
 الله تعالى اليه ملكين ابصارهما كالبرق واصواتهما كالترعد
 القاصف وانبايهما كالصياح وانفاسهما كاللهب يطان في اشعارهما
 بين منبكي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا قد نرعت منهما الرفة
 والرحمة يقال لهما منكر ونكير في يد كل واحد منهما مطرقة لو
 اجتمع عليهما ربيعة ومضر لم يقلوها قال فيقولان له من ربك وما
 دينك ومن نبيك فيقول لا ادري قال فيقولان له لا دريت ولا
 تليت قال فبصر بانه ضربة يتطاير شره في قبره ثم يعودان فيقولان
 له انظر فوقك قال فينظر فاذا باب مفتوح من الجنة قال فيقولان
 عدو الله هذا منزلك لو كنت ابا ^{الله} الله تعالى قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه
 عند ذلك حسرة لا ترتد ابا قال فيقوله لان له انظر تحتك قال
 فينظر تحتة فاذا باب مفتوح الى النار قال فيقولان عدو الله هذا
 منزلك اذ عصيت الله تعالى قال فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والذي نفس محمد بيده انه ليصل الى قلبه عند ذلك حسرة
 لا ترتد ابا قال فقالت عائشة رضي الله عنها وفتح له سبعة ^{مغون}
 بابا الى النار ابنتيه حرها وسموها حتى يبعث الله تعالى اليها قال
 الامام حسرة الله هذا حديث غريب تكرر به ضرار بن عمرو
 واختلف عنه على الوجهين المذكورين وذلك لضعفه وضعف الراوي

عنه و ابو عبد الله الشامي لا يعرف اسمه يرى عنه خبرا غير هذا
الحديث عن تميم ايضا والجبطي ايضا لا عرفه والجبطيون بنو الحارث
بن مازن بن عمرو بن تميم بن مزيق قال لهم الجبطات ايضا لان الحارث
كان في سفر فاصابه ~~الجبطة~~ فهدمها منه فسمي الجبطة وبرسان يطن
الازد والدون في يقال له التكري وليس بالبكري والحديثان كأنهما
واحد وان كان ابو يعلى قد استأنف الاسناد فما في الحديث الاول
قوله ضبايز الرنجانى حزم مجموعة منه واحدها ضبارة
كبحاره وعمايزر: وقوله تحف به اى تحيط به وفي نسخة حوله
الملايكة بدل تحف به ومعنى التعليل تطيب النفس بما نلتقى به
من اللطيفة وغيرها والابتهاش الفرح واصل النز والوثوب
ومعناه هاهنا الاستبجان بالخروج وقوله وعكته باكفان
اى جعلوها عليه والبسوة اياها والعنق من العذاب القطعة
وقوله وراكه نصبت على الظرف اى ارجع وراكه وكذلك عمره
اى اطول عمره والدوب الجزء والاجتهاد فى العمل والانتفاع
الرجوع بكرة مع ذل يقال اقمعته فانقمع اى رددته فرجع
كذلك والجزاء الكفاية والحقوة موضع الازار وقد يكون الازار
ايضا والشفود حمود من حديد وشعيب واخصان والترفيه فى
هذه الحديث التنفيس اى يتركه ملك الموت ساعة والشرار
والشرر ما يتطاير من النار الواحدة شررة وشرارة والصباحى
هاهنا الفزون واصلها الحصون وكذلك القرن فخصن به صاحبه
والدهم السود: وقوله لادريه ولا تليد دعا عليه بان لا يدري

ولا ينلوه وانما جعلوا معاينة كدريت وان كان اصله الواو وقيل انما
 هو للاتباع ولا معنى له بنفسه والله عز وجل اعلم به اخبرنا
 الرئيس ابو الفضل جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود النقي رحمه الله
 بقراتي عليه قال اخا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب
 قال اخا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ابو الشيخ قال
 حدثني ابو محمد عبد الله بن قتيبة قال ما محمد بن الصباح قال حدثنا
 سلمة بن صالح الاحمري وحدثنا الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد
 بن ابراهيم بن قتيبة قال اخا ابو القاسم بن ابراهيم بن حرب الجرجاني بنسابة
 قال ما الحافظ ابو الحسن بن محمد بن علي الحافظ السقا قال اخا ابو
 الطيب محمد بن محمد بن عبد الله الحنطاط قال ما محمد بن عمار الموعظ
 قال ما حفص بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن عطاء بن عبد الله بن
 الالهاني بن عزم الدار بن رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن معاينة الرجل الرجل فقال كانت تحتة الامر وخالف
 وذهبهم ونهى ان يسجد هذا وهذا وهذا وان اول من اتى
 خليل الله ابراهيم عليه السلام وذاك انه خرج يرتاد لما تشبهه بجبل
 من جبال بيت المقدس فسمع صوت مفقود من يقدس الله تبارك و
 تعالي فذهل عما كان يطلب وقصد نحو الصوت فاذا هو بجبل
 طوله ثمان عشرون ذراعا اهلبت والاهلب الكثير الشعر فقال له
 ابراهيم عليه السلام يا شيخ من ربك قال الذي في السماء قال فمن رب
 اهل الارض قال الذي في السماء قال فهل لهما رب غيره قال لا هو لهما
 ورب ما بينهما ورب من تحتها الا اله الا الله وحده قال فاين قبلك

ياشيخ فاولما الى الحجبة قبله ابرهيم عليه السلام فقال له هل بقي من قومك احد غيرك قال ما علمت احد من قومي معي قال ابرهيم عليه السلام فالحمامك قال اجمع من ثم هنك الاشجار في الصيف فاكله في الشتاء قال ابرهيم عليه السلام فاين منزلنا قال في تلك المغارة قال فانطلق بنا الى منزلنا قال بينك وبينه وان لا تخاض قال ابرهيم عليه السلام فكيف تعبته انت قال امشي على الماء جريئا وامشي عليه ذاهبا فقال له ابرهيم عليه السلام فانطلق بنا فلعل الذي دللنا له يذللنا لي قال فانطلقا فمشيا على الماء وجعل كل واحد منهما يعجب مما اوتي صاحبه فلما دخلا المغارة نظر ابرهيم عليه السلام فاذا قبله الشيخ قبله ابرهيم فقال له ابرهيم ياشيخ اى يوم خلق الله تعالى اشد قال يوم الدين يوم يصعق الله تعالى كرسية للقضاء يا مؤر جهنم فتزفر فرقة لا يبقى ملكا مقرب ولا نبي مرسل الا خر لوجهه نهيته نفسه لهول ذلك اليوم فقال له ابرهيم عليه السلام ادع الله تعالى ياشيخ ان يومني واياك من هول ذلك اليوم فقال له الشيخ وما تصنع بدعائي ان الى دعوة محتبسة في السماء منذ ثلاث سنين فقال له ابرهيم عليه السلام اولا اخبرك ايتها الشيخ ما الذي احتبس دعوتك قال بلى قال ابرهيم عليه السلام ان الله عز وجل اذا حبت عبدا احتبس دعوته لجهه لصوته يعجز له لكل شئ سألها والآن خطر على قلب بشر وازا ابغض عبدا عجز له دعوته لبغضه بصوته والفقير لا يأس في قلبه فاصبر لي كما ايها الشيخ التي هي محتبسة في السماء منذ ثلاث سنين قال مرتين شاب في راسه دابة معه

غمَّ كأنها خشيت وبقر كأنها ذهبت فقلت يا بني لمن هذه قال ابراهيم
 خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك في الارض خليل فارنيه قبل
 خروجي من الدنيا فقال له ابراهيم عليه السلام فقد استجيب دعوتك
 ايها الشيخ فاعتناق ذو يوميد كانت كالمعانقة وكان قبل ذلك السجود
 هذا لهذا وهذا لهذا اذا هو لقيه نرجا الله تبارك وتعالى بالمصافحة
 مع الاسلام فليسجد واوم ليحانقوا ولا تسفروا الاصابع حتى يغفر
 لي كل مصابح فالحمد لله الذي وضع عنا الاصاره هذا رواه ابو الشيخ
 وقال غير عن سلمة عن الربيع بن سليمان عن عثمان بن عطاء قال قال الامام
 حرسه الله هذا حديث عن زبلا اعرفه الا من حديث عثمان بن عطاء
 وهو صالح الحديث عن ابيه عطاء الخراساني وابو سفين اسمه محمد بن
 زياد حمصي ولم يورد الطبراني فيما جمع من حديث عطاء روايته
 عن اسفنين هذا وقوله يرتاد لما شئته اي يطلب لها موضعها
 يصلح لربيعها والمخاض موضع يستتر عن يده وله والزفرة الصوت
 وقوله كأنها خشيت اي لسمها كأنها محشوة بالحجر والاصار
 جمع الاصبر وهو ما يورث تركه مشقة وحقوقه احسننا
 ابو الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج قال اخا ابو طاهر بن عبد الرحيم
 قال اخا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ قال اخا ابو يعلى احمد بن علي التميمي
 بالموصل قال اخا محمد بن بكر قال سعد بن زياد ابو عاصم قال حدثني
 نافع مولى عن ابيه مروة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استوى على المنبر فقال حدثني قيم الدار فراك تيمما في ناحية المسجد
 فقال يا تيمم حدثت الناس ما حدثتني فقال تيمم رضي الله عنه كنا في خيزرة

في الحجر فاذا خشي مائة لا يدري ما قبلها من ذبورها فقالت تعجبون من
 خلقي وفي الذبير من يشتهي كلامه محرق قال فدخلنا الذبير فاذا برجل موقوف
 بالحديد من كعبه الى اذنيه وان الحذر مخرب به مسدود واحد عينييه
 مطروسة والاخرى كانهما لو كبت ذري فسالنا من انتم فاخبرنا
 فقال ما فعلت نخيرة الطبرية قلنا كعبها قال فما فعلت في بين
 بيسان قلنا كعبه قال لا طان الارض بقدمي هاتين الابلدة ابراهيم
 وطبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبا هي المدينة قال
 الامام حرسه الله هذا حديث صحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن قيس الداري رضي الله عنه رواه عنه فاطمة بنت قيس و ابو
 هريرة وجابر بن عبد الله وكايشة رضي الله عنهم فاما عن رواية
 غير رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيس رضي الله عنه فلا اعرفه
 الا من هذا الوجه وهو عز بن عريك جدا وقد روى بعض من
 اخر هذا الحديث عن فاطمة بنت قيس عن قيس نفسه اخبرنا
 به ابو غالب محمد بن العباس الكوشيني رحمه الله قال انا ابو بكر محمد
 بن عبد الله بن ربيعة قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
 قال ما محمد بن عبد الله الحضرمي قال ابو بكر بن ح قال الطبراني
 وحدنا زكريا بن يحيى الساجي قال ابو اسامة عبد الله بن اسامة
 الكلبي قال انا محمد بن الصلت قال عمر بن يزيد العمري عن جده عن
 فاطمة بنت قيس عن قيس الداري رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان طيبة المدينة وما نقيت من نقابها الا عليه ملك
 شاهر سيفه لا يدخلها الرجال ابا وقال ابو بكر بن عثمان بن زيد وهذا

كعبه

معلق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ايضا حديث غريب هكذا لان فاطمة رضي الله عنها سمعت هذا القول
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر حديث الجساسة الذي رواه
 صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري رضي الله عنه وحديث الجساسة
 حديث كبير مشهور صحيح رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
 عن تميم الداري الا انه اشتهر برواية فاطمة عنه لا يخلو مسند
 تميم رضي الله عنه من هذا الحديث وسنذكره بنهاية ان شاء الله في
 مسند فاطمة ٥ ومن مسند بلال بن رباح رضي الله عنه
 اخبرنا السيد ابو الحسين علي بن هاشم بن طاهر العلوي وابو بكر
 محمد بن ابي القاسم القصار وابو غالب احمد بن العباس الكوشيني
 رحمهم الله سنة اربع وخمسة قالوا انا ابو بكر محمد بن عبد الله
 بن زيد بن ابي جهم قال ابو علي الحداد سنة سبع قال ابو جهم
 احمد بن عبد الله قال ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال احمد بن
 حنبل الجلي قال ابو نوبة التميمي بن نافع قال كما معوية بن سلام
 انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبد الله الهوندي انه لقي بلالا رضي الله
 عنه مؤذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو نعيم في روايته بحلب وفي
 نسخة ببغداد قال قلت يا بلال حدثني كيف كان نفقة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان له شيء كنت انا الذي انا
 ذاك منه بعثة الله تعالى حتى توفي صلى الله عليه وسلم وكان اذا انا
 الانسان المسلم فراه انا يا مرفي به فانطلق واستقرض فاشترى
 البردة فاكسوه واظفوه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال لي
 يا بلال ان عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني ففعلت فلما كان

مقدم

عن زيد بن سلام

للصالحين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ذات يوم نوصات ثرقت لاوذ للصلوة فاذا المشرك قد اقبل في عصاة
من التجار فلما راى ان باجشى قلت يا ليتك فتحمني وقال الى قولنا غلبنا
فقلا اتدرى كم بينك وبين الشهر قلت قريب قال اما بينك وبينه اربع
فاخذك بالذي عليك فاني لم اعطك الذي اعطيتك من كرامتك
ولا كرامة صاجدة علي ولكني انا اعطيتك لاخذك عبد الفاذل
ترعى لي الغنم كما كنت ترعى قبل ذلك فاخذ في نفسي ما ياخذ في
انفس الناس فانطلقت ثم اذنت بالصلوة حتى اذا صليت العتمة
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت عليه فاذن
لي فقلت يا رسول الله ان المشرك الذي كنت اذنت منه قال كذا
وكذا وليس عندك ما يقضى عني وليس عندي وهو فاضحى فاذن
لي ان ابقى الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا حتى يردوا الله
بعالى رسوله ما يقضى عني فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت يسيفي و
جراني ومجنتي ونعلني عند اسي واستقبلت بوجهي الافق فكلمت
ساعة انتهت فاذا رايت على كفت حتى انشق عمود الصبح الا و افلا
ان اطلق فاذا انسان يسع يدعي ايا بلال اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقت حتى اتيت فاذ اربع ركائب مناخات عليهم اهلهم
فانيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاك الله تعالى بقضائك فحمدت الله تعالى
فقال لم تر على الركيب المناخات الا ربع قلت بلى وقال لك ركائبهن
وما عليهن فان عليهن كسوة وطعاما اهدهن الى عظيم فلك راقبهن
ثم افضرينك ففعلت فحطت عنهن اهلهم ثم علقهن ثم قلت الى

لعل

تاذي صلوة الصبح حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت
 الى البقيع فجعلت اجبني في اذني فناديت فقلت من كان يطلب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بدني فليحضر فرازنت ابيع واقتض حتى لم
 يبق على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين في الارض حتى فضل في يد
 اوقيتان واوقية ونصف ثم انطلقت الى المسجد وقد ذهب
 عاقبة النهار واذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم في المسجد حله
 وسلمت عليه فقال لي ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله تعالى
 كل شيء كان على رسوله فلم يبق شيء فقال فصل شيء فقلت نعم
 فقال انظر ان ترتخي منه فاني لست داخل على احد من اهلي حتى
 ترتخي منه فلم ياتنا احد حتى امسينا فلما صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت هو معي
 لم ياتنا احد فبات في المسجد حتى اصبح وصلى اليوم الثاني حتى
 كان في آخر النهار جارا كان فانطلقت بهما فاطعتهما
 وكسوتهما حتى اذا صلى العتمة فقال ما فعل الذي قبلك فقلت
 قد اراحك الله تعالى منه يا رسول الله فكبر وحمد الله تعالى شفقا
 من ان يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جا اواجه
 فسلم على امرأة امرأة حتى اتى مبيته فهو الذي سالتني عنه :
 زاد ابن ربيعة في روايته قال الطبراني حدثنا ابراهيم بن محمد بن
 عرق الحصى قال ما محمد بن فضال قال ابو الوليد بن مسلم عن معاوية
 بن سلام يعني عن ابي سلايم عن غيلان الثقفي عن بلال رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ابو نعيم عن الطبراني قال

لا يروى هذا الحديث عن بلال رضي الله عنه الا بهذا الاسناد تفرد به معوية
بن سلام قال الامام حرسه الله هذا حديث فرد حسن كاليعد
افراد اهل الشام اوردته ابوداود في تفردات المحصين عن ابن
توبة هذا ورواه ايضا عن محمود بن خالد عن مروان بن محمد عن معوية
وكان معوية نفي على في نسب عبد الله فيقول ابن الحارث وانا هو ابن
لحي فلذا لا ترك ابو توبة نسبه ورواه ابوداود ايضا عن هشام بن
خالد عن الوليد بن مسلم عن معوية عن جده ابي سلام عن الثقفين
قال لقبث بلال رضي الله عنه قافلا من الصائفة وفيه قال بلال فاخذ
منه ثلثمائة دينار وفيه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخبر شيئا اما
كان ماجاه من شيء انفقه وقال فيه حين استاذنه في الهرب فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه حين سكت قد اذ لي ورواه
البسنيني عن محمد بن عبد الله البيروني عن محمد بن خلف عن محمد بن
معمر عن معوية كانى ورواه عن اصحابه كالى اقطين ابو عبد الله
بن مندة والي الحزم وقوله انا الذي الى من الولاية اى عنى انزلت
نقته واهيتها وقوله اعترضني رجل اى جاني وقوله بالتيك
النادى محذوف اى يا فلان لبيك وعلى هذا قراءة من قرأ الآيات
اسجدوا لى الاياتها القوم اسجدوا وقوله ادنت منه هو واقعت
من الذين اى اخذت منه الدين ولهذه القصة من امتناعه عن
دخول البيت مع بقا المال عنده نظير من رواية ابي هريرة رضي الله
عنه اما نظير ذلك من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقراه والى على
علي الحداد رحمة الله وانا جندة سنة ست وخمسة قال ابو بكر محمد

بن عبد الله بن صالح ان قال لنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن محمد
 قال ابو العباس احمد بن الحسين الصيقلاني قال قال محمد بن عمران ابو هرون
 الهمداني قال قال القاسم العروني ح قال ابو الحسن وحديثنا ابو قبيبة
 سلم بن الفضل بن سهل الا دعي قال قال عبد الله بن محمد بن ناجية قال قال
 القاضي بشر بن الوليد قال قال سليمان بن مردود الجمالني زاد بشر ويكنى ابا داؤد
 قال قال يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وجوه له اصحابه فجاءه اعرابي
 يستئذنه فقال يا رسول الله يا ابي انت وامي هل ادري عيالي من فاعطينا
 شيئا او افي به عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده يومئذ
 ثمان نسوة فما وجد في بيت واحد منهن سويا ولا ذقفا ولا مرا
 ولا قليلا ولا كثيرا ارضخه للاعرابي في اقول يا اعرابي والذي
 بعثني بالحق ما وجدت في آل محمد شيئا اليوم ارضخه لك ولكن اقم
 قريبا عسى الله تبارك وتعالى ان ياتي بك برزق فما ملكك الا قليلا حتى
 اتاه رجل من المهاجرين بصدقة ماله سنة دينار فوضعها في
 يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن هذا السائل انما هو اعرابي انما هذا يابئني الله يا ابي انت
 وامي قال في اعرابي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 يده دينارين ثم قام اليه آخر فسأله فاعطاه دينارين فبقي في
 يد النبي صلى الله عليه وسلم ديناران فقلت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مكانه ينتظر من يعطيه ذلك الدينارين فلم يات به احد
 حتى نودي للظهور فصلى الظهر ثم رجع الى معجانه رجبا ان ياتي به

الجمع

يا رسول الله

أخر حتى صلى العصر ثم رجع فجلس في مكانه رجا ان يأتيه آخر يعطيه
 الدينارين حتى صلى المغرب ففعل يعني مثل ذلك حتى توردى للعشاء
 الآخرة ثم رجع الى اهله فدخل مسجده ووضع الديارين في حجرته
 فصلى حتى ذهب عشوة من الليل ادركه النعاش وكانت ليلة عايشة
 رضي الله عنها فدخل معها في الحافها و فراشه يومئذ ليف قد ضم
 بعضه الى بعض وقد يجي بالليف ووسادته مثل ذلك ليف فوضع
 الدينارين تحت راسه فامتنع النوم فجعل يتقلب ثقلب الحية
 فلما امتنع منه النوم قام الى مسجد فصلى فاطال الصلوة حتى
 ادركه النوم فرجع الى فراشه فامتنع منه النوم ايضا ثم رجع
 الى مسجد فصلى حتى ادركه النعاش ثم جا فدخل مع عايشة
 رضي الله عنهما في الحافها فامتنع منه النوم فقالت عايشة رضي الله
 عنها اى يابى انت وامى انى ركبك فامتنع منك النوم تلوى تلوى
 الحية فقال يا عايشة ان تحت راسي حمرتين من جهنم فقالت يابى
 الله قد احرمك الله تعالى واى اذك من جهنم فابا الحمرتين
 تحت راسك فقال بلى ائلي من العشى ستة ذنانير فقسمت اربعة
 وبقي معي اثنان وضعتها تحت راسي فامتنع منى النوم فقالت
 يا رسول الله تصبح فتضعهما مواضعهما فقال لها النبي صلى الله عليه
 وسلم يا عايشة فزلى بالصبح قال الامام حرسه الله هذا
 لفظ رواية القسيم القرظي وله في الآخر قريب منه وهو حديث غريب
 من حديث يحيى بن ابي كثير لا اعرفه الا من رواية سليمان بن داود عنه
 وابو يوب في كتابيهما شهر الرزخ العطا القليل وقوله انفا والعشوة

منه

من الليل ما بين قوله لا رُبعه وقولها أي بلي: **أما** أي جرف نداء والنداء
 محذوف كما تقدم: وقوله تلوَّى كان صلة **أقوى** استقطب منه إحدى
 التابن تخفيفاً وقوله فمن لي بالصبح أي من الذي يضمن لي أن أعيش حتى
 أدرك الصبح: **و**روى معنى هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة رضي الله
 عنهما **أما** حديث عائشة رضي الله عنها **وأما** بن أبي عمير الخ **أما** الحديث
 رحمه الله قال **أما** أبو بكر العطار **أما** أبو الحسن بن جهم قال
أما أبو عبد الله محمد بن الحسين **أما** عبد الرحمن الأسدي قال **أما** الحسين بن عبد
 الرحمن بن سحاق **أما** قراءة عليه قال **أما** أبو سلمة منصور بن سلمة قال **أما**
 بكر بن مضر قال حدثني موسى بن بيهر عن **أما** إمامة قال دخلت أنا و
 عروة على عائشة رضي الله عنها **أما** قالت لورايتما نبي الله صلى الله عليه
 وسلم في مَرَضَةٍ مَرَضَهَا وكان له غزدي ستة ذنانير أو سبعة
 فامرني نبي الله صلى الله عليه وسلم أن أفرقها فشغلني وجع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى وافاه الله تعالى ثم سألتني عنها فقال كنت فرقت
 الستة أو السبعة قلت لا والله لقد شغلني وجعك قالت فدعاها
 ثم صبتها فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله تعالى وفي عنده قال
 الإمام حرسه الله أبو أمانة هو ابن سهل بن خنيفة قال ابن جهم
 وحدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الضحاك الربيعي
 قال **أما** أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال **أما** **أما** منصور قال حدثنا
 يعقوب بن عبد الرحمن قال حدثني **أما** عن أبيه **أما** **أما** بن عبد الله
 عن عائشة رضي الله عنها قالت أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دراهم بعد أن أمسى فلم ير لها قائماً أو قائلاً لا يقبض التوم حتى يسمع سائلاً

فخرج من عندي وما عدان دخل ونسعت غطيته فلما أصبح قلت يا رسول
الله رأيتك أو الليل وما وقاعد لا ياتيك النوم فخرجت من عندي فما أكرا
ان جيت فسمعت غطيته فقال جللت رسول الله ثمانية دراهم بعد
ان امسى فما ظن محمد اولى في الله تعالى وهي عنه رواه ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ايضا وقال في مرضه الذي ماتت
فيه وقال ما بين الخمسة والستة رواه محمد بن عمرو عن ابن سلمة
واقا حديث اخر سلمة رضي الله عنها فاخبرنا ابو علي قال اخبرني
بن عبد الله الصوفي اجازة قال اخبرني عبد الله الهمداني قال حدثنا
الحسن بن شقيق ابو محمد قال اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن يزيد السوسي
قال اخبرني محمد بن يحيى ابو عثمان الواسطي قال اخبرني ابراهيم بن يزيد بن مردان
عن رقية بن مسقلة العبدي عن ربعي بن خديش عن ارسلة رضي الله عنها
قالت جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم سبعة نانير ليس لها ثامن او ثمانية
ليس لها ثامن فوضعت تحت الفراش فانسيتها او نسيتهما فاجرت الغد وقد
تغير من لونه فقلت يا رسول الله مالك قال لا الا الدنانير الا الدنانير التي
جاءت غدوة امسينا ولم ننفقها قال الامام حرسه الله هذا حديث غريب
من حديث ربعي عن ارسلة رضي الله عنها ومن حديث رقية عن ربعي
لا اعرفه الا من هذا الوجه وقوله لا الا الدنانير ما غير لوني الا الدنانير
وغدوة غير منون لانه معرفة يريد به غدوة اليوم الذي هو فيه فان
نوته صار غدوة من الغدوات قصة ثعلبة بن جاطب
اخبرنا ابو غالب احمد بن العباس الكوشيني ومحمد بن القاسم القراني
وابو محمد بن الفوارس الديلمي قراءة عليهم معاني شوال سنة اربع وخمسة

قالوا اذا ابو بكر بن ربيعة ح واخيه بن ابو علي الحداد سنة ست قال قال
 ابو نعيم احمد بن عبد الله قال قال ابو القاسم الطبراني قال قال ابو يزيد القرايطي
 قال قال اسد بن موسى قال قال الوليد بن مسلم وقال ابو نعيم حدثنا محمد بن
 احمد بن حمدان قال قال الحسن بن شفيق قال قال هشام بن محمدر قال قال محمد
 بن شعيب بن شابور قال ابو نعيم وحدثنا احمد بن جعفر بن حمدان
 البصري قال قال عبد الله بن حمد الزورقي قال قال الحسن بن احمد الجرجاني
 قال قال مسكين بن بكير قالوا قال معاذ بن رفاعه عن ابن عبد الملك بن علي
 بن يزيد الهنائي انه اخبره عن القاسم بن عبد الرحمن انه اخبره عن ابن
 امامة رضي الله عنه عن ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه انه قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادع الله تعالى ان يرزقني
 مالا قال ونحك يا ثعلبة قليل توعدى شكره خير من كثير لا يطيقه
 ثم رجع اليه فقال يا رسول الله ادع الله تعالى ان يرزقني مالا قال
 ونحك يا ثعلبة اما تريد ان تكون مثل رسول الله والله لو سألت الله
 تعالى ان يبسط لي الجبال ذهباً وفضة لسألت ثم رجع اليه فقال يا رسول
 الله ادع الله تعالى ان يرزقني مالا والله لئن اتاني الله تعالى مالا لا يقرب
 كل ذي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق
 ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا قال
 فاتخذ غنماً فتمت كما ينمو الدود حتى ضاقت عنها ارقه المدينة
 ففتحن بها وكان يشهد الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 خرج اليها ثم فتحت حتى تعذرت عليه فراح المدينة ففتحن بها وكان
 يشهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج اليها ثم فتحن بها

فتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَالْجَمَاعَةَ فَيَتَلَقَى الرِّكْبَانَ فَيَقُولُ مَاذَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْخَبْرِ وَمَا كَانَ
مِنْ أَمْرِ النَّاسِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا قَالُوا فَاسْتَعْمَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَةِ الرَّجُلَيْنِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلًا مِنْ سُلَيْمٍ وَكُتِبَ
لَهُمَا سَنَةٌ الصَّدَقَاتِ وَأَسَانُهَا وَأَمْرُهُمَا أَنْ يُصَدَّ قَالُوا نَسُوا أَنْ يُسْتَأْذِنَا
بِشَعْلَبَةَ فَيَأْخُذُ مِنْهُ صَدَقَةٌ مَالَهُ ففَعَلَ حَتَّى دُفِعَ إِلَى شَعْلَبَةَ فَأَقْرَأَهُ
كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَ النَّاسُ فَأَذْفَرَ عُنُقَهَا
فَمَرَّ بِهَا ففَعَلَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا أُخْتِيَةُ الْجَزْيَةِ فَاذْطَلَقَ حَتَّى
لِحِقَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمْ
مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لِيَنْ آتِينَا مِنْ فَضْلِهِ لِنُصَدِّقَنَّ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَكْفُرُونَ
قَالَ فَرَجَبٌ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ لِشَعْلَبَةَ رَاحِلَةٌ حَتَّى لَتَى فَقَالَ
وَبِحَيْكُ يَا شَعْلَبَةُ هَلَكْتَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيكَ مِنَ الْقِرَانِ كَذَا فَاذْطَلَقَ
شَعْلَبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ وَضَعَ التَّرَائِبَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَقَتَهُ حَتَّى قَبِضَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ آتَى يَا بَكْرٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَكْرُ قَدْ عَرَفْتَهُ مَوْجِعِي
مِنْ قَوْمِي وَمَكَانِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاذْطَلَقَ مَنِي فَاذْطَلَقَ
أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثُمَّ آتَى عُمَيْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاذْطَلَقَ مِنْهُ ثُمَّ آتَى عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَاذْطَلَقَ مِنْهُ ثُمَّ مَاتَ شَعْلَبَةُ فِي خِلَافَةِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا
لَفْظٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ بَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَعْفَرِيُّ إِذَا نَا

شعبله

قال فابو احمد محمد بن علي الملقب قال كعب بن جعفر قال حدثنا
 محمد بن العباس والحسين بن يعقوب قال كعب بن الحسن بن احمد بن شعيب
 قال كعب بن مسكين باسناد غيره انه قال عن ابي امامة قال جئت ثعلبة ولم يقبل
 عن ثعلبة وقال لو شئت ان يسير معي بالراء وكذا لسارت وقال
 فيه فكان يشهد الصلوة بالنهار ولا يشهد بها بالليل وقال فيه فطوق
 يتلقى الركبان يوم الجمعة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ما فعل ثعلبة فقالوا يا رسول الله اخذ غنماً فضاقت عليها المدينة
 واخبروه بأمره فقال ساويج ثعلبة ثلثاً وقال رجلاً من جهينة
 ورجلاً من بني سليم وقال فيه فقال ما ادري ما هذا انطلقا حتى
 تفرغنا ثم عودا الى زاد فيه فسمع بهما السلمي فنظر الى خيار اسنان
 ابه فعز لها بالصدقة ثم استعجب لهم فلما راوها قالوا ما نجب عليك هذا
 وما نريد ان نأخذ هذا منك قال بلي فخذوه فان نفسي بذلك طيبة انما
 هي لي فاخذوا ما منه فلما فرغوا من صدقاتها رجعا حتى مرأ
 بثعلبة فقال ارونى كتابك انظر فيه وقال ما هذه الا اخن
 الجزية انطلقا حتى اري رأبي فانطلقا حتى اتيا النبي صلى الله
 عليه وسلم فلما راها قال يا وبع ثعلبة قبل ان يكلمها وقال
 فيه وددت اني لسلمي بالبركة واخبراه بالذي صنع ثعلبة والذي
 صنع السلمي وقال فيه كما ينبغي الدود بالياء وانما اوردنا هذا
 الحديث في باب الثأر لقوله في الاسناد عن ثعلبة والاشبه ان
 في حديث ابن ابي اسامة ورواه ابو عبد الله بن منقذ الحافظ رحمه الله
 من حديث هشام بن عمار بن عمار كان سمعته من اصحابه اخبرنا

بها

ابو غالب الكوشيدى وابوبكر القرانى وابو محمد الدلى قالوا اخبرنا
ابن ربيعة قال اخا الطبرانى قال الحسن بن هرون بن سليمان الاصبهاني
قال محمد بن اسحق المصيبى قال محمد بن فيليح عن موسى بن عقيب
عز ابن شهاب في تسمية من شهد بدلا من الانصار ثم عز الاوس
عن بنى عمرو بن عوف ثم من بنى أمية بن زيد ثعلبة بن حاطب
وكذا قاله محمد بن اسحق انه شهد بدلا والظاهر ان ثعلبة صاحب
القصة هو الذي شهد بدلا غير ان عبدان بن محمد المروزي
فرق بينهما في معرفة الصحابة فقال سمعت احدا يعنى ابن
سيار يقول ثعلبة بن حاطب شهد بدلا لم يذكر له رواية عن
النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكر اسمه في البدرين وكفى به شرفا
ثم ذكر عبدان ثعلبة بن حاطب آخر روى عن عمار عن سلمة
عن محمد بن اسحق قال وكان ممن سبى من المنافقين وقوق المنافقين
مكتوب حبة من الاوس والخزرج فيما حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن
عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما والله ام
من الاوس ثعلبة بن حاطب ومعبث بن قشير وهما اللذان
عاهد الله تعالى لئلا اتانا القصة ه ومع هذا كله الاولى هو
السكوت عن ثعلبة لان الظاهر انها واحد وانته شهد بدلا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يدريكم ان الله عز وجل
اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وتوكل
ان تكون الاية انزلت تغليظا على مانعي الكفوة ليرتد عوا بدلا
فاما قول ابن اسحق انه كان ممن سبى من المنافقين لعده ذهب

الى ظاهر الآية قلنا عن الكلام فيه بالشك مندوحة والمصدق بتخفيف
 الصاد الذي يأخذ الصدقة وبتشديد الذي يعطيها وقوله
 المهرارزق تعلية ما لا انما كثره ثلاثا لانه سألته ثلاث مرات ان
 يدعوله وكان من خلقه صلى الله عليه وسلم انه ما سئل شيئا
 فنك فقال لا فلما ابى ان ينتهي بعد ان نصحته ثلاث مرات دعاه لكل
 مرة سألته دعوة ومعان بالنون شامح يشتمبه بمعاذ بن رفاعه
 بالذال وكان عصر احدهما قريبا من عصر الآخر وذكر جوبير
 سعيدان هذه الآية نزلت في ابي عقيل الانصاري وذكر له قصة
 غير هذه القصة والله اعلم بصحتها ومن مسند جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قصة تعلية
بن عبد الرحمن رضي الله عنه اخبرنا
 ابو علي الحسن بن احمد الحداد رحمه الله قراءة عليه سنة ست وخمسا
 في رمضان قال قال ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال قال ابو بكر محمد
 بن احمد بن يعقوب الجرجاني قال قال موسى بن هرون ومحمد بن ابي
 الجوهري قال قال اسلم بن منصور بن عمار قال قال ابي عن المنكر محمد
 بن المنكر عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان فتى من الانصار يقال له
 ثعلبة بن عبد الرحمن رضي الله عنه اسلم وكان يخدم النبي صلى الله عليه
 وسلم واتدسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في حاجة فمر به رجل
 من الانصار فرأى امرأة الانصاري تغسل فحزرت اليها الذخيرة وفاق
 ان ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج هاربا على وجهه
 فأتى جبالا بن مكة والمدنية فوجها ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربعين يوماً وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه تعالى وقلاة ثم ان جبريل
عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان
رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يُفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكَ انَّ الْهَارِبَ مِنْ امْنِكَ يَسِينُ
هذه الجبال تنعقد ذئبي من نارٍ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد
ويا سلمان انطلقا فاني اتي بشعبية بن عبد الرحمن فخرجا في انقاب المدينة
فلقيهما راج من رعا المدينة يقال له ذفافة فقال له عمر رضي الله عنه
يا ذفافة هل لك راعٍ يشاب بين هذه الجبال فقال له ذفافة لعنك
تريد الهارب من جهنم فقال له عمر رضي الله عنه وما علمك ان
هارب من جهنم فقال لانه اذا كان في جوف الليل خرج علينا
من بين هذه الجبال واضعاً يده على اقراسه وهو يقول يا ليت
قبضت روعي في الأزواج وجسدي في الاجساد ولم تجدني
لفصل القضاء قال عمر رضي الله عنه اياه نريد قال فانطلق بهم
ذفافة فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال
واضعاً يده على اقراسه وهو يقول يا ليت قبضت روعي في الأزواج
وجسدي في الاجساد ولم تجدني لفصل القضاء قال فعدا عليه
عمر رضي الله عنه فاحتضنه فقال الامان اما ان لا تلصق من النار
فقال له عمر رضي الله عنه انا عمر بن الخطاب فقال يا عمر هل علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدني قال لا علم لي الا انه ذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالامس فبكي فارسلني وسلمان في طلبك فقال
يا عمر لا تدخلني عليه الا وهو يصلي او يبلل يقول قد قامت الصلاة قال
افعلوا قبلوا به الى المدينة فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

في صلوة الغداة فبدا عمر وسلمان رضي الله عنهما الصبح فاسمع قراءة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرم غشيًا عليه فلما سلم رسول الله
 عليه وسلم قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن قالاهما
 ذابا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال ثعلبة
 قال ابيتيك يا رسول الله فنظر اليه فقال ما يحبك عنى قال
 ذنبى يا رسول الله قال اولادك على آية تمحو الذنوب والخطايا
 قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وقنا عذاب النار قال ذنبى عظم يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بل كلام الله تعالى اعظم ثم امره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالانصراف الى منزله فمرض ثمانية ايام فجا
 سلمان رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله هل لك في ثعلبة فانه لما به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوموا بنا اليه فلما دخل عليه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راسه فوضعه في حجره فاذا راسه عن حجر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ازلت راسك عن
 حجري قال انه من الذنوب ملآن قال ماجد قال جد مثل ابيدب
 التلميز جلدي وكخطي قال فما تشتهي قال مغفرة رتي عز وجل
 قال فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال تدبك عز وجل بقر عليك السلام ويقول لو ان عبدى هذا ليقب
 بقر اب الارض خطينة للقبته بقرها مغفرة فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افلا اعلمه ذلك قال بلى قال فاعلمه رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم ذلك فصاح صيحة فأت فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنفسه وكفنه وصلى عليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمشي على أطراف أنامله فقالوا يا رسول الله رايناك قمشي على أطراف
أناملك وقال والذي بعثني بالحق ما قدرت أن اضع رجلي على الأرض
من كثرة اجنيحة من نزل لي شيعته من الملايكة قال الامام حرسه
الله هذا حديث غريب عال الحسن لا يعرف على هذا الوجه
الا من هذا الطريق من حديث سليمان بن منصور عن ابيه رواه عنه
غير واحد كتبه اخونا الشيخ الحافظ ابو عبد الله حامد بن الفتح
بن احمد بن بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن حامد المديني رحمه الله نسيابور
عن ابي سعيد عبد الرحمن بن صالح بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن محمد
بن الحسين الناصبي قال انا والدي قال انا ابو حسان محمد بن احمد بن
جعفر قال انا اسمعيل بن حميد قال انا محمد بن ابراهيم البوسنجي قال انا
سليم بن ه قال الامام حرسه الله فكانه رحمه الله كتبه يحيى وسماه
مني ورواه الامام ابو عبد الله بن مندرة عن شيخ له عن البوسنجي فكان
رويته عن اصحابه وسليم بن منصور يكنى ابا الحسن كان ينزل بغداد
وبها توفي واكثر عنه البوسنجي وهو من ائمة اهل خراسان وحفاظهم
وقال اخبرنا سليم بن بغداد في رجة ابيه اخبرنا ابو منصور عبد
الرحمن بن محمد بن رزيق ببغداد رحمه الله قال انا ابو بكر بن ثابت قال
قال ابن ابي حاتم في ذكر سليمان بن منصور روى عنه ابي وسالته عنه
فقلت اهل بغداد يتكلمون فيه فقال له سألت ابن ابي صالح عنه فقلت
له اتمروا يقولون كتب عن ابن علية وهو صغير فقال لا هو كان اسرنا

قال واما والده منصور بن عمار فاحد حكام الامة ووتما ظهر له ينتم عليه
سوى انه لم يكن من رجال هذا الشأن والنكدر وثقة الامام احمد بن
حنبل رحمه الله وكان من الصلحاء وغير احمد يرميه بسوء الحفظ كذاب
الصلحاء الا اعرف له سميا غير جده فاما ابوه محمد بن المنكدر فحسب
به ثقة وصلاحا وقوله ولجهاى دخل بينها والانقلاب الطرق
بين الجبال واحدها نقبت وقوله فاحتضنه اى جعله تحت حضنه
والتزمه وقوله فاتاه فقال ثعلبة اى يا ثعلبة حذف حرف النداء
لعلم السامع بذلك كما قال عز وجل يوسف اعرض عن هذا وصلى
النداء على الحذف والاختصار فتارة تحذفون حرف النداء هكذا وتارة
تحذفون المنادى كما تقدم ذكرنا له ومرة يترخون للاسمر المنادى
كما قرئ قوله تعالى يا مالكا تحذف العاق وقوله فاتاه لما به اى
انه ميت للمرض الذى به او ما فى معناه وقوله قوموا بنا اليه اى
لمشى اليه وقد روى هذا الحديث من وجه آخر عن جابر رضى الله عنه
على غير هذا الوجه وسبى الرجل مالكا بن ثعلبة نذكره فيما بعد ان شاء الله
كتب الى محمد بن جامع بن ابي بكر بن ابي نصر خياط الصوفى من نيسابور
باسئدكا اخينا حامد رحمه الله وكتبته من خطه قال ابا الفتح
محمد بن احمد بن عبد الله الاصبهانى المعروف بسمكوية سنة تسع و
سبعين قال اخي محمد بن فضال قال اخي اسد بن رستم قال اخي احمد
منصور بن مطرف قال العباس محمد بن بشار الضرير النيسابورى
لفظا قال محمد بن يزيد السلمي قال كعب بن عمير ادرى من عن ابيه عن
وهب بن منبه قال مكتوب فى التوراة كل غنى لا راحة لنفسه فى غناه فهو

والاجير سوا وكل عالم لا ورع معه فهو كاللص سوا وكل ذي حسب لا اجير
له فهو والمملوك سوا وكل خرق غير قاعنة فهي والمملوكة سوا وبه قال
اخيرا ابو الفتح قال انشدنا ابو الربيع طاهر بن عبد الله الايلي في البشارش
وقد اجاز ابو الربيع هذا الغير واحد من شيوخنا قال انشدنا ابو الحسن
علي بن الحسين البيهقي في بقا الله تعالى ودا مملكه وفتا خلقه :-
يبقى الاله ويفنى الخلق في كمد الله يوسعها ويقتدرها
الله يبسط ارزاقا ويقدرها وينشر الفضل في الدنيا الى امد
فالحمد لله حمدا لانفاذ له مادام تبقى سموات بلا عمد

اما الطريق الآخر فاتي وجدته بخط احمد بن محمد بن جعفر بن علي السقا
علي ظهر امله كنبه عن ابي القاسم الرازي قال قال ابو بكر عبد الله بن محمد بن يحيى
وثالثه قال قال اسحق بن القاسم الرازي قال قال ابو بكر عبد الله بن محمد بن يحيى
البغدادي قال قال احمد بن عبد الله الهروي قال قال اسحق بن ابراهيم التلعلي
عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شاب يقال له مالك بن ثعلبة انصاري
ولم يكن في المدينة شاب اعجب منه فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم يتلو هذه الآية الذين ينزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم نحكي عليهم في نار جهنم الى آخر الآية
فغضب على الشاب فلما افاق دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
انت وامي يا رسول الله هذه الآية لمن كثر الذهب والفضة قال يا
صلى الله عليه وسلم نعم يا مالك فقال مالك والذي بعثك بالحق نبيا
ليحسب مالك ولا ينل ادرهما ولا دينارا قال فتصدق بما له كله فيناه هو

ذات يوم ينترد في طريق المدينة اذا شرف من عليه نسا من قريته فقلن
 له انت مالك بن نعلبة قال نعم قلن له انت الذي سمعت آية من كتاب الله
 تعالى فغشي عليه فتصدقت بما لا وكله قال نعم ثم بكى وقال والذي
 بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لا عززلنا المدينة والنساحتني
 يا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول واحسبني حسبي وضعتني
 فلا ير فعني يوم القيامة النار فرق بيني وبين جيني محمد النار فرق
 بيني وبين اهلي النار فرق بيني وبين جيراني النار فرق بيني وبين مالي
 النار فرق بيني وبين احبائي النار وطح نياط قلبي واخني صلبى قال
 فلحق بالطراوق الجبال يعبد الله عز وجل بصوم نهاره ويقوم ليله
 وكان سلمان رضي الله عنه يمر على باب المسجد فمر ذات يوم فلما هو
 بخارية تبكي وتقول وابتاه وابتاه النار فرق بيني وبينك النار ايمنى منك
 في الدنيا يعني فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعتا عيننا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال انطلقوا بنا فلما دنوا من الباب
 فرح سلمان رضي الله عنه الباب فقالت الخارية الحمد لله الذي اهدت
 حتى نظرت اليك مرة اخرى قال سلمان رضي الله عنه يا خارية انا
 سلمان فلما فتحت الباب نظروا اليها التي صلى الله عليه وسلم فبكى
 شديدا وبكوا اجمعين فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا خارية ما الذي
 تشتهين انت شتهين موزا انت شتهين اقطا وتمرا قالت يا ايمنى انت وامي
 يا رسول الله ما اشتبهتني مما ذكرت شيئا ولكن اشتبهتني ان انظر الى وجه ابني
 مرة اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ويا سلمان اذهبا في طلب مالك
 فذهبا في طلبه فراه على روفة جبل يبكي ويقول النار فرق بيني وبين مجلس

ع
ع
ع

جيبى محمد صلى الله عليه وسلم النار فرق بينى وبين اهل النار تركنى مفردا في
الجبال قال فتعلق عمر رضي الله عنه بتليديه ثم قال له يا مالك اجبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمع وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا به حتى اذ خلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بكى بكاء شديدا وبكوا الصحابة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا مالك الى اري لو نكمت غيرنا قال يا عين انت واهي يا رسول الله
النار ذهب بلون وجهي واحنى صلي النار فرق بينى وبين مجلسك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا مالك اسمعه آية من كتاب الله عز وجل
قال فتلاه هذه الآية وان جهتم لم وعدهم اجمعين فشبهق شهقة فاذا هو
قد فارق الدنيا فناداه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فقال محمد رضي الله
عنه قد والله فارق الدنيا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم ان تخبروا ابنته حتى اخبرها انا وفتسا امره في المدينة فبلغ الحارة
الخبر فخرجت من خدوها حتى اتت المسجد فنظرت الى ابيها فدمعت عليه
وفارق الدنيا فقالت يا عمر اسمعني الآية التي خرج منها روح ابي مالك
واسمعها فشبهقت شهقة فاذا هي قد فارقت الدنيا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم روحان عجل الله تعالى بعضهما على اثر بعضه قال الامام
حرسه الله هذا حديث غريب جدا والاول اشهر رجلا واقوع
في القلب كتب الى ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن ابي القاسم الطوسي
من نيسابور باستدعاء اخينا الشيخ الى اقط حامد بن ابي القاسم ومن خطه
كتبته قال اخا علي بن محمد بن محمد بن الحسن المدينى المعروف بالصنعتي
قال سمعت ابا عبد الله الصوفي يقول سمعت ابا عبد الله الحسين بن احمد

التعزى يقول سمعت العباس بن المهدي يقول لكر فضل عالم ثم فصلك
 فاذا ريت فضلك فلا فضل لك وبه قال اخبرنا علي بن احمد قال
 سمعت ابا منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التيمي قال سمعت علي بن
 حمدان الفارسي يقول كان للسنو بري ابن مسترضع فقطم قد دخل
 السنو بري يوما داره والصبى يبكي فقال ما لابي فقالوا فطره قال فنقدت
 له مهده وكتب عليه

منعوه اُحِبَّ شَيْءَ الْيَمَةِ
 من جميع الورا ومن والديه
 منعوه غِذَاهُ وَلَقَدْ
 كان مباحا له وبين يديه
 عجايبه ذاعلى صغر السن
 هوى فاهتدى الفراق اليه
 وبه قال اخبرنا علي قال نشدنا ابو سهل التيمي لنفسه

فاو في علي بن احمد

زجيت دهر اطويل في التماس اخ
 يرعى وداري اذا ذو حلة خانا
 فلم الفت وكم اخيت غير اخ
 وكم بتلت بالاخوان اخوانا
 فقلت للنفس اعمز مطلبها
 بالله لا تا لفي ما عشت انسا نا
 اخبرنا ابو علي الحداد بقراءة الامام والدي عليه رحمة الله سنة
 سبع وخمسة مائة قال ابو نعيم احمد بن عبد الله قال قال فاروق بن
 عبد الكبير الخياط قال ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي قال
 محمد بن كثير و اخبرنا ابو علي ايضا سنة خمس وخمسة مائة قال
 ابو نعيم سنة ثلث وعشرين واربعمائة و اخبرنا الرئيس ابو القاسم
 هبة الله بن محمد بن الحسين رحمه الله ببغداد قال ابو علي المزهب
 قال ابو بكر بن مالك قال عبد الله بن احمد قال حدثني ابي رحمه الله
 قال كحافن قال ابو عوانة قال الاسود بن قيس وفي رواية الكشي

عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى المشركين ليقاتلهم فقال
يا عبد الله رضي الله عنه يا جابر لا عليك ان تكون في تطاري اهل المشركين
حتى تعلم الى ما يصير امرنا فاني والله لولا اني اترك بنات لي بعدى
لا حببت ان تقتل بين يدي قال فيما انا في التطاري اذ جات حماتي
باية وخالي عاد لنتهما على ناخ فدخلت بهما المدينة لندفنهما في
مقابرنا اذ اذن برجل وفي رواية احمد اذ لحق رجل بني ادي
الا ان النبي صلى الله عليه وسلم يا مرمك ان ترجعوا بالقتل فتدفنون
ومصارعهم حيث قتلوا فرجعنا بهما فدناهما حيث قتلنا
قال فبينما انا في خلافة معوية رضي الله عنه اذ جاني رجل فقال
يا جابر بن عبد الله والله لقد اتانا اراك عمال معوية فدا فخرجت
طائفة منه فاتيته فوجدته على النحر الذي دفنته لم يتغير
زاد احمد الامام يدع القتل والقتيل قال افوارتيه وترك اير عليه
وفي رواية الكشي على دينا من التمر فاشتد على بعض غرمايه وفي
رواية الكشي غرامه في التفاض فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن يا رسول الله ان ايا اصاب يوم كذا وكذا معك وتركك
عليه وفي رواية الكشي على دينا من التمر فاشتد على بعض غرمايه
في رواية الكشي غرامه في التفاض فاجب ان تعينني عليه لعلة
ينظرنى بطائفة من نره الى هذا الصرا المقبل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم آتبع ان شاء الله فربما من وسط النهار قال فما معه حواريه
وفي نسخة حواريه زاد الكشي فجلس في الخيل وسلم رسول الله صلى الله عليه

وسلم قالاً ثم استأخذ ودخل وقد قلت لامرأتى أتبعي الله صلى الله عليه وسلم
 جاء يوم وسط النهار فلا اريته وفي رواية الكشي فلا يترك ولا تؤذي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ولا تكلميه قال فدخل ففرشت له
 فراشاً ووسادة فوضع راسه فنام وقلت لمولى لوانخ هذه
 العناقة وهي راجز سمينة والوحى والعجل فافرح منها قبل أن
 يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانام معك فلم تنزل فيها حتى
 فرغنا منها وهو نائم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 استيقظ يدعو بالظهور واتى اخاف اذا فرغ ان يقوم فلا يفرغ
 من وضوءه حتى نضع العناق بين يديه فلما قام قال يا جابر انى
 بظهورك فلم يفرغ من ظهوره حتى وضعت العناق عنقه فنظر الى الحث
 فقال كانت قد علمت حبنا للحم ادع لى بالبكر ودا جوارية الذين
 معه فدخلوا فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال اسم الله
 كلوا فاكلوا حتى شبعوا وبقي لحم منها كثير قال والله ان مجلس
 بنى سلمة لينظرون اليه لهو احب اليهم من اعينهم ما يقربه منهم
 احد حتى ان يؤذيه فلما فرغوا قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
 اصحابه فجزوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للرايلة واتبعتم
 حتى بلغت أسحفة الباب قال فاخرجت امرأتى صدرها وكانت
 مستترزة بسقيف في البيت فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زوجي وعلى زوجك ثم قال ادع لى فلانا الغزني الذي اشتد على
 بالطلب قال نجا فقال انظر جابر بن عبد الله بطائفة وفي رواية احمد

أيسر جابر بن عبد الله يعني الخالميسرة طائفة من دينك الذي على أبيه زاد
أحمد إلى هذا الصرام المقبل قال ما أنا بفعل ولا عمل وقال إنما هو مال
يتامح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جابر قلت إن أبا رسول
الله قال كل له فإن الله عز وجل سوف يؤفيه قال فرفع رأسه فإذا
الشمس قد دلت فقال الصلوة يا بابر قال فاندفعوا إلى المسجد
فقلت قرب أو عتد قال فقلت له من العجوة فوقه الله تعالى و
فضل لنا من التمر كذا وكذا زاد أحمد في روايته وقلت من اصناف التمر
فوقاه الله تعالى وفضل لنا من التمر كذا وكذا قال لا جئت أسعى إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد كاني شران فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صلى قال فقلت يا رسول الله المرأتى كنت لغريمي
تمره فوقاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن عمر بن الخطاب فجا بهرول فقال سأل جابر بن
عبد الله عن غريمه ومعه فقال ما أنا بسائله قد علمت أن الله عز وجل
سوف يؤفيه زاد أحمد إذ أجبرت أن الله عز وجل سوف يؤفيه
قال فكتبت عليه هذه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول كما أنا بسائله
وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة فقال عمر رضي الله عنه يا جابر ما فعل
غريمك وتمرك قال قلت وقاه الله تعالى وفضل لنا من التمر كذا وكذا
فوجدت المرأتى فقلت لها ألم أكن نهيته أن تكلمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اعنتن نظن أن الله عز وجل يورد رسولاً
صلى الله عليه وسلم يمتي ثم يخرج ولا أسئله الصلوة على وعلى زوجي
قبل أن يخرج هذا حديث حسن السياق لا يعرف بهذا التمام إلا من رواية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ليه عوانة وكان معروفًا بمخوف الطوال لأنه كان حين يسمع يلبى
 على من يلبته له ورؤى سفين الثوري وغيره عن الأسود بعضاته
 وكذلك رؤى من وجوه عن جابر رضي الله عنه متفرقا وفي رواية أن
 ذلك كان صبيحة يوم السبت والنظارون الذين ينظرون للأمير
 والقتال وخوفاهما وقوله عاد لهما على اصحابي شددت احدهما
 بالآخر مقتولين على جنين البعير كالعرايين والناخح البعير
 الذي يستقي عليه وعمال معوية رضي الله عنه كانوا يعملون في
 جفر قناة بالمدينة طريقها على قبور الشهداء فلذلك اثاروه واستخرجوا
 من قبوره والغرام والغراما معا غارم وقوله ايسرأى انظرة و
 امهله الى الميسرة وقوله واحتمل اي رد على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قوله بانته ما يتم ودلكت اي زالت وقوله فاندفعوا اي خروا
 والصلوة في هذا الحديث الدعاء اخ بن القاضى ابو منصور محمد
 بن عبد الله بن مندوية الشروطي رحمه الله قال كايو تميم احمد بن
 عبد الله الحافظ قال كايو بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار النيصي
 ببغداد قال كالحارث بن ابي اسامة قال كاد ود بن الحبحر بن قحدر
 البصري قال كاحمد يعني ابن كثير عن يزيد الرقاشي وعن المغيرة بن
 قيس ان قتادة وسعيد بن المسيب والضحاك بن مزاحم وابا التميمي
 يعني اخبروه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما والعزمي عن علي بن
 كطالب رضي الله عنه انه وجد ثوبا بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم الشهدا ثلثة رجل خرج بنفسه وماله
 صابرا محتسبا لا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل غفرت له ذنوبه

تميمي
 كايو بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار النيصي
 ببغداد قال كالحارث بن ابي اسامة قال كاد ود بن الحبحر بن قحدر

كلها ونهار من عذاب القبر ويوم من من الفزع الأكبر ويخرج من الجحيم العيين
وتحلى عليه حلة الكرامة وتوضع على رأسه تاج الخلد والثاني يخرج
بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت
رُحْبَتُهُ ورُحْبَةُ ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام بين يدي الله عز
وجل في مقعر جردق والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا
يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل فانه يلحق يوم القيمة شاهرا
سيفه واضعاً على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول
افسحوا لنا فانا قد بدلنا دمانا لله عز وجل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قالوا ذلك لابراهيم وابنتي من الانبياء
عليهم السلام لتلغى لهم عن الطريق لما يرى من حقهم ولا يسئل الله
تعالى شيئا الا اعطاه ولا يشفع في احد الا شفع فيه ويعطى في الجنة
ما احب ولا يفضل في الجنة منزلة نبي ولا غيره وله في الفردوس
الف الف مدينة من فضة والف الف مدينة من نور يتلألأ نورا
فكل مدينة من هذه المداين الف الف قصر وفي كل قصر الف الف
بيت وفي كل بيت الف الف سرير من غير جوهر البيت طوله مسيرة
الف عام وكرسه مسيرة الف عام وطوله في السما مسيرة خمسمائة
الف عام عليه زوجة قد برز ما احتتها من حافتي السرير عشرين ميلا
من كل زاوية وهي اربع زوايا واشفار عينيها جناح النسر و
كقوائم النسور واجباها كالاهلال عليها ثياب تمت في رياض
جنات عدن سقيها من تسنيم وزهرتها تطف الابصار وتها قال
وقال لوبوزت لاهل الدنيا لم يروها نبي مرسل ولا ملازم مقرب الا فتن

رجل

الحسن

تحسبها بين يدي كل امرأة منهن مائة الف جارية بكر خدر سوى
 خدام زوجها وبين يدي كل سرور كرسى من غير جوهر السرير
 طوله مائة الف ذراع على كل سرور مائة الف فراش غلاظ كل
 فراش كما بين السماء والارض وما بينهما مسيرة خمسمائة عام
 يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين خمسمائة عام يقتضون
 العذرا فاذا ذاقوا السرير تطامنت له القرش حتى يركبها
 فيعلوا منها حيث سافيت كوثكاة واحدة يعني مع واحدة من
 الحور العين سبعين سنة فتنادي به ابني منها واجمل ما لنا منك دولة
 فيلقت اليها فيقول من انت فتقول انا من الذين قال الله عز وجل
 ولدينا مزيد ثم تنادي به ابني منها واجمل من خرفة اخرى اعطى الله
 اماكن فينا حاجة فيقول ما علمت بمكانك فتقول ما علمت ان
 الله عز وجل قال فلانعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين فيقول
 بلى ورتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعله يشتغل عنها
 بعد ذلك اربعين عاما لا يشتغل عنها الا ما هو فيه من النعمة
 واللذة فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهد البحر في قراقرم من
 دبر في شهر من دبر محار يفهم قضبان اللؤلؤ والياقوت والمرجان
 لرفعهم ربح تسمى الزهر في موج كالجمال فانهي من نور لا لاله
 تلالا الامواج الهون في اعينهم واحلى عندهم من الشراب الباراد
 في الرجاجة البيضاء عند أهل الدنيا في اليوم الصايف وزمانهم الذي
 كانوا فيه في لحو اصحابهم في الدنيا بقدر مهر قراقرم بين يدي اصحابهم
 مسيرة الف الف سنة وخمسمائة الف وخمسين الف سنة وميمتهم

يعبره

من قُرب أوليِّهِ من أصحابِهِ وميسرَتِهِمْ مثل ذلك وساقَتَهُمُ الَّذِينَ كَانُوا
خلفَهُمْ من ورأيِهِمْ في تلك القراقرير من دَرِّ فِينَاهُمْ كَذَلِكَ وَسَيَبْرُونَ
وذلك النهر اذ رفعتهم تلك الامواج الى كراسي بين يدي عرش
رب العزة تبارك وتعالى فيبتاعهم كذلك اذ طلعت عليهم الملائكة
يُصَعِّقُونَ على خدم اهل الجنة حسنا وبها وجمالا ونورا كما
يُصَعِّقُونَ هم على ساير اهل الجنة ينزل لهم عند الله عز وجل قال
فيهم لحدهم ان تحزلبعض خدام من الملائكة ساجدا فيقول يا
واي الله انما انا خادم وحقن مائة الف قهرمان في جنات عدن
ومائة الف قهرمان في جنات الفردوس ومائة الف قهرمان في
جنات النعيم ومائة الف قهرمان في جنات الماوى ومائة الف
قهرمان في جنات الخلد ومائة الف قهرمان في جنات الجلال ومائة
الف قهرمان في جنات السلام كل قهرمان منهم على مائة الف
مدينة في كل مدينة مائة الف قصر في كل قصر مائة الف بيت
من ذهب وفضة وذر وياقوت وذرجد ولؤلؤ ونور فيها
ازواجه وسرورهم وخدامه لوان اذناهم رجلا نزل به الثقلان
من الجنة والانس ومثلهم معهم الف مترق لو سعتهم اذنى
قصر من قصورهم ماشاوا من النزول واللباس والخمر والفاكهة
والثمار والطعام والشراب كل قصر منها مستغنى بما فيه من
هذه الاشياء على قدر سعيتهم جميعا لا يحتاج الى القصر الاخر
في شيء من ذلك وان اذناهم منزلة الذي يدخل على الله عز وجل
بكرة وعشيفا يامر له بالكرامة كلها ثم يستقل ذلك لعبد حتى

ينظر في وجهه الجميل جل جلاله هـ هذا حديث القصاص وبابتهم لا
 اعرفه الا من حديث داود بن المحبر والكل من اهل الحديث سيقوا
 القول فيه ما لا يخفى بن معين ولو لا شرطنا الذي شرطناه في املا
 الطولات لما امكننا هذا مع ان الحفاظ قد حدث ثوابه كما بنى سعيد
 النقاش وغيره غير انه حال الاسناد وما ذكره في الحديث غير
 مستند كره من قد بلغ الله عز وجل وفي فضائل الشهداء من القرآن
 والاخبار الصحاح ما يعني عن مثل هذا: وقيل ان الامام احمد بن حنبل
 رحمه الله اخذ من داود كتاب العقل الذي منعه فنظر فيه
 وردة عليه فقال فيه اسانيد ضعاف فقال داود لم اخرجها
 على الاسانيد وانما نظرت فيه بعين العمل فانتفعت به ونظرت
 فيه بعين الخبر فقال احمد رحمه الله فرده علي حتى انظر فيه بالعين
 التي نظرت فاذن ومكث عنده طويلا ثم قال جزاك الله خيرا
 فقد انتفعت به والقرافير جمع الفرقور وهي سفينة صغيرة
 والمجداف الخشب الذي يسيرون به السفينة وجمعه مجاديف
 اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله قال قال ابو نعيم الحافظ قال قال
 محمد بن احمد بن الحسين قال قال محمد بن عثمان بن اشيبه قال قال علي
 القاسم بن محمد قال قال معلى بن عبد الرحمن بن الحارث الواسطي ح
 واخي ابنا ابو الرجا احمد بن محمد بن عبد العزيز بن بقره والدي
 عليه رحمة الله قال قال عبد الرحمن بن احمد الامام قال ابو جعفر
 بن عبد الله المعتدل قال قال محمد بن هرون الروياني قال قال اسحق بن
 شاهين ومحمد بن اسحق قال قال المعلى بن عبد الرحمن قال قال عبد الحميد

بن جعفر عن عمرو بن الحكم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
قال جئت بنو ابيهم بشاعرهم وخطيبهم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنادوا على الباب فقالوا يا محمد اخرج الينا فان جدحتنا زين طان
شتمنا شين قال فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم
وهو يقول ذا خير الله عز وجل الذي مدحته زين وشتمه شين
فما اتريدون قالوا الخن ناس من بني تميم جيناك بشاعرنا وخطيبنا
فشاعرنا ونفاخرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال شاعر
يبحث ولا بالفخر امرت ولينها تو اقال فقال التورقان جرد وفي
رواية اخرى علي قال فقال الاقرع بن حابس لشاب من شباتهم في اقلان
فاذخر فضلك وفضل قومك قال فقام فقال الحمد لله الذي
جعلنا خير خلقه وانا انا اموالا نفعل فيها ما نشاء من خير اهل
الارض اكثرهم مالا واكثرهم عددا واكثرهم سلاحا من انكر
علينا قولنا فليات بقول هو احسن من قولنا او بفعل هو
افضل من فعالنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن
قيس بن شماس الانصاري رضي الله عنه وكان خطيب النبي
صلى الله عليه وسلم في فاجبة فقام ثابت فقال الحمد لله احمده
واستعينه واومن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله دعي المهاجرين من
بنو عمه احسن الناس وجوها واعظم الناس اخلافا فاجابوه
والحمد لله الذي جعلنا انصاره ووزرا رسوله صلى الله عليه وسلم
وعز الدينه ونحن نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فمن

قَالَهَا مَنْعٌ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ وَمَنْ يَأْهَأْهَ أَفْئِدَةً وَكَأَنَّ رِغْمَهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْنَا هَيْئًا أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ فَقَالَ الزُّبَيْرُ قَاتِلُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ قُمْ فَقُلْ
 آيَاتُنَا تَذَكَّرُ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ فَقَامَ فَقَالَ
 خُزْنُ الْكِرَامِ فَلَاحِجٌ يُعَادِلُنَا خُزْنُ الرُّؤْسِ وَفِينَا يُقْسِمُ الرَّبِيعُ
 وَزُطْرُ النَّاسِ عِنْدَ الْقَطْرِ كُلُّهُمْ مِنْ السَّدِيفِ إِذَا لَمْ تَوْضُقْ الْقَرْعُ
 إِذَا بَيْنَا فَلْيَأْبِي لَنَا أَحَدٌ إِنَّا كُنَّا عِنْدَ الْفَخْرِ نُرْتَفِعُ

قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ خُسْتَانَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ
 فَاتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ وَمَا يُرِيدُ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
 كُنْتُ عِنْدَ أَنْبَاءِ قَاتِلَاتِ بَنِي تَمِيمٍ بِشَاخِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ فَتَعَلَّمَ
 خَطِيبُهُمْ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ بِرَضَى اللَّهِ
 عَنْهُ فَجَابَهُ وَتَعَلَّمَ شَاخِرَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِ لِيُجِيبِيَهُ فَقَالَ حَسَانُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَنْزَلْنَا أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا الْعُودِ زَادَ أَبُو عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ
 وَالْعُودُ الْجَمَلُ الْجَبِيرُ قَالَ فَلَمَّا أَنْجَبَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَسَانُ قُمْ فَاجِبُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّةً فَلْيَسْمَعْ عَنِّي
 مَا قَالَ فَقَالَ السُّعْدِيُّ مَا قُلْتُ فَاسْمَعَهُ فَقَالَ حَسَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ وَالرِّبِّزُ كُنُوءٌ عَلَى رِجْمَاتٍ مِنْ مَعْدٍ وَحَاضِرٌ
 بَضْرٌ كَابِرٌ أَعِ النَّخَاضُ مَشَاشَةٌ وَطَعْنٌ عَافِيَةٌ أَلْفَاحُ الصَّوَادِرِ
 وَصَلَّ حَذَائِبُهَا اسْتَنْقَلَتْ شِعَابُهَا بَضْرٌ لَنَا مِثْلُ اللَّيُوثِ الْخَوَادِرِ
 السَّنَاخُورُ الْمَوْتُ فِي حَوْمَةِ الرُّبْعِ إِذَا طَابَ وَرَدَ الْمَوْتُ بِسَلِّ الْعَسَاكِرِ
 وَنَضْرِبُ هَامِ الدَّارِ عَيْنٌ وَنَلْتَحِي إِلَى حَسْبٍ مِنْ جِذْمِ غَسَانِ قَاهِرَةٍ

ولولا حيا الله قلنا تكبراً على الناس بالخيبيين هل من منافر
فأحياؤنا من خير من طي الحيا وامواتنا من خير أهل المقابر
قال فقار الاقرع بن حابس فقال انى والله يا محمد لقد جئت لأمر
ما جاله هؤلاء وقد قلت شعراً فاسمعه فقال له صلى الله عليه وسلم
هات فقال

أيتنا كى ما يعرف الناس فضلنا اذا اختلفوا عندنا كالمكارم
وانا رؤس الناس من كل معشر وان ليس فى ارض الحجاز كدار
الى هنار واية ابن شاهين وزاد الاخوان وان لنا المرباع فى كل غداة
تكون نجدا وبارض التهايمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حسان
فاجبه فقار فقال

بنى دارم لا تفخر وان فخركم يعود وبلا عند ذخر الكارم
هبلتم علينا الفخرون وانتم لنا خول من بين خيل وخادوم
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كنت غنيا يا اخا بنى دارم ان
يذكر منك ما قد كنت ظننت ان للناس قد نسوه منك زاد فى رواية
محمد بن اسحق حين يقول حسان من بين طير وخادوم زاد الاخر قال
فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد عليه من قول حسان
ثم عاد حسان رضى الله عنه الى قوله

وافضل ما نلت من الجود والى و فاشهر بعد ذخر الكارم
فان عنتم جيتن اقرن دماكم واهوالكم ان يقسموا فى المقاسم
فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ولا تفخروا عند النبى بدارم
والا ورب البيت مالت القفا على رؤسكم بما امره فان الصوارم

قال فقال يُسْمَرُ وفي رواية طبر على فقال لا فرق بين حابس فقال يا هؤلاء
 ما ادري ما هذا الامر تكلم خطيبنا فكان خطيبهم ارفع صوتا واحسن
 قولاً ثم دنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشهد
 ان لا اله الا الله وانك رسول الله زاد ابن اسحق في روايته فاسلم واسلم
 اصحابه لا يضر ذلك ما كان قبل هذه الفاظها متقاربة وهذا
 الحديث بهذا التمام يُعَدُّ في افراد المعنى رواه عنه ابو امية الطرسى
 وغير واحد اخبرنا السيد ابو القاسم عباد بن محمد بن الحسين
 الجعفرى رحمه الله اذ قال قال ابو احمد محمد بن علي المكفوف سنة
 اربع وثلاثين قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال قال محمد بن عمر بن
 حفص قال قال اسحق بن ابراهيم هو شاذان قال قال سعد بن الصلت عن
 يحيى بن العلاء عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال اصاب بنو العنبر ما في قومهم فاجلوا
 فنزلوا باخوانهم خزاعة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى خزاعة فصدقهم ثم صدق بنو العنبر فلما رأت بنو العنبر
 الصدقة وقد احرزها المصطفى انكروا ذلك فوثبوا اليه فالتفتوا
 منه صدقهم وخرج المصدق مؤلماً حتى قدم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بنى العنبر قد منعوا الصدقة
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لهؤلاء القوم فبعث اليهم عيينة
 بن حصن في مائة فارس وسبعين فارساً فوجد الرجال جلولاً فاقبل
 فساق تسعة رجال واحد عشر امرأة وجيباناً فاقبل بهم حتى
 قدم المدينة وبلغ ذلك بنى العنبر فركبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمن استجدوا من قومهم فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم سبعون رجلاً
فيهم الاقرع بن حابس والاعور بن بشامة العنبري وسبرة بن عمرو
العنبري وهو احدث القوم سناً فلما دخلوا المدينة بعش الیهم النساء
والصبيان بكون في وجوههم فاخضعهم ذلك فوثقوا على حجر
النبي صلى الله عليه وسلم وهي يومئذ من جريد ومسوح ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته فصرخوا يا محمد تشبى نساءنا ولم نخلع
بيدنا من طاعة فخرج الیهم وهو يدلك عينه يطرد عنه النعاس
محمولاً انزل القميص وهو يقول ما هو لآله القوم قد يقطنوني من
نومي ولقد أتيت بالدرد وعرض على الدوا فاضت القوم بليغون
بنی قییم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسوكم ما ترون من
خلظتهم فانهم اشد الناس على الدجال ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا ابني وبينكم حكماً فقالوا يا رسول الله الاعور
بشامة سيدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل سبرة بن
عمرو فقالوا يا رسول الله بل الاعور بن بشامة في حجة النبي صلى الله
عليه وسلم في ان يغدي شطراً وان يطلق شطراً وانزلت هذه الآية
ولوانهم صبروا حتى خرج الیهم لكان خيراً لهم اى لا اعتقهم كلهم بغير
قدريش واحسبنا ابو علي الحداد رحمه الله قال قال عائشة القسمة
قال ضامد بن عمرو بن خزر قال قال ابو بصير بن محمد بن الحسن قال حدثنا
الحسين بن القاسم قال قال اسمعيل بن ابي زياد عن جويبر عن الصفي او عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله عز وجل ان الذين ينادونك من
وراها الجبرات انزلت في حجة من بنی قییم يقال لهم بنو العنبر وذلك ان

النبي صلى الله عليه وسلم سبى ذراريهم فأقبلوا والشعر أجمعهم فكان
 معهم الاقرع بن حابس ومجيب بن بديل فانتهوا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم في حرة الظهيرة واذا الذي نأرى في الشمس فلما نظر والى الوفاء
 بكوا وبكى الوفاء فقالوا يا محمد انك لبع ازواجك في الحجرات وفي العن
 والخلل والطعام والشراب وذراريك في حرة الظهيرة اخرج اليك
 وهجو النبي صلى الله عليه وسلم بابيات من الشعر فقال عبد الله بن رطحة
 وحسان بن ثابت وكعب بن مالك رضي الله عنهم يا رسول الله ائذ لنا
 فلنستنصر لك اليوم فابى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
 ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حيث
 هجوا النبي صلى الله عليه وسلم فلو عقلوا انه رسوله ما هجوه ثم قال
 ولواتهم صبروا حتى تخرج اليهم عند صلوة الظهر لكان لهم والله
 غفور لمن تاب من الشرك رجيم يث رخص لهم في التوبة ان تابوا من
 الشرك وما هجوه هذه القصة تروى من عدة اوجه على
 وجوه مختلفة وقيل ان وفد بني قيس جاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
 في سنة تسع وقوله فصدقهم اى اخذ صدقاتهم ومنه المصدق
 بتخفيف الصاد والخلاف الرجال ائيب عن النساء هنا واستجد
 اى استعانوا واهشأى فوج وضك وهو ضد لما بعدك من قوله
 يبيكون ولعل الصواب بهش وقوله فاخضعهم كذا في النسخة
 بالياء والصاد المعجمتين والحفص ضد الرفع واظن الصواب بالحاء
 المهملة والظلم المعجمة اى اغضبهم ذلك والجريد ينعف الخ وهو مشبه
 والمشوح واجدة المسح والدايكن ان يكون راد به الفتن وقوله فاضت

خبر

القوم أى تعلموا جميعاً فاما الالفاظ التى فى الحديث الذى قبله قوله فينا
تقسم الربع اثنى التساة وكان من عادتهم فى الجاهلية اذا اصابوا
مالاً من غيرهم ان يقسم للرئيس رُبْعَهُ ويقال له المرباع ايضاً ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم الست ترأس وتربع أى تأخذ الربع
وفى احدى الروايتين المحل بدل القحط وهما واحدٌ والسد يف شجر
السنام والايناس الاحساس والوجود والقزع قطع السحاب
وقوله لم تؤنس القزع تفسير للمحل والقحط انما يكون اذا لم يطر
وقوله اذا ابينا فلا يلى لنا احدى أى ان امتنعنا من شئ لم نقفنا
احد والعود المسن لمدب والعنوة ضد الصلح والعلت المستكبر
وفى غير هذه الرواية باد بدعات وقوله يضرب كايضاع
المخاض مشاشته كانه وضع الايضع موضع التوزيع وهو التفرق
والمخاض الحوامل من التوق لا واحده من لفظه والمشاش ذكرى
بعض من يوثق به من اهل الادب انه به هاهنا البول ومعناه
يضرب ينفرق الدم من الموضوع الذى يضربه كما ينفرق بول
المخاض والقلج التوارى الابل التى صدرت عن الماء أى بطع واسع
موضعه وقوله يوم استقلت شعابه أى امتلات من الرجال وهو
الونا وسط القتال والجزم الاصل وغسان شمر ايهم ويريد بكيفين
خيف منا وما جولهها والمنافر المفاجر وقوله هبلم هبلم الهبل الثقل
يقال هبلت امه ولوروى هبلم لكان وجهها ومعناه هبلت
امهاتكم وقوله وفادتنا أى وفادتكم علينا فان الفعل قد ينسب
الى المفعول كما ينسب الى الفاعل وفى رواية اخرى رداقتنا

اى ان تكون نواردا فتبعنا انا اخبىنا ابو علي الحداد رحمه الله
 سنة اربع وخمسة قال ابو نعيم الحافظ واخبىنا غانم بن ابي نصر
 البرقي رحمه الله سنة سبع قال ابو نعيم قراءة وابو عبد الله الجواد
 اجازة قال ابو عبد الله بن جعفر قال ابو نعيم بن جبيب قال ابو داود
 الطيالسي قال ابو وهيب بن خالد واخبىنا ابو علي ايضا سنة
 خمس قال ابو نعيم سنة ثلث وعشرين واخبىنا هبة الله
 بن الحسين رحمه الله ببغداد قال ابو علي بن المذهب قال احبنا
 ابو بكر بن مالك القطيعي قال ابو عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
 رحمه الله قال كان يحيى يعني ابن سعيد القطان واخبىنا اسمعيل
 بن الفضل السراج قال ابو طاهر بن عبد الرحيم قال ابو بكر بن المقرئ
 قال ابو يعلى الموصلي قال العباس بن الوليد الترمسي قال احبنا
 وهيب وقال ابو يعلى احبنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال يحيى
 بن سعيد القطان واخبىنا اسمعيل بن اسعد بن الربيع بن
 رحمه الله فيما ارى قال ابو احمد بن محمد بن النعمان قال ابو محمد بن
 ابراهيم بن علي قال ابو اسحق بن احمد بن نافع بكه قال ابو محمد بن يحيى بن
 ابو عمرو العدي قال يحيى بن سليم قالوا لا تشتم عن جعفر بن محمد
 واخبىنا ابو علي الحداد واللفظ لهذه الرواية لانها اقر سياقة
 قال ابو نعيم احمد بن عبد الله اجازة قال ابو احمد محمد بن احمد بن
 الغطريف بن جاز وابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن عيسى ابو كلاهما سنة
 احدى وبعين وثلثا قال ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن شيرازي
 قال ابو اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال ابو احمد بن اسمعيل قال جعفر

محمد وهو ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه قال دخلنا على
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فلما انتهينا اليه سال عن القوم حتى
 انتهى الى قلت انا محمد بن علي بن الحسين قال فاهوى بيده الى اسي
 في ل ز ر ي ال اعلى ثم ج ل ز ر ي ال اسفل فقال مرحبا بك واهلا
 يا ابن اخ سئل عما شئت فسالته وهو اعشى في وقت الصلوة فقال
 في ساجدة ملتخفا بها فكلما وضعها على منكبها وقع طرفها
 عليه من صغرها وركاة على المشجب فصلى بنا فقلت له اخبرني
 عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد بيده تسعاً فقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم اذ
 في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقام في المدينة
 يشرك كثير كلهم يلبسوا زياتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويعمل مثل عمله فخرج وخرجنا معه فلما اتينا ذا الحليفة
 ولدت اسما بنت عميس فمحمد بن ابي بكر رضي الله عنهم فاسلت الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال لها اغتسلي واستدفي
 بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب
 ناقته القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل قال جابر
 رضي الله عنه نظرت الى مد بصري من بين يدي من راجب وماش
 وعن يمينه وخر يساره مثل ذلك وخلفه مثل ذلك ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين اظهري واوليه ينزل القرآن وهو يعرف تناوله
 فاعمل من شئ عملنا به فاهل بالتؤجيد لبيك اللهم لبيك لا شريك
 لك لبيك ان الحمد والتسعة لك والملك لا شريك لك قال واهل الناس

بهذا الذي يهلون به فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر رضي الله عنه لا ننوي
 إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى أتينا البيت معه فطاف فاستلم
 الركن فرمى ثلثة ومشى أربعة ثم رجع إلى المقام فجعله بينه وبين
 البيت فقال واخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين قال
 جعفر أي يقول ولا علمه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقراء
 في الركعتين يقول هو الله احد وقيل يأتيها الكافرون ثم رجع إلى الكعبين
 فاستلم ثم خرج من الباب إلى الصفا وقرأ إن الصفا والمروة من
 شعائر الله فابدؤا بها بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه فوطئته
 تعالى وكبرته ثم قال لا إله إلا الله وحده الخزوع ونصر عبده
 وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بمثل هذا ثلاث مرات ثم نزل حتى اذا
 انقضت قدماءه في بطن الوادي رمى ثم مشى حتى أتى المروة فرقى
 عليها فعلا على المروة حتى اذا كان باخر طرف على المروة قال
 لو استقبلت من امرى ما استديرت لم أسق الهدى ولجعلتها
 حمرة فمن كان مني خيرا لم يبق الهدى فيلجأ ويلجأ إليها حمرة
 قال فحل الناس عليهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن
 كان معه الهدى فقال سراقه بن جحش رضي الله عنه يا رسول
 الله اعمرتنا هذه لعاصنا هذا امر لا بد فقال لا بد الا بد دخلت
 العمرة في الحج قالها مرتين قال وقد علمت على رضي الله عنه من النبي
 ببذل النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها حيا
 قد لبست ثيابا صبيغا واكتحل فقالت ان ايدي امرئ بهذا قال فكان

على رضى الله عنه يقول بالعراق فذهب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم محترسا على فاطمة رضى الله عنها مستعتبا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في الذي تكبرت عنه وانكرت عليها فقال صدقت صدقت
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انى اهل بها اهل به
رسولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان معى الهدى فلا
تجلل قال فكان جماعة الهدي ما جاء به رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذى اتى به على رضى الله عنه من اليمن مائة فحل كلهم
وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدي فلما
كان يوم الثروية اهلوا بالبح فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
فصلى معنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح وامر بقبة من
شعران تضرب له بنمرة ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس ثم سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة ولا يشك في بشراته
وافق عند المشعر الجرام في ارسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها رسول الله صلى
عليه وسلم حتى اذا غابت الشمس امر بالقصو فرحلت له ثم اتى
بطن الوادى فخطب الناس فقال ان دم ما حرم واموالكم عليكم حرام
كحرمة يومكم في شهركم هذا في بلدكم هذا الا وادى ما الجاهلية
موضوعة الا واول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث كان مستوفعا
في بني ساعد فقتله هذيل وان ربا الجاهلية موضوعة واول
ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله اتقوا
الله تعالى في النساء فانهم اخذتموهن بامانة الله تعالى واسلمتم

ان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فَرُوجَهُنَّ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ الْبُطُونِ فَرَشَحْمَ أَحَدًا
 تَكَرَّهُوْنَ فَانْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ
 رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُنَّ
 إِنْ عَسَيْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ
 فَقَالُوا إِنَّا شَهِدْنَاكَ قَدْ بَلَغْتَ وَآتَيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَحِهِ السَّبَّابَةُ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيُنَادِيهَا إِلَى
 النَّاسِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ قَالُوا لَنَا ثَمَّ أَدْنَى بِاللَّيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَقَامَ
 فَصَلَّى الطُّهْرَ وَالْعَصْرَ فَلَمْ يَفْصَلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ الْفُضُوءَ حَتَّى آتَى الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةَ فَجَعَلَ يَطْنُ
 نَاقَتَهُ الْفُضُوءَ إِلَى الصَّخْرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ
 الْبَيْتَ فَلَمْ يَلْ يَلِكُوا حَتَّى خَرِبَتْ الشَّمْسُ وَذَهَبَتْ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا
 وَحَتَّى غَابَ الْقُرْصُ ثَمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْدَفَ
 إِسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلْفَهُ فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَدْ شَقَّ الْفُضُوءَ الزَّمَامَ حَتَّى آتَى رَأْسَهَا الْبُصَيْبُ مَوْزِكًا رَحِلَهُ
 وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ الْمَسْكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ الْمَسْكِينَةُ كُلُّ
 مَا أَنْتَ فِي حَبْلٍ عَذَابِي فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَفِي غَيْرِهَا كَلَّ مَا آتَى حَبْلًا
 مِنْ الْجِبَالِ الرَّخِي لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى آتَى الْمُرْدَلِفَةَ فَصَلَّى
 بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَأَقَامَتَيْنِ وَلَمْ يَفْصَلْ بَيْنَهُمَا ثَمَّ
 اخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ
 لَهُ الصُّبْحُ صَلَّى الصُّبْحَ بِدُكَاةٍ وَاحِدَةٍ وَأَقَامَةً ثَمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آتَى الْمَوْقِفَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَوَحَّدَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَبَّرَهُ

وهلله فلم يزل حتى اسفر جفاته ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأردف
الفضل بن العباس رضي الله عنهما وكان رجلا حسن الشجر ابيض وسيما
فتمرا الطعن فطفق الفضل رضي الله عنه ينظر اليهن فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فصرف الفضل رضي الله عنه
وجهه الى الشق الآخر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
وجهه من الشق الآخر فصرف الفضل رضي الله عنه وجهه الى
الشق الآخر فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المحستر
جرت دابته قليلا ثم سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم انصرف الى الحجر
فحز ثلثا وستين بيده واعطى عليا رضي الله عنه فحز ما غبر و
اشركه في هديه وامر عز كل بدنة يبضعه فجعلت في قدر
فاكل من لحمها وشرب من مرقها ثم افاض رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى البيت فصلى الظهر ركعة وطاق بالبيت قال وبنوا عبد
المطلب يسقون على زمزم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
عبد المطلب لو ان يغلبكم الناس على سقائكم لنزعت معكم
قال فناء ولو دلوفا شرب منه قال اسحق عارضت هذا
الحديث مع غيره فعسى ان يكون ثبتني فيه بشي يسير زاد النوطي
في روايته حدثنا ابن شيرويه قال قال حجر بن لداة قال قالوا
اسم جيل نحو هذا الحديث ولم يشك في شيء منه وهذا الحديث
مخرج في الصحاح كلها ما خلا كتاب البخاري ولم يسبق هذا السباق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الآحاطة وحفص بن غياث ومن حديث حاتم أخرج مسليماً وابوداؤد
 وابن ماجه هكذا مطولاً وأخرجه النسائي متفرقاً في قريب من
 ثلاثين موضعاً من حديث حاتم وغيره ومن حديث يحيى بن سعيد
 أخرج بعضه ابوداؤد والنسائي وأخرجه من عدة أوجه
 أخرى عن جعفر مطولاً ومختصراً وفي غير هذه الرواية قال ثمر
 حدثني الأسفل فوضع يده بين ثديتي والساجدة الطيلسان
 وفي نسخة من الصحيح في ساجدة بدل ساجدة ولا أراه يعبر وقوله
 وقع طرفاها عليه كذا في مسند اسحق وفي غير هذه الرواية
 رجع طرفاها اليه والمشجب عيذان تجمع ثم تشداً ويغرز
 بعضها في بعض ثم ينصب فتوضع عليه الثياب وقوله واستند
 قيل الأصل فيه التبادل الذال فأبدل منه لقرب مخرجيهما ماخوذاً
 من تشد الدابة وهو الذي يشد تحت ذنبها وقبل ماخوذاً من
 الثغر وهو فرج السباع فاستعمل للنساء ومعناه شدي موضع
 الأذى خرقة عريضة تغرز من طرفيها في خيط تشد بينهما في
 وسطها بعد أن تحتش كرسفالي لا يبدو أدمان عان والقصوا
 الناقة المقطوعة الأذن ولا يقال للجمل اقصى والقول منه قصوت
 وجماعة من اصحاب الحديث كانوا يقولون القصوى يغمون
 القاق ولا يبدون الواو ويشهد لذلك أنه مكتوب في عمارة
 الكتب بالياء وهو خطأ وفي رواية ليزهريرة رضي الله عنه حلية
 عن هذه الحال ناقة مخضرة وهي التي قطع طرفاً ذنبا ونشبهه
 ان يكونا جميعاً صفة ناقة واجبة عبر عنها كل واحدنا سبق

فري

الْوَجْهَ وَقَوْلُهُ وَاهْلُ النَّاسِ هَذَا الَّذِي يُهْلُونَ أَيُّ كَمَا يُهْلُونَ الْآنَ
وَفِي رِوَايَةٍ بِزَيْدُونَ الْمَعَارِجَ وَخَوْهُ فِي التَّلْبِيَةِ وَرَفِي أَيُّ عِلَاوَهُ
اللُّغَةُ الْفُضْحَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ تَرَفَى فِي السَّمَاءِ وَفِي عَامَةِ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ
مَكْرَهُ فِي الْإِلْفِ وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ وَالرَّمْلُ الْحَبِيبُ الْمَسْنُونُ فِي الطَّوَافِ الْأَوَّلِ
وَفِي الشَّعْبِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاسْتِئْذَانِ الْمَجْرِمِ مَسْتَحْتَهُ بِالْيَدِ مَا خُوذَ
مِنَ التَّسْلِيمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِلْحِجَابِ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا انْتَصَبْتَ قَدَمَاهُ
كَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَفِي غَيْرِهَا انْتَصَبْتَ أَوْ تَصَوَّبْتَ وَمَعْنَاهُمَا
الْإِنْخِرَازُ وَالانْتِصَابُ قَرِيبٌ مِنْهُمَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الْمَوْضِعِ مُسْتَوِي
يَسْتَوِي قَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَمَا خَدَرَ مِنَ الْعُلُوِّ إِلَى الْخَدَرِ وَقَوْلُهُ
لَوْ اسْتَقْبَلْتَ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتَ أَيُّ لَوْ عَلِمْتَ أَوْ لَمَا عَلِمْتَهُ
أَخْرَجَ وَقَوْلُهُ لَا يَبْدَأُ الْبَدْءَ كَذَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي غَيْرِهِ قَالَ لَا يَبْكَ
لِلْبَدْرِ وَالْحَدَّ إِلَى الْخَلَالِ وَالْخَرِيثِ الْآخَرَ وَهُوَ أَنْ يُغْضِبَ إِنْسَانًا عَلَى آخِرِ
وَقَوْلُهُ مُسْتَعْتَبًا كَذَا فِي الرِّوَايَةِ وَفِي غَيْرِهَا مُسْتَفْتِيًا وَهُوَ
الْأَخْرَجَ وَنَمْرَةَ مَوْضِعٌ بِعَرَفَاتٍ وَقَوْلُهُ فَرَحَلْتُ لَهُ مَخْفَفًا أَيُّ وَضَعْتُ
عَلَيْهَا الرَّحْلَ وَقَوْلُهُ دَمُ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ قِيلَ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخُو أَبِي سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِمْرَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ مُسْتَرَضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْتَرَضِعًا فِيهِمْ وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فِيمَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ الشَّقْفِيُّ بِرَحْمَةِ
اللَّهِ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّجِيمِ إِجَازَةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ
قَالَ قَيْلَرَانُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ رَوَى حَدِيثَ خُطْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ وَاقِدُ دَمُ آدَمَ بْنِ رِبِيعَةَ وَغَيْرِهِ بِرِوَايَةِ دَمِ ابْنِ رِبِيعَةَ

ويقال هو حارثة بن ربيعة وقال ابن الجهم هو اياس بن ربيعة بن الحارث
 بن عبد المطلب وقوله ربا الجاهلية موضوعة كسأه الثانية من
 الجاهلية المضاف اليها و اراد به الجمع فانشه لانه مصدق لا يتغير
 و اراد بالربا الثاني الواحد و اما بيا بطل الدبر والربا من اهله
 و قرابته ليعلم ان ليس في الدين محاباة وكلمة الله اى امر الله
 وهو دليل على ان القرآن تكلم الله تعالى به وقوله الا يوطنين
 فرشكم احدا تكرر هو نه كذا في هذا الحديث وفي رواية عمر الحى
 حدة لا يوطنين فرشكم احدا غيركم ولا ياذن في بيوتكم احدا
 تكرر هو نه وهو الاحسن والتكث الضرب على الارض شئ يوثق
 فيها و كانه يريد به هاهنا الاشارة و حبل المشاة طريق في
 الرمل والقرص قرص الشمس هاهنا و شقاي و جذب زاملها
 اليه و المورك ثوب او شئ تجعل بين يدي الرجل يوضع عليه
 الرجل و الحبل مستطيل من الرمل الى الهملة و ارجح لها
 اى الزمام و الطعن النساء و ادى محسرين الزدافة و منها
 و سلك اى ادخل ناقته و انا انت الطريق لانه اراد به
 الارض وقوله دفع اى مضى و ذهب ففي الحديث فوايد
 كثيرة ليس هذا موضع ذكرها ان حبنى ابو على
 الحداد سنة خميس وخمسة قال كابونعيم الحافظ سنة ثلث و
 عشرين و اربعماية و اخى ناهبة الله بن عبد الواحد
 الحسين الشيباني رحمه الله بن غلاد قال ان ابو على لم يذهب
 قال ابو بكر بن مالك القطيعي قال كعب بن احمد قال حدثني

ب

يقال لمحمد سابق قال ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال امرأة من اليهود بالمدينة ولدت
تخلها مسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يكون الدجال يعني فاته فوجده تحت قطيفة وادته
امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسيم قد جاء فخرج اليه فخرج من
القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قالتها الله او تولى
لبين ثم قال يا بن صايد ما ترى قال اري حقا واري بالطلا واري عشا
على الماء قال فلبس فقال انت شهد اية رسول الله فقال هو انت شهد اية
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله
ثم خرج وتركه ثم اتاه مرة اخرى فوجده في نخل لهم ثم همر فاذنته
امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسيم قد جاء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لها قالتها الله لو تركته لبين قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطعم ان يسمع من كلامه شيئا فيعلم هو هو او لا قال
يا بن صايد ما ترى قال اري حقا واري بالطلا واري عشا على
الما قال تشهد اني رسول الله قال هو يثني هذاني رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله فلبس عليه ثم
خرج فتركه ثم جاء في الثالثة والرابعة ومعها ابو بكر وعمر بن
الخطاب رضي الله عنهما في نفر من المهاجرين والانصار وانا معه
فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا ورجا ان يسمع كلامه
شيئا فسبقتة امه اليه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسيم قد جاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قالتها الله لو تركته لبين فقال

يابن صايد ماترى فقال ارى حقاً وارى باطلاً وارى عرشاً على الماء قال تشهد
 انى رسول الله قال تشهد انت انى رسول الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امنت بالله ورسوله فلبس عليه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يابن صايد انا قد خبانا لك خبيياً فاهو قال الدخ الخ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخساً اخساً فقال عمر رضى الله
 عنه ائذن لي فاقتله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
 ان يكن هو فليست بصاحبه انا صاحبه عيسى بن مريم عليهما
 السلام وان لا يكون هو فليس لك ان تقتل رجلاً من اهل العهد
 قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقاً انه الدجاج
 ويسنله عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تخرج الدجاج في خففة من الذين وادبارهم العلم
 له اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها السنة واليوم منها
 كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم ساير ايامه كايام كرم هذه
 وله جمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعاً فيقول
 للناس نار بكم وهو اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب
 بين عينيه كفر مهجاة يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
 بيد كل ما ومنه الا المدينة ومكة حرمهما الله تعالى عليه
 وقامت الملايكة بابوابها ومعه جبال من خبز والناس فجهد
 الامن اتبعه ومعه نهران نا على ربهما منه نهر يقول الجنة ونهر
 يقول النار فمن ادخل الذى يستويه الجنة ففي النار ومن ادخل
 الذى يستويه النار ففي الجنة قال فتبعته معه شياطين تعلم الناس

ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فترى الناس ويقتل نفساً
ثم يخيبها فيما يرى الناس فيقول للناس انها الناس هل يفعل مثل هذا
الآل الرب قال فيقر المسلمون لاجل الدخان بالشام فياتهم فيجاصروهم
فيشتد حصارهم وجهدهم جهداً شديداً ثم ينزل عيسى بن مريم عليهما
السلام فينادى من السمرة فيقول يا ايها الناس ما منعكم ان تخرجوا الى
الآداب الحبيبة فيقولون هذا رجل حجي فينطلقون فاذا بعيسى بن
مريم عليهما السلام فتقام الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول
ليتقد امامكم فليصل بكم فاذا صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه قال
في بن يراه العذاب ينمات كما ينمات الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله
حتى ان الشجرة والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يتركه من
كان معه احد الا قتله قال الامام حرسه الله ترجمة ابراهيم
بن طهمان عن ابي الزبير عن بشرط ابي داود وابن حجة ورواه الغبير
بن مسلم عن ابي الزبير والمسوح العين الذي لم تخلق له عين ولا
حاجب ويكون كائناً مسبح وجهه حسياً وظلوع التاب بنات السن
والقطيفة حساً ايضاً كجبر والههمة صوت لا يفهم يشبه
زفير الاسد في صدره ولبس اى خلط وبادر بين ايدينا اى تقدم قدامنا
وقوله ارى حقاً وارى باطلاً يكن ان يكون اراد به ما كان يراد من
الدين الحق الاسلام والدين الباطل الكفر والعرش الذي كان يراه في
غير هذه الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرى عرش ابليس
وقوله قد جئنا لك خبيئاً اى اصرنا في انفسنا شيئا لننظر هل تقدر
له اءلا وقوله الدخ تخفيف الخار الا ان يقول الدخان فليست طعمه

اهل الذي صفة قوته هو الذخان ويشبه ان يكون الذخان الذي اضمه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم له اشار به الى جبل الذخان الذي يهلك عنده الدجال
 والحسوة الطرد والابعاد والحفظة الاضطراب والنهر المورِد و
 الوجه بالضم المشقة ويؤيد به القحط على ما ورد في تحبيره
 الرواية وقوله فيما يرى الناس بغير الياي وفتح الراء مستقبل ارى
 اى تجيز اليهم كذلك وليس له حقيقة ويقال ان الرجل الذي يقنله
 الدجال فرنجبيه هو الخضر عليه السلام وانما مطاوع مائة
 بؤوته وبميشه انا جعله في الماء ليستهلك فيه ويذوب وكما ان شان
 الدجال وقتنته عظيمة كذلك تفهم احواله قد اشكل على
 الصحابة رضي الله عنهم فكيف على من بعدهم مع كثرة ما ورد فيه من
 الاخبار وكان جابر رضي الله عنه ممن كان يخوف ان ابن صايد الدجال
 والله تعالى اعلم عمننا الله تعالى من شره وفتنته هـ اخبرنا
 القاضي ابو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية المعتك رحه قال حدثنا
 ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال قال ابو بكر احمد بن يوسف بن خالد
 قال قال الحارث بن ابي اسامة قال قال يعقوب بن محمد قال قال حاتم
 بن سميع قال قال يعقوب بن مجاهد ابو خزرة عمر بن عباد بن الوليد
 بن عباد بن الصامت قال قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سرتنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب
 المجدى بن عمرو والجهني وكان لنا غم منا يعتقبه الخمسة والستة
 والسبعة ودارت عقبة رجل من الانصار على ناخله فاناخه فركبه
 ثم بعته فتلذت عليه بعض التلذذ فقال سرتنا في رواية اخرى قال

شأنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الآخر بعينه
قال نأيا رسول الله قال انزل عنه لا تصحبنا بلعون لا تدعوا على الفيسم
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم ولا تدعوا على اخيكم
لا توافقوا من الله تعالى ساعة يسئل فيها عطا فيستجيب لكم
قال جابر رضي الله عنه فبعدنا حتى اذا كان غشيشية ودنونا من
ماء من مياها العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءني فقدم
فيمدا لنا الحوض ويشرب ويسقينا قال جابر رضي الله عنه فقلت
هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
مع جابر فقام اليه جبار بن مخزومي رضي الله عنه قال فابينا الحوض
فنز عنامنه سحلا او سجلين ثم مدرناه فانتر عننا حتى افهقناه
فكان اقل طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تاذنان
فقلنا نعم يا رسول الله فاشرخ ناقته فيه ثم شق لها فبال
ثم عدل بها فاناخها ثم جا الى الحوض فتوضا منه ثم قنت الى المتوضا
فتوضات وذهب جباري مخزومي يقضي حاجته وقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني يصلي وكانت علي برة فذهبت لاخالف
بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذابذ فتكستها وخالفت
بين طرفيها فتوافقت عليها ثم جيت حتى قتت عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى قامني عن يمينه
وجا جبار فقام عن يساره فدعا بيديه جميعا حتى جعلنا
وراه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني ولا اشعد
ففطنت له فاشار اليه يعني ان شتها على حقوقه فلما فرغ قال

يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعاً في الفبيظ فيه
 واذا كان ضيقاً فشدته على حقوبك قال جابر رضي الله عنه
 فسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا
 ثمرة يأخذها فيلوقها ثم يصترها في ثوبه فأفيمر لقد أخطأها
 رجل منا يوماً فأنطلقنا به ننعشه فشهدنا أنه لم يعطها
 فأخطيها ففامر كاحداً قال وجعلنا في بطن بقستينا وناكل
 حتى فرحت اشداً قنا وشكى الناس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الجوع فقال عسى الله تعالى أن يطعمكم فسرنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا وادياً فافتح فانطلق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته واتبعته فلم يرف في الوادي
 شيئاً يستتر به فاذا أنا في شاطئ الوادي شجرتان فانطلق الى
 احدهما فاخذ بخصن من اخصانها فقال انقادي باذن الله
 تعالى فانقادت معه كالبعير الخشوش الذي يصانع قائده
 حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بخصن من اخصانها قال انقادي
 باذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالنصف
 فيما بينهما قال اللهم اعلني باذن الله تعالى فالتيمت عليه قال
 جابر رضي الله عنه وخرجت احضرت فحافة ان تجس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بقرية منه فبيعد فجلست أحدث نفسي
 في انك مني لفتة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً واذا
 الشجرتان قد افترقا وقامت كل واحدة منها على ساق فرايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقال براسه هكذا يعني اصغى

بيننا وشمالاً ثم قبل فقال يا جابر فقلت لبيك يا رسول الله وسعد بن قال
هل رأيت مقامى قلت نعم قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة
منهما غصناً فاقبل به حتى اذا وقفت موقفي اوقال مقامى فارسل
غصناً عن يمينك وغصناً عن يسارك قال جابر رضی الله عنه فاخذت
حجرًا فكسرتُه فانفلق وفي غير هذه الرواية فاندلق ثم اتيت الشجرتين
فقطعت من كل واحدة منهما غصناً فاقبلت اجرهما فلما اتممت
مقامه ارسلت غصناً عن يمينه وغصناً عن يساره ثم لحقته فقال
افعلت فقلت قد فعلت يا رسول الله فعمد ذلك قال اني مررت
بقبرين يعزبان فاحببت بشفاعتي يرقه عنهما ما رام الغصنان
رطبين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر اتيتني بوضوء فأتيت
الأوضوء الاوضوء فما وجدت في الركب قطرة فقلت يا رسول الله
ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجلاً من الانصار له اشجابت
يبرد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الماعلى جماعة عن جبريل قال
اذهب فانظر هل في اشجابه شئ قد هبت فلم اجد فيها الا قطرة في
عز لا شجيب منها لو اتى افرعه لشربه يابسه فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اذهب فأتيت به فأتيت به فجعل يعزبه ويقول
شئ الا افهمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر اني بالحقنة فأتيت
يا جفنة الركب يا جفنة الركب فأتيت بها فاحمل فوضعتها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر هات صبت على فقل بسم الله
وقال هكذا وفرج بين اصابعه ووضع يده في الجفنة فصبت عليه
فقلت بسم الله فأتيت الما يفور عن بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقارت في الجنة ودارت فامتلأت فقال يا جابر ناد من عانت له
 حاجة بما في الناس باستقيتهم فاستقوا ما فاتوا فلم يبق أحد له
 حاجة بما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده من الجنة وهو صلى
 فسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتينا سيف البحر فخر
 البحر زخرة قال في دابة يقال لها العنبر فاورينا على شقها النار
 فاشتوتينا وطمنا واكلنا وشبنا قال جابر رضي الله عنه فلنت
 انا وفلان حتى عد خمسة في ججاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا
 اخذنا ضلعاً من اضلاعها ففوقناه ثم دعا باعظم جبل واعظم
 كفيلاً في الركب والهول جلي في الركب فدخل تحتها فاطمأنت راسه
 اخبرنا الشيخ الجليل ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي الشروحي
 بخرق بغداد رحمه الله قال اخبرني محمد بن علي بن المأمون قال اخبرني
 الحسن الدارقطني الحافظ قال اخبرني محمد بن عبد العزيز بن الجعفي
 قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرني محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
 حميد بن اسمعيل بن ابي جزة يعني يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
 الذي تقدم وقد تابع حاتم بن محمد بن عمر الواقدي اخبرني ابا علي
 ابو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية الشروطي قال اخبرني ابو يعين الحافظ
 قال اخبرني بن خالد قال اخبرني المارث بن ابي اسامة قال اخبرني عمر
 الواقدي قال اخبرني يعقوب بن مجاهد قال حدثني عبادة بن الوليد قال
 اتينا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون فرأى في قبلة البحر فامة

فكلمها بالعرجون فما قبل علينا فقال يا أيها النبي ان يعرض الله تعالى عنه قال
فخشعنا فقلنا لا أيتنا قال فان احكم اذا قام يصلي فان الله عز وجل
قبل وجهه فلا يصق قبل وجهه ولا عز مينه ولا يصق عن يساره ثم
رجله اليسرى فان جعلت به فيقل هكذا بثوبه ثم طواه بعضه على
بعضه ثم في غير افعله رجل من الحي يشهد الى اهله فجاءه لوق في
راحتة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في راس العرجون ثم لطم
على اثر الخامة قال جابر رضي الله عنه فمن هذا الذي جعله الخلق
في مساجدكم وسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر قصة
لعن البعير وقصة البردة وقصة الشرحين وقصة الماء والجفنة
حسب نحو ما تقدمه وهذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه
عز اصحاب حاتم مطولا موصولا اوله حديث لابي اليسر رضي الله
عنه واخرجه ابوداؤد في سننه مطولا ومختصرا وبطن بواط
بفتح الباء المعجمة بواحدة موضع والناخ البعير الذي يستقى عليه
والاعتقاب ان يركب احدهم عقيب الاخر وقوله فلارت
عقبة رجل اى دارت النوب حتى صارت النوبة له والتلك العسر
اي لم يبعث وشاؤجر الابل وقولا تصعبنا بلعون ذكر بعض اهل العلم
انه صلى الله عليه وسلم لم يرد ان الة ادر كته بلعنه اياه من غير استحقاق
واجته اراد به التغليظ فامر به بترك البعير مع شدة حاجته اليه
وعشيشية تصغير عشية ويذكر الحوض اى يصلى بالطين والمدر
والسجل الدلو العظيمة المملوءة والانتزاع يريد به الاستفقا ففهمنا
ملاانا وفي قوله عليه السلام انا نازنان دليل على اني ملك بالحيازة

واشترع نافتها أي سيرها إلى الشريعة وهي مورد الماء وشق لها
 أي كثر زمامها والمتوضعا موضع الوضوء والبردة شملة مخططة
 والذباب هذب الثوب سمي به لتحركه وقوله نواقض عليها
 أي زفت منكمي حتى الصفتها باصل عنقني لا تقع من البردة و
 الموقض قصر العنق فكأنه قصر عنقه بذلك ويرمقني ينظر إلى
 وفطنت أي علمت وقوله فتنب طبقستنا أي نضربها على
 الشجر ليستقظ الخيط وهو ورق الشجر ناكله الابل وقوله
 أخطيها رجل منا أي لم نعط الثمرة رجلا منا على خطأ من الغطي
 ونعشه نرفعه والايح الواسع والخشوش الذي في نفه الخشا
 وهو ما يجعل في أنوف الابعرة من قولهم خشر أي دخل ويصانع
 يداري والمنصف الموضع الذي هو نصف ما يبين الشجرتين يقال نصفه
 ينصفه أي بلغ والحضر العزوة والفعل منه احضراي عدا واليما
 أي اجتمعوا وحضراي علم واللقته المرة من اللقعات وجانت
 أي حصلت وقربته وقوله فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مقبلا نضرب على الحال من الفعل الذي اظرفه في التقدير وصفا
 أي مالي أشار براسه إلى موضع الشجرتين وفي غير هذه الرواية
 فلكسرتة وحسرتة أي حدته وانقلق أي انفرق وفي غير هذه
 الرواية اندلق بالذال المنقوطة وقوله يبعده يروي فيبعده أيضا
 أي يذهب بعيدا وقوله فعم ذاك أي لم أمرتني بذلك ويرفه
 أي ينفس والاشجاب جمع شجب وهو الشن الخلق وفي نسخة شيا
 وهو أيضا لغة من الحرارة لك خشبات تشد اطرافها وتنصب وتقالف

بين ارجلها ويعلق عليها القرينة والعزلة في القرينة وافرعها صبة اى لو
 صببت الى اذن القرينة ما كان الا قد ما يتل به الموضع الذي ذهب
 منه البلا من القرينة وقوله يا جفنة الركب اى صاحب جفنة
 الركب اولى جفنة الركب ويقور اى ينبغ ويثور وسينق البحر
 شاطئه وخر البحر اى كثير ماؤه ومدة واقرينا او قدنا ووجاج
 العيز خازما والكفل كسايطرخ على البعير والرحل يروى كما الحيا
 وسكونها وهو القتب ويروى بالجير وضتها وقصتها العنبر وش
 في الصحاح انها كانت لم تخضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 الاصح اى خبرنا بذلك غانم بن ابي نصر البرجي رابو على الحداد
 رحم الله قال الامام ابو نعيم الحافظ واخبرنا غانم ايضا قال ان
 ابو عبد الله الجبال قال الامام عبد الله بن جعفر قال ما يونس رجب
 قال ابو داود الطيالسي قال ما قره بن خالد عن بلير بن عبد الله المزني
 عن محمد بن جابر رضى الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بجبيلة بن الجراح رضى الله عنه وخن ثلثماية وبضعة عشر فرسا
 جرابا من تمر وكان يعطيناهم قبضة قبضة فلما انجزناه
 اعطانا قمره ثمره كنا فضاها كما قصص ابي ونشرب عليها الماء
 فلما اقدناها وجدنا قدما فحنا في ط الخيط بنفسينا فاستشفه
 ونشرب عليها الى ان سميها جيش الخيط فبينما نحن على ساحل البحر
 اذا نحن بماتة مثل الكتيب يقال له العنبر قال ابو عبيدة رضى الله عنه
 مينة فلما اكلوه قال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل
 الله تعالى وخن مضطرون فاكلنا منها عشر بن ليلة او قال خمس

مع

عن محمد بن جابر رضى الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبيلة بن الجراح رضى الله عنه وخن ثلثماية وبضعة عشر فرسا جرابا من تمر وكان يعطيناهم قبضة قبضة فلما انجزناه اعطانا قمره ثمره كنا فضاها كما قصص ابي ونشرب عليها الماء فلما اقدناها وجدنا قدما فحنا في ط الخيط بنفسينا فاستشفه ونشرب عليها الى ان سميها جيش الخيط فبينما نحن على ساحل البحر اذا نحن بماتة مثل الكتيب يقال له العنبر قال ابو عبيدة رضى الله عنه مينة فلما اكلوه قال جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله تعالى وخن مضطرون فاكلنا منها عشر بن ليلة او قال خمس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عشرة ليلة وصنعنا منه وشيقة ولقد قدمنا اثنا عشر رجلاً
على موضع عينه واخذ ابو عبيدة رضي الله عنه ضلعاً من اضلاع
فرجل اجسره بعير اعزها باعرا القوم فاجازتته قال فلما قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حبسكم قلنا يا رسول الله
تبعنا عيرات فريش فدحرنا له شاناً لثابة فقال انما هو زرق حموه
الله تعالى اعظم منه شئ فقلنا نعم وان اخبرنا ابو علي ايضاً قال
ابو يعمر قال ابو علي الصواف قال ما بشرت موسى قال بالحديد
قال كاسفي بن يعقوب بن عبيدة قال كاسفي بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ثلاثمائة راجب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا القرش وذكروا
وقال فيه فاكلنا منه نصف شهر واتدنا به واذ هنا بود كح
حتى ثابت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعاً من اضلاعه فنصبه
ثم نظر اطول رجل واعظم جمل في الجيش فامر ان يركب الجمل ثم
يتر به تحتة ففعل فرخته فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
فقال هل معكم منه شئ قلنا قال الحميد حدثنا سفيان عن ابي
الزبير عن جابر مثله ولم يسمعه سفيان عن ابي الزبير وهذا ايضاً
حديث صحيح رواه جماعة عن جابر رضي الله عنه اخرج به البخاري ومسلم
والنسائي من حديث عمرو بن دينار عنه واخرجه هو لا الثلثة
وابن ماجه والترمذي من حديث وهب بن كيسان عن جابر
واخرجه مسلم وابوداؤد من حديث زهير بن زهير عن جابر
واخرجه النسائي ايضاً من حديث هشيم وهشام الدستواي عن

ازق

لبي الزبير واخرجه مسلم ايضا من حديث جبير بن عبد الله بن ميسرة عن جابر وقد
 اختلفت الفاظهم في مدة الاكل منه وفي عدد الذين قعدوا على عينه
 وكانت الدابة جوتا وكانوا يحملون ازلادهم على رقابهم وذهبوا
 الى ارض جهينة وفي رواية وزودنا جرابا لم نجد غيره وفيها نضها
 ونشرب عليها لما فتكفينا يوما الى الليل ونضرب بعصينا الخبط
 فنبله بالما فناكله وفيه فاقنا عليه شهرا حتى سمنا قال ولقد رأينا
 نغترف من وقر عينه الدهن بالقلال ونقتطع منه القدر كقدر
 الثور وفيه فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله وانجزناه
 اى اقبينا والاستغاف جعل السويق ونحوه في الفم والكثيب
 المجتمع من الرمل والوشيقة القدي من اللحم بعدما يغلا غلاة
 وثابت اى رجعت والعرجون في الحديث الذي قبله جريد النخل
 وخشغنا اى خشينا والعجير نوع من الطيب والخلوق ايضا
 احببنا به ابو علي الحسن بن احمد الحداد رحمه الله سنة ست
 وخمسين قال انا ابو نعيم احمد بن عبد الله اجازة قال انا ابو احمد الغطري
 بن جرجان وابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن يسابور قال انا عبد الله بن محمد
 بن بشير بن يونس قال انا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الله بن موسى قال حدثنا
 اسمعيل بن عبد الملك بن ابي الصغير عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
 قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال وكان لا ياتي
 البراز حتى يغيب فلا يرى فنزلنا بارض فلا تليس فيها شجر ولا علم
 فقال لي يا جابر اجعل لي الاداوة ما ثم انطلق بنا حتى لا ترى قال
 فاذا هو بشجر تين بينهما ادع فقال لي يا جابر انطلق الى هاتين الشجرتين

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

فقل لهما ان رسول الله يامركما ان تجتمعا حتى اجلس خلفكما فيا تجلس
 خلفهما ثم رجعتا الى مكانهما قال فرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا كأننا على رؤوسنا الطير تظلمنا
 فعرضت لنا امرأة معها صبي لها فقالت يا رسول الله ان هذا الصبي
 ياخذ الشيطان في كل يوم ثلث مرات قال فوقف لها يعني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم اخذ الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرجل ثم قال
 احسأ عدو الله انار رسول الله ثم دفع الصبي اليها فلما قضينا
 مسيرنا فررنا بذلك الى مكان عرضت لنا المرأة وصبيها ومعها
 كبشان فقالت يا رسول الله اقبل مني هذين قوالذي بعثك بالحق
 ما عاد اليه بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا احدهما وخذوا
 الآخر ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرنا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيننا كأننا على رؤوسنا الطير تظلمنا قال فاذا جمل ناد
 فيا حتى خربين السماطين ساجدا فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال على الناس من صاحب الجبل فقال فتيمة من الانصار هولنا يا
 رسول الله قال فما شأنه قالوا استنينا عليه عشرين سنة وكانت
 به شجيرة فاردنا ان نخزها ونقسمه بيننا فقلنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتبعوه قالوا بل هو الا يا رسول الله قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امثالا فاحسنوا اليه حتى ياتيه اجله
 فقالوا يا رسول الله فخر اولي بالتجود الا من البهاير فقال لو كان
 ينبغي ان يبيد بشر لا حيل كان للنساء لاروا جهنم وهذا حديث
 صحيح على شرط ايروا وخرج في اول سنه مختصرا عن مسند

عن عيسى بن يونس عن اسمعيل هذا وتفرد هو به عن هذا الطريق فيما قاله
ابو حاتم بن حبان والمشهور من حديث ابن الزبير ما اخبرتنا به
ان الرضا زهرة بنت محمد بن عمر بن الحسن سنة اربع وخمسين و ابو
الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد بعد ذلك رصمها الله قال انا ابو طاهر
بن عبد الرحمن قال انا ابو محمد بن حبان قال قال محمد بن صالح الطبري قال
ابو حمة وذكر شيخنا ابو القاسم غانم بن ابي نصر البرقي رحمه الله ان
ابا علي بن شاذان اجاز له قال انا ابو بكر الشافعي قال انا الحسين بن شاذان
واللفظ الرواية قال محمد بن يوسف هو ابو حمة قال ابو حمة قال ذكر
لمعة بن صالح عن يزيد بن سعد قال حدثني ابو الزبير انه سمع يونس
بن حبيب الكوفي يحدث انه سمع ابا حميدة بن عبد الله يحدث عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال جات امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغن مقبلون الى مكة في عمرة فقالت يا رسول الله
ان ابني قد افسده الشيطان والله ما يدعه ساعة قال ارفع يديه
الى فجعل راسه بين فخذه وواسطة الرجل ثم فرخ فيه فبرق فيه
وقال ان انا رسول الله فاخرج عدوا لله ودفعه اليها وقال قد برأ
ابنك فحينئذ اذ ارجعنا الى هذا المنزل ان ساء الله فلما رجعت اقبلت
اليه بثلاثة اكبش يسوقهن الغلام فقال لها كيف فعل ابنك قالت هو
هذا يا رسول الله قد برأ وقد اهدى لك ثلثة اكبش قال يا بلال خذ
منها واحدا وانرك لها اثنين قال ثم ذهب الى الغايط وكان بعدني
لا يراه احد فلم يجد شيئا يتوارى وراءه فبصر بشجرتين متباعدين
فقال اذهب الى هاتين الشجرتين فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يامرهما ان تخمعا فيتوارى وراكما فبشيت احديهما الى الاخرى
 حتى قضى حاجته ثم عادت كل واحدة منهما الى مكانها ثم اقبلنا حتى
 اذ دخلنا اربعة المدينة جاجمل وبشيت حتى سجد له ثم قام بين يديه
 فذرفت عيناه فقال من صاحب هذا الجمل قالوا فلان قال ادعوه
 الى فانه فقال ما شانك وهذا الجمل يشكوك قال هذا جمل كنا
 نسئوا عليه من عشرين سنة ثم ستمناه فاردنا ان نجیره فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ليس ماجزيتك قد اشئت كما ذكرك اعملت عليه عشرين
 سنة حتى اذا عبرت سنه وضعف عظمه اردت ان تجره بعينه
 او هبته لي فقال هو لك يا رسول الله فقال ارسلوا به الى الظهر
 فارسل الى الظهر مع ظهره فقال للناس جيلئذ يا رسول الله من احق
 ان تسجد لك من هذا الجمل فقال معاذ الله ان يسجد لي احد ولو فئت
 لا جدان يسجد لاحد فقلت للمرأة ان تسجد لزوجها ففي هذا الحديث
 ان الرسول الى الشجرتين كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وفي
 حديث جابر رضي الله عنه ان الرسول كان جابرا وقد رويت هذه
 الفضة بعينها عن يعلى بن مرة وانه كان الرسول اخيرا
 بذلك ابو غالب احمد بن العباس رحمه الله قال ابو بكر بن زبير قال
 انا ابو الفهمر الطبراني قال قال المقدام بن داود قال قال اسد بن موسى
 قال كان يعلى بن عيسى عن الامام عن النعمان بن عمرو قال حدثني ابن يعلى
 بن مرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فرأيت منه ثلاثة اشياء مجيبة قال نزلنا بارض فيها شجر كثير فقال
 لي اذهب الى تينك الشجرتين فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا مركان ان ختمها فذهبت فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا مركان ان ختمها فاجتمعوا فقصي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
وقال اذهب فقل لهما تنفرتان فقلت لهما فتفترقتا فجات امرأة
بصبي لها فقالت يا رسول الله ان هذا يصرع في الشهر سبع مرات
قال ادنيه مني فتغل في فيه وقال اخرج عدو الله انا رسول الله
ثم قال لها اذ رجعت فاعليني ما صنع فلما رجعت استقبلته
بكبشين وسبي من سمن واقط فقال لي فخذ منها احد الكبشين
وما معها قالت يا رسول الله ما رايت منه خاك قال فانه بعير
فراى عينييه نسي لان فقال لمن هذا قالوا لفلان فبعث اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم مال هذا البعير يشكوكم
قال كان ناضيا لنا فغير فاردنا ان نجره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذروه في الابل فيذروه ن وبه قال الطبراني حديثا
عبيد بن غنار قال قال محمد بن عبد الله بن غير قال ما حضر عن الأعمش
عن النعمان بن عمرو عن يعلى بن مرة نحوه وقال الطبراني ايضا
حدثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابن الاصبهاني قال قال كاشف عن حمزة
عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال رايت من
النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشيا ما راها احد قبلى كنت معه
في طريق مكة وذكر نحوه وهذا رواه الترمذي في جامعه
عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن ابيه عن جده وروى عثمان بن حكيم
عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى قصة الجمل وحده وروى
قصة الجمل هكذا عن عبد الله بن جعفر بن طالك وروى عن جابر

رضى الله عنه على غير هذا النحوه اخبرنا ابو على الحداد قال اخبرنا
 ابو نعيم اجازة قال كالا غطريف و ابراهيم قالا ابن شيرويه قال
 اسحق بن ابراهيم قال كالا يعلى بن عبيد قال كالا جرح عن الذئب
 عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قبلنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من سفر فدفعنا الى جابر بن جيطان بنى النجار فاذا فيه
 جمل لا يدخل الحائط احد الا اشتد عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم فدعا فجاء حتى وضع مشفره في الارض وبرك بين يديه ثم
 قال ها تو اخطاه في طمعه ثم دفعه الى صاحبه ثم قال ما بين السما
 والارض شيء الا يعلم انى نبي الا حاصي الانس والجنه اخبرنا
 ابو على الحداد رحمه الله سنة خمس وخمسين قال ابو نعيم الحافظ
 سنة ثلث وعشرين والبعائة ح و اخبرنا ابو القاسم هبة
 الله بن الحسن الشيباني ببغداد رحمه الله قال انا ابو على المذهب
 قالا ابو بكر بن مالك القطيعي قال كالا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 حدثني ابي قال كالا يعقوب يعني ابن ابراهيم بن سعيد قال كالا يعلى بن محمد
 بن اسحق و اخبرنا ابو على ايضا سنة ست قال كالا ابو نعيم
 اجازة قال كالا ابو احمد الغطريف بن جابر قال كالا عبد الله بن محمد بن
 شيرويه قال ابو نعيم و حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله شيباني
 قال كالا ابو العباس الماسرجسي قال كالا اسحق بن ابراهيم الخزازي قال كالا
 وهب بن جابر بن حازم قال كالا بن قال كالا سمعت محمد بن اسحق يقول
 حدثني وهب بن عيسى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
 خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع ثم خلا

على جميل المضعيف فالتما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت الزفاف
لمضين وفي رواية وهب تنضوة قال وهب يعني تجاوزه وجعلت
التخلف حتى ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك ايا جابر قال
قلت يا رسول الله ابطأ بي جملي هذا قال فانخه وانا خ رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال عطني هذه العصا من يدك او اقطع لي عصا من
شجرة قال ففعلت قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فخنسه
بها خسابت ثم قال ارحب فركبت فرج والذي بعثته بالحق نبوا هق
ناقتة مواهقة قال وحدثت معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اي معنى جملك هذا يا جابر قال قلت يا رسول الله بل العبه لكره قال
لا ولكن بعينه قال قلت فسميت به قال قد اخذته بلدهم قال قلت
لا اذ ايعبني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبدرهمين قال قلت
لا قال فلم يترك رفع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
وهب فلم ينزل يزيد ردهما حتى بلغ الوقية قال قلت فقد
رضيت قال نعم قلت هو لك قال قد اخذته قال ثم قال الي يا جابر
هل تزوجت بعد قال قلت نعم يا رسول الله قال اثبت ام بكر قال
قلت بل اثبت قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول
الله ان ابي اصيب يوما خيرا وترك بنات له سبعا فكنت امرأة جامعة
تجمع رؤسهن وفي رواية وهب تجمع شعتهن وتقوم عليهن قال
اصبت ان شأ الله قال اما ان لو قد جينا صرارا امرنا جزور فخرت
واقننا عليها يومنا ذلك وسمعت بنا فنفضت نارها قال قلت والله
يا رسول الله ما لنا من نار قال انها ستكون فاذا انت قدمت فأحمل

عملاً كيتسأ قال فلما جئنا صرا و امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزول
 فنحرت واقمنا عليها ذلك اليوم فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل ودخلنا قال فاخبرت المرأة الحديث وما قال لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالت قد ورك فسمع وطاعة قال فلما اصبح
 اخذت براس الجمل فاقبلت به حتى اخته على باب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ثم جلست في المسجد قريباً منه قال وخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فرأى الجمل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله
 هذا جمل جابه جابر قال فابن جابر فدعيت له قال فقال لى ابن
 اخي خذ براس جملك فهو لك قال فدعا بالارضى الله فقال اذهب
 بجابر فاطه اوقية ذهب معه فاطه اوقية وراى شيئاً
 قليلاً قال فوالله ما زال ينمي عندنا ونرى مكانه من بيتنا حتى
 اصيبت امس فيما اصيب للناس يعني يوم الجمعة هذا حديث
 صحيح اخرجه البخارى في البيوع عن بنى دار ومسلم في التكاثر عن
 موسى بن عمار عن عبد الوهاب الثقفى عن عبيد الله بن عمر عن
 وهيب وقال البخارى قال محمد بن اسحق يعني نحوه وزاد وكان
 صلوة الظهر وغزوة ذات الرقاع سميت به بان الظهور كان
 معهم قليلاً وكان يعتقد الجماعة منهم على الجمل الواحد
 فحفت اقدامهم وكانوا يلقون عليها الخرق والرقاع والخس
 الضرب براس العصا على الذوات نحو ما يفعله الناس وبذلك شتى
 والمواهقة المساواة في السير وقوله سئني به اي عين الثمن الذي
 يريدان تشتريه به وعن ذلك الحديث الاخر صاحب المتاع اعق السوم

وقوله قد اخذته بدرهم لم يكن مقصوده صلى الله عليه وسلم ان ياخذ
البعير منه بدرهم ولكن كان مقصوده ان يتحدث مع جابر رضي الله
عنه ليخفف عنه السير بذلك وقوله لا اذا يعينني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدل على ان من اشترى شيئاً بدون ثمنه فقد عجز صاحبه
وان وافقه على ذلك واذا التون بدل من التونين وفي رواية
وهيب يعينني بتونين وهو الاصل وفي رواية يعقوب كانه
ادغم احدى التونين في الاخرى وقوله اثيب امر بكر اتيب
هي وپروى في غير هذه الرواية اتيباً امر بكر اتيب بتزوجت
وجارية انتصب بفعل مضمراً اي افلات زوجت جارية والصرار
موضع قريب من المدينة ينسب اليه احد رواة الحديث وسمعت
التأمير امرأة جابر والتمارق الوسائد وقوله انها استكوت
من عجزاته صلى الله عليه وسلم التي وجدت بعد وقوله فاعمل
حماً كيتساذ كر ابو بكر بن عياش ان معناه لا تطرق اهل كرايت
وقال الخطابي اي لا في مع امرائك وهي حايض وذكر ابن
الاعرابي ان الكيس عبارة عن الجماع وغيره على طلب الولد
كقوله تعالى وابتغوا ما كتب الله لكم وهذا عندى هو الصحيح
ويدل عليه قول المرأة له قد ورتك فسمع وطاعة وفي رواية
وهيب فقال جابر رضي الله عنه اعلم ما استطعح واخبرنا
ابو علي ايضاً قال ابو نعيم واخبرنا ابن الحارث قال قال ابن
المزهب قال قال ابن مالك قال عبد الله بن حمد بن حنبل قال
حدثني ايضاً قال ما عبيدة يعني ابن حميد قال حدثني الاسود بن قيس

عن نبي العنزى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال فقلت جملى
 ليلة فمرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشد لعائشة رضي الله
 عنها قال فقال لي مالك يا جابر قال فقلت فقلت جملى اذهب
 جملى ليلة ظلمة قال فقال لي هذا جملك اذهب فخذة قال فذهبت
 نحو ما قال لي فلم اجد فرجعت اليه فقلت يا نبي الله ما وجدته
 قال فقال لي هذا جملك اذهب فخذة قال فذهبت نحو ما قال لي فلم
 اجدته قال فرجعت اليه فقلت يا نبي الله لا والله
 ما وجدته قال فقال لي رسلك حتى اذا فرغ اخذ يدي فانطلق
 بي حتى اتينا الجمل فدفعه الي قال هذا جملك قال وقد سار الناس
 قال فبينما انا اسير على جملى في علقبتي قال وكان جمل فيه قطاف
 قال قلت يا لهفاه ان يكون لي لاجمل قطوف قال وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي يسير قال فسمع ما قلت قال
 فلحقني فقال ما قلت يا جابر قبل فنسيتك ما قلت قال قلت
 ما قلت شيئا يا نبي الله قال فذكرت ما قلت قال قلت يا نبي الله
 يا لهفاه ان يكون لي لاجمل قطوف قال فضرب النبي صلى الله
 عليه وسلم بحجر الجمل بسوط او بسوطي قال فانطلق واضع او اسرع
 جمل ركبته قط وهو ينادي عنى خطامه قال فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انت بايعي جملك هذا قال قلت نعم قال بكر
 قال قلت بوقية قال قال الخنخ في كبر في اوقية من ناخ وناخ
 قال قلت يا نبي الله ما بال مدينة ناخ احب اننا مكانه قال
 فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذته بوقية قال فنزلت عن

الرجل إلى الأرض فز قال ما شانك قال قلت جملك قال قال لي اركب جملك
قال قلت ما هو بجلي وكنهه جملك قال خنا نرجعه مرتين في الامر
اذا امرنا فاذا امرنا الثالثة لم نرجعه قال فركبت الرجل حتى انبت
عمتي بالمدينة قال وقلت لها الم ترى اتي بايعت ناخذنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم باوقية قال فما رايتها اعجبها ذلك قال وكان
ناضحا فارها قال فخذت شيئا من خبط فاجرت به اياه ثم اخذت
بني طامه فقدته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقاولا بلالا بكلمة قال قلت ذونك يا نبي
الله جملك قال فخذت طامه ثم نادى بلالا ارضي الله عنه فقال
زين جابر اوقية واوقيه فانطلقت مع بلال فوزر لي اوقية واوقية
قال وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم فذكر ذلك
الرجل قال قلت قد وزن لي اوقية واوقية قال فيمن اهو كذلك
ان ذهبت الي بيتي ولا اشعر قال فنادى ابن جابر قالوا ذهب الي اهل
قال ادرك ايتني به فاتي رسول الله يسعي قال يا جابر يدعوك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته قال خذ جملك قلت ما هو جمل انا هو جملك
قال خذ جملك قال قلت هو جمل انا هو جملك يا رسول الله قال
خذ جملك قال فخذته قال فقال لي ما نفعناك لئن تزك عنه
قال فجيئت الى عمتي بالناضر معي وبالوقية قال فقلت لهما تزين
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني اوقية ورد علي جلي ه
ترجمة يلبس عن جابر في المسانيد كلها ما خلا كتابي البخاري ومسلم
لتفرغ الاسودبار رواية وفي هذا دليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يبصر في الغلظة ما لا يبصره غيره وفي قوله ما قلت شيئا دليل
 على أن مر حلف على غالب ظنه وكان الأمر بين الفه لم تحت وفي هذا
 الحديث اختلاف الفاظ في الصحاح نذكر بعض ذلك فيما بعد إن شاء الله
 أخبرنا أبو علي الحرادي رحمه الله قال قال أبو نعيم الحافظ وانه
 هبة الله بر الحمين الشيباني رحمه الله بعداذ قالانا أبو موسى
 المذهب قالانا أبو بكر بن مالك قالنا بعد الله بن محمد بن حنبل قال
 حدثني أبو رحمة الله قالنا أبو معوية ح وأخبرنا اسمعيل بن
 الفضل السراج رحمه الله قالانا أبو طاهر بن عبد الرحيم قالنا أبو بكر
 بن المقرئ قالانا أبو يعلى الموصلي قالنا جازهير ح وأخبرنا أبو علي
 أيضا قالنا أبو نعيم ح أنه قال : **مَدَّ الْعَطْرُ يَفِي دَوَابِرِهِمْ** عبد
 الله قالانا عبد الله بن شيرازية قالنا اسحق بن إبراهيم قالنا حدثنا
 جريبر قالانا الأعمش عن سالم بن الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما قالنا قبلنا عن مكة إلى المدينة **سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ فَأَجْبَى جَمَلِي فَنَخَلْتُ عَنْهُ أَسْوَقَهُ قال وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في حاجته فنخلفا فلحقني فقال لي مالك متخلفا قال قلت
 لا يا رسول الله إلا أن جعلي ظلع علي فأردت أن ألقه بالقوم قال
 فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبيه فضربه ثم زجره فقال
ارْكَبْ قال فلقد رأيتني بعدواني لأكف عن القوم وفي رواية ابن
 معوية بهمتي رأسه قال فنزلنا من بلاد من المدينة فأردت أن
 أتجمل إلى أهلي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأت أهلك طروقا
 قال قلت يا رسول الله أتى حديث عهد بجرس قال فترت وجئت قلت

امرأة ثيبا قال فدركت ابيها وتلاعبت بها قال قلت يا رسول الله ان
 عبد الله توفي واه تشهد وترك جوارتي فكرهت ان تزوج المهنت
 مثلهن قال فسكت ولم يقل لي احسنت ولا اسأت قال ثم قال لي يعني
 جملتك هذا قال قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال بل يعنيه قال
 قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل يعنيه قال قلت فان ارجل
 علي اوقية من ذهب فهو لك بها قال قد اخذته فتبلغ عليه
 الى المدينة قال فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله انا انا قال قلت لا تقار قتي زيادة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال وكان في كيس لي فاخذها اهل الشارع يوم الحرة
 هذا لفظ زهير ولفظ الاخرية بمعناه وهو صحيح اخرجه مسلم
 من حديث جبريو والنسائي من حديث ابي معاوية واخرج ابوداؤد
 ذكر الترمذي وتبع من حديث يزيد بن ابي زياد عن سالم وبالاسناد
 الذي تقدم عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي رحمه الله قال
 ما عفا وبالاسناد المتقدم ايضا عن ابي يعلى قال قال عبد الله
 يعني ابن حماد قال لا انا حماد بن سلمة قال انا على زيد عن ابي التوكل
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من جابر في غزوة تبوك قال وقد اعجب بعيري فقال ما شانك يا
 جابر فقلت بعيري قلادرم قال فانا من قبل عجزه فدعا امره
 قال فلم ير ان يقدم الابل قال فاني عليه فقال ما فعل البعير قلت
 ما زال يقدّمها فقال بكم اخذته فقلت بثلاثة عشر دينارا قال

فبعني بالتمز ولكو ظهروه الى المدينة قال قلت له فلما قدمت
 المدينة خطته ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني التمز
 واعطاني وفي رواية يزيد على فاعطاني البعير وثلاثة عشر دينارا
 وفي رواية ايضا حمل احمر وقال احمر بن اسد بن ابي سعيد
 يعني مولى بني هاشم قال جاء ابو عقيبا بن ميمون بحقة الدورق
 قال ابو المتوكل النخعي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بعناه
 وقال فيه حمل ارمل وليس في الجند وفيه فقدم المدينة
 فقلت هذا حملك يا رسول الله فخرج على بطيف به ويقول نعم
 الجمل جملي وقال يا فلان انطلق فانت يا واق من ذهب فقال
 اعطها جابرا فقبضتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم استوفيت التمز
 قلت نعم يا رسول الله قال فلك التمز ولك الجمل ولك التمز ولك
 الجمل وهذا ايضا صحيح او ردة الزاري في الملازمة وفي الجهاد
 ومسلم في البيوع من حديث بشير بن خالد وليس لابن المتوكل في الصحيحين
 غيره وباسناده عن احمد قال حدثنا قال عبد الله بن محمد انتم
 ابا بكر بن كنانة قال كان يبي بن زكريا بن ابي ذؤيب عن ابن جبر
 عن علي بن ابي طالب عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد
 اخذت حملك باربع الدنانير ولك ظهروه الى المدينة وهذا ايضا
 صحيح رواه مسلم عن ابي بكر بن كنانة وشيبه واورده الشيخ ابو الطور
 عن علي بن ابي طالب عن جابر رضي الله عنه وغيره يزيد بعضهم على بعض
 اخبرنا اسمعيل السراج قال اخبرنا ابو طاهر بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابن المقرئ قال اخبرنا
 ابو يعلى قال اخبرني ابن ابي اسرايل قال اخبرني قال اخبرني

ابو هبيرة في سفر واشترى مني بعيرا وجعل لي ظهره حتى اقدم اليه
فلما اقدمنا ايته بالبعير فدفعته اليه وامرني بالتمن ثم انصرفت فاذا رسول
قد لحقني قال قلت لعله بدا له فيه قال فلما ايته دفع الي البعير
قال هو لك قال فمردت برجل من اليهود فاخبرته قال فجعل يعجب
قال وقال اشترى مني من البعير فدفع اليك التمن ثم وهبه لك قال
قلت نعم ابو هبيرة اسمه يحيى بر عباد

اخيه ناسع يدرك الرجل صه الله قال ابو احمد البقال قال انما
مجيد الله بن جميل قال انما ~~بني~~ قال احمد بن منيع قال ما يزيد
يعني ابن هرون قال انما ذكر ابن يزيد ابي عن الشعبي عن جابر رضي الله
عنه حديث البعير وفيه قال فبعته باوقية واستثنيته حملته
حتى اقدم على اهلي فلما قدمت ايته بالبعير فقلت هذا بعيرك
يا رسول الله لعلي تراني انما ما كنتك ببعيرك يا بلال اعطه
من البعير اوقية ثم قال انما ببعيرك فهو مالك رواه البخاري
في ثلثة مواضع من حديث زكريا والمغيرة عن الشعبي واخرجه
مسلم والنسائي ايضا من حديثها واخرجه ابوداود والترمذي
من حديث زكريا اخيه ابو علي الحداد قال ابو نعيم
قال ابو علي الصواف قال كاشرين موسى قال كالحمدى
قال كسيفين قال كعمر وبن دينار قيل ان تلقا ابن المنذر قال سمعت
جابر بن محمد رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكح يا جابر قلت نعم فقال بكرة امرئيبا قال بل نكح قال فهلا
جارية تلاحبها وتلاجي بك قلت يا رسول الله قتلت ابني يوما وترك

تسع نبات فكنز لم تسع اخوات وذكر الحديث رواه حماد بن عمار
فقال تسع اوسبع ورواه البخاري ومسلم والترمذي عن قتبية بن عبد بن عيينة
واخرجه البخاري ايضا في غير موضع ومسلم عن حديث حماد بن زيد عن
عمير وواخرجه البخاري ايضا في حديث شعبة عن عمير وهذا قد
ذكرناه من حديث وهب بن كيسان ويحيى بن سالم بن عبد الجعد المتكلم
وعطاء بن يبراهيم وايهية الشبجي وعمير بن دينار وقد رواه عن
جابر رضي الله عنه سوى هؤلاء جماعة منهم من اختصه ومنهم من
ساقه بتمامه واخرج بعضه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي
من حديث ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه واخرج بعضاً آخر من حديثه
النسائي واخرجه ايضا البخاري ومسلم والنسائي وابوداود وابن
ماجة من حديث محارب عن جابر رضي الله عنه واخرجه مسلم و
النسائي وابن ماجة من حديث ابي نضرة واخرجه مسلم من حديث ايضا
من حديث ابي الزبير ورواه ايضا زيد بن اسلم وعبيد الله بن مقسم عن
جابر رضي الله عنه ولا يعاد واحد منهم الا وقد تغرد باللفظة في
اخبارنا فان ابن ابي نضرة البرقي رحمه الله قال قال ابو نعيم الحافظ قراءة
وابو عبد الله الجاهل اجازة ح واخبرني ابو علي الحاذق رحمه الله قال
قال ابو نعيم قال قال ابو عبد الله بن جعفر قال قال يونس بن عيينة قال قال
الطيالسي قال قال حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال
استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة
رواه ابو عيسى الترمذي في جامعه عن ابن ابي عمير عن عيشة بن الشري عن
حماد الا انه قال سبعين مرة وروى مسلم من حديث ابي نضرة عن

جابر رضي الله عنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعني به
بكذا وكذا والله يعقر لكره فانك بزيتني ويقول والله يعقر لكره ويقول
والله يعقر لكره وقال ابو نضرة وكانت كلمة يقولها المسلمون فعمل
كذا والله يعقر لكره اخبرنا ابو علي ايضا قال قال ابو نعيم واخبرنا
هبة الله بن الحسين قال قال ابو علي بن المذهب قال قال ابو بكر بن مالك قال قال
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال عبيدة بن حميد قال حدثني
الاسود يعني ابن قيس عن يبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انك امرأة قال قلت نعم قال
ايتبنا نكحت امرأك قال قلت له تزوجتها وهي ثيب قال فقال لي فهلا
تزوجتها جويرية قال قلت له فقتل لي معك يوم كذا وكذا وترك
جوارى ففكرت ان اخبر اليه جاريتي كاحديهن فتزوجت ثيبا
تقضع قملة احداهن وتختطد روع احداهن اذا خرقت قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانك نعم ما رأيت وبه قال حدثني ابي قال حدثنا
يحيى بن سعيد واسحق بن يوسف الزرق عن عبد الملك عن عطاء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال تزوجت امرأة علي عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قال قلت نعم قال تكرام ثيبا
قلت ثيبا قال الابكر اثلاثا عجبها قال قلت يا رسول الله كنت لي اخوات
فحشيت ان تدخل بيني وبينهن فقال ان المرأة تنكح لدينها ومالهها وحرها
فعليك بذات الدين تربت يداك وهذا ايضا رواه الترمذي عن
حديث اسحق هذا وله باب بهذا اللفظ في هذا الحديث فيما اعلم غيره
وقد اختلفت الفاظ رواه حديث البعير كما ترى فمنهم من قال في حذوقه

ذات الرقاع ومنهم من قال في غزوة تبوك ومنهم من قال بين مكة
 والمدينة واكثرهم لم يعينوا وكذلك اختلفوا في ثمن البعير منهم من
 قال اوقية ومنهم من قال اربعة زناير وهما قريبان ومنهم من قال
 ثلاثة عشر ديناراً ومنهم من قال اواق وقال ابن اسحق عن سالم مائنا
 درهم ومنهم من قال اوقية ذهب وقال عبيد الله بن مقسم عن
 جابر رضي الله عنه بارج اواق وقال ابو نصره بعشر ندينار وفي
 رواية عن ابن الزبير خمس اواق وفي حديث محارب عن جابر رضي الله
 عنه بوقيتين ودرهم او درهمين وفيه فلما قدر صرا ابقرة فلنحت
 وقال غيره ببعير ومنهم من قال في حديث الترويح فقال الى
 اصبت وقال بعضهم لم يقل الى احسنت ولا اسأت وكذلك اختلفوا
 في عدد اخوات جابر رضي الله عنه فقيل سبع وقيل تسع ومنهم من قال
 وشركا لي ظهره وقال بعضهم وشرط ظهره وهذا قريب في غير
 ذلك من الاختلاف ومع هذا كله يؤيد رواية بعضهم رواية
 الاخرين في صحة اصل الحديث وان اختلفت الفاهم فيه وهذا حديث
 كبير ذو معاني كثيرة وقوايد حجة يزيدها على الثلثين لو استقصى
 استخراجها ويتعلق ببعير جابر رضي الله عنه اشياء منها معجزة النبي
 صلى الله عليه وسلم انه كان يرى في الظلمة ما لا يراه غيره ومنها خسه
 اياه بالتضيق فصار بعد ان كان قنوطاً بحيث يكفه عن مسابقة اصحابه
 ومنها ما اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله قال كابو نعيم الحافظ قال
 قال كاسليم بن احمد الطبراني قال قال احمد بن محمد بن الحسين بن طعمية
 الحلبي قال قال ابو نعيم عبيد بن هشام الحلبي قال قال سليمان وحدهنا

جبلان بن احمد قال فرأت علي بن ابي نعيم جعيد بن هشام قال كاعط ابن مسلم
الحقاني عن سفين الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي الزبير عن جابر رضي
الله عنه قال انصرفنا من تبوك فمررتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعيري قد نرك بالليل وانا اخط عنه متاعه فقال من هذا فقلت
جابر رضي الله عنه فقال مالك قلت جلي قد قام وانا اخط عنه متاعه
فقال اردد عليه متاعه فرددت عليه متاعه في النبي صلى الله
عليه وسلم فخنسه فقام فجعلت لا اضبطه فقال يا جابر تزوجت
قلت نعم قال تزوجت بكرة ام ثيبا قلت ثيبا قال فهذا لبر انك اعلمها
وتلاجيك يا جابر تقدم المدينة فتحط عنك ثيابك وتنام على فراش
قلت والذي بعثك بالحق ما لنا فراش ننام عليه وما هو الا ما
قلت الرمل نرث عليه الماء وتنام عليه قال جابر رضي الله عنه
فعبروا الرمل عندى فاتيته به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت
هل الذي في شيخ شهيد بدارا والحديبية فقال جئ به فحيت به فبعث
به الى اهل الصدقة فقال ارضعوا في طيب المرعى فان امانات فاحفظوا
اه حفرة فادفنوه فيها قال الطبراني لم يرويه عن سفين الا عطا
والرمل السرير كذا رواه الطبراني الرمل يفتح المير وجعله بعض
المرمولى سريرا مرمولا بالشريط ورواه غيره عن جابر بن خنافة
فيه ان ابا عبد الله رضي الله عنه قال قال الفضل القصار رحمه الله بقراتي عليه
قال انا احمد بن الفضل المقي في كتابه قال قال محمد بن علي ابو بكر الاشعري
قال قال ابو سليمان محمد بن الحسين الحراني قال قال جابر بن محمد بن خنوفة
الا انه قال ما لنا فراش ننام عليه ولكن ارضانا ملة نرث عليها الماء ثم

نأمر عليها وقال في آخره قال عطاء فعمرو بن الخطاب رضي الله عنه يحفظ
 لغيره شهد بدأ فهو لامة محمد صلى الله عليه وسلم احفظ واحفظه في
 شهود جابر بدأ كلام بين العلماء: وقوله جملي قد قام اي وقفت
 وقوله ففحسه فقام اي قام من البروك: وقوله ارجياه من
 عادة العرب مخاطبة الواحد والجمع في بعض الاحول بالثنية لان
 غالب ما يكون لهم في اعمالهم اثنان يدل عليه قوله تعالى القيا في
 جهنم: وقوله ان جملي طلغ علي بالنظا في الاملا الذي قبله اي
 حمز من رجليه: وقوله ما لا تختلفا نصب بالفعل كقوله تعالى
 فما لكم في المنافقين فئتين: وقوله قل لا زراي ضعف وايجابه
 وقوله يقدم الابل اي يتقدمها كما قال جل جلاله يا ايها الذين
 آمنوا لا تقدموا اي لا تتقدموا: **ومن حديث جعفر**
بن ابي طالب رضي الله عنه: اخبرنا ابو غالب
 احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن المبارك رحمه الله بمدينة السلام
 ببغداد قال انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهرى ح و اخبرنا ابو
 علي الحداد رحمه الله سنة خمس وخمسين قال لنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
 اجازة قال انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قال كابد الله
 بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي رحمه الله قال كابد يعقوب يعني ابن
 ابراهيم بن سعيد قال كابدني عن محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن مسلم
 بن عبيد الله بن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 المخزومي عن امر سلمة ابنة ارمية بن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم ورضي عنها قالت لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها خير جار النبا شيخ

أمتنا على ديننا وعبادنا الله تعالى لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه فلما بلغ
ملك قريشنا أئتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينارجلين جلدتين وأن يهدوا
إلى النجاشي هديا مما تبست طرف من متاع مكة وكان من أعجب
ما يأتيه منها إليه الأدم فجمعو له أدمًا كثيرا ولم يتركوا من
بطارفته بطريقا إلا أهدوا له هدية ثم بعثوا بذلك عبد الله بن أبي
ربيع بن المغيرة المخزومي وعمر بن العاص بن وائل السهمي وأمر
أمرهم وقالوا لهما اذفعاوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلوا
النجاشي فيهم ثم قد موأ إلى النجاشي هداياه ثم سلوه أن يسلمهم إليكم
فقبل أن يسلمهم قالت فخر جافقد ما على النجاشي ونحن عنده نخير دار
وعند خير جار فلم يبق من بطارفته بطريقا إلا أهدوا له هديته
فقبل أن يكلوا النجاشي ثم قالوا لا نحل بطريق شهرته فلدنا إلى بلد
الملك مناغلمان سفها فارقوا بين قومهم ولم يدخلوا في دينكم
وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم وقد بعثنا إلى الملك فيهم
أشراف قومهم ليردوهم إليهم فاذكنا الملك فيهم أشراف قومهم
ليردوهم إليهم فاذكنا الملك فيهم فاشيروا عليه بأن يسلمهم لنا
ولا يكلهم فإن قومهم أعلاهم عينا وأعلم ما عابوا عليهم فقالوا
لها نعم ثم اتفقا قرى باهداياهم إلى النجاشي فقبلها منهم ثم كملناه
فقال له أيها الملك أهدنا قريشنا إلى بلدك مناغلمان سفها فارقوا بين
قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاؤا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا
انت وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من أبائهم وأعمامهم
وعشائرهم لتردوهم إليهم فهدوا علمنا ما عابوا عليهم

وعاتبوهم فيه قالت ولم يكن شئ ابغض الي عبد الله بن ابي ربيعة وعمر و
 بن العاص من ان يسمي النجاشي كعلاهم فقالت بطارقتة حوله صلوات
 ايها الملك قومهم اعلانا وعينا واعلم ما عابوا عليهم فاسلمهم
 اليهما فليرداهم الى بلادهم وقومهم قال فغضب النجاشي ثم قال
 لهما اير الله اذلا اسلمهم اليهما ولا اكد قوما جاؤروني ونزلوا
 بلادى واختاروني على من سواى حتى ادعواهم فاسلمهم ما يقول
 هذان في امرهم فان كانوا كما يقولان اسلمتهم اليهما ورددتهم الى
 قومهم وان كانوا على غير ذلك منعتم منها واحسنتم جوارهم
 ماجاوروني قالت ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرعاهم فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما تقولون
 للرجل اذا جيتوه قالوا نقول والله ما علمنا وما امرنا به نبينا
 صلى الله عليه وسلم كائنا في ذلك ما هو كائن فلما جاؤه وقد دعا
 النجاشي اساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سألهم فقال ما هذا
 الذين الذين قالتم فيه قومهم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين
 احد من هذه الامم قالت وكان الذي كلمه جعفر بن الزبير طالب
 رضى الله عنه فقال له ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد
 الاصنام وناكل الميتة وناتي الفواحش ونقطع الارحام ونسئ
 الجوار وياكل القوي منا الضعيف فدنا علي بن ابي طالب حتى بعث الله
 تعالى اليه رسولا متاعرف نسبه وصدقه وامانته وكفاه
 وسعانا الى الله عز وجل لنؤخره ونعبده ونخلع ما كنا نعبد
 وآباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان وامرنا بصدق الحديث

وادا الامانة وجملة الرجز وحسن الجوار والكف عن الحرام والدماء
وفنانا عن الفواحش وقول الزور واحل مال اليتيم وقذف المحصنة
وامرنا ان نعبد الله تعالى لانشرى به شيئا وامرنا بالصلوة والزكاة
والصيام قالت فعدد عليه امور الاسلام فصدقناه وامتابه
واتبعناه على ما جابه فعبدنا الله تعالى وحده فلم نشاركه شيئا
وحرمننا ما حرم الله علينا واحلنا ما احلنا لنا فعدا علينا قومنا
فعدونا وفتنونا عز ديننا ليردونا الى عبادة الاوتان من عبادة
الله تعالى وان نستعمل ما كنا نستعمل من الجبايت فلما قهرونا
وظلمونا وشفقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا اخرجنا الى البرك
واخترناك على من سواك ورجبنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم
عندك ايها الملك قالت فقال له النجاشي هل معك مما جابه
عز الله عز وجل من شيء قالت فقال له جعفر نعم فقال له النجاشي
فاقراءه على قالت فقرأ عليه صدرا من كهي بعض قالت فبى والله
النجاشي حتى اخضل الجيتته وبكت اساقفته حتى اخضلوا اصما حنهم
حين سمعوا ما تلا عليهم ثم قال النجاشي ان هذا الذي جابه موسى
ليخرج من مشكوة واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهم اليك ابدا
ولا احاد قالت امر سلمة رضي الله عنها فلما اخرجها من عنده قال عمرو
بن العاص والله لنبيته غدا عيبهم عندك ثم استاصل به خضراهم
قالت فقال له عبد الله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فينا لا تشعل
فتر لهم ارحاما وان كانوا قد خالفوا قل والله لا خبرته انه لم يرحم
ان عيسى بن مريم عبد قالت ثم غدا عليه الغد فقال له ايها الملك انهم

يقولون في عيسى بن مريم عليها السلام قولاً عظيماً فأرسل اليهم فاستأجرهم
 كما يقولون فيه قالت فأرسل اليهم يستأجرهم عنها قالت ولم ينزلنا مثلها
 فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه
 قالوا نقول والله فيه ما قال الله عز وجل وما جاء به نبينا صلى الله
 عليه وسلم كائناً في ذلك ما هو كائناً فلم يخلوا عليه قال لهم ما تقولون
 في عيسى بن مريم فقال له جعفر بن زبير طاب رضى الله عنه نقول فيه
 الذي جاء به نبينا هو عبد الله ورسوله وروحه وعلمته القاها
 الى مكة العذراء البتول قالت فضوب النجاشي سيده الى الارض فاخذ
 منها عوداً ثم قال ما عد عيسى بن مريم ما قلت هذا العود فتناخرت
 بطارفته حوله حين قال ما قال وان خرفة والله ان هبوا فانشر
 سيوم بارضى والسيوم الامنون من سيكم غمتم ثم من سيكم غمتم
 ثم من سيكم غمتم ما احب ان يدبرانها وانى اذيت رجل منكم
 والذين بلسان الجيش الجبل ردوا عليها ما هداياها فلا حاجة لنا بها
 فوالله ما اخذ الله من الرشوة حين رد على ملكي فاخذ الرشوة
 فيه وما اطع الناس في فاطمهم فيه قالت فخرجنا من عند مقبول
 فرددوا عليها ما جاء به واقمنا عند خبير دار مع خبير جار قالت
 فوالله اننا على ذلك ان نزل به يعني من بناه في ملكه قالت فوالله
 ما علمنا حزننا قط كما انشد من حزن حزننا عند ذلك تقوى فان
 يظهر ذلك على النجاشي فياتي رجلاً لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي
 يعرف منه قالت وسار النجاشي وبينهما عرض البتول قالت فقال اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل نخرج حتى نحضر وقعة القوم ثم

يا تينا الخبر قالت فقال الزبير بن العوام رضي الله عنه انا قلت وكان من احدث
القوم سنا قالت ففخواله قربة فجعلها في صدره ثم سبح عليها حتى خرج
الى ناحية البيل التي بها ملتي القوم ثم انطلق حتى حضرهم قالت ودعا
الله تعالى للنجاشي بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده قالت
فوالله انا على ذلك لمتو فعون لانا وكاثر اذ طلع الزبير رضي الله
عنه وبلغ بثوبه ويقول ابشروا فقد ظهر النجاشي واهلك الله عدوه
قال فوالله ما علمنا في حافرة قط مثلها قالت فرجع النجاشي وقد
اهلك الله عدوه ومكن له في بلاده واستوسق عليه امر الجبهة فلما
عنده في خير منزلي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مكة اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله قال كما ابو نعيم الحافظ
واخبرنا ابو غالب الكوشيني قال كما ابو بكر بن ربيعة قال احدثنا
سليمان بن احمد قال كما جعفر الفريابي قال كما سليمان بن عبد الرحمن بن
قال كما عبد الرحمن بن بشير قال سليمان وحدثنا احمد بن عبد الله
البرقي قال كما عبد الملك بن هشام قال كما زياد البخاري قال ابو نعيم
وحدثنا جبيب بن الحسن قال كما محمد بن يحيى المروزي قال كما احمد
بن محمد بن ايوب قال كما ابراهيم بن سعد جميعا عن محمد بن اسحق عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن امر سلمة بن جعفر بن المطالب
رضي الله عنهما ان النجاشي سأل ما دينكم قال نعتنا فينا رسول وذكر
بعض ما تقدم فخصه وهذا الحديث لم يوصله الا ابن اسحق وارسله
يونس ومعه وغيرهما عن الزهري ورواه عبد الله بن ادريس عن
ابن اسحق عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن وغرورة وجميل بن

عبد الله بن عتبة عن أم سلمة رضي الله عنها وروى هذا الحديث أيضا
 أبو ثور بن يزيد موسى عن أبيه وعبد الله بن جعفر عن أبيه ورواه محمد بن
 شعيب بن شابور عن عثمان بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما بطوله: وروى من حديث عمرو بن العاص أيضا وهو من مسند
 جعفر وان كان الظاهر من الحديث الأول أنه حديث أم سلمة
 رضي الله عنها وكذلك أورده الأمام أحمد بن حنبل رحمه الله في
 مسند جعفر: وقوله قوله هم على بهر عينا أي البصر بهم وانفذ
 بصيرة فيهم: وقوله لاها لير الله إذا لير الله قسم والمشهور
 في هذا لاها الله إذا واهل اللغة يقولون أن الصواب لاها الله نا
 بغير الف قبل الذال قالوا والها يدك من واو القسم أي لا والله لا
 يكون نا وقيل بل أصله والله لا الأمر هذا حذف واو القسم وقد
 فسرت عوضا من الواو فقيل ها الله ذا يعني بنصيب الها من الله لأنه
 إذا حذف حرف القسم نصبت ها الله في قوله ما جاوروني ما الله
 أي ما داموا مجا ويرينك وقوله أيها الملك ها للتنبيه وهي تلازم
 أي في النداء لأن الأصل في أي أن تكون مضافة إلى استفهام وخبر
 فأقيمت ها مقام الإضافة ورفع أي لأنه منادى مفرد ولغة
 بعضها راية يرفع الها وعليها قرأ ابن عامر: وقوله فاقرة يجوز
 أن يكون حذف الهزة فيكون الها على هذا مضمومة مفعولها في
 موضع التصيب وجوز أن يكون الها بدلًا من الهزة أي فاقرة على
 فعلي هذا تكون ساجنة واخصل حيثه بلها واخصل أي ابتلى
 وقوله تخرج من مشكوة واجدة لو كان تخرجان كان صحيحا

الآنه لما عرف ان الذي انزل على موسى عليه السلام والذى انزل على
 نبينا صلى الله عليه وسلم كلام آله واحد جعلها شيئا واحداً
 تكلم بهذا الذي تكلم بذلك: وقوله ولا اكارى لا اسلمهم
 ولا اقرب من ان اسلمهم: وقوله لا نبينه خدا عيبهم عنده كذا
 في هذه الرواية وكأنه وقع فيه وهم او تصحيف ولو كان عندهم
 بلا من عنده لكان صواب اي لا نبينه بعيبهم بخضرهم ليكون
 أكد في الحجية عليهم وقوله استاصل به خضراهم اذ قيل عنهم
 ما هم فيه من النعيم والخصب وقوله اتقى الرجلين يروى ابقي
 نالها المنقوطة بواحدة اي اكثر ابقاى لقومه وقوله فتناخرت
 بطارقتة اصل التخيير صوت تخرج من الانف: وفي حديث آخر عن
 النجاشي ايضا خجرتوا اي تكلموا ولعل هذا اخذ منه: وقوله
 من سبكم عجزم يعني ثم قال ذلك مرارا: وقوله ما علمنا خرقا قط
 كان أشد من حرب جربناه في غير هذه الرواية ما علمنا خرقا قط كان
 أشد من خنز جزناه وكأنه الصواب: وقوله قد علمنا على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو بكهة كذا في هذه الرواية والتصحيح
 المشهور ان جعفر رضى الله عنه قد وعده عند فتح خيبر قاله تعالى علم
 واسم النجاشي اصحمة وقيل الاصم بن خبيري وكان له ابن سمي
 الرمي بن الاصم بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى في الطريق
 وقيل ان الرجل الذي بعث مع عمرو بن العاص حمان بن الوليد
 انحسبنا بذلك ابو غالب الكوشندي قال ابو بكر بن ربيعة
 قال ابو القاسم الطبراني قال محمد بن عبد الرحيم الديناني الششري

قال محمد بن آدم المصيصي واللفظ لمقال سليمان وحديثنا محمد بن
 عبد الله الحضرمي وعبد الرحمن بن مسلم الرازي قالوا ابو كرب قال حدثنا
 اسد بن عمرو الكوفي قال قال محمد بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن
 جعفر عن ابيه رضي الله عنهما قال بعثت قريش عمر بن العاص وجماعة
 بن الوليد بهدية من ابي سفيان الى النجاشي ونحن عنده قد جا اليك
 ناس من سفنتنا وسفهايتنا فدفعهم اليهم قال لا حتى اسمع كلامهم
 وذكر خوه الى ان قال فامر مناديا فنادى من ادى احد انهم
 فامر موه اربعة دراهم ثم قال بكفيكم قلنا لا فاضعفها فلما هاجر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وظهر بها قلنا له ان صاحبنا
 قد خرج الى المدينة وظهر بها وهاجر وقتل الذين كنا حدثناك
 عنهم وقد اردنا الرجيل اليه فزودنا قال نعم فحملنا وزودنا وادعينا
 ثم قال اخبر صاحبك بما صنعت اليكم وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله فقل له ليستغفر لي قال جعفر
 رضي الله عنه فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاعتنقني فقال ما ادري انا بفتح خير افرح او تقدر ورجع جعفر
 ثم جلس فقال رسول الله النجاشي فقال هوذا جعفر قسله ما صنع به
 صاحبنا فقلت نعم يعني وذكرته له فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فتوضأ ثم دعاه ثلاث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون
 آمين قال جعفر رضي الله عنه فقلت للرسول فطلق واخبر صاحبك
 ما رايت من النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ابو علي الحداد رضي
 الله قال ما ابوتهم لما وفظ قال ما محمد بن علي قال ما الحسين بن محمد بن مؤمن

فقالوا

الحرة اني قال كعبد بن بشر قال كعبد بن معاوية بن معاوية واخبرنا ابو الفتح
محمد بن عبد الله الخرقى اذنا قال كعبد بن معاوية بن معاوية قال كعبد الله بن محمد
قال كعبد بن العباس بن ابيوب قال كعبد بن ابراهيم الدورقي قال كعبد بن
ابيعدي واللفظ له قال اعز ابن عون عن عمير بن اسحق ان جعفر بن
كطالب رضي الله عنه قال يا رسول الله ائذن لي حتى اصبر الى ارض
عبد الله تعالى فيها لا اخاف احدا قال فان له فاتي النجاشي قال
عمير فحدثنا عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لما رايت جعفر بن
كطالب رضي الله عنه آمنابها هو واصحابه حسدته فابت النجاشي
قلت ان بارضك رجلا بن عمته بارضنا بن عمه انه ليس للناس الا آله
واحد وانك والله لئن لم تقتله واصحابه لا اقطع اليك هذه
النفقة ابدا ولا احد من اصحابك قال اذهب اليه فادعه فقلت انه
لا يجي معي قال فاسلم معي رسولا فائتناه وهو بين ظهرنا واصحابه
نحو ثلثمائة قال اجب فلما ائتنا الباب ناديت ائذن لعمر بن العاص
ونادي جعفر ائذن لحزب الله فسمع صوته فاذن له قبله وذكر
الحديث بمعنى ما تقدمه وهذا حديث رواه جماعة عن ابن عوف
اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله قال كعبد بن معاوية بن معاوية
قال كعبد الله بن محمد بن ابي الشيخ قال كعبد الله بن محمد بن ابي الطبركي قال
كعبد بن عيسى الدامغاني قال كعبد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن
الزهري قال حدثت عروة بن الزبير حديث ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
سلمة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث النجاشي قال
الي هل تدري ما قوله ما اخذ الله تعالى مني الرشوة حين رد علي ملكي

فأخذ الرشوة فيه وما اطاع الناس في فاطيع الناس فيه قال قلت لاقال
 فان عايشة ام المومنين رضي الله عنها حدثتني ان اباها كان ملكا قومته
 ولم يكن له وولد ابى النجاشي وكان للنجاشي عمر له من صلبه اثنا عشر ^{خلا}
 وكانوا الهلبيات مملكة الحبشة فقالت الحبشة بينها وانا قتلنا ابا
 النجاشي وملكنا اخاه فانه لا ولد له غير هذا الغلام وان لا خيه ^{صليبه}
 اثني عشر رجلا فتوارثوا ملكه من بعده فبقيت الحبشة بعده ^{دهرا}
 فعداوا على ابي النجاشي فقتلوه وملكوا اخاه فكتبوا على ذلك حينما
 ونشأ النجاشي مع عمته وكان ليبيبا حازما من الرجال فغلب على امر
 عمه ونزل بينه رجل منزلة فلما رأت الحبشة مكانه منه قالت
 بينها والله لقد غلب هذا الفتى على امر عمته وانا لنخوف ان يملكه
 ولين ملكه علينا ليقتلنا جميعين لقد عرفنا نحن قتلنا اباها فمشوا
 اليه فقالوا له اما ان تقتل هذا الفتى واما ان تخرجه من بين
 اظهرانا فانا قد خفناه على انفسنا قال ويلاي قتلت اباها بالامس
 واقتلنا اليوم بل اخرجوه من بلادكم قالت فرجوا به الى السوق
 فباعوه من رجل من التجار بست مائة درهم ثم قذفه في سفينة
 فانطلق به حتى اذا كان العشي من ذلك اليوم هاجت سحابة من
 سحاب الخريف فخرج عمه يستمطرت تحتها فاصابته صاعقة فقتلته
 ففرغت الحبشة الى ولده فاذا هم حتى ايسر فولد خير فرج على
 الحبشة امرهم فلما صاق عليهم ما هم فيه من ذلك قال بعضهم
 لبعض تعلمون والله ان ملككم الذي لا يقير امركم غيره للذي
 بعتم غدا فلن كان لكم بامر الحبشة حاجة فادركوه قالت فرجوا

وطلبه وطلب التجل الذي باعوه عنه حتى ادركوه فاخذوه منه ثم جاؤا
به ففقدوا عليه الناج واخذوه على سرير الملك وملكوه فجاءهم التجار
الذي كان باعوه منه فقال لهم اما ان نعطوني مالي واما ان اعلمه في ذلك
فقالوا لا نعطيك شيئا قال اذا والله لا علم له قالوا فدونه قالت
فجاءه فجلس بين يديه فقال ايها الملك ابتعت غلاما من قوم بالسوق
بسبب مائة درهم فاسلموا الي غلامي واخذوا درهمي حتى اذا
سرت بغلامي ادركوني فاخذوا غلامي ومنعوني درهمي قالت
فقال لهم النجاشي لتعطينه دراهمه او لتسلمن غلامه في يده فليذهب
به حيث يشاء قالوا بل نعطيه دراهمه قالت فلذلك يقول ما اخذ الله
تعالى من الرثوة حين رد علي ملكي فاخذ الرثوة فيه وما اطاع
الناس في فطبيع الناس فيه قالت وكان ذلك اول ما خبر من صلته
في دينه وعمله في حكمه. وبهذا الاسناد عن محمد بن اسحق بن يزيد
رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لتامات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى علي قبره نور ان احسن ابو الفتح محمد
بن عبد الله الخرقى رحمه الله ان قال كما ابو يعمر الحافظ اجازة قال
كعبد الله بن محمد بن جعفر قال كاحمد بن سليمان بن ايوب قال كاحمد بن
علي بن الحسين بن شقيق قال كايوب قال كايوب المبارك قال اخبرني مصعب
بن ثابت قال كما امر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه رضي الله عنه قال
نزل بالنجاشي عدو من اصحابه فجاء المهاجرون فقالوا اتاخرت ان
نخرج اليهم حتى تقابل معك وتري جراتنا ونجورك بما صنعت بنا
فقال لاذوا يبصره الله تعالى خير من ذوب ينصره الناس يريدون يقول

الذي ينصره الله تعالى خير من الذي ينصره الناس فابى ذلك عليهم قوله
ذوها هنا بمعنى الذي يقال في الواحد والجمع والمذكر والمؤنث على
اللفظ واحد لا يتغير في لغة طيبي كما قال شاعرهم
فان لما ما نيز وجتري ويسرى ذو وحفرت وذو طويبت

اخبرنا ابو غالب الكوشيني ومحمد بن ابي القاسم القراني رحمه الله
قالا ان ابو بكر بن زبيرة قال لابي القاسم الطبراني قال كما محمد بن زكريا
الغفاني قال كما عبد الله بن دجا قال كما اسرائيل قال الطبراني وحدثنا
الحسن بن مخلوف القاطن البغدادي قال كما عبد بن موسى الخنلي قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر قال كما اسرائيل بن عزيق اسحق بن عزيق بن زبيرة عن ابيه رضي الله
عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نطلق مع جعفر بن ابي
طالب الى ارض النجاشي فبلغ ذلك قريشنا فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة
بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدية وقد ما على النجاشي فاتيها بالهدية
فقبلها وسجد له ثم قال عمرو ان ناسا من ارضنا رغبوا عن ديننا وهم
يوارضك فقال لهم النجاشي يوارضني قالوا نعم فبعث اليها فقال لنا
جعفر لا يتكلم منكم احدا نا خطيبكم اليوم فانتهيتم الى النجاشي
وهو جالس في مجلس وحمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره
والفتيسيين والرهبان جلوسا طين وقد قال له حمرو وعمارة
انهم لا يسجدون لك فلما انتهينا بدرنا من عند من عند من الفتيسيين والرهبان
ان يسجدوا للملك فقال جعفر رضي الله عنه لا نسجد الا لله تعالى فلما
انتهينا الى النجاشي فلا مانع ان تسجد قال لا نسجد الا لله تعالى قال
له النجاشي وما ذلك قال الله عز وجل بعث فينا رسولا وهو الرسول

الذي بشر عيسى قال يأتي من بعدك اسمه احمد فامر ان يعز الله تعالى
ولا تشرى به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وامرنا بالعروف
ونها عن المنكر فاجب النجاشي قوله فلما رأى ذلك عمر وقال
اصح الله تعالى الملك انهم يخالفونك في ابن مريم فقال النجاشي
لجعفر رضي الله عنه ما يقول صاحبكم في ابن مريم قال يقول اقيم
قول الله تعالى هو روح الله وكلمته اخرجته من البتول العذراء
التي يقربها بشرو لم يقربها ولد فتناول النجاشي خورا من الاض
فرفعه فقال يا معشر القسبيسين والرهبان ما يزيد هولاء على
ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذين مر حبا بحم ودين جيثم من عند
فانا اشهد انه رسول الله وانه الذي بشر به عيسى عليهما السلام
ولو انا انا فيه من الملك لايتنه حتى اقبل نعله امدكوا في ارضي
ما شئتم وامرنا بطعام وكسوة وقالوا ردوا على هذين هديتهما
وكان عمر وبنو العاص رضي الله عنه رجلا قصيرا وكان عمارة رجلا
جميلا وكانا اقبلا في الحجر الى النجاشي فشربووا مع عمر وامرانه
فلما شربوا من الخمر قال عمارة لعمر ومرامرتك فلتقبلني فقال
له عمر والاشستيني فاخذ عمارة عمر وايمن يرمي به في الحجر
فجعل عمر ويماشد عمارة حتى ادخله السفينة فمقد عليه عمر و
ذكر فقال عمر والنجاشي انك اذا خرجت خلف عمارة في اهلك ودمعا
النجاشي بعمارة فتفرغ في احليله فطار مع الوحش وذكروا عن موسى
بن عفيقة عن ابن شهاب قال فمكر عمر وبعثه وقاتل عمارة انك
رجل جميل فاذهب الى امرأة النجاشي فتحدث عندها اذا خرجت

فان ذكرنا عن لنا في حاجتنا فراسلها عمارة حتى دخل عليها فانطلق
 عمرو الى النجاشي فقال له ان صاحبنا هذا صاحب نساء وانه يريد
 ان يتركنا فبعث النجاشي الى بيته فاذا عمارة عند اهله فامر به فنفع
 في احليله سحره ثم القاؤه في جزيرة من جزائر البحر فبين واستوحش
 مع الوحش **ومن حديث ابي ذر الغفاري**
رضي الله عنه واسمه جندب على اختلاف في
 اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية وابو علي السري
 بن احمد الحداد رحمهما الله قراءة على رجل واحد منهما قالوا ابو
 نعيم احمد بن عبد الله قال كابو بكر احمد يوسف بن خالد قال قال
 الحارث بن ابي اسامة قال كابو النضر واسمه هاشم القسيح
 واخبرنا ابو علي ايضا قال كابو نعيم قال كابو محمد بن احمد هو
 ابو علي الصواق قال كابو بشر بن موسى قال كابو عبد الرحمن المقرئ
 ح واخبرنا ابو علي قال كابو نعيم قال وحدثنا حبيب بن
 الحسن قال كابو عمر بن حفص هو السدوسي قال كابو اصم بن علي
 واخبرنا اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج رحمه الله قال
 كابو طاهر بن عبد الاحيم قال كابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ قال
 كابو يعلى احمد بن علي الموصلي قال كابو خالد هدي بن خالد قالوا
 كابو سليمان بن المغيرة قال كابو حميد بن هلال بن عبد الله بن الصامت
 قال قال ابو ذر رضي الله عنه خرجنا من قومنا غفارا وكانوا
 مخلون الشهر الحرام قال فخرجت انا واخو ابي نيس وامنا فنزلنا
 على جليلنا فاكرمنا خالتنا واحسن البينا في سدا قومنا فقالوا

انته اذا خرجت عن اهل مكة فاحملها اليهم انيس في خالنا فاشا علينا الذي
قيل له فقلت اما ما مضى من معروف فمك قد كدرته ولا جماع لك فيما
بعد قال فقد منصرفنا فاحملنا عليها وتغص على خالنا ثوبه قال
فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا حضرة مكة قال فنافر انيس عن صر^{منا}
وعز مثلها فانيا الى عاهن فخير انيسا فانانا انيس بصرفنا ومثلها
معها قال وقد صليت يا بن اخي قبل ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
نلاد ابو النصر في روايته ثلاث سنين وفي رواية اربع سنين وفي رواية
سنتين قال قلت لمن قال الله عز وجل قال قلت فابن توجبه قال
اتوجه حيث يوجهني ربي عز وجل اصابني عشا حتى اذا كان من اخر
الليل لقيت كاني خفا حتى تعلقوني الشمس فقال انيس ان الحاجة
مكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة قال فرأى علي ثوبا فقلت
ما صنعت قال لقيت رجلا برحمة علي دينك يزعم ان الله عز وجل
ارسله قال قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر وكان ساجرا قال
وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة وما هو
بقولهم ولقد وضعت قوله على اقوال الشعراء كذا في رواية ابن ابي
وفي غيره على اقر الشعر فابليتيمر على لسان احد يقري انه شعير
والله انه صادق وانهم لصادقون قال قلت فاكفني حتى اذهب
فانظر زاد ابو النصر قال نعم وكان من اهل مكة على حذر فانهم
قد شتموا به اوشنفوا شتم ابو النصر ونجوه والى هناك زيادة
ابو النصر فابتدت مكة فنضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي تدعو
الصباي قال فاشارك فقال الصباي قال قال علي اهل الواح عجل

مدرة وعظم حتى خدرت مغشياً على فارتفعت حين ارتفعت كاتي
 نصبت أحمر فابتك زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من ما بها وقد
 لبثت يابن أخي ثلثين من بين ليلة ويوم مالي طعاماً الآمازم فسميت
 حتى تكسرت عكز بطني فما وجدت على عكزي سخفة جوع قال
 فبينما اهل مكة في ليلة فمرا اضحيان اذ ضربت على سميتهم فما يطوف
 بالبيت احد يعني غير امرأتين منهم تدعوانا لساقا ونايلة قال
 قانتا على في طوافها فقلت انكما احدهما الآخر قال فانتاهتا عن
 قولهما فانتاهتا على فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اعني فانتاهتا
 تولولان يعني وتقولان لو كان هاهنا احد من انفارنا قال فاستقب
 لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه وهما هابطان من
 الجبل فقال مالكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال
 لكما قالتا انه قال كلمة ثم لا الفم قال وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى استلم الحجر ثم طاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى قال ابودر رضي الله
 عنه فكنيت اول من حياة بنجية اهل الاسلام قال وعليك وصحة
 الله ثم قال من انت قلت من عقار قال فاهوى بيده ووضع اصابعه
 على جبهته فقلت في نفسي كرهه ان اتميت الى عقار قال فذهبت
 لاخذ بيده فقدرتني صاحبه وفي رواية فدعني وكان علم به مني
 قال شرف فقل متى كنت هاهنا قلت كنت هاهنا منذ ثلثين من
 ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ما
 زمزم فسميت حتى تكسرت عكز بطني وما اجر علي كبري سخفة جوع
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مباركة انها طعام طير فقال ابو بكر

رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه وانطلقت معها ففتح ابوبكر رضي الله
عنه بابا فجعل يقبض لنا من بسبب الطائف فكان اذا اقل طعام اكلته
بها ترغبوت ما غيرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد
وجهت الى ارض ذات خيل ولا اراها الا يشرب فهل انت مبلغ عني قول
عسى الله تعالى ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم قال فانطلقت فلقيت
انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت قال
مابي رغبة عن دينك واتي قد اسلمت وصدقت قال فاتي بنا ائمتنا
فقلت مابي رغبة عن دينكما فاتي قد اسلمت وصدقت فاحتلنا
حتى اتينا قومنا نجفارا فاسلم نصفهم وكان يوم مهر ايمان احصاه
رضي الله عنه وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم
نصفهم الباقى وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخواننا نسلم على
الذي سلموا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وهذا الفطر رواية هدية وهو حديث ثابت
اخرجه مسلم في صحيحه عن هدية واخرجه تارخ اسحق بن ابراهيم
عن القزويني شميل عن سليمان بن المغيرة فعلى هذا كان شيخ شيخي
سمعه عن مسلم ورواه جماعة عن سليمان بن المغيرة سوى هؤلاء
كالاسامة وعبد السلام بن المطهر وغيرهما ورواه عن حميد بن
هلال بن سوى سليمان بن عمرو بن مرة وخاله ابن ابي عبد الله بن عون
وابو هلال الراسبي ورواه عن ابي ذر رضي الله عنه سوى عبد الله بن

الصامت عبد الله بن عباس وابوليل الأشعري وله طريق سواها مختصرة
 اخبرنا به هبة الله بن الحسين رحمه الله ببغداد قال اخا ابو علي
 بن المذهب قال اخا ابو بكر بن مالك قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 حدثني قال حازم بن يحيى بن هرون قال اخا سليمان بن المغيرة وقال
 احمد حدثنا هبة قال سليمان بن في الطريق الاول كاني سمعته
 من ابي علي بن المذهب واخبرنا ابو علي الحداد قال اخا ابو
 نعيم اجازة قال اخا ابو احمد الغطريقي وابراهيم بن عبد الله الفضا
 قال اخا عبد الله بن محمد بن شبرويه قال اخا اسحق بن ابراهيم قال
 اخا النضر بن شميل قال سليمان بن المغيرة بهذا الطريق ففي الطريق
 الاول كاني سمعته من ابي نعيم وامر ابي ذر في قيل اسمها ملة
 بنت الوقيعة بن حرام بن مخفار لم يذكر واسمها في معرفة الصحابة
 وقوله في الفكا اليهم ان يكون خلفك وبلا عندك عندك
 اي تعاد بها: وقوله ثنا علينا بتقديم النون على الفاء المنقوطة
 بثلاث اي ذكرنا وقص علينا ما قيل له من القول اليقين ويروي
 فثنا علينا اي ذكر لنا ما قيل له: وقوله ولا جماع لك اي لا جمع
 معه في مكان والصومة من الابل نحو الثلثين ويروي ولا جماع
 لنا وهو اظهر وفي رواية فقر بنا صرمتنا بدل فقد منا: وقوله
 احتملنا عليها يمكن ان يكون اراد حملنا عليها متاعنا: وقوله فان
 انيسر اي فاخر هو اخرا بالشعر ففاخرة الاخر على ان من كان احسن
 شعره اخذ صرمة صاحبه وهو شبه الراهنة وهو قمار من عمل
 الجاهلية: وقوله خيموا نبيسا اي نسب شعرة الى انه خيرهما:

وقوله فاين توجهه اصله تتوجه تجوز يتشدد بالتاء على سبيل الازغار
وتخفيفها ايشال للتخفيف والحفا كالجلباب والاسا تلبسه المرأة فوق
ثيابها لتسترها: وقوله فاكفني اى امر صرمتى وامح وارث على
اى ابطا واقرا الشعر انواعه وطرقه وقيل قوا فيه التى تحتها
الشعر كاقرا الظهر التى ينقطع عندها الواحد قرى وقرى وقرى
وقوله شفقوا اى بغضوا وتضعفت اى استضعفت والصابى الذى
خرج من دين الى دين اى ابن هذا الذى تالف دينه: وقوله فقال
على اهل الوارى بكل ممدية وعظما ردا بالوارى ملكة اى رموى
بكل ما فيها من هذين وفي رواية فقال على اى اكثر وامر ملك
وقوله فارتفعت اى افقت وقعد والنصب واجل الانصاب
وهو حجر او صنم يصب ويذخ عنه فى الجاهلية ويصب عليه
الماء تبرأوا الشخفة الحقة والاضحيان كسر الالف وضما المضى
والاسخنة جمع سماخ الاذن وهو بالصاد اصح اى انا مهم الله تعالى
كما قال عز وجل فصرنا على اذانهم وانفادنا قومنا جمع نفر وفي
رواية انصرنا: وقوله فقد عني كفى ومنعني وغيرت اى بقيت
وقوله كلمة تلاء الفم اى تكلم بكلمة عظيمة والهن يعنى به
الفرج: وقوله غير اى لا الكنى غيرها هنا ليس للاستئناس اى معلى
لا عني كما قال الاخره اخى بابو على الحسن بن احمد الحداد رحمه
قال كابونعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال ابو عمرو بن حمدان قال حدثنا
الحسن بن شفيق واخى بن اسمعيل الفضل السراج رحمه الله
قال ابو طاهر بن عبد الرحيم قال ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قال انا

ابو يعلى الموصلي قال لا قطن برئسي قال ما جعفر بن سليمان الضبيعي
 قال ما ابوطاهر عن ابي يزيد المدني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
 ابي ذر رضي الله عنه قال كان لي اخ يقال له ابيس وكان شاعرا
 فنافر هو وشاعرا آخر فقال ابيس انا اشعر منك وقال الآخر انا
 اشعر فقال ابيس رضي الله عنه فيمن ترضى ان يكون بيننا اترضى ان
 يكون بيننا كاهن مكة قال نعم فخرجنا الى مكة واجتمعنا عند
 الكاهن فانشده هذا كلامه وانشده هذا كلامه قال فقال ابيس
 قصيت لنفسك قال فكانه فضل شعر ابيس فرجع ابيس فقال
 يا اخي رايت بركة رجلا يزعم انه نبي وهو على دينك قال ابن
 عباس قلت لابي ذر رضي الله عنهم وما كان دينك قال غبت عن
 آلهة قومه التي كانوا يعبدونها فقلت اى شئ كنت تعبد قال لا شئ
 كنت اصلى من الليل حتى استقط كاني خفا حتى يوقظني حر الشمس
 قال فقلت ابن توجه وجهك قال حيث وجهي اى عز وجل
 قال ابيس رضي الله عنه وقد سيمه او قال شنيفه قومه يعنى
 كرهوه قال ابو ذر رضي الله عنه فاني اريد ان آتية قال فجهزت
 ثم خرجت فقال ابيس رضي الله عنه لا تظهر انك تطلبه فاخاف
 عليك ان تقتل دونه قال ابو ذر فميت حتى دخلت مكة فكتبت
 بين الكعبة واسارها خمس عشرة ليلة ويوما اخرج كل ليلة
 واشرب من ماء زمزم فما وجدت على جدي سخفة جوع ولقد
 تعكن بطني قال فجعلت امر انان تدعوان ليلة الهمها ونقول
 احديهما يا اساق هب الى محلاما ونقول الاخرى يا نائل هب الى لنا

وكذا قال فقلت من هن بعني باذية قال فقلت وجعلت اتقولان الصابغين
الكعبة واستارها اما والله لو كان هاهنا احد من نفرنا وتقولان
الصابغين الكعبة واستارها اذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوك
رضي الله عنه نبتى وراه قالنا الصابغين الكعبة واستارها قال فتعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلام فتح ما قالتا قال ابوذر رضي الله عنه
فظننت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اليه فقلت السلام
عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله
وعليك ورحمة الله مذكهم انت هاهنا قلت مذكهم خمسة عشر يوما
وليلة قال فزيت كنت تاكل قال كنت اتى زفر وكل ليلة نصف
الليل فاشرب منها شربة فما وجدت على جدي سخفة جوع ولكن
تعكن بطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طعم وشرب وهي
مباركة قالها قلت قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت فقلت
من غفار وكانت غفار يقطعون على الملح قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر كلمة ذهبت عن علي قال لا تبكر رضي الله عنه
انطلق يا ابوبكر فانطلق بنا الى منزل لا تبكر رضي الله عنه فقرب زبيبا
فاكلنا منه قال واقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فضلتني
الاسلام وقرأت هذا القرآن شيئا فقلت يا رسول الله اني اريد ان اظهر
دينني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف عليك ان تقتل
فلنت لا يدمنه وان قتلت قال فسكت عنى وجيت وقرئت حلق
ينجد ثور والمسجد فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال فتنقضت الحلق فقاموا فاضربوني حتى تركوني كما اني نصبت احرى وكانوا

يرون انهم قد قتلوني فاقفتم فجيئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فراكى مابى من الحال فقال لا اله الا الله فقلت يا رسول الله كانت حاجة
 في نفسي قضيتها فاقفتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحقنوه
 فاذا بلغه ظهوري فابيتني قال فبئتني وقد ابطأت عليهم فلبيت
 ابيسا فبلي وقال يا اخي ما كنت اراك الا قد قتلت لما ابطأت عنيا
 ما صنعتك القيت صاحبك الذي طلبت قلت اشهد ان لا اله الا
 الله وان محمدا رسول الله قال فاسلم مكانه ثم ابئت ابي فلما راتني
 بكت وقالت يا بني ابطأت علينا حتى تخوفت ان قد قتلت ما
 صنعتك القيت الذي طلبت قال قلت نعم اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله قالت فما صنع ابيس قلت اسلم قالت مالي
 عن حمار خبئة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاقفتم في
 قومي واسلم منهم ناس كثير حتى بلغنا ظهور رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاتيته به هذا القطر واية ابي يعلى الا القليل منه ولفظ الاخر
 مختصر والحديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي حمزة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني ابي يعلى ايضا قال قال ابو
 نعيم قال ما جيبك بالحسن وسليمن بن احمد قال ما ابو مسلم الكشي
 قال ما عمرو بن حكام قال ما المشي بن سعيد قال ما ابو حمزة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما به اخبرني ابو غياث ابي احمد بن العباس
 الكوشيني رحمه الله قال ما ابو بكر محمد بن عبد الله ح و اخبرني
 ابو علي قال ما ابو نعيم قال ما سليمان بن ابي احمد قال ما ابو عبد الله احمد
 بن ابراهيم القرشي قال ما محمد بن عمار قال ما الوليد بن مسلم قال ما

ابوطرفة عباد بن الزيات النخعي قال سمعت عروة بن ربيعة النخعي يقول حدثني
عامر بن لؤين قاضي الناس مع عبد الملك بن مروان قال سمعت ابا ليلى
الاشعري يقول حدثني ابو ذر رضي الله عنه قال ان ابا عبد الله
الاشعري انا كنا قوما عرابا فاصابتنا السنة فحملت ابي واخي وكان
اسمه انيسا الى الصهار لنا باع لانجد فاما حملنا بهم احرمون فاما اراي
ذلك رجل من الحنثي مشي لي خالي فقال تعلم ان انيسا اختلفك الى اهلك
قال فخر في قلبه فانصرفت من ربيعة ابي فوجدته كئيبا يبكي
فقلت ما به كاك يا خال فاعلمني الخبر فقلت حجز الله من ذلك
انا ناعاف الفاحشة وان كان الزمان قد اخل بنا ولقد عدت علينا
صغوما ابتدأتنا ولا سهيل الى اجتماع فاحتملت ابي واخي حتى نزلنا
تخصرة مكية فقال اخي اناي مدافع رجلا على الاشعري وكان
رجلا شاعرا فقلت لا تفعل فخرج به الى الجاه حتى دافع ذريتين
الصرمة صرمة الى صرمة وايم الله لذريتي يومئذ اشعر من
اخي فقاضيا الى خنساء ففضلت اخي على ذريتي وذاك ان ذريتي
خطبها اليها فقالت شيخ كبير لا حاجة الي فيه فقدرت ذلك عليه
فضمها صرمة الى صرمتنا وكانت لنا هجمة قال في ابيك مكة
فابتدأت بالصف فاذا عليها رجالا قريش وقد بلغني ان بها ما يبئ
او مجنون او شاعرا او ساجرا فقلت اين هذا الذي ترعومونه قالوا
ها هو ذاك حيث ترى فانقلبت اليه فوالله ما جزت عنهم قيس
مجر حتى كبوا علي على عظم وحمير ومدار فصر جوني يدمي فابت
البيوت فدخلت بين السنور والبا وصومت فيه ثلثين يوما لا اكل

فيه ولا اشرب الا من مكان مزمر حتى اذا كانت ليلة قمر الاضياء انزلت
 امرأتان من خزاعة فطافتا بالبيت ثم ذكرا لاسافا ونايلة وهما
 وثنان كانوا يعبدونهما فاخرجت راسي من تحت الستور فقلت
 رجالنا احملوا احدهما على صاحبه فغضبتا ثم قالتا ام والله لو كانت
 رجلا حضورا ما تعلمت بهذا ثم ذكر باقي الحديث بمعنى ما
 تقدم وهذا الطريق غريب وقوله اخاف عليك ان تقتل
 دونه اى قبل ان تلقاه وقوله فخر في قلبه اى اثار فيه وحجز
 الله من ذلك اى منع ونعاف اى نكره والفاجشة هاهنا الزنى
 وقوله قد اخلينا اى اصابتنا السنة والخط والجهة من الابل
 قريب من المامة وباقي الحديث قد شرحناه في المجلس الذى قبل
 هذاه اخى بناسعيد بن الربيع الصيرفي رحمه الله قال
 ابو الفتح منصور بن الحسين وابو طاهر بن محمد الاديبي قال
 ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قال اخى محمد بن الحسن قتيبة
 العسقلاني قال اخى جرملة بن نعيم قال اخى عبد الله بن وهيب قال
 اخى بن يوسف بن ابن شهاب واللفظ له ح واخى بن ابو على
 الحداد رحمه الله فيما اركى قال اخى ابو نعيم الحافظ قال اخى ابو بصير
 الاجزى بركة سنة ثمان وخمسين قال اخى جعفر القرطبي قال اخى بن زيد
 بن خاليد الرملي قال اخى ابو نعيم وحديثنا اخى قال اخى بن محمد بن
 الحسن بن مثنوية قال اخى ابو الربيع الرشدي بنى قال اخى ابو نعيم وحديثنا
 اخى ابو احمد بن عطر بنى قال اخى بن سفيان قال اخى جرملة قال اخى بن
 اخى بن وهيب بن يوسف بنى قال اخى بن اسلم بن احمد قال اخى بن الفتح

قال كايحيى بن بكير قال واحدنا سئل عن قال كما طلبه بن شعيب قال ثنا
عبد الله بن صالح قال اكا الليث بن سعد عن يونس بن ابي شهاب عن ابي
بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو ذر رضي الله عنه يخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بما زمر ثم جابطت
من ذهاب فمضتني حكمة واما انا فافرحهما في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فخرجني الى السما فلما جئنا السما الدنيا قال جبريل
لخازن السما الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل قال اهل مكة من
احد قال نعم معي محمد قال فارسل اليه قال نعم فافتح قال فلما
علونا السما الدنيا قال اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسو
ة قال فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى قال
فقال مرحبا بالبتي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من
هذا قال هذا آدم عليه السلام وهذه الاسودة عن يمينه وعن
شماله نسر بنبيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل
شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى اتى السما الثانية
فقال لخازنها افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السما الدنيا
ففتح قال انس بن مالك رضي الله عنه فذكر انه وجد في السموات
آدم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه قد ذكر الله وجد آدم في السما الدنيا وابراهيم
في السما السادسة قال فلما امر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بأدرين عليه السلام قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح ثم مررت فقلت
 من هذا قال هذا ادرين قال ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبى
 الصالح والاخ الصالح قال فقلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى
 فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى قال ثم
 مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح
 قال قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخيه
 ابن حزم ان ابن عباس واباحية الانصارى رضى الله عنهم يقولان قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي ظهرت لمستوى اسمع فيه صر
 الاقلام قال ابن حزم والنس مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففرض الله تبارك وتعالى على امتي خمسين صلوة قال فرجعت بذلك
 حتى امر موسى فقال موسى عليه السلام ماذا فرض ربك على
 امتك قال فقلت فرض عليهم خمسين صلوة فقال موسى فراجع
 ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي عز وجل فوضع
 شرطها قال فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك
 فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي عز وجل فقال هي
 خمس وهي خمسون صلوة لا يبدل القول الذى قال فرجعت الى موسى
 قال فراجع ربك فقلت قد استحييت من ربي عز وجل قال ثم انطلق
 بي حتى نبي سلة انتهى قال ففغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم اذ خلت
 الجنة فاذا فيها جنايد من اللؤلؤ واذ اثرها المسك هذا حديث
 صحيح ثابت اخرجه البخارى ومسلم والنسائى في كتبهم الصواعق مش
 طريق من حديثه وشيخه ابو شيوخ شيوخ سبعة من اصحابهم

وتابع تحقيق يونس عليه: اخبرنا ابو وايتة الحسين بن عبد الملك الانباري
رحمه الله يقراني عليه قال قالنا مطيار بن احمد وشيبان بن عبد الله ومحمد
بن عمر واحمد بن عبد الغفار والفضل بن محمد قالوا اننا على بن يحيى قال
انما سئل من احمد قال قالنا محمد بن ابي الطاهر بن السرح قال قالنا محمد
بن عزي بن الايلي قال قالنا سلامة بن روح قال حدثني عقيب بن خالد
عن ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه وقد ذكرنا
الكل في علي الاسانيد في مسندنا في قوله فخرج سقفي بيتي تخفيف
الراء اي شق وان شددتها صار للمبالغة في الشق يعني ان الملايكة
لم يدخلوا من الموضع الذي لم يسقف من البيت بل دخلوا عليه من
وسط السقف وانشق السقف لهم ليكون وقع في القلب صدق ما جاء
به وكذلك قوله فخرج صدري اي شقه وقوله فافرعها قيل
ان التابيت للتست لانها قد توثت بدليل انه يقال في تصغيرها
طسيسة وقيل التابيت للحكمة ونحو ان يكون لهما جميعا الكسفي
بذكر احديهما عن الاخرى كما قال تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها ويعني بالاطباق مستر ما كان بلا بالنفخ واعادته الى
حاله الاول والاسودة جمع سواد وهو شخص يتبوايا للدم بعد
لان تحقق حقيقته والشم الاجساد المصونة في صورة الانسان جمع شمية
وقوله ظهرت اي علوت من قوله تعالى ليظهرن على الذين كله
اي يعليه على الاذيان كلها والمستوى المصعد وهو الماكان العالى
والاستواء المصعود كما حكي عن بعض الاعراب انه كان على غرفة فزان
اخوانه فقال استؤوا اي اصعدوا ولا ذكر يونس بن احمد بن عبد الله قتل

اتفقت الروايات من الوجوه الثلاثة عن ابن ابي رضى الله عنه ان السيدة
 رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم بعد العروج من السماء السابعة ورؤي
 طلحة بن عسرة عن مرة عن عبد الله رضى الله عنه ان السيدة في السماء
 السابعة وانتهى به الى على السيدة بعد السماء السابعة لانها سيدة
 لانفس غيرها من الاشياء لا خيار للنبي صلى الله عليه وسلم عنها ان الورقة
 الواحدة منها مغطية للذي قال وعندنا ادنى فنودى وثوى
 واوحى اليه ما اوحى وهو المستوى الذي اخبر ابن عباس رضى الله
 عنها وابو حبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ظهر مستوى سمع
 فيه صرير الاقلام فأعطى خواتيم سورة البقرة وهو الكنز الذي
 قال عليه السلام اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت
 العرش قال ابو نعيم واران ما سمع من صرير الاقلام غاية القرب
 والدنو فاما القلم فقد ثبت في غير حديث انه قد جرى وجف
 وان خرسى قد ابنته الله تعالى في كتاب قبل خلق السموات والارض
 بالفى عام وورد حديث ^{بشبه} الاشعث الصنعاني عن النعمان ^{بشبه}
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب كتابا
 قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام فانزل منها آيتين ختم بهما
 سورة البقرة الى هنا كلام ابن نعيم وليس كما ظن لان الذي جرت به
 الاقلام وجفت به هو الذي جأ في الحديث الآخر فرغ الله تعالى
 من اربع من الخلق والخلق والازل والرزق والحديث الآخر فرغ الله
 تعالى الى كل جيل من خمس فاما غير ذلك فيكتب ويحى ويتردد و
 ينقص كما قال تعالى ^{بشبه} ما يشاء ويثبت وقال انكنا ننسخ

ما كنتم تعملون وما ينسخ ملك الموت كل سنة ليلة القدر او ليلة النصف
من شعبان على اختلاف ما ورد فيه الحديث وما ينفذ من امر السنة في
غير ذلك من الآيات والاخبار وما اورد من حديث النعمان بن بشير
رضي الله عنه ليس فيه دليل انه آخر ما كتب ولا انه لا يكتب بعده
بل دليل قوله تعالى وكتبنا له في الألواح كما روى في تفسيره ان موسى
عليه السلام كان يسمع صريف القلم واستدل بعض الثمينة بقوله
اسمع فيه صريف الاقلام على ان الاشياء يكتب باقلام لا بقلم واحد
الجناب ذم جمع جئزة كلمة معربة: اخشى نا ابو علي الحسن بن
احمد الحداد رحمه الله قال ابو نعيم احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن قال جعفر الفرابي قال ابو نعيم وحدثنا
ابو عمرو بن حمدان قال قال الحسن بن سعيد قال ابو نعيم وحدثنا
سليمان بن احمد قال قال احمد بن ابي ناس مالك قالوا ابراهيم بن هشام بن
نجي بن يحيى الغساني قال حدثني ابي عن جدي عن ابي عبد الله الحسين الخولاني
عن ابي بصير رضي الله عنه قال دخلت المسجد وازار رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس وحده فجلست اليه فقال يا ابا ذر ان للمسيح نبيته وان
حبيته كعبان فقم فاركعهما قال فقمته فركعتهما ثم عدت فجلست
اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلوة فما الصلوة قال خير
موضوع فمن شأ استكثر امر استقل قلت يا رسول الله فاني الاعمال
افضل قال ايمان بالله عز وجل وجهاد في سبيل الله قال قلت يا رسول
الله فاني المومنين ككلمهم ايماناً قال احسنهم خلقاً قال قلت يا رسول
الله فاني المومنين اسلم قال من سلم للناس من اسائه وبيته فاني قلت

يا رسول الله فأي الهجرة أفضل قال من هجر السيئات قال قلت يا رسول
 الله فأي الصلوة أفضل قال طول القنوت قال قلت يا رسول الله في الصيام
 قال فرض مجزئ وعند الله عز وجل أصعاب كثيرة قلت يا رسول الله
 فأي الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قلت يا رسول الله
 فأي الرقاب أفضل قال اغلها ثمنا وانفسها عند أهلها قلت يا رسول
 الله فأي الصدقة أفضل قال جهد من مقل يسر إلى فقير قلت يا رسول
 الله فأي آية أنزل الله عز وجل عليك أعظم قال آية الكرسي ثم قال
 يا بادر ما السماوات السبع مع الكرسي إلا حلقة ملأها بارض فلاة فضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة ثم قلت يا رسول الله كم الأنبياء
 قال مائة ألف وعشرون ألفا قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك قال ثمانية
 وثلاثة عشر جمعا غفيرا قال قلت كثير طيب قلت يا رسول الله من
 كان أولهم قال آدم عليه السلام قلت يا رسول الله انبياء من أولهم
 نعم خلقه الله تعالى سبعين ونحو فيه من روجه ثم سويته قديما وقال
 أحمد بن أبي نعيم ثم كلمه قديما قال يا بادر أربعة سريانيون آدم وشيث
 وخنوخ وهو ادريس وهو أول من خط بالقلم ونوح عليهم السلام
 وأربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبينا عليهم السلام
 يا بادر قال قلت يا رسول الله كم كتابا أنزل الله عز وجل قال مائة كتاب
 وأربعة كتب أنزل على شيت عليه السلام وخسوف صحيفة وأنزل على خنوخ
 ثلثون صحيفة وأنزل على ابراهيم عليه السلام عشرين صحيفة وأنزل على
 موسى قبل التوراة عشرين صحيفة وأنزل التوراة والإنجيل والزيور
 والفرقان قال قلت يا رسول الله فأي كانت صحيفة ابراهيم قال كانت أمثالا

علمها انها الملكة المستظلمة التي المغرور التي ابر بعثك لتسمع الدنيا بعضها على
بعض ولكني بعثت لثرد عنى دعوة المظلوم فاني لا ازدها ولو كانت من
كافر وكان فيها امثال على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون
اصساعات ساعة بناجي فيهاربه عز وجل وساعة نحاسب فيها نفسه
وساعة يفكر فيها في صنع الله عز وجل وساعة تخلو فيها بحاجته
عن المطعم والمشرب وعلى العاقل ان يكون بصيرا بمنه مقبلا على
شانه جازظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما
يعنيه قلت يا رسول الله فإكان صحف موسى قال كانت عبرا كلها
عجبت لمن يقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن يقن بالنار ثم هو يضيء
عجبت لمن يقن بالقد ثم هو ينصب عجبت لمن يرك الدنيا وتقبلها
بأهلها ثم اطمان اليها عجبت لمن يقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يا رسول
الله وصني قال اوصيك بتقوى الله تعالى فانه رأس الامر طه قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض ونور
لك في السماء قال قلت يا رسول الله زدني قال اياك وكثرة الضحى فانه
يمتد القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك
بالصمت الامن خير فانه مطردة للشياطين عنك وعون لك على
امرك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية
أمتي قلت يا رسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم قلت يا رسول
الله زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه
اجلد ان لا تردى نعمة الله تعالى عنك قلت يا رسول الله زدني قال
صل قرابتك وان قطعوك قلت يا رسول الله زدني قال لا تنف في الله

تعالى لومة لائم قلت يا رسول الله زدني قال قال الحق وان كان مراً قلت
 يا رسول الله زدني قال يعني ليردك عن الناس ما تعرف عن نفسك ولا
 تجد عليهم فيما تاتي وكفى به حينا ان تعرف عن الناس ما تجهل عن نفسك
 او تجد عليهم فيما تاتي ثم ضرب بيده على صدرى فقال يا بلال لا عقل
 كالتمبير ولا ورع كالعق ولا حسب كحسن الخلق سيق الحديث
 للحسين بن هفنين وهو حديث حسن السياق لا اعرفه هكذا من هذا
 الوجه الا من حديث ابراهيم بن هشام وهو دمشقى كان يسكن بيت
 لها قرية هناك وليس هو بلالك القوي فاما ابوه وجده فثقتان وقد
 رواه اسمعيل بن مسلمة عن ابي ادريس مختصراً ورواه مجيد بن عمير
 عن ابي ذر رضي الله عنه مطوّلاً وقال فيه انزل على ابراهيم عليه السلام
 عشرين صحيفة ولم يذكر صحف موسى عليه السلام الا عند قوله
 فما كان صحف موسى وروى من حديث ابي امامة وعوف بن مالك
 ومجيد بن الحشاش وابي مروان وابي عايد وغيرهم عن ابي ذر رضي الله
 عنه مختصراً وتمامي يد بعضهم في حديثه ما ليس في هذه الرواية
 وروى بعضهم آخره ابن ماجه في الزهد من سنة وروى بعضه
 في الايمان والعنق والجهاد البخاري ومسلم والنسائي من حديث
 ابي مروان عن ابي ذر رضي الله عنه وروى النسائي بعضه ايضا من
 حديث مجيد بن الحشاش البخاري والشيخين المعجمين وقال ابو بكر بن مردويه
 وغيره هو البخاري والشيخين المهملتين وذكر بعض الحفاظ ان سؤال ابي
 ذر رضي الله عنه لما في هذا الحديث كان في سنة عشر من الهجرة مع
 قدم اسلامه وكثرة صحبه الرسول الله صلى الله عليه وسلم وان صاحب

الحديث حقيقة الذي كانه ينقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل حديث
روى عنه فمات وقت كان وفي اى موضع وذلك انما يعرف بثبوت سنة
الحديث وكتابة الطرق على المعرفة لا على الغفلة واصل ذلك كله
الهام الله عز وجل وقد سمعت ان بعض حفاظ خراسان كان يدعى الله
قل حديث صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان اعلم متى قاله
واين كان وهو حضرة او خوندك وذكرك الى ان بانصرال كلابا بك
قال كنت اعرف حليلة الصحابة رضى الله عنهم ووصفتهم كالى انظر
اليهم لحيث ان من استقبل من الناس في الطريق عرفت الذي
يشبهه من الصحابة من هو فلما اشتغلت بالكتابة للسلطان ذهب
عنى ولا بد رضى الله عنه سؤالات كثيرة سوى ما في هذا الحديث
كما احسبنا ابو القاسم غانم بن ابي نصر و ابو علي الحداد حهما
قالا احمد بن عبد الله الحافظ و اخى بنى غانم هذا قال انا
ابو عبد الله الجمال اجان قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد قال حدثنا
يونس بن حبيب قال انا ابو داود قال سفيان بن عيينة عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي ذر رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن رجل شى حتى مسح الحصى فقال واحدة قال وقال
سفيان يعنى الثورى عن الامش عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي ذر
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعنى فالصلوة ان كان لا يد
فمرة واحدة وفي رواية اخرى قال ولين تتركها خيرا من عندنا
وكذاه ومن حديث حذيفة رضى الله عنه
احسبنا الشيخ ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحارث العمري

عور وسنت رحمه الله قال داود بن الحسين بن محمد بن الحسين بن فاذ شه
 في شعبان سنة ثلثين واربعمائة وانا حاضر قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد
 الطبراني قرأ عليه يوم الثلاثاء في ذي القعدة من سنة اربع وخمسين
 وثلثمائة قال محمد بن العباس المؤدب قال قال الحسن بن عرفة قال
 كايذ ابو الحسن المفرد بن عمار بن حنبل بن ابي نصر بن ابي علي
 راوية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وايد الحسن المؤدب واو عن
 الحسن المؤدب عن الاوقاعي عن سليمان بن موسى بن القاسم بن
 محمد قال كان علي بن حذيفة وابن عباس رضي الله عنهما جلوسا
 في ايام رجل فقال ابي سمعت اليوم العجب فقال حذيفة وما ذاك
 قال سمعت رجلا يحدثون ان الشمس والقمر تجريا بهما يوم القيمة
 كانتا ثوران عقيران فيقذفان في جهنم فقال حذيفة ووافقه
 علي بن ذلك علي بن ابن عباس رضي الله عنهما كذبوا الله اجل
 واحمر من ان يعذب على طاعته الم تر ان الله عز وجل قال
 وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وكيف يعذب عبدي ثني عليهما انما
 دايبان في طاعته فقال الرجل حدثنا رحمك الله قال بينا نحن عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سئل عن ذلك فقال ان الله تبارك
 وتعالى لما ابر خلقه احكاما فلم يبق من خلقه غير ادم عليه
 السلام خلق شمسين من نور عرشه فاما ما كان في سابق علمه
 ان يبعثها شمسا فانه خلق ضوءها ما بين مشارق الارض ومغاربها
 واما ما كان في سابق علمه ان يجعلها اوجيا فانه خلقها
 دون الشمسين في الضوء وانما يرى الناس صغرة الشدة ارتفاع

السماء من الارضين فلو تركزهما شمسين كما خلقهما في بدء الامر لما تميز
الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان الاجير لا يعلم الى متى يعمل ومتى
ياخذ اجرة وكان الصاير لا يدري متى يفطر ومتى يصوم وكانت المرأة
لا تدري كيف تعتد وكان الذين لا يدرون متى تخلد في نومهم وكان الناس
لا يدرون متى يسعون لمعايشهم ومتى يسكنون لراحة اجسامهم وكانت
الامة الضعيفة والعبد المتهور والبهيمة المستحزة ليس لهم وقت لراحة
وكان الله عز وجل انظر لعباده وارحمهم فارسل جبرئيل عليه
السلام فامر بخلق حله على وجه القمر ثلاث مرات فحاجه الضو في
فيه النور فذلك قوله تعالى ذكره وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فالسواد الذي ترون في القمر شبه
الخطوط هو اثر الحمو وخلق الله تبارك وتعالى الشمس سجالة من نور
العرش لها ثلث مائة وستون حرقة والقمر مثل ذلك ووكّل الله
تعالى الشمس وحجبتها ثلث مائة وستين ملكا من ملائكة اهل سما
الذي اقل تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى والقمر على
مثل ذلك وخلق لها مشارق ومغارب في قطري الارض وتنفخ
السماء ثمانين ومائة عين في المشرق ومثل ذلك في المغرب فكل
يوم و ليلة من ذلك لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين اولها
مطلعها واولها مغربا كما طول ما يكون النهار في الصيف الى اخرها
مطلعها و اخرها مغربا كما قصر ما يكون النهار في الشتاء فذكر قوله
عز وجل رب المشرقين ورب المغربين يعني اخرها ها هنا واخرها
ثم ترك ما بين ذلك من عدد العيون فجمعها بعد فقال رب المشارق

والمغارب فذكر عدد تلك العيون عليها خلق الله تبارك
 وتعالى ثلثمائة وستين وبين السماء مقلا ثلث فراسخ وهو قايض بأمر الله عز وجل
 في الهواء لا تنظر منه قطرة وإليها حركتها ساكنة وذلك البحر جار في سعة
 السموم وانطباقه يعني في الهواء مستوي ما بين المشرق والمغرب فبحري
 الشمس والقمر والنجوم الخمس في ذلك البحر فوالذي نفس محمد بيده
 لو بدت الشمس من ذلك البحر لاحت كل شيء على وجه الأرض حتى
 العنقور والحجارة ولو بدت القمر من ذلك البحر حتى يعاينه الناس
 عهيبته لا فتتن به أهل الأرض إلا من شاء الله عز وجل إن يعصمه
 من أوليائه قال الخليفة رضي الله عنه بل إن أنت وأخي يارسول الله
 ذكرت مجرى الخمس مع الشمس والقمر وقد ذكرهما الله عز وجل
 في القرآن لما كان من ذلك اليوم في الخمس قال هو خمس
 كواكب البرجيس ويطلع ويهرام وزجل والزهرة هذه الخمس
 الكواكب الطالعات القاديات الجاريات مثل الشمس والقمر
 وأما سائر الكواكب فهي معلقة بالسماء كتعليق القناديل من المساجد
 وهي نجوم مع السماء قارات بالتبوير والتفريس فإن اجتمعت
 تسبقتوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة هاهنا ومرة هاهنا
 والكواكب تدور معها كلها غير هذه الخمسة فإن طلعت الشمس
 فإنها تطلع من بعض تلك العيون على جبلتها فإذا اراد الله عز وجل
 أن يرى العباد آية يستعجبونهم رجو عاين معصيته وأقبل على
 طاعته خربت الشمس عن جبلتها تقع في عمق ذلك البحر وإذا اراد الله
 عز وجل أن يظلم الآية ليشهد خوف العباد خربت الشمس عن جبلتها

كأها حتى لا يبقى منها على العجلة شئ فذلك حين يُظلم النهار وتبدوا
الجُورُ ووذلك التمازج من كسوفها وإذا أراد الله تعالى أن يجعل آيةً
دون آيةٍ خَرَفَ منها النصف أو الثلث أو أقل أو أكثر في الما وبقي سائر
ذلك على العجلة فإذا كان ذلك صارت الملائكة الموكِّلون بالعجلة
فِرقتين فرقة منهم يُقبلون على الشمس تجرُّونها نحو العجلة وفرقة
يُقبلون على العجلة تجرُّونها نحو الشمس وهو في ذلك يقولونها على
مقدار ساعات النهار كي لا يزيد في طول النهار شئ فإذا خربوها
وضَعوها على العجلة ثم حمدوا ذلك الله عز وجل على ما قوامهم من
ذلك والهمهم علم ذلك فهو لا يقصرون تجرُّونها حتى يبلغوا بها الغر
ثم يدخلونها باب العين التي تغرب فيها وتسقط من أفق السما في
العين ثم ترتفع في سرعة طيران الملائكة إلى السما السابعة
فتجلس تحت العرش مقدار الليل ثم تؤمر بالظلوع من المشرق
فتطلع من العين التي وقت الله لها فلا تزال الشمس والقمر كذلك
من ظلوعها إلى غروبها وقد وكل الله تعالى بالليل ملكين وخلق
الله تعالى لها حجاباً من ظلمة بالمشرق على البحر السابع عند ليلالي
الدينا فإذا غربت الشمس قبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم
يستقبل المغرب فلا يزال يراعي الشفق وهو يرسل تلك الظلمة
من خلال أصابعه قليلاً قليلاً حتى يرسلها كلها ثم يتشرب جناحه
فيلقين بقطري الأرض وكنفي السما فإذا انجمر الصبح ساق ظلمة
الليل بجناحه بالتسيب والتدريس من المشرق قليلاً قليلاً حتى إذا
بلغ المغرب طلعت الشمس من المشرق ثم وضع جناحه ونعم الظلمة بعضها

الى بعض فيقبض عليها بانته ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع فلذا رأى
 تلك الظلمة فتولت من المشرق الى المغرب تقع في الصور وان صرمت الدنيا
 ولا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت الذي ضرب الله تعالى
 لتوبة الجهاد فيفشوا النار في الارض وتكثر الفواجش ويذهب المعروف
 فلا يامر به احد ويظهر المنكر فلا ينهي عنه احد ويكثر اولاد الخبث
 وبلى امرهم السفها ويكثر تباعهم من السفها ويظهر فيهم الباطل
 ويتعانون على امرهم ويدسونه بالسنتهم ويفتنون العلماء من
 اولي الاباب ويخذونهم سخر يا حتى يصير الباطل فيهم منزلة
 ويكثر ضرب المعازف واتخاذ القينات وصار دينهم بالسنتهم
 وصغت قلوبهم الى الذين تجادون الله ورسوله وسار المومنين
 فيهم بالثقية والعتمان واستحلوا الربوا بالبيع والخرم بالبيد
 والسحت بالهدية والقتل بالمو عظمة فاذا فعلوا ذلك او كان
 ذلك قلة الصدقة حتى يطوف السائل ما بين الجمعة فلا يعطى
 دينار او لاد رهما ويغل الناس ويظن الغني انه لا يعنيه ما اخذ
 وقطع كل ذي حرم حرمه فان اجتمعت هذه الخصال خبست
 الشمس تحت العرش علما سجدت واستانذنت رها عز وجل بالطلع
 لم تجر اليها جوايا حتى يوافيها القمر فيحبس معها فيستاذنان
 رها عز وجل بالطلع فلا يجان حتى يحبس الشمس مقدار ثلث
 ليا وليلتين للقمر ولا يعلم بطول تلك الليلة الا المتجدون
 وهم يومئذ عصابة في ذلة من الناس وهوان من انفسهم وضييق من
 معاشهم فيقوم احقرهم بقية ليلته فيصلي قدامه كل ليلة

فلا يرى الصبح فينكر ثم يركب فلعل خفت قرأتها وقت قبل حين فيخرج فينظر
الى السماء فلا بالليل كما هو والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها
من اول الليل ثم يدخل فياخذ مضجعه فلا يجيئه التور ثم يقوم فيصلي
قد ورد كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك اذ كان اخرج فينظر
الى النجوم فاذا هي مكانها من اول الليل ثم يدخل فياخذ مضجعه
الثانية فلا يجيئه التور ثم يقوم فيصلي قد ورد فلا يرى الصبح
فيخرج فينظر الى السماء فيستخفهم الربا وبنادي بعضهم بعضا فيجتمع
المختلجون في مساجدهم فحضرتهم وهم قبل ذلك يتواصلون ويتعارفون
فلا يزالون يتدخرون الى الله عز وجل بقية ليلتهم فاذا تر للشمس
ثلث ليال والقمر ليلتان ارسل الله تعالى اليهما جبريل عليه السلام
فيقول لهما ان الرب تبارك وتعالى يامركما ان ترجعا الى المغرب
فتطلعا منه فانه لا ضوء لكما اليوم عندي ولا نور قال فيبكيان
عند ذلك وجلا من الله تبارك وتعالى وتبكي الملائكة ليلتهما
مع ما في الظاهر من الخوف فيرجعان فيطلعان من المغرب فيبينان
الناس كذلك اذ ناكى مناد الا ان الشمس والقمر قد طلعا من المغرب
فينظر الناس اليهما فاذا هما اسودان محوران كهيتتهما في حال السوء
قبل ذلك فذلك قوله عز وجل وحسف القمر وجمع الشمس والقمر
وقوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم اندرت قال
فيترفعان يبايع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغاسرة السماء
وهي منصفتها قال فيبكيهما جبريل عليه السلام فياخذ يقرونهما
فيردهما الى المغرب ولا يغرونهما في تلك العيون ولكن يغرونهما في باب

التوبة فقال عمر رضي الله عنه يا انت وأخي يا رسول الله وما بال التوبة قال
 خلق الله عز وجل خلقا للمغرب مصر اعين من ذهب مكة لآله حواشيهما
 بالجوهر للتوبة ولم يبت احد من ولد آدم عليه السلام توبة نصوحا
 الا ولجت توبته في ذلك الباب ثم ترجع الى الله عز وجل قال حذيفة
 بن اليمان رضي الله عنه يا انت وأخي يا رسول الله وما التوبة في
 التصوح قال ان يندم على ما فات منه فلا يعود اليه كما لا يعود
 اللبث في الضرع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعجى من خلق
 الرحمن عز وجل وما بقى من قدرته اعجب من ذلك وعجب قول
 جبريل عليه السلام لاسارة النجيين من امر الله وذلكتان الله
 تبارك وتعالى مدينتين احدهما بالشرق والاخرى بالمغرب لكل
 مدينة منهما عشرة الاف باب ينوب كل يوم على كل باب من
 ابواب تلك المدينة عشرون الف رجل في الحراسة عليهم
 السلاح ومعهم الكراع ثم لا ينوب تلك الحراسة الا يوم يفتح في
 الصور اسم احدهما جابرسا والاخرى جابلقا ومن رايهما ثلث
 امر تاويل وتاريس وماريس ومن ذوقهما ياجوج وماجوج وان
 جبريل عليه السلام انطلق في البهر ليلة اسرى في المسجد الحرام
 الى المسجد الاقصى فدعوت ياجوج وماجوج فانكروا ما جئتهم به فهم
 في النار ثم فانطلق به الى الامم الثلث فدعوتهم الى دين الله عز وجل
 وعبادته فانكروا ما دعوتهم اليه فهم في النار ثم انطلق في اهل المدينة
 فدعوتهم الى دين الله وعبادته فاجابوا وانا بوا فهاخواننا في الدين من
 احسن منهم فخرج المحسنين منهم وقرأسا منهم فهو مع المسيئين منكم

واهل المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنيهم الذين كانوا آمنوا
بهدى عليه السلام واهل المدينة التي بالغرب من بقايا ثمود من نسل مؤمنيهم
الذين آمنوا بالصالح عليه السلام قال حذيفة رضي الله عنه يا رسول الله كيف
الشمس والقمر بعد ذلك وكيف بالناس قال اما الشمس والقمر فانهما
يعادان فاذا انجرت في ذلك الباب رد المصراعين فيلتئم ما بينهما
فيصير كأنه لم يكن بينهما صدع قط فلا ينفع نفسا بعد ذلك ايمانها لم
تكن آمنت من قبل واكسبت في انما خيرا ولا يقبل من عمل حسنة الا
من كان قبل ذلك محسنا فانه تجوز لهم عليها فطلع الشمس عليهم
وتغرب كما كانت قبل فاما الناس فانهم لما راوا من فطبع تلك الآية
وعظها ما راوا الحقوا على الدنيا فغرسوا الاشجار وشققوا الانهار
وابتنوا البنيان فاما الدنيا فانه لو نزع رجل مهران لم يركبه من لذن
طلوع الشمس من مغربها الى ان تقور الساعة والذي نفس محمد بيده
ان الايام والليالي اسرع من مر السحاب فلا يدرك الرجل حتى يمسي
وعنى اصبح ثم تقور الساعة فوالذي نفسي بيده لتأتينهم وان الرجل قد
انصرف بلبس لقمته من تحتها فايدوقه وما يطعمه وان الرجل لفي
فيه اللقمة فما يسبغها وذلك قول الله تبارك وتعالى ولما تبين لهم
بغتة وهم لا يشعرون وان الشمس والقمر يعودان الى ما خلقهما الله
عز وجل منه وذلك قوله عز وجل ايدي ويعيدنا ويعيدنا الى
ما خلقهما منه قال حذيفة باي انت واتي يا رسول الله وكيف قيام الساعة
ويكف الناس في ذلك الحال قال يا حذيفة بينا الناس في اسواقهم
اسر ما كانوا يريداهم واحرصهم عليها فينزلون وحياتك بحسب

وبائع يبيع اذا اتهم الصيئة فخرت الملائكة صرعى موتى وخرالدين
 صرعى موتى على خدودهم وذلك قوله عز وجل فلا يستطيعون
 توصية ولا الى اهلهم يرجعون لا يستطيع ان يوصي احدا منهم
 صاحبه ولا يرجع الى اهله وخر الوحوش على جنوبها موتى صرعى
 وخر الطير من وكرها ومن جوى السماوتى وموت السباع والغياض
 والاحجار والقياض وموت الحيتان في البحر والبحار والهوام في بطن الارض
 ولا يبقى من خلق الله الا اربعة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملاك
 الموت عليهم السلام فيقول الرب عز وجل لجبرئيل مت في موت
 ثم يقول لميكائيل مت في موت ثم يقول لاسرافيل مت في موت ثم
 يقول يا ملك الموت ما من نفس الا هي ذائقة الموت مت فيصبح
 صيحة ثم تخزمينها ثم تاذن الله عز وجل للارضين السبع فتطوى
 على ما فيها على السجدة ثم ياذن الله تعالى للسموات السبع فتطوى
 على ما فيها على السجدة والسموات السبع والارضون السبع وما
 فيها لا تستبين مع ذلك تباعز وجل الاحكام وان حبة من خردل
 ارسلت في رمال الارض ونجارها لم تستبين ثم يقول الرب تبارك وتعالى
 ابن الملوك و ابن الجبابرة ومن الملك اليوم قال فيرب الرب جل جلاله علي
 نفسه لله الواحد القهار ثم يقول لها الثانية والثالثة ثم ياذن للسموات
 فتنتثر كما كان ثم ياذن لصاحب الصور فيقوم فيفتح نفخ فتنتشق
 الارض وتلفظ ما فيها ويسع كل عضو ثم يطر الله عز وجل عليهم من
 نهر يقال له الحيزان من تحت العرش فيطرد عليهم شبه منى الرجال
 اربعين يوما و ليلة حتى يلبث اللحم على اجسادهم كما تلبث الطرائث

على وجه الارض ثم ياذن له في النفخة الثانية فينفخ في الصور فتخرج الارواح
الى اجسادها التي خرجت منها قال احدiffe رضي الله عنه قلت يا رسول
الله اتعرف الروح والجسد قال نعم يا احدiffe ان الروح لا تعرف بالجسد
من احد كمنزله قال فيقوم الناس في ظلمة لا يبصر احد منهم صاحبه
فيسكتون ثلثين سنة ثم تجلي عنهم وتبخر البحار فتصير نارا وني حار
بالذي اقل ذلك قوله عز وجل واذا البحار سجرت ونحشرت كل قوم فوجا
لغيره لا يخلط المؤمن بالكافر وينزل صاحب الصور فيقوم على
صخرة بيت المقدس فيحشر الناس حفاة عراة مشاة غرلا على
احدهم طير يهودت الشمس فوق رؤسهم فيذمهم وبينها مسيرق ^{تبت}
وامدت شجر عشرين فيسمع لاجواف الكفار على فينتهون
الى الارض يقال لها الساهرة وهي بناحية بيت المقدس تسع الناس
وتعلمهم باذن الله عز وجل ليسوا قايما على اقدامهم وللتهم جثا
على ركبهم شاخصة ابصارهم الى السماء لا يلفث احد منهم ميمنا
ولا شملا ولا خلفا قد اشتغلت كل نفس بما اتاها فذلك قوله
تبارك وتعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقومون
مقدار مائة سنة والذي يقسم بيده ان تلك المائة سنة على المؤمن
كقيامه في صلوة واحدة فاز امت حاية سنة انشقت سما الدنيا
وهبط ساكنوها اكثر من اهل الارض مرتين في طون الارض
ثم السما الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة اهل
كل سما اكثر من اهل الارض والسما التي تحتها مرتين ثم تلتق السما
السابعة وهبط ساكنها اكثر مما هبط من اهل ست سموات ومن

اهل الارض مرتين ثم بجى الرب جل جلاله في الملأ من العمام فاوول
 شئ يكلم البهايم يقول يا بهايم خلقكم لولادكم فكيف كانت طاعتكم
 بهم وهو اعلم قال فتقول البهايم خلقتنا لهم فكلفونا اما الان طبعني
 فصبرنا لطلب مرضاتكم يا الهنا وكانوا يذبحوننا وبعضنا ينظر
 الى بعض فلم تكن لنا السنة نستعفي منهم وذللتنا لهم فلم نستطع
 ان نفتخر منهم وكاننا نضرب لطلب مرضاتكم فيقول الرب تبارك
 وتعالى صدقتم يا بهايم طلبتم رضاي فانا نعطيكم راض ومن رضى
 عنكم ان لا اريكم اليوم اهو ال **ج** فلو تواتر ابا فعند ذلك
 يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم ذهب الارض السفلى والثانية
 والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وتبقى هذه الارض تنكفنا
 باهلها **ح** ثم تكفنا السفينة في لجة البحر اذا خففها الرياح فيقول
 الكاذبون ليست هذه هي الارض التي كنا نزرع عليها ونبنى فيها
 البنيان ونشقى عليها في ايامنا اليوم لا تفرقنا عنهم فتقول يا املاء
 انا الارض التي كان الرب عز وجل مهدي لكم الى ميقات يوم معلوم
 فانا شاهدة عليكم باعمالكم على ظهري ثم عليكم السلام فلا اريكم
 ابدا ولا تروني فتشهد على كل عبد وامية بما عمل على ظهرها ان
 خيرا او غيرا وان شرا فشر اثم تذهب هذه الارض وتسير الارض ايضا
 لم يعمل عليها المعاصي ولم يسفك عليها الدماء فعليه ما يجاسب الله
 الخلق ثم تبقى البقايا من مومة بسبعين الف من عام بيد سبعين الف
 ملكا لو ان ملكا منهم اذن له لالتقم اهل الجمع فاذا كانت من **ح**
 على مسيرة اربعماية سنة زفرت زفوة فتجمل الناس مسكرة وتطير

القلوب الى الحناجر فلا يستطيع احد منهم ان يتنفس الا بعد جهد
ويأخذهم من ذلك غم حتى يلجمهم العرق فيمكثهم فستان الرحمن
عز وجل في السجود فياذنها فتسجد فنقول الحمد لله الذي جعلني
انظر له ممن عصاه ولم يجعلني آدميا ينظر مني ثم تبرز الجنة حتى اذا
كانت من الادميين على مسيرة خمسين سنة وجبال المومنون
زعمها وراحتها فتسكن قلوبهم ويزدادون قوة الى قوتهم وثبتت
عقولهم وبلقبتهم الله عز وجل محج ذنوبهم ثم تصب الموازين
وتنشر الدواوين وينادي كل فلان فلان قم الى الحساب فيقول
فيشهدون للرسول انهم قد بلغوا رسالات ربهم فانتم حجة للرسول
يوم القيمة فينادي كل رجل رجل فيالمها سعادة لاشقوة بعدها
ويالمها شقاة لسعادة بعدة فاذا قضى بين اهل المدارين وادخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث الله تعالى ملائكة
خاصة الى امتي يوم مقدار يوم الجمعة معهم الخف والهدايا من
عند ربهم عز وجل يقولون سلام عليكم رب العزة يقولون
السلام ويقول لكم ارضيتم بالجنة منزلا وقررا فيقولون هو السلام
وهو السلام واوله يرجع السلام فتقول ان الرب تبارك وتعالى
قد اذن لكم في الزيارة فيركبون نوقا صفرا وبيضا رجالها الذهب
وازمنتها الياقوت فيخصن فرمال الكافور انا قائدهم وبلال
على مقبلتهم ووجه بلال اشهد نوراً من القمر ليلة البدر والمؤذن
حوله نبلك الجنة ثم اهل الحرم اذني الناس مني ثم الذين يليهم
اهل حرهم ثم الناس بعدى الاقصى فالاقصى فيسيرون لهم تهليل

وتكبير لا يسمع سامع في الجنة اصواتهم الا اشتاق الى النظر اليهم
 فيمرون باهل الجنان في جناتهم فيقولون من هؤلاء الذين مروا بنا
 انفا فتراز دادت جناتنا حسنا الى حسنها ونورا الى نورها فيقولون
 هذا محمد صلى الله عليه وسلم واقته يزورون رب العزة تبارك وتعالى
 فيقولون يا الله اين كان محمد صلى الله عليه وسلم وامته بهذه الكرامة
 فياليتنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيسيرون حتى يفتها الى
 شجرة في الجنة يقال لها طوبى وهي شاطئ نهر محمد صلى الله عليه
 وسلم ليس في الجنة قصر من قصور امة محمد صلى الله عليه وسلم
 الا وفيه غصن من اخضار تلك الشجرة فينزلون تحتها فيكسى
 احدهم مائة حلة لوانه جعلها بين اصبعيه طوسعت من بيت الجنة
 ثم يقول الرب تبارك وتعالى يا جبرئيل عطر اهل الجنة فيسعي الولا
 بالطيب فيطيبون ثم يقول تعالى وتقدس يا جبرئيل انما اهل الجنة
 فيسعي اولاد ان بالفواحه قال ثم يقول جل جبرياله وتعالى جده
 ارفعوا الحج حتى ينظر العباد الى وجهي فانهم عبدوني ولم يروني
 وعرفني قلوبهم ولم ينظروني اباصارهم قال فتقول الملائكة
 سبحانك فمن ملايكتك وحمة عرشك لم تعص طرفة عين قط
 لانستطيع النظر الى وجهك فكيف يستطيع الادميون النظر الى
 وجهك فيقول الرب تبارك وتعالى يا ملايكتي اني طال ما رايتهم صواما
 لوجهي في يوم شديد الظما ويا ملايكتي اني طال ما رايتهم يعجلون
 الاعمال ابتغاء وجهي ورجا ثوابي ويا ملايكتي اني طال ما رايتهم
 يزورون رايتي من كل فج عميق ويا ملايكتي اني طال ما رايتهم

تجرى بالدموع من خشيتي فحق على اليوم ان اعطى ابصارهم من القوة
ما يستطعمون النظر الى وجهي قال فتروغ المحب فيخزون سجدا ويقولون
سبحانك لا نريد جنانا ولا آزا واجالا النظر الى وجهك قال فيقول
تبارك وتعالى انفعوا رؤسكم عبادي فاتهاذوا جزا وليست بلاد
عبادة وهذا لكم عندي في مقدار كل جمعة كما نبع تزورون الى
بيتي هذا حديث غريب جدا بهذا الاسناد والمشهور عن
عز ابن عباس رضي الله عنهما انقض من هذا رواه جماعة عن
مطولا ومختصرا وهذا الاسناد فيه خلل لا اقف على صحته مع انقطاع
وفي نسخة اخرى قال عز خازم بن جبلة بن زينة يكتلى بالعلي وويه
لا سعيد الخدري وايضا الحسن المؤذن عن الاوزاعي عن سليمان بن
موسى عن القاسم بن مجيمرة قال كان علي بالتثنية فلعل الذي يقوله
مع القاسم خازم بالحق المعجزة او ابو نصره او ابو سعيد فانه تعالى
اعلم والطرايثت واحد طرثوث وهو نبت ينسب على وجه
الارض كالقطن والخرقة بضم الطاء والراء وتكسرهما ايضا وتخفيف
الباء وتشد يدها يقال في النقي ما عليه طرقة اي خرقة واما النفس
والقمر فقد روى عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور العرش كما في هذا
الحديث وروى عن سليمان الفارسي رضي الله عنه وقال كعب
خلق القمر من نور لان الله تبارك وتعالى قال وجعل القمر فيهن
نورا وخلق الشمس من النار الا ترى انه قال وجعل الشمس سراجا
والسراج لا يكون الا من النار وقال معاوية بن صالح بلغني ان الشمس

خلقت من نار تشترب ولا تأكل ومنها خلقت الشياطين وقال
 ابن شوذب الشمس جزء من ثلاثة آلاف جزء من نور تحب العرش
 وعن ابن رضى الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
 ثوران عقيمان في النار وعن عبد الله بن عمير رضى الله عنهما قال ان
 الله عز وجل خلق الشمس والقمر ثم اخبرهما انهما في النار فلم يستطيعا
 ملكا. وعن ابن عباس رضى الله عنهما في تفسير قوله تعالى واذا البحار
 سجرت نحو ذلك قاله اعلم بصحة ذلك وسند كحديث ابن عباس
 رضى الله عنهما في ترجمته ان شاء الله عز وجل ان احسبنا ابو علي
 الحراد بقراءة والدى عليه رحمة الله سنة ست وخمسة
 وجعفر بن عبد الواحد الثقفى بقراءة عليه رحمة الله بعد ذلك
 قال انا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال انا عبد الله بن
 محمد بن جعفر ابو الشيخ قال كا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق
 قال كا محمد بن عمرو واحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري ح
 واحسبنا ابو علي الحراد رحمة الله ان قال كا ابو نعيم
 الحافظ قراءة عليه سنة خمس وعشرين سنة تسع وعشرين
 واربعماية قال كا احمد بن جعفر بن عبد قال كا ابو بكر احمد بن عمرو
 البراد قال كا محمد بن عمرو واحمد بن عمرو والعصفري قال احدا ثنا
 يحيى بن كثير العنبري قال كا ابراهيم بن المبارك واحسبنا
 ابو الخير عبد الله بن مرزوق المهروى فيما اذن لي باسناده
 قال كا ابو القسم بن ابي عبد الله قال كا ابو طاهر محمد بن ابراهيم بن
 الفاخر قال كا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن التجاد قال احدا ثنا

عبد الله بن محمد بن مجيد قال حدثني ازهر بن مروان قال قال عبد الله بن
عروة الشيباني والتبتيان لروايته قالوا القسرين طيبين عن الأعرش
عزيرين وإبل عن خديفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتاني جبرئيل عليه السلام وفي عنقه امرأة حاسن المراسي
وأضويبه وأذا في وسطها مئة سود أراد إبراهيم في روايته قلت
ما هذا يا جبرئيل قال هذه الدنيا صفاؤها وحسنها فقلت ما هذه
المئة التي أرى فيها قال هذه الجمعة قلت وما الجمعة قال يوم
من أيام ربك عز وجل عظيم وأخبرك بشرفه وفضله في الدنيا
وما يرحى فيه لأهله وأخبرك باسمه في الآخرة فأتا شرفه وفضله
في الدنيا فان الله عز وجل جمع فيه أمر الخلق وأما ما يرحى فيه
لأهله فان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو امرأة مسلمة بسبيل
الله عز وجل فيها خير إلا أعطاهما إياه وأما شرفه وفضله
في الآخرة واسمها فان الله تبارك وتعالى إذا صبر أهل الجنة إلى
الجنة وأهل النار إلى النار جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي
ليس فيها ليل ولا نهار واعلم الله عز وجل مقدار ذلك وساعاته
فإذا كان يوم الجمعة حين تخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم نادى
أهل الجنة ناديا أخرجوا إلى عاد المزيد قال وواد المزيد لا
صنعة طوله وعرضه إلا الله عز وجل فيه كُتبان المسكر رؤسها
في السماء يعني السما التي بدلت قال فيخرج علمان الأنبياء من
من نور وتخرج علمان المؤمنين بدرسي من ياقوت فإذا وضعت
لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله تبارك وتعالى عليهم ريحا

تدعى المشيرة تشير المسك فتدخله من تحت ثيابهم وتخرجه في وجوههم
وأشعارهم تلك الریح اعلم كيف يصنع بذلك المسك من امرأة احدكم
لو دفع اليها كل طيب على وجه الارض فقليل لها لا يمنع منه قلة
كانت تلك الریح اعلم يا تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دفع
اليها ذلك الطيب قال ثم يعرجى الله عز وجل الى حمله عرشه فيكون
اول ما يسمعون منه ابن عبادى الذين اطاعوني بالغيب ولم يروني
وصدقوا رسلي واتبعوا امرى سلوئي فهذا يوم الميزيد فجتعون
على كلمة واحدة رب رضينا عزه قارض عنا ويرجع الله تعالى اليهم
ان يا اهل الجنة اني لو لم ارض عنكم لم اسكنكم دارى سلوئي وهذا
يوم الميزيد فيجتعون على كلمة واحدة رب وجهك تنظر اليه
فيكشف الله عز وجل تلك الحجب فيبجلي لهم فيغشيهم من نوره
شيء لولا الله قضى ان لا تتروا الا حترقوا مما يغشيهم من نوره
ثم يقال اللهم ارجعوا الى منازلكم فيرجعون الى منازلهم وقد اعطى
كل واحد منهم الضعف على ما كانوا فيه فيرجعون الى ازواجهم
وقد خفوا عليهم وحين عليهم مما غشيهم من نوره فاذا رجعوا
تراذوا تراذ حتى يرجعوا الى صورهم التي كانوا عليها فنقول اللهم
ازواجهم لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها
فيقولون ذلك بان الله عز وجل تجلى لنا فنظرنا منه قال الله والله ما
احاط به خلق ولكنه قدر اهم منى عظمته وجلاله ماشا ان نرى
فذلك قوله فنظرنا منه قال فهم يتقلبون في مسك الجنة ونعيمها
لهم في كل سبعة ايام الضعف على ما كانوا فيه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذلك قول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من
قرّة عين جزأ ما كانوا يعملون هذا حديث غريب من حديث الأحفش
لا يعرفه إلا من حديث القسم بن مطيب عنه وهو بصرى مستور
غير أنه تفرد بغير لفظ في هذا الحديث مما لم يتابع عليه وهذا الحديث
من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه أشهر روى عنه من أوجه
عقبة وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أيضا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقوله فنظر نأمنه مما تفرد به القسم عندي لم اكتبه
الأم من هذه الرواية وأعلمه أراد معنى قوله تبارك وتعالى ولا يظن
به علما فاما النظر إليه جل جلاله فحق لأهل الجنة ثابت من غير وجه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بن النقيب أبو سعيد محمد
بن محمد بن محمد الطرزي رحمه الله في أول مجلس حضرت فيه لسماع
الحديث سنة ثلاث وخمسين قال أبو علي محمد بن إبراهيم بن أبيان ح
وأخى بن محمد بن عبد الله بن الحارث اجازة قال أنا أحمد بن محمد
بن الحسين وأخى بن أبو علي أحمد بن العباس الكوشيني قال
أنا محمد بن عبد الله الضبي واللفظ روايته قالوا أنا سليمان بن أحمد
قال حاموس بن هرون قال كخلف بن هشام البرازي قال كخلف بن
بن نافع أبو شهاب الخياط عن اسمعيل بن زياد بن عيسى بن زياد
عن جده بن عبد الله الجلي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم تعالي
عيانا يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته قالوا استظمت
أن لا تغلبوا أخر صلوة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ثم قرأ فسبحه

شبكة

الألوكة

محمد بن قيس بن طلحة الشمس وقيل الغروب هـ وهذا حديث كبير النفي
 الآية على إخراجها في كتبهم الصحاح من حديث اسمعيل بن يزيد خالدا الكوفي
 أخرجه البخاري في ستة مواضع من صحيحه وأخرجه مسلم في الحج
 وأبو داود والشمسستاني وأبو عيسى الترمذي وابن ماجه وغيرهم
 من حديث اسمعيل هذا وحديث إيزيد بن شهاب أخرجه البخاري عن يوسف
 بن موسى عن عاصم بن يوسف اليربوعي عنه كان يسمي به معه من
 صاحب البخاري وقوله عيانا بعد في أفراد إيزيد بن شهاب وتابعه
 عليه زيد بن أبي أنيسة ورواه عن اسمعيل بن يرف وسبعون نفسا من
 الآية والاعلام وروى حديث الروية عن رسول الله صلى الله عليه
 ولم خمسة وعشرون بحاشية لا ينكروه الأمعاء نضال: وقوله
 فان استقطعت ان لا تغلبوا عن صلوة عقيب ذكر الروية يدك على
 ان الحافظة على الصلوة تؤدي الى الجنة والروية هـ أخبرنا
 أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث اجازة قال قال أبو الحسين بن فارس شاه
 قال قال الطبراني قال أبو يزيد القراطي قال قال السدي موسى قال
 كاتما بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عاصم
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى الذين
 احسنوا الحسنى وزيادته قال الحسن بن الجئة والزيادة النظر الى وجه
 الله تبارك وتعالى وخبرنا أبو بكر هذا اجازة قال قال أبو الحسين
 قال قال الطبراني قال قال أبو الزينب المصري قال قال محمد بن يحيى
 البلخي قال قيل لسفيان بن عيينة ان بشر المريسقي يقول ان الله عز وجل
 لا يبرى يوم القيمة فقال قاتله الله الروية المريسقي يقول ان الله عز وجل يقول

خلاهم عن زتهم يومئذ المحجوبون فجعل احتجابه عنهم عقوبة لهم فاذا
 احتجب عن الاولياء والاعراف فان فضل الاولياء على الاعراف **عنه**
ومن حديث الجارث بن ربيع بن ابي قتادة رضي
احسنها القاسمي ابو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الوادر عند ابيه
 المصنف الشروط في رحمه الله سنة خمس وخمسين قال كما ابو نعيم احمد
 بن عبد الله الحافظ قال كما ابو بكر احمد بن يوسف بن خالد قال كما الجارث
 بن ابي اسامة قال كما يزيد يعني بن هرون **عنه** و**احسنها** ما رواه ابيه
 بن الحصين الشيباني رحمه الله بقران قال كما ابو علي بن المذهب
 الواعظ قال كما ابو بكر بن مالك القطيعي قال كما عبد الله بن احمد بن حنبل
 قال حدثني ابي رحمه الله قال كما يزيد بن هرون **عنه** و**احسنها** ما رواه ابيه
 بن عبد الله الوااسطي بكر بن نعدان رحمه الله قال كما عبد الصمد بن علي
 قال كما ابو الحسن التدارقطني الحافظ قال فرغ علي عبد الله بن محمد
 البغوي وانا السمع قال كما هرون بن عبد الله قال كما يزيد بن هرون قال كما
 حماد بن سلمة **عنه** ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه
 تاراد التدارقطني قال يزيد وقال حماد حدثنا حميد عن بكر عن عبد الله
 بن رباح قال التدارقطني وقال البغوي حدثنا ابو الربيع قال حماد
 بن رباح قال ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اني لا اتركوا
 الا عند تعطشوا فانطلق بهر عاز الناس يريدون الماء ولزمت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فالت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 راحلته فتعس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعته فالتهم فتم

مال فدعته فادعهم ثم مال حتى جاز ان يفجف عن رحلته فدعته فانتبه
 فقال من الرجل قلت ابو قتادة قال منكم كان مسيركم قلت منذ
 الليلة قال حفظك الله تعالى لم حفظت به رسوله وفي رواية احمد
 كما حفظت رسوله ثم قال اوعى سنا في الأشجرة فنزل فقال انظر هل
 ترى حدا فقلت هذا ركب هذين راكبان حتى بلغ سبعة فقال حفظوا
 علينا صلواتنا فمننا في الاقطن الاخضر الشمس فانتهبها فركب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسار وسن الهنينة ثم نزل فقال معكم ما قلت نعم
 معي مبيضة فيها شيء من الماء فقلت آيت بها فابتدأ بها فقال مساومها
 مساومها فتوضأ القوم وبقيت في الميضة جُرعة فقال اذهب بها
 يا باقتادة فانه سيكون لها ثبات ثم اذن بلال رضي الله عنه وصلوا الرجعتين
 قبل الفجر ثم صلوا الفجر ثم ركبوا كعبا فقال بعضهم لبعض فرطنا في
 صلواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون ان كان مردنياكم
 فثناكم وان كان مردنياكم فالحق قلنا يا رسول الله فرطنا في صلواتنا
 فقال لا تغريب في النوم وانما التغريب في اليقظة فاذا كان ذلك فصلوا
 ومن الضلوة وقتها ثم قال طشوا بالقوم قالوا انك قلت بالاحسن ان لا
 تدعوا الماء عندنا تطشوا فالناس يابا فقال اصبح الناس وقد فقدوا
 بئيرهم فقال بعضهم ان رسول الله بالما وفي القوم ابو بكر وعمر فقالا ايها
 الناس ان رسول الله لم يكن ليسبقكم الى الماء ولا يظلمكم وان يطع الناس
 ابا بكر وعمر يرشدا وقالها ثلثا فلما اشتد الظهيرة رفع لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل عنا طيشنا لقطعنا
 الاعناق فقال عليه السلام لا هلك عليكم ثم قال يا باقتادة آيت الميضة

فأثبته بها فقال أحل لي خمري يعني قد حله فخللته فأثبته به فجعل
يصب فيه وينقي الناس فازدحج الناس عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أيها الناس احسنوا الملا فكل من سبب من ربي فمشرب القوم
حتى لم يبق خمري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت لي فقال
اشرب يا باقتادة قال قلت اشرب أنت يا رسول الله فقال إن ساق
النوم آخرهم فشربت ثم شرب بعدي وبقي في الميضة فمما كان
فيها وهم يومئذ ثلث مائة قال عبد الله بن رباح فسمعني عمر ابن
حصين رضي الله عنه وأنا أحدث هذا الحديث في المسجد الجامع
فقال من الرجل قلت أنا عبد الله بن رباح الانصاري فقال القوم اعلم
محدثهم انظر كيف تحدث فاني أحد السبعة يملأون ليلة فلما فرغت
قال ما كنت احسب أن أحدنا يفظ هذا الحديث خمري هذا
لقنط حديث بن بدين ههرون قال أحمد بن حنبل قال حماد وحدثنا
حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن
أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عرس وعليه ليل تؤسد بينه
وإذا عرس يعني قبيل الصبح وضع رأسه على كتفه اليمنى واقام ساكنا
قال عبد الله بن أحمد حدثني إبراهيم بن الحجاج قال ما حدثني سلمة بن
ثابت عن عبد الله بن رباح قال وحدثني إبراهيم قال ما حدثني حميد
عن بكر بن عبد الله عن عبد الله بن رباح بأسناده نحوه وقال أحمد حدثنا
محمد بن جعفر قال ما سمعت عن قتادة عن عبد الله بن رباح وأخبرنا
أبو علي الحداد رحمه الله قال ما سمعت عن أبيه عن حماد بن محمد

بن حمد بن الغطريف قال كما عبد الله بن محمد بن شيرازية قال كما اسحق بن
 ابراهيم الخنظلي قال كما انصرت بن شهاب قال كما حماد بن سلمة قال كما ثابت
 البناني وقال اسحق بن ابي خنيس نا ابو عامر العقدي قال كما سليمان
 بن المغيرة عن ثابت البناني وقال اسحق بن ابي خنيس نا عبد الرزاق
 قال كما معمر بن واخبرنا اسمعيل بن الفضل السراج رحمه الله
 قال كما ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال كما ابو بكر محمد بن ابراهيم
 بن المقرئ قال كما ابو يعلى المهدي قال كما هبة قال كما مبارك بن
 فضالة قال اخبرني بكر بن عبد الله المزني وقال ابو يعلى حريشا
 هبة وشيبان بن فروخ قال كما سليمان بن المغيرة وقال ابو يعلى
 حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي قال كما يعز عن سعيد
 عن قتادة وح وقرأت على الامام عبد الكريم بن عبد الرزاق رحمه الله
 عن كتاب ابي القاسم بن ابي بكر قال كما ابو بكر عبد الله بن محمد القباي
 قال كما ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم قال كما هبة قال كما مبارك بن
 بن فضالة قال كما بكر بن عبد الله وقال ابي عاصم حدثنا شيبان
 بن فروخ قال كما سليمان بن المغيرة قال كما ثابت جميعا عن عبد الله
 بن رباح عن ابي قتادة رضي الله عنه بهذا الحديث الا ان الفاظهم
 مختلفة وفيها زيادة وتفصا وتفاوت وهذا حديث كبير
 ثابت من حديث ثابت رواه عنه سوى من ذكرناهم شعبة وغيره
 واخرجه مسلم بن الحجاج وابو داود السجستاني وابو عبد الرحمن
 النسائي وابو يعسى الترمذي وابن ماجه القزويني وكتبهم المعتمد
 عن حديث ثابت الا ان بعضهم اختصره واخرجه ابو داود ايضا

من حديث خالد بن سمير عن عبد الله بن دباح واخرج مسلم بعضه من حديث
بكر بن ابي رباح واخرج البخاري وابوداود بعضه من حديث عبد الله بن
ابراهيم قتادة عن ابيه وقوله سرعان الناس بوزن الغليان وهم الذين يتساقطون
الى الامر وبعضهم يقول سرعان بوزن الشبعان واصحاب الحديث يقولون
سرعان على وزن عصيان والخيار الاول عند الاساق وغيره وقوله
فدعته اى عدلته واقتمه وجعلت يدي منزلة الزعامة له وادع
مطامع له اى اعتدل واستقام وفي رواية الحارث فان دعته وقوله
حتى كاد ان ينجف اى انجف مطامع جعلته اى صرخته والتعريس
النزول فواخر الليل وهنئه تصغير هنى زمانا يسيرا والميضة ما
ينبؤ ضامنه وقوله مسوا منها اى خذوا الما منها وتوضؤوا والجر
القليل من الماء وازدهر به اى احفظه وافرح به والمزدهر الجذلان
وفرطنا قصرنا والغمر القدح الصغير: وقوله احسنوا الم اى الخلق
وقيل الظن اى لا تنزحوا ولا تظنوا ان يبقى احد منكم بغير ما وقوله
شانكم نصب على الاخر اى اشتغلوا بشانكم والهلل الهلأل وفي رواية
فلما قال الهللا عليكم حسرتاينا وقوله رفع لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اى ظهر لهم وراوة من يعيد وفي الحديث فجزات حجة للنبي
صلى الله عليه وسلم **ومن حديث امر مبعود من مسند**
جيس بن خالد: الحسين ابو غالب احمد بن العباس الكوفي
وابوبكر محمد بن ابي القاسم القراني رحمه الله قراءة عليها معا سنة
اربع وخمسة في رمضان قال اذا ابوبكر بن زيد قال انا سليمان بن احمد
الطبراني قال صلى الله عليه وسلم في يوم من ايامه من جهنم والرجال والرجال

سعيد الرازي وزكريا بن يحيى الساجي واخبرنا ابو علي الحداد
 رحمه الله قال ابو نعيم الحافظ قال اسلم من احمد قال صالح بن
 عبد العزيز وقال ابو نعيم حدثنا ابي قال محمد بن محمد بن حنيفة
 ومحمد بن موسى الحلواني قال ابو نعيم حدثنا ابو حامد بن
 جلدة قال محمد بن اسحق الشافعي واخبرنا الشيخ الامام ابو الوثر
 احمد بن محمد بن عبد العزيز القاري بقراءة والدي عليه رحمة الله قال
 ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن قال اخا جعفر بن عبد الله بن
 يعقوب سنة ثمانين وثلاثمائة قال ابو بكر محمد بن هرون الروياني املا
 قالوا اخا معمر بن محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد
 بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن حزام وفي رواية الطبراني بن
 ربيعة بن جبير بن حزام بن حبيش وفي رواية الطبراني
 ابن جشيتة بن كعب بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن الازد ابو القاسم
 الحزامي ثم الربيعي وقال الروياني بقوله وكان يسكن قريش
 ام معاوية قال اخبرنا ابي له سمع من حزام بن هشام عن ابيه هشام
 بن جبير بن خالد رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 الروياني وجبير اخو ام معاوية فتبيل البطحا يوم الفتح ببطن مكة وسقط
 من روايته عن ابيه جبير خالد بن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة
 وقال الروياني من مكة خرج هو وابوبكر ومولى ابوبكر عامر بن فهيرة
 ودليلهم النبي - عبد الله بن ابي قحطبة رضي الله عنهم - رواه علي بن ابي حمزة
 الحزامي رضي الله عنها وكانت برة جلدة تحت يفتن القبة ثم تسقى و
 تطعم فسلوها الحوا ثم البشتره منها فليصيدوا عند حاشيا من ذلك

وكان القوم أو الحج شدة مكره من ملين مسنين في رواية الرويان مشين
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة في عسر الخيمة فقال ما هذه
الشاة يا أم معبد قالت شاة خلفها الجهد عجز الغنم قال فهل بها من
لين قالت هي جهد من ذلك قال اتاذ نين زاحلها قالت يا برة وأحى
إن دايت بها كلباً فاحلبها فزى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسخ
بيده ضرعها وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاة فتفاجت عليه
ودرت واجترت ودعا بانابيض الرهط فحلب فيه ثم احتى عليه
البها ثم سقاها حتى رويت وسقا اصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم
ثم ارضوا ثم حلب ثانيا بعد بدوى حتى فلا الا انهم غادره عندها
ثم بايعها وارقلوا عنها فقل ما البنت حتى جاز وجهها ابو معبد يسوق
اعنزا عجا فانتشار كن هنزى صحى مخنن قليل فلما ان رأى اللبن عجب
وقال من اين لك هذه اللبن يا أم معبد والشاة عازب حبال واحلوب
في البيت قالت لا والله الا انه مرتين رجل ميارى من حاله لنا ولنا
قال صفيه لي يا أم معبد قالت دانت رجلا ظاهر الوضأة متبلج
الوجه وفي رواية الطبراني ابلج الوجه حسن الخلق لم تبعه خلة
وفي رواية الطبراني خلة ولم تزر به صقلة وفي رواية الطبراني
صقلة وفي رواية الطبراني صقلة وسيم فسيم في عينيه دج وفي
اشفاره عطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطح وفي لحيته كثافة
ازح اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تعلم سما وعلاه بها اجمل
الناس وابهاه من يعيد واحلاه واحسنه من قريب جلوا المنطق
فصل لانه ولا هذ كان منطقة خرزات نظم يتحدرن ربعة لباس

من طول ولا تقته عيّن من قصر عخصن بين مخصنين فهو انظر الثلاثة
 منظر او احسنهم قد لا له رققا تحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر
 تبادروا الى امره مخفود محشوا لا عابس ولا مفتند وفي رواية الروياني
 ولا معتد قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من
 امره ما ذكره بركة ولقد هممت ان اصعبه ولا فعلت ان وجدت
 الى ذلك سبيلا قال فاصبح صوت بركة وفي رواية الروياني بركة
 عالي يسمعون الصوت ولا يبدون من صاحبه وهو يقول
 جزى الله رب الناس خير جزايه رفيقين فالأخيمتى ام معبد
 هما نزلها بالمهدى واهتدت به فقد فاز من امسى رفيق محمد
 فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجازى وسود
 لي هنا بنى كعب مقام وفي رواية الطبراني مكان فتاتهم
 ومقعدها للمومنين لم يرد سئلوا اختكم عن شاتها وانابها
 فانكم من تسالوا الشاة تشهد دعاها بشاة حابل فتحلبت
 عليه صرغ صرة الشاة مزبد وفي رواية الروياني فتحلبت
 له بصرغ صرة الشاة مزبد ففادها رهنها لذيها الحليب
 يرددها في صدره مؤرد زاد الروياني في رويته
 لتها ابا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد
 زاد الطبراني هذا الاسناد قال فلما سمع حسان بن ثابت رضي الله عنه
 قال الروياني وحدثنا ابو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن ايوب
 بن سلم بن ثابت بن يسار اللجعي الخزازي بقدي قال حدثني عمي
 ايوب بن الحكم عن جزيه عن ابيه هشام عن جده جبيش بن خالد رضي الله

خ
الروياني

عنه مثل حديث مكرم عن ابيه ثم قال فلما سمع حسائبر ثابت الانصاري
رضي الله عنه يعني بهذا الشعر شتبت وفي غير هذه الروايات نُسبت لجلاد

الهاتف وهو يقول

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم
ترجل عن قوم فصلت عقولهم
هداهم به بعد الضلالة لهم
وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا
وقد نزلت منه على اهل ثريب
بني يري ما لا يرى الناس حوله
وال قال في يوم مقالة غايب
ليهنأ ابا بكر سعادة جده
ليهنأ بني كعب مقام فتاتهم
وفي رواية الطبراني مكن فاتهم
فحديثه قال وحديثاه مجاهد بن موسى عن مكرم فقال لنا
لم تعبته حلة ولم تزر به صقلة والصواب حلة وصقلة الحلة كبر
الطن والصقلة صغر الراس يريد انه لم يكن كبير البطن ولا صغير
الرأس قال وقال لنا مكرم في اشفاره عطف وفي صوته صهل
والصواب وطف وهو الطول وضحل وهو البهة قال وقال لنا
مكرم ولا يابس من طول والصواب لا يتشنى من طول قال وقال لنا
مكرم لا عابس ولا معتد وقال لنا مجاهد عن مكرم لا عابس ولا معتد
يعني لا عابس ولا مكرتب روايات ابي نعيم مختصرة وهذا لفظ

الآخر من وزاد الروياني عن مكرم وقال أملاه علينا أن أمر معبد اسمها
 كاتبة بنت خالد بن خليف أخي خويلد بن خليف وقال الروياني فيما تقدم
 حبيش بن خالد بن خواتم معبد: ورواه أبو عبد الله بن عمدة الحافظ عن
 هرون بن أحمد عن زكريا بن يحيى الساجي عن مكرم وكان يسمعه من أصحابه
 ورواه الأمازيغ أبو القاسم اسمعيل بن محمد رحمه الله من حديث جعفر بن
 عبد الله وغيره كما رويناه وللحديث طرق سواة نذكره فيما بعد إن
 شاء الله عز وجل أخيراً أبو علي الحسن بن أحمد الحداد رحمه الله
 قال أبو نعيم الحافظ قال الحسن بن الحسن القصري قال قال أحمد
 بن محمد بن زاسم قال كان يحيى بن فضالة المدني بالمدينة قال كان جزاء بن
 حبيش القديري ح وأخيه بأهبة الله بن الحسين بن بغداد رحمه الله
 قال قال أبو طالب بن خيلان قال قال أبو بكر الشافعي قال حدثني بسر بن
 أنس أبو الخير قال قال أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان
 بن ثابت بن يسار الكعبي الربعي الخزازي قال حدثني عمي أيوب بن الحكم
 قال الشافعي وحدثني أحمد بن يوسف بن قيس البصري قال قال أبو
 هشام محمد بن سليمان بن قديري قال حدثني عمي أيوب بن الحكم بن جزاء
 بن هشام عن أبيه عن جده حبيش بن خالد رضي الله عنه صاحب النبي
 صلى الله عليه وسلم واللفظ لرواية الشافعي: وأخيراً أبو القاسم
 أحمد بن محمد القاري رحمه الله قال قال أبو الفضل الرازي قال قال أبو القاسم
 بن فتاحي قال قال أبو بكر الروياني قال قال سليمان بن الحكم العلاءي بن قديري
 قال حدثني أخو أيوب بن الحكم قال الروياني وحدثنا أبو هشام
 محمد بن سليمان بن الحكم قال حدثني عمي أيوب بن جزاء عن أبيه عن جده

جيش رضى الله عنه بالحديث اتدى تقدم وقال فيه ثلثة وصلة وفي
الحية كخاتمة وقال لا يابى من طول وذكر الباقي خوأمه ورواه على
بن عبد العز بن عن سليمان هذا ومنهم من يسند حديث جيش الى امر
معبد رضى الله عنها: اخبرنا ابو على الحداد قال قال ابو نعيم
قال قال عبد الله بن محمد هو القباب قال ابو بكر بن ابي ابيم قال احمد
بن محمد قال قال عبد الرحمن بن محمد بن شعبة قال قال خزام بن هشام
جيش خالد بنبيعة الخزاعي قال قال ابو عبد الله بن احمد بن
معبد واسمها اثلة بنت خالد الخزاعي رضى الله عنها قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعامر قهيرة وعبد الله بن ابي
رضى الله عنهم خيمتي وانا محببة فقال الاهل من اهل قهيرة
بشاة ذات ليز فردها وبعثت اليه بعناق فقبلها وقال انما
رددنا الشاة لانه ذات ليز فهل عندك من ثمر فقلت لا والله رواه
عبد الله بن ادريس وهاشم بن القاسم وابراهيم بن الوديع عن خزام
قوه: اخبرنا ابو على قال قال ابو نعيم قال قال ابراهيم بن احمد
بن ابي حصين قال قال محمد بن عبد الله الحضرمي قال قال اعين بن ابي
شيبه قال قال ابن ادريس قال واخبرنا ابو على قال قال ابو نعيم
قال قال محمد بن احمد بن الحسن قال قال احمد بن محمد قال قال علي بن ابي
قال قال هاشم بن القاسم قال قال خزام بن هشام الخزاعي قال سمعت
ابن ابي عمير بن ابي معاوية بن ابي جهم بن ابي عمير بن ابي
زوج امر معاوية وقيل اسمه جيش المتقدم قياسا خطأ لاننا كنا فيها
روينا عن جيش عن اخيه امر معاوية وقيل هو ابن عمها وقيل اسم امر معاوية

صلى الله عليه وسلم واجابه حسان رضى الله عنه وقال فيه فزالت تحقوا لهم
وقال وهما يستوي ضلال قوم تسكعوا عني وهذه يفتقدون بهمتك
وقال ينلوا كتاب الله في كل مشهد وقال فتصديقها في ضوة البور
او غيره والمباقي نحوه وذكر البخاري ان حديث امر معبد مرسل لانه توفي
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلحقه الخبر وهو ابن الصياح بياني
منقوطة باثنين من حديثها وهذا حديث بشير رواه عنه ابو حاتم الرازي
والبخاري والناس ورواه عنه عمرو بن ذرارة فاسند عن امر معبد
عمر امر معبد: اخبرنا به ابو علي قال ابو نعيم قال ابو عمرو
بن حمدان قال الحسن بن سفيان قال عمرو بن ذرارة الجلابي قال
كان بشير بن محمد بن ابيان مسلم البصري قال كان عبد الملك كبير وهب المزحجي
عن الخبر عن الصياح عن امر معبد الخزاعي عن امر معبد رضى الله عنهما
قالت نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في عشرين الخيمة وذكر
بعض من الحديث مثله وروى هذا الحديث عن امر معبد بن سليلط الانصاري
اخبرنا به هبة الله بن الحسين قال ابو طالب بن غيخان قال انا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال كان محمد بن يونس القرشي قال كان عبد العزيز
بن يحيى مولى العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال كان محمد بن سليمان
بن سليلط الانصاري قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ابي سليلط رضى الله
عنه وكان بذريا لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة ومعه
ابو بكر الصديق وعامر بن فبيعة مولى ابي بكر وابن ابي قحافة وهم على الطريق
رضي الله عنهم ثم رواه امر معبد الخزاعي وهي لا تعرفه فقال لها يا امر معبد
هل عندك من لبن قالت لا والله وان الغنم اعازبة قال فانه الشاة التي

اراها الشاة رها في حفها البيت قالت شاة خلقها الجهد عن الغنم قال انزل
 في جلابها قالت لا والله ما ضربها من فحل قط فشانك بها فدعها فسمع
 ظهرها ووضعهما ثم دعاها باناء يبريض الرمح فحلب فيه ملاء فسقى
 اصحابه غلا بعد نقل ثم حلب فيه آخر فغادره عندها وارتحل فلما
 جاز وجهها عند النساء قال يا امرء معبد ما هذا اللبن ولا حلوبة في
 البيت والغنم ازابه قالت لا والله الا انه مرت بنا رجل ظاهر الوضة
 متبيلج الوجه في اشقاره وطف وفي عينيه دج وفي صوته صخل غص
 بين الغصنين لا تشنوه من طول ولا تقتمه من قصر لم تعله فلة
 ولم تزر به صعلة كان عنقه ابريق فضة اذا صمت فعليه البها واذا
 نطق فعليه وقاره كلام كخرات النخيل ان ينصحه منظر او حسنه
 وجهها اصحابه يخفون به اذا امر ابتدوا امره واذا نهى اتفقوا عند
 نهائيه قال هزه والله صفة صاحب قريش او رايته لا تبعته ولا
 انا فعل قال فلم يجعلوا بك ابن توحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابو بكر رضي الله عنه حتى سمعوا له انفا على راسه فببس وهو يقول
 جزى الله خيرا والجزا بكفه رفيقني قالا خيمتي امر معبد
 همار حلا بالحق وانتزلا به قد اطلع من امسى رفيق محمد
 فاحملت من ناقة فوق رحلها ابروا وفي ذمة من محمد
 والسي لبرد الحلال قبل لتذاله واعطى براس السائح المتجرد
 ليهن مني لعب مكان فناقهم ومقعدا للمومنين من صد
 وهذا غريب جدا من هذا الطريق وقد روي عن اسماء بنت بكر
 رضي الله عنها ايضا ذكره مع الشرح فيما بعد ان ثنا الله احسبنا

هبة الله بن الحسين الشيباني بفقد رحمه الله قال قال ابو طالب غيلان قال
انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال قال محمد بن يحيى بن سليمان قال قال احمد
بن محمد بن ايوب قال قال ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثت عن
اسماء بنت ابي بكر رضی الله عنهما انها قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا انفرضت قريش فيهم ابو جهل بن هشام فوقفوا على ابي بكر
الصديق رضی الله عنه فخرجت اليهم فقالوا اين ابو جري يا بنت ابي بكر
قالت قلند لا ادري والله اين ابي قال فرغ ابو جهل يده وكان فاجشا
حيثا فلطم خدي لكمة خرت منها قرطي قالت ثم انصرفوا فمضى ثلثة ايام
ماندرى بن توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل رجل من الجن من
اسفل مكة يعني بابيات شعير غني بها العرب وان الناس ليتبعونه
يسمعون صوته وما يروونه حتى خرج باعلام مكة

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقن قال اخيمتى امر معبد
هما نزل بالهدى واخذوا به فافله من افسى رفيق محمد
ايهن بنى كعب مكان فتاتهم ومقعد بها المؤمنين فترصد
قالت فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان وجهه الى المدينة وكانوا اربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعامر بن مغيرة مولى ابي بكر رضی الله عنهما وعبد الله بن ابي قحافة
هذا حديث غريب من هذا الوجه وقوله بركة في احد الروايات
خرابة في الحديث وهي اسم لبطن مكة لا تهم يتباخون فيه أي يتدافعون
ويزدحجون وقيل بركة اسم لموضع الطواف وما حوله مكة وقيل
سميت بركة لانها تبتك اعناق الجبابرة أي تدقها وقيل ان الباء من

الميم لقرب محرجيهما ومكة سميت به لانها تمك الجبارين اى تخرج
 فخرهم وقيل لانها تمك من الحد فيها اى تهلك وقيل لانها تمك منها
 المياه اى استخرجت ومصنت فلا مابها ولا نهايتها منها الما بجد
 اى يستخرج وقيل هو من مكى الشئ اذا ضاق عنه فسميت به لان
 الاشياء فيها صيقة وعبد الله بن ريقط الذى كان دليلا لهم ولا عرق
 اسلامه وفي حديث عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وابا بكر رضى الله عنه استاجرا رجلا من بني الدليل من بني عبد
 عدى عاديا خريثا قد غمس حلقا في آل العاصم والليل السهمى وهو
 حرك فار قريش والدليل هو ابن بكر بن كنانة وفيما روياه عبد الله
 بن ريقط الليثى وليث ايضا هو ابن بكر من كنانة فلعله من احدى
 القبيلتين ونسب الى الآخر لقرب بعضهما من بعض والبررة
 التى لا تحب عن الناس بل تبر لهم وتظهر لامنها منهم اما السراى
 عليها ولا امتناع من يقصدها الا كالشواى الغرات التى لا يخرج عن
 والجللة الصلبة العاقلة والاجتبا جلسة الاخراب وهو ان جلس
 احدكم على اليتيم ناصبا ركبتيه واضعا عليها يديه احديهما
 فوق الاخرى وقنا القبة المتسع حولها حيث تقنى وتنقض والقبة
 هاهنا الخيمة وقوله ثم يجوز ان يكون المتراجم من حروف العطف
 ويحتمل ان يكون بفتح التاء بمعنى هناك وقد دج من كان تحفظ
 مثل هذه الالفاظ لاصحاب الحديث والمرادون الذين فبت ازواجهم
 والمستنون الذين لم يصب ارضهم مطر فلم تنبت شيئا واتا التى في
 اخره بك من حروف العلة الملقاة وصارت كالاصلية فيه واصل

المشتى الداخل في الشتاء ثم يقال لمن اجذب اشنتى لفقرا فتمليح اليه كما في
الشتاسوا وكسر الخيمة بكسر الكاف وفتحها الشقة السفلى من الجبا
ترفع وقتا وترخي وقتا قيل هي في مقدم الخيمة وقيل في مؤخرها
والكاف الذي في الرواية الاخرى شقة او شقتان فخط احدهما
بالاخرى ثم جعل في مؤخر الجبا فينزل بها وهو قريب من الكسر والجهد
بالفتح المشقة وبالضم الطاقة وهما هنا الفتح او على هذا وغيره من
بجعلها الغتين يقال جهل الامر او المرض اذا شق عليه حتى يبلغ الطاقة
جهدا وجهرا فان المعنيين على هذا جنحان ويرجعان الى شئ
واحد وخطها الغنم اى خلفت عنها اليها من الجهد وبقيت بعد
ذهابها وقولها اى جهده هو مبالغة من الجهد ايضا والحلب بفتح
اللام مصداح لثبته كالمطلب لا تسكن لامها وتفاجت اى ابلت
احدى رجليها عن الاخرى كما تفعل التي تحلب وقوله ودرت اى
صبت اللبن من قوله تبارك وتعالى يرسل السماء عليهم مدررا
وقوله اجترت اى اخرجت الحجرة وهي ما يخرج الابل والغنم وغير
من صدها فتصغره وانا يفعل ذلك الممتلى علفا فصارت هذه
الشاة كذلك مع ما بها من قلة الاعتلاف وقوله يريض الرهط
اى يرويه حتى يثقلوا ويقعوا على الارض فيريضوا والرهط من الشاة
الى العشرة يلى سعة انا وعظمه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبرأ من عبدهات القرو وهو قرح كبير والثبي السيلان
اى كان لبنها الذي تحلبه يسيل عن خلفها كالتي امتلات سمنا
ولبننا واصل بها الحسن اى ظهرت رغوته وصفاؤها ويريقها

بعد امتلاء الأنا والتمل في الرواية الأخرى بضم التاء الرغوة أيضا وقوله
 شرب آخرهم نصب على الظرف وإنما فعل ذلك لأن سُنْتَهُ عليه السلام
 أن يشرب الساقِ آخر القوم وكان هو ساقِيهم حينئذٍ وقوله
 أراضوا أي دَوُوا ونَصَوْا بالرى وفي أصل هذه الكلمة واشتقاقها
 كلام طويل وغادتها أي تركها والعجاف ضد البسمان وقوله
 تتشاكس أي اشتركن في حالين وعجهن الميزال ومن دوى تساوتن
 أي تمشين مشيا ضعيفا يتأيلن فيه ووجدت في رواية أبي أحمد
 العسال رحمه الله يتشاكس فإن حفظ هذا اللفظ فمعناه قريب من
 معنى لاولين أي يترك بعضها بعضا ويختلف بعضها عن بعض
 من الضعف وقوله ضعى هذه اللفظة كانت تنبؤا عن قلبي فإن
 وقوعها بين صفات العجم بعيد وكان يغلب عليّ أني انه تصحيف
 ولم أكن أفق على حقيقته ومن الرواة من رواه هكذا ومنهم من
 ترك هذه اللفظة لأنه زمتا وقع له ما وقع لي حتى وجدت القاضي
 أبا أحمد العسال الحافظ رحمه الله رواه في معجمه عن يحيى بن صالح
 عن إبراهيم بن سلام مؤلفي بني هاشم عن مروان بن معاوية عن خزام
 بن هشام وقال فيه يتشاكس هزل من خاضن قليل ثم قال عقيبه
 كذا قال ابن سلام فدل هذا أنه ضبطه عنه هكذا ولا انظر التصحيح إلا
 كما رواه لأن الخارج جمع المخ كما أن الحكماء جمع الحكم والحباب جمع
 الحبت الذي يجعل فيه الماء والعسار جمع العسر وهو القرح العظيم
 والعنات جمع العت ذبابة تقع في الأديم ومن غير الضاعف رماح
 جمع رمح ودهان جمع دهن وقول بعضهم وفي صدر ذلك على العكس منه

رهن جمع رمان على ما قيل ومما يدل على صحة ذلك ايضا انه في اكثر النسخ
مكتوب بالالف ولو كان ضحى كما رووه لكان بالياء وقد روينا
بعض الروايات ان زوجها ما سلا ضحى وايضا قول الشايد عليه
حيث قال رقيقين قال اجميتي امر معبد في قول من قال انه من
القبيلة وهو شرب نصف النهار والنزول فيه وانما لم يقل
مخاضهت قليلة لانه اراد ان مخاضهت شيء قليل وايضا يدل على ان مخضه
لا يجتمعه الموضع لان لكل واحدة منها فتح فالنسبة بالجمع اليهن
اصح واحسن كما قال تبارك وتعالى لا تقتلوا انفسكم ومن رواه هنلى
بالياء فهو جمع هزيل ومن رواه هنلا فهو بمعنى الهزال وانتصب على
التمييز اي تمايل من الضعف وقوله والشاعارب العازب البعيد
وانما لم يقل عارية جملا على لفظ الشاة وان كان للجمع والجمال التي تحمل
فلا يكون لها لبن وهي جمع شاة حائل وفي احدى الروايات التي ذكرناها
حيتلا وهو جمعه ايضا وقوله لا والله رد على سوا زوجها اياها من
اين لك هذا اللبن لم تحدث لنا شيء الا انه مرتين اكذا والوضاعة
الحسن والجمال الحلوية التي لها لبن تحلب وفي بعض الروايات لا تحلب
بغيرها لعلم المخاطب ان التحلب الا الاناث كما يقال حائض وموضع
وحامل ومغفل والابلج والمنتبلج الحسن المشروق المضعى ولم يره بلج
الحاجب لانها وصفته بالقرن والثملة عظم البطن مع استرخاء
اسفله ومن رواه بالنون والياء المهمله فبمعنى النحول وهو البر
وضعف التركيب غير أنهم لا يستعملون الثملة بمعنى النحول وفي
احدى الروايات التي ذكرناها لم تعلق جملة اى لم تعلق عليه حتى

حُرِفَ بِهَا وَالْأَزْكَاءُ التَّهَوُّنُ بِالشَّيْءِ وَالْإِحْتِقَارُ لَهُ أَيْ لَمْ يَحْقِرْهُ ذَلِكَ وَلَمْ
 تَخْدَثْ فِيهِ عَيْبًا وَالصَّعْلَةُ ضَعْفُ الرَّأْسِ وَعَنْدَرُ وَاهُ صُقْلَةٌ بِالْقَافِ
 فَالصَّقِلُ مَنْقُوعُ الْأَضْلَاعِ مِنْ الْخَاصِرَةِ وَفَرَسٌ صَقِيلٌ طَوِيلُ الْخَاصِرَةِ
 رَقِيقُهَا وَصَقَلْتُ الْخَيْلَ ضَمَرْتُهَا وَقِيلَ الصَّقْلَانُ عَزِيمَا السُّرَّةِ
 وَشَمَالُهَا وَالصَّقْلُ الْآخِيقُ الصَّقْلَيْنِ أَيْ لَيْسَ بِأَجَلٍ عَظِيمٍ الْبَطْنُ وَلَا
 بِمَشْدِيدٍ لِحُوقِ الْجَنْبَيْنِ بَلْ هُوَ كَمَا لَا تَعْيِيبُهُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ أَخْبَى الْأَمَامُ أَبُو طَاهِرٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ
 الْحَسَنُ بَابُ رَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ لَهَا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَاقِ سُبْحَانَ مُحَمَّدٍ
 بَنِي يَسُوفٍ قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ قَالَ لَهَا الْمَفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ
 قَالَ لَهَا أَبُو الْقَسَمِ مُكْرَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ زَيْدُ بْنُ الْحَدِيثِ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَنَّهُ قَالَ
 لَمْ تَجْعِدِي سُقْلَةً بِالسُّنَيْنِ وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ مَنْ رَوَاهُ صُقْلَةٌ بِالصَّادِ
 وَالْقَافِ لِأَنَّ الصَّادَ إِذَا كَانَتْ مَعَ الْقَافِ فِي كَلِمَةٍ قَدْ تَبَدَّلَ سِينُهَا
 دُونَ الْعَيْنِ وَنِظَائِرُهَا وَالْوَسِيمُ الْمَشْهُورُ بِالْحُسْنِ كَأَنَّهُ صَارَ
 الْحُسْنَ عِلَامَةً لَهُ وَفِي تَقْدِيرِ الْوَسِيمِ فِي اللَّغَةِ كَلَامٌ وَالْقِسِيمُ الْحُسْنُ
 الْقِسِيمَةُ وَهِيَ الْوَجْهَةُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَسِيمًا قِسِيمًا بِالنَّصْبِ عَلَى
 أَنْ يَكُونَ نَاصِفَتَيْنِ لِقَوْلِهَا رَأَيْتُ رَجُلًا قِسِيمًا وَسِيمًا وَالدَّجُّ شِدَّةُ
 سُودِ الْعَيْنِ وَالْإشْفَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ
 التَّخْفِيفِ وَالشَّعْرُ نَابِتٌ عَلَيْهَا وَيُقَالُ لِهَذَا الشَّعْرِ الْأَهْدَابُ وَإِرَادَتُ
 وَشَعْرُ إِشْفَارِهِ وَالْعُطْفُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ لِلطَّوْلِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ
 أَشْهَرُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمَا مَعَ طَوْلِهَا مُتَشَبِهَةٌ مِنْ عَطْفَةٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 وَطَفٌ وَهُوَ الطَّوْلُ الْبِضَاءُ وَالصَّقْلُ شَبِيهُ النَّخَةِ وَهِيَ غِلْظٌ فِي النَّوْتِ

كصوت الرجال دون النساء ومن رواه بالهاء فان حفظه فهو قريب
المعنى منه لان الصهيل صوت الفرس وهي تصهل بشدة وقوة والسطع
طول العنق والكثانة والكثافة في الروايتين قريبتا المعنى وهي كثرة
في اجتماع والتفاف ولانح المنقوس المجابين والاقرب المتصل احدي
المجابين بالاخري وقد شرحتنا ذلك في حديث هندی بيهاالة .
وقوله ان تعلم سماي علا براسه اوبده وفي رواية سماه اى
علاه كلامه على من حوله من جلسائه والفصل قد فسرت به قولها
لان راي ليس كلامه بقليل لا يفهم ولا بكثير بل والهدد الكثير غير
المفيد اى هو قصد بين ذلك وقد وجدته في نسخة عتيقة مكتوبة
عن الطبراني مضبوطة في غير موضع بالدال المبهمة وسكونها
فان حفظ فالهدد الكثير الكلام المنطوق وهو الثقيل ايضا وكذلك
الهددة ورجل هددة ساقط وقوم هددة كذلك وقوله لا ياس وفي
رواية لا ياس من طول قال ابن البارئ اى لا ميووس منه من
اجل طوله ولا ياس مطاولة ولا يوبيس مبارية منه لا قرط طوله
قياسين معنى ميووس كما دافق بمعنى مدفوق قال وفسر رواه ولا ياس
فهو منصوب بلاعلى التبرية وخير التبرية مقدر اى لا ياس فيه او
لا ياس منه من طول وروى ولا يابن من طول اى لانجاز الناس طول
وفي رواية لا تشناه من طول اى ليس بالطويل المفرط الذى يبغض
لطوله وذكر ابو منصور الجبان ان الشانى في اللغة الرجل الطويل
ورجل شنان تشديد الطول والمشنوب المبعوض فان بدلت المنة قلت
مشنى ونجوز مشنوب فعلى هذا من رواه لا يشنى من طول بنا التكلف

منه وقوله لا تقمعه أى لا تحتقره ولا تزدر به لقصره فمتتركه وتجاوزه
 الى غيره احتقار الابل قبله وتهابه والمحفود الخدوم والمحشود التوكب
 تجتمع الناس حواليه وفي رواية العسال وغيره محشود بالسبين ولا اراه
 محفوظا وان ثبت فمن اولى بان تحسد ممن تكاملت فيه مثل هذه الاخلاق
 الرضية والمعاني الزكية . وقولها انصر الثلاثة من النضرة ايضا
 وهي الحسن والنعمه والمنظر بالظلم موضع النظر والعايس الخ
 الوجه والغند المنسوب الى الجهل وقلة العقل وعنده ولامعتد
 فهو من العدا وهو الظلم وقوله فالخيمتى امر معبد بعض الناس يقول
 انه عن القيلولة وهي شرب نصف النهار والنزول فيه والنوم غير انه
 لا يعاد الى الموضع الاخر كما تقول قلت كان كذا او فيه او عنده
 ولا يقال قلت و ذكر سلمان بن الفخري الا بجدحه الله قال الرجل وضع
 كذاى ظلم به فيمكن ان يكون غير هذا غير انه عداه ايضا بالبا و ذكر
 بعضهم ان فالاعناه قصدا وهذا اليقوبه ان ساءت اللغة وكثيرا
 ما ينجي في الاحاديث فقال براسه كذا وقال سبه وقال امتاعه وهذا كله
 يدل على الاشارة والقصد فالله تعالى علم ولم ار احدا شرع في الكلام
 فيه وفي رواية كخيمتى امر معبد وقوله ما زوى الله عنكم اى
 ما قبضه عنكم ومنعه منكم وقوله ليها وفي الاحترا ليهن وهما سوا
 يقال هنا يهنا ويهني وهى يهنا لغة وطرح الهمز منه تخفيف وتهيد
 لوزن الشعر والصريح اللبن الخاضع الذى لم يمزج والضره اصل الصريح
 وقيل لحمه والمزيد الذى علاه الزبد وهو معنى قوله حتى علاه البها
 والتمال وهو صفة للصريح واعرابى لاق اعرابه لان ضربا نصب وذكر

بعض خوفي لمانا انه جز على الجوار لقوله تعالى واصحوا برؤسكم واجلح
قال وان ثبتت ابدلته من الشاة واقلم يؤنث من بدأ لم يجعله وصفا
للشاة لان الشاة معرفة فلا توصف بالذكورة لكنه بدل منها وابدال
المعرفة من الذكورة والذكورة من المعرفة والمذكر من المؤنث والمؤنث
من المذكر كل ذلك جائز وقيل اما لم يقل مربية لانه نسبة اى ذات
زيد وفيما رواه الجر من الصياح استغنا عن هذا التكلف لانه قال فجلت
له بصرة خضرة الشاة مزيد فصح لفظه وحسن معناه والمرصد موضع
الرصد وهم القوم الذين يرصدون الطرقت وقوله شبت ليس هو من
التشبيب بالنساء في قول المصايد واما هو من تشبيب الكتب وهو لا يتبادر
بها ولا اخذ فيها اى ابتدأ في جواب الهاتف وفي رواية تشبت بجواب
الهاتف اى علق وطفق بجوابه وقوله وهل يستوى صلاكم قوم تسفتوا
عما يتهم عاده على مهذب ذكره ابن الابناري وقال هكذا الشذاه
ابن ناجية يعنى عن مكرم وهو صحيح الوزن مضطرب المعنى وفي غير
روايته وما يستوى جهال قوم تسفتوا عني وهذا مهذب من الهتك
قال فهذا على هذه الرواية بيت صحيح الوزن والمعنى ومعنى تسفتوا
تخبروا والركاب الابل التي تحمل القوم وما معهم لا واحد لها من
لفظها فلذلك اتها ذكره الجاهل وقوله فغادرها رهننا اى ترك
الشاة عندها لتكون محجزة له عند من اراد حلبها وتصدقيا
لحكاية امر معبد عنه والعناق في الحديث الاخرالانثى من اولاد العز
والقرى الضيافة وقوله ما اعوزكم القرى اى لو كان عندى شئ
ايبعكوه لم تخلوا من ضيافتى وقولها غل لا بعد نهل اى شربا تانيا بعد

اقول والحي راجع الحائيل والنقي الخ والاحور شديديهاض العين في شدة
 سوادها والكل ايضا سواد العين وقولها لا والله بعد قوله صلى الله
 عليه وسلم اتاذ نيزال حبلها ليس بنفى للاذن وانما خلفاته ماضر بها من
 فحلى مانز اعليها ذكر فكيف لها ليز وقولها في رواية القباب فبعثت
 اليهم بشاة ثم قالت بعد ذلك فبعثت اليه بعناق اما جمع الضمير في
 الاول لانها ما كانت تعرفهم ومن السيد منهم فلما جا الرد من قبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت انه السيد المقدم فبعثت اليه
 بعناق وقولها فدعاها بشاة ودعاها باناء اي امرها بان تحملها
 اليه والعارب البعيدوا يتقفوا اي وقفوا وقد يقال تقفوا وهو
 فتعلوا من الوقوف وكذا انزل فتعلم النزول وقوله قد افلح بول
 الهمة لضرورة الشعر على ان با مجلز لاحق جريد وى انه كان يقرأ
 هل ايتوقد افلح بالتحفيف وعن تافع رواية في نقل حركة الهمزات الى
 ما قبلها وترك الهمزات تحقوله والارض والانهار ونحوهما وقوله
 من تاقه لفظه من ذباة اي حملت تاقه والحال ثوب ناعم من ثياب
 اليمز ذكره الجبان يصف حسان بن ثابت سخاه اي هو ابذل الناس لا نعم
 الثياب على جدته وطرواته قبل ابتذاله وخلوقته واجوده بالقرس
 الساخ وهو الذي شبه جريه بالذي يسبح في الحسن جريه ويرير بالجر
 الاجرد وهو الفصير الشعر على الخيل والرواب وذلك لثخنته ويُدخ به
 وكل ما يحكى عنه صلى الله عليه وسلم من كرمه وجميله وجميله اخلاقه دون حقه بعد
 قول الله تبارك وتعالى له وانك لعلى خلق عظيم وقد استوفينا ما قدرنا
 عليه في الوقت من اسانيد حديثه ومعبود وسياقة الفاظه واختلفوا في

وشرح مكانه على قدر الوُسع وحسب الطاقة والله عز وجل أسئلان
 ينفعني وجميع المسلمين به في الدارين وان يعفو عيالي برضه من ذلك لأنه
 وليه والقادر عليه: **قصة حارثة ابن زيد رضي**
الله عنه: اخبرني ابو الفتح اسمعيل بن الفضل السراج قال
 اذا ابوطاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال اذا عبد الله بن محمد بن الشيخ
 قال كعده بن عصام بن مهران الرازي ح و اخبرني ياه عاليه
 ابو علي الحداد رحمه الله اذا قال ابو نعيم احمد بن عبد الله الجا
 قال كعده بن ابراهيم بن مروان الدمشقي فيما كتب الي ح و اخبرنا
 ببعض منه ابو علي هذا قراءة عليه قال كعده بن ابراهيم في كتاب
 الي ح و حدثني عنه غيره واحد قال كعده بن عصام بن مهران
 يحيى بن ابي بصير بن ابي عمير قال هلاك زيد بن الحسن بن اسامة بن زيد
 بن حارثة رضي الله عنهم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعشق
 قال حدثني زيد بن ابي عمير بن ابي عمير عن ابيه عن ابيه ان حارثة وفي رواية ابن
 مهران عن ابيه عن زيد بن الحسن بن ابيه الحسن بن اسامة عن ابيه
 اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهم ان حارثة تزوج الى طيبي بامرة
 من بني بهان فاولدها جيلة واسما وزيدا وتوفيتا منهم وتفقوا
 في حجر جدتهم لامتهم فاراد حارثة رضي الله عنه حملهم فاتي جدتهم
 لامتهم وقال بل عندنا خير لهم فتراضوا بان حمل جيلة واسما وخلف
 زيدا في اذن خيل قمامة زاد ابن عصام من فزارة فاغارت على طيبي
 فسبنت زيدا فصاروا به الى سوق عكظ فراه النبي صلى الله عليه وسلم
 من قبل ان يبعث فقال الحارثة رضي الله عنها ليت في السوق غلاما من

صفتيه كيت وكيت يصعد كقلا واربا وجمالا لوان له مالا لا شتر يشه
 فامرت خديجة رضي الله عنهما ورقة بن نوفل فاشتره من ماله فقال
 لها النبي صلى الله عليه وسلم يا خديجة هب لي هذا الغلام بطيبته
 من نفسك قالت يا محمد اني اري غلاما وضيا وفي رواية ابن عمصا
 رضيا واحب ان يتناه واخاف ان يتبعه او تهبه قال يا موفقة
 ما اردت الا لا يتناه زاد ابن مروان فقالت به فديت يا محمد
 فرياه وتبتيه وكان يقال له زيد بن محمد فجارجل مر الحى وفي رواية
 ابن عصام مر طيبه فنظر الى زيد وفي رواية ابن مروان قران زيدا
 فعرفه فقال له السنذ زيد حارثة وفي رواية ابن عصام انت
 زيد بن حارثة قال انا زيد بن محمد قال بل انت زيد بن حارثة انا اياك
 وعمومتك واهل بيتك قد اتعبوا الابدان ولابغوا الاموال فوسيلك
 الكنى الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر
 فلفوا من الوجه الذي قد شجا حكم ولا تعلموا في الارض نص الابا عير
 فاني محمد الله في خيرا سرة خيار معدا برا بعد كما بر
 قال فضى الرجل فلخير حارثة والحارثة في ذلك شعور
 بكنت على زيد ولم ادر ما فعل احى فيرجم اتي دونه الاجل
 فوالله ما ادرى واتي لسائل انا لك سهل الارضام غالك الجبل
 فيا ليت شعري هل لك الدهر جعة فحسبي من الدنيا رجوعك الى كل
 تدكر نيه الشمس عند طلوعها ويعرض نكره ان اعسعس الطفل
 وان هبت الارباج هب من نكره فيا طول احزانى عملية ويا ووجل
 ساء حمل نص العيس في الارض جاهلا ولا اسامر التطواف وتسلم الابل

فقال زيد

حيوتى او انا على منيتى فكل امرئ فان كان غيرة الاكل
ثم حارثة اقبل الى مكة في اخوته وولده وبعض عشيرته فاذا النبى
صلى الله عليهم في فناء اللعبة في نفر من اصحابه وزيدضى الله عنه
فيهم فلما نظروا الى زيد عرفوه وعرفهم زاد ابن عصام فلم يتخلوا
لهم فقالوا يا زيد فامرتهم انت ظارا منه لراى رسول الله صلى الله
عليه ولم فقال له النبى صلى الله عليهم فمن هو ولا يا زيد فاك يا رسول
الله هذا ابن وهذان عمائى وهذان اخى وهؤلاء عشيرتى فقال لى
فمر فسلم عليهم يا زيد فقام فسلم عليهم وسلموا عليه فقالوا امض
معنا يا زيد فقال ما اريد برسول الله صلى الله عليهم بل زاد ابن
مروان ولنا اثر عليه احدا فقالوا يا محمد انما معطوك بهذا الغلام
دياب فسمما شيت فانا حاملوه اليك فقال اسئلكم ان تشهدوا ان
لا اله الا الله واتى خاتم انبيائه ورسله زاد ابن عصام وارسله معكم
فايو وتلحوا زاد ابن مروان وتجلجوا وقالوا تقبل منا ما عرضنا
عليك يا محمد فقال لهم ها هنا خصلة خير هذه قد جعلت الامر
اليه ان شاقليتم وان شاقليركم حل قالوا ما بقى شى قد قضيت ما لك
يا محمد ووطنوا انهم قد صاروا من زيدا الى حاجتهم قالوا يا زيد امض
معنا وفي رواية ابن مروان يا زيد قد اذن لك الان محمد بر فانطلق
معنا قال هيهات هيهات ما اريد برسول الله صلى الله عليهم
بل ولا اوثر عليه والدا ولا وكذا فاداره ولا صوه واستعطفوه
وذكروه وجرهم وراهم فابى وحلف ان لا يلحقهم فتال حارثة اما
انا يا بنى فاني مؤنسك بنفسى وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

ورشوه فأم من حارثة وأبى الباقون وجعوا إلى البرية ثم إن أخاه جبلة
 رجع فأم من النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن عصار فأم من الله عز وجل
 انتهى رواية ابن مروان زاد ابن عصار وأولوا عقده رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بيده إلى الشام تريد وثانية جعفر الطيار والثالث
 عبد الله بن رواحة وأخروا عقده بيده لأسامة على اثني عشر
 الفا من الناس فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما قال أسامة إلى ابن
 رسول الله قال عليك بأبني فصطحها صبا حا وحررق وضع سيفك
 وخذ ثار بيك واعتل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنفذوا جيش أسامة
 جهزوه أنفذوه فبرزوا إلى الجرف واشتد حيلة النبي صلى الله عليه
 وسلم فبعث إليه أن النبي صلى الله عليه وسلم يريدك فرجع فدخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد أحنى عليه ثم أفاق فنظر إلى أسامة
 فاقبل يرفع يديه إلى السماء ثم يفرغها عليه فعلمنا أنه يدعوه ثم يرض
 صلى الله عليه وسلم وكان فيمن غسله الفضل بن العباس وعلي بن أبي
 طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهم يصب عليهم الماء فلما أذفن
 صلى الله عليه وسلم قال عمر لا ينبغي بكر رضي الله عنهما ما ترى في أسامة
 فقال ما أحل لواء عقده النبي صلى الله عليه وسلم بيده ولا في ثمر عسكره
 رجلا إلا أن يكون أنت يا عمر ولو لا حاجتي إلى مشورتك ما خللت
 من عسكره يا أسامة عليك بالأمواه يعني البوادي فإحسانه في جيش
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على البوادي في بيتون على إذا بهر حتى
 صار إلى عشرينه إلى كلب فاجابته وصارت تحت لواءه إلى أن قدم
 الشام على معوية رضي الله عنه فقال له اختر لك منزلا فاختر المنزة

فاقطعوها وقد قال الشاعر

إذا دحرت أرض لقوم بنعمة فبلدة قومي تزدهي وتطيب
بها الدين والاسلام والبدل للندا فمن نتجها الرشاد يصيب
ومن يتبع ارضا سواها فانه سيندم يوما بعدها وتجيبت
تأتى لها خالي سامة منزلا وكان خيرا العالمين جيبت
حبيب رسول الله وابن رديفه له ألفة معروفة ونصبت
فاسكنها كلها فاختت منزل لها الصقور منه والجناب خصيب
فنصف علي فيسمع وترهه ونصف على بجر اغتن رطيب
ثم ان سامة رضى الله عنه خرج الى واد القرى الى ضيعة له يقال لها
بحير الميوز وتوفي بها وخلف في المرة ابنة يقال لها فاطمة فلم
تزل مقيمة الى ان ولي عمر عبد العزيز رحمه الله عليه فدخلت
عليه فقام من مجلسه واقعدتها وقال حوا بحد فاطمة قالت
حاجتني ان تحملني الى المدينة فحقرها وحملها: هذا حديث غريب
حسن لا اعرفه الا من هذا الوجه وزيد قبيل اشترى سبع مائة
درهم والوجد الحزن وقد شجا حتى احن نكر والنص السير الشديد
وقوله اللتي اى بلغ رسالتى والمالكة الرسالة والقطين الساجن
وزيد بالبيت النجبة وقوله خالك اى اهلكك وقوله بجل اى
حسب والعيسر الابل البيض وقوله او تسام الابل انتصب تسام
ياضارا الا ان وفي احدى الروايتين اذ تسام الابل وحيوتى في موضع
التصب على الظرف وقوله او تاتي اى الا ان تاتي على ولم يتحمل اى
لم يزل عن مكانه ولم يقم لهم وتلك اى تباطوا وتلبوا اى لم يبينوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

العلام وقوله فادار على ارادوه على ما يريدون منه والاصوة ايضا
 بمعناه واستعملت في اسماء اوله وابني قرية بالشام والجرف منزل
 قريب من المدينة والمزة ايضا من ارض الشام بكسر الهمزة
حديث خزيمة بن اوس وخزيمة بن فائق
 رضي الله عنهما اخي نا الرئيس ابو القاسم هبة الله بن الحسين
 الشيباني رحمه الله ببغداد يقرأ في عليه قال كا ابو طالب بن خيلان
 سنة سبع وثلاثين واربعمائة قال كا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي
 سنة ثلث وخمسين وثلثمائة قال حدثني ابو شيخ محمد بن الحسين
 الاصبهاني وعبد الله بن محمد بن واخي نا ابو علي الحداد رحمه الله
 قال كا ابو نعيم الحافظ واخي نا ابو غالب الكوشيزي وعبد
 بن القاسم القراني ونوشروان بن شيراز الدبلي رحمه الله
 قالوا كا ابو بكر بن ربيعة قال كا سليمان بن احمد الطبراني قال حدثنا
 عبدان بن احمد ومحمد بن موسى بن حماد البربري قالوا كا ابو السكين
 زكريا بن يحيى بن عمر بن حنبل بن حميد بن منبه بن حارثة بن خزيمة بن
 حارثة قال حدثني عمر بن زحر بن حنبل بن حميد بن منبه قال
 قال خزيمة بن اوس بن حارثة بن لا مر رضي الله عنه هاجرت الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه عنصره فنهضت فوسمته
 العباس رضي الله عنه يقول يا رسول الله اني اريد ان اشدح
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لا يفضن الله فانشا العباس
 قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث تحصف الورق
 ثم هبطت البلاد لا بشرا انت ولا مضغة ولا علق

يقول

بَلْ نَطْفَةُ تُرَكِبُ الشَّفِينِ وَقَدْ الْجَمْرُ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْعَرَفُ
تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِيمٍ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبِيقُ
حَتَّى اجْتَوَى بِبَيْتِكَ الْهَيْمِينَ مِنْ خَنْدٍ وَعَلَيْهَا خَتَمُهَا التَّنْقُ
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ اشْرَقَتْ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ نُبُورًا كَالْأَفْقِ
فَخُنَّ فِي ذَلِكَ الصَّبَا وَفِي النُّورِ وَسُبُلِ الرَّشَادِ فَتَرَقَّ

إِلَى هُنَارٍ رَايَةَ الشَّافِعِي عَلَى لَفْظِهِ زَادَ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ خَرَّجَهُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذِهِ الْحَبْرَةُ الْبَيْضَاءُ قَدْ رُفِعَتْ
لِي وَهَذِهِ الشَّيْمَاءُ بِنْتُ بَقِيلَةَ الْأَزْدِيَّةُ عَلَى بَعْلَةٍ شَهْبَاءُ مَعْتَقَةٌ لِحَجَّارِ
أَسْوَدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خُنَّ دَخَلْنَا الْحَبْرَةَ وَوَجَدْنَا عَلَى هَذِهِ
الصَّفَةِ فِيهِ لِي قَالَ هِيَ لَكَ ثُمَّ ارْتَدَّ الْعَرَبُ فَلَمْ يَزَلْ تَدَاخُلُ مِنْ طَبِيقِ
كُنَّا نَقَاتِلُ فَيْسَاءَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَفِيهِمْ عَيْبَةُ بْنُ جَيْصَانَ وَكُنَّا نَقَاتِلُ بَنِي
أَسَدٍ وَفِيهِمْ طَيْلِبَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ وَأَمَّا حَنَّالُ بْنُ أَلَيْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ فِيمَا قَالِ فِينَا

جُنَّ اللَّهُ عَنَا طَيْبًا فِي دِيَارِهَا مَعْتَرَى الْأَبْطَالِ خَيْرُ جَزَاءٍ
هُمُ أَهْلُ رِيَاةِ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى إِذَا مَا الصَّبَا أَلُوتَ بِكُلِّ خَبَاءٍ
هُمُ ضَرَبُوا قَيْسًا عَلَى الدِّينِ بَعْدَمَا أَجَابُوا مَنَادِي ظَلَمَةٍ وَعَمَّا
تُرْسَارُ خَالِدٍ إِلَى مُسَيْلِمَةَ فَمَسَرَّ نَامِعَهُ فَلَمَّا فَرَخْنَا مِنْ مُسَيْلِمَةَ
وَإِصْحَابِهِ أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاطِلَةَ فَمَجَّعَ عَظِيمٌ
وَلَمْ يَكُنْ حُدًّا عَرَى لِلْعَرَبِ مِنْ هُرْمُزٍ قَالَ أَبُو السَّكِينِ وَبِهِ يُضْرَبُ
الْمَثَلُ تَقُولُ الْعَرَبُ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزٍ فَبُرْزَلَهُ خَالِدٌ وَدَعَا إِلَى الْبُرْزِ
فَبُرْزَلَهُ هُرْمُزٌ فَقَتَلَهُ خَالِدٌ وَكُنْتُ بِذَلِكَ إِلَى الْبَلَاءِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فقله سلبه فبلغت قلنسوة هزم مائة الف درهم وكانت القرص
 اذا شرف فيها رجل جعلوا قلنسوته بمائة الف درهم ثم سرنا على
 طريق الطرف حتى دخلنا الحيرة وكان اول من تلقانا فيها شيما بنت
 بقليلة الازدية على بغلة لها شهابا معجزة فحاراسود كما قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتعلقت بها وقلت لها وهبها لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد عليها البينة فابتته بها فسلها
 الي ونزل اليها اخوها عبد المسيح فقال لي بعنيها فقلت لانقدها
 والله من عشر مائة شيئا قد فرغ الي الف درهم فقيل لي لو قلت
 مائة الف لدفعها اليك فقلت ما احسب ان مالا اكثر من عشر
 مائة قال الطبراني وبلغني في غير هذا الحديث ان الشاهدين
 كانا محمد بن مسلمة وعبد الله بن محمد بن علي الله عنهما هذا
 حديث غريب حسن عا لا يعرفه الا من هذا الوجه كاتي سمعته
 من اصحاب ابي عبد الله بن حنيفة وفي غير هذه الرواية ان الشاهدين
 محمد بن مسلمة ومحمد بن بشير الانصاريان : اخبرنا ابو غالب
 الكوشندي ومحمد بن القاسم القراني ونوشروان الديلمي رحمهم
 الله قالوا ان ابا بكر بن دينة قال ان الطبراني قال قال الحسين بن اسحاق
 الشسترى و اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله قال قال ابو نعيم
 الحافظ قال قال محمد بن عيسى الاديب قال قال محمد بن ابراهيم بن زيد
 قال ابو نعيم وحدثنا ابو عمرو بن حمدان قال قال الحسين بن سفيان
 ح و اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الرجا احمد بن محمد بن عبد العزيز
 القاري رحمه الله نا زالا قال قال ابو الفضل الرازي قال قال جعفر بن عبد الله

بن قنالك قال محمد بن هرون الرواسي قال عبد الله بن محمد قال ابو اسحق
الخرجاني قالوا محمد بن ابراهيم بن العلاء الشامي قال الخرجاني بعد ان
قال عبد الله بن موسى الاسكندراني عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال خير بن فاتك
لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما يا امير المؤمنين الا اخبرك كيف كان
بذو اسلامي قال بلى قال بينما انا في طلب نعيم لي اذ انا منها على اثر
اذ جنني الليل يابرق العزاف فناديت باعلى صوتي عودا بعزير هذا
الوادي من سفها قومها فاذ لها توف بمقربني

وحى بالله ذي الجلال والمجد والنعمة والافضال
واقترأيات من الانفاق ووحى الله ولانبا له
قال فذعرت ذعرا شديدا فلما رجعت الى نفسي

قلت يا ايها الهاتق ما تقول ارشد عندك ام تضليل بين لنا هديت ما الجوارح
قال هذا رسول الله ذو الخيرات بيثرب يدعوا الى النجاة
يامر بالصوم وبالصلوة ويزع الناس عن الهنات
قال فابتعثت راجعتي فقلت ارشدني رشد الهديت
لاجعت يا هذا ولا عريت ولا برحت تيدا مقيت
لا تؤثر على الخير الذي وتيت قال فاتبعتني وهو يقول
صاحبك الله وسلم نفسك وبلغ الاهدل وادي رحلحا
امز به افلح ارفي حقحا وانصرة اعزرتي نصرحا
قال فدخلت المدينة وذلك يوم الجمعة فاطلعت في المسجد فخرج
الى ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال ادخل فانه قد بلغنا اسلامك

قلت لا أحسن الظهور فعلمني فدخلت المسجد فرائي النبي صلى الله عليه وسلم
 على المنبر حتى ظنبت كأنه البلد وهو يقول ما من مسلم توفنا فاحسن
 الوضوء ثم صلى صلوة تحفظها ويعقلها لا دخل الجنة فقال لي عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه لتأينني على هذا بيئته أو لأن تحلن يدك قال
 فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان رضي الله عنه فأجاز شهادته
 وهذا أيضا غريب حسن رواه أبو عمر والشيخ الواسطي عن محمد بن
 اسحق مثله ورواه الحسن بن محمد بن عمار بن الحنفية عن أبيه قال قال
 عمر لابن عباس رضي الله عنهما حدثني خبري تبغيني به قال حدثني
 خريزمي ووزع معناه قريبا منه الآنة قال فيه انه قال للمهاجر
 لو كان لي من محفوظ لي نعي ويوت بها عنى لايتنه فقال الها تفت
 أنا وديها عندي الى اهلاك فلما وقع بصر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليه قال له ان الشيخ قلادي عندي نعيك الى اهلاك وفيه ايضا
 انه قال للمهاجر من انت قال انار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارسلني الى طائفة من الجن واسمي مالك وفيه ان اباندا العفاري
 رضي الله عنه وهو الذي استقبله على باب المسجد وقوله طبت
 في الظلال يريد به تحت اشجار الجنة حين كان في صلب آدم عليه
 السلام اذ كان في الجنة كما قال جل جلاله في ظلال علي الارياك
 متكئين ويريد بالمستودع صلب آدم عليه السلام كما قالوا في تفسير
 قوله تعالى فمستقروا مستودع ان المستودع اصلا ب الآباء
 وقوله حيث تحصف الورق يشير الى معني قوله تبارك وتعالى
 مخصفا في عليهما من ورق الجنة وقوله وقد الجمر نسرا الواو للجمال

أي حين غرق مكدبوا فو نوح كنت في صلبيه في السفينة والصلب
الصلب والعالم الجماعة من الناس ومثله الطبق وعانته جمع الطبقة
والبيت هاهنا السبب والشرف والمهين قبل الموت قال القتيبي
معناه حتى احتوى بيتك يا مهين وهو صفة للنبي صلى الله عليه وسلم
جعله من صفة نسيه وشرفه لأن نسيه له وخدرف امرأة الياس
بن مضر الذي هو من آل النبي صلى الله عليه وسلم وإنما فتح الف لأنه غير
منصرف وكليا منصوب صفة لمفعول احتوى والنطق جمع النطاق
وهو ما يشد فوق الثياب على الوسط وهو هاهنا مثل ونخترق
نذهب ونجى والخيصة بالكوفة قريب منها ونيسابور أيضا محلة
تدعى الخيصة وليست من هذا الحديث في شيء وإنما وصفها بالبيضا لأن
الغالب على ألوان أهلها البياض وقيل لأن غالب ألوانهم الورق ومن
الذهب والاعتجار لقب الثوب على الراس والوث بكل خيا أي ذهبت
به واسقطته من شدته الريح وقوله ظلمة وعما يريد به العي إلا
أن الشاعر قد عجز لمفطور والطف الموضع الذي استشهد به أمير
المؤمنين الحسين بن علي رضي الله عنهما وأبتر العزاف موضع بالبادية
يكثر فيه عزيق الجن وهو صونها وقوله اعوز اعجز من هذا
الوادي كذلك كانوا يفعلون في أهلية كما أخبر الله جل جلاله
عنهم بقوله وإنه كان رجال من الأنس لآية وقوله واقتراصه
واقترى بالهمز خوف للشعر وقرا واقترأ بمعنى والهنات الخصال
المذمومة والمقيد المقدر وفي جلا الحديثين معجزة النبي صلى الله عليه وسلم

حديث خزمية بن ثابت أو ابن حكيم

اخبرنا ابو علي الحداد رحمه الله سنة سبع وخمسة قال ابو نعير
 الحافظ سنة ست او سبع وعشرين واربعمائة قال اسلم بن احمدا
 الطبراني سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قال محمد بن يعقوب الخطيب
 الاهوازي قال محمد بن عبد الرحمن هو ابن عبد الصمد السلمي يكنى
 ابا بكر قال ابو عمران الخزازي يوسف بن يعقوب وفي غير هذه الرواية
 قال سنة سبع وما يتلين في ذي القعدة قال ابن جرير عن عطاء بن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان خزيمه بن ثابت وليس بالانصاري كان
 في غير ذي القعدة رضي الله عنهما وان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه
 في تلك العير فقال له يا محمد اني ارى فيك خصالا واشهد انك النبي
 الذي نخرج من تهامة وقد امنت بك فاذا سمعت نذرا وجكرا ايتك
 فابطأ عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يوم فتح مكة ثم اتاه
 فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالمهاجر الاول قال
 يا رسول الله ما معني ان اكون من اول من اتاك وانا مؤمن بك وغير
 منك لبيد عبيدك ولانا حث لعهدك وامنك بالقران وكفرت
 بالوثن الا انه اصابنا بعدك سنوات شناد متواليات تركت
 المحرمات والطحى هاما خاصت لها الدرنة وتبعجت لها الشرة وحما
 النقاد فحجرتنا والعضاه مستخلفا والوشيح مستحزكا كيبست الارض
 الوديبين واجتاجنا جميع البيهيين واقتت اصول الوشيح حتى قطعت
 القنطرة ايتك غير ناعث لعهدى ولا منك لبيد عبيدك فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم خزيمه ان الله تبارك وتعالى باسط يده بالليل لمسئ التهار
 لينبوب فان تاب تاب الله تعالى عليه وباسط يده بالتهار لمسئ الليل لينبوب

فان تاب تاب الله تعالى عليه وان الحق ثقيل كثقله يوم القيمة وان البطل
خفيف كخفته يوم القيمة وان الجنة محظورة عليها بالبخاره وان
النار محظورة عليها بالشهوات فقال يارسول الله اخبرني عن ضوء
النهار وعن ظلمة الليل وعن حر الماء في الشتاء وعن برده في الصيف
وعن البلبل الامين وعن منشا السحاب وعن مخرج الجراد وعن الرعد
والبرق وعن ما للولد من الرجل وما للمرأة فقال صلى الله عليه وسلم
اما ظلمة الليل وضوء النهار فان الشمس اذا سقطت سقطت تحت
الارض فانظلم الليل لذلك واذا اضا الصبح ابتدعها سمعها الف ملك
وهي تقاعس كراهة ان تعبد من دون الله حتى تطلع فيضي بعني
النهار لذلك واما حرا الماء في الشتاء وبرده في الصيف فان الشمس اذا
سقطت سقطت تحت الارض من قوله فيضي النهار الى هنا سقط
من نسختي قال فلطول الليل يطول مكثها فيسخرن الماء لذلك واذا كان
الصيف قل مكثها فبرد الماء لذلك واما الجراد فانه نشرة حوت في البحر
يقال له الايران وفيه تهلك واما منشا السحاب فانه ينشا من قبل
الجانقين او من بين الجانقين لوجه الصبا والجنوب وتستدك السحاب
والدبور واما الرعد فانه ملك بيده مخراق بيد القاصية ويوح
النائية فاذا رفع برقت واذا جردت واذا ضرب صعقت واما
ما للرجل من الوليد وما للمرأة فان للرجال العظام والعروق و
العصب والمرأة اللحم والدم والشعر واما البلبل الامين فمكة
هنا حديث غريب اسناد او من رواه الطبراني هكذا وفيه من
التصحيح غير قليل وكذلك رواه القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن

خوزاز الالهوازي عن محمد بن يعقوب الاحمر فابسيرة خالف الطبراني
 فيناهج واخسبى باقطعة منه محمد بن رجا التاجر قال اخا احمد بن
 عبد الرحمن قال اخا احمد بن موسى قال اخا احمد بن محمد بن عبد الله البرزاق
 اخا عبد الله بن احمد بن موسى قال اخا محمد بن عبد الرحمن السلمي قال اخا ابو
 عمران الحراني وكان قد مر من حران يريد مكة قال اخا ابن خزيح عن
 عطاء بن جابر ان خزمية بن ثابت وليس بالانصاري سأل النبي
 صلى الله عليه وسلم عن منشأ السمباب فقال ان ملكا موكلا بالسماب
 يلي القاصية ويليهم الدانية في يده مخراق فاذا رعت برقت ولذا
 زجر رعدت واذا ضرب صعقت وفي رواية ابن خوزاز قال ما
 منعني الاكوز منذرانا باعلانك وفيها وبيعته لها الثرة وقال
 وعاد لها اليعارب حجرها والعضاه مستحل كما نذر كز البلخي فوه
 وقال السلمي في آخره سألت ابا محمد التوزي عن قوله منعني
 الاكوز منذرانا باعلانك قال المزدان المنزني وفي روايته
 قال والمطى هارا قال بهر بعضه في وجه بعض من الجهد فعلى
 هذا يكون هارا بقتيد الرا قال وبيعته لها الثرة قال الصرع
 لنرق بالبطن حتى لم يرو وقال اليعارب شجرة في الصحرا ياكلها الابل
 قال والمخز الذي قد ذهب اصله وقال الشيخ شجرة في الصحرا
 وهستى كما استخنت من اصلها فذهبت الى هنا حتى تفسير عن
 التوزي فيمران بعضا منه في حثب اللغة على غير ما ذكره وقوله
 ترعت المخز ما خذا في رواية الطبراني وفي رواية غيره تركت
 المخز ارا والمطى هارا فاما الرزاق فكانه من الرزام وهو المطى

المشرف على الهلاك يقال الذم رزمة مات ورزمر زوما أي خوى من الجوع
فعلى هذا يكون معنى تركت الخ أي تركت ذوى الخ كما قالوا في قوله تبارك
وتعالى وسئل القرية يعني أهل القرية والمطى جمع المحطبة والهامج
الهاجر وهو الذهاب على وجهه أو جمع الهامة التي كانوا يقولون
في الجاهلية أن عظام الموتى تصير هامة فتطير أو تخرج من هامة
الميت هامة أو كما كانوا يقولون فيكون معناه أن المطى من قلة
الاعتناء ذهبت على وجهها في طلب الخصب أو أنها ماتت من القحط
وقوله غاضت لها الدرّة أي نقصت الدرّة اللبن وقوله تبعث
لها الشرة أن حفظ هذا اللفظ فمعناه تبعثها في النقصان يقال تبعثه
وتبعث له والشرة كثرة اللبن وفي غير هذه الرواية ونقصت لها
الشرّة واطنّه كان لم يوجد كناية لفظة نقصت فصحت تبعث
وأما ما ذكره عن التوزي فلا الخلق لفظه ولا امرؤ تفسيره
والنقاد جمع النقد وهو زوال الغنم وقيل هو من الصان خاصة
واليعاز الذي رواه ابن خروزان وما ذكره من تفسيره عن التوزي
فلا يعرفه وفي رواية أخرى البراع وهو الضعاف عن الغنم وغيرها
والمجتر الذي سقط من علو إلى سفلى فيما قيل أي صارت منزلة
ذلك ويروى مجرّثا أي منقبضا من الجوع غير منتشر في طلب
الكلاء وقيل المجرّث والمجترّ التجمع والعصاه من شجر البادية
وقوله مستحلفا تصحيفها هنا وفي غير هذه الرواية مستحلفا
وهو الصحيح أي أسود والوشيع قيل نبات له اخضار وورق
حطاف وقوله مستحرفا في غير هذه الرواية مستحرفا أي أسود

ايضا والمستخرج قريب منه يقال اسود حاله وحانه والوديس
 ما يطول من النبات واجتاحت اى استاصلت واليبس يابس الحلة
 وقوله قطب القنطة كذلك هو في رواية ابن خروزان ايضا
 واطنه تصحيفا والقط القطع عرضا كما ان القنط هو القطع
 طولا واما القنطة فلا عرفها الا ان يكون اراد القنطة بتفخيم
 الطاء على النون وهي هنة دون القبة ويقال المحمة بين الوركين
 ايضا لاطنه وقوله عن مالو من الرجل كذا في الروايتين وصوابه
 عن مالو من الرجل وقوله بقاعس صله تنقاعس بتا ان خلف
 احديهما تخفيفا اى تتاخروا وتباطؤ وقوله يوحرا للنايئة
 لاطنه تصحيفا ايضا وصوابه يزجرا ويلجرا كما في الرواية الاخرى
 اى يذني بعضها من بعض ويلزق بعضها ببعض وصعقت اى
 اصابته بصاعقه وهذا الحديث لم يورده الحافظ ابو عبد الله
 بن مندة ولا ابو نعيم في معرفة الصحابة ولا الطبراني في المعجم
 الكبير وله طرق تصواه بالفاظ غير ما ذكرنا مع الاختلاف
 في نسب خزمية تذكره فيما بعد ان ثنا الله تعالى **ومن**
حديث زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه
 اخبرنا القاضى ابو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه وابو علي
 الحسن بن احمد الحارثي رحمهما الله قالوا ابو نعيم احمد بن عبد الله
 قال ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد قال الحارث بن اسامة
 ح واخبرنا ابو علي ايضا قال ابو نعيم قال محمد بن احمد الحسن
 ح واخبرنا ابو بكر احمد بن العباس الكوشيدى وغيره رحمهما الله

قالا انا محمد بن عبد الله بن ربيعة قالوا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
ح وقرأت على ابي غالب احمد بن الحسين بن المنار صم الله قالوا الحسن
بن علي بن محمد الجوهري قالوا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن
مالك قالوا بشر بن موسى قالوا ابو عبد الرحمن المقرئ قال
عبد الرحمن بن زياد بن انعم قال حدثني زياد بن نعيم الحضرمي
من اهل مصر قال سمعت زياد بن الحارث الصديقي رضي الله
عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث قال اتيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام واخبرت انه
بعث جيشا الى قومي فقلت يا رسول الله اردد الجيش فانك وباسلام
جيشي وطاعتهم فقال لي اذهب فرددتهم فقلت يا رسول الله ان
راحتني فداكنت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فرددتم
قال الصديقي وكتبت اليهم كتابا فقدم وفد بهم باسلامهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا صدي انك لم تطع في فؤادك
فقلت بل الله عز وجل هو هو هاهم للاسلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلا اؤمرك عليهم فقلت بل يا رسول الله
قال فكتبت لي بامرني كتابا فقلت يا رسول الله من لي بشي من صدقاتهم
فقال نعم فكتبت لي كتابا آخر بذلك فقال الصديقي وكان ذلك في
بعض سفار فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاناة اهل
ذلك المنزل يشكون عاميهم ويقولون اخذنا بشي كان بيننا وبين
قومه في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوفعل ذلك قالوا
نعم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وانا فيهم فقال لاخير

في الامانة لرجل مؤمن قال للصدائي فدخل قوله في نفسي ثم اناه آخر
 فسأله فقال يا بنى الله اعطني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم من سأل
 الناس عن ظهر غني فصداع في الراس ودا في اللبظ فقال السائل فاعطني
 من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
 لم يرص عن ظهر نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم وهو فيها فجزاها
 ثانية اجزا فان كنت من تلك الاجزا اعطيتك او اعطيناك جفك
 قال للصدائي فدخل ذلك في نفسي اني سألته من الصدقات وانا غني
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من اول الليل كفا في رواية
 جماعة منهم وفي رواية الطبراني فاعر سنا من اول الليل وفي غير
 هذه الروايات اعشى من اول الليل وهو الصحيح فلزمته وكنت
 قويا وكان اصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه
 احد غيري فلما كان اذان الصبح امرني فاذتت فجلت اقول
 اقيم يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ناحية
 المشرق الى الفجر فيقول لاحتي اذا طلع الفجر ينزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فبتر ثم انصرف الى وقد لاحق اصحابه فقال اهل من ماء
 يا اخا صدقتك لا الاشي قليل لا يكفيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اجعله في اناء ثم ايتني به ففعلت فوضع كفه في الاناء وقال في الماء
 قال الصدائي فرأيت بيتر على اصبعين من صابعه حين انقور فقال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا صداء لولا اني استحي عن ربي
 عز وجل لسقينا واستقينا ناد في اصحابي من له حاجة في الماء فاديت
 فيهم فاخذ من اراد منهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة

فأراد بل أن رضي الله عنه أن يُقِيمَ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أخاصرك آذن ومن آذن فهو يُقِيمُ قال الصادق فاقبض للصلاة فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة أتته بالكباين فقلت يا
نبي الله تقول لأخير في الإمامة لرجل مؤمن وأنا أو من قال الله عز
وجل ورسوله وسمعك تقول للشياطين من سأل عن ظهر غني فهو
صداع في الرأس وداء في البطن وقد سألتك وأنا غني فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم هو ذاك فإن شئت فاقبل وإن شئت فدع فقلت
ادع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدلني على رجل أو امرء
عليكم فدلته على رجل من آل أبي ذر الذي قدموا عليه فامرء
عليهم أو قال علينا ثم قلت يا نبي الله إن لنا بيورا إذا كان الشتاء
وسمنا ماؤها واجتمعنا عليها وإذا كان الصيف قلماؤها فقفر
على مياه جوفنا وقد أسلمنا وكل من جوفنا عدونا فادع الله
تعالى لنا في بيورتنا أن يسعنا ماؤها فتجمع عليها فلا تنفترق فدعا
بسبع حصيات فعرهن في يده ودعا فيهن ثم قال اذهبوا بهن
الحصيات فإذا أتيتم البيوت فلقوا واحدة واحدة وأكروا اسم الله
عز وجل قال الصادق ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعد أن نظر
إلى قعرها يعني البيوت الفاظهم متقاربة غير لفظ الطبراني فأنه
انقص الاختلاف فيه اعثرو وهذا حديث حسن في الخبر أبو
داود الترمذي في سننه عن القعبي عن عبد الله بن عمرو بن
خانم عن عبد الرحمن بن زياد وأخرج بعضنا منه في الأذان أبو عيسى
الترمذي عن هذا حديثه ويعلو وأخرجه ابن ماجه عن ابن بكر بن

ابي شيبة عن يعلى بن محمد كلاهما عن عبد الرحمن بن زياد عن ثيويخي
 سمعوه من اصحاب ابي داود والترمذي وابن ماجه ورواه الامام
 ابو عبد الله بن منقذ عن محمد بن محمد بن الازهر عن الحارث وكان
 سمعته من اصحابه ورواه ابنته عن ابي علي الكراعي سمعته منه
 ثم وعنه عن عبد الله بن الحسين بن الحارث وكان سمعته من
 سيدنا واستاذنا الامام قوام السنة ابو القاسم اسمعيل بن محمد
 الحافظ رحمه الله عن ابي الفتح الحسيني عن محمد بن محمد بن
 عن كتاب احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس المصري عن علي بن الحسن
 بن خلف عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابي عبد الرحمن
 المقرئ وكان سمعته مع الحسن بن ابي من شيخه ورواه عن
 عبد الرحمن بن زياد سوى من ذكرنا ابواسامة ومروان بن معاوية
 وسفيان الثوري وعبد الله بن المبارك وابومعوية ويحيى بن العلاء
 وعبد الرحمن بن سليمان وعبد الله بن وهب ومحمد بن يزيد الواسطي
 وآخرين وهذه القصة بعينها تروى عن جيان بن نوح الصدائ وانه
 صاحبها: اخبرنا بذلك ابو غالب الكوشيني وابوبكر
 محمد بن ابي القاسم القراني رحمه الله قالوا ابو بكر بن زياد ح
 واخبرنا ابو علي قال ابو يعقوب قال ابو القاسم الطبراني قال
 كعبد الله بن الحسين المصيصي واخبرنا هبة الله بن
 الحسين رحمه الله ببغداد نازلا قال ابو علي بن المذهب قال
 ابو بكر بن مالك قال كعبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
 حسن بن موسى قال ابن لهيعة قال ابو بكر بن سواد عن زياد بن يعقوب

عن جبان بن نوح الصديقي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفر قومي فاخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم جهز اليهم جيشا
فانتهه فقلت ان قومي على الاسلام قال كذلك قلت نعم فاتبعته
ليلتي الى الصباح ثم ذكر قصة الاذان ونوع المأمن بين اصابعه
وتابعهم عليهم وظلم العامل وذم الامارة والتسوال الخوما تقدروا
وهذا حديث عالى ايضا غريب رواه عن الحسن بن ابوبكر بن ابي شيبة
ورواه عن ابن لهيعة سعيد بن ابي مريم وخبرنا ابو علي بن ابي
قال كابو نعيم قال كابو عمرو بن حمدان قال الحسن بن سفيان
قال كفتيبة قال كابو لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن ابي نعيم عن
بكر بن سواد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن جبان بن نوح الصديقي
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضرت
صلوة الصبح فقال لي يا اخا صدا اذن فاذنت فجالل اليقيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الا من اذن واخبرنا
عبد الكريم بن عبد الرزاق رحمه الله عن كتاب ابي القاسم بن بكر قال
كابو محمد بن حيان قال كابو داود قال كابو عامر قال كابو الوليد قال
كابو ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن جبان بن نوح انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انما يقيم من اذن كذا رواه الوليد بن خلف رواية
ثبتة ورواه غير الحسن بن سفيان عن قتيبة ولم يذكر بكر او يستحيل
ان يكون زياد وجبان جميعا صاحبي هذه الاقاصيص قد اوردنا
الترجمتين كلتا هما في الكتب لم يتجاشوا وقدرة الوهم على حديثي ابلا
شيئا الا ان زياد الحثري وجبان هو بكر بن ابي جبان بواحدة

وقد يفتح الحامنه وأوردوه فيمن اسمه حيتان بالياء المنيقوطة باثنين من
 تخنها ولم يفر قواه وقوله اعثنني اي سار من اول الليل كما يقال
 اخذنا اذا سار من اول النهار ومنه واه اغتسل او غير ذلك بدل
 اعثنني فقد صحفه به وفي الحديث معان كثيرة ففقيهه وغيرها
 ومجرات النبي صلى الله عليه وسلم : ذكر ابو بكر محمد بن القاسم
 بن بشار الانباري رحمه الله قال اخذ عبد الله بن بيان الانباري
 قال كاه محمد بن يعقوب الرازي قال كاه محمد بن سلم بن عبد الرحمن
 الحراني قال كاه محمد بن يعقوب بن ميمونة قال كاه عبد الله بن معبته
 واثنى عليه خيرا قال كاه ابو معشر قال ابو بكر وكعب بن جابر
 ببرزة الحاسب وصره اليه فلم يفره على ليمين لحقته في ان لا
 تخدث ما حيي قال كاه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال سمعت
 ابيه قال كاه عبيد بن حكيم كاهما عن ابن جريح عن الزهري رفع
 الحديث ان خزيمه بن حكيم السلمي ثم الهجري رضي الله عنه كانت
 بينه وبين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها قرابة وانه قدم عليها
 وكان اذا قدم عليها صابته بخير فوجهته مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وغلاما لها يقال له ميسرة في تباته الى كبرى من
 ارض الشام فاجت خزيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا شديدا
 فكان لا يفارقه في نوميه ولا في يقظته فساروا حتى اذا كانوا
 بين الشام والحجاز قام على ميسرة بعيران خزيمه وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الربيع في نيف ميسرة على
 نفسه وعلى البعيرين فانطلق يسعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخبروه بذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى البعيرين فوضع يديه على آخفاهما
وعودهما فانطلق البعيران يسعيان في أوائل الركب لهما نجا فلما رأى خزمية
ذلك علم أن له شأنا عظيما فصر على لزومه ومحا فظنه وساروا حتى إذا
دخلوا الشام نزلوا إبراهيم من دهبان المشام فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة ونزل الناس منفرقين وكانت الشجرة التي نزلت تحتها شجرة
يابسة قحاة قد نسا قطور قفا وخز عودها فلما نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأطمأن تحتها نورث واشرقت وأعشوشب ما حولها
وأينع ثمرها وتلك إحصانها فرفقت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكل من ذلك بعين الراهب فلم يتم إلا أن أخذ من صومعته فقال له
سألتك بالآب والغزى ما أسعد فقال الراهب عني ثعلبك أمك فما
تكلمت العرب بكلمة أثقل علي من هذه الكلمة وكان ذلك ملكا
من الراهب وكان معه حين نزل من صومعته روق أبيض فجعل ينظر
فيه مرة وإلى النبي صلى الله عليه وسلم أخرى ثم أحب أن ينظر فيه مليا
فقال هو هو وسنزل الأجيل فلما سمع بذلك خزمية ظن أن الراهب
يريد بالنبي صلى الله عليه وسلم مكرًا فصر ببيده إلى قائمة سيفه
فأثرت به وجعل يصيح بأعلى صوته يال غالب يال غالب فاقبل الناس
بهرعون إليه من كل ناحية يقولون ما الذي أرى كما الذي أرى فزك
فلما نظر الراهب إلى ذلك أقبل يسعي إلى صومعته فدخلها وأغلق
عليه بابها ثم أشرق عليه فقال يا قوم ما الذي أرى كما حتى فوالذي
رفع السموات بغير عمد ما نزل في رجب هو أحب إلى منكم وأني
لأجد في هذه الصحيفة أن لنازل تحت هذه الشجرة أو ما بيده إلى

النخبة التي تختار رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رسول رب العالمين
 يُبعث بالسيف المسلول وبالذبح الاكبر وهو خاتم النبيين فمن اطاعه
 نجا ومن عصاه غوى ثم اقبل على خزمية فقال ما تلون من هذا الرجل رجلا
 من قومهم قال لا ولكن خادمه له وحده محمد بن البعيرين فقال له
 الراهب ايها الرجل انه النبي الذي يبعث في آخر الزمان واني مفوض
 اليك امرا ومستكثرك خيرا وعاهدا اليك عهدا فقال ما هو فاتي
 سامع لقولك وكان لم يترك ومطبع لا مترك فقال اني اجد في هذه
 الضجيفة انه يظهر على البلاد وينصر على العباد ولا ترد له رايته
 ولا تدك له غاية وان له اعدا اكثرهم اليهود اعداء الله فاحد
 عليه فاستخر خزمية ذكرا فنفسه ثم اقبل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا محمد اني لا ارى فيك شيئا ما رايته في احد من
 الناس الا احسبك النبي الذي يذكرك انه يخرج من بهيمة وانك
 لصريح في ميلادك ولا ميين في انفس قومك واني لا ارى عليك
 من الناس حجة واني عصدتك في قولك ونصرتك على عدوك
 فانطلقوا بؤمؤن الشام فقصوبها حوايجهم ثم انصرفوا ورجع
 خزمية الى بلاده وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا سمعت
 خروجك ايتتك فابطأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
 فتح مكة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه
 قال مرحبا بالهاجر الاول ما الذي يطابرك يا خزمية انما كنت
 اركت تائيني اذا سمعت خروجي فقال خزمية والله يا رسول الله لقد
 ايتتك وعذري عذر اصابع هذه فماتت هني عنك ان لا اكون

اقل من دان بدينه واجاب دعوتك واقتر برسالتك لاني مقرب بالقران
كافرا بالطغيان ترى من الاوثان مومن بالرحمن عز وجل ولكنها
يارسول الله اصابتنا سنة شدة تركت الخمر والاطعمى هانا
فأضت لها الدرّة ونقصت لها الثرة وعاد لها التقاد مجرثما والذبح
مخرجا والفريش مسجدا والعضاه مستحلا أيست المرض
الوديس وفي رواية ايست بارض الوديس واجتاحت حميم البليس
واقنت اصول الوشيع حتى آل السلامي واخلف الخزامي وايشع
العنة وسقطت البرمة وبقت الحلمة وتفطر اللما وحمل الراعي
العجالة والكتف من حملة بالقبيلة ايتت مسرعا غير مبدل لقولي
ولانا كما لبيعتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى يعرض على عبده في كل يوم نصيبه فان قبلها سعد وان
تركها شقي وان الله عز وجل يبسط يده ليلس الليل والنهار ليتوب
فان تاب تاب الله تعالى عليه والمسي النهار بالليل ليتوب فان تاب
تاب الله عليه وان الحق ثقيل كثقله يوم القيمة وان الباطل
خفيف كخفته يوم القيمة وان الجنة مخطورة عليها بالليل فان
النار مخطورة عليها بالشهوات انعم صباحا تربت يدك فقال خزمية
يارسول الله حدثني عن ظلمة الليل وعرضه النهار وعرضه الماء
في الشتاء وبرده في الصيف وعرضه السحاب وعرضه موضع الماء
وعرضه قرار الماء وما المرأة وعرضه موضع النفس من الجسد وما
شرب المولود في بطن امه وعرضه الجراد وعرضه البلاء لعين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ظلمة الليل وضوء النهار فان الله

تعالى خلق خلقاً من تحت الماء باطنه أسود وظاهره أبيض طرفه المشرق
 وطرفه المغرب ثم دعه الملائكة فاذ اشرق الصبح طردت الملائكة
 الظلمة وسُخِجَ الجباب حتى يجعلوه في المغرب في طرف الهواء
 واذ اظلم الليل طردت الملائكة الضوء حتى يجعلوه في المشرق
 في طرف الهواء وهما يتراوحان لا يبديان ولا يتغيران واما حتر
 الماء في الشتاء وبرده في الصيف فلن الشمس اذا سقطت تحت الارض
 سارت حتى تطلع من مكانها فاذا طال ليلها في الشتاء البشها
 تحت الارض فسخن الماء كذلك واذ كان الصيف صرت مسرعة
 لا تلبث تحت الارض لقصر الليل فيبيت الماء باردا على حاله واما
 مخرج السحاب فانه ينشأ من طرف الخافقين بين السماء والارض
 فيطلع عليه العنان الملقوف من المزدان المكفوف حوله الملائكة
 الصفوف ثلجه الجنوب والصباب وخرقة الشمال والديبور واما
 موضع النسيم من الجسد فان القلب معلق بالنياط والنياط عرق
 يسقي العروق فاذا هلك القلب انقطع الدم واما قرا من تحت
 الرجل فانه يخرج ماؤه من الاحليل وهو عرق تجرى في ظهوره
 حتى يستقر قراؤه في بيضته اليسرى واما المرأة فانه يلقى ولا
 تحرى حتى تدنو عسيلتها واما شراب المولود في بطن امه
 فانه يكون منيا الرعين ومشيما الرعين ثم حليقة الرعين ثم يكون
 العظم صلبا كما نجينا ثم يستهل وينفخ فيه الروح فاذا اراد الله
 تعالى ان يخرجها قبل قامه اخرجها واذ اراد ان يؤخره في الرحم اخره
 امر الله نافذ وقوله صادق تجلب عليه عروق الرحم وفيها يكون

اللبث واما مخرج الجراد فمن بطن حوت في البحر يقال له الايوان واما
البلد الامين فتلك مكة مهاجر الغيث والرعد والبرق اليها لا يد
الرجال واية ذلك ان اتمع الحى وفشا الربا وظهر الزنى ونقص
المكيال والميزان وقام الصغير الى الكبير اخبرنا الشيخ الامام
الزاهد ابو الرجا احمد بن محمد بن عبد العزيز القارى رحمه الله بقرا في
عليه قال في الامام ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي
المعزى قدم علينا قال سمعت ابا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب
بن قتلى قال سمعت ابا بكر محمد بن هرون الرويانى يقول سمعت
يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعى رحمه الله عليه يقول
اصحاب العربية جزئ الناس زاحملة عن الشافعى رحمه الله عليه
لانهم يبصرون ما لا يبصر غيرهم: حديث خزيمه بن ابي مينا عن طريق
ابن جريج عن الزهري مرسل اولى به عند واية ابن جريج عن
عطاء بن جابر وخزيمة بن حكيم اشبه منه باى ثابت وله طريق
آخر رواه احمد بن سيار المروزي قال قال احمد بن النعمان بن الوحيه بن
النعمان ابو الحسن قال حدثني ابي قال حدثني رجل من بني سليم عن
اخيه عن منصور بن المعتمر عن قبيصة بن عمرو بن اسحق الخزازي عن
خزيمة بن حكيم السلمى النهدي رضي الله عنه وكان مهر الخديجة رضي الله
عنها وذكر الحديث بطوله: وقال ابو عبد الله بن منلة رحمه الله
روى حديث احمد بن النعمان عن ابيه عن جده الوحيه عن منصور عن
قبيصة بن اسحق وقال النهدي مكان النهدي المصنف لا النهدي
من بني سليم والري صوت اللقمة والقلمة اليابسة ايضا وقرأى بلي

وانفرت الى اخر جرت التور واخشو شئ ما جوله اى نبت فيه العشب
 وايئع اى ادرك ويقال يئع ايضا فهو يانع ورفرت عن قولهم رفرق
 الطائر جناحيه اذا نشرهما وحررهما ولم يتما لكلاى لم يقدر على ان يملك
 نفسه ويال غالب استغاثه اى اغبتونى يال غالب ويهرعون
 اليه اى يساقون بمعنى يسيرعون وقيل هو اسراع فيه رعدة والصبح
 الخالص اى لست بكاذب عندهم كما اخبر الله جل جلاله يقوله
 فانهم لا يكذبونك الاية وما نهنهنى اى ما دفعنى وما منعنى ومع رأه
 اعدى لشدته الجذب والمهزال التبر بعناه والمطى جمع المطية
 وهى لناقة التى يركب مطاها اى ظهرها وقيل لانها يطى على بها فى
 السير اى يبدو الهار الساقط الضعيف وهو من احد شيبين اقا
 ان يكون اصله هايرا فتركه منه او يكون اصله هاريا فقلت ياه من
 موضع العين الى موضع اللام فجرى مجرى قولهم عاقنى وعقانى
 وعاقى في الارض وعثا وجذب وجذب والذرة والثرثرة قد زعزعاها
 والنقاد جمع النقود وهى رذال القاذن وفي رواية ابي برزة وعاد لها
 البراع يريد به الضعاف من الغنم وساير الحيوان والاصل في البراع القصب
 ثم يسمى به كل ضعيف والبراع الجبان ايضا الذى كانه لا جوف له
 تشبيهها بالقصب المجوف والمجترمة المجتمع المتقبض وتجمع الغنم من
 الجزوبة لانها لا تجرعى تنشرف فيه وعاد بمعنى صا اى يستعمل في موضعه
 وان لم يكن كذلك قبله واليهذا المعنى ذهب قوم من المفسرين في قوله
 تعالى فقصه شعيب او لتعودن في ملتنا اى لتصيرونا لشعيبا
 عليه السلام لم يلزقط في ملتهم وقال قوم انما الخطاب لابنائه

فادخلوا شحيبا فيه لانهم كانوا من قبل كفارا ثم اتبعوا شحيبا والذبح
الذكر من الضباع والانيث بيضة وقد يقال للذكر منها ايضا ضبعان
كما يقال للذكر الثعالب ثعلبان ولذكر الافاعي افعوان والحجر
المتقبض الكالح من شدة الجذب وقوله والفريش مسخى كحكا
ذكر بعضهم ان الفريش صغار الابل والكره ابو بكر الانباري وقال
انما هي هي الفريش كما قال تبارك وتعالى جمولة وفرشا وذكر
القيني ان الفريش الناقة التي ولدت حديثا كالنفساء من النساء قيل
الفريش من النبات ما ينسط على وجه الارض ولم يقم على ساق كانه
مفروش عليها وقال الاصمعي فرس فريش اذا حمل عليها بعد
التباج بسبع وقال الازهرى الفريش الموضع الذي يكثر فيه النبات
وقال ابو جعفر احمد بن حنبل الفريش الفرس والآن تشتبه الفحل
والحديث تختم كل ما قالوه والمسعى حكة الشديب السواد من
الاحترق وكذلك المستحكة والغشاء كل شجر اه شوكة وهو بالها
واحد ثمانية بالتاء وجمع السلامة منه عصوات والمارض
اول ما يبذر ومن البهي وهو بنت يثبت في السهل وقال سلمان الادي
رحم الله البارض حابرض من التبت وهو انكسوا الارض والوديس
ما اخرجته الارض من النبات فيطول قال ابن السكيت اذا طال النبات
حتى يطوع فيه الماشية يقال اودست الارض فهي مودسة والجم
نبت يطول حتى يصير مثل الجثة وقيل اول ما يبذر ومن البهي بارض
فانازاد وطال فهو جيم والعجم اكثر منه والاني عاد ورجع و
السلامى عظام الاصابع ويقال اخر ما يبقى المح في السلامى وانشد

بعضه لا يشتد كين عملاً ما أنقى مادام خرج في سلامي وعين
 أي عماد الملح إلى العظم والخز أي خيرئ البر عند العرب وأخلف أي أخرج نباتاً
 وزهراً وأطلع خلفه فصارت خلف نباتات قبله والجم شجر له اغصان دقاق
 وثمر أحمر ناعم يشبه به النبات والعنمة واحدة واحدته واينعت أي ركت
 ونضجت والبرمة واحدة البرم وهو ثمرة الأراك لا طعم له كأنثوا
 يضطرون إليه عند الجرب فلما جأ الخصب سقط واستغنى عنه
 فلذلك قال سقطت البرمة وبضت أي قطرت وسالت وتخلبت
 وكذا رخت والحلمة نبات يفت في السهل والحلمة أيضاً راس
 الثدي والحديث تختمها والمخاقشورا لا شجار وتفطر تشقق أي
 تشقق الشجر من النبات حتى خرج منها الثمر والحللة قيل هي اللبن
 تحمله الراعي من المرعى إلى أصحاب الشا قبل أن تصد الغنم وإنما يفعل
 ذلك إذا كثرت اللبن وعزرت الشاة وفي رواية أي برزت الحللة بالسر
 وهي ما تحمل الراعي عليه زاده كالتيسر والكيش وقيل إنما هو
 الأجا وهو اللبن تتجمله الراعي وقال أبو مجيب العجالة ما يتعجمله
 الإنسان من خصص لبناً ولا غيره وقال الفراهي الغتان عجالة
 وعجالة كالبتارة والعجالة والخلصة بالضم والكسر والقبيلة
 شرب نصف النهار أي يكفي يشربه نصف النهار لا يعرض لها تخمه
 من كثرة اللبن وشدة البرق والدايل الشدايد والكاره والدواهي
 وأحد هاذول وقوله انعر صباحاً أي نعمت في صباحك دعاً
 وكذلك انعر ظلاماً وسأويقال أيضاً انعر صباحاً وعمر ظلاماً
 وأنشد الفراء أنوارى فقلت منون أنتم فقالوا الجز فقلت عجوز ظلاماً

اى انهما: وقوله تربت يداك اعتر المفسرين على انه بمعنى ذكاء الخير
 اى الله ذلك ان الغطت بواغظي وكذلك في الحديث تنح المرأة ليسها
 ولهاها وحسبها فعليها بذات الدين تربت يداك اى الله ان تزوجت
 ذات الدين وتركت ما سواها: ومنهم من ذهب الى ظاهر لفظه
 وقال معناه ان عدت عن ذات الدين تربت يداك: وقال الزهري
 في حديثه صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله تربت يمينك اى
 احتاجت لانه رآى الحاجة لها من الغنى واستدل بعضهم فى ذلك معناه
 لله ذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم قرنه بقوله انعر صباحا وتحمّل
 ان يكون تربت يداك ها هنا على ظاهره وان كان مقرونا بقوله انعر
 صباحا لانه اذا تربت يمينه واقفقر وصار مع ذلك ناعم البال فزيد
 العين بفقره فلا دجه فوقه والعنان السحاب المتراحم والمشيح
 المختلط من ما الرجل والمرأة والصكبة الصلبة الشديدة وقوله
 ثم يستهل ذهب ابن الانبارى الى انه بتشديد الهمزة من الاقلاق وهو
 رفع الصوت وتحمّل ان يكون غير صحيح لانه يصف حاله وهو بعد
 في الرحم والجنين في الرحم لا يرفع صوته ويمكن ان يكون تخفيف الهمزة
 يفتعل من السهولة وقد يكون من الاستيهال اى ثم ينبتسرو ثم تخلقه
 ويكون هلا لان تنفخ فيه الروح ويصلح لذلك بكونه ناعم الخلق و
 الوشيع ما التف من الشجر ومنه واشجة الرحم وفي رواية فتلجج
 اى تسع الغيث وفي رواية ايضا يكون خميسا اربعين اى مغمو سا
 في الرحم وباقي اللفظ قد فسرناه فيما اقبلت:

خيلا

من حديث زيد بن ابي اوفى رضي الله عنه

اخبرني ابو علي الحداد رحمه الله قال قال ابو نعيم الحافظ
 واخبرني ابو غالب احمد بن العباس الكوشدي ونوشروان بن
 شيرزاد الذي يلقى فيهما الله قالا اخا ابو بكر بن ربيعة قالا ابو القاسم
 سليمان بن احمد الطبراني قال قال الحسين بن اسحق الشستري ح واخبرنا
 ابو علي ايضا قال قال ابو نعيم قال قال علي بن محمد بن نصر الوراق قال قال
 خالد بن النضر الفرشي قال ابو نعيم وحدثنا ابو عمرو بن حماد
 قال قال الحسن بن سفيان قالوا ثابث بن نصير بن علي قال قال عبد المؤمن بن
 عباد بن عمرو العدي قال قال يزيد بن معين قال حدثني عبد الله بن
 شرجيل عن رجل من قریش عن زيد بن ابي اوفى رضي الله عنه قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسير المدينة فجعل يقول
 ابن فلان ابن فلان فلم ينزلني فقد نهم ويبعث اليهم حتى اجتمعوا
 عنده فقال لي محدثكم تخدث فاحفظوه وحوه وحدثنا به من
 بعدكم ان الله عز وجل اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية الله
 يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس قال خلقا يدخلهم الجنة واني
 مصطفى منكم من احب ان اصطفيه ومواخ بينكم عما اخاله الله
 عز وجل بين الملائكة قريبا بالكر فقام فتنا بين يديه فقال لك
 عندي يدان الله عز وجل تجزيك بها فلو كنت متخذا خليلا
 لاتخذتك خليلا فانت مني منزلة فيص من جسدي وخرتك
 فيصه بيده ثم قال انك يا عمر فدا فقال قد كنت شديد الشغب
 علينا يا حفص فدعوت الله عز وجل ان يعزبك الدين ويا ابي جهل
 ففعل الله عز وجل ذلك بك وانت احبهما الي فانتهت معي في الجنة

ثالث ثلاثة من هذه الأمة ثم نجي وأخا بينه وبين أبي بكر ثم دعا عثمان بن
 عفان فقال ادن يا عثمان ادن يا عثمان فلم ينل يدنوا منه حتى الصق
 رجبته برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نظر إليه ثم نظر إلى
 السماء فقال سبحان الله العظيم ثلث مراراً ثم نظر إلى عثمان رضي الله عنه
 فاذا ازلته محمولة فزرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
 اجمع عطفي رداك على خبرك فان لك شانا في اهل السماء انت ممن
 يرد على الحوض واوداجه تشخب دما فاقول من فعل بك هذا
 فنقول فلان وفلان وذلك كلام جبريل عليه السلام وذلك
 الى هتف من السماء الا ان عثمان امير على كل خاذل ثم دعا عبد الرحمن
 بن عوف رضي الله عنه قال ادن يا امين الله والامين في السما
 يسلمك الله تعالى على مالك بالحق اما ان لك عندي دعوة وقد
 آخرتها قال خبرني يا رسول الله قال حملتني يا عبد الرحمن امانة اكثر
 الله مالك قال وجعل تخري بيده ثم نجي وأخا بينه وبين عثمان رضي الله
 عنهما ثم دخل اوقاد عاطمة والزبير رضي الله عنهما فقال
 ادنوا مني فدنوا منه فقال انتم اجوارتي كوارتي عيسى بن مريم
 عليهما السلام ثم أخا بينهما ثم دعا سعد بن ابي وقاص وعمار بن
 ياسر رضي الله عنهما فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم أخا
 بينهما ثم دعا عويمر ابا الدرداء وسلمان الفارسي رضي الله عنهما ثم
 قال يا سلمان انت من اهل البيت وقد اتاك الله تبارك وتعالى
 العلم الاوّل والعلم الاخر والكتاب الاوّل والكتاب الاخر
 ثم قال الا ارشدني يا ابا الدرداء فقال بلى بل انت واهي يا رسول الله

قال ان تنقدوهم ينقدوك وان تتركهم لا يتركوك وان تقرب منهم
 يدركوك فاقرضهم عريضك ليوم فقرك وفي رواية واعلم ان
 الجزاء امامك فاخابينهما ثم نظر في وجوه اصحابه فقال ابشروا ووقروا
 عينا فانتم اول من يرد على الجوض وانتم في اعلى العرف ثم نظر الى
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال الحمد لله الذي يهدي من الضلالة
 وفي رواية ويلبس الضلالة على من احب فقال على رضي الله عنه
 يا رسول الله ذهب روحي والنقطع ظهري حين رايتك فعلت ما
 فعلت باصحابك غيري فان كان من سخطه فلك العتبى والكرامة
 فقال والذي بعثني بالحق ما اخرجتكم الا لتعبدوا الله وانتم عندي
 منزلة هرون من موسى عليهما السلام ووارثي قال يا رسول الله
 ما اراث منك قال ما اورثت الانبياء قبلي قال وما اورثت الانبياء
 قبلك قال كتاب الله تعالى وسنة نبيهم عليه السلام وانتم معي
 في قصري والجنة مع قاطبة النبي رضي الله عنها وانتم اخي ورفيقي
 ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين الاخذ في الله
 عز وجل ينظرون بعضهم الى بعض هذا حديث غريب لا يعرف
 من هذا الوجه الا بهذا الاسناد وزيد بن ابي اوفى عده في اهل
 البصرة لا يعرف بغير هذا الحديث ولم يذكره واخوته لعبد الله
 بن ابي اوفى رواه جماعة عن نصر بن عيسى ورواه الحسين بن محمد
 الذارع البصري عن عبد المؤمن ولم يذكر رجلا من قرينيه في
 الاسناد اخبرنا به ابو علي ايضا قال ابو يعقوب قال احمد
 بن جعفر بن سلم قال احمد بن جبرير قال الحسين الذارع قال قال

عبدالمومن بن عباد قال ما يزيد بن مَعْنٍ عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد
مثله : ورواه يحيى بن زكريا عن ابن شرحبيل مثل الاوّل : اخبرنا به
محمد بن رجا قال اخبرني احمد بن عبد الرحمن قال اخبرني موسى قال اخبرني
بنو اسحق بن ابراهيم قال اخبرني الجهم التميمي قال اخبرني ابراهيم
بن واقد الخراساني قال اخبرني شعيب بن يوسف الاعرابي قال اخبرني
صهيب بن يحيى بن زكريا عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش
عن زيدا : وروى عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ايضا :
اخبرنا محمد بن رجا هذا قال اخبرني احمد بن عبد الرحمن قال اخبرني
موسى قال اخبرني محمد بن عثمان الصيدلاني الكوفي قال اخبرني
عبد الله الحضرمي قال اخبرني يعقوب بن كاتبة قال اخبرني حماد
البصري العدوي عن موسى بن صهيب عن عباد بن نسي عن عبد الله
بن ابي اوفى في هذا الحديث مختصرا : وروى ايضا عن سعيد بن عامر
الهمداني رضي الله عنه : اخبرنا به ابو غالب احمد بن العباس الكوفي
وجعفر بن عمير الواحد النقي رحمه الله قالا اخبرنا ابو بكر بن ربيعة قال
اخبرنا ابو القاسم الطبراني قال اخبرني محمد بن محمد بن عتبة الشيباني قال
اخبرني الحسن بن علي الحلواني الكوفي قال اخبرني شبابة بن سوار قال اخبرني
عبد الله الباهلي قيل اسمه جعفر بن مزروق عن غياث بن سفيان عن
عبد الرحمن بن سابط عن سعيد بن عامر الهمداني رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا ابا بكر تعال ويا عمر تعال
وزكريا حديث الواحاة الا انه خالف في اسم الاخوان بخلاف ما تقدم
وزاد ونقص في الاسامي وهذا حديث بعد في افراد شبابة عن ربه

ايضا رواه عن الحسن بن علي بن خبير واحد وروى عن محمد بن عبد الله
 بن يعلى عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخابني
 الناس وترك عليا رضي الله عنه وذكر قصة علي وحده وفي
 رواية بعضهم ان ذلك كان في داره بالمدينة اظنه يعني دار النبي
 صلى الله عليه وسلم وفي رواية التي ذكرناها ان كان في المسجد والاصح
 في المواخاة حديث حميد الطويل عن ابي ريس رضي الله عنه ان النبي صلى
 عليه وسلم لما قدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اخابني وبين
 سعد بن الربيع رضي الله عنه وذكر بخلاف ما في هذه الروايات والله
 عز وجل اعلم **من حديث زبيب بن ثعلبة رضي**
الله عنه اخبرنا ابو غالب احمد بن العباس الكوفي
 رحمه الله قال قال ابو بكر محمد بن عبد الله بن زبير قال قال ابو القاسم
 سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني قال قال العباس بن الفضل الاسفالي
 قال قال موسى بن اسمعيل قال قال شعيب بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة
 قال الطبراني وحديثنا محمد بن الوليد الترمذي قال قال سعد بن
 عمارة بن شعيب بن ثعلبة بن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة الجعفي
 قال حدثني ابي عمارة عن جدي شعيب قال حدثني عبيد الله بن زبيب
 ان ابا زبيب بن ثعلبة حدثه رضي الله عنه واخبرنا ابو علي
 الحداد رحمه الله قال قال ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ قال قال احمد بن
 يعقوب بن الهرجاء قال قال الحسن بن علي المحمدي قال ابو نعيم
 وحديثنا محمد بن محمد قال قال محمد بن عبد الله الحضرمي قال ابو نعيم
 وحديثنا ابو عمرو بن حمدان قال قال الحسن بن سفيان واخبرنا

الحافظ ابو الحسين هبة الله بن الحسين ابو قوهي اجازة رحمه الله قال
ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال قال عبد الله بن محمد بن جعفر
واللفظ لروايته قال قال محمد بن عبد الله بن سئدة قالوا يا احمد بن
عبدية قال قال حمار بن شعيب بن عبيد الله بن الزبير بن ثعلبة العنبري
قال حدثني ابن شعيب وكان قد بلغ سبع عشرة ومائة سنة
قال سمعت جدي الزبير رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى
عليه وسلم جيشا الى بني العنبر فادركوهم برحبة بناحية الطائف
فاستاقوهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذونا وقد كنا
اسلما قبل ذلك وخضرنا اذ كان الانعام قال الزبير فرعبت
بكرة من ابلي فسبقتهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام فقلت
السلام عليكم يا نبي الله ورحمة الله وبركاته انا انا جندك فاخذ
وقد كنا اسلما يوم كنا وكذا وخضرنا اذ كان الانعام ثم
اتيت راجلتني فجلست عندها فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد اقلت ما انا باعله حتى اعلم ما يصنع الله تعالى ^{سوله}
بالعنبر فقال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تغذت خير ايصنعه
الله تعالى ورسوله بالعنبر فتغذيت فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم هل لك ببينة على انكم اسلمتم قبل ان تؤخذوا في هذه الايام
قلت نعم قال من بينتك قلت سمع رجل من بني العنبر وفي رواية
الطبراني سمع بن عمرو ورجل اخر سماء فشهد الرجل ويسمى
ان يشهد وفي رواية الطبراني فشهد سمرة قال زبير فقلت
لسمرة اخرعة ساير اليوم فقال يا رسول الله بيني وبينك فقلت

يا رسول الله ان هذا اسم له فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ادى هذا ان
 يشهد لك افتخار مع شاهدك الآخر قلت نعم قال فاستخلفني
 فحلفت بالله عز وجل لقد اسلمنا يوم كذا وكذا وخضرمنا
 اذان الانعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فاسمواهم انصافا
 الاموال ولا تقسوا ذرايهم لولا ان الله عز وجل لا يحب ضلالة
 العمل ما زيناكم عمقا قال النبي ودعتني امي كلبه وفي
 غير هذه الرواية كلمة بنت برث العنبرية فقالت يا بنى ان هذا
 اخذ زينتني التي كنت البس وفي رواية الطبراني قال والزينة
 القטיפه فانيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك
 يا بنى الله ورحمة الله وبركاته اخذني على رجل من جنودك
 ضم مني ما حرم الله تعالى ورسوله قال ما اذ ضم قلت زينة
 لامى عجوز كبيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعرف صاحبك قلت
 نعم وهو قائم الجنيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجبسه
 فاخذت بتليبيه وقت معه مكانا والنبي صلى الله عليه
 وسلم يفض على الناس فنظر الينا النبي صلى الله عليه وسلم قائمين
 فقال يا اخا بلعبر ما تريد يا سيرك قلت ما شاء الله عز وجل وسواه
 وارسلته من يدي ورفضته فقام الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فمسح وجهي ثلثا وقال اللهم ارزقه العفو والعافية وقال للرجل
 زد عليه زينة امه التي اخذت منها قال يا رسول الله انها
 خرجت من يدي فاختلع رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الرجل
 بيده فاعطانيه وقال له اذهب فزده اصعاعين طعاع فزادني

أصْحَابُ مَنْ شَعْبِيٌّ قَالَ عَمَّارٌ فَلَمْ يَزَلْ إِلَى يَوْمِهِمْ هَذَا أَهْلَ عَاقِبَةِ إِبِسْفَا
دَمَا وَلَمْ يَشْهَدْ يَوْمَ شَرِّ بَدْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الطَّبْرَانِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ كَأَحْمَدُ بْنُ
عَبْدَةَ بِإِسْنَادٍ مِثْلِهِ: وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيِّ الطُّوسِيِّ قَالَ مَا سَعِيدُ بْنُ عَمَّارٍ مِنْ شَعْبِيٍّ وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ
وَدَوَايَةُ الطَّبْرَانِيِّ قَالَ تَرَانُصُفُ زَيْبِ بْنِ السَّيْفِ فَبَاعَهُ بِبِكْرَتَيْنِ
مِنْ صَدَقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَدَّاهُ حَتَّى بَلَغَتْهَا مَائَةٌ
وَنِيفَئَةً هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ أَوْلَادِ
زَيْبِ بْنِ رَوَاهُ الْعَلَاءُ وَعَلَى إِبْنِ شَعْبِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا حَمَارُ وَرَوَاهُ عَمَّارُ
بْنُ شَعْبِيٍّ وَرَوَى قِصَّةَ الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمْرٍ
الْيَمَامِيُّ عَنْ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَعْبِيٍّ عَنْ أَبِيهِ
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى السَّامِيُّ عَنْ الْأَزْوَاجِ بْنِ عَمْرٍو الْعَنْبَرِيِّ
عَنْ شَعْبِيٍّ وَشَعْبِيٌّ هَذَا بِالنَّاسِ الْمَعْجَمَةِ ثَلَاثٌ كَانَ يَنْزِلُ الطَّنْبُ
مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وَزَيْبِ بْنِ عَمْرٍو ثَانِيَهُ بِأَمْفُوحَةَ مَنْقُوطَةٌ
بِوَاجِدَةَ وَآخِرُ الْأَسْمَاءِ أَيْضًا كَذَا سَمُّ مَفْرُودٌ لَا يَعْرِفُ لَهُ تَارُخٌ فِي عَمَلِ اللَّهِ
وَالشَّعْبِيَّةُ قَدْ قِيلَ لَهُ عَيْدُ اللَّهِ وَذَكَرَ بَعْضُ الْخَفَافِ أَنَّ الصَّحِيحَ
عَمْرٍو اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَكْثَرِينَ عَنْ شَعْبِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْبِ بْنِ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ عَنْ شَعْبِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ
جَدِّي الزُّبَيْدِيَّ وَرُكْبَةَ مَوْضِعَ الْخَضْرَمِيِّ شَقَّ آذَانَ الْإِنْعَامِ
كَانُوا يَعْلَمُونَ بِذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِيَلْبَغُوا عَلَيْهِمْ وَأَصْحَابُ
الْحَدِيثِ يَسْمُونَهُمُ الْخَضْرَمِيِّينَ بِفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَبِالْهَمْزِ الْقِنْيُ

من الموق والنبز اللقب وما زرينا عمر اى ما نقصنا من اموال عمر
 والعقال الجبل الذي يشد به رجل الايل وقوله اعدنى بسكون العين
 وكسر الراء اى انصفنى وخذ حقى منه من العدوان وهو الظلم
 وقوله ضم متى اى اخذمتى وضخه الى ماله : وقوله بلعنبر
 الراملسون بواحدة لان اصله بنى العنبر فرحب الاسمان وجعل
 اسما واحداً فبقى اعراب الراء بحاله وفي الحديث دليل على الحكم
 باليمين مع الشاهد الواحد :

حديث زرعة بن سيف ذي يزن

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد التاجر رحمه الله
 اذا قال انا ابو القاسم بن محمد بن اسحق قال انا والدي ابو عبد الله
 الحافظ قال انا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن
 عبد العزيز بن المسفر بن عفير بن زرعة بن سيف ذي يزن يكنى
 ابا يزن قال عمى ابو رجيح احمد بن حنبل بن عبد العزيز قال حدثني
 عمى محمد بن عبد العزيز قال حدثني ابي عبد العزيز بن عفير قال حدثني
 ابي عفير بن عبد العزيز قال حدثني ابي عبد العزيز بن المسفر قال
 حدثني ابي المسفر بن عفير عن ابيه عفير عن ابيه زرعة بن سيف
 ذي يزن الحميري رضي الله عنه قال لما ظهر جدى سيف على الجبهة
 وذلك بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين اثنه وفوق
 العرب واشراقها وشعرها لها لتهنيه وتذكر ما كان من بلاءه
 وطلبه بثار قومها واتاه وقد قرئ فيهم عبد المطلب الهاشمي و
 أمية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان واسد بن عبد العزى وهبنا

عبد مناف وقصص بن عبد الدار فدخل عليه آذنه وهو في راس قصر
له يقال له عمدة وهو الذي يقول فيه أمية بن زيد الصلت الثقي
اشرب هنيا عليك التاج مرتقا في راس عمدة الراجح من حبال
واشرب هنيا فقد شالت نعائمهم واسبل اليوم في برديك اسبالا
تلك الحارم لاقعبان من لبس شيئا ما فعاد بعد ابوا لا
قال والملا متضح بالعبيرين طف ويبيض المسك من مفرق لاسه عليه
بردان الخضرا من مرتد باحد هما متز بالآخر عن يمينه الملوك وعن
شماله الملوك وابنا الملوك والمقاول واخبرهم كانهم فاذن لهم فدخلوا
عليه فدنا منه عبد المطلب فاستاذنه في الكلام فقال ان كنت ممن
يتعلم بين يدي الملوك فقد اذنا لك فقال ان الله عز وجل اجلك
ايها الملوك لا ريبعا بازي خاشعا منيعا وابنتك نباتا طابت لثومته
وعظمت جرثومته وثبت اصله ونصق فرعه في اطيب مؤطن
واكرم معزين وانت ابنت اللعن ملك العرب وناجها وبيجها
الذي به نصب وانت ايها الملك ملك العرب وفي نهاية راس العرب
الذي له تنقلا وعمودها الذي عليه العمار ومعقلها الذي يلج اليه
العباد سلفك خير سلف وانت لنا منه خير خلف فلن يهلك من انت
خلفه ولن يخلد كرم من انت سلفه فن اهل حرم الله وسنة
بيته اشخصنا اليك الذي ابهنا لكشفك الكرب الذي فدجنا
فحن وقد التهنينا لا وقد المرزية فقال له الملك من انت ايها المستكبر
قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن خنساء قال نعم قال ادنه ثم اقبل عليه
وعلى القوم فقال مرحبا واهلا وناقة ورجلة فارسها مائة وكان اول

من تكلم بها ومُستنخا سهلا وملكا رخصا يعطى عطا جزلا وقد سمع
 الملك مقالته ثم وعرف قرابتكم وقبيل وسيدتكم فانتقم اهل الليل
 والنهار لكم الحرامة ما قتمتم والحبا اذا طعنتم انفضوا الى دار
 الضيافة والوفود واجرى عليهم الانزال فاقاموا بذلك شهرا
 لا يصلون اليه ولا يوذن لهم بالا تصراف ثرازا الملك انتبه لهم
 انتباهة فاسل الى عبد المطلب فلذاته ثم قال له يا عبد المطلب
 ايزم فوض اليك من سر علي امر الو غيرك يكن لم ائخ له به ولكن
 رايتك معدنة فاطمحتك طامحة فليخ عنك عندك مطو يا حتى ياند
 الله عز وجل فيه انا جد في الكتاب المكنون والعلم المخزون
 الذي ادخرناه لانفسنا واحتناه دون غيرنا خيرا عظيما وخطرا
 جسيما فيه شرف الحيوة وفضيلة الوفاة للناس عاقمة ولعظمتك
 كافة ولوفيك خاصة فقال له عبد المطلب لقد ائتت خيرا ما اب
 انها الملك مثله وافد قوم ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه
 لسالتهم سائر ايتي ما زاداد به سرورا فقال له الملك هذا
 جينه الذي يولد فيه او قد ولد اسم محمد يموت ابوه وامه
 ويقله جن وعمه وقد ولدناه مرارا والله عز وجل باعثه
 جهازا وجاعل له منا انصارا يعجز بهم اوليائه ويذل بهم اعداءه
 ويضرب بهم الناس عن عرض ويستبدي بهم كل امر اهل الارض فخذ
 به التيران ويعبد الرحمن ويدجر الشيطان ويكسر الاوتان قوله
 فصل وحكمه عدل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلب
 فقال له عبد المطلب عز جارك وداع ملكك وعلا تعجرك فهل

احسنت بشئ مما ذكرت لك قال نعم ايها الملك انه كان لحابس وكنت
به مبعوثا وعليه رقيقا وبه شقيقا واتى زوجته كريمة من كرام قومي
امنة بنت وهب بن عبد مناف زهرة في ات بغلام سميت به محمد
مات ابوه وامه وكفلته انا وجمعة فقال له الملك ان الذي قلت لك
قلت فاحفظ ابنك واحذر عليه اليهود فانهم له اعداؤن يجعل
عز وجل لهم عليه سبيلا واظرو ما ذكرت لك دون هؤلاء الرهط
الذين معك فاني لست آمن ان تداخلهم النفاسة في ان تكون لك
الرياسة فينصبون له الجيائل ويتبعون له الغوائل وهم فاعلون
لك اوابناؤهم غير شريك ولولا اني اعلم ان الموت ليجتاح قبل
مبعثه لسرت نخيلي ورحلي حتى اجعل شرب دار ملكي فاني اجد
في الكتاب النطق والعلم السابق ان في شرب دار استخرا امره
واهل نصرته وموضع قبره ولولا اني اقيه الآفات واحذر عليه
العاهات لاعلنت على حداثة سنه امره ولا وطأت اسنان العرب
كعبه ولكني صار في ذلك اليك عن غير تقصير من معكم دعا
بالقوم فامر لكل واحد منهم بعشرة اعيد سود وعشرا ما سود
وحلتين من جلال البرود وخمسة ابطال ذهب وعشرة ابطال
فضة وعشرون مملو عنبر او مائة من الابل وامر لعبد المطلب
بعشرة اصعاف ذلك وقال اذا كان الجول فابديني ما يكون منه
منه فمات سيف ذي يزن قبل ان تجول عليه الجول قال وكان
عبد المطلب عشيرا مما يقول يا معشر قريش لا يغبطني احد منكم
بجوزيل عطاء الملك وان جلت فانه الى نفاذ ولكن يغبطني ما يبقى

لي ولعقبى ذكره وفيه فخره فازا سئل ما هو قال ستعلم ما اقول ولو بعد
 حين وفيه يقول امية بن عبد شمس وفي مسيرهم الى سيف ذي يزن
 جلبنا النصح تحلة المطايا على اخوار اجمال ونوق
 مغلفة مرافقها تعالى الى صنعنا من فح عميق
 تؤمر بنا بزدي يزن تغري ذوات بطونها امر الطريق
 وترعى من غنايله بروقا مواصلة الوميض الى بروق
 فلما وافقت صنعا جلت بدار الملك والحسب العتيق
 قال ابو عبد الله هذا الاسناد متصل مشهور عن حديث اولاد
 حمص وعقبهم بهاته وهذا الحديث الذي ذكرناه يروى بغير ذلك
 الاسناد: اخسبى نابه الاديب ابو عبد الله الحسين بن عبد
 الملك الخلال رحمه الله اذ نا ان ابا القاسم و ابا عمر و ابني عبد الله
 ومحمد بن حمص صاحب بيرو عمن اجازوا له قالوا اخبرتنا بلي بنت
 احمد بن مسلم اللوادبية قالت اتا اسلم بن احمد قال ما احمد
 يحيى بن خالد بن حيان الرقي بمصر سنة ثمانين وما تبين قال حدثنا
 عمرو بن بكر بن بكاي القحيني عن احمد بن القاسم الطائي عن الكلبي
 عن ابي صالح عم ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ظهر سيف
 ذي يزن على اليمن وظفر بالحبشة ونفعلع عنها وساق الجديف
 نحو ما تقدم الا انه قال خو بلع بن اسد بن بدان اسد بن عبد الغزي
 ولم يذكر قتي بن عبد الدار وتركه اصوب وقال تقدم موا عليه
 بصنعنا واذ في شعرا امية قوله
 لا يطلب الثار الا كابن ذي يزن خيم في الجرد لا احد احوالا

وفي رواية يتم بدل خيم :

انهم قلا وقد شالت نعماته فلم يجد عنده النصر الذي سألوا

وفي رواية الذي قال لا :

ثم انفتح فوكسرى بعد تسعة من السنين يهين النفس والمالا

حتى ان بنى الاحمر ان حملهم

تقالهم فوق مثل الارض اجبا لا

من مثل اسرى شهنشا الملوك لهم

ومثل وهز زبور الجيش انصلا

لله دهم من فتية صبر

ما زلنا لهم في الناس مثالا

ببصر مرابة علي حجة

اسد تربت في الغيضان اشبالا

يرمون عن شذوقها خبطا

في زفر يجعل المرعى اعجالا

وفي رواية كانها غطت في زمخر

لا ينجرون وان علت نيازكهم

ارسلت اسدا على سواد الطلاب فقد

اضى شريرهم في الجرض لا

فاشرب هنيئا تذكرا لابيائ الثلاثة وقال

عذبت جرت ثومته

وفي رواية عزت وقال لم يهلك من انت خلفه ولم يظلم ذكرو

من انت سلفه وقال فارسل الى عبد المطلب فوفهم فلما دخل

عليه ادناه وقرت مجلسه واستخلاه وقال حتى ياذن الله تعالى

فيه فان الله بالغ امره وقال اخترناه وفي رواية اخترناه لانفسنا

وقال بعد قوله ولكل خاصة قللي عبد المطلب مثلك ايها الملك

سرى ويرفاهو فداك اهل الوبر ثم ابعدهم قال اذا اولت بها

غلامه علامه يميز حقيقه شامه كانت له الامامة ولكم به الزعامة

اليوم القيمة وقال انك يا عبد المطلب لجنه غير كذب وقال

وكفلفته انا وحمته بين حنفيه شامة وفيه كل ما ذكرت من علامة
وقال اشراق العرب بدل اسنان العرب وقال لا اكلنت على
حلاثة سنته امره وذكرا ان الشعر الاخير لامية بن زي الصلت
ايضا ذون امية بن عبد شمس وقال جلينا النصر ثقبته المطايا
وقال نومها بن ذي يزن ويفرى بطون خفافها امر الطريق
قال الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز قال قال عبد الله بن
شبيب المدني قال قال عمر بن بكر باسناده مثله ورواه علي
بن حرب الطائي عن احمد بن عثمان بن حكيم عن عمرو بن بكر عن عمرو
بن القيس عن الكلبي محمد بن السائب ورواه عبد الواحد بن
عمرو الاسدي عن الكلبي وروى باسناده مجهول عن عبد الله
بن عبد الغفار عن مستقيم عن ابن عباس عن ابيه عن جده عبد
المطلب ورواه ابو علي احمد بن عثمان البصري الاصبهاني باسناده
عن عبد الله بن عبد الغفار وهو غريب جدا والطريق الذي
رواه ابو عبد الله بن منلة اشتهر بر وايته لا اعرفه من غير
طريقه غير ان النسب الذي ساقه لشيبه الى زرعة لا يوافق
الاسناد الذي ساقه يعرف ذلك على من تأمله واهور تحت
بضم الراء وفتح الحاء المهملة بن حنية مفردة لا ثاني لها والهاء
حنين بن نوح المعجمة وبعده نون ثم باعجية بواحدة وشين
معجمة والقعين بن نوح وفتح العين ثم ياء معجمة بالسين
من تحت تليها ثم نون منسوبة الى قعين بن نوح من الازدي شنبه
بالقعين واهو صالح هو مولد امره هاني اسمه باذان وقيل يادام وقوله

ملحان من بلاية أي من غفائته وجلالته وخيم أي أقام ومن رواه بفتح
قصد وأمة وقوله شالت نعماتهم ذكر أبو منصور الجبتي أن النعام
جماعة القوم وشالت أي ارتفعت ومعناه تفرقوا وفسد أمرهم
وقوله انتهى أي قصد وبعد تسعة أي تسع سنين ويريد بنو الأحرار
أهل فارس وهو رقيب هو اسم رجل من رؤساء خيل فارس وفي رواية
وهو راز وصال أي حمل على الخيل حلة والمرابطة جمع المرباط وهو
كالطريق للرؤوم والغلب جمع أغلب وهو الغلب العنق والمجاهة
جمع المحاج وهو الكريم السيد وترتب أي ترتب وهو بلغ من
ترتب والغيضات الأجرم والأشباك جمع شبل وهو جرو الأسد
والشدق ذكر الأصمعي أنها جمع شدقا وهي العوجا ويريد بها
القسي الفارسية وفي أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى له
والغبط جمع غبيط وهو خشب الرجل شبه القوس في الخياطة به
والزخند السهم والمرح الذي يرمى وأعجابه قتله سريعا ومن
رواه كأنها خبط فالحظ من علف الأبل ولا معنى له ها هنا والنيزك
رفع قصير وجمعه نيازك وسود الكلاب إن بها الحبش والشريل
المتفرق المتكسر والمحال التي يكون الحلول بها وشيبي أي مخلط والمتنخ
المتلطخ والعبيز خلط من الطيب فيها الزعفران وينطف أي يسيل
والوبيض البريق والمقاو الملوك الذين يلون الملك الأحرار والأمة
بفتح الهمزة الأصل وكذلك الجرثومة وبصق كذا وقع في هذه الرواية
لمعنى طار والصواب بسق بالسين وقد تبدل الصاد فيه من السين
إذا كان من الصاق فاما ها هنا فلا يقال إلا بالسين على أن الفراق

لا يجوز من البصاق إلا بالصاد ولا يثرد السنين منه وقوله آية اللعن
 دى الملوك كما يعلم الملوك والسادة فيقال أنت طال الله بقاء
 كذا وكذا ومعنى آية اللعن أى لا تفعل ما تلعن فيه أو أجازك الله من
 أن تفعل ما تلعن به والسدنة جمع السادين وهو الخادم ويريد بالبيت
 الكعبة واشتخصنا أى أنى بنا وأبغنا أى أفرجنا وقوله قد جئنا
 أى ثقّل علينا والفاجرة المصيبة والمرزية مخففة المصيبة
 والرتخل الواسع العطاء والحب العظيمة وإذا طعنتم أى ارتحلتم
 وانته لهم أى ذكرهم مفاجأة وبأخ به أى أظهره والطلع بكسر
 الطاء وسكون اللام الاسم من الاطلاع فقوله اطلعتك طلعه
 أى وقفك على حقيقة الأمر والمطوى هاهنا المستور واخترن
 هو افتعل من الخزن واخترن أى جفن ومعناها السنز والحفظ
 والشامة العلامة والركامة بالفتح السيادة والسنار الذى يسر
 وقوله ولدناه مرارا أى كانت خيرة واحدة من جدانه من
 قبيلتنا من اليمن ولذلك قال لعبد المطلب بن خنساء وقوله عن
 عراضى من اعتراض لهم من أى ناحية وجانب كان يعنى إذا لم
 يوافقهم فى دينهم ويدجى يطرده والنصب حجارة كانوا يذبحون
 عليها الاصنام وقوله نلج صدرك أى سررت واحسنت أى
 علمت والنفاة هاهنا الحسد والغوائل جمع العائلة وهى الشر
 والخبائل المصائب أى تختالون له والمحتاج المهلك المستباح
 ويشرب اسم المدينة فى الجاهلية ورؤى أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من سماها يشرب ولا يستغفر الله فانه طيبة فاما

ما في القرآن فعلى حكاية قول أهل الجاهلية وإنما كره ذلك لأنه من التشبیه
وهو الآثوم والحاقة والتخليل والافساد والتعجير وقوله أسنان
العرب أي ذوى أسنانهم جذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه
ومعنى قوله لا وطأت أسنان العرب كعبه أي لرفعته على أشرفهم
وذوى قدرهم وجعلتهم موضع وطني قدمه والمغلجلة بكسر الغين
الثانية المسرعة والمغلجلة سرعة السير وتعالى صلته تتعالى أي
تتصاعد وتذهب وتفرى أي تقطع وأمر الطريق معغله والوهميص
لمعان البرق والخيلة خلافة السحاب للحر وتبينها له وجمعها

مخايل وهذا ما كان من علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم قبل
قصة أسلم سلمان الفارسي رضي الله عنه
أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس الكوشيزي رحمه الله قال إذا أبو بكر
محمد بن عبد الله بن ربيعة قال إذا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال عبد الملك بن هشام السدي
قال كزباد بن عبد الله البرقي قال الطبراني وحدثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي قال أحمد بن عبد الله بن فيرو قال أبو يوسف بن يحيى
وحدثنا الحسن بن العباس الرازي قال كاسم بن عثمان قال يحيى
بن زكريا بن يزيد بن زبير وأخبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين رحمه
الله ببغداد قال إذا أبو علي بن المذهب قال إذا أبو بكر بن مالك قال عبد الله
أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ما يعقوب هو أبو يعقوب بن سعد قال إذا
واللفظ لروايته وأخبرنا سعيد بن زكريا أبو الفرج رحمه الله
فيما أرى قال إذا أحمد بن محمد بن النعمان قال إذا أبو بكر بن المقرئ قال كاسم

بن أحمد بن نافع الخزازي مائة قال محمد بن يحيى بن أبي عمير العلف قال حدثنا
 رجل قال كان يحيى بن آدم قال ابن لادريس و اخبرنا بعضه ابو علي
 الحداد رحمه الله قال ابو نعيم الحافظ قال محمد بن أحمد بن الحسن قال
 محمد بن عثمان بن عيسى قال ماسروق بن الرزبان قال كان يحيى بن
 زكريا بن يزيد بن ابية قال ابو نعيم وحدثنا ابو محمد بن حيان قال
 محمد بن أحمد بن معدان قال كان حاجب بن قتيبة قال كان فرين فرين
 خالد استهم عن محمد بن اسحق بن يسار عن عاصم بن عمر قتادة عن محمد
 بن ليون عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنه
 حديثه من فيه قال كنت رجلا فارسيا من اهل اصبهان من اهل قرية
 منها يقال لها جبي وكان يدهقان قرية وكنت اجد خلق الله
 تعالى اليه لم يزل يرحبه اياي حتى حبسني فوبيتده كما حبس الرجل الجارية
 واجتمعت في المجوسية حتى كنت قاطن النار الذي يوقرها لا يتركها
 تحبوا ساعة قال وكانت لا يضيعة عظيمة قال فشغل في نبيان
 له يوم ما قال لي يا بني اتي قد شغلت في نبيان هذا اليوم عن ضيعة
 فاذهب فاطلعهما فامرني فيها ببعض ما يريد فخرجت وفي غير رواية
 احد قال ثم قال لي لا تحبس علي فانك ان احتبست علي كنت اتم
 الي مرضي عني وشغلتني عن كل شئ من امرى فخرجت اريد ضيعة
 فمررت بكيسة من كنايس النصارى فسمعت اصواتهم فيها وهم يصلون
 وكنت لا ادري ما امر الناس بحبس ابي في بيته فلما مررت بهم
 وسمعت اصواتهم دخلت عليهم انظروا ما يصنعون قال فلما رايتهم
 اعجبنتي صلواتهم ورجبت في امرهم وقلت هذا والله خير من الذين

الذي خزن عليه فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس وترك شبيعة ابيهم
انها فقلت لهم اين اصل هذا الدين فقالوا بالشام قال فرجعت الى ابي
وقد بعثت في طلبي وشغلته عن عمله حله قال فلما جئته قال اي شئ
اين كنت المر ان عهده اليك ما عهده قال قلت يا ابيه مددت
بنائس يصلون في كنيسة لهم فاعجبني ما رايت من دينهم فوالله ما را
عندهم حتى غربت الشمس قال اي شئ ليس في ذلك الدين خير لديك
ودينك يا ابيك خبير منه قال قلت كلا والله انه خير من ديننا قال
في ابي فاجعل في رجلي فيدا ثم حبسني في بيته قال وبعثت الى النصارى
فقلت لهم اذا قدم عليكم راكب من الشام فاجروا من النصارى فاجروا
بهم قال فقدم عليهم ركب من الشام فاجروا من النصارى قال فاجروا
بهم قال فقلت لهم اذا قضوا حوائجهم والادوا الرجعة الى بلادهم
فان تولى بهم قال فاما الادوا الرجعة الى بلادهم اخبروني بهم
فالتفت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام فلما
قدمتها قلت من افضل اهل هذا الدين قالوا الاسقف في الكنيسة
قال فجئته فقلت اي قدر عنت في هذا الدين واجبت ان يكون معك
اخدمك في كنيسةك واتعلم منك واصلي معك قال فادخل
فدخلت معه قال وكان رجل سوء يامرهم بالصدقة ويرغبهم
فيها فاذا جمعوا اليه منها شيئا اكنزته لنفسه ولم يعطه المساكين
حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق قال فابغضته بغضا شديدا
رائته يصنع ثمرات فاجتمعت اليه النصارى لتدفنه فقلت لهم ان هذا
كان رجل سوء يامرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا جئتموها انتزها

لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا فقالوا وما على عبدك ذلك قال قلت ان
 اذ لكم على كنزها قالوا فدلنا عليه قال فانهم موضعها قال فاستخرجوا
 منه سبع قلايل مملوءة ذهبا وورقا قال فلما راوها قالوا والله لا ندر
 ابدا فصلبوه ثم رموه بالحجارة ثم جاؤا برجل آخر فجعلوه بركانه قال
 يقول سلمان رضي الله عنه فما رايت رجلا يعني لا يصلح الحسن اى اتيه
 افضل منه ازهد في الدنيا ولا ارغب في الآخرة ولا احاب ليشا
 ونهارا منه قال فاحبته حبالم احبه من قبله فاقمت معه زمانا
 ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان ان قد كنت معك واحببتك
 حبالم احبه من قبلك وقد حضرك ما ترى من امر الله عز وجل فالى
 من توصيني وما تارنى قال اى بنى والله ما اعلم احدا اليوم على
 ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا اكثر مما كانوا
 عليه الا رجلا الموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه فالحق به قال
 فلما مات وعيبت لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان ان فلانا
 اوصاني عند موته ان الحق بك واحببتك انك على امره قال فقال لى
 اقره عندى قال فاقمت عنده فوجدته خيرا رجلا على امر صاحبه
 فلم يلبث ان مات فلما حضرته الوفاة قلت يا فلان ان فلانا اوصى
 بى لىك وامر بى بالحق بك وقد حضرك من امر الله عز وجل ما ترى
 فالى من توصى بى وما تارنى قال اى بنى والله ما اعلم رجلا على مثل
 ما كنت عليه الا رجلا نصيبين وهو فلان فالحق به قال فلما مات
 وعيبت لحقت بصاحب نصيبين فحيته فاخبرته خبرى وما امر بى به
 صاحبى قال فاقم عندى فاقمت عنده فوجدته على امر صاحبه فاقمت

مع خير رجل فولد الله ما لبثت ان نزل به الموت فلما حضر قلت يا فلان
ان فلانا كان اوصى بي الى فلان فدا اوصى بي فلان يعني الى فلان وفلان
اليك فالى من توصى بي وماتا مرني قال اي نبي والله ما اعلم احدا
بقي على امرنا امرك ان تاتي به لارجلا بعمورية فانه على مثل ما فعلت
عليه فان اجبت فانه على امرنا قال فلما ماتت وخيبت لحقت
بصاحب عمورية واخبرته خبري فقال افر عند من فاقمت عند خير
رجل على هدي اصحابه وامرهم قال واكتسبت حتى كانت لي ثمرات
وغنيمة قال ثم نزل به امر الله تعالى فلما حضر قلت له يا فلان اني
كنت مع فلان فاوصى بي فلان الى فلان واوصى بي فلان الى فلان
ثم اوصى بي فلان اليك فالى من توصى بي وماتا مرني قال اي نبي
والله ما اعلمه اصبح على ما كنا عليه احد من الناس اكثر من ان تاتي به
ولكن اظنك زمان نبي هو مبعوث بدین ابراهيم عليه السلام يخرج
بارض العدو ومهاجرا الى ارض بين حرتين بينهما نخل به علامات
لا تخفي يا كل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة
فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم ماتت وخيبت فمكثت
بعمورية ماشا الله عز وجل ان امكث ثم مرني نفر من كل قبيلة فاقولت
لهم تحملوني الى ارض العرب واعطيكم بقرات هذه وغنمتي قالوا نعم
فاعطيتهموها وحملوني حتى اذا قدموا بي وادى القرى ظلموني
فباعوني من رجل من يهود عباد فمكثت عنده ورايت النخل ورجوات
يلون البلاد الذوصف الى صاحبي ولم تلحق بي في نفسي فيبين ان احده
قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني

الى المدينة فوالله ما هو الا ان ايتها فعرفتها بصفة صاحبها فاقمت بها
 وبعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم فاقام مكة ما اقام
 لا اسمع له بذكر مع ما انا فيه من شغل الدروج ثم هاجر الى المدينة فوالله
 اني لفي راس عذق لسيدى اعمل فيه بعض العمل وسيدى جالس اد
 اقبل ابن عمر له حتى وقف عليه فقال فلان قاتل الله بنى قيلة والله
 انهم الان ليجتمعون بقيا على رجل قلع عليهم من مكة اليوم بزعمون
 انه بنى قال فلما سمعتها احدثني العزوا حتى ظننت اني ساسقط
 على سیدی قال ونزلت عن النخلة فجعلت اقول لابن عمه ذلك ماذا
 تقول ماذا تقول قال فغضب سیدی فكنى لكمة شديدة ثم قال
 مالك ولهذا اقبل على ملك قال قلت لاشي انا اردت ان استنبته
 عما قال وقل كان عندي شيء قد جمعته فلما امسيت اخزته ثم
 ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقيا فدخلت عليه
 فقلت له انه قد بلغني انك رجل صالح ومعك اصحاب الا غرابا ذو
 حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرايتهم احق به من
 غيركم قال فقربته اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبه
 كلوا وامسك يده فلم يأكل قال فقلت في نفسي هذه واحدة قال
 ثم انصرفت عنه فبعثت شيئا وتقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى المدينة ثم جئت به فقلت اين رايتك لا تاكل الصدقة وهذه
 هدية اكرمتك بها قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
 وامر اصحابه فاكلوا معه قال فقلت في نفسي هان ان اشتان قال
 ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبيع الغرقد قال وقد تبع

جنازة يعني رجل من اصحابه عليه شملتان له وهو جالس فاصحابه فسلمت
 عليه ثم استلثت انظر الى ظهره هل ارى الخاتم الذي وصف لي صاحب
 فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم استند برته بحرف اتى استلثت في
 شيء وصف لي فالقارداه من ظهره فنظرت الى الخاتم فعرفته فانكبتت
 عليه اقبلته وابكى فقال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول تحتك
 فقضيت عليه حديثي كما حدثتني يا ابن عباس فاجاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه ثم شغل سلمان الترق حتى فاته
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر واخذ قال ثم قال الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتبك صاحبك على ثلثائة نخلة
 احيوها له بالفقير وباربعين وقيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاصحابه اعينوا اخاكم فاعانوني بالنخل التثلاثين ودية والرجل
 بعشرين والرجل الخمس عشرين والرجل بعشر يعني الرجل بقدر ما عنده
 حتى اجتمعت لي ثلثائة ودية فقال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذهب يا سلمان ففقره لها فاذا فرغت فايتني اكونا اصبها بيدي
 ففقرها واكانني احيى حتى ان افرغت منها جيبته فاخبرته فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ليها فجعلنا نقرب له الودى و
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت
 منها ودية واجدة فاتيت النخل وبقى على المال فاتي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثلي بيضة دجاجة من ذهب يعرض المغازي فقال ما فعل
 الفارسى الكاتب قال فدعيت له فقال خذوهن فادبهما عليك
 يا سلمان قال قلت واين تقع هذه يا رسول الله مما اعلى قال خذها

قال فان الله عز وجل سيؤدِّي بها عنك قال فاخذتها فوزنت لهم
 منها والذي نفس سلمان بيده اربعين اوقية فاوقيتهم حقهم وعثقت
 فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق خيرا ثم ليقتني
 معه مشهدا اذ احمد في روايته باسناده عن ابن اسحق عن يزيد
 بن ابي جيب عن رجل من عبد القيس عن سلمان رضي الله عنه قال التفت
 واين تقع هذه من الذي علي يا رسول الله اخذها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلبها على لسانه ثم قال اخذها فاوقيهم منها فاخذتها
 فاوقيتهم منها حقهم كله اربعين اوقية زاد العدي في روايته
 باسناده عن ابن اسحق قال وحدثني عاصم بن جهم عن رجل من
 عبد القيس انه سعى عمر بن عبد العزيز يقول حدثني عن جده سلمان
 رضي الله عنه انه كان في حديثه حين ساقه لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان صاحب عمورية قال له اذا رايت رجلا بكذا وكذا من
 ارض الشام بين غيظتين تخرج من هذه الغيضة الى هذه الغيضة
 في كل سنة مرة ثم تخرج مثلها من العام القابل ليلة من السنة
 معلومة يتعرصه الناس ويداوي الاسقام يدعوا لهم فيشفو
 فانه فسله عن هذا الدين الذي تلتس قال فيث حتى اقمت مع
 الناس بين ثلث الغيظتين فلم احانت الليلة التي تخرج فيها من
 الغيضة الى الغيضة خرج وغلبني الناس عليه حتى دخل الغيضة
 الاخرى وتوارى مني الامن حبيبة فتناولته فاخذت منكبيه فلم
 يلفت الي وقال مالك قلت اسيلك عن ديزلهم الحبيبية فقال لك
 لتسأل عن شيء ما يسأل عنه الناس اليوم وقد اظلكم في تخرج من جند

هذا البيت الذي هلكه يأتي بهذا الذي تسمى عنه فالحق به ثم انصرف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حدثته هذا الحديث لئن كنت
صدقتني يا سلیمان لقد لقيت عيسى بن مريم عليهما السلام قال
الامام حرسه الله هذا حديث غريب من هذا الوجه ثابت
الاسناد تفرد به محمد بن اسحق وقاطن النار ملازمها الذي لا يفتأ
والدوخ الناس والتسرب المواضع التي يستتر فيها شبه داخل
منزله في قلة وصول الاخبار اليه بذلك والعزق الخلة وقوله
فلان اي يافلان ويريدني قيلة الانصار والعرو والرعدة
والشجر الضرب باليد وقوله هذه واحدة اي هذه خصلة من
علاماته التي وصفها لي صاحبني والفقيرة والفقرة بضم الفاء
الجفرة يريد به الموضع الذي تحفر لغراس النخل وفقرت اي حفرت
فقرت لغرس وقوله احببها له بالفقير اي كاتبته على ثلثماية
خلة وعلى ان فقر مواضعها والوقية والواقية وزلا بعين
درهما والودي صغار النخل ولهذا الحديث طرق سواء نذكر
بعضها فيما بعد ان شاء الله عز وجل وقوله لقد لقيت عيسى بن
مريم كذا في هذه الرواية وانظر الصحيح لقيت وصح عيسى بن مريم
عليهما السلام اخبرناه ايضا قال اخي الشيخ ابو شاذ حمد بن
علي الحباك رحمه الله بقراءة والري عليه رحمه الله سنة
وخمسماية وجعفر بن عبد الواحد الثقفي بعوه رحمه الله قال اخي
ابو القاسم بن يزيد بن ابي علي قال واخي نا ابو علي الحداد بقراءة
والري ايضا رحمه الله سنة ثمان وخمسماية قال ابو نعيم الحافظ

قالوا عبد الله بن محمد بن جعفر قال قال القسوس في قوله قال واخبرنا
 ابو علي ايضا قال قال ابو نعيم ح قال واخبرنا ايضا بعد ذلك ابو
 علي قال قال ابراهيم بن محمد بن سليمان قالوا عبد الله بن يعقوب بن
 اسحق بن جميل قال قال جدي اسحق بن ابراهيم ح قال واخبرنا
 الاستاذ الامام قوام السنة ابو الغنم اسمعيل بن محمد بن الفضل
 الحافظ رحمه الله بقراتي عليه قال قال محمد بن احمد بن هرون قال حدثنا
 احمد بن موسى قال قال احمد بن كامل قال قال ابو اسمعيل الترمذي
 قالوا ابو عبد الرحمن عبد الله بن ابي زياد القنطواني واللفظ
 لرواية ابن جميل واللفظ الآخر بن مختصر قال قال سيار بن جابر
 العنزي قال قال موسى بن سعيد الراسبي قال قال ابو معاذ عن ابي
 سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال ابي
 كنت ممن ولد بر امره مرر وبها نشاء واما ابي فمن اهل
 اصبهان وكانت ابي لها غني وعيش فاسلمتني ابي الي الكتاب
 وكنت انطلق مع غلمان من اهل قريتنا الى اذ نامت فرائع
 من كتاب الفارسية ولم يكن في الغلمان اكبر مني ولا اطول
 وكان ثم جبل فيه كهف فوطر يقينا فرددت ذات يوم وجددي
 فاذا انا برجل طويل عليه ثياب شعر ونعله شعر فاشاء اني
 فدنوت منه فقال يا غلام تعرف عيسى بن مريم فقلت لا ولا
 سمعت به فقال ان دري من عيسى بن مريم هو رسول الله آمن
 بعيسى انه رسول الله وبرسول ياتي من بعد اسمه احمد اخرجته
 الله تعالى من غم الدنيا الى روح الاخرة ونعيمها قلت ما نعيم الاخرة

قال يعيها لا يفتني وهو انما لا يفتني فرايت الجلاوة والنواخرج من شفقتيه
فعلقه فوادى وفازت اصحابي وجعلت لا اذهب ولا احيى الا
وحدى وكانت ابي ترسلني الى الكتاب فانقطع دونه وكان اول
ما علمني شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان عيسى بن مريم
رسول الله ومحمد بعده رسول الله والايان بالبعث بعد الموت فاعطيت
ذلك وعلمني القيام في الصلوة وكان يقول لي اذا قمت في الصلوة
فاستقبلت القبلة فان احتوشت النار فلا تلتفت وان دعيتك اعدك
وابوك وانت في الصلوة الفريضة فلا تلتفت الا ان يدعوك رسول
من رسوله الله وان دعاك وانت في فريضة فاقطعها فانه لا يدعوك
الا يوحي من الله عز وجل وامرني بطول القنوت وزعم ان عيسى بن
مريم عليهما السلام قال طول القنوت الامان على الصراط وامرني
بطول السجود وزعم ان ثواب طول السجود الامان من عذاب القبر
وقال لا تكذب من مارخا ولا جادا حتى يسلم عليك ملايكة الله جميعين
وقال لا تعصين الله في طمع ولا غضب لا تجزعن الجنة طرفة عين
وقال الخ اذ ركت محمد بن عبد الله الذي يخرج من جهنم فامة فامس
به واقرا عليه السلام مني فانه بلغني ان عيسى عليه السلام قال من
سلم علي محمد بن عبد الله رآه اول مرة كان له محمد عليه السلام شافعا
ومصافحا فدخل جلاوة الانجيل فصدري وجعلت ازيد اذ قوة قاف
في مقامه جولا ثم قال اي بني انك قد احببتني واحببتك وانما قدرت
بلايحه هذه انه كان لي بها قريب فمات فاحببت ان يكون قريبا مني
اصلي عليه واسم عليه لما عظم الله علينا في الانجيل من حق القرابة قال

قلت فما حق القرابة في الاجيل قال يقول الله عز وجل عز وصل قرابته فقد
 وصلني ومن قطع قرابته فقد قطعني وانه قد بدل الى الشخوص من هذا
 المكان فان كنت تريد عجبتي فانا طوع يدريك قال قلت عظمت حق
 وهاهنا والحق وقرابتي قال ان كنت تريد ان تهاجر مهاجرا ابراهيم عليه
 السلام فدمع الوالدة والقرابة ثم قال ان الله عز وجل يصلح بينكم وانه
 حتى لا تدعوا عليكم الوالدة ولا ينضب عليكم ذر وحر فخرجت
 معه حتى قدمنا بلاد نصيبين فاستقبله اثنا عشر رجلا من الرهبان
 يتدرونه ويسطون له اربيتهم وقالوا امر جباستينا وواعي
 كتاب لنا قال فحمد الله تعالى واتى عليه ودمعت عيناه
 وقال ان كنتم تعظونني لتعظيم جلال الله تعالى فابشروا بانظر
 الى الله عز وجل يوم القيمة ثم قال لهم اني اريد ان تعبدوا في محرابكم
 هذا شهرا فاستوصوا بهذا الغلام خيرا فاني رايته رفيقا سريعا للاجابة
 فمكث في محرابهم شهرا لا يلبث الى وتجمع الرهبان خلفه يرجون ان
 ينصرف ولا ينصرف فقالوا لو تعرضت له فقلت انتم اعظم عليه
 حقا مني قالوا انت ضعيف خريبا بن سبيل وهو نازل علينا فلا تقطع
 عليه صلواته مخافة ان يرى اننا نستشفقه قال سلمان رضي الله عنه فعرضت
 له فارتعد الراهب ثم جتا على ركبتيه ثم قال مالك يا بني جايع
 انت عطشان انت مقرور انت اشتقت الى اهلك اريدت الرجوع اليهم
 قال قلت بل اطعت هؤلاء العظماء قال اي نبي اتردى ما يقول الاجيل
 قال قلت وما يقول الاجيل قال يقول من اطاع العظماء فاسدا كان او
 مصليا فمات فهو صدقاي بنى حين تعرضت لي في ساعتى هذه بدلاني

از توجه الی بیت المقدس قال فی العلماء فقالوا یا سیدنا أم کث یوم مکر هذا تجتنبنا
وتعلمنا قال ان لا یجیل حدثی انه من هم خیر فلا یؤخره فقام فجاه العا
یقبلون کفیه وثیابه ویمسحون به کل ذلك یقول أو صیکم ان لا تحتفروا
معصیة الله ولا تعجبوا بحسنة تعملونها فان من الخصلین الهلاک ورو
الصیلم والفسل للذین وان دعا کعنی و فقیروا جا ابوا الغنی والفقیر
سوا لا یفارقکم رحمة الله عز وجل طرفة عین فشی ما بین نصیبین
والارض المقدسة شهرا یمشی نهاره ویقوم ليله حتى دخل بیت المقدس
وظلبوا الی ان تعرض له كما طلب الآخرون ففعلت فانصرف
الی فقال لی كما قال فی المرة الأولى فلما تعلم اجتمع حوله علماء
بیت المقدس فقالوا ابنی وینده یومهم ولیلتهم فلو أو تفرقوا فقال
لی بنی انی ارید ان اضع راسی قلیلا فاذا بلغت الشمس قدمی فایقظنی
قال وینیه وین الشمس راعین فبلغته الشمس فرحمته لطول عنایه
وتعبه فی العبادة فلما بلغت الشمس سرته استنیدت کذا نجر الشمس فقال
ای بنی ما لکم توقظنی اذا بلغت الشمس قدمی قلت انی رحمتک
لطول ذاکم وتعبکم قال ای بنی انی لا اجد ان تاتی علی ساعة لا
ازکر الله عز وجل فیها ولا اجد افلا رحمتی من طول الموقفین
یدی ریه عز وجل یوم القيمة ای بنی انی ارید الشیخ من من هنا الی جبل
فیه خمسون ومائة رجل اشرفهم خیر منی ارید ان تصحبنی قلت نعم قال
فقام فعلق به اعمی علی الباب فقال یا ابا الفضل تخرج ولم اصب منك
خیرا فمسح یده علی وجهه فصار بصیرا فوثب مقعدا الی جنبه الاعمی فعلق
به فقال ابا الفضل من علی من الله تعالی علیک بالجنة فمسح یده علیه فقار

فمضى فمقت انظر مينا وشمالا لا ارى احدا فرجعت فدخلت بيت المقدس
 فاذا انا بجل في زاوية من زوايا بيت المقدس عليه المسوح فجلست حتى
 انصرف قلت يا حيد الله ما اسمك فذكر اسمه قلت اتعرفوا يا الفضل
 قال لا اعرفه ووددت اني لا اموت حتى اراه اما انه هو الذي من
 علي بهذا الدين فاننا نتخربني الرحمة الذي وصفه لي قلت وكيف وصفه
 لدا قال فانه وصفه لي وقال ان نبيا يقال له نبي الرحمة محمد بن عبد الله حج
 من جبال تهامة يركب الجمل والحمار والفرس والبغال والبغلة ويكون
 الحز والمملوك عنده سوا وتكون الرحمة في قلبه وجوارحه لو
 قسمت بين الدنيا كلها لم يكن لها مكان بين كتفيه بيضة بيضة
 الجامة عليها مكتوب بطنها الله وحده لا شريك له محمد سوا الله
 وظاهرها توجه حيث شئت فانتك المنصور ياكل الهدية ولا ياكل
 الصدقة ليس حقيق ولا حشود ولا يظلم معاهدا ولا مسلما من
 صدق به ونصره كان معه يوم القيمة في النور الذي يعطاه
 والروح الذي يعطاه والامن الذي يعطاه فمقت من عنده فقلت
 لعلى اقدر على حاجتي واسئلك عنه فخرجت من بيت المقدس فشببت
 غير بعيد فالتفت مينا وشمالا لا ارى شيئا فترى اعراب من علب
 فاحتملوني حتى اتوا بي شراب وسموني ملكيسرة فعدت اناشد هم
 فلا يفقهون كلامي فاشترتني امرأة يقال لها خليسة بنت فلان
 حليف بني النجار مثلما اية جرهم فقالت لي ما تحسن قلت اصلي
 لربتي اجبر ربتي واسف الجوض قالت ومن ربك الذي تعبدت قلت رب
 محمد بن عبد الله قالت ونحك ذاك منحة ولكن عليك هذه الخلة

وصل لرتبكم لا تمنعوا وأسف الحوص وأسع على بناتي فإن ربك يعنى
تناصح في العبادة يعطك سؤلك في الدنيا والاخرة فذكرت عندها
ستة عشر شهرا حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فبلغني ذلك بعد خمسة أيام وأنا في أقصى المدينة في زمن الخلال
فالتقطت شيئا من الخلال فجعلته في ثوبي واقبلت أسئله صلى الله
عليه وسلم حتى دخلت عليه وهو في منزله في يابا يوب الانصاري ^{رسول}
الله صلى الله عليه وسلم داخل وابو ايوب وامراته رضى الله عنهما فوثق
البيت وقد وقع جث لهم فانكسر وانصب الماء فقام ابو ايوب وامراته
يلتقطان الماء بظيفة لهم لا يكف على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنع يا ابا ايوب قال وقع جثنا فانكسر
وانصب الماء فحشيت ان تكون نائما او في الصلوة فيكف عليك فيؤذيك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايوب لك ولز وجرك الجنة قال
سلمان رضى الله عنه فقلت هذا والله محمد رسول الرحمة فوثقت منه
فسلمت عليه ثم اخذت ذلك الخلال فوضعت بين يديه فقال ما هذا
يا بنى قلت صدقة قال انانا كل الصدقة فاخذته من بين يديه
وتناولت ازارى وفيه شيء آخر فقلت هذه هدية فاكل واطعم
من حوله ثم نظر الى فقال اجرتك ام مملوك فقلت لا يا رسول الله
بل مملوك قال ولم وصلنتي بهذه الهدية قلت كان لي صاحب من
من امره كذا وصاحب من امره كذا فاخبرته بامرهما فقال اما ان صاحب
من الذين قال الله تبارك وتعالى اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
وان يتلى عليهم الآية ثم قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت

فيما اخبرك قلت نعم الاشياء بين كنفيك والتي ثوبه قال فان الخائف
 فانطلقت حتى قبلته فقلت اشهدان لا اله الا الله وانك رسول الله
 فقال يا بني انت سلمان ودي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
 اذهب الى خليسة فقل لها يقول لك محمدا ما ان تعتقي هذا واما
 ان احدثه فان الحكمة تخرم عليك خدمته قلت يا رسول الله انها
 لم تسلم قال يا سلمان اولاد تدرى ما حدث بعدي دخل عليها
 ابن عمها فعرض عليها الاسلام فاسلمت قال سلمان فانطلق علي
 وانطلقت معه فاذا هي تذكر محمد رسول الله فاخبرها علي رضي الله
 عنه برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق الى اخي نغني
 النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان شئت فاحتقه وان شئت فهو لك
 فاناه علي رضي الله عنه فابلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل
 احتقيه انت قال سلمان فقلت يا رسول الله احتقني انت قال اسلمن
 اليس تعتقني بامرئ فانا احتقني قال فكنننا غدوا وروح الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولني خليسة قال فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم انطلق بنا كما في خليسة كما اطاعتني
 فيك قلت يا رسول الله اني اظن ان ارادت الله تعالى به قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان ثوابها علي الله تعالى ولكن اريد ان اكيفها قال
 فكنننا مع بني ابي الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر يوما في حايطة خليسة
 يعلمني واعينه حتى غرستنا لها ثلث اية فسيولة فلا والله ما غادرت
 منها فسيولة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد عليه حتر
 الشمس وضع علي راسه مظلة لي من صوفي فعرق فيها رسول الله

صلى الله عليه وسلم مرارا فمأوضعتها على راسي بعدما وضعها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اى ظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابقا على
 رنجه ومازلت اخبأها ونجأها منها حتى بقي منها اربع اصابع فغزوت
 في غزوة لنا فسقطت حتى قال الامام حرسه الله هذا حديث
 خبير على هذا الوجه لا اعرفه هكذا الا من هذا الطريق وابو معا
 الراوى له مجهول لا يعرف اسمه وخليصة المذكورة في هذا الحديث
 لم يوردوها في معرفة الصحابة وقوله عليك هذه الخلة نصب
 على الاغراء والخلال يفتح الى البسر ولا يكلف لا يفطر وتقولنى اى
 تكفينى مؤنتى والفسيلة مثل الورى التى ذكرناه والمظلة بسر
 المير ما يظلمه ونجأها أى تحرق وينقطع والمقروم الذى صاب به
 البرد: اخبرنا الامام ابو الحسن على بن عبيد الله بن نصر الزاهد
 امام الخبابة فيما كتب الى من بغداد رحمه الله قال اخا ابو القاسم
 على بن احمد بن محمد بن على بن البسرى ح وقرأت على الشيخ ابي
 طاهر محمد بن محمد الناجى عن كتاب ابي القاسم بن البسرى قال اخا
 ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة في كتابه
 قال حدثنى ابو صالح محمد بن احمد قال اخا الحسن بن على القطان قال
 اسمعيل بن عيسى العطار قال اخا اسحق بن بشر قال حدثنى ابو عبيد
 اليمى عن ابن لهيعة عن ابي قبيل قال قيل لسلطان رضى الله عنه
 اخبرنا عن اسلامك قال فقال سلان اما اولى فاني كنت مجوسى
 بن مجوس بن مجوسية فرايت فيما يرى النائم ان القيمة قلت
 فبشر الناس على صورهم وبشر المجوس على صور الكلاب ففر

فرايت عن القابلة ان الناس ايضا حشروا على صورهم وان الجوس حشروا
 على صور الخنازير قالت فتركنت ديني وهربت من قومي وخرجت من
 بلدي وانبتت الشامر فوجدت يهودا فدخلت في دينهم وقرأت
 كتبهم ورضيت بلديهم وكنت عندهم حججا فرايت فيما يرى النائم ان
 الناس حشروا وان القيمة قد قامت وان اليهود اتى بهم فسلخوا
 ثم القوا في النار فشقوا ثم اخرجوا فبدلت جلودهم ثم اعادهم
 في النار قال فلما انتهت هربت من اليهودية ورفضت دينهم
 وخرجت من تلك الارض فاتيت قومنا نصارى بالشام فدخلت
 في دينهم وكنت معهم في شرعهم فكنت عندهم حججا انا على
 النصرانية ادين الله تعالى بها فرايت فيما يرى النائم ان ملكا
 جاني فاخذني فجاى الى صراط ممدود على النار فقال اعبر هذا
 قال فقال صاحب الصراط انظر وان كان دينه النصرانية فالقوه
 في النار قال ثم انتهت وقرعت ثم استعبرت راهبا كان صليقا
 لي فقال ان الذي انت عليه دين الملك ولكن عليك باليعقوبية
 قال فرفضت ذلك الدين ولحقت بالجزيرة وانبت نصيبين فلزمت
 راهبا يهيري لى اليعقوبية فدخلت في دينهم فكنت عندهم
 حججا فرايت فيما يرى النائم ان ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام
 قائم عند العرش فيتر من كان على ملته فيدخله الجنة ومن كان
 على غير ملته ذهبوا به الى النار قال فهربت من ذلك الراهب الذي
 كنت عنده وانبت راهبا قد اتت عليه خمسون ومائة سنة فاخبت
 بامرى وقصتي فقال ليها الرجل ان الذي تطلبه ليس هو البوعلى

ظهر الأرض ذلك الدين الخفيفية وهو دين ابراهيم الخليل عليه السلام وهو
دين أهل الجنة وقد اقتربوا تلكه واوشكوا ان يخرج من قريب ويظهر
نبي يثرب يدعوا الى هذا الدين الذي تريد قال قلت لهما اسم هذا الرجل
وما هو وما صفته قال اسمه خمسة اسما هو مكتوب في العرش محمد
ومكتوب في الاجيال احمد ومكتوب يوم القيمة محمود ومكتوب على
الضراط حماد ومكتوب على باب الجنة اوقال على الصراط حامد
والاسم الذي يدعى به اذا ظهر محمد واحمد قال قلت له صفة لي
وانسبه لي قال هو محمد من ولد اسمعيل بن ابراهيم عليهم السلام وهو
قرشي واصله مكى تهامى وهو افتح العرب واحسنه وجهاً و
احسنه خلقاً واسماه كقاً واوسعه صدرأوا عظم الناس حملاً
وارحمة رحمة وفيه من رحمة ابراهيم مخلوطة بقلبه لا يقول للتسائل
لا ومن سألته اعطاه لا يجوز في حكم ولا يرتشى في قضية ولده والناس
عنده في الحق سواء ياتي بالدين الشيخ ومن تبعه دخل الجنة ياتي الناس
دليلاً في دعوتهم الى دين من دينهم فان تبعوه دخلوا الجنة وان
عصوه دخلوا النار تبعه الله تعالى بالدخ لمن كفر ولم يصدق به
ينزل عليه كتاب اسمه قرآن واسمه فرقان فاما القرآن فتفسير
الحق واما الفرقان ففصل بين الحق والباطل كتابه مصدق
للتوراة والانجيل والزبور يوم من النبيين الذين قبله وهو خاتم
خلقتى ولا نبي بعده قال فقلت صِف لي وجهه وخلقه وملبسه
قال هو ابيض مشرب حمرة ادعج العينين ازخ براق الثنايا سايل الخدين
مدود الحاجب رقيق الوجه وضئ الجبين حسن الانف دقيق الشفة

غَضِيضُ الطَّرْفِ شَدِيدًا لِيَسْرِبَ الطَّوِيلُ الْفَاجِشُ وَلَا بِالْقَصِيرِ مَمْدُودُ
 الْعُنُقِ لِيَسْرِبَ الْقَصِيرُ وَلَا بِالطَّوِيلِ جَعْدُ الشَّعْرِ كَثَ الْهَيْجَةِ حَسَنُ
 الشَّيْبَةِ بَشَرُ الْوَجْهِ سَمْحُ الْخَلْقِ شَثْنُ الْكَفَيْنِ وَالرَّجُلِينَ شَدِيدًا التَّوَاضِعِ
 لِيَسْرِبَ قَلْبُهُ مِنَ الْكِبَرِ مَشَقَّاجَةٌ مِنْ خَرْدَلٍ تَجْبَهُ مِنْ أَمْتِهِ فَمَرَّاهُ وَمَنْ لَمْ
 يَزُرْهُ قَدَّوهُ هِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ شَفَاعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ خَائِمُ
 النَّبُوَّةِ يَقْبَلُ الْهَدْيَةَ وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ يُسَوَّى نَفْسُهُ بِالنَّاسِ لَا يَسْتَجِبِي
 أَنْ يَدْخُوَ إِلَى الْإِسْلَامِ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ وَالْمَرْأَةُ
 وَالرَّجُلُ أَصْدَقُ النَّاسِ لِسَانًا وَأَوْفَاهُ عَهْدًا لَا يَجْرُدُ وَلَا يَخُونُ إِذَا
 سَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ نَصْرًا بِالرُّعْبِ شَهْرًا وَجَعَلَ لِرَقَّةَ
 حَتَّ رُجْمِهِ إِذَا خَرَجَ كَثْرَبَهُ قَوْمُهُ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى يَثْرِبَ فَيَدْخُ
 مِنْ خَالْفِهِ يَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَتَفْتَحُ لَهُ الْبِلَادُ وَيُرِي لَهُ
 الْخَلْقَ وَهُوَ النَّبِيُّ حَقًّا وَهَذَا أَوْانُ خُرُوجِهِ وَأَوْشَكَانُ يَكُونُ الْخُرُوجُ
 أَوْ قَدْ هَاجَرَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ مَقَالَتَهُ خَرَجْتُ وَسِرْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ
 فَسَبَّتَنِي الْعَرَبُ فَاسْتَخِرْتَنِي وَأَسْتَعْبَدْتَنِي سَنِينَ فَهَرَبْتُ مِنْهُمْ
 فَاخَذْتُ طَرِيقَ الْحِجَازِ فَلَقَيْتُ قَوْمًا جَمَاعَةً لَيْزَ غَرَّبًا فَقُلْتُ لَهُمْ يَا هَؤُلَاءِ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ أَسْبِي فَأَخْفَوْنِي وَأَعْطَيْكُمْ مَنَاقِيلَ دِهَابٍ مَعِيَ فَسَرْتُ مَعَهُمْ
 فَأَخَارَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فَسَبُّوهُمْ وَسَبُّوْنِي مَعَهُمْ وَجَاءُوا بِي إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَكَانُوا أَتَجَارًا فَلَمَّا نَزَلُوا هَا سَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ بِهَا فَخَرَجْتُ فِي طَلْبِهِ فَلَمَّا كُنْتُ فِي بَعْضِ رِقَّةِ الْمَدِينَةِ
 جَلَسْتُ فَمِنْتُ فَرَأَيْتُ فِيهَا يَرِي النَّبِيَّ إِنِّي فِي دَارٍ قَدْ كَسَيْتُ وَجَلَيْتُ
 وَأَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ وَوَضَعُ عَلَى رَأْسِي تَلْجُ وَقَبِلَ الْجَنُودَ مِنَ النَّارِ وَدَفَعَ

الى كتاب فقيل الى هذا رحمة لآل وسوف نريك محمد الذي جئت في طلبه
فاروني محمد صلى الله عليه وسلم فابتدته فعرفته وكان ملكا يحمل
على جناحه وينادي بصوت علي هذا محمد رسول الله خاتم النبيين
من تبعه دخل الجنة قال سلمان فاستنبهت فقممت من منامي فابتدته
فانا لله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد من قبل ان يبنى المسجد فلما
رايته عرفت انه الذي رايت في المنام وما خرج من صفة الراهب
لي برمته ونعته فرجعت فاخبرت ثوبالي فبعثته بتمرات فرفعت
نصف التمر يعني في ثبته به فقال ما هو قلت صدقة عليك فقال
ان النبي لا ياكل الصدقة ولكن اذهب فتصدق به علي ارفلان
قال سلمان ففعلت ثم ذهبت الى الرجل في ثبته بالتمر الهائلي
فسلمت عليه فردد علي السلام واوسع لي وقرني ووضع
التمر بين يديه فقال لي ما هذا فقلت هدية اهديتها لك فقال
لا صحابه كلوا بسر الله قال سلمان وقر كان عنده عشرين رجلا
واهديت له خمسا وعشرين قره قال سلمان فعددت الف فقرة
قال فقمت فدرت فرايت بين كتفيه خاتم النبوة فحولت وجهي
اليه فقلت اشهد انك رسول الله فقام الي علي راجعا الى الله
عنه فقبل راسي وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكتب في كتابي
ابوبكر الصديق رضي الله عنه ما كان عليه من الثياب ودعا بلسوق
غيرها فلبسها فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عبد وقصصت
عليه فضمتي من اهلها الى اهل الجنة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مولاي فقال تبني عن عبدك هذا قال وكان الرجل بالمدينة فل وارض

فقال يا محمد ابي عبدى هذا بوزن هذا الحجر الموضوع عند آذانها
 وان تغرس لى مائة فحلة تحمل من عامها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد اخذته ورضيت وقال مولاي قد بعجتك فجات الانصار
 باقرطبة نسايبهم ودمالجتهم وخلا خيلهم حتى اوفى رسول الله صلى
 عليه وسلم وزن الصخرة ثم مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصلح ابه وانا
 معهم معه الى ارضه فقال هات بيلك فقال ليس لي بيل فبعثني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبته من ذل الدنوى الذي اهديت له مائة
 نواة فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفة اليسرى ووضعها
 في مجرم واقبل يغرس نواة نواة ويقول بسم الله انبتى باذن الله
 قال سلمان قلا والذي بعثه بالحق ما نبت السننة حتى نبت النخل
 وحمل ثم دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك خير باسلمان
 انت مولى الله ومولى رسوله. هذا الحديث من غريب الطريق
 في اسلاف سلمان لا اعرفه الا من هذا الوجه. اخبرنا الشيخ
 الصالح ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء في من صور بقرأة والذى عليه
 رصهما الله سنة احدى عشرة وحمسائة قال انا ابو نصر ابراهيم
 بن محمد بن علي الوراق المعروف بالكسائي قال ما ابو بكر محمد بن
 احمد بن محمد عيسى التاجر قال ما ابو بشر اسمعيل بن عبد الله العبيدي
 المعروف بسموية قال ما عمرو بن حماد بن طلحة القنلا قال حدثني
 اسباط بن نصر الهمداني عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي يرويه عن
 ابي مالك وعمر بن صالح بن عمار بن عزمرة الهمداني عن ابن مسعود
 وعمر بن ياسر عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم او عن بعض هؤلاء

قال قوله تبارك وتعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين
من آمن بالله واليوم الآخر الآية قال نزلت هذه الآية في اصحاب سلمان
الفارسي رضي الله عنهم وكان سلمان رجلا من اهل حنظليسا يوروكان
من اشرافهم وكان ابن الملك صديقا له مواجبا لا يقضى واحدا منها
امر ادون صاحبه وكانا يوركان الى الصيد جميعا فبينما هما في الصيد
انزع لهما بيت من عجا فاتيها فاذ هما فيه برجل بين يديه حصي يقرأ
فيه وهو يبكي فسأله ما هذا فقال الذي يريد ان يعلم هذا لا يقف موقفا
فان كنتما تريدان ان تعلم ما فيه فانزلا حتى اعرجما فنزلا اليه فقال لهما
هذا كتاب جامر عنده الله عز وجل امر فيه بطاعته ونهي عن معصيته
فيه ان لا تزني ولا تسرق ولا تاخذ اموال الناس بالباطل فقص عليها
ما فيه وهو الانجيل الذي نزل على عيسى بن مريم عليهما السلام فوقع
في قلوبهما وتابعاها فاسلما وقال ان ذبيحة قومك اعلى كما جازم
ولم ينزل معهم كذلك يتعلمان منه حتى كان عيد اللؤلؤ فجعل
طعامه جمع الناس والاشراف وارسل الى ابن الملك فدعا الى صينعه
ليأكل مع الناس قبل الفتي وقال الذي عنده مشغول فكلت وانت وصحابك
فلما اكثر عليه الرسل اخبرهم انه لا ياكل من طعامهم فارسل
الملك الى ابنه فدعا فقال ما امرد هذا قال انانا تاكل من ذبايحكم
انحور كفا ليس تخل لنا ذبايحكم فقال له الملك من اخبرك بهذا
فاخبره ان الراهب امره بذلك فدعا الراهب فقال سا ان يقول النبي قال
صدقك بنك فقال لولا ان الدم فبنا عظيم لقتلتك ولكن اخرج من
ارضنا فاجله اجلا قال سلمان فخرنا بنكي عليه فقال ان كنتما صادقين

فأنافى بيعة في الموصي مع ستين رجلاً نعدوا الله تعالى فيها فأتوا فيها
 فخرج الراهب وبقى سلمان وابن الملك فجعل سلمان يقول لابن الملك انطلق
 بنا وابن الملك يقول نعم فجعل ابن الملك يبيع متاعه يربطها في ثيابها
 ابطاء على سلمان خرج سلمان حتى أتته فنزل على صاحبه وهو راب البيعة
 وكان أهل تلك البيعة افضل مرتبة من الرهبان وكان سلمان معه
 بجهده في العبادة ويتعجب نفسه فقال له الشيخ انك تعلم حدثتك
 عن العبادة مما لا تطيق وأنا خائف ان تغتر وتبخر فارفق بنفسك
 وخفف عنها فقال له سلمان ارايت الذي تلمزني به افضل او الذي
 اصنع قال بل الذي تصنع قال فما عني ثم ان صاحبا البيعة دعاه فقال
 اتعلم ان هذه البيعة لي وأنا احق الناس بها ولو شئت ان اخرج هؤلاء
 منها لفلكت ولكني رجل اضعف عن عبادة هؤلاء وانا اريد ان احوط
 من هذه البيعة الى بيعة اخرى هم اهلون بعبادة من هؤلاء فان شئت
 ان تغيرها هنا فاقروا وشئت ان تنطلق معي فانطلق فقال له سلمان
 اى البيعتين افضل قال هذه قال سلمان فما انا اكون في هذه واقام سلمان
 بها او اوصى صاحب البيعة عالم البيعة بسلمان فكان سلمان يتعبد
 معهم ثم ان الشيخ العالم اراد ان ياتي بيت المقدس ودعا سلمان وقال
 لي اريد ان ياتي بيت المقدس فان شئت ان تنطلق معي فانطلق وان
 شئت ان تغير فاقروا فقال سلمان ايها افضل ان تنطلق معي او اقيم
 قال بل تنطلق معي فانطلق معه فمروا بمقبر على ظهر الطريق
 ملقا فلما راها ناداه ياسيد الرهبان ارحمني رحمة الله فلم يكلمه ولم
 ينظر اليه حتى اتي بيت المقدس فقال الشيخ لعلمان اخرج فاطلب العلم فانه

تخصوا المسير على اهل الارض فخرج سلمان سماع منهم فرجع بوما حزنيا فقال
له الشيخ مالك يا سلمان قال لا اري الخير كله قد ذهب به من كان قبلنا
من الانبياء واتباعهم فقال له الشيخ اجل لا تجزن فانه قد بقي نبي ليس
ممن ينجى بافضل بتعامنه وهذا زمانه الذي تخرج فيه ولا اراحت
ادركه واقانت فشابت ولعلك تدركه وهو تخرج في ارض العرب
فان ادركته فامن به واتبعه فقال له سلمان فاخبرني عن علامته
فقال نعم هو مخثور في ظهره بخاتم النبوة صلى الله عليه وسلم وهو ياكل
الهدية ولا ياكل الصدقة ثم رجعا حتى بلغا مكان المقعد فناداها
فقال يا سيدا الرهبان ارحمني رحمة الله فعطف اليه جمان فاخذ
بيده ثم رفعه فضرب به الارض وحكاه فقال قم يا ابن الله فقل
صحي ايشنتد فجعل سلمان يتعجب منه وهو ينظر اليه ويشتد وسال
الراهب فتعجب عن سلمان ولا يعلم سلمان ثم ان سلمان فرغ وطلب الراهب
فلقية رجلا من العرب من كلب فسألهما هل رايتما الراهب فاناخ
احدهما رايتاه وقال نعم رايت الصرمة هذا فحمله فانطلق به الى
المدنية قال سلمان فاصابني عن الجزن شي لم يصبني مثله قط فاشترته
امرأة من جهينة فكان يرعى عليها هو وغلامها يتروا حان الغنم
هذا يوما وهذا يوما وكان سلمان يجمع الدوايم ينظر خروج محمد فينا
هو يرعى اذ اناه صاحبه الذي كان يعقبه فقال اشعرت انه قد مر
اليوم المدينة رجل يزعم انه نبي فقال سلمان انظر في الغنم حتى اتيك
فهبط سلمان الى المدينة فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ودار حوله فلما
راة النبي صلى الله عليه وسلم عرف ما يريد فارسل ثوبه حتى خرج خاتمه فلما

رآه اناة وكملة ثم انطلق فاشترى بدينار نصفه شاه فشوها وبنصفه
 خبزاً ثم اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال سلمان هذه صدقة
 قال لاجحة لي بها اخرجها فلما كملها المسلمون ثم انطلق فاشترى بدينار
 آخر خبزاً ولحمًا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال هذا
 هدية قال فاقعد فكل فاكل جميعا منها فينما هو وحدثه اذ ذكر
 سلمان اصحابه فاخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويشهدون
 في انك ستبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثيابه عليهم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا سلمان هم من اهل النار فاشتد ذلك على سلمان وقد كان
 قال له سلمان لو ادرى كوك صدقوك واتبعوك فانزل الله عز وجل
 هذه الآية ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين الا خير
 الآية: اخبرنا الشيخ المقرئ والدي رحمه الله فيما اذن
 لي ان روي عنه قال اخبرنا احمد بن علي الشيرازي فيما كتب الي قال اخبرنا
 محمد بن عبد الله النيسابوري سماحا و اجازة قال كابو الفضل
 الحسن بن يعقوب العدل قال قال يحيى بن ابي طالب قال قال علي
 بن عاصم قال اخبرنا ابن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن زيد بن
 صوحان ان رجلا من اهل الكوفة كانا صديقين لزيد بن صوحان
 اتياة ليكلمهما سلمان رضي الله عنه ان تحدثا حديثه كيف كان
 اسلامه فاقيلا معه حتى لفوا سلمان وهو بالدين امير عليهما وانا
 هو علي كرسى قاعد وانا خوض بين يديه وهو يرتقه قال
 فسلمنا وفتحنا فقال له زيد يا ابا عبد الله ان هذين ليو صديقان
 ولهما اخا وقرابان سمعا حديثك كيف كان بدوا اسلامك

قال سلمان رضي الله عنه كنت يتيمًا من رامة مَرَوَ كان ابن دهقان يهقر
بمختلف إلى معلم يعلمه فلم يمت له لا حوون في كنفه وكان الخاخ الأكبر مني
وكان مستغنياً بنفسه وكنت غلاماً وكان إذا قام من مجلسه
تفرق من خلفهم فإذ تفرقوا خرج فتفتح بثوبه ثم صعد الجبل
وكان يفعل ذلك غير مرة متذكراً فقلت له أراك تفعل كذا ولذا
فلم لا تذهب بي معك قال أنت غلام وأنا أخاف أن يظهر منك
شيء قال قلت لأخف قال فإن في هذا الجبل قومًا في برطيل لهم
عبادة ولهم صلاح يذكرون الله تعالى ويذكرون الآخرة ^{عمول} ويزعمون
أنا عبدة النيران وعبدة الأوثان وأنا على غير دينهم قال قلت فأذهب
بي معك إليهم قال لا أقدر على ذلك حتى استأمرهم أنا أخاف أن يظهر
منك شيء فيعلموا فيقتل القوم فيكون هلاكهم على يدي قلت
لن يظهر مني ذلك فاستأمرهم فأتيتهم فقال غلام عندك تيم فاجت
ان يأتيكم وسمع كلامكم قالوا ان كنت تتيق به قال اجوا ان لا يجي
منه إلا ما اجت قال تجي به فقال لي قد استأذنت القوم في ان
تجي معي فإذا كانت الساعة التي رايتني اخرج فيها فأتني ولا يعلم
بك أحد قال لي ان علم بهم قتلهم قال فلما كانت الساعة التي
اخرج تبعته فصعد الجبل فانتبهنا إليهم فآذاهم في برطيلهم قال
علي بن حاصم وراه قال وهم ثمة أو سبعة قال وكان الروح قد
خرج منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل وياكلون عند
التجر ما وجدوا ففعدنا إليهم فأتني ابن الدهقان على خير فتمسوا
فحمدوا الله تعالى واثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل والأنبياء حتى

خلصوا النبي كرسى بن مريم عليهما السلام فقالوا بجزا الله تعالى عيسى
 رسولا وسقرا لما كان يفعل من احيا الموتى وخلق الطير وابرز الاكمة
 والابرض ولا تخفى فلكفر به قوم وتبعه قوم وانما كان عبدا لله ورسوله
 ابتلاه خلقه قالوا وقال اقبل ذلك يا غلام ان لك لربا وان لك
 معادا وان بين يديك جنة ونارا اليها تصير وان هؤلاء القوم الذين
 يعبدون التيران اهل كفر وضلالة لا يرضى الله تعالى ما يصنعون
 وليسوا على دين فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام
 انصرف وانصرف معك ثم غدونا اليهم فقالوا مثل ذلك واحسن
 ولزمتهم فقالوا الى ياسلمان انك غلام وانك لا تستطيع ان تصنع
 كما نصنع فصل وثر وكمل واشرب قال فاطلع الملك على صنيع
 ابنه فركب في الخيل حتى اتتهم في برطيلهم فقال يا هؤلاء قد
 جاؤوا تونى فاحسنت جواركم ولم تروا منى سوا فعمدوا الى ابني
 فاصدقوه على قد اجلتكم ثلثا فلقد رثت عليكم بعد ثلثا حرقت
 عليكم برطيلكم هذا فالجفوا يبلا دى فاني كره ان يكون منى
 اليكم رسولا قالوا نعم انعمنا مساتك ولا اردنا الا الخير وكف
 ابنه عن ايتانهم فتلت له اتق الله فانك تعرف ان هذا الدين دين
 الله وان اباي وخن على غير دين انما هم عبدة التيران لا يعبدون الله
 تعالى فلا تبع اخرتك بدنيا غيرى قال ياسلمان هو كما قال ياسلمان
 هو كما تقول وانا الخلف عن القوم بغيرا عليهم لمنى في الجبل وقد
 خرج في ايتان ايتانهم وقد عرفنا الحق في ايدهم فالتهم في اليوم الذي
 ارادوا ان يرتحلوا فيه فقالوا ياسلمان قد كنا نخذر ما رايت فالتق الله

واعلم ان الدين ما او ميناك به وان هو لا عبدة النيران لا يعر فوالله تعالى
ولا يذكر ونه فلا تخدعك احد عن دينك قلت ما انما فارقكم قالوا
انت لا تقدر ان تكون معنا فننصوهم النهار ونقوم الليل وناكل الشجر
وما اصبنا وانت لا تستطيع ذلك قال فقلمت لا افارقكم قالوا انت اعلم
قد علمناك جالنا فاذا بينت خذ شيئا تاكله فانك لا تستطيع ما نستطيع
نحن قال ففعلت ولقيت اخي فعرضت عليه فاتيهم يشون واحشي
معهم فرزق الله تعالى السلامة حتى قدما الموصل فاتي بنا بيعة بالموصل
فلما دخلوا اجفوا بهم وقالوا اين كنتم قالوا كنا في بلاد لا يذكرون
الله تعالى بها عبدة النيران فطردونا فقلنا منا عليكم فاما كان بعد
قالوا يا سلمان ان هاهنا قوما في هذه الجبال هم اهل دين وانا اريد لقايم
فكن انت هاهنا مع هؤلاء فانهم اهل دين وسترى منهم ما تحب واصو
سيد اهل البيعة فقالوا اقم معنا يا غلام فانه لا يعجز عن شئ قلت لهم ما انا
لمفارقكم فخرجوا وانا معهم فاصبحوا بين جبال وانا ما كثير وخير
كثير وانا حرة فقعنا عند الصخرة فلما طلعت الشمس خرجوا من
بين تلك الجبال فخرج رجل رجل من مكانه كان الارواح قد انخرت
منهم حتى كثروا فخرجوا بهم وحبوا بهم وحبوا وقالوا اين كنتم لم نركم
قالوا كنا في بلاد لا يذكرون الله تعالى فيها عبدة نيران فكنا
نعبد الله تعالى فطردونا فقالوا ما هذا الغلام فطفقوا يشنون على
وقالوا اصحبنا من تلك البلاد فلم نرمه الا خيرا قال سلمان صلى الله عليه
فوالله انهم لكذا طلع عليهم رجل من كهف قال فجا حتى سلم وحسن
فحوا به وعظوه اصحاب الذين كنتم معهم واجد حوا به فقال اين كنتم

فاخبروه فقال ما هذا الغلام معكم فاثنوا على خيرا واخبروه بانباي
 ايلهم ولما ارشال اعظامهم آية فحمد الله تعالى واشنى عليه ثم ذكر من ارسل
 من نسله وانبيائه وما لقوا وما صنع بهم وذكر مولد عيسى بن مريم
 عليهما السلام وانه ولد بغير ذلك فبعثه الله عز وجل رسولا واجرا
 على يديه احيا الموتى وانه تخلق من الطين كههيئة الطير فينفخ فيه
 فيكون طيرا باذن الله وانزل عليه الانجيل وعلمه التوراة وبعثه
 رسولا الى بني اسرائيل فكفر به قومه وامن به قومه وذكر بعض ما لقي
 عيسى بن مريم وانه كان عبدا لله انعم عليه فشكر ذلك له ورضى الله
 عنه حتى قبضه الله تعالى فهو يعظم ويقول تقوا الله والزموا ما جا
 به عيسى ولا تخالفوا في الف بكم ثم قال من اراد ان ياخذ من هذا شيئا
 فليأخذ في عمل الرجل يقوم فيأخذ الحرة عزالما والطعام والشئ
 فقام اليه اصحابي الذين جيت معهم فسألو عليه وعظموه وقال لهم
 الزموا هذا الدين وياخذوا تفوقوا واستوصوا بهذا الغلام خيرا
 وقال لي يا غلام هذا دين الله الذي تسمعي قوله وما سواه الكفر
 قال قلت ما انا بفارقك قال انك لانتنطبع ان تتون معي ايتي لا اخرج
 من كهفي هذا الا كل يوم اجد ولا تقدر على الكيونة معي قلت ما انا
 بفارقك قاله اصحابه يا با فلان ان هذا غلام وخاف عليه فقال لي
 انك اعلم قلت فاني لا افارقك فبلى اصحابي الذين عنث معهم عند فراقهم
 آيائ فقال يا غلام خذ من هذا الطعام ما ترى انه يلقبك الى الاجر
 الاخر وخذ من الما ما تكفي به ففصحت فماراتية نايما ولا طاعما الا
 لا كفا وساجدا الى الاجر لا اخر فلما اصبحنا قال لي خذ جرتك ومن

وانطلق فخرجت معه أتبعه حتى أتتهما إلى الصخرة وإذا هم قد خرجوا من
تلك الجبال ينتظرون خروجه فقعدوا وعاد في حديثه نحو المرة الأولى
فقال لهم ما هذا الدين ولا تفرقوا واذكروا الله تعالى واعلموا أن عيسى
بن مريم عليهما السلام كان عبد الله نبي الله عليه ثم ذكر فقالوا
له يا فلان كيف وجدت هذا الغلام فاشئ علي وقال خيرا فخذوا الله
تعالى وإذا خبز كثير وما كثير فاخذوا وجعل الرجل باخرا ما يكفي
به وفعلت فتفرقوا في تلك الجبال ورجع إلى كهفه ورجعت معه
فلبثنا ما شاء الله تعالى فخرج في كل يوم أحد وتخرجون معه وتنفق
به ويوصيهم بما كان يوصيهم به فخرج في يوم أحد فلما اجتمعوا إلى الله
تعالى ووعظهم وقال مثل ما كان يقول لهم ثم قال لهم أخرجوا يا
هو لآء آتة قد كبرت في ورق عظمي واقتراب اجلي وأنه لا عهد لي بهذا
البيت منذ كنا وكذا ولا بد من آتيانه فاستوصوا بهذا الغلام خيرا
فأتى رأيته لا بأس به قال فخرج القوم فمرايت مثل جزعهم وقالوا يا
فلان أنت كبير وانت وحدك فلان آمنان نصيبك الشئ وليس لنا
عندك اچوج ما كنا اليك قال لا تراجعوني لا بد من آتيانه ولكن
استوصوا بهذا الغلام خيرا وافعلوا او افعلوا قال فقلت ما أنا بفارقك
قال يا سلما ن قدر آيتي حالي وما كنت عليه وليس هذا كذا وأنا أهني
اصوم النهار واقوم الليل ولا أستطيع ان أحمل معي زاد ولا خيم وانت
لا تقدر علي هذا قلت فما أنا بفارقك قال انت اعلم فقالوا يا فلان فانا
خائف على هذا الغلام قال فهو اعلم قد علمته الحال وقد رأى ما كان
قبل هذا قلت لا فارقك قال فبكوا وودعوه وقال لهم اتقوا الله وخوفوا

على ما وصي به فان اعش فلعلى ارجع اليك وان منت فان الله عز وجل
 حتى لا يوثق فسلم عليهم وخرج وخرجت معه بيشي واتبعتك بذكر الله
 تعالى ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى اذا اصبنا قال يا سلم بن ملأنت
 ونم وكل واشرب ثم قام وهو يصلي حتى اذا انتهينا الى بيت المقدس وكان
 لا يرفع طرفه الى السماء حتى اذا انتهينا الى باب المسجد اذا على الباب ففقد
 فقال يا محمد الله قد ترى جالي فتصدق على بيشي فلم يلتفت اليه ودخل
 المسجد ودخلت معه فجعل يتتبع امكنة ضرب المسجد يصلي فيها ثم
 قال يا سلم بن ملأنت لم اتم منكم كذا وكذا ولم اجذع من النوع فان انت
 جعلت ان توقظني ان ابغ الطل مكان كذا وكذا فاني اجبر ان اقام
 في هذا المسجد والآن قال قلت فاني افعل قال فاذا بلغ الظلم
 مكان كذا وكذا فاقظني اذا غلبتني عيني فقام فقلت في نفسي هذا لم
 يتم منكم كذا وكذا لا رغبة بئام وكان فيما بيشي وانا معه يقبل
 على في عظمي ويخبرني اني انا واوا بين يدي جنة وناارا وحسابا
 ويعلمني ويذكرني نحو ما كان يذكر النور يوم الاحر حتى قال فيما
 يقول يا سلم ان الله تبارك وتعالى سوف يبعث رسولا اسمه احمد
 يخرج بهامة وكان رجلا اجميلا خسرا يقول محمد علامته
 يا كل الهدية ولا يا كل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة وهذا ما
 الذي يخرج فيه قد تقارب فاما انا فاني شيخ خبير ولا احسبني اذ لك
 فان انت ادر كته فصدقة واتبعتك قال قلت وان امرني بترك دينك
 وما انت عليه قال وان امرني فان الحق فيما يامر به ورضي الرحمن فيما قال فلم
 يخض الا يسيرا حتى استيقظ فزكا يذكر الله تعالى فقال لي يا سلم ان مضى

الغنى من هذا المكان ولم يذكر الله تعالى ابن مآنت جعلت على نفسك قلت
اخبر نفسي انك لم تنم منذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك فاحببت ان
تستوفي من النوم فحمد الله تعالى وقام فخرج فتابعته فمر بالمقعد
فقال المقعد يا عبد الله دخلت فسالته فلم تعطني وخرجت فسالته
فلم تعطني فقام ينظر هل يرى احدا فلم يره فدنا منه فقال له ناولني
يدك فدنا له فقال بسم الله فقام كانه نثنت من عقاب صبي الا يجيب
وخلع يده فانطلق ذاهبا وكان لا يلوى على احد ولا يقوم عليه فقال
للمقعد يا غلام احمل علي شيئا حتى انطلق فأبشرا اهلي فحملت عليه ثيابه
فانطلق لا يلوى على شيء فرجرت في اثره اطلبه فكلما سلك عنه قالوا
امامك حتى يقيني بك من كلب فسالتهم فلما سمعوا الغنى اناخ رجل
منهم بعيره فجلسني خلفه حتى اتوني بلادهم فهاكوني فاستترتني
امرأة من الانصار فجعلتني في حايطة لها وقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته به واخذت شيئا من ثيابي فجعلته على شيء ثم انبته
فوجدت عنده ناسا واز ابو بكر رضي الله عنه اقرب الناس اليه فو
بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة فقال للقوم كلوا ولم ياكل
هو ثم لبثت ماشا الله ثم اخذت مثل ذلك فجعلته على شيء ثم انبته
به فوجدت عنده ناسا واز ابو بكر رضي الله عنه اقرب القوم منه
فوضعت بين يديه فقال لي ما هذا قلت هدية فقال بسم الله واكل
واكل القوم فقلت في نفسي هذه من آياته كان صاحب رجا لاجميا لم
يحسن ان يقول تهامة قال تهمة وقال احمد فدرت خلفه ففض لي
فارخى ثوبه فاذا الخاتم في ناحية خلفه الايسر فبتينته ثم درت حتى

جلست بين يديه فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال من انت
 قلت مملوك قال فحدثته حديثي وحديث الرجل الذى عنك معه
 وما امرنى به قال لمن انت قلت لامرأة من الانصار جعلتني في حايظ
 لها قال يا بلبر قال لبيك قال اشتريه فاشتراني ابو بلورضى الله عنه
 فاعتقني فلبثت ما شاء الله ان البث ثم اتيت فسلمت عليه وقعدت
 بين يديه فقلت يا رسول الله ما تقول في دين النصارى قال الاخير
 فيهم ولا في دينهم فدخلني امر عظيم فقلت في نفسي هذا الذى كنت
 معه ورايت ما رايت ثم رايت اخذ بيده المقعد فاقامه الله تعالى
 على يديه لاخير في هؤلاء ولا في دينهم فافسرت وفي نفسي ما شيا
 الله وانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم
 فتبسين وربهانا وانهم لا يستكبرون الى اخر الآية فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على سلمان فاتانى الرسول وانا خائف فحييت
 حتى قعدت بين يديه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ذلك بان منهم
 فتبسين وربهانا وانهم لا يستكبرون الى اخر الآية يا سلمان ان
 الذى كنت معهم وصاحبك لم يكونوا نصارى ناك انوا مسلمين
 فقلت يا رسول الله فوالذى بعثك بالحق لاهو الذى مررت بتابعك
 فقلت له وان مررت بتربك وما انت عليه اتركه قال
 نعم فاتركه فان الحق وما يجد فيما امرى هذا حديث
 غريب غير ان الحارث ابا عبد الله النيسابورى حكى بصرته ولا
 اعرفه هكذا الامر هذا الخريف : اخبرني ابو غابر محمد بن
 العباس الكوشيزى رحمه الله في ثمان سنين اربع وخمسةائة قال اخبرنا

ابو بكر محمد بن عبد الله بن ديف قال قال ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابي الطبري
 قال قال احمد بن القاسم بن مسعود الجوهري قال قال سعيد بن سليمان الواسطي
 ح و اخبرني ابو علي الحسن بن احمد الحداد قال قال ابو نعيم احمد بن عبد الله
 قال كجيب بن الحسن قال قال الحسن بن علي بن الوليد الفسوي قال قال
 احمد بن حاتم ح و اخبرني ابو علي ايضا قال قال ابو نعيم قال قال
 محمد بن احمد بن حمدان قال قال الحسن بن شفيق قال قرأت على محمد بن
 حميد الرازي ح و اخبرني ابو شريك محمد بن علي الجبالي وجعفر
 بن عبد الواحد المحمدي رحمهما الله قال الا ابو القاسم بن ابي بكر
 الزكواني قال قال عبد الله بن محمد بن جعفر قال قال ابراهيم بن محمد
 بن مالك القطان قال قال ابن حميد ح و اخبرني ابا نازك الامام ابو
 الطيب جيب بن محمد الفقيه قال قال الفضل بن محمد قال قال محمد بن
 اسحق الحافظ قال قال احمد بن محمد الصفاي لم يسمع قال احمد بن علي بن
 سعيد قال قال ابو موسى اسحق بن ابراهيم ح و قرأته على استاذ الامام
 قوام السنة ابي القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله
 اخبرني محمد بن احمد الامام قال قال احمد بن موسى الحافظ قال قال محمد
 بن احمد بن ابراهيم قال قال ابراهيم بن محمد بن مالك القطان قال قال ابن حميد
 قالوا اربعتهم ما عبد الله بن عبد القدوس الرازي والسبأ قروايته
 سعيد بن سليمان و احمد بن حاتم والآخر وساقوا بعض الحديث قال
 عبيد الملك بن محمد بن ابي الطيفيل كما مرين وثلاثة قال حدثني سليمان
 الفاسي رضي الله عنهما قال كنت رجلا من اهل حمص وكان اهل قريتي
 يعبدون الجبل البلق فكانت احرف النهر ليسوا على شيء وفروا به احمد

احمد بن

وجعفر وحدثنا اطلب الدين ثم اتفقوا فقيل لى ان الدين الذى تطلب
 انما هو بالغرب فحيث حتى اتيت الموصل فسالت عن افضل رجل فيها
 فدللت على رجل في صومعة فابيتته فقلت له انى رجل من اهل حجة
 وانى حيث اطلب العلم واتعلم فضمني اليك اخذمك واصحبك
 وتعلمنى شيئا مما علمك الله قال نعم فاجرى على مثل ما كان
 يجرى عليه وكان يجرى عليه الخل والزيت والحبوب فلم ازل
 معه حتى نزل به الموت فجلست عند راسه ابكيه فقال ما يبكيك
 قلت يبكى انى خرجت من بلادى اطلب الخير فنزنى الله عز وجل
 فصحبتك فعلمتني واحسنت صحبتي فنزل بك الموت فلا ادرى
 اين اذهب فقال لما بالجزيرة لم كان كذا وكذا فهو على الحق
 فاته فاقربيه منى السلام واخبر انى اوصيت اليه هو اوصيتك بصحبه
 قال فلما ان قبض الرجل خرجت حتى اتيت الرجل الذى وصف لي
 فاخبرته بالخبر وقرأته السلام من صاحبه واخبرته انه هلك
 وامرني بصحبه فضمني اليه واجرى على كما كان يجرى على مع
 الآخر فصحبتهم ماشا الله تعالى ثم نزل به الموت فلما ان نزل به
 الموت جلست عند راسه ابكي فقال ما يبكيك قلت خرجت من بلادى
 اطلب الخير فنزنى الله تعالى طيبة فلان فاحسن صحبتي وعلمتني فلما
 نزل به الموت اصحى بي اليك فضمني واحسنت صحبتي وعلمتني
 وقد نزل بك الموت فلا ادرى اين اتوجه قال تالى خالى على قرب
 الروم فهو الحق فاته واقربيه منى السلام واحببه فانه على الحق فلما
 قبض الرجل خرجت حتى اتيت فاخبرته بخبري وبوصيته الآخر قبله

قال فضمني اليه وأجرى علي كما كان يجري علي فلما نزل به الموت جلست
أبلي عند رأسه فقال ما يبكيك فقضت قبضتي قلت له ان الله عز وجل
رزقني صحبتك فاحسنت صحبتي وقد نزل بك الموت ولا أدري
اين توجهه قال لا اين ما بقى احدا علمه على دين عيسى عليه السلام
في الارض ولكن هذا وان يخرج فيه نبي او قد خرج بتهمته فانت
على الطريق لا تدري احدا اسالته عنه فاذا بلغك انه قد خرج
فانه النبي الذي بشر به عيسى عليه السلام واية ذلك ان من كتفيه
خاتم النبوة وانه ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة قال فكان لا يدري
به احدا اسالته عنه فمررتي ناس من اهل مكة فسألهم فقالوا نعم
قد ظهر فينا رجل يزعم انه نبي فقلت لبعضهم هل لكم الى ان احون
عبد البعضم علي ان حملوني عقبه ووطعوني من الكسر فاذا بلغتم
الى بلادكم فان شان بيع باع وان شان استعبد يعني استعبد فقال
رجل منهم انا فصرت عبدا له حتى قدم في مكة فجلني في بيتان له
مع حبشان كانوا فيه فخرجت وسالت فلقبت امرأة من اهل بلادك
فسألتها فاذا اهل بيتها قد اسلموا وقالت لي ان النبي صلى الله عليه وسلم
يجلس في الجره وواحيابه اذا صلح عصفور مكة حتى اذا اصابهم الفجر
تفرقوا فانطقت الى البستان فكنت اختلف ليلتي فقال لي الحبشان مالك
فقلت اشتكي بطني قال وانا صنعت ذلك لان لا يفتقدوني اذا هبت
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما كانت الساعة التي اخبرني المرأة التي
يجلس فيها هو واحيابه خرجت امشي حتى رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فان اهو محبتي واذا احيابه جوله فانيته من ورايه فعرف نبي الله صلى الله

عليه وسلم الذي أريد فأرسل حبوته فنظرت إلى خاتم النبوة بين يدي فقلت الله
أخبر هذه واحدة ثم انصرفت فلما ان كانت الليلة المقبلة لقطت
فمراجيد ثم انطلقت حتى أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت
بين يديه زاد في رواية ابن حاتم فقال ما هذا قلت صدقة فقال
لأصحابه كلوا ولم يمد يده فقلت في نفسي الله أكره هذه ثمتان
فلما كانت الليلة الثالثة جمعت شيئا من تمر ثم جئت في
التساعة التي يجلس فيها فوضعت بين يديه وفي رواية جيب
وجعفر وحملت معي تمرًا ردًا رجعنا إلى رواية سعيد بن سليمان
فقال ما هذا قلت هدية فأكل منها وقال للقوم كلوا قال
قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فسألني عن امرئ
فاخبرته قال اذهب فاشتر نفسك فانطلقت إلى صاحبي فقلت
بعضي نفسي قال نعم على أن تنبت لي مائة نخلة فاذا نبتت جئتني
بوزن نواة من ذهب فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتر نفسك بالذي سألك
وأيتني بدلًا من ماء البئر الذي كنت تسقى منها ذلك فقال
فدع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم سقيتها فوالله لقد
عزست مائة نخلة فما عذرت منها نخلة إلا نبتت فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته أن النخل قد نبتن فأعطاني
قطعة من ذهب فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان
ووضع في الجانب الآخر نواة قال فوالله ما استقبلت القطعة
الذهب عن الأرض قال وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنبته

فأعقني زاد ابن حاتم في روايته قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم لو
كنت شرطت له وزن كذا وكذا لو حجت تلك القطعة عليه
هذا الحديث من هذا الوجه تفرد به عبد الله بن عبد القدوس
بهذا السياق وهو تيمم في قوله وقد تابعه سفين وشريك علي
بعض الحديث وعزاه الطيفيل رواية أخرى تخالف هذه الرواية
في بعض الألفاظ وقد حكم الحارث بن عبد الله النهسا بوري بصحة
حديث ابن الطيفيل عن سلمان في إسلامه فلا ادري اراد به هذا
الطريق او الطريق الآخر وهذا الذي مليناه لفظا رواية سعيد
الأماني بنده: اخبرني ابو علي الحداد رحمه الله غير مرة
قال قال ابو نعيم الحافظ في غير كتابي ح و اخبرني ابو غالب
الكوشندي رحمه الله قال قال ابو بكر بن ربيعة قال قال سليمان بن احمد
ابو القسم الطبراني قال قال ابو حبيب يحيى بن نافع المصري ح
واخبرني ابنا نازك حبيب بن محمد الفقيه قال قال احمد بن الفضل
بن محمد قال قال محمد بن اسحق الحافظ قال قال محمد بن احمد بن كامل
المصري قال قال يحيى بن نافع ابو حبيب ح و اخبرني استاذنا
الامام قواعر السنة ابو القسم اسمعيل بن محمد الحافظ رحمه الله
قرأته عليه قال قال محمد بن احمد الفقيه قال قال احمد بن موسى قال
قال عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الاسدي قال قال ابراهيم بن الحسين
بن علي الكسائي قال قال سعيد بن ابي مريم قال قال ابن لهيعة قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب قال حدثني الشليم بن الصلت العبدي عن ابن الطيفيل
ابكر بن رضي الله عنه ان سلمان الخير رضي الله عنه حدثه قال كنت رجلا

من اهل حجة مدينة اصبهان انا الذي التقى الله تبارك وتعالى في قلبي من
خلق السموات والارض فانطلقت الى جبل لم يكن يعلم الناس وفي
رواية غير الخبر اني لم يكن يعلم الناس يخرج فسألته اي الدين
افضل قال مالك ولهذا الحديث انريدنا غير دين ابيك قلت
لا ولكن اجبت ان اعلم من رب السموات والارض واي دين افضل
قال ما اعلم احد على هذا غير راهب بالموصل قال فذهبت اليه
فكنت عنده فاذا هو قد اقرت عليه في الدنيا وكان يصوم النهار
ويقوم الليل فكنيت اعبدا لعبادته فلبثت عنده ثلاث سنين ثم
توفيت فقلت الى من توصيني فقال ما اعلم احد من اهل الشرق
علي ما انا عليه فعليك به راهب ورا الجزيرة فاقرني مني السلام
قال فحيته واقراثة منه السلام واخبرته انه قد توفيت فكنيت عنده
ايضا ثلاث سنين ثم توفيت فقلت الى من تأمرني ان اذهب قال
ما اعلم احد من اهل الارض على ما انا عليه غير راهب بجوارية
شيخ كبير وما اري تلحقه امر لا فذهبت اليه فكنيت عنده فاذا
رجل موسع عليه فلا حضرته الوفاة قلت له اين تأمرني ان اذهب
قال ما اعلم احد من اهل الارض على ما انا عليه ولكن ادركت
زمانا تستمع برجل يخرج من بيت ابراهيم عليهما السلام وما
اراك تدركه وقد كنت ارجو ان ادركه فان استطعت ان
تكون معه فافعل فانه الدين وامة ذلك ان قومه يقولون
ساجر جنون كاهن وانه ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة وان
عند غرضوف كتفه خاتم النبوة قال فبينما انا كذلك حتى اتت عير من

خوال المدينة فقلت من انتم فقالوا نحن من اهل المدينة ونحن قوم جبار
نعيش تجارتنا ولكنة قد خرج رجل من اهل بيت ابراهيم فقدم علينا
وقومهم يقابلونه وقد خشينا ان نحول بيننا وبين تجارتنا ولكنة قد
ملك المدينة قال فقلت ما يقولون فيه قال يقولون ساجر حجرون
كاهن فقلت هذه الامانة دلوني على صاحبكم فينته فقلت
تحملني الى المدينة فقال ما تعوليني فقلت ما اجر شينا اى طريق غير
اى لك عبد فحملني فلما اقدمت جعلني في خيله فكنيت استنقى كما يستنقى
البعير حتى دبر ظهري وصدرى من ذلك ولا اجر احد ايفقه كلامي
حتى جات عجوز فارسية تستنقى فكلتها ففهمت علامى فقلت
لها اين هذا الرجل الذى خرج دىنى عليه قالت سيمر عليك بكة
لذا صلى الصبح من اول النهار فخرجت فجمعت تمرا فلما اصبحت
جئت ثم قربت اليه التمر فقال ما هذا صدقة او هدية فاشترت
انه صدقة فقال انطلق الى هؤلاء واصحابه عنده فاكلوا ولم يأكل
فقلت هذه الامانة فلما كان من الغد جئت بتمر فقال ما هذا
فقلت هذه هدية فاكل وداى اصحابه فاكلوا ثم راني تعرض لانظر
الى الخاتم فعرف فالفى رداة فاحذرت اقبله والترمه فقال ما شانك
فسالني فاخبرته خبري فقال اشترطت لهم انك عبد فاشترت نفسك
منهم فاشتره النبي صلى الله عليه وسلم على ان يجي له ثلثمائة نخلة واربع
او قية ذهب ثم هو حجرت قال النبي صلى الله عليه وسلم غرس فغرس ثم قال
انطلق فالق الدلو على البير ثم لا ترفعه حتى يرتفع فانه انا امثلا ارفع
ثم رث في اصولها ففعل فنبئت النخل اسرع النبات فقالوا سبحان الله

ما رأينا مثل هذا العبدان لهذا العبد لثنا فاجتمع عليه الناس فأخطاه
 النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ فإنا فيه ارجعون أوقية قال الامام
 حرسه قد ذكرنا هذا الحديث من رواية عبد الله بن عبد القدوس عن
 عبيد الملك عن ابي الطفيل عن سلمان وان سفين الثوري وشريك
 روى بعضه عن عبيد عن ابي الطفيل ورواه ابو احمد الزبير عن سفين
 عن العلاء عن عامر وهو ابو الطفيل ورواه المهاربي عن سعيده
 سفين عن ابيه عن عبيد الملك عن ابي البخترى عن سلمان وفي جميع
 هذه الروايات قال كنت رجلا من اهل حبي ورواه الفريابي وغيره
 عن سفين عن عوف عن ابي عثمان عن سلمان قال كنت من اهل امهرمز
 والمرأة الفارسية التي لقبها سلمان سماها ابو عبد الله بن مندة أمه الله
 وفي رواية قال فرأيت امرأة تغزل غزلا قد اسلمت اصلها من اصبعها
 وهذا الطريق الذي امليناه عال كافي سمعته من اصحاب ابي عبد الله
 وابي بكر بن مردويه رحمهما الله اخبرنا ابو غالب احمد بن
 العباس بن محمد الكوشندي قال قال ابو بكر محمد بن عبد الله الضبي الذي
 قال ابا القاسم سليمان بن احمد الطبراني قال قال احمد بن داود المكي
 قال قال قيس بن حفص الدارمي قال قال مسلمة بن علقمة المازني قال
 كاد اؤذي بن ابي هند عن سماك بن حرب عن سلامة العجلي قال جا
 ابن اخطب لي من البادية يقال له قدامة فقال لي ابن اخطب احب ان القى
 سلمان الفارسي رضي الله عنه فاسلم عليه فخرجنا اليه فوجدناه بالميدان
 وهو يومئذ على عشرين الفا ووجدناه على سرور يبيد فحومنا فسلمنا
 عليه قلت يا ابا عبد الله هذا ابن اخطب لي قدم علي من البادية فاحبت

ان يسلم عليك قال وعليه السلام ورحمة الله قلت يزعم انه يحبك قال
احبه الله قال فخذ ثننا وقلنا له يا عبد الله الاخذ شاعر اصلك ومن انت
قال انا اصلي وممن انا فان من اهل رامهرمز كنا قومًا مجوسًا فاننا
رجل نصراني من اهل الجزيرة كانت امه متافزرا فينا واخذ فينا
ديرا وكنت في كتاب الفارسية وكان لا يزال غلاما معي في
الكتاب يحي مضر وبأبيك قد ضربته ابواه فقلت له يوما ما يبكيك قال
يضربني ابواي قلت ولم يضرباك قال اني هذا الدير فاذا علم اذك
ضرباني وانت لو اتيته سمعت منه حديثا عجبا قلت فاذهب
يتم معك فاتيته فخذ ثننا بدي الخلق وعز يدو خلق السما والارض
وعز الجنة والنار قال فخذ ثننا با حديث عجيب فقلت اختلف اليه
معك فقطر لنا غلاما من الكتاب فجعلوا ينجون معنا فلما رأوا ذلك
اهل القرية اتوه فقالوا له يا هناه انك قد جاورتنا فلم تزد من جوارنا
الا الحسن وانا نرى غلاما نناختل فون اليك ونحن نأف ان تفسد هم
علينا اخرج عننا قال نعم فقال لذلك الغلام الذي كان ياتيه اخرج
معي قال لا استطيع ذلك قد علمت شدة ابوي علي قلت لكني انا اخرج
معك وكنت يقيما لابي فخرجت معه فاخذنا جبل رامهرمز
فجعلنا مشي وتوكل وناكل من ثمر الشجر حتى قدمنا الجزيرة
فقدمنا نصيبين فقال لي صاحبي يا سلمان ان هاهنا قوم ما هم بمسلمين
اهل الارض وانا احب ان لاقهم قال فيينا اليوم الاحد وقد اجتمعوا
فسلم عليهم صاحبي في ثيوه وبشوا به وقالوا انك كنت تحبك قال كنت
واخواني من قبل فارس فخذ ثننا قال لي صاحبي قم يا سلمان انطلق

قلت لا عنى مع هؤلاء قال انى لا يطيق ما يطيق هؤلاء هؤلاء يصومون
 الاحد الى الاجد ولا ينامون هذا الليل واذا فيهم رجل من ابنا الملوك وترك
 الملك ودخل في العباداة فكثرت فيهم حتى امسينا فاجعلوا اينهون
 واحدا واجدا الى غار الذي يكون فيه فلما امسينا قال ذلك الرجل
 الذي من ابنا الملوك هذا العلام فلا تصيحوه لياخذة رجل منكم
 فقالوا اخذة انت فقال الى هلم يا سلمان فذهب بي حتى اتى غاره
 الذي يكون فيه فقال الى يا سلمان هذا خبز وهذا ادم فكل اذا
 حشرت وصم اذا نشطت وصل ما بالك ولم اذا كسلت ثم قام في
 صلوته فلم يكلمني الا ذاك ولم ينظر الى فاخذ في الغم تلك السبعة
 الايام لا يتكلمنى احد حتى كان الاحد فانصرف الى قد هبنا الى
 مكانهم الذي كانوا يجتمعون قال وهم يجتمعون كل احد يفطرون
 فيه فيلقى بعضهم بعضا ويسلم بعضهم على بعض لا يلتقون الا مثله
 قال فرجعنا الى منزلنا فقال الى مثل ما قال الى اول مرة هذا خبز
 وهذا ادم فكل منه اذا حشرت وصم اذا نشطت وصل ما بالك
 ونم اذا كسلت ثم دخل في صلوته فلم يلتفت الى ولم يكلمنى ايا
 الاحد فاخذني ثم وحدت نفسي بالفرار فقلنا صبرا حدين لو شئنا
 فلما كان اليوم الاحد رجعنا اليهم وافطروا واجتمعوا فقال لهم ابيد
 الخروج الى بيت المقدس فقالوا له وما تريد الى ذلك قال لا عهد لي به
 فلما سمعته يذكرى اى فرحت نسا فر و نلقى لنا سر فيذهب عنى
 الغم الذي كنت اجد فخرجنا انا وهو وكان يصوم من الاحد الى
 الاجد ويصلى الليل كله وبهشى النهار فاذا نزلنا قام يصلى فلم يزل ذلك

دأبه حتى انتهينا إلى بيت المقدس وعلى الباب رجل مقعد يسأل الناس
فقال لي عطني فقال ما هي شئ فدخلنا بيت المقدس فلما رآه أهل
بيت المقدس بشوا به واستبشروا به فقال لهم غلامي هذا فاستبشروا
به فانطلقوا به فاطعموني خبزاً ولحمياً ودخل في الصلوة فلم ينصرف
إلى سحتي كان يوماً لاجداً آخر فمراصرف فقال لي يا سلمان اني
اريد ان اضع راسي فاذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فايقظني
فوضع راسه فنام فبلغ الظل الذي قاله فلم اوقظه مأواة فما
داب عن اجتهاده ونصبه فاستيقظ مذعوراً فقال لي يا سلمان
الم احزن قلت لك اذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فايقظني
قلت بلى ولكن انما معني مأواة لك من دأبي قال ونجى يا سلمان
اني اكره ان يفوتني شئ من الدهر لم اعمل لله عز وجل فيه خيراً
ثم قال لي يا سلمان اعلم ان افضل دين اليوم النصرانية قلت ويك
بعدي اليوم دين افضل من النصرانية كلمة القيت على لساني قال
نعم هو شئ ان تبعته بنى ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة وبين
كثفيه خاتم النبوة فاذا ادركته فاتبعه وصدقه قلت وان
امرني ان ادع النصرانية قال نعم فانه بنى لا يامر بالحق ولا يقول
الاحق والله لو ادركته ثم امرني ان اقع في النار لوقعت فيها
ثم خرجنا من بيت المقدس فمرنا على ملك المقعد فقال له دخلت
فلم تعطني وهذا الخرج فاعطني فالتفت فلم ير جوله احداً قال
فاعطني يدك فاخذ يده فقال فمر بان الله تعالى فقام صلي سويّاً
فتوجه نحو اهل بيته فاتبعته بصرى تعجباً مما رايت وخرج صاحبى

فاسترع المشي وتبعته فتلقاني رقيقة من علي بن ابي طالب فصبوني فملوني
 على يعبر ويشدوني وثاقا فتداولني البياع حتى سقطت الى المدينة
 واشتراني رجل من الانصار فجعلني في حايطة من نخل فكنيت فيه قال
 ومن ثم تعلمت عمل الخوص اشترى خوصا بدرهم فاحمله فابيعه
 بدرهمين فارد درهمي الى الخوص واستنفودرهما اجب ان اكل
 من عمل يدي وهو يومئذ امير على عشرين الفا فلغنا ونحن بالمدينة
 ان رجلا قد خرج بركة يزعم ان الله عز وجل ارسله فملكنا ما شاء الله
 ان يملك فهاجر الينا و قدم علينا فقلت والله لا اجرتبه فذهبت
 الى السوق فاشتريت لحم جزور بدرهم ثم طبخته فجعلت قصعة
 من ثريد فاحملتها حتى اتيت بها على عاتقي حتى وضعتها بين
 يدي فقال ما هذه اصدقة ام هدية قلت بل صدقة فقال الاضامن
 كلوا بسم الله وامسكوا ولم يأكل فقلت ايا ما ثم اشتريت
 لحما بدرهم جزورا فصنع مثلها فاحملتها حتى اتيت بها فوضعتها
 بين يدي فقال ما هذه هدية ام صدقة قلت لا بل هدية قال
 لا صحابه كلوا بسم الله واكل معهم قلت والله يا كل الهدية
 ولا يا كل الصدقة فنظرت فرايت بين كتفيه خاتم النبوة
 مثل بيضة الحمام فاسلمت ثم قلت له ذات يوم يا رسول الله
 اي قوم النصارى قال لا خير فيهم وكنيت اجهم جبا شديدا
 لما رايت من اجتهادهم ثم اتى سألته ايضا بعد ايام يا رسول الله
 اي قوم النصارى قال لا خير فيهم ولا فيمن يخبرهم قلت في نفسي فانا
 والله اجهم قال وذاك والله حين بعث سرايا وجر د السنين

فسرية تدخل وسرية تخرج والسيف يقطر قلت تحدث في الآيات اجتهت
فيبعث الى فيضرب عنقني فقعدت في البيت فحاني الرسول ذات
يوم فقال يا سلمان اجب قلت من قال رسول الله قلت هذا والله
الذي كنت احدث قلت نعم اذ هرب حتى الحق قال لا والله حتى
تجي وانا احدث نفسي ان لو اذ هرب ان افر فانا لقت به فانهيت
اليه فلما راكنا تبسم وقال لي يا سلمان ابشر فقد فرج الله تعالى
عنك ثم تلا علي هو الايات الذين اتيناهم الكتاب من قبله
هم به يومنون واذا تبلى عليهم قالوا آتاه انة الحق من ربنا انا
قوله بسلام عليكم لا يتبعي الجاهلين قلت والذي بعثك بالحق لقد
سمعتة يقول لو ادر كنته فامرني ان اقع في النار لو وقعت فيها
انه نبي لا يقول الاحقا ولا يامر بالحق. هذا طريق خريز لهذا
الحديث وسلامة العجلي لا يعرف الا في هذا السنن اخبرنا
ابو خالد الكوشيزي انا ابو بكر بن ربيعة انا ابو القسم الطبراني حدثنا
ابو القسم بن محمد الدلال الكوفي ما نحوون بن ابراهيم ح واخبرنا
هبة الله بن الحسين رحمه الله ببضاد قال انا ابو علي بن المذهب
قال انا ابو بكر بن مالك قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال انا ابو كامل ح واخبرنا ابو علي الحداد قال انا ابو نعيم
الحافظ قال انا محمد بن احمد بن الحسن قال انا محمد بن عثمان هو ابن
ابن شيبه قال انا القسم بن خليفة قال انا محمد بن محمد العنقري ح
واخبرنا ابو علي قراءة او اجازة قال انا ابو نعيم قال انا ابو احمد
الغطريف قال انا عبد الله بن شيرويه قال انا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا

عمرو بن محمد القرشي وقال اسحق الخبزي المصعب بن المقدام
 الخثعمي واثني اسحق عليه خيرا وخبزي الامام قوام
 السنة ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن ابي اوفى رحمه الله قال الضاحي بن
 احمد قالنا احمد بن موسى قال كعب بن عبد الله بن اسحق بن ابراهيم قال
 ابو قلابة الرقابي قال كعب بن عبد الله بن رجاء قالوا ان اسرايل بن
 اسحق وفي رواية احمد قال كعب بن اسحق بن ابراهيم قال كعب بن
 سلمان الفارسي رضي الله عنه وفي رواية عبد الله بن رجاء قال قال
 لي سلمان كان ابي من ابنا الاساورة فاسلمني الي الكتاب فكنيت اخلف
 وتختلف غلمان معي وكنا اذا رجعنا مرزنا على اهلنا وقت
 فدخلت عليه فقال الراعب لهما لم انهما ان تدخل علي اجدا
 او تخبرني حيا فكنيت اخلف اليه معهما حتى عنيت احب اليه
 منها فقال لي يا سلمان ان اسألك اهلك ما حبسك فقل معلمي وانا
 سألك معلمي ما حبسك فقل اهلنا فقال يا سلمان اني اريد ان
 اخرج من هذه الارض قال قلت فانا اخرج معك قال فخرج
 فاتي قرية فنزل بها وكانت امرأة تخلف اليه فلما حضر قال
 يا سلمان احفر تحت راسي فحفرت فاستخرجت جرة من حياهم
 فقال صبها على صدري فصببتها على صدره فجعل يضرب بيده
 على صدره ويقول ويل لكذا وكذا ثم مات فنفتت بوقه فاجتمع
 القسيسون والرهبان وكنيت همت ان احمل المال ثم صدني الله
 تعالى عنها فلما اجتمع القسيسون والرهبان كنت لهم مات هذا وترك
 هذا المال فوثب شباب في القرية فقالوا هذا مال ابنا كانت سرتبته

تختلف اليهم فلما دُفِنَ قلت لهم يا معشر القسيسين والمرهبان دُونِي
على عالمي كونه معي فقالوا ما نعلم احدا علم في الارض من ذاهب يكون
بخص فانطلقت اليه فوجدته فقصدت عليه القصة فقالوا لجا
بك الاطلب العلم فقلت نعم فقال فاني لا اعلم احدا في الارض اعلم
من اجل ياتي بيت المقدس في هذا الشهر وان طلقت الان وافقته
وجاه على باب بيت المقدس فانطلقت فوجدت حمارا عنده
فجلست حتى خرج الى فقصدت عليه القصة فقال لي اجلس حتى
ارجع اليك قال جلست فلم ياتني الى العام المقبل وكان لا ياتي
بيت المقدس الا في كل سنة في هذا الشهر فلما رجع قلت له
حبستني حتى الان فقال اوانك لها هنا قلت نعم قال فاني لا اعلم
احدا في الارض اعلم من رجلي خرج في ارض تهامة وهو نبي وفيه
علامات ثلاث لا ياكل الصدقة ولا ياكل الهدية وعند خضروف
كتفه خاتم النبوة كانه بيضاء حمامة لو نبالون جلده فخرجت
فانطلقت اليه فاصابني قوم من الاعراب فاستعبدوني
فباعوني فخرجت حتى وقعت بالمدينة فسمعتهم يذكرون النبي
صلى الله عليه وسلم فسالت اهلي ان يهتوا لي يوما ففعلوا فخرجت
فاحتطبته فبعته بشي يسير ثم جئت بطعام اشترت به
فوضعت به يزيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقلت
هدية فاني ان ياكل منها وامر احمائه فاكلوا وكان العيش يومئذ
عزيزا فقلت هذه واحدة ثم امكت ما سأل الله ان امكت ثم قلت لاهلي
يهتوا لي يوما فوهبوا لي يوما فخرجت فاحتطبته فبعته بافضل

مما كنت بعث به يعني لا قول فاشتريت به طعاماً ثم جئت فوضعه
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقلت هدية فقال
 كلوا باسم الله فوضع يده فاكل هو واكلوا فقلت هذه اخري
 ثم قمت خلفه فوضع يده فرائت عند خضروف وكنت فيه خاتم النبوة
 كانه بيضة حمامة لونها لون جلده فقلت اشهد انك رسول الله
 فقال ما هذا قال فحدثته فقلت يا رسول الله هذا الراهب افي الجنة
 هو وهو بن عمر انك نبي الله فقال انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة
 فقلت يا رسول الله انه اخبرني انك نبي فقال انه لا يدخل الجنة الا
 نفس مسلمة. هذا سياق رواية اسحق عن المصعب ورواية
 الاخرين مختصرة ولا يعرف هذا الطريق الا من رواية اسرايل
 بن يونس بن اسحاق وابو قرة لا يسمى ولا يعرف الا في هذا الاسناد
 ولعله الذي كان عرض على سلمان ان يزوجه اخته فابي والدمر
 بن قرة. واخبرنا ابو علي الحداد قال ما ابو نعيم قال حدثنا
 القاسم ابو احمد هو العسك قال ما محمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا
 عبد الله بن العباس الغنوي قال ما خالد بن الجباب قال ما سليمان
 التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه
 قال تداوني بيضعة عشر من رب اليت. هذا صحيح اخرجه
 البخاري من حديث معتمر بن سليمان عن ابيه. واخبرنا ابو علي
 قال ما ابو نعيم واخبرنا احمد الجبال وغيرهم قال ما عبد الرحمن
 بن محمد قال ما عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت جعفر بن فارس
 يقول سمعت العباس بن يزيد هو الجرازي يقول ما محمد بن النعمان يعني ابن

عبد السلام يقول أهل العلم عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة فأمّا
 ما يتين وخمسين فلا يشكون فيه . قال ابو نعيم سلمان يقال ان اسمه
 ماهوية وقيل مائة وقيل يهوذ بن بدخشان بن آذر جسنس من
 ولد منو جهر الملك . وقيل ابن نوزخشان بن مؤرسلان بن يهوذ
 بن فيروز بن شهرام . ولد آت الملك قيل توفي سنة ثلاث وثلاثين
 بالمداين . وتاريخ كتاب حقه الذي روى يوم الاثنين في جمادى
 الاولى مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان مولاه الذي ياعه
 عثمان الاستهلال اليهودي القرظي . وقيل انه عاد الى اصبهان في
 زمن عمر رضي الله عنه . وقيل كان له ابن يقال له كثير . ويروى
 اسلام سلمان رضي الله عنه من طريق ابو عثماني النهدي وغيره
 بتركناه خنسية الاملاك والاطالة .

فصل مائدة عيسى عليه السلام

اخبرني ناهية الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين بغداد قال
 انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان قال اذا ابو بكر محمد بن
 عبد الله الشافعي قال حدثني احمد بن يوسف هو ابن تميم البصري
 قال كان من نصر الخولاني قال كان عافية بن ايوب عن سعيد بن عبد
 العزيز و اخبرني ابو علي الحداد سنة ست وخمسمائة
 قال كان ابو نعيم الحافظ قال كان احمد بن السدي ابو بكر الحداد بغداد
 قال كان الحسن بن علي بن محمد القطان قال كان اسمعيل بن عيسى العطار
 قال كان اسحق بن بشر قال كان احمد بن الفضل عن ابان بن يزيد عياشي و اخبرني
 ابو الفتح محمد بن عبد الله بن احمد الحرقي العطار رحمة الله ان ابانا

الفخ محمد بن عبد الرزاق اذ نزلهم قال انا جدي ابو الشيخ قال ابو الوليد بن
 ابان قال ابو الحسن بن احمد بن الليث قال جعفر بن علي الخفي وكان من
 المصلين قال ابو اسعياض بن ابي اويس قال حدثني ابو عبد الله عبد القدوس
 بن ابراهيم مولى بني عبد الدار الصنعاني عن ابراهيم بن عمر بن وهب بن
 منبه ثلثتهم عن ابن عمهم النهدي عن سلمان الخير رضي الله عنه
 انه قال لما سألوا ربيون عيسى عليه السلام المائة كبريتا
 جدا وقال يا قوموا فضعوا ايادكم في الارض ولا تسألوا
 المائة من السماء فانها انزلت عليكم كانت آية من آياتكم
 عز وجل وانما هلكتم فمؤذنين ما لو انبيهم عليه السلام آية
 فابتلوا بها حتى كانوا هم يعني هلاكهم فيها فابوا الا ان ياتيهم
 فلذلك قالوا انريد ان نأخذ منها وتطين قلوبنا الآية فلما رأى
 عيسى عليه السلام انهم قد ابوا الا ان يدعوا لهم بها قائم قال في عنه
 الصوق ولبس الشعر الاسود جبة من شعر وجماعة من شعر
 ثم توضوا واغتسلوا ودخلوا صلاة وصلوا ما شاء الله تعالى فلما قضى
 صلواته قائما مستقبلا القبلة وصفت قدميه حتى استوتوا
 فلصق الكعب بالكعب وحاذى الاصابع ووضع يده اليمنى
 على يده اليسرى فوق صدره واغضى بصره وطأ طأ راسه خشوعا
 ثم ارسل عينيه بالبرح فما زال التردد موعه تسبيل الى خديته وتقطر
 من اطراف لحيتته حتى ابتلت الارض حيا وجبه من خشوعه فلما
 رأى ذلك دعا الله عز وجل فقال اللهم ربنا انزل علينا مائة من
 السماء تكون لنا جيدا اولادنا واخرنا و آية من آياتك تكون

اسعاده

برصاع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بيننا وبينك وارزقنا عليها طعاما ناكله وانت خير الرازقين قال
فانزل عليهم سفرة حمراء بين حمامة فوقها وخمامة تحتها وهم
يظنون ان فيها في الهوا تنقص من ظلال السماء تهوى اليهم وعيسى
عليه السلام يبكي خوفا للشروط التي اخذ الله عز وجل عليهم
فيها انه يعذب من يكفر بها منهم بعد نزولها عذابا لم يعذبه
احدا من العالمين وهو يدعو الله تعالى في مكانه ويقول
الهي اجعلها رحمة الهي لا تجعلها عذابا الهي هم من عجيبة سألته
فاعطيتني الهوا جعلنا لك شاكرين الهوا اعوذ بك ان تكون
انزلتها غضبا ورجزا الهوا جعلها سلامة وعافية ولا تجعلها
فتنة ومثلة فما زال يدعو بذلك حتى استقرت السفرة بين
يدي عيسى والحواريين واصحابه جوله نجدون في الجنة
طيبة لم يجدوا فيما مضى رائحة مثلها قط وخر عيسى ساجدا
شخرا له بارز قههم من حيث لم يحتسبوا واراهم فيه آية
عظيمة ذات عجب وعبرة واقبلت اليهود ينظرون فراوا
امرا عجبا اورثهم حمدا وخما ثم انصرفوا بغيظ شديد واقل
عيسى بن مريم عليهم السلام والحواريون واصحابه حتى جلسوا
جور السفرة فاذا عيها منديل مغطى قال عيسى من اجرؤنا
على كشف المنديل من هذه السفرة واوقفنا بنفسه واجسنا
بلا عنذرتة عز وجل فيكشف عن هذه الآية حتى نراها ونحمد
ربنا عز وجل ونذكر اسمه وناكل من رزقه الذي انزلنا
قال الحواريون ياروح الله وكلمته انت اولنا بذلك واحقنا

بالكشف عنه فقام عيسى فاستأنف وضوءاً جديداً ثم دخل مُصَلِّياً فصلّى
 كذلك أربع ركعات ثم بكى طويلاً وودع الله تعالى إنا بآذنه في
 الكشف عنها وبجعل له ولقومه فيها بركةً ويزقائم انصرف
 وجلس إلى السفرة وتناول المنديل وقال بسم الله خير الرازقين
 وشفع عن السفرة فإذا هو عليها سبعة ضجةً منسوية ليس
 عليها فلوس ولا في جوفها شوكة يسيل السمن منها سيلاً قد
 نُضد حولها بقول من كل صنف غير الدراث وعند راسها خلد
 وعند ذنبها مرام وحولها بقول خمسة أرغفة على واحدة منها
 زيتون وعلى الأخرى تمرات وعلى الأخرى خمس دمانات وفي رواية
 غير وهب على كل واحد منها زيتون وخمس دمانات وخمس
 تمرات فقال شمعون رأس الحواريين لعيسى يا روح الله من طعام
 الدنيا هذا المر من طعام الجنة فقال ما إن لكم أن تعجبوا بما
 ترون من الآيات وتنتهوا عن المسائل ما أخوفني عليكم يعني
 إن تعاقبوا في سبب هذه الآية فقال شمعون لا والله بما أسرايل
 ما اردت بهذا سوءاً يا ابن الصديقة فقال عيسى ليس شيء مما ترون
 عليها من طعام الجنة ولا من طعام الدنيا إنما هو شيء ابتدئ الله
 تعالى في الهوا بالقدرة الغالبة القاهرة فقال له كُن فكان
 أسرع من طرفة عين فكلوا ما سألتهم بسم الله عز وجل
 واحمدوا عليه ربكم تعالى ثم لذكركم منه ويزدكم فانه بديع
 قادر شاعر قالوا يا روح الله وعلمته أنا نحب ان يربينا الله
 في هذه آية فقال عيسى سبحان الله ما احتفتتم بما رايتم من هذه

الآية حتى تسألوا إليها آيةً أخرى ثم اقبل على السمكة فقال يا سمكة عددي
بإذن الله تعالى حية كما كنت فأحيها الله تعالى بقدرته فأضطربت
وعادت بإذن الله تعالى حيةً طريةً تلمظ كما يلمظ الأسد تدور
عيناها لها بصيص وعادت عليها فلو سها ففرع القوم منها
فأحشوا فلما رأى عيسى بن مريم ذلك منهم قال ما لكم تسألون الآية فأذا
أراكم وهار بكم عز وجل لرهتموهما ما أخوفني عليكم أن تعاقبوا بما
تصنعون يا سمكة عددي بإذن الله تعالى كما كنت فعادت
بإذن الله عز وجل مشويةً كما كانت في خلقها الأول فقالوا
لعيسى كُنْ أنت يا روح الله وكلمته الذي يبداً بالآكل يعني قال
عيسى معاً الله بل يأكل منها من طلبها فلما رأى الحواريين وأصحابهم
دعا لها الفقرا يعني وأصحاب العاهات وقال كلوا من لذائذكم
ودعوة نبيكم واحمدوا الله الذي أنزلها ليكون منها لكم وعقوبتها
على خير عزم وافتحوا كلكم باسم الله واختموه بحمد الله ففعلوا
فأكل منها ألف وثلثمائة إنسان بين رجل وامرأة يصلدون عنها
كل واحد منهم سبعان نجشاً ونظر عيسى والحواريون فإذ ما علمها
كهيتها إذ نزلت من السماء لم ينقص منه شيء ثم انهارت إلى السماء
وهم ينظرون فاستغنى كل فقير أكل منها وبرأ كل من أكل منها
فلم يزالوا أغنياء حتى خرجوا من الدنيا ونذر الحواريون وأصحابه
الذين لبوا أن يأكلوا منها ندامة شابت منها أشفاؤهم وبقيت حسرتهم
في قلوبهم إلى يوم الممات قال وكانت المائدة إذ نزلت بعد ذلك أقبلت
بنوا السراة إلى ما من كل مكان يزارهم بعض الأغنياء والفقراء والنساء

والصغار والكبار من الاحياء والمرضى يركب بعضهم بعضا فلما رآى
 ذلك جعلها يعني نوابيتهم وكانت تنزل كما تنزل يوما ولا تنزل يوما
 كناقلة ثمود تردماهم يوما وتغييب عنهم في رعيها يوما فلبثوا في ذلك
 اربعين يوما تنزل عليهم غيا عند ارتفاع الضحى فلا تزال موضوعة يوكل
 منها حتى اذا قاموا ارتفعت عنهم اذن الله تعالى الى جوق السماء وهم ينظرون
 الى ظلماتها في الارض حتى توارى عنهم فاوحى الله تعالى الى نبيته عليه السلام
 ان جعل رزقي في المائدة لليتامى والمساكين والرمي دون الاغنيا
 من الناس فلما فعل ذلك ارتاب بها الاغنيا وعمصوا ذلك حتى
 شكوا فيها وشككوا فيها الناس واذا عوا في امرها القبيح والمنكر
 وادرك الشيطان منهم حاجته وقذف وساوسه في قلوب
 المرتابين حتى قالوا عيسى عليه السلام اخبرنا عن المائدة ونزلها
 من السمحاق فانه قد ارتاب بها بشر منا كثير قال عيسى هل كنتم
 وآله المسبحين المائدة الى نبيكم ان يطلبها لكم الى ربكم عز وجل
 فلما ان فعل كنتم بها وشككنتم فيها فابشروا بالعذاب فانه نازل
 بغير آلا ان يرحم الله عز وجل فاوحى الله تبارك وتعالى الى عيسى اني
 اخذ المكذبين بشرطي فاني معذبهم منهم من كفر بالمائدة بعد
 نزولها عندها لا اعذبه احد من العالمين فقال عيسى عليه السلام
 مشتكيا الى ربه الهي ان تعذبهم فانهم جبارون ان تغفر لهم فانه
 انت العزيز الحكيم فلما امسى المرتابون بها اخذوا مضاجعهم في
 احسن صوفة مع نسائهم امنين فلما كان في آخر الليلة مسحهم الله
 تعالى خنازير وواصيحوا يتبعون الاقدار في الناسات وامسى ساير بني

اسرائيل يطيفون بعيسى خوفا ورعبا لما التقى اصحابهم فلم يخرج عيسى
اقلبت الحنازة ونسعى اليه وتلذذ به فلما اجتمعت اليه خرت له سجدا
وذكر موعها تسليلا فجعل عيسى عليه السلام يسمي رجالا منهم يدعونهم
باسمائهم يا فلان يا فلان فيؤمى كل واحد منهم براسه لا يستطيعون
الكلام فقال قد كنت احدثكم عقاب الله تعالى وانذركم عذابه
وكاتي كنت انظر اليكم ممسوخين مثلة من المثلات فاخبر عنهم
نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم واهله ذلك حين استعمل كفار قريش
بالعذاب وقال يستعملونني بالسبيئة قبل الحسنة وقد خلت
من قبلهم المثلات وقال لعز الدين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى بن مريم الآية فاقاموا بذلك ثلاثة ايام واهلواهم
يبكون حولهم وقلدق لهم الناس وخافوا ما نزل بهم فلما رآى
ذلك عيسى عليه السلام ردعا الله تعالى ان يمشيهم فاما ثم يور
الرابع فلم يزل لهم جيفة في الارض فالتة عز وجل اعلم ان كانت جفنتهم
غير انها كانت عقوبة استاصلت اهلها حتى لم يبق لهم اثر في الارض
هذا لفظ رواية وهب ورواية الاخرين قريبا بعضها من بعض
وسياق وهب اثر وقره رواية ابن جرير عن عطاء عن سلمان مختصرة
اخرى بابها السيد ابو القاسم عباد بن محمد الجعفرى لاذنا قال انا
ابو احمد الكوفي قال ابو محمد جيان قال ابو بكر احمد بن هرون
بن روح قال العباس بن الوليد قال اخيرني ابي عن ابن جرير عن عطاء عن
سلمان نزل علينا ما يرد من السماء وكر بعض هذا الحديث وفيه قال
وهو اياها خمسة ارجفة على ثلاثة ارجفة منها زمان وعلى الرجفين

ثم وزكرنا فيه نحوه: وقوله ينفض اي تحدر والغلو من ما على
 ظهر السمك من التدويرات ويُرِيدُ بالشوك العظم والنلمة اخراج
 اللسان وتخريكه والبصيص البريق: وفي رواية ابن جرير قال
 تلمظ بلسانها وتصع بذنباها اي تحركه: وقوله فالتشا
 اي تاخر واعنها والغض العيب: وفي غير هذه الرواية قال
 فامر وان لا يتخذوا جنبا اي لا ياخذون في يومهم لغدهم وفي
 رواية اسحق بن بشير عن مشايخ ستم قال فصدر عنهما سبعة
 آلاف شبعاي: قال اسحق وقال بعض هؤلاء المستمين باسناهم
 اثنا عشر الفا قال فلما كان وجه الصبح بعث الله عز وجل
 جبرئيل عليه السلام فصاح عليهم صيحة فزعوا منها فحولوا عن
 صورهم خنازير: قال ابو الشيخ حدثنا ابو بكر البرزاني
 وذكرنا الساجي قال الامام الحسن بن قزعة قال سفيان بن عيينة
 كاسعبد عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمه ابن ياسر رضي
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء
 خبزا ولحما وامروا ان لا تخونوا ولا يدخروا ولا تحبوا الغد في انوا
 ودخروا وخبوا الغد فرفعت: وفي غير حديث ابن قزعة
 رحمة الله عليه فمسخوا قرده وخنازير: **ومن مسند**
ابن سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان
 رضي الله عنه: اخبرنا ابو علي الخدري قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن
 عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن يحيى بن معوية الطحفي قال
 اخبرنا محمد بن عمار والسباق لروايتهم واخبرنا محمد بن اسمعيل الصيرفي

قال ابو بكر بن شاذان الاذيني قال قال ابو بكر عبد الله بن محمد القباي
قال ابو بكر بن عاصم قال قال ابو بكر بن شيبه قال قال جعفر بن محمد
قال كاهشام بن سعيد وقرأت على الحسين بن عبد الملك الاذيني
رحمة الله قال قال مطيار بن احمد وشيبان بن عبد الله ورجا الدليلي
وغير واحد قالوا قال علي بن يحيى بن جعفر قال قال سليمان بن احمد
قال بكر بن سهل الهمداني قال قال عبد الله بن صالح قال حدثني الليث
بن سعد قال حدثني هشام بن سعد قال كان زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
عز وجل يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهير
حجوا ليس فيها سحاب قال قلنا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر حجوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال هل تضارون في رؤيته يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيمة نادى مناد الا يلقى كل امة بما
كانت تعبدا فلا يبقى احد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة
الا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله تعالى
وحده من نرا وفاجر وخيار اهل الكتاب ثم تعرض جهنم
كانها سرايب حتى يذبح بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقال ما كنتم
تعبدون فيقولون جزيرا ابن الله فيقول كذبتم ما اتخذ الله تعالى
صاحبة ولا ولد اما تريدون قال فيقولون اي ربنا طمينا فيقول
الأتريدون فيذهبون حتى يتساقطون في النار قال ثم يدعى النصارى
فيقول ما ذا كنتم تعبدون فيقولون المسيح ابن الله فيقول كذبتم

شبكة

الألوكة

ما اتخذ الله تعالى من صاحبة ولا ولد فإذ تريدون فيقولون ربنا
 طيبنا فاسقنا فيقولون فلا تريدون فيذهبون حتى يتساقطون في
 النار فيبقى من كان يعبد الله تعالى من يروى فاجرة يتبدل الله
 تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي أباه فيها أول مرة
 فيقول يا أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيةم فلا
 يكلمه يومئذ إلا الأنبياء فيقول فارقنا الناس في الدنيا وكنا إلى
 صحتهم أحوج لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن نتخبط
 ربنا الذي كنا نعبد فيقول نار بكم فيقولون نعوذ بالله منك
 فيقول هلم ينحروا بين الله تعالى من أمة تعرفونها فيقولون
 نعم فيكشف عن سباق فخر سجداً جمعون ولا يبقى أحد كان
 يسجد في الدنيا شعبة ولا رياً ولا نفاقاً إلا عاد ظلمهم طبقاً
 واحداً كما أراد أن يسجد ختر على قفاه ثم نرفع برناؤنا
 وقد عاد لنا في صورته التي أياه في أول مرة فيقول نار بكم
 فيقولون أنت ربنا لثلاث مرات ويضرب الجسرى جهنم قال
 قلنا وما الجسرى رسول الله بأبينا أنت وأما قال دحض مرة
 له كلابك وخطا طيف وحسد تكون بنجد عقيفاً يفاك
 لها السعدان فيمتر المؤمنون كالمخ البرق وكما الظرف وكما
 الجود الخيل والركاب فجاج مرسل ومخدر وشمر سلى
 ومكرووس في نار جهنم والذي نفسي بيده ما أحزكم بأشد
 مناشدة في الحق يراه يعني من مناشدة المؤمنين فإخوانهم إذا
 رأوا أن قل خلو من نار فيقولون أي ربنا إخواننا إخواننا كانوا

يصلون معنا ويصومون معنا وتحتون معنا ونجى عودون معنا قد
أخذتهم النار فيقول أذهبوا من عرفتم صورته فاخرجوه فخرج
صورهم على النار فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى
أصاف ساقيه وإلى عنتيه وإلى حقويه فخرجون منها بشر
كثيراً ثم يعودون فينكلمون فيقول أذهبوا من وجدتم في
قلبه نصف خير لم يخرجه فخرجون منها بشر كثير
ثم يعودون فينكلمون فيقول أذهبوا من وجدتم في قلبه
مثقال ذرة فاخرجوه قال وكان أبو سعيد رضي الله عنه إذا
حدث بهذا الحديث قال إن لم تصدقوني فافروا إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لذه أجرها
عظيماً فيقولون ربنا لم ندر فيها خيراً فيقول قد صنعت المأبئة
والأنبياء وشفع المومنون فهل بقي إلا أحراراً رحيمين قال فيأخذ
قبضة من النار فيخرجون فقه ما قد عادوا مما لم يعملوا خيراً قط
فيخرجون فينهر الجنة بفاله نهر الحيوة فينبئون فيه والذي
نفسى بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل المرورها وما يلبها
من الظل أصيفر وما يلبها من الشمس أخضر قال قلنا يا رسول الله
كانت كنت في الماشية قال فينبئون كذلك قال فيخرجون
أمثال اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة
فيقال هؤلاء الجهيمون هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول الله عز وجل يعني ما وجدتم فلم
فأخذون حتى يتوهون ثم يقولون لو يعطينا الله تعالى ما أخذنا فيقول

الله عز وجل قال اعطيتكم افضل مما اخذتم فيقولون يا ربنا وما افضل
 مما اخذنا فيقول رضوانى فلا سخط به هذا حديث كبير صحيح من
 اصول الدين عما يميز به المتراب من المومنين فخرج في الصحاح و
 الدرر وابن بانه باتفاق ائمة النقد المميزين لاجل لفظ منه شاهد
 عدل من فضل الكتاب الميزن و صحاح احاديث خاتمة البتئين اخرج
 الامام ابو عبد الله البخارى في غير موضع من كتابه من التوحيد
 والتفسير وغيرهما ومسلم ايضا اخرجه في اول كتابه من طريق
 عن هشام بن سعيد و اخرج بعضا منه ابو عبد الرحمن النسائي
 و ابو عبد الله بن ماجه و ابو عيسى الترمذى و تصحح بعض الحديث
 تصحح لجملة هذه ازمع تركهم جملة من صحاح الاحاديث استغناء
 بغيرها عنهاد الذين يذكرون هذا الحديث وما يشبهه مما يحتاج
 الى معرفته والايمان به ولا يستغنى احد اجهله سبيله الايمان به والتسليم
 له اذ لا شك ان المصابة رضى الله عنهم كانوا حوج الى كشف ما يجب
 الكشف عنه و تحقق ما يهدى الاحاطة به ليعرفوا ذلك ويدينوا
 لمن بعدهم اذ هم القدوة في الدين وبهم اشوة الخائفين فلما
 ان تبيننا صلى الله عليه وسلم صادق فيما يحكى وان صفات الرب سبحانه
 وتعالى مما لا تدركه عقولهم ولا يشطرون به علما وان سبيلها
 الايمان والتسليم سمعوه وصدقوا به ولم يتعلموا فيه ولم يعترضوا
 عليه فلما ان كلامه الى ما عسى ان يفهموه سألوه الا ترهبهم كيف
 قالوا وما جسرت جهنم و كبر الذي في اخر الحديث حين صار الى ما عرفوه
 قالوا كانت كنت في الماشية وكن الذي ابعدت من بعدهم من ابنة

المسلمين كما حد بن حنبل واسحق بن اهووية وغيرهما وقوه في كتبهم
وروه ولم يذكره ولا تكلموا فيه بنا ويل ولا تكليف لانه كما لا يسع
اجدا ان يتكلم في الله عز وجل لا يجوز لاجيان يتكلم في صفاته ولنا فيهم
اسوة حسنة جعلنا الله تعالى من المتبعين لا المنكرين المبتدعين
والغبرات البقايا والسراب ما يبلغ من البقاع المستوي عند الظهيرة
في الجرف فحبسه الرأى ما كما قال تبارك وتعالى عسراب ببيعة
الآية: وقوله في طير بعضها بعضاى من شدة الاقذار في النار
يتخيل لانه تلاطم امواج الماء: وقوله في ذهبون حتى تيساقطون
انما تحذف النون نحو لانه جعلها منزلة ساير العاطفات ولم يجعلها
وقولهم نعوذ بالله من كذا ليس مما يضرهم شيئا وانما هو كما قال
صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من كذا أى نعوذ بالله منك وانك الله
وقوله في كشف عن ساق في عتابة البخارى عن ساقه وهذا ايضا
حكيه من الاول مما يجب امران على ظهروه من غير خوض فيه
والظهور فقار الظهر اى صار ظهره كأنه فقاة واحدة لا عطف
فيه ولا انشكا والرحض وامزلة الذى يزلق عنده القدم ولا تثبت
عليه والخطاطيف جمع الخطايف والكلايب جمع الكلوب والكلاب
المجموع الملقى في نار ويرسل من الكلايب والمناشدة التلك
منه والافنا من عليه في ذليل المؤمنين والعقبا تصغر تانبث الاعقب
وهو المنحنى المعوج والوقت لا يفتل اكثر من ذلك وقوله
ولا ثنا ولا صوة في قول الحديث تغرد بهذه اللفظة في فكر الصوة
وقدر واه غير واحد عن هشام لم يذكره

هذه اللفظة فيه وقد وردت مسلم اسناد هذا الطريق مبدون
لفظه لكون هذه اللفظة الشاذة فيه وقد نقصت هذه اللفظة
من بعده في الحديث من ذكرها صورة لله عز وجل وهذا يروي
ويسلم ولا يتفحرفه والله اعلم
ثم النصف الاول من كتاب طوالت الاحاديث والادب
وغير القصص والآثار وتيلوه ان شاء الله تعالى فيما يليه
من المجلد الاخير حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انبت بالبرق واول اسناده
الحسين بن منصور محمد بن عبد الله بن مندوبة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
واصحابه اجمعين ورضي الله عنا وعن والدينا وعن اساتذنا وعن
المسلمين جميعا واثابنا واثابنا الجنة برحمته وهو ارحم الراحمين

اسم من العبد المذنب
محمد بن عبد الله بن مندوبة
في شهر ربيع الثاني سنة 1000
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله

هـ من قلبه بقاد مل ومن ذموي عا طول من
نعت وتبقى خراب اليرامل بتنايم المتفكر
حمل

رحم الله من يستفيد علمه
والله هو الرحمن الرحيم المتفضل العليم

